

الْمُنْصِفُ

شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي

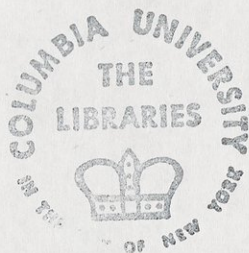
لكتاب

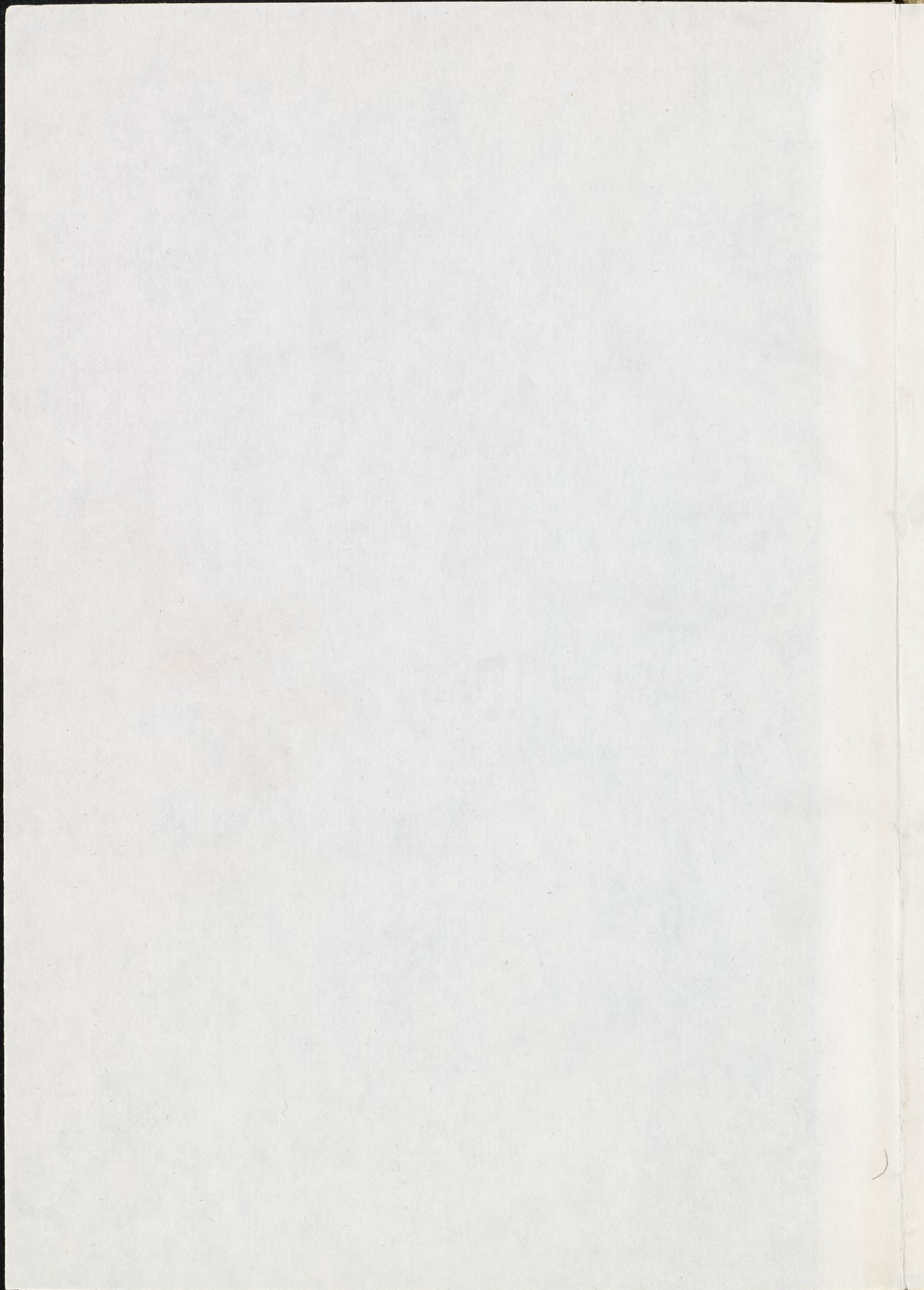
النَّصْرِيفُ

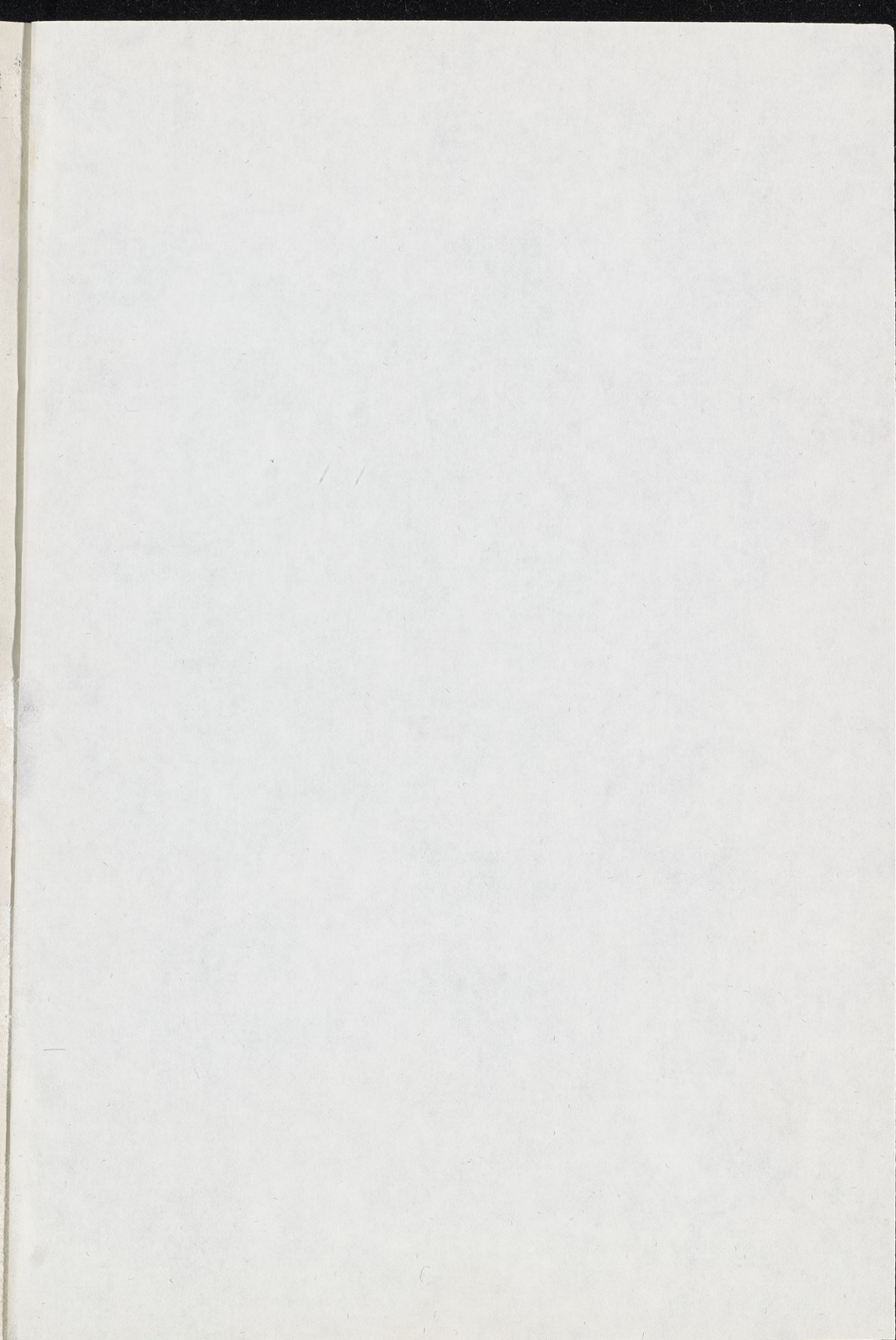
للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري

الجزء الثالث

← barcode on  
other cover







تراثنا

الْمُنْصِفَاتُ

شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن حنبل النخوي

لكتاب

النَّصْرِيفُ

للإمام أبي عثمان المازني النخوي البصري

بتحقيق لجنة من الاستاذين

بِعَهْدِ اللَّهِ أَمِينٍ

احد نظار مدارس المعلمين الأولية السابقين

ابراهيم مصطفى

المعروف بمجمع اللغة العربية

الجزء الثالث

الجمهورية العربية المتحدة  
وزارة الثقافة والارشاد القومي  
الاجتسام القومي  
الادارة العامة للثقافة

ButlStax

PJ

6131

.M35

K584

1900z

C. 1

V. 3 الطبعة الأولى

في ذي القعدة سنة ١٣٧٩ هـ = أبريل سنة ١٩٦٠ م

الشرح لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ

والتصريف لأبي عثمان المازني المتوفى سنة ٢٤٧ هـ

مكتبة الطبع والنشر

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

بمجموعة نصار الجبتي وشركة - خلفاء

## فهرس الموضوعات

### ١ - تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان

ص ، س		ص ، س	
٣ : ٤٥	ب ي ع / مَبَاعٌ		
٣ : ٥٢	ب ي ع / بَيُّوعٌ	١٣ : ٦٦	ء د و / إِدَاوَةٌ
٥ : ٤٤	ب ي ن / أَبَانٌ	٥ : ٧	ء ر ط / الرُّطَى
٨ : ٥٣	ب ي ن / أَبِينَاءٌ	٦ : ١٩	ء ص ر / إِصَارٌ
	ت	٤ : ١٨	ء ص ر / أَبْصَرٌ
١٥ : ٢٦	ت ل ب / مُتَلَبِّبَةٌ	٤ : ١٩	ء ل ق / مَالُوقٌ
١٠ : ٤٢	ت ي ه / تَاهٌ	١١ : ١٨	ء م ع / إِمْعَةٌ
٤ : ٤٣	ت ي ه / التَّيِّهُ	٥ : ٨٤	ء و ء / آءَةٌ
	ث	٨ : ٨٧	أ و ي / أَوَيْتُ
٩ : ٨٢	ث ف ي / أَثْفَتُ		ب
١٦ : ٨١	ث ف ي / أَثْفِيَةٌ	١١ : ٣٩	ب ء س / البَأْسَاءُ
١٥ : ٩٢	ث ق ب / ثَقَبٌ	١٩ : ٣٠	ب ر ه / بَرَهْرَهَةٌ
٦ : ٧١	ث ن ي / ثِنْيَانٌ	٥ : ٥٧	ب ز ز / بِزْرٌ
١٣ : ٤٨	ث و ب / مَثُوبَةٌ	٥ : ٨	ب ط ر / بَيْطَرٌ
٢ : ٤٧	ث و ب / أَثُوبٌ	٦ : ٩٠	ب ل م / أَبْلَمٌ
١٦ : ٧٢	ث و ي / ثَابِيَةٌ	١٢ : ٨٥	ب و و / البَوُّ
٥ : ٧٣	ث و ي / ثَايٌ	١٧ : ٥٨	ب ي ض / بَيُّوضٌ

ME91/11/11

ME08350

ص ٤٠

ح ب ط / حَبِطُ ١٢ : ١١

ح ب ط / حَبْنَطِي ١٦ : ٩

ح د ث / حَدَثُ ٨ : ٥٦

ح ر ب / احْرَبِي ٧ : ١٤

ح ر ج م / احْرَجِمَ ٨ : ١٤

ح س س / احْسَتُ ٧ : ٨٤

ح ض ض / حَضَضُ ١٦ : ٩٠

ح ط ط / حَطَّطُ ٢ : ٦٨

ح ط ط / حِنَطَاؤُ ٤ : ٢٦

ح ق ل / حَوَقَلُ ١٢ : ٧

ح ق و / احْقُ ٤ : ٦٩

ح ل ء / حَلَّاتُ ٢ : ٤٩

ح ل ء / حَلِيءُ ٩ : ٥٣

ح ل ك / حَلَكُوكُ ٣ : ٨٩

ح م ص / حَمَصِيصَةٌ ١٦ : ٩٠

ح م م / احْمُ ١٢ : ٥٨

ح ن د / حَنَدَقُوقُ ٧ : ١٢

ح ن ز ق ر / حِنَزَقُرُ ٩ : ٥

ح ن و ي / حَنِييَةٌ ٩ : ٧٢

ح و و / حَوِيْتُ ٢ : ٨٥

ح و ذ / اسْتَحُوذُ ٩ : ٤٥

ح و ر / احْوِرَةٌ ١٤ : ٥٣

ص ٤٠

ج

ج ء ل / جَيَّلُ ٦ : ٦

ج ب ر / جَبَرُوتُ : ١ : ٢٢

ج ب ر / الجَبَايِرُ ٧ : ٣٥

ج ح م ر ش / جَحْمَرَشُ ١٠ : ٥

ج د ب / جُنْدَبُ ٤ : ٢١

ج د ل / الجَدْوَلُ ٤ : ٦

ج ر ح / اجْتَرَحَ ١٨ : ١٢

ج ر د / اِجْرَدُ ٨ : ٩٠

ج ر د ح / جِرْدَحْلُ ٨ : ٥

ج ر ر / جَرِرُ ٤ : ٩١

ج ع ب / حَعْبِييْتُهُ ١٤ : ٨

ج ل ب / جَلَبُ ٧ : ٩

ج ل ع / جَلَعَلَعُ ٢ : ٣١

ج ه ر / جَهْوَرُ ٣ : ٨

ج و د / اَجْوَدُ ٨ : ٤٦

ج و ل / الجَوْلَانُ ٩ : ٥٩

ج و ل / التَّجْوَالُ ١٩ : ٥٠

ح

ح ي ح ي / حاحِيْتُ ٤ : ٧٧

ح ا د ا / حَادَانُ ٤ : ٦١

ح ب ب / حَبَّبُ ٨ : ٤٥



ص ، ص

۱۳ : ۵۳ خون / أَخْوَنَةٌ

۱۴ : ۵۵ خون / الْخَوْنَةُ

۲ : ۵۳ خیر / خِيَارٌ

۳ : ۶۱ خیل / الْخَيْلَاءُ

د

۴ : ۶۱ داران / دَارَانٌ

۱ : ۸۷ دءء / الدَّاءُ دَاءٌ

۶ : ۲۰ درع / تَمْدَرَعٌ

۵ : ۴ درف س / دِرْفَسٌ

۱۱ : ۶۶ دری / مَدَارِي

۱۱ : ۲۵ دل ص / دُلَامِصٌ

۱۵ : ۱۱ دل ظ / دَلْظُهُ

۷ : ۱۱ دل ظ / دَلْظَتِي

۷ : ۲۵ دل ق / دَلِقٌ

۱۳ : ۳۱ دم ك / الدَّمَكُمَكُ

۷ : ۱۹ دن م / دِنْمَةٌ

۱۶ : ۷۵ دن و / الدنیا

۱۳ : ۷۷ ده ده / دُهُدُوهُةٌ

۹ : ۷۷ ده دی / دَهْدِيْتُ

۵ : ۷۹ دود / الدَّوْدَاءُ

۱ : ۴۷ دور / أَدْوُرٌ

۲ : ۵۴ دور / تَدْوِرَةٌ

ص ، ص

۶ : ۵۵ ح و ك / الْحَوَكَةُ

۴ : ۵۲ ح و ل / حَوُولٌ

۶ : ۴۲ ح و ل / حَوَلٌ

۷ : ۵۶ ح و ل / حَوَلٌ

۲ : ۶۰ ح و ل / الْحَوْلُ

۲ : ۵۹ ح و ل / حَالَتٌ

۱۰ : ۴۹ ح و ل / حَوَلٌ

۱۴ : ۵۹ ح ی د / الْحَيْدِي

۱۰ : ۵۹ ح ی د / الْحَيْدَانُ

۷ : ۶۳ ح ی ز / تَحْيِيَزَتٌ

۹ : ۸۳ ح ی ی / حَيَاءٌ

۱۲ : ۸۳ ح ی ی / تَحْيِيَانٌ

خ

۱۳ : ۱۴ خر ط م / اخْرَطَمَ

۱۶ : ۶۷ خر ع / خَرِيْعٌ

۱ : ۵۷ خر ز / خَزَزٌ

۱۵ : ۷۴ خر زی / خَزِيَا

۱ : ۴۱ خ ف ف / خَفَفٌ

۱۴ : ۵۶ خ ل ط / خَلَطٌ

۳ : ۲۶ خ ن ف س / خَنْفَسَاءٌ

۳ : ۵۶ خ و ف / خَافٌ

ص ، ص

۱ : ۳۴ ز ن د ق / ز ن ا د قَة  
۲ : ۵۱ ز و ر / اَلزَّيَّارُ  
۵ : ۸۱ ز و ز ي / اَلزِّيَاةُ  
۶ : ۴۵ ز ي د / مَزِيْدٌ  
۵ : ۶۳ ز ي ل / زَيْلَتُ

س

۷ : ۵۷ س ء ل / سِوَالَةٌ  
۱۲ : ۲۹ س ب ت / سَبْتَتِي  
۱۲ : ۲۹ س ب د / سَبْنَدِي  
۱ : ۲۶ س ب ط / سَبِيْطٌ  
۱ : ۴ س ب ط / سَبِيْطُرٌ  
۴ : ۲۵ س ت ه / سَتَهُمْ  
۱۵ : ۵۸ س ح ل / اِسْحَالٌ  
۱۴ : ۲۳ س د د / مَسَدٌ  
۲ : ۹ س ر د / سُرْدُدٌ  
۱۶ : ۱۱ س ر د / سُرْدَةٌ  
۸ : ۱۱ س ر د / سُرْنَدِي  
۳ : ۹۱ س ر ر / سُرْرٌ  
۱۶ : ۴۰ س ر ع / سُرْعٌ  
۱۲ : ۴ س ر ه ف / سُرْهَفٌ  
۴ : ۲۰ س ل ن / تَمَسْكِنٌ

ص ، ص

۸ : ۶۲ د و ر / دِيَّارٌ  
۴ : ۶۳ د و ر / دِيَّوْرٌ  
۱۴ : ۵۷ د ي م / دِيْمٌ

ر

۱۳ : ۸۶ ر ء ر ء / اَلرَّأْرَاءُ  
۳ : ۸۶ ر ء س / رَأْسٌ  
۷ : ۱۷ ر ت ب / تَرْتَبٌ  
۱۳ : ۲۳ ر د د / مَرْدٌ  
۱۷ : ۴۷ ر ذ ذ / رِذَاذٌ  
۱۷ : ۲۶ ر ع ش / رَعَشَنٌ  
۱۴ : ۷۴ ر ع ي / اَلرَّعْوَى  
۱ : ۷۰ ر ق و / تَرْقُوَةٌ  
۹ : ۲۲ ر ن م / تَرْنَمُوْتُ  
۵ : ۵۶ ر و ح / رَاحٌ  
۶ : ۵۶ ر و ع / رَوْعٌ  
۱۵ : ۵۱ ر و ي / اِرْوَاءٌ  
۲ : ۷۳ ر و ي / رَايَةٌ  
۶ : ۷۳ ر و ي / رَائِيٌ  
۱۱ : ۷۵ ر و ي / رِيَاٌ  
۱۵ : ۴۴ ر ي ث / اِسْتِرَاثٌ  
ز  
۳ : ۲۵ ز ر ق / زُرْقُمٌ

	ص	
٢ : ٧٥	ص دى / صديا	
١٠ : ٢٧	ص ل ل / صلصلت	
١٢ : ٨٦	ص ل ل / الصلصلة	
١٧ : ٣٠	ص م ح / صمحمح	
٩ : ١٣	ص م ع / صومعته	
٢ : ٩٢	ص ه ر / اصطهر	
١٣ : ٥٩	ص و رى / صورى	
٩ : ٨٥	ص و و / الصوة	
١٦ : ٤١	ص ي د / صيد	
١٢ : ٥٧	ص ي ر / صير	
٩ : ٦١	ص ي ر / صيرورة	
١١ : ٧٨	ص ي ص / الصيصية	
	ض	
١٣ : ١٢	ض ر ج / انضرج	
١٥ : ٩٠	ض ف ف / ضفف	
٥ : ٢٧	ض و ض / وضويت	
٧ : ٣٤	ض و ن / ضيون	
٣ : ٢٧	ض ي ف / ضيفن	
	ط	
١٤ : ١٤	ط م ن / اطماننت	

٩ : ٨	س ل ق / سلقيته
٥ : ١٤	س ل ق / اسلنقيت
٩ : ٤	س ل ه ب / سلهب
٧ : ٢٦	س ن دء / سنداء
١٤ : ٧٠	س ن ي / مسني
٣ : ٦٨	س و ء / سوائيه
٥ : ٥٢	س و ق / سووق
١٤ : ٥٨	س و ك / سووك
٥ : ٥٣	س ي ر / سايور
	ش
٦ : ٧٦	ش ء و / شآوت
٢ : ٧٤	ش ر ي / الشروى
١٨ : ٦٦	ش ق و / شقاوة
١٥ : ٤٦	ش ك ر / يشكر
١٧ : ٢٤	ش م ل / شامل
١٧ : ٢٤	ش م ل / شمالم
١ : ٦٧	ش ه و / شهوى
١٩ : ٦٦	ش ه و / شهية
١٣ : ٥٠	ش و ر / مشوار
١٧ : ٧٩	ش و ش / الشوشاة
١ : ٦٦	ش و ك / شاك
٨ : ٧٣	ش و ه / شاء
٥ : ٦٨	ش ي ء / اشاوى

ع ض ر ف ط / عَضْرَفُوطٌ	١٢ : ١
ع ض ه / عِضْوَاتٌ	٣٨ : ١٠
ع ط د / عَطَوَدٌ	٣٢ : ٥
ع ف ج / عَفَنَجَجٌ	٩ : ١١
ع ف ر / عِفْرِيَتٌ	٢٨ : ٢
ع ل ب / عِلْبَاءٌ	٨١ : ١٤
ع ل د / عِلْدِي	٢٩ : ٢
ع ل ط / اَعْلَوَطٌ	١٣ : ٥
ع ل و / العِلَالَةُ	٧١ : ٩
ع ل و / العِلْيَا	٧٥ : ١٤
ع ل و / يُعَيْلٌ	٦٧ : ١٤
ع م ث ل / عَمَيْثَلٌ	٣٢ : ١
ع ن د / عُنْدَدٌ	٩ : ٤
ع ن د ل / عُنْدَلِيْبٌ	١٢ : ٦
ع ن س / عَنَسٌ	٧٠ : ٢
ع ن ف / عُنْفُوَانٌ	٦٩ : ١٢
ع ن ك ب / عَنَكَبُوْتٌ	٢٢ : ٣
ع و د / عَوَدٌ	٥٩ : ٧
ع و ر / عَوْرٌ	٤٢ : ٣
ع و ر / عَوَارٌ	٤٩ : ١٣
ع و ر / العَوَاوِرُ	٦٤ : ٩
ع و ط / العُوْطَطُ	٦٣ : ١٦

ط و ح / طَوْحَتٌ	٤٢ : ١٦
ط و ل / طُوَالٌ	٤٠ : ٩
ط و ل / طُوَالٌ	٥٢ : ١٢
ط و ل / طَاوَلِيْنِي	٤١ : ٥
ط و ي / طَايَةَ	٧٣ : ١
ط ي ب / أَطِيْبٌ	٤٦ : ٩
ط ي ب / مَطِيْبِيَّةٌ	٤٧ : ١٣
ط ي ح / طَاَحٌ	٤٢ : ١٣
ظ	
ظ ل ل / ظَلَلْتُ	٨٤ : ١١
ظ ه ر / اظْهَرَ	٩٢ : ٩
ع	
ع ي ع ي / عَاعِيْتٌ	٧٧ : ٧
ع ب ط / العِبَاطُ	٦٧ : ٨
ع ث ل / عَثُوْتَلٌ	٣٠ : ٤
ع د و / العَدَوَانُ	٦٠ : ١١
ع ر ق / عَرَقٌ	٧٠ : ١٠
ع ر ي / مَعَارٍ	٦٧ : ٣
ع ز و / عِزْوِيْتٌ	٢٨ : ١
ع س ب / يَعْسُوْبٌ	٣٧ : ١٠
ع س س / عَسَسٌ	٩٠ : ١٣
ع ص ر / عِصْرٌ	٢١ : ٩

ص ، س

٤ : ٧٦	غ ز و / اسْتَغْزَيْتُ
١٥ : ٢٧	غ ز و / أُغْزَيْتُ
٩ : ٦٠	غ ل ي / الغَلْيَانُ
٢ : ٦٩	غ ن ي / الغُنْيَةُ
٤ : ٤٥	غ و ر / مَغَارٌ
١٥ : ٧٧	غ و ي / غَوْغَاءُ
٨ : ٤١	غ ي ث / غَيْثٌ
٣ : ٦٠	غ ي ر / الغَيْرُ
١١ : ٤٥	غ ي ل / أُغْيَلَّتْ
١٤ : ٨٣	غ ي ي / غَايَةٌ

### ف

١٢ : ٧٤	ف ت و / الفَتْوَى
١٦ : ٣١	ف د ك س / فَدَوْكَسٌ
١٤ : ٩١	ف ر ز د ق / فِرْزَدَقٌ
٢ : ٢٧	ف ر س / فِرْسِينٌ
١٠ : ٩١	ف ر ك / فِرْكٌ
١٥ : ٦٩	ف ع و / الأَفْعُوَانُ
١٨ : ١٤	ف ك ل / أَفْكَلٌ
٨ : ٥١	ف و ج / أَفْوَجٌ
١٠ : ٨٩	ف ي ظ / فَاظٌ
	ف ي ف / الفِيفَاءُ ، والفيفاء
٢ : ٨٠	

ص ، س

١٦ : ٣٩	ع و ل / عَوِيلٌ
٤ : ٥٨	ع و ن / عَوَانٌ
٥ : ٥٤	ع و ن / مَعَاوِنٌ
١٠ : ٨٧	ع و ي / عَوَيْتُ
٩ : ٥٧	ع ي ب / عَيْبَةٌ
٦ : ٥٤	ع ي ش / مَعَايِشٌ
١٤ : ٦٣	ع ي ط / تَعَيْطٌ
٤ : ٦٤	ع ي ل / العَيْلَةُ
٧ : ٥٣	ع ي ل / أُعْيِلَاءٌ
٢ : ٦٤	ع ي ل / عَيْلٌ
٣ : ٥١	ع ي ن / أَعْيَانٌ
١ : ٥٣	ع ي ن / عِيَانٌ
١ : ٥٤	ع ي ن / أُعْيِنَةٌ
١١ : ٨٣	ع ي ي / أُعْيِيَاءٌ
١٢ : ٦٦	ع ي ي / مَعَايَا
	غ
١٧ : ٦٦	غ ب و / غَبَاوَةٌ
٨ : ٤١	غ ب و / غَبَيْتُ
٢ : ٧٢	غ ث ي / الغَثْيَانُ
٢ : ١٣	غ دن / اَعْدَوْدَنَ
١١ : ٣٠	غ دن / غَدَوْدَنٌ
٢ : ٧٦	غ ز و / غَازَيْتُ

قوب / قُوبَاءُ ١٧ : ٦٠

قود / الْقَوْدُ ٢ : ٥٥

قود / مَقْوَدَةٌ ١٢ : ٤٨

قود / اسْتِقَادَ ١٦ : ٤٦

قود / قَيْدُودَةٌ ٦ : ٦١

قوق / قَوَّقِيْتُ ٨ : ٢٧

قول / أَقْوَالٌ ١١ : ٥١

قول / مَقْوَالٌ ١٧ : ٥٠

قول / تَقْوَالٌ ١ : ٥١

قول / قَوُّولٌ ١ : ٥٢

قول / مَقْتَالٌ ١٢ : ٩٢

قوم / قِيَامٌ ١٧ : ٦٢

قوم / قِيَوْمٌ ٣ : ٦٣

قوم / مَقَامٌ ٢ : ٤٥

قوو / قَوِّ ١ : ٨٦

قىق / الْقِيْقَاءُ ١٠ : ٨٠

قىل / أَقَالَ ٢ : ٤٤

## ك

كئة / كَيْتَاءُ ٥ : ٢٦

كئر / كَوَّثِرٌ ١ : ٦

كرو / الْكَرَوَانُ ٣ : ٧٢

كنهب / كَسْهَبِلٌ ١٣ : ٢٠

## ق

قبر / قُنْبَرٌ ١٢ : ٢١

قبعث / قَبَعَثَرِي ١٠ : ١٢

قذعلم / قَذَعِمَلِمَةٌ ١٧ : ٥

قرد / قُرْدُدٌ ١٨ : ٨

قرف / قِرْنَقُلٌ ١٥ : ٢٠

قشعر / اقْشَعْرَرْتُ ١٦ : ١٤

قصر / قَوْصَرَةٌ ٤ : ٨٨

قصو / الْقُصْوَى ١٨ : ٧٥

قصو / الْقُصْبَا ١٧ : ٧٥

قضى / لَقَضُو ٨ : ٨٩

قعس / اقْعَنَّسَسَ ١٥ : ١٣

قفد / قَفَعَدَدٌ ١٠ : ٩

قفف / الْقَفُّ ١١ : ٤١

قلس / قَلَسَيْتُهُ ١٣ : ١٣

قلقل / قَلَقَلْتُ ١٤ : ٢٧

قلقل / الْقَلَقَلَةُ ١١ : ٨٦

قلو / مَقْلُولٌ ١٢ : ٦٧

قمحد / قَمَحْدُوَةٌ ١٧ : ٦٩

قمطر / قِمَطْرٌ ٤ : ٣

قمم / الْقَمَمَامُ ٧ : ٧٨

قندء / قِنْدَأُ ١٠ : ٩ : ٢٦

ص ، ص

١٥ : ٨	م هـ د / مَهْدَدٌ
٤ : ٦٨	س و ء / مَسَائِيَةٌ
١٥ : ٦١	م و ت / مَيِّتٌ
٤ : ٥٦	م و ل / مَالٌ
١٣ : ٥١	م ي ل / أَمْيَالٌ

ن

١١ : ٥٦	ن د س / نَدَسٌ
٦ : ٦٠	ن ز و / النِّزْوَانُ
١٦ : ٧١	ن ف ي / النِّقْيَانُ
١٨ : ٧١	ن ف ي / النِّفْيُ
٣ : ٧١	ن ق و / النُّقَاوَةُ
٤ : ٧١	ن ك ي / النِّكَايَةُ
٢ : ٦٥	ن و ء / نَاءٌ
٦ : ٥٢	ن و ر / نَوَارٌ
٤ : ٥٣	ن و س / نَاوُوسٌ
٦ : ٥٧	ن و م / نَوْمَةٌ

هـ

٨ : ٧٧	هـ ي هـ ي / هَاهِيْتِ
١٠ : ٧	هـ ج ر ع / هَجْرَعٌ
٢ : ٨٨	هـ د م ل / هِدْمَلَةٌ
١٠ : ١٣	هـ ر و ل / هَرَوَلٌ
٥ : ٥	هـ م ر ج ل / هَمْرَجَلٌ
١٤ : ٤٨	هـ و ش / اهْتَوْشُوا

ص ، ص

١٤ : ٤١	ك و د / كَوْدٌ
٥ : ٦١	ك و ن / كَيْنُونَةٌ

ل

١٥ : ٢٥	ل ء ل ء / لَأَلٌ
٨ : ٣٤	ل ب ب / أَلْبَبٌ
١٥ : ٣٤	ل ح ح / لِحِحَتٌ
٤ : ٦٧	ل و ب / مَلُوبٌ
٤ : ٦٦	ل و ث / لَاثٌ
٨ : ٥٧	ل و م / لَوْمَةٌ
٢ : ٨٣	ل و ي / أَلْوَى
٦ : ٣٩	ل و ي / اسْتَلَوْتُ

م

٤ : ٦١	م ا هـ ان / مَا هَانٌ
٣ : ٩٠	م د ي / مَدْيَةٌ
١٤ : ٨٤	م س س / مَسْتٌ
١٢ : ٩٠	م ش ش / مَشَشٌ
٩ : ١٩	م ع د / مَعَدٌ
٨ : ٢٠	م ع د / تَمَعَدَدٌ
٨ : ٧	م ع ز / مِعْزَى
٧ : ٢١	م ل ك / مَلَكُوتٌ
٥ : ٢٤	م ن ج ن / مَنَجَنُونَ
١٤ : ٢٤	م ن ج ن ي / مَنَجِنِيْقٌ
١٣ : ٧١	م ن و / مَنَاةٌ

ص ، س

١٠ : ٧٤ وقى / التَّقْوَى  
 ٧ : ٣٨ وكء / أَتَكَأُ  
 ٥ : ٣٨ ولج / أَتَلَجُ  
 ١ : ٣٩ ولج / أَتَلَجُ  
 ١٥ : ٣٨ ولج / تَوَلَّجُ  
 ١٤ : ٣٣ ولد / لِدَّةُ  
 ١٦ : ١٧ ولق / أَوْلَقُ  
 ٨ : ٤٠ ونى / أَنَاءُ  
 ٢ : ٨٤ وى ل / وَيْلُ

ى

٩ : ٣٥ ىءس / يئس  
 ٢ : ١٦ ىدع / أَيْدَعُ  
 ٤ : ٨٦ ىدى / يَدَيْتُ  
 ١٥ : ٢٣ ىستعر / يَسْتَعُورُ  
 ٨ : ٣٣ ىس / يَسَّرَ  
 ٢ : ٣٧ ىسر / يَسَّرَ  
 ٧ : ٣٣ ىعر / يَعَّرَ  
 ٨٨ : ٣٧ ىقن / أَيَقْنَتُ  
 ٤ : ٣٧ ىمن / يُمِنُ  
 ١١ : ٣٣ ىنع / يَنْعُ  
 ١ : ٢٣ ىهر / يَهْرِي  
 ٦ : ٦٨ ىوم / الِيبِي

ص ، س

١٠ : ٦١ هون / هَيْنُ  
 ٦ : ٥٣ هون / أَهْوَنَاءُ  
 ٦ : ٩١ هىض / مُسْهَاضُ  
 ١٠ : ٥٢ هىم / هِيَامُ  
 ١٦ : ٥٢ هىم / هِيَامُ

و

١ : ١٧ وءم / تَوَّءَمُ  
 ٦ : ٨٧ وءى / وَأَيْتُ  
 ٢ : ٣٣ وثب / وَثَبَ  
 ٢ : ٣٥ وجيل / وَجِيلَ  
 ٣ : ٣٤ وجه / وَجْهَةٌ  
 ١٧ : ٣٤ وحل / وَحِلَ  
 ٩ : ٨٦ وحوح / الْوَحْوَحَةُ  
 ٧ : ٣٧ وورى / وَوَرَى  
 ٦ : ٨٨ وزز / أَوْزَّةُ  
 ٧ : ٨٦ وزوز / الْوَزْوَزَةُ  
 ١٢ : ٣٩ وشح / الْإِشْحُ  
 ١ : ٣٦ وضء / وَضُوْ  
 ٣ : ٣٦ وطء / وَطُوْ  
 ٧ : ٨٧ وعى / وَعَيْتُ  
 ٤ : ٣٩ وعى / إِعَاءُ  
 ٥ : ٣٩ وفد / الْإِفَادَةُ  
 ٢ : ٣٩ وقر / تَيْسِقُورُ



## ٢ - مسائل التمرين

٩٧ : ٤ المسألة الأولى : تقول في مثل : تُرْثَمُ : من : آءة ، أوء :

٩٩ : ١٢ : - المسألة الثانية : لو بَنَيْتَ من : الآءة : مثل : مُطْمَئِنٌّ :

لَقَلتَ : موأَيٌّ .

١٠٥ : ١ ، ٥ - المسألة الثالثة : فان بَنَيْتَ مثله أى مثل : زِينِيزَمَا : من :

رددتُ : قلتَ : رِيدِيدٌ :

١٠٦ : ١ - المسألة الرابعة : لو تَخَيَّلْنَا كلمة جميع حروفها هَمَزَاتٌ ، فبنيت

منها مثل : أُتْرُجَّةٌ : لَقَلتَ : أووُؤُوءةٌ : بوزن : عُوُوعُوُوءةٌ .

١١٠ : ١ - المسألة الخامسة - ١١١ : ٣ - ولو بَنَيْتَ مثل : الأوتككى :

من : آءةٌ : قلتَ أوأٌ : أوأأ : بوزن : عاوعأ .

١١٢ : ٧ - المسألة السادسة : لو بَنَيْتَ من الدال في : قَدٌ : مثل :

عصفُورٍ : وهى على ماهى عليه من كونها حرف هجاء لم يجر ، فإن بنيت بعد أن تجعلها

اسما لقلت : دُيُويٌّ :

١١٥ : ٦ - المسألة السابعة : إن قيل لك كيف تبني من : ضَرَبَ : مثل :

إمأً بعد أن تجعلها اسماً : فمُءلٌ : هذا خطأ .

١٢٢ : ١ - المسألة الثامنة : لو بَنَيْتَ من : وآيتُ : مثل : اطمأنَّ : لقلت أياًياً .

١٢٥ : ١٧ - المسألة التاسعة : اعلم أنك لو سميتَ بِإِنِّ السَّيِّ للجزاء ثم

صغرتها لقلتُ أُنِيٌّ ، فَإِنَّ بَنَيْتَ من : أُنِيٌّ : مثل : جَجَمَرِشٍ :

قلتَ : أَنُووٍ .

١٣١ : ١ - المسألة العاشرة : لو جاز أن تبني من الواو مثل : محمَّرٌ : لقلت

على قول من جعل الألف منقلبة عن واو : مُوَوٌ .

١٣١ : ١٤ - المسألة الحادية عشرة : إن قيل : ما مثال اللات من قوله  
تعالى : أفرأيتم اللات والعزى : فقل مثاله الآن فعة : ومثاله في الأصل :  
فعلّة .

ولو بنيت من اللات مثل : فُعْلُول : لقلت : لُوَوِيَّ :

١٣٦ : ٧ - المسألة الثانية عشرة : لو بنيت من الآءة : مثل : عنكبوت :  
لقلت : أو أوت : مثل عَوَعَوَتٍ .

١٣٩ : ١ - المسألة الثالثة عشرة : لو بنيت من : هناه : مثل : جِرِدَحَلٍ  
أقلت : هِنَوُوٌ .

١٤٣ : ١٤ - المسألة الرابعة عشرة من الأعجمية : إن قيل لك : كيف  
تبنى من إبراهيم مثل : جالينوس : فقل : هذا خطأ : لأن إبراهيم خماسي ، وجالينوس  
رباعي .

١٤٦ : ٣ - المسألة الخامسة عشرة : تقول من : بلاز : مثل : صفرقي :  
بُلُوِيْنُ :

## فهرس الشعر والرجز

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ٤٧	جُلُبَا		
٦ : ٤٧	الأشْرِبَا	١ : ٦٢	الأَحْيَاءُ
٦ : ٤٧	خَبَسَا	٤ : ١٢٦	وسمَاءُ
٧ : ٤٧	أَثْرُبَا	٧ : ٢٧	ضَوْضَاءُ
٧ : ٤٧	أَشْهَبَا	١٥ : ٦٣	وَأَبَاءُ
٨ : ٤٧	مُحَبَّبَا	٩ : ٧٣	وشَاءُ
٨ : ٤٧	تَجَلَّبَبَا	٦ : ٨٤	وَأَاءُ
٩ : ٤٧	المَرَبَّبَا		
٩ : ٤٧	المُخَضَّبَا		
١٠ : ٤٧	العَقَبَا		ب
١٠ : ٤٧	اضْطَرَبَبَا	٩ : ٩	جَلِبْبَا
١١ : ٤٧	السَّبَسَبَا	٩ : ١٧	مَنْصَبَا
١٥ : ٦٢	عَرَبَبَا	٩ : ١٧	مُعْجَبَا
١٦ : ٦٢	رَقَبَبَا	١٠ : ١٧	طَبَبَبَا
١٢ : ٧٩	ومَلْعَبَا	١٠ : ١٧	تَصَوَّبَبَا
٦ : ٢١	الجَنَادِبِ	١١ : ١٧	تُرْتَبَبَا
١٤ : ٣٧	للِعَاسِيبِ	١١ : ١٧	وَأَبَا
١٤ : ٤٦	المُطِيبِ	١٥ : ١٧	تُرْتَبَبَا
٨ : ٦٥	مُشْغَبِ	٤ : ٤٧	أَشْيَبَبَا
٨ : ٦١	مُرْطَبِ	٤ : ٤٧	الأَصْلَبَا
٧ : ٦٧	مَلَابِ	٥ : ٤٧	أَنْ يَرْكَبَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٦ : ٨٥	حَنَّتْ	٣ : ١١٨	المَوَاكِبِ
١٦ : ٧	دَنُوتٌ	١٣ : ١٣٤	صَاحِبِي
١٦ : ٧	الموتُ	١٣ : ١٣٤	الركائبِ
٥ : ٦٢	لَيْتُ	٥ : ٣٧	ومرَّحِبٌ
٧ : ٦٢	مَيْتٌ	١٢ : ٤٤	وَنَجِيبٌ
١٣ : ٤٧	مطيوبةٌ	١٣ : ٥٦	كَدِبٌ
١٥ : ٦٧	وَأفْرَدَتْ	١١ : ٥٧	مَعَابٌ
	ث	١٤ : ٩٢	طَبِيبٌ
٣ : ٧	الشُّرَايِثُ	١٠ : ٤	السَّلَاهُ
١٤ : ٤٢	والعبائثُ	١٠ : ٤	السَّارِبُ
	ج	١١ : ٤	الحالبُ
١ : ٥	الحَسِيرُ نَجَا	١١ : ٤	ذاهبٌ
١ : ٥	المحرفُ جَا		ت
١٢ : ٩	تَلَجَلَجَا	١٧ : ١٤	اقشعرتِ
١٢ : ٩	سَمَلَجَا	٨ : ٢٩	نهبلاتِ
١٣ : ٩	لأنضجَا	٨ : ٢٩	حامضاتِ
١٣ : ٩	نَحْجَجَا	٩ : ٢٩	عكندياتِ
١٤ : ٩	تَحْرَجَا	١٨ : ٣٠	لأبَلَّتِ
١٤ : ٩	فالنَّجَا	١٢ : ٨١	لمتِي
١٥ : ٩	أعوجَا	١٢ : ٨١	مِشِيَّتِي
١٥ : ٩	عَمَّنَجَجَا	١٣ : ٨١	المهيئتِ
١٣ : ٣٨	تولجَا	١٣ : ٨١	زوزتِ
١٦ : ٣٨	التَّوَلَجَا		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٩ : ٢٠	تَمَعَدَا	٢ : ٨٦	عَوَسَجَا
٦ : ٢٠	أَحَدَا	١١ : ٩١	التَّهَجَا
١٠ : ٢٠	أُجَلَدَا	١٥ : ٢٩	خُرُوجِ
١١ : ٢٩	تَوْحَدَا	٦ : ٣٨	وَلَأَجِ
١١ : ٢٩	وَأَعْلُوَدَا	١٠ : ٥١	رَجَاجِ
٧ : ١٢	عَطُوَدَا	١٠ : ٥١	أَفْوَاجِ
٩ : ٣٢	عَطُوَدَا	١ : ٧٩	عَلَجِ
٩ : ٣٢	أَسُوَدَا	١ : ٧٩	بِالْعَشِجِ
١٠ : ٧٩	وَالرَّمَادَا	٢ : ٧٩	الْبَرَنَجِ
٤ : ١٣٥	أَسُوَدَا	٣ : ٧٩	وَالصَّيْصِجِ
١٦ : ٤	المسرهد		وَأَبُو عَلِجِ
٨ : ٨	العضد		
١ : ٩	قَسْرَدَا	٨ : ٢٦	شُوْرَحِ
٣ : ٩	وَسِرْدَا	٢ : ٤٣	يَتَطْوَحُ
١٨ : ١١	بِمَسْرَدِ	١٤ : ٥١	فَمِجِ
١١ : ٣٢	الْأَقْصَدِ		
١١ : ٣٢	عَطْوُوَدِ	١٦ : ٨	مَسْهَدَا
٥ : ٣٤	تَعَادِي	١٧ : ٨	مَهْدَا
٦ : ٣٤	الْأَعَادِي	١٦ : ١٩	أَسْدَا
٢ : ٤٢	الْأَصِيدِ	١٦ : ١٩	وَمَعَدَا
٢ : ٤٨	الممدد	١٧ : ١٩	قَدَدَا

ح

د

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ١٨	الإياصراً	٥ : ٥٥	القمود
٧ : ١٨	الإصاراً	٣ : ٥٢	يزاد
٩ : ١٨	الإصاراً	١٠ : ٧١	مببرد
٢ : ٢٣	اليهسيرى	٤ : ٧٥	الصدى
٧ : ٣١	نواراً	٦ : ٧٥	الصدى
٧ : ٣١	الخماراً	١٠ : ٧٥	الصدى
٥ : ٤٢	لم تعاراً	١٤ : ٧٨	الممدد
١٧ : ٤٦	الشوروا	١٥ : ٨١	باعمود
٧ : ٥٢	النواراً	٤ : ١١٧	جد
٦ : ٦٥	البهيرا	١٤ : ٣٥	مجد
١ : ٦٨	الإزاراً	٩ : ١٣٢	يهتدى
٨ : ٧٩	الإزاراً	١٦ : ٢٦	نجد
٤ : ١٢١	والشمراً	٤ : ٢٩	مذود
٣ : ٤	السيطر	٨ : ٦١	القياديد
٣ : ٤	الأسر	٧ : ٤٩	لا ترد
٤ : ٤	قنصعير	٧ : ٤٩	تبترد
١٤ : ٢١	بعمير	٨ : ٤٩	وميد
١٤ : ٢١	واصفري		ر
١٥ : ٢١	أن تنقري	٧ : ٣	قمنطرا
٣ : ٢٤	اليستعور	٧ : ٣	الصخرأ
٣ : ٣٩	تسقورى	٢ : ٦	كوشرا
٤ : ٥٠	بعوار	١٥ : ١٦	نهمسرا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٠ : ٣٩	جَبِيرٌ	٨ : ٥٠	بِالْعَوَاوِيرِ
١٤ : ٤٩	الِدَارُ	١٢ : ٦١	أَيْسَارِ
١١ : ٥٠	العَوَاوِيرِ	١١ : ٦٩	تَعْمُرُو
٩ : ٥٢	نَوَارٌ	٩ : ٢٣	الْيَهْيِيرِ
١٣ : ٥٧	الصَّيْرِ	٩ : ٢٣	بِشْتَرِ
١١ : ١٦	الِكَبْرِ	١٠ : ٢٣	الْحُرِّ
١ : ٣١	الْمَنْفَطِرُ	١٧ : ١٤٠	الدَّكْرِ
١٦ : ٥٣	مَرٌّ	١٨ : ٧٩	عَلَى الْأَمْرِ
٨ : ٦٤	الْجَبْرِ	٩ : ٨٠	قَمَرِ
٨ : ٦٤	الشَّجَرِ	١٣ : ٨٢	قَلْبِرِي
٧ : ٧٣	وَوَخْطَرُ	٣ : ١٢٩	الْمَشَافِرِ
٧ : ٧٣	صَدْرُ	١٦ : ١٣٤	الأوْبِرِ
٧ : ٩٢	يَنْصَهِرُ	١١ : ٢١	وَالْعَنْصُرِ
١٠ : ١١٠	يَنْتَقِرُ	٩ : ٣	أَبْسَرِ
٩ : ١٣٥	اعْتَدَرُ	١٤ : ١٩	نَظَارُ
٣ : ١٣٩	بِشْرُ	١٤ : ١٩	خَمَارُ
		٦ : ٢٩	الْمَدْرُ
١٤ : ٦٠	الْقَفْرِ	١٠ : ٣٣	يَسْرُوا
١٤ : ٦٠	الْجَمْرِ	٧ : ٣٥	أَوْ جَرُّ
١٥ : ٦٠	مَسْبَرِي	٣ : ٣٧	يَسْرُوا
١٥ : ٢٢	الْجَنَائِرُ		

ز

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٤ : ١١٨	رقصًا	س	دِرْفَسًا
١٤ : ١١٨	توقُّصًا	٨ : ٤	حَمْسًا
١٥ : ١١٨	المقَصِّصًا	٨ : ٤	السَّالِسِ
١١ : ٨٨	شاصِ	١٣ : ٣٩	عَضَارَسِ
١١ : ٨٨	خِصاصِ	١٣ : ٣٩	بَعْنَسِ
١٢ : ٨٨	نَخَصَّاصِ	٣ : ٧٠	الْأَنْفَسِ
١٢ : ٨٨	شَوَاصِ	١٦ : ٨٩	دَفْنَسِ
١٣ : ٨٨	الرَّصَاصِ	٤ : ٨٣	تَحْيَسِ
١٣ : ٨٨	قَنَاصِ	٤ : ٨٣	تَفْجَسِ
١٤ : ٨٨	مِلاصِ	٥ : ٨٣	أَلْيَسِ
١٤ : ٨٨	عاصِ	٥ : ٨٣	يَلْحَسِ
١ : ٨٩	قُرَاصِ	٦ : ٨٣	شَوَسِ
١ : ٨٩	واصِ	٨ : ٨٤	نَفَسِ
١١ : ٩٠	عَمَوِيصِ	١ : ٩٠	أَمْرِسِ
١١ : ٩٠	وَالْقِصِيصِ	٤ : ١٤	أَقْمَعَسِ
	ض	٤ : ١٤	جَحْمَرِشِ
٣ : ٥٨	الْوَامِصِ	ش	الْفُرْشِ
٣ : ٥٨	الْفَضَافِصِ	١١ : ٥	تَهْتَرِشِ
	ط	١١ : ٥	
٤ : ١٢	الْعَضْرُوفِطَا	١٢ : ٥	
١١ : ٦٧	العِبَاطِ	ص	الدَّلَامِصَا
		١٣ : ٢٥	



ص ٤ س	القافية	ص ٤ س	القافية
٨ : ٥٩	القُدْفَا		
١٤ : ٤	سِرْهَافِ	ظ	
١ : ٨	الوَجِيفِ	١٥ : ٦٦	الْقَطِيظَا
١ : ٨	رَجِيفِ	١٤ : ٨٩	فَاظَا
٢ : ٨	حَفِيفِ		
٢ : ٨	عَنِيفِ	ع	
		١٣ : ٣٣	يَنْعَمَا
		٨ : ٤٤	وَأَصْلُعَا
١٠ : ٧٦	لِحَقَا	١٣ : ١١٩	الْجِدَا عَا
١١ : ٧٦	سَبَقَا	١٨ : ٧٢	وَسَمِعَ
٦ : ١٢١	صَدَقَا	١٨ : ٧٢	الصَّرْعَ
١١ : ٢٤	الْفَارِقِ	١٥ : ١٢٩	مُسْرَعِ
١١ : ٢٤	وَالْمَضَائِقِ	٣ : ١٦	أَيْدِعُ
٦ : ٢٦	جُوالِقِ	٦ : ١٦	الْيَرْمَعُ
١٦ : ٥١	سَابِقِ	١١ : ٨٥	يَكْوَعُ
١٦ : ٥١	طَارِقِ	٨ : ١١٦	الْمُضْبِعِ
١٧ : ٥١	وَالْأَصَادِقِ	٦ : ١٣٩	مُسْتَابِعِ
١٧ : ٥١	الرَّسَائِقِ	١٥ : ١١٧	فُودَعُوا
١٨ : ٥١	الْخَالِقِ	١٥ : ٤٥	مُكْتَسِعِ
١٨ : ٥١	الْخَوَارِقِ	١٥ : ٤٥	تَضَعُ
١٧ : ٨٠	عَتَاقِ		
١٨ : ١٧	أَوْلَقِ	ف	
٢ : ١٨	أَوْلَقِ	٣ : ٥	العُلْفَا
٢ : ١٨	وَعَيْهَقِ	٣ : ٥	تَسْرَعَفَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٣٠	فِثُولًا	٣ : ١٨	الغَلْفَقُ
٩ : ٣٠	امتلا	٣ : ١٨	الحدَرَنَقُ
٩ : ٣٠	ابتلا	١٠ : ٦٠	مغلوَقُ
٧ : ٤١	الأَوْعَالَا	٦ : ٧٧	وَنَعِيقُ
١٠ : ٤٤	والمَيْلَا	١٧ : ١٢٨	صَدِيقُ
١٦ : ٥٦	مِزْيَلَا	٦ : ٥٠	البِخِقُ
١٣ : ٥٨	حَوْمَلَا	١٢ : ٩١	وَعَشِيقُ
٦ : ٥٩	وَحَوْلَا	١٣ : ١٢٧	تَطْلِيقُ
٥ : ٦٠	دَوْلَا	١٣ : ١٢٧	أَلْحَقُ
٦ : ٥	هَمْرَجَلِ	١٥ : ٨٠	الْقِيَقُ
٥ : ٦	الجَدْوَلِ		
١٨ : ١٣	بِجْهَالِ	١٢ : ٢٦	أولَا لِكَا
٢ : ١٤	بِمِثْقَالِ	٢ : ٤١	ذَالِكَا
٨ : ١٦	فَانزِلِ	٦ : ٤	تَامِكُ
١٤ : ٢٠	الكَسْنَهْبِلِ	١٤ : ٣١	الدَّمَامِكُ
١٦ : ٢٠	الْقِرْنَفُلِ	٦ : ٨٩	ضَحْوُوكُ
١٦ : ٢٤	الْقِتَالِ	٦ : ٨٩	نُوكُ
١ : ٢٥	وَشَمَالِ	٧ : ٨٩	السَّحْكُوكُ
١٦ : ٢٥	اللَّالِ	٨ : ٩١	الفَكِّكُ
٦ : ٣٠	عِثُولِ		
١٦ : ٥٨	إِسْبِلِ	١٢ : ١٣	هَرَّوَلَا
٦ : ٣٠	خَلِ خَلِ	٨ : ٣٠	وَأَشْمَعَلَا

ك

ل

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ١١٠	نُجِّلُ	٣ : ٣٢	عَمَّيْلُ
٦ : ١١٠	من البُخْلِ	٣ : ٤٠	مُعَوَّلُ
٨ : ٦	جِيئَلُ	٤ : ٤١	مُثَقَّلُ
١٠ : ٦	جِيئَلُ	١٢ : ٤١	عَقَّسْتَقَلُ
١٩ : ١٤	لم يَسْهَلُوا	٢ : ٤٦	مُحْمِلُ
١ : ١٥	الأَلَيْلُ	٢ : ٥٢	بَقَّوُولُ
٢ : ١٥	أَفْكَلُ	٣ : ٥٤	ذُبَالُ
٥ : ١٥	وَأَفْكَلُ	٤ : ٥٧	أورَالُ
٧ : ١٥	وَأَفْكَلُ	٤ : ٥٩	حِيَالُ
٥ : ٣٥	أَوَّلُ	١٢ : ٥٩	قَتَلُ
١ : ٤٠	ولا العَوِيلُ	١٥ : ٥٩	بالرَّمَالُ
٦ : ٤٦	الغَيْلُ	١ : ٦٠	بالدِّحَالُ
٧ : ٨٢	الجمِيلُ	٩ : ٧٠	بالقَفَلُ
٨ : ٨٢	مَشُولُ	١٧ : ٧١	مَسْرِيْلُ
٧ : ٨٥	مَكْحُولُ	١٣ : ٧٥	القَمْرَنْقَلُ
٨ : ١٢٩	وَيَنْتَعِلُ	١٩ : ٧٥	عَنْصَلُ
٥ : ٧١	الأَجَلُ	١٠ : ٧٧	المُسْتَعْجِلُ
١ : ٣٥	بالوَحَلُ	٤ : ٤١	مُثَقَّلُ
		١٠ : ٧٧	جَنْدَلُ
١١ : ٣٨	المَاَزِمَا	٨ : ٨٣	مُؤْتَلُ
١١ : ٣٨	اللِّهَازِمَا	٦ : ٩٢	مُعْبِلُ
١٧ : ٥٧	إِنَّمَا	٣ : ١١٠	من البُخْلِ

م

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٠ : ٢٥	الأَرْحَمُ	١٧ : ٥٧	الأَرْحَمَا
١٧ : ١٢٧	المُتَنَدِّمُ	١ : ٥٨	فَأَظْلَمَا
١٤ : ٤٠	والدَّامِ	١ : ٥٨	نَيْمًا
١٤ : ٤٠	الرَّحَامِ	١٥ : ٦٩	التَّعْدَمَا
١٥ : ٤٠	النَّعَامِ	١٥ : ٦٩	الشَّجَعَمَا
٧ : ٥١	الْمُنْظَمِ	١٦ : ٦٩	ضِرْزِمًا
١٥ : ٧٥	يَعْظُمِ	٣ : ١٠٥	زِيْزِيْزِمًا
١٤ : ٧٦	لَمْ يَسْمِ	١١ : ١١٥	يَعْدَمَا
١٥ : ٧٦	لَمْ يَسْمِ	١١ : ١٢٧	المَازِمَا
٣ : ٨٢	لَمْ يَتَثَلَّمِ	١١ : ١٢٧	اللَّهَازِمَا
١ : ٨٤	مَلُومِ	٨ : ١٣٤	عِنْدَمَا
٣ : ٨٨	الرَّوَّاسِمِ	٩ : ١٤	الْحُرِّ نَجْمِ
١٩ : ١٣٤	مِسْغُومِ	٢ : ١٧	يَتَوَّعَمِ
١٨ : ٤٧	مَعْيُومِ	٢ : ٢٠	ذِي شَحْمِ
١٤ : ٦١	وَالطَّعْمِ	٧ : ٢١	الْمُنْظَمِ
٢ : ٦٦	يَتَوَسِّمِ	٦ : ٢٥	زُرْقَمِ
٣ : ٦٦	مَعْلَمِ	٦ : ٢٥	سَهْمِ
٢ : ٢٦	سَقَمِ	٨ : ٢٥	الْفَيْلَمِ
٥ : ٧٤	سَقَمِ	٨ : ٢٥	النَّسْرِمِ
٦ : ٧٤	وَالْعُدَمِ	٩ : ٢٥	التَّسْهَرِمِ
٧ : ٧٤	عَمَمِ	٩ : ٢٥	مَحْمَمِ
٤ : ٨٠	نَمْنِمِ		
١١ : ١٢٨	السَّلَمِ		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٨ : ٥٢	مكان		ن
١٠ : ٥٥	رُعَيْنِ	٩ : ٧	سُودَانَا
١٠ : ٥٥	بِعُلُطَتَيْنِ	٩ : ١٠	العَيْنَا
١١ : ٥٥	وَعَيْنِ	٩ : ١٠	دَيْنَا
١٢ : ٥٥	اثْنَيْنِ	١٠ : ١٠	إِلَيْنَا
٥ : ٥٨	وَعُونَ	١٠ : ١٠	عَلَيْنَا
٨ : ٦٠	وَالنَّزْوَانَ	١١ : ١٠	لَدَيْنَا
١٧ : ٧٠	بِيَّانِ	١٢ : ١٩	أَنْ تَكُونَ
١٧ : ٧٠	السَّغْبَانَ	١٢ : ٧٧	الكَرِينَا
٢ : ٧٧	بِالْأَطْعَانِ	٣ : ١٢٨	آخِرِينَا
١٣ : ٨٤	أَرْقَانِ	٦ : ٧	عَيْنِ
٥ : ١١٨	مِثْلَانِ	١١ : ١١	الْقَسْرَيْنِ
١٥ : ١٢٨	حُقَّانِ	١٥ : ١٢	شَهْلَانِ
٢ : ١٩	مُودَنْ	١٣ : ٢٤	مَنْجَسُونَ
٢ : ٢٧	الضِّيَافِينَ	١٨ : ٢٦	رَعَشِينَ
١٤ : ٤٤	تَسْتَسِينِ	٦ : ٤٨	قُعَيْنِ
١٠ : ٥٨	عُونَ	٧ : ٤٨	وَصُونَ
١٤ : ٦١	هَيْنِ	٨ : ٤٨	غَيْنِ
١١ : ٧٢	وَالْمَدَاهِينَ	١١ : ٤٨	مُعَيْنِ
١٤ : ٣٠	مَهَنِ	٤ : ٥١	فَيْنَانِ
١٤ : ٣٠	غَدَنْ	٥ : ٥١	وَأَعْيَانِ
١٥ : ٥٥	الزَّمَنِ		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٢٤	أرْدَانِهَا	٨ : ٦٩	وارْتَعَنَ
٩ : ٢٤	دِهَانِهَا	٨ : ٦٩	يَقْرَعَنَّ
٩ : ٢٤	وَبَانِهَا	٩ : ٦٩	تَمَسَّعَنَّ
٣ : ٣٠	هَبَابِهَا	٨ : ٧٢	دُرَّخَمِينَ
١٦ : ٣٠	آدَاهَا	٨ : ٧٢	والكِرَاوِينَ
١٦ : ٣٣	غُلُوبَانِهَا	١١ : ٨٢	بِوَتَمَسَّعِينَ
٩ : ٤٢	واحوْلَالِهَا		
٢ : ٥٠	كِرَاهَا	٥ : ٤٣	المُسْتَيْهِينَ
٧ : ٥٨	وعَوْئِهَا	١١ : ٥٢	هَيَامِهَا
٨ : ٦٣	واكْتِنَابِهَا	٤ : ١٣	آدَاهَا
٩ : ٦٧	ذَائِقُهَا	١ : ٢١	فَاهَا
٤ : ٧٣	فَحْوَاهَا	٢ : ٢١	نَدَاهَا
١ : ٨٢	فَوَادِيهَا	٣ : ٢١	فَنَاهَا
١٤ : ٨٥	فِي رَبَابِهَا	١١ : ٢٢	من عَشُونِهَا
١٦ : ١١٥	خَيَالُهَا	١١ : ٢٢	بِتَسْرَتْمُوتِهَا
١١ : ١٣٤	من أَسِيرِهَا	١٢ : ٢٢	من تَابُوتِهَا
٢ : ٥٧	طَحَابِهَا	١٢ : ٢٢	قَرُوتِهَا
٢ : ٥٧	مَمَابِهَا	٦ : ٢٤	رِيْعَانِهَا
١ : ٧٥	جَوْلَتِهَا	٦ : ٢٤	وعُنْفُوتِهَا
٧ : ١٣	لِيُشْبِيَاهُ	٧ : ٢٤	بِاسْتِنَانِهَا
٧ : ١٣	ويُدْرَبِيَاهُ	٧ : ٢٤	طَحْحَانِهَا
٨ : ٨١	زِيْرَاؤُهَا	٨ : ٢٤	جَوْلَانِهَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٤ : ٥٢	مِسْحَلُهُ°	١٥ : ٦	مَوْءَلُهُ°
١٤ : ٥٢	وَكَفَلُهُ°	١٥ : ٦	السَّبَلُهُ°
١٥ : ٥٢	يَغْسِلُهُ°	١٦ : ٦	الْقَيْعَلُهُ°
١ : ٦١	الْفَلْيَقَهُ°	١٦ : ٦	مُقْبِلُهُ°
١ : ٦١	الرِّيْقَهُ°	١٧ : ٦	جَيْئَلُهُ°
١٢ : ٧١	شَاتُهُ°	١٧ : ٦	أَمْجَلَجَلُهُ°
١٢ : ٧١	عَلَاتُهُ°	١١ : ١٤	نَعَمُهُ°
٥ : ٨٥	هُوَاطَلُهُ°	١١ : ١٤	مُحْرَجِمُهُ°
٣ : ٨٧	وَالرَّبْعَهُ°	١٤ : ١٨	إِمَعَهُ°
٥ : ٨٨	قَوْصَرَهُ°	١٤ : ١٨	مَعَهُ°
٥ : ٨٨	مَرَهُ°	١٥ : ١٨	أَرْبَعَهُ°
١٨ : ١٤٢	نَاجِيَهُ°	١١ : ٢٧	فِي مُصَلِّصِيهِ°
١٨ : ١٤٢	لِلسَّانِيهِ°	١٢ : ٣٠	لَشَمَهُ°
		١٢ : ٣٠	قَمِصَمَهُ°
٢ : ٥٦	عَنْ قِلَاءٍ	٩ : ٣٤	أَلْبِيهِ°
١٥ : ١٤٢	عَقْفَرَا	١٣ : ٣٤	أَلْبِيهِ°
١٥ : ١٤٢	لِمَاشَا	١٠ : ٤٠	مِسْحَلُهُ°
١٦ : ١٤٢	وَالْمَا	١٠ : ٤٠	وَكَفَلُهُ°
		١١ : ٤٠	يَغْسِلُهُ°
١ : ٧٢	بَازِيَا	١٧ : ٤٠	بِرَاعَهُ°
١ : ١١٧	مَالِيَا	١٧ : ٤٠	سُرَاعَهُ°

ص، ص	القافية	ص، ص	القافية
٣ : ٢٤	بانُونِي	١٠ : ٤١	بالغنيّ
١٧ : ٢٧	أَنْ تَنْكِحِيْنِي	١٠ : ٤١	اليثربي
١٧ : ٢٧	مُعْزِي	١٢ : ٧٠	الدليّ
٣ : ٧٠	وَالْقَلَسَنِي	١ : ٧٢	النسيّ
٥ : ٧٠	وَالْقَلَسِي	١ : ٧٢	الشيّ
١٧ : ٨٠	الْقِيَا قِي	١٣ : ٦٢	طوريّ
١٨ : ٨٠	الْقِيَا قِي	١٣ : ٦٢	إنسيّ
١١ : ١٢٤	أَخْلَاقِي	٦ : ٦٦	والعبريّ
١٤ : ٢٦	وَمَالِي	٢ : ٦٧	شهوآنيّ
١٣ : ٤٠	سَامِي	٥ : ٨٢	الأثافي
٧ : ٦٨	البيّمي	١ : ١٠	أحبّسطنيّ
١١ : ٥٥	وَبَيْتِي	١ : ١٠	التمطّيّ
١٦ : ٧٠	الجانيّ	٩ : ١١	بسرّنديّيني
١٦ : ٧٠	السوّانيّ	٩ : ١١	ويغرّنديّيني
		١٣ : ١٧	فارتسيّيني



## فهرس الأعلام

أ

أمرؤ القيس ١٢ : ١٤ - ٢٠ : ١٣ ،  
 ١٥ - ٢٤ : ١٨ - ٣٠ : ١٩ -  
 ٤٠ : ٢ - ٤١ : ١١ - ٥٧ : ٣ -  
 ٥٨ : ١٥ - ٧١ : ١٦ - ٧٥ : ١٢ ،  
 ١٨ - ٨٣ : ٧ - ١٣٩ : ٢ .

أ

أبو الأخرز الحماني ٦٨ : ٦ .  
 أبو إسحاق ١١ : ١٠ .  
 أبو الأسود الدؤلي ٦٠ : ٩ .  
 أبو بكر ٥٧ : ١٥ - ٧٨ : ١٦ -  
 ٩٠ : ٨ .  
 أبو بكر بن الخيماط تلميذ المبرد ٧ :  
 ١٣ - ١٠ : ١٣ .  
 أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ٧٢ :  
 ١٣ ، ١٤ - ٧٧ : ١٦ - ٨٠ :  
 ٢ ، ٥ ، ١٠ - ٨٣ : ١٥ .  
 أبو بكر محمد بن السري السراج أحدث  
 تلاميذ المبرد ٣٢ : ٤ - ٤٨ :  
 ٤٩ - ٤ : ٥٧ - ١٥ : ٦١ -  
 ١٣ - ٦٢ : ١٢ - ٧٦ : ١٢ -  
 ٧٨ : ١٦ - ٧٩ : ٧ - ٨٨ :  
 ٩ - ٩٠ : ٨ .

أ

ابن أحر ( عمرو بن أحر الباهلي ) :  
 ١٩ : ١١ - ٤٢ : ٤ - ٧٩ :  
 ١٧ - ٩٢ : ٧ - ١٣٢ : ٧ .  
 ابن الأعرابي ٥ : ١٣ - ١٠ : ٤ ، ٨ -  
 ١٩ : ١ - ٢٩ - ١٢ : ٤٦ : ١٣ .  
 ابن الحرّ ( عبيد الله بن الحر الجعفي )  
 ١٧ : ١٤ .  
 ابن رستم ٤٨ : ٥ - ٧٦ : ١٢ - ٧٨ : ١٦ .  
 ابن السكيت ٤٨ : ٥ - ٥٥ : ٩ -  
 ٧٦ : ١٢ - ٧٨ : ١٦ .  
 ابن قتّال ( وقيل : هذا وهمي ) ٦٠ : ١٧ .  
 ابن قيس الرقيّات ٢٥ : ١٥ - ٣٣ : ١٥ .  
 ابن كثير ٥٢ : ٥ .  
 ابن مقبيل ٥٤ : ٢ - ٥٩ : ٧ -  
 ١٤٠ : ١٥ .  
 ابن مقسم ٥ : ٢ ، ١٣ - ٦ : ١١ -  
 ٧ : ١٧ - ١٢ : ١٠ - ١٣ : ١٧ -  
 ١٤ : ١٦ - ٣٠ : ١ - ٣٨ : ٣ -  
 ٤٦ - ٣ : ٤٧ - ٢ : ٥٠ : ١٣ -  
 ٥٥ : ٣ - ٦٣ : ١١ - ٧٩ :  
 ١٣ ، ١٤ - ٨٠ : ٥ - ٨١ : ٢ -  
 ٨٥ : ١٥ .

أبو ذؤَيْبِ الهُدَلِي ١٦ : ٢ - ٥١ :

١٣ - ٦٣ : ٧ - ٧٠ : ٨ - ١١٧ :

. ١٣

أبو ذَكْوَانَ ٧٨ : ٢ - ٧٩ : ١٥ -

. ٨٠ : ٦ ، ١١ .

أبو زُبَيْدِ الطَّائِي حَرَمَلَةَ ٨٤ : ٧ .

أبو زَغَبٍ أَوْ أَبُو زُغْبَةَ دَكَمِ الْعَبَشَمِيِّ

. ٧ : ٧٢

أبو زَيْدِ سَعِيدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ٩ :

٤ ، ١١ ، ١٦ - ١٠ : ١٣ ، ٥ -

١١ : ٥ - ١٧ : ٢٢ -

٣ - ٢٤ : ١٢ - ٣٠ : ٧ - ٣٤ :

٤ - ٣٨ : ٨ - ٤٢ : ٨ - ٤٤ :

٣ ، ٧ - ٤٩ : ٥ - ٥٧ : ١٤ ،

١٦ - ٦١ : ١٣ - ٦٢ : ١٢ -

٦٥ : ٣ - ٦٩ : ٢ - ٧١ : ٧ -

٧٢ : ١٦ - ٧٦ : ٧ - ٧٧ : ٥ -

٧٩ : ٩ - ٨٦ : ١٥ - ١١٨ :

. ١٣ - ١٤٢ : ١٣ ، ٢١ .

أبو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّكْرِيِّ

١٠ : ١٣ - ٥٧ : ١٦ - ٦١ :

١٣ - ٨٨ : ٩ - ٩٠ : ٨ ، ١٠ .

أبو السَّقْفَرِ ١١ : ٢ .

أبو سَهْلٍ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ٢٥ : ٥ .

أبو عَبِيدَةَ ٧ : ١٠ - ١٠ : ١٠ - ٢ -

أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المكي

٧٢ : ١٣ - ٧٧ : ١٥ - ٧٩ :

. ١٣ - ٨٠ : ٥ ، ١٠ - ٨١ : ٦ .

أبو بكر محمد بن عمرو بن أبي عمرو

الشيْبَانِيُّ ٤٦ : ٤ ، ٣ - ٦٣ : ١١ ،

. ١٢

أبو جُنْدَبِ الهُدَلِيِّ ٥٥ : ٣ .

أبو حاتم السَّجِسْتَانِيُّ ٧٢ : ١٤ -

٧٧ : ١٦ - ٧٩ : ١٤ - ٨٠ :

. ٦ ، ١١ - ٨٨ : ٩ - ٩٠ : ٩ .

أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش

الأوسط ٦١ : ١٦ - ١٠٠ : ٩ :

١٠٣ - ٢ : ١٠٤ : ١١ ، ١٣ -

١٢١ - ١٨ : ١٢٧ : ١٣ -

. ١٣٣ : ١٧ ، ١٨ - ١٥١ : ١٣ .

أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل

الأخفش الأصغر ١١ : ٤ - ١٧ :

١٦ - ٢٣ : ٨ - ٣٨ : ٨ - ٥٣ :

٩ - ٦٥ : ٣ - ٧٦ : ٦ - ٨٦ :

. ١٤

أبو حَسِيرَةَ إِيَادِ بْنِ لَقِيْطِ وَقَيْلِ نَهْشَلِ

ابن زيد ٥ : ١٥ .

أبو دَهْبَلِ ٩ : ٢ - ٢٦ : ١ - ٤٩ :

. ٤ ، ٣ : ٧٤ - ٤

أبو عليّ هارون بن زكرياء الهَجْرِيّ

٧٨ : ٢ - ٧٩ : ١٤ - ٨٠ : ٦ ،

. ١١

أبو عمرو ١٣ : ١٥ - ٣١ : ١٦ -

. ١ : ٨٠

أبو عمرو بن العلاء ٨٩ : ١٢ .

أبو الفضل العبّاس بن الفرّج الرِيّاشِيّ

١١ : ٥ - ١٧ : ١٧ - ٣٨ : ٨ -

٤٩ : ٩ - ٥٣ : ١٠ - ٥٧ : ١٦

٦١ : ١٣ - ٦٥ : ٣ - ٧٦ : ٧ -

. ١٤ : ٨٦

أبو كبير ٤٦ : ١ .

أبو محمد بن عَلَنَة ٨١ : ٩ ، ١٠ .

أبو محمد النقعسيّ ٥٨ : ٢ .

أبو النجم العجّليّ ٥ : ٥ - ٦ : ٤ -

٣٢ : ٢ - ٤٠ : ٩ ، ١٢ - ٤١ :

٣ - ٥٢ : ١٣ - ٧٧ : ٩ - ١٣٤

. ١٠

أمّ تَابِطُ شَرًّا ٤٥ : ١٢ .

الأخطل ١٥ : ٦ - ٣٣ : ٩ - ٣٧ :

٢ - ٤٤ : ٩ - ٥٧ : ١٢ .

الأسود بن يعفر ٤٤ : ٧ .

الأشعر الرَقَبِيّان ٥٣ : ١٥ .

الأصمعيّ ٤ : ٧ - ٧ : ١٠ ، ١٥ -

١٣ : ٦ ، ١٦ - ١٩ : ٩ - ٢٢ :

١٣ : ٥ - ١٧ : ٨ - ٢٣ : ٣ ،

٤ - ٢٥ : ١٤ - ٣٢ : ١ ، ٥ -

٣٧ : ١٠ - ٥٠ : ٩ - ٧٤ : ١٤ .

أبو عليّ الفارسيّ الحسن بن أحمد بن

عبد الغنّار ١٠ : ١٣ - ١١ :

٤ - ١٢ : ١ - ١٣ - ٢ : ١٧ -

١٦ - ٢٣ : ٦ - ٢٤ - ١٢ - ٣١

١٣ - ٣٤ : ١٢ - ٣٨ - ٧ : ٤٤ :

٣ ، ٤٨ - ١٥ : ٤٩ - ٥ - ٤ :

٥١ : ٣ ، ١٥ - ٥٣ : ٩ - ٥٥ :

٣ - ٥٧ : ١٥ - ٥٨ - ٦ : ٦١ :

١٣ - ٦٢ : ١٤ - ٦٣ - ٧ -

٦٥ : ٣ - ٧٠ - ٨ : ٧٢ - ٤ ،

١٢ - ٧٦ : ٦ ، ١٢ -

٧٨ : ١٦ - ٧٩ - ٤ ، ٧ - ٨٢ :

٦ - ٨٦ : ١٤ - ٨٨ - ٩ : ٨٩ :

١٥ - ٩٠ - ٨ : ١٠١ - ١٥ -

١٠٢ : ٥ - ١١٥ - ١٤ : ١١٧ :

١٣ - ١١٨ - ٢ : ١٢١ - ١١ -

١٣٢ : ٤ - ١٣٣ - ٤ ، ١٨ -

١٣٤ : ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ -

١٣٥ : ٣ - ١٤٠ - ١ : ١٥ ،

١٤١ : ٢ - ١٤٢ - ٩ : ١٣ ،

١٤٤ : ١٠ - ١٥١ - ٣ .

— ١٧ : ٧ — ١١ : ٦ —  
: ١٤ — ١٧ : ١٣ — ١٠ : ١٢  
: ٣٠ — ٥ : ٢٥ — ٩ : ٢٢ — ١٦  
١.٤٧ — ٢.٢٨ — ١٢ : ٣١ — ١  
: ٥٥ — ١٣ : ٥٠ — ٤ : ٤٩ —  
. ١٥ : ٨٥ — ٤

### ج

الجوي أبو عمر ٥٩ : ١٣ — ١٠١ : ٧  
جوير ٣٨ : ١٢ — ٩١ : ٥

### ح

الحارث بن حازمة ٢٧ : ٥ ، ٦ —  
. ١٥ : ٦٣

الحارث بن خالد بن العاص ٧٧ : ١ —  
. ١ : ١١٨

الحارث بن عباد ٥٩ : ٣

حسينة بن طريف ٥٥ : ٩

حسان بن ثابت ١٣ : ٣ — ٣٠ :  
. ٤ : ١١٨ — ١٥ : ٣٩

الخطينة ٢٦ : ١٥ — ٨٠ : ٨

حميد الأرقط ١٩ : ١٣

### خ

خالد بن صموان ٣١ : ٤

خالد بن عبد الله القسري ٣١ : ٥

خالد بن قيس بن منقذ بن طريف ٦ :

. ١٤ ، ١٢

— ٥ : ٢٦ — ٥ : ٢٤ — ٦ : ٢٣ — ٨  
: ٣١ — ١٣ ، ٤ : ٣٠ — ٥ : ٢٩  
— ١٤ : ٥٠ — ٢ : ٣٣ — ١١ ، ٩  
: ٧٢ — ١ : ٥٦ — ١٥ : ٥١  
، ٢ : ٧٨ — ١٦ : ٧٧ — ١٤  
: ٨٠ — ١٥ ، ١٤ : ٧٩ — ١٧  
، ٦ : ٨١ — ١٢ ، ١١ ، ٧ ، ٦  
— ١٠ : ٨٨ — ٤ ، ٢ : ٨٤ — ٩  
، ٢ : ٩٠ — ١٢ ، ١١ : ٨٩  
. ١٦ : ١٣٤ — ٩

الأعشى ٨ : ١٥ — ١٨ — ٦ : ٢٥

١٦ ، ١٣ ، ٥ : ٤٦ — ١٢

— ٧ : ١٢٩ — ٥ : ٦٥ — ١٤ : ٥٥

أمية بن أبي الصلت ٦٧ : ٨

أمية بن أبي عائد الهذلي ٢٤ : ١٥ —

. ١٤ : ٥٩

أوس بن حجر بن عتاب ٥٦ : ١٥

### ب

باني ١٤

بنت الخمارس ١٢٧ : ١٢

بنو موء كمة بن مالك ٦ : ١٣ — ٧ : ١

### ت

تأبط شرا ١٢٤ : ١٠

. ١٣ : ٨٠

### ث

ثعلب أبة العباس أحمد بن بجم ٥ : ٢

١٣-٤٣ : ٤-٤٨ : ١٠-٥٠ :

٤-٧١ : ١٨-٨٠ : ١٤-

٨١ : ٧-٨٩ : ١٣-٩١ :

٧-١٠٥ : ٢.

رومي بن شريك الضبي ٥١ : ٣.

رياح بن سنيح الزنجي ٤١ : ٦.

### ز

الزفانيان السعدى ١٨ : ١.

زهير ٧٥ : ١٤-٧٦ : ٩-٨٢ :

٢-٨٤ : ٥-٨٥ : ٤-١٢١ :

### س

ساعدة بن جوية ٧٦ : ١٣.

سعنة بن غريض اليهودي ٥٦ : ١.

سعيد بن جبسير ٣٩ : ٤.

سلامة بن جندل ٣٧ : ١٣.

سليوية ١٠ : ٦-٣٥ : ١٥-٥٢ :

٦٩ : ١٠ ، ١٤-٧١ : ٤-

١٠٠ : ٨-١١٦ : ٩ ، ١٢-

١٢١ : ٣-١٢٩ : ٥-١٣٣ : ١-

١٤١ : ٢.

### ش

الشمردل اليربوعي ٥٧ : ١.

الشمخ ٧ : ٥-٢٢ : ١٤-٨١ : ١٤-

الشنفري ٦ : ٧-١٥ : ٣-٤٤ : ٩٥-

خالد بن يزيد بن مزيد ٤٥ : ٦.

خطام الرياح المجاشعي ٨٢ : ١٠.

خفاف بن نذبة ٤١ : ١.

خلف الأحمر ٧٨ : ١٧.

الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٠ : ٨-

١٢٦ : ٩-١٤٩ : ١-١٥٢ : ٩-

١٥٤ : ١٢.

الخنساء ٩ : ٨-٤٩ : ١٣-٥٠ :

٣ ، ١

### د

دريد بن الصمة ٧٨ : ١٣.

دكسين ٨٩ : ١٧.

### ذ

ذو الرمة ٤ : ٥-٤٣ : ١-٥٦ :

١٢ : ٦١-٧ : ٧٢-٤ : ٧٤-

١٦ : ٨٠-٣ : ٨٨-٢ : ٩٢-

٤-١٣٤ : ١٨.

### ر

الراعي ٢٩ : ١٤-٣٥ : ٦-٣٨ :

٥-٥٩ : ٥.

الرواسي أبو دواد ٨٧ : ٢.

رؤية ٧ : ٢-٧ : ١٥-٢٦ : ١٧-

٢٧ : ١٦-٢٩ : ١٠-٤٢ :

عبد الله بن ربِيعي الحنْدَلَمِيّ - أبو محمد  
الْفَقْعَسِيّ ٥٨ : ٢ .

عُبَيْدُ بن العَرْتَدَي الكلابِيّ ٦١ : ١١ .

العجّاج ٤ : ١٣ ، ١٧ ، ٥ : ٢ -

١٤ : ٨ ، ١٠ ، ٢٠ : ٨ -

٣٨ : ١٥ - ٣٩ : ٢ - ٥٢ :

٦ - ٦٢ : ١٢ - ٦٦ - ٥ : ٦٧ -

١ - ٦٩ : ١٤ - ٧٣ - ٦ : ٨٦ -

١ - ٩١ : ١٥ - ١٢٩ : ١٤ .

العُجَيْر السَّلُولِيّ ٣ : ٨ .

عَدِيّ بن الرَّعْلَاء ٦ : ١٦ .

عُرْوَةُ الصّعَالِيك ٢٤ : ٢ .

عَلْقَمَةُ بن عَبْدَةَ ٤٧ : ١٥ ، ١٧ .

عليّ بن أبي طالب ١٨ : ١١ - ٣٧ : ١٢

٣٨ : ٣ - ٨٨ : ٤ .

عُمَارَةُ بن طارق الضَّبِّيّ ٢٤ : ١٠ .

عُمَر بن أبي رَبِيعَةَ ٦٢ : ١٤ .

عُمَر بن الخطّاب ٢٠ : ١١ - ٦٣ : ١ .

عُمَر بن لجأ ١٦ : ٧ .

عُمَرُو بن كَلْثُوم ٦٤ : ٧ .

عُمَرُو بن معدى كرب ٤٠ : ١٦ .

العَنْبَر بن عمرو بن تميم ١٢١ : ٢ .

عَنْسَرَةَ بن شدّاد العبسيّ ١٧ : ١ -

٢٩ : ٣ - ٨٣ : ١٦ .

الشيْبانيّ : أبو بكر محمد بن عمرو بن أبي

عمرو الشيْبانيّ تقدّم في ص ٣٠ .

## ص

صَخْر أخو الخنساء ٦٠ : ٧ .

## ض

ضبابيّ بن الحارث البرجمي ١٣ : ١١ .

## ط

طرفة بن العبد ٤ : ١٥ - ٨ : ١٨ -

١١ : ١٧ - ٢١ : ١٣ - ٣٥ :

١٣ - ٤٧ : ٢٠ - ٧١ : ٩ -

٧٥ : ٥ - ١١٠ : ٩ .

الطَّرْمَاحُ بن حكيم ٨٥ : ١٠ .

طريف بن تميم العبيريّ أبو عمرو ٦٦ : ١

طفيل الغنوي ١٧ : ٩ - ٣٧ : ٤ -

٦٥ : ٧ - ٦٦ : ٧ - ٨٥ : ٦ .

## ع

عاتكة بنت زيد ١٢٧ : ١٦ .

العبّاس بن مِرْدَاس ١١٦ : ٧ .

عبد الرحمن بن عبد الله أخي الأصمعيّ

٣٠ : ١١ .

عبد الله بن الدُمَيْسَةَ الخثعمي ١١٧ :

ل

ليبد ١٧ : ٨ - ٣٤ : ١٧ - ٥٢ : ١٠ -  
١٣٥ : ٨ .

م

مالك بن بُجْرَةَ ٦ : ١٢ - ٧ : ١٠ .  
المُبرِّد : أبو العباس محمد بن يزيد بن  
عبد الأكبر ٧ : ١٣ - ٩ :  
١٧ - ١١ : ٤ - ١٢ : ٧ - ١٦ :  
١٣ - ١٧ : ١٦ - ٢٢ : ٣ - ٣١ :  
٢ - ٣٨ : ٨ - ٥٣ : ١٠ - ٦٢ :  
١٤ - ٦٥ : ٣ - ٦٨ : ٨ ، ١١ -  
٧٦ : ٦ - ٧٩ : ٧ - ٨٦ : ١٤ -  
١٢١ : ١١ .

مبشر بن هُدَيْل الشَّمْخِيّ الفزاري  
١١ : ٧١ .

المُستَخْل الهذلي ٦٧ : ١٠ .

مجنون ليلى قيس ٢٠ : ١٧ .

المروزي أبو بكر محمد بن يحيى المروزي  
٦٣ : ١١ - ٨١ : ٢ .

معروف بن عبد الرحمن ٤٧ : ٣ .

معاوية بن أبي سفيان ٤٩ : ١٠ .

معن بن أوس ٣٥ : ٤ .

مقّاس العائذي ١٨ : ٤ .

منتجع بن نهبان العَدَوِيّ ٣٠ : ٥ -

ف

الفراء ١٢ : ١ - ٤٧ : ٣ - ٧٠ :  
٤ - ٧٢ : ١٢ .

الفرزدق ٤٢ : ١ - ٥٢ : ٨ - ٦٧ :

١٤ - ٩١ : ١٤ - ١١٥ : ١٤ - ١١٦ :

١٨ - ١٢٩ : ٣ .

فَرَوَةَ بن مُسَيْك بن الحارث ١٢٨ : ٢

ق

القتال الكلابي عبد الله أو عبّيد بن  
مُجيب أبو المُسَيَّب ٦٧ : ٦ -  
٧٩ : ١١ .

قُتَيْبَةُ الأحمري ٢٣ : ٣ .

القطامي ٧٥ : ٨ .

قُطْرُبُ ٢٢ : ٥ .

القلاخ ٣٠ : ١٣ .

قيسُ بن الخُطيم ٢١ : ٥ .

قيسُ بن ذَرِيح ٦٢ : ٦ .

ك

كُثَيِّرُ صاحب عَزَّةَ ١٢١ : ٣ .

الكسائي ٢٦ : ٩ .

كعب الغنوي ٥٢ : ١ - ٩٢ : ١٣ :

كلثمةُ العربي ٢٦ : ١١ .

الكميتُ ٦ : ١ ، ٩ - ٣٠ : ١ -

٦٧ : ١٧ - ٧٩ : ٨ .

هند بنت معاوية ٤٩ : ١١ .

ى

يزيد بن عبد المدان ٢١ : ٧ - ٥١ : ٦

يزيد بن عمرو الملقب بالصعق ٦٢ : ٢ .

يزيد بن معاوية ٣٣ : ١٢ .

اليزيدي عبيد الله بن محمد بن أبي محمد

اليزيدي ٣٠ : ١١

اليشكري - باغت ، أرقم ، راشد ،

كعب ١٢٨ : ١١ .

يعلى الأحول الأزدي ٨٤ : ١٢ .

يونس بن حبيب ١٨ : ١٦ .

١٣ : ٨٥ .

مهاصر النهشلي ٩٠ : ١٠ .

ن

نصيب ٧٤ : ٣ .

النابعة الجعدى ١٦ : ١٣ .

النابعة الذيباني ٨ : ٧ - ٦٢ : ٤ -

٧٢ : ٩ - ٧٥ : ٣ .

النير بن تولب ١١٥ : ١٠ .

هـ

هرم ١٧ : ٨ .



## الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	ص س
تُحذَف	§	٤ : ٣
جَهَّورَ	جَهَّورٌ	٣ : ٨
عن أبي الفضل	عن الفضل	٥ : ١١
§ دَلَّظَهُ	دَلَّظَهُ	١٥ : ١١
شَوَّدَحَ	شودخ	٨ : ٢٦
أَلْبَبُ	أَلْبَبٌ	٨ : ٣٤
أَلْبَبِهِ	أَلْبَبِهِ	٩ : ٣٤
بِرَاعَهُ	بِرَاعَةٌ	١٧ : ٤٠
الْمْتِهِنِينَ	الْمْتِهِنِينَ	٥ : ٤٣
وَارْتَعَنَ	وَارْتَعَنَ	٨ : ٦٩
يَقْفَزَعَنَّ	يَقْفَزَعَنَّ	٨ : ٦٩
تَمْنَعَنَّ	تَمْنَعَنَّ	٩ : ٩٦
على أبي بكر	على أبي محمد	١٥ : ٧٧
هِدْمَلَةٌ	هِدْمَلَةٌ	٢ : ٨٨
حَرَكَهَا عَلَى	على حَرَكَهَا	٨ : ٩٧
يُحْذَفُ	يُحْذَفُ	١٤ : ٩٨
أَوْوُؤَاءٌ	أَوْوُؤَاءٌ	٣ : ١٠٦
أَنَّ	ن	١١ : ١١٣
٤ من : ساقط الخ	٤ ، ٤ من : ساقط الخ	١٣٣ : ٢٠ اليسار

بشر	بشر	٣ : ١٣٩
٤ ٣ : ٤	٤ ، ٣ له	٢٠ : ١٥٩
٣ : ١٤	٢ : ١٤	٢ : ١٧٠
الشاعر ابن أحمـر	الشاعر أغلب الظـ	١٩ : ١٩٩
المنشد له	يُظن أن المنشد	١٢ : ٢٠٣
الصواب	الخطأ	ص س
الساـيـ	السادس	٤ : ٢١٨
١٣ : ٦١	١٢ : ٦١	٩ : ٢١٩
١٤ : ٦١	١٣ : ٦١	١٠ : ٢١٩
تقع في الرحم	تقع الرحم	١١ ، ١٠ : ٢٣٢
الإجرد	اجرد	٥ : ٢٤٧

## استدراك

١٢ : ١ ، ٢ - سوى عضر فوط حَطَّ بي فأقمته

يبادر سربا من عطاءٍ قوارب

قلنا فيه في هذا الموضوع من (ش ، ت) كلاما ، وانظر ما في ١٢٩ : ١٥ ،

١٦ من (ش ، ت) للجزء الثاني من هذا الكتاب .

١٤ : ٨ - قلنا في هذا الموضوع من (ش ، ت) : لم نوفق لمعرفة هذا الراجز

ثم ظهر أن الراجز هو العجاج .

٢٢ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - انظر الأبيات الثلاثة الأول من هذا الراجز

في هامش ص ١٧٥ من الجزء الأول من سر صناعة الإعراب لابن جنى .

٢٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - أشبعتُ راعى من اليبير : قلنا فيه كلاما

في ١٤١ : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ من (ش ، ت) للجزء الأول من هذا

الكتاب ، فانظر فيه ، وانظر ٣٠٩ : ٩ من شرح شواهد الشافية للبغدادي :

٥٠ : ٧ ، ٨ - وكحلّ العينين بالعواور : قلنا في هذا الموضوع من

(ش ، ت) كلاما فانظر فيه ، وانظر ٣٧٤ : ٧ - من شرح شواهد الشافية للبغدادي

وج ٢ ص ٣٧٤ س ١٢ من كتاب سيبويه :

٦٦ : ٤ - لاثٍ : وصف من لاثٍ ، فهو في الأصل لاثٌ مثل : قائم من

قام : وأمثالهما ، ثم حدث تقديم ، وتأخير فصار : لاثيٌ : ثم سهلت الهمزة

فصارت ياءً ، ثم حذفت .

٦٩ : ١٣ - أفرغ لجوف ثار من ريعانها • ومن توالياها ، وعنفوانها . هذان

أول بيت ، وثاني بيت من ثمانية أبيات من مشطور الرّجز تقدمت في ٢٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ - من هذا الجزء .

٧٩ : ١٠ - ألا حَيّ المنازل من سعاداً

عفت إلاّ الدواديّ والرمادا

الدواديّ : آثار أراجيح الصبيان ، واحدها دودة - والرماد : دقاق الفحم من حرق النار .

٨٢ : ٥ - حتى يخون الدهرُ ثلاثة الأثافي .

الأثافيّ : حجارة تنصبُ عليها القدر للطبخ ، الواحدة أثفيّة ، وثلاثة الأثافيّ : قطعة من الجبل يُجعل إلى جانبها حجران أي أثفيّتان ، وتوضع القدر على ثلاثها ، ويقولون : رماه الله بثلاثة الأثافيّ : أي بالشرّ كله .

١٣٤ : ١٠ ، ١١ - باعد أم العمرو من أسيرها : قلنا في هذا الموضع من

( ش ، ت ) : لم نوفّق لمعرفة الراجز ، وقد وفقنا له ، وهو أبو النجم العجليّ كما في ٥٠٦ : ٧ من شرح شواهد الشافية للبغداديّ .

٢٣٠ : ٢٢ - البيت السابق هو :

ولكننيّ أقبلتُ من جانبيّ قسا أزور امرأاً محضاً نجيباً يمانيا

٢٦١ : ٤ - الحارث بن خالد : تقدّم في ٢٣٤ : ١٣ .

ملاحظة ( ش ، ت ) رمز للشروح ، والتعليقات .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان  
بشواهد وحججه . وإنما ذلك في الغريب منها

§ فِيمَا ٢ ذُكِرَ فِي ٣ أَوَّلِ بَابٍ مِنْ ذَلِكَ ٣ :

§ قِمَطْرٌ : ٤ وهو الشَّدِيدُ ٤ [٢٠٩] . ومنه قوله تعالى : « إِنَّا نَخَافُ مِنْ

رَبِّنَا ٥ يَوْمًا عَبَّوسًا قَمَطِرِيًّا » : ٦ أي شديدًا ٦ ، وكذلك قولهم : اقْمَطِرًا ٥  
الأمر ، أي اشتد . قال الراجز :

ثم رأيت صُنْتُعًا قِمَطْرًا ذَا صَهَوَاتٍ يَتَوَقَّى الصَّخْرًا

صُنْتُعٌ : صَغِيرُ الرَّأْسِ ٧ . قال ٨ العَجَبِيُّ السَّلُولِيُّ ٩ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ وَالْحَسَا قِمَطْرٌ كَحَوْازِ الدَّحَارِيحِ أَبْرُؤُ ١٠

١ - قبل قوله : « هذا تفسير اللغة الخ » في ع : بسم الله الرحمن الرحيم . وفي ظ ، ش ما يأتي :  
« بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين ، قال أبو الفتح  
عثمان بن جني الأزدي النحوي رضي الله عنه » .

٢ - ظ ، ش ، ع : ما .

٣ - ع : الباب الأول ، من ذلك : ساقط من ظ ، ش .

٤ - ع : شديد . وظ ، ش : الشديد . ٥ ، ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ - ع : ساقط من ع . ٧ - ص صعب .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال . ٩ - السلولي : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١٠ - هذا البيت ساقط من ه ، وفيها في موضعه لفظ : وجبروه .

١١ - في هامش الأصل في نسخة : صغير الرأس .

§ سِبْطُرٌ : طويلٌ مُتَمَدٌّ ، وهو من معنى السَّبِطِ ، وقريب من لفظه .  
قال الراجز :

لاتَعْدِلِي بِالشَّيْطَانِ السَّبْطِرِ البَاسِطِ البَاعِ الشَّدِيدِ الأَسْرِ  
كَلَّ لَيْمَ حَمِيقٍ قِنْصَعَرِ

§ دِرْفَسٌ : جمل غليظ شديد قال ذو الرُّمَّة :

دِرْفَسٌ رَمَى رَوْضَ القِدَافِينَ ظَهْرَهُ بأَعْرَفٍ يَتَّبِعُو بِالْحَنَيْسِينَ تَامِكُ  
وَأَنشَدَ الأصمعي :

أرسلَ فيها مُجْفَرًا<sup>٣</sup> دِرْفَسًا أَدَهَمَ أَحْوَى شَاغِرِيًّا حَمْسًا  
§ سَلْهَبٌ : طويلٌ ، ويقال : « سَلْهَبٌ » بالصاد<sup>٥</sup> ، قالت الراجزة :

أنتَ وَهَبْتَ العِلْمَةَ السَّلَهِيبُ وَهَجْمَةً مِثْلَ النِّعَامِ السَّارِبِ<sup>٦</sup>  
وَعِنَّمَا يَحَارُّ فِيهَا الحَالِبُ مَتَاعَ أَيَّامٍ ، وَكَلَّ ذَاهِبُ

§ سَرَهْفٌ<sup>٧</sup> : يقال : سَرَهْفَهُ وَسَرَعَفَهُ وَسَرَهْدَهُ وَسَرَهَجَهُ<sup>٨</sup>  
وَعَدَلَجَهُ وَخَرَفَجَهُ : إِذَا نَعِمَهُ وَأَحْسَنَ غِذَاءَهُ<sup>٩</sup> قال الراجز :

سَرَهْفَتُهُ مَا شَتَّتْ مِنْ سِرْهَافٍ

وقال طرفة بن العبد<sup>١٠</sup> :

فَظَلَّ الإِمَاءَ يَمْتَلِنُ حَوَارِهَا وَيُسْعَعِي عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ المُسْرَهَدِ

السَّدِيفِ : شحم السَّنَامِ وقال العجاج :

١ - ظ ، ش : عظيم غليظ . ه : جمل عظيم ، وفوقها بين السطور : غليظ شديد .

٢ - ه : أنشد . ٣ - ه : جفرا .

٤ - ظ ، ش ، ه ، ص : الطويل . ٥ - بالصاد : ساقط من ص ، ش .

٦ - ه : الشاذب . ٧ - ع : سرعف .

٨ - سرهجه : ساقط من ظ . ٩ - ه : غذاه .

١٠ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

غَرَاءَ سَوَى خَلَقَهَا الْحَبْرَتِجَا مَا دُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا ٢ الْمُخْرِقَجَا

وَنَشَدْنَا ٣ ابْنَ مِقْسَمٍ ، قَالَ : أَنشُدْ ثَعْلَبَ الْعِجَّاجِ :

بِحَيْدٍ أَدْمَاءَ تَنْوُسُ الْعَلَقَا وَقَصَبٍ لَوْ سُرْعِفَتْ تَسْرَعَفَا ٤

قَالَ : سُرْعِفَتْ : أَحْسِنَ غَذَاوَهَا

§ هَمْرَجَلٌ : وَاسِعَ الْخَطْوِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَسْفُنْ عَطْفِي سَمِيمٌ هَمْرَجَلٌ

يَسْفُنْ ، أَيْ ؛ يَشْمِمُنْ ٥ .

§ جِرْدَحَلٌ : جَمَلٌ غَلِيظٌ .

§ حَنْزَقَرٌ : قَصِيرٌ .

§ جَحْمَرِشٌ : عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدِ قَرْتُونِي بَعَجُوزِ جَحْمَرِشٍ كَأَنَّمَا دَلَّاهَا عَلَى الْفُرْشِ ٦

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ كِلَابٌ تَهْتَرِشُ ٧

وَأَخْبَرَنَا ٦ ابْنُ مِقْسَمٍ ٦ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ [٢٠٩ ب] الْأَعْرَابِيِّ ، أَنَّهُ أَنشُدَ :

إِنِّي لِأَهْوَى الْقَهْلِيَّ الْجَحْمَرِشِ مِنْ حَقًّا وَالْعَجُوزَ الْهَمْرِشِ

٧ وَقَالَ : الْجَحْمَرِشِ : الْعَظِيمَةُ مِنَ الذَّسَاءِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْجَحْمَرِشِ : ١٥

الْأَرَبِ الضَّخْمَةِ . يُقَالُ : ٧ صَدْنَا أَرَبًا جَحْمَرِشًا .

§ قَدْ عَمِلَةٌ : يُقَالُ : مَا أَعْطَانِي قَدْ عَمِلَةً وَقَدْ عَمِلًا : أَيْ لَمْ يُعْطِنِي

شَيْئًا . وَيُقَالُ : الْقَدْ عَمِلَةٌ : الضَّخْمُ ٨ مِنَ الْإِبِلِ .

٢ - ع : خَلَقَهَا .

٤ - أَيْ : سَاقَطَ مِنْ ع .

٦ ، ٦ - ع : أَبُو عَيْبِدٍ .

٧ ، ٧ - سَاقَطَ مِنْ ع ؛ وَكُتِبَ فِي ص قَبْلَ لَفْظِ « جِرْدَحَلٌ » : وَلَيْسَ فِيهِ لَفْظُ « وَقَالَ » . وَذَكَرَهُ

قَبْلَ « جِرْدَحَلٌ » خَطًّا ظَاهِرًا ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتْنَاهُ هُنَا عَنْ ط . ش .

٨ - ع : الضَّخْمَةُ .

§ كَوَثْرٌ : الرجل الكثير العطاء . قال الشاعر ٢ :

وأنت كثيرٌ يابنَ مروانَ طيِّبٌ وكان أبوكَ ابنُ العَقائِلِ ٣ كوثرًا  
والكوثر أيضا : نهرٌ في الجنة .

§ الجَدْوَلُ : النهر الصغير ٤ . قال أبو النجم :

تُدني من الجدول مثل الجدول

§ جَيْسَلٌ : الضبع ، غير مصروف ؛ لأنه اسم لها ، عَلَمٌ ٥ بمنزلة : جَعَارٍ ،  
قال الشنفرى :

ولى دونكم أهلون سيدٌ عَلَمَسٌ ٦ وأرقطز هلولٌ وعرفاء جَيْسَلٌ  
وقال الكُمَيْت :

لنا راعيا سوءٍ مُضيعانِ منهما أبو جَعْدَةَ العاوى ٧ وعرفاء جَيْسَلٌ ١٠

ويقال أيضا : جَيْسَلَةٌ ، بالهاء . قرأتُ على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أبي العباس  
أحمد بن يحيى ٨ لخالد بن قَيْس بن مُنْقِد بن طريف ، يقول لمالك بن بُجْرَةَ ،  
ورُهْنَتَهُ بنو ٩ مَوْءَلَةَ بن مالك في دية ، ورجوا أن يقتلوه ، فلم يفعلوا ، وكان  
يُحَمِّقُ ، فقال خالد :

١٥ ليتك إذ رُهْنَتَ آلَ مَوْءَلَةَ ١٠  
وحلقت بك العقابُ القَيْعَلَةَ ١١  
حزوا بنصل السيف عند السبلة ١٢  
مُدْبِرَةَ بِشْرَطٍ لا مُقْبِلَةَ ١٣  
أيا ضياع المائة المُجَلَّجَلَةَ ١٤  
وشاركت منك بشلوا ١٥

٢ - ع : كثير بن عبد الرحمن .

٤ - الصغير : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع

٦ ، ٦ - ساقط من ع وهو (وقال الكميت وبيته)

٨ - ع : يحيى فقلت .

١٠ - ٥ : غد .

١ - ع : كثير .

٣ - ع : الأكارم .

٥ - ظ ، ش : عام .

٧ - ش ، ه : العادى .

٩ - بنو : ساقط من ع .

١١ - ص : لشلو .



قالوا ١ : المُجَلِّجَلَّة : المختارة ، وكان مالك يقال له : شَرَطٌ ، وقد قالوا للأثني :  
جَيْسَلَةٌ ، وللدَّكْر : جَيْسَلٌ . قال رؤبة :

بجترهن الجَيْسَلُ الشَّرَابِثُ

٢ وقد يكون ٢ الهاء في « جَيْسَلَه » ضمير الشلو ، فأضافها إليه ، لأكلها إِيَّاه .

٥ § أَرطَى : نبتٌ يُدبغ به الأديم ، وهو القَرَط . قال الشماخ :

إذا الأَرطَى تَوَسَّدَ أبردَيْه خُدودُ جَوَازِيٍّ بِالرملِ عَيْنِ

ويقال : أديم مأروط ومَرطِيٌّ : إذا دبغ بالأرطى .

٥ § مِعزَى : يقال : مِعزَى ومِعزَى ومِعزَى ومِعزَى ، قال الشاعر :

ومِعزَاً هَدِبا يَعْلُو قِرانَ الأَرْضِ سُوْدانا

١٠ § هِجْرَعٌ : قال الأصمعيّ : هو الطويل . وقال أبو عبيدة : هو ٣ الأحمق .

وقال غيره ٤ : الجبان .

٥ § حَوْقَلٌ : [ ٢١٠ | ] هو الشيخ الضعيف ، إذا أدبر عن النساء ، وقد

يُسْتعمل في كلِّ مُدْبِر . قال أبو بكر ، حدثني أبو العباس محمد بن يزيد ، قال

أنشدني مسعود بن بشر المازني ، وقد أتته أعوده في مَرَضِهِ الذي مَرَضَهُ بفارس

١٥ قال ٧ : أنشدني الأصمعيّ في مرضه الذي مات فيه :

يا قوم قد حَوْقَلْتُ أو دَنَوْتُ وشرَّ ٨ حيقال الرجال الموتُ

وأخبرنا ابن مقسم عن ثعلب قال أنشد :

١ - قالوا : ساقط من ظ . وفي ه ، ع : قال . ٢ ، ٢ - ظ ، ش ، ع : وقد يجوز أن تكون

٣ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٤ - ع : غيره هو .

٥ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٦ - زادت ه بعد قوله محمد بن يزيد : رحمه الله . ٧ - ظ ، ش : فقال .

٨ - ظ ، ش ، ه : وبعده . وبين سطور ظ : وبعض نسخة . ع : وبعض .

وَحَوْقَلٍ ذَبَذَبَهُ الْوَجِيفُ ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ

يقول والعيس لها حَفِيفٌ : أَكَلْتُ مَنْ سَاقَ بَكْمٍ عَنِيفٌ؟

§ جَهْوَرٌ : يقال : جَهْوَرٌ في كَلَامِهِ جَهْوَرَةٌ : إذا أَعْلَاهُ ١ . وهو من الجَهارة

ومنه سُمِّيَ النحويون الحروف المجهورة ، ويقال : رجلٌ جَهْوَرِيٌّ .

§ بَيْطَرٌ : بَيْطَرَ الْبَيْطَارَ الدَّابَّةَ ، إذا شَقَّ ٢ جِلْدَهَا لِيَدَاوِيهَا ٢ . ويقال

أيضاً ٣ : بَطَّرَ الْجُرْحَ يَبْطِرُهُ وَيَبْطِرُهُ بَطْرًا ، ورجلٌ بَيْطَرٌ وَبَيْطِرٌ

وَمُبَيْطِرٌ . قال النَّابِغَةُ :

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَدَهَا شَكََّ الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْنِي مِنَ الْعَصَدِ

§ سَلَقَيْتُهُ : يقال : سَلَقَاهُ : إذا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ ، وكذلك أَيضاً : سَلَقَهُ .

١٠ قال الشاعر :

حَتَّى إِذَا قُلْنَا : تَيَقَّعَ مَالِكٌ سَأَلَتْ رُقِيَّةُ مَالِكًا لِقَائِهِ

مدَّ القفا وهو مقصور ، وليس ذلك عندنا من الضرورة ، كما يقول البغداديون ،

ولكن المد فيه لغة ، وعلى هذا تقول في جمعه : أَقْفِيَّةٌ ، واللغة الجيدة : أَقْفَاءُ

§ جَعَبَيْتُهُ : يقال : جَعَبَاهُ جَعْبَاءَةً : إذا صرَّعَهُ .

§ مَهْدَدٌ : اسم امرأة ، قال الأعشى :

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَبَيْتَ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُسَهَّدًا ٦

وما ذاك من عِشْقِ ٧ الذَّسَاءِ وَإِنَّمَا تَنَاسَيْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ خُلَّةَ مَهْدَدَا

§ قَرْدَدٌ : أرض صُلْبِيَّةٌ ٨ قال طرفة ٨ :

١ - ظ ، ش : علاه .

٢ - أيضا : ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : بل .

٤ - ع : حب .

٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : جلده ليداويه .

٦ - ظ ، ش ، ه : للضرورة . ع : ضرورة .

٧ - هذا البيت : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٨ - ظ ، ش : قال الشاعر ، وهو طرفة .

كَأَنَّ عُسْلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ

§ سُردُّدٌ : اسم وادٍ ، قال أبو دَهَيْلٍ ١ :

سَقَى اللَّهُ جَازَانًا وَمِنْ حَلِّ وَلِيِّهِ وَكَلَّ مَسِيلٍ مِّنْ سَهَامٍ وَسُرْدُدٌ ٢

§ عُنْدَدٌ : قال أبو زَيْدٍ : مَالِي ٣ عَنْ ذَاكَ عُنْدَدٌ وَعُنْدَدٌ ، ٤ أَيْ بَدَأَ ،

وَمِثْلُهُ ٥ : مَالِي عَنْهُ وَعَيٌّْ وَلَا مُعْتَدَدٌ ، وَلَا حُنْتَأَلٌ ، وَلَا مُحْتَدٌ ، وَلَا مُتْدَدٌ ٦ ، وَلَا حَمٌّ ، وَلَا رَمٌّ .

§ جَلْبَبٌ : يُقَالُ : جَلْبَبَهُ يُجَلْبِبُهُ جَلْبَبَةً : إِذَا أَلْبَسَهُ الْجَلْبَابَ ، وَهِيَ ٧

الْمِلْحَفَةُ ، قَالَتْ [٢١٠ ب] الْخَنَسَاءُ :

يَعْدُوُّ بِهِ سَابِحٌ تَهْدُ مَرَاكِلَهُ مُجَلْبَبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا

١٠ § قَفْعَدَدٌ ٨ : اسم موضع وقالوا : هو الرجل القصير .

§ عَقَنَجَجٌ : الجاني الأخرق ، وأنشد ١٠ أبو زَيْدٍ :

قَالَتْ لَهُ كَلِيمَةً تَلَجَلَجَا مِنْ الْكَلَامِ لَيْسْنَا سَمَلَجَا

لَوْ طَبِخَ النَّيُّ بِهِ لِأَنْضَجَا يَا شَيْخُ لَا بَدَأَ لَنَا أَنْ نَخْجُجَا

قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مِنْ تَحْرَجَا فَاكْتَرْنَا كَرِيَّ صَدَقَ غَالِنَجَا ١١

١٥ واحذَرُوا وَلَا ١٢ تَكْتَرُ كَرِيًّا أَعُوْجَا عَلِجَا إِذَا سَاقَ بِنَا عَقَنَجَجَا ١٣

§ حَبَسَنَطِيٌّ : قال أبو زَيْدٍ : الْحَبَسَنَطِيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو الْعَبَّاسِ :

١ - ع : أبو دَهَيْلٍ الْجُمْحِيُّ .

٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : يُقَالُ مَالِي .

٣ - ظ ، ش ، ه : مِثْلُهُ . وَمِثْلُهُ : سَاقَطٌ مِنْ ع .

٤ - ظ ، ش ، ع : وَهُوَ .

٥ - هُوَ : سَاقَطٌ مِنْ ظ ، ش ، ه ، ع .

٦ - ص : فَلَنْجَا ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ : فَلَنْجَا .

٧ - زَادَتْ عَ بَيْتًا سَابِعًا هُوَ : \* أَيْدِيْعُ الْاَيْلَةِ فِيمَنْ أَدْلَجَا \*

٢ - ع : وَمِنْ سُردِد .

٤ ، ٤ - ع : أَيْ مَالِي مِنْ بَد .

٦ - ع : وَلَا مُلْتَدٌ ، وَلَا مُلْتَدٌ .

٨ - ظ ، ش : قَفْعَدَدٌ .

١٠ - ظ ، ش ، ه : أَنْشَدَ .

١٢ - ظ ، ش ، ه : فَلَا .

إِنِّي إِذَا اسْتُنْشِدْتُ لِأَحْبَبِنَطِيٍّ وَلَا أُحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّيِّ

قال ٢ أبو عبيدة : المُحِبَّنَطِيُّ بغير همز : المتغصَّب : المستبطن الشيء .  
 والمحبنطيُّ بالهمز : العظيم البطن المتنفخ ، وقال النبي ٣ صلى الله عليه وسلم في السقط :  
 يَصِلُ ٤ مُحِبَّنَطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ ٥ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمَمْتَنَعُ امْتِنَاعَ طَلِبِيَّةٍ ،  
 ٥ لِامْتِنَاعِ إِبَاءٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا : رَجُلٌ مُحِبَّنَطِيٌّ ، مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ ٦ مَهْمُوزٌ : الْمَمْتَلِيُّ  
 غَضْبًا ، وَيُقَالُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . وَقَالَ غَيْرٌ ٧ سِيدِيوِيَّةٍ : رَجُلٌ حَبْنَطًا مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ .  
 وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّ أَحْبَبَّنَطِيَّتٍ وَأَحْبَبَّنَطَاتٍ لِعَتَانَ ، قَالَ : وَالْحَبْنَطُ مَهْمُوزٌ :  
 الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَتْنَفِخِ :

يَأْيُهَا الْكَاسِرِ نَحْوَى الْعَيْنَا كَأَمَّا يَطْلُبُ عِنْدِي دَيْنَا

مَالِكَ تَرْمِي بِالْحَنَا إِلَيْنَا مُحِبَّنَطًا مُنْتَقِمًا عَلَيْنَا !؟

مِنْ خَلْفِنَا وَتَحْتَتِي لَدَيْنَا

الاختفاء : الإطراق والاستحذاء .

٨ وَأَخْبَرَنِي ٩ أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ١٠

١ - الكلام من أول هذه الصفحة (١٠) إلى آخر السطر الأول من الصفحة (١٢) ورد في ٥ ، بعد الكلام على انصرج (ص ١٢ س ١٣) .

٢ - ٥ : وقال . ٣ ، ٣ - ٣ ، ظ ، ش : عليه السلام .

٤ - ٤ : ظ ، ش ، ه ، ع : فيظل . ٥ - ابن : ساقط من ظ ، ش .

٦ - ع : ومحبنطي غير .

٧ - غير : ورد غير في ص وهامش ظ ، وسقط من ظ ، ش .

٨ ، ٨ - ساقط من ع ، وورد ذكره في ظ ، ش متقدما قبل قوله : وأنشد ابن الأعرابي قبل السطور

الأربعة السابقة .

٩ - ظ ، ش : أخبرني .

١٠ ، ١٠ - ١٠ ، ١٠ : ظ ، ش ، ه : عن أبي الفضل ، عن أبي زيد .

في كتاب النوادر ، وقالوا : احْبَنْطَيْت احْبِنْطَاء وهو <sup>١</sup> مُحْبَنْطٍ ، غير مهموز في كلامهم . وقال أبو السَّمَر : مُحْبَنْطِيٌّ فهمز ، وهو العظيم البطن . فإذا <sup>٢</sup> امتزأ غيظا وغضبا فهو مُحْبَنْطِيٌّ مهموز <sup>٨</sup> .

وقرأت علي أبي علي ، عن أبي الحسن علي بن سليمان ، عن أبي العباس <sup>٣</sup> عن الفضل <sup>٣</sup> ، عن أبي زيد في كتاب الهمز ، وتقول : احْبِنْطَأْت احْبِنْطَاء : إذا انتفخ جوفك .

§ دَلَنْطِيٌّ : الشَّدِيد الدَّفْع ، يقال : دَلَنْطَه بِمَنْكَبِه ، إذا دفعه .

§ سَرَنْدِيٌّ : الجَرِيء ، يقال : اسرنداه ، إذا ركبته ، قال الراجز :

[٢١١] قد جعل النُّعَاس يَسْرَنْدِيْنِي أَدْفَعُه عَنِي وَيَغْرَنْدِيْنِي

وأشده أبو إسحاق :

أَلْطَّ بِهَا عِبَاقِيَّةٌ سَرَنْدِيٌّ جَرِيءٌ الصَّدْرُ مُنْبَسِطُ الْقَرِينِ

§ حَبِيْطٌ : يقال : حبط بطنه : إذا انتفخ . وقال النبي : صلى الله عليه وسلم :

إن مما ينبت الربيع لما يقتل حببًا أو يُلْمُ . فالْحَبِيْطُ : أن تأكل الماشية الكلاً حتى تنتفخ بطونها ، وهو الحَبَابُ : إذا أصابها ذلك .

° دَلَنْطَهٌ : يقال : دلطه : إذا دفعه <sup>٥</sup> .

§ سَرَدَهٌ : <sup>٦</sup> يقال : سَرَدَه <sup>٦</sup> : إذا دفعه فذهب <sup>٧</sup> قُدُماً ، ومنه : المِسْرَدُ

الذي يثقب به ، قال طرفة بن العبد <sup>٨</sup> :

كَأَنَّ جَنَاحِيَّ مَضْرَحِيٌّ تَكَنَّفًا حِفَافِيَه شُكَّاءُ فِي الْعَسِيْبِ بِمِسْرَدِ

٢ - ظ ، ش ، ه : وإذا .

٤،٤ - ظ ، ش : عليه السلام .

٦،٦ - يقال سرده : ساقط من ظ ، ش .

٨ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١ - ظ ، ش : فهو .

٣،٣ - ظ ، ش : عن أبي الفضل .

٥،٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ع : فضى .

§ عَضْرَفُوطٌ : ذكرُ العِظاءِ ، قرأتُ بخطِّ أبي عليٍّ ، عن الفراء :

اسيوى عَضْرَفُوطٍ حَطًّا بى فأقمته يُبادر سيرنا من عِظاءٍ قَوَارِبِ  
وقال الآخر :

فأحجبرهم كرها فيهم كما تحجير الحية العَضْرَفُوطا

و العَضْرَفُوطُ ٢ : العظاية الضخمة العريضة ٣ ، ١ .

§ عَنَدَلِيبٌ : طَوَيْتَرٌ صغير ، يقال : هو يصيد ما بين الكُرْكُوتى والعندليب ٤ .

§ حَنَدَقُوقٌ : قال أبو العباس : الحنْدَقُوق : النَّاعِم ، يقال : حَنَدَقْتُ

الشيء . والحنْدَقُوق أيضا : الرجل الطويل ، والحنْدَقُوق أيضا : نَبَتٌ ، يقال له ٥ : الذَّرَق .

§ قَبَعَعَثْرَى : جمل غليظ شديد . أخبرنى ٦ ابن مقسم عن ثعلب ، قال :

القَبَعَعَثْرَى : الحمل الضخم ٧ ، والأنثى القَبَعَعَثْرَاء . ومثله : جَلَعَعَبَى وجَلَعَعَابَةٌ ، وَعَبَسَى وَعَبَسَاءَةٌ ، وصلحخدَى وصلحخداة : وهو الشَّدِيد .

§ انضَرَجَ : انشَقَّ ، ويقال ٨ : انضرجت العقاب انضرجا : إذا انحطت

من الجوِّ كاسرة . قال امرؤ القيس :

كتيس الطباء الأعقر انضجت له عقاب تدلّت من شمرايخ شهلان ١٥

ويقال : انضرجت له ٩ الطريق ، إذا اتسعت ، وفرس إضربج ، مُشَبَّه بانضراج العقاب .

§ اجترَحَ : اكتسب ، يقال : فلان جارحة أهله ، أى كاسبهم ، ومنه سميت

١٤١ - ما بينهما ذكر في ٥ بعد حينطى ، وفي خلال الكلام عليه .

٢ - ظ ، ش : وقال العَضْرَفُوط . ٥ : وقالوا . ٣ - ع : العظيمة .

٤ - ظ ، ش ، ٥ : إلى العندليب . ٥ - ه : قال : يقال .

٦ - ظ ، ش : أخبرنا . ٧ - ظ ، ش : الضخم الشديد .

٨ - ع : يقال . ٩ - ظ ، ه ، ع : لنا .

الكِلَاب : جوارح ، لكسبها ؛ ومنه ١ جوارح البدن ، للاكتساب بها .  
 § اغدودن : يقال : اغدودن النبت : إذا طال واسترخى ، أنشدنا أبو علي  
 لحسان :

وقامت ترائيك مُغدودنا إذا ما تنوءُ بهِ آدها

§ اعلوط : يقال : اعلوط المهْر ٢ : إذا ركبهُ عُرْياً ، هذا قول أبي عبيدة . ٥  
 ٢١١٦ ب] وقال الأصمعي : اعتنقه ، قال الرازي :

اعلوطاً عمراً ليُشْبِياهُ في كلِّ شيءٍ ويُدْرَبِياهُ

§ شملت : يقال : ٣ شملت الرجل ٣ : ألبسته شملتة .

§ صومعته : يقال : صومعت الشيء صومعةً ، إذا دحرجته .

§ هرولت : يقال : هرول الرجل هرولةً . وهو بين المشي والعدو . قال : ١٠  
 ضابي بن الحارث البرجمي :

تقطع جوني القطا دون مأها إذا الأله بالبيد البساس هرولا

§ قلنسته : يقال : قلنسته بالقلنسة أقلنسيه قلنسةً . وقال بعضهم :

قلنسته أقلنسه قلنسة ٦ ، وقالوا : قلنسته فتقلسي ٧ تقليساً .

§ افعنسس : ٨ يقال : افعنسس : إذا ٨ اجتمع ، قال أبو عمرو : سألت ١٥

الأصمعي : ٩ ما الإقعاس ٩ ؟ فقال : هكذا ، وقدّم ١٠ بطنه وأخّر صدره .

ويقال : قعس الرجل في هذا المعنى ، قرأت علي محمد بن الحسن عن أبي العباس :

فما نبي عنك قوما أنت خائفهمُ بمثلِ وقمك جهالاً بجُهالِ

٢ - ع : البعير .

٤ - ظ ، ش : وقال .

٦ - قلنسته : ساقط من ع .

٨٤٨ - ساقط من ط ، ش .

١ - ع : ومنه يقال .

٣٤٣ - ع : شملتته إذا .

٥ - ط ، ش : الآل .

٧ - ظ ، ش : فتقلسي بتقلسي .

٩، ٩ - ظ ، ش : فقات ما الأقعاس . وع : ما الإقعاس .

١٠ - ظ ، ش : قدّم .

فأقعس إذا حدبوا ، واحذب إذا قعسوا

ووازن الشرر مثقالاً بمثقال

وقال الآخر :

بئس مقامُ الشيخ أمرس أمرس<sup>١</sup> إماً على قعو وإماً افعئسس<sup>٢</sup>

٥ § اسلنقيت<sup>٣</sup> : يقال : سلقيته : إذا رميت به على قفاه ، فاسلنقي هو اسلنقاء<sup>٤</sup> واستلني أيضاً<sup>٥</sup> اسلنقاء .

٦ § احرننبي : يقال : احرنبي الديك ، إذا نفش ريشه<sup>٦</sup> وتهيباً للقتال .

٧ § احرننجم : يقال : احرننجم ، إذا اجتمع ، قال الراجز :

لِقَصْفَةِ<sup>٧</sup> النَّاسِ مِنَ الْخُرْنِجِمِ

وقال الراجز<sup>٨</sup> :

عَيْنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ<sup>٨</sup> يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ<sup>٩</sup> مُخْرَنْجِمُهُ

يقول<sup>٩</sup> : أقصى طرده وسوقه خشية الغارة أن يبرك ويجمع ويقاتل عنه لعزة أهله .

١٠ § اخرننطم : يقال : اخرننطم ، إذا غضب .

١١ § اطماننت : من الطمانينة ، ويقال : اطمان وأطبان بمعنى واحد<sup>١١</sup> ، والباء

بدل من الميم .

١٢ § اقشعرتت : من القشعريرة ، أخبرني ابن مقسم عن ثعلب يقول الشاعر :

لَهَا وَفَضَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْفِحًا<sup>١٢</sup> إِذَا آنَسَتْ أُولَى الْعَدِيِّ اقشعرتت

١٣ § أفككل : هو الرعدة ، قال الشاعر :

بعيشك هاتي فغشي لنا<sup>١٣</sup> فإن نداماك لم ينهلوا

٢ - ظ ، ش ، ه : و ب ه .

٤ - ع : آخر .

٦ - واحد : ساقط من ح .

٧ - أول البيت غير مقروءة في ٥ .

١ - ظ ، ش : هو .

٣ - ه : كقصفة .

٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : يقول يكون .

٧ - ظ ، ش ، ه : سيحفا . و « لها » في أول البيت غير مقروءة في ٥ .



وَعَتِّي بِصَوْتِكَ لَلْمُنْتَشِي نَ فَيَاطُولَ لِيْلَهُمُ الْأَلْبِيلُ

فَبَاتَتْ تَغَيِّي ١ بَغِيرِهَا ٢ غَنَاءَ رُوَيْدًا لَهَا أَفْكَلُ

وقرأت على أبي عليّ للشنفرى : [٢١٢]

دَعَسْتُ عَلَى غَطَشٍ وَبَغَشٍ وَصَحْبِي

سُعَارُ وَإِرْزِيزُ وَوَجْرُ وَأَفْكَلُ ٥

وقال الأخطل :

وَصَارَتْ بَقَايَاهَا إِلَى كُلِّ حَرَّةٍ لَهَا بَعْدَ إِسَادِ مِرَاحٍ وَأَفْكَلُ

— — —

١ - ظ ، ش ، ه : فَبَاتَتْ وَبَاتَتْ ، وَبَقِيَّةُ أَيْبِتِ ضَائِعَةٌ فِي التَّصْوِيرِ مِنْ ه . وَع : وَبَاتَتْ تَغَيِّي .

٢ - ظ ، ش : تَغَيِّي .

## ما في ١ الباب الثاني

§ أَيْدَعُ : هو الزَّعْفَرَانُ ، ويقال : صبغَ أحمر قال أبو ذؤيب :  
فحِثْنَا كَلِمًا بِمُدْلَقَيْنِ كَأَتَمَّا ٢  
بِهِمَا ٢ مِنَ الصَّبْغِ ٣ الْمُخَصَّبِ ؛ أَيْدَعُ  
وَحِكِي عَنْهُمْ ٥ : يَدَّعَتْهُ ، فَأَنَا أَيْدَعُهُ تَيْدِي يَاعَا .

§ يَرْمَعُ : حَجَرٌ رِخْوٌ أَبْيَضٌ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

كَفَفًا مُطْلَقَةً تَفَتَّ السَّيْرَمَعُ

§ يَعْمَلُ : الْيَعْمَلُ وَالْيَعْمَلَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُعْمَلُ عَلَيْهَا ٦ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا زَيْدَ زَيْدِ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَاَنْزِلِ

§ نَهْشَلٌ : النَّهْشَلُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْأُنْثَى ٧ نَهْشَلَةٌ وَخَنْشَلٌ ٨ وَخَنْشَلَةٌ .

١٠ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّاهِيَةِ : الْخَنْشَلِيَّةُ ، لِأَنَّهَا يَصِفُونَهَا بِطُولِ ٩ الْعُمُرِ ، كَقَوْلِ الرَّاجِزِ :

دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ ١٠ مِنَ الْكَبِيرِ

وَالنَّهْشَلُ أَيْضًا : الذُّبُّ .

§ نَهْسَرٌ : قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هُوَ الذُّبُّ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ١١ :

رَأَى حَيْثُ أَمْسَى أَطْلَسَ اللَّوْنَ شَاحِبًا

أَزَلَ تَسْمِيَةَ الشَّيَاطِينِ : نَهْسَرًا

١٢ وَنَهْسَرٌ مِثْلُهُ ١٢ .

٢ - ظ ، ش ، ه : فِيهِ .

٤ - ع : الْمَجْرَعُ .

٦ - ظ ، ش ، ه : عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ .

٨ - ع : وَنَهْشَلٌ .

١٠ - ه : ضَعُفَتْ .

١ - مَا فِي : سَاقَطَ مِنْ ه .

٣ - ع : النَّضْخُ .

٥ ، ٥ - ع : وَحِكِي بَعْضُهُمْ .

٧ - الْأُنْثَى : سَاقَطَ مِنْ ص ، ه ، ع .

٩ - ع : بِالْكَبَرِ وَطُولِ الْعُمُرِ .

١١ - الْجَعْدِيُّ : سَاقَطَ مِنْ ع .

١٢ ، ١٢ - ظ ، ش ، ه : نَهْسَرٌ ، بَدُونٌ وَآوُ وَبَدُونٌ مِثْلُهُ مَعَ بَيَاضٍ بِقِيَةِ السُّطْرِ ، وَالْحَمْلَةُ كُلُّهَا

سَاقَطَةٌ مِنْ ع .

§ تَوَعَّمٌ : هو الذي يُولد معه آخر ، قال عنبرة :

بَطَلٍ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ يُحْدَى نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَعَّمٍ  
يقول : لم يُولد معه آخر ١ فيضعف . ويقال في جمعه : تَوَاعِمٌ ، وهو أحد ما جاء  
من الجمع ٢ على « فُعَالٌ » ، نحو : ظِيْرٌ وَظُوَارٌ ، وَعِرْقٌ وَعُرَاقٌ ، وَشَاةٌ رُبِّي  
وَشِيَاهُ رُبَابٍ ، وَرَخِيْلٌ وَرُخَالٌ . وَيُقَالُ : أَتَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا جَاءَتْ بِتَوَعْمِينَ ،  
فهي ٣ ، مُتَّسِمٌ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ : امْرَأَةٌ مِتَّامٌ ، عَلَى مِثَالِ ٤ مَفْعَالٍ .  
§ تَرْتَبٌ : هُوَ الشَّيْءُ الثَّابِتُ ٥ . وَكُلُّ شَيْءٍ ٦ ، ثَابِتٌ فَهُوَ ٧ تَرْتَبٌ . وَأَنْشَدَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ لِلسَّيِّدِ يَمْدَحُ هَرِمًا ٨ :

يَا هَرِمَ ابْنَ الْأَكْرَمِينَ مَنصِبًا      إِنَّكَ قَدَّ أَوْتَيْتَ حُكْمًا مُعْجِبًا  
فَطَبَّقَ الْمَفْصِلَ وَاغْمَ طَيِّبًا      وَاحْكُمِ وَصَوَّبْ رَأْسَ مَنْ تَصَوَّبَا ١٥  
إِنَّ الَّذِي يَعْلُو عَلَيْنَا تَرْتَبًا      خَيْرُهُمَا خَالًا وَأُمًّا ٩ وَأَبَا  
وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

وَقَدْ كَانَ حَيَّانَا عَدْوَيْنِ فِي الَّذِي      خَلَا فَعَلِي مَا كَانَ فِي الدَّهْرِ فَارْتَبِي ١٠

وَقَالَ ابْنُ الْحُرِّ : [٢١٢ ب]

١٥ وَلَا تَحْسَبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ      وَلَا الشَّرَّ سُرْجُوجًا عَلَى الْمَرْءِ تَرْتَبًا

§ أَوْلَقٌ : هُوَ الْجَنُونُ . قَرَأَتْ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ،  
عَنْ أَبِي الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ :

تُرَاقِبُ عَيْنَاهَا الْقَطِيعُ كَأَنَّهَا      يُخَالِطُهَا مِنْ مَسِّهِ مَسُّ أَوْلَقٍ

٢ - ظ ، ش ، ه : الجموع .

٤ - مثال : ساقط من ظ ، ش .

١ - ع : غيره .

٣ - ظ : فهو .

٥ - ع : الراتب .

٦ - شيء : ساقط من ظ ، ش ، ه . وفي ع بدلها : لازم .

٨ - ع : هرم بن قطبة .

٧ - فهو : ساقط من ع .

١٠ - ص : فارتب .

٩ - ظ ، ش ، ه ، و : عما .

٢ - المنصف ج ٣

وقال الآخر ١ :

كَأَنَّ مَا بِي ٢ مِنْ إِرَانِي أَوْلَتْهُ<sup>١</sup> وَلِلشَّيْبَابِ شِرَّةٌ وَغِيَّهَتْ<sup>٢</sup>  
وَمِنْهُلِ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَمَقُ يُنِيرُ أَوْ يُسْنِدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ<sup>٣</sup>  
§ أَبْصَرَ<sup>٤</sup> : هُوَ الْحَشِيشُ . وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ : أَيَاصِر . قَالَ مِقَّاسُ الْعَائِذِي :

تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً<sup>٥</sup> وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِفُونَ الْأَيَاصِرَا<sup>٥</sup>  
وَيَجْمَعُ أَيضًا عَلَى : إِصَارٍ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

دُفِعْنَا إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصُوصِ وَقَدْ ٣ خَيْسَا عِنْدَهُنَّ الْإِصَارَا<sup>٤</sup>  
٤ خَيْسَا ، أَيْ حَبَسَا ؛ وَيُرْوَى :

فَهَذَا يُعِيدُ لَهْنًا الْخَلَا وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا<sup>٤</sup>

٥ وَالْأَيَاصِرُ أَيضًا : الصَّدَاقَةُ وَالرَّحْمُ ، وَجَمْعُهُ : أَيَاصِرُ ٥ :

§ إِمَّعَةٌ<sup>٦</sup> : هُوَ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ ، إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِهِ . وَيُرْوَى عَنْ ٦ عَلِيٍّ<sup>٦</sup>  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ٦ أَنَّهُ قَالَ : الْإِمَّعَةُ : الَّذِي يَقُولُ : مَنْ يَذْهَبُ حَتَّى أَذْهَبَ مَعَهُ ؟  
٧ قَالَ الرَّاجِزُ ٧ :

رَأَيْتُ شَيْخًا إِمَّعَةً سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ : ذَهَبْتُ أَرْبَعَةَ

١٥

قال أبو عمر : وسمعت ٨ يونس سأل ٩ أعرابيًا عنها ، فقال الأعرابي : كان أبي  
يقول : إني لأبغض الإمعة من الرجال ، فقالوا ١٠ له : ١١ ما الإمعة ١١ ؟ فقال :

١ - ع : آخر .

٢ - بي : ساقط من ظ .

٣ - ظ ، ش ، ع : قد .

٤ ، ٤ - ساقط من ع .

٥ ، ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ ، ٦ - ظ ، ش ، هـ : أمير المؤمنين صلوات الله عليه .

٧ ، ٧ - ع : وأنشد ابن الأعرابي للراجز .

٨ - ظ ، ش ، هـ : سمعت .

٩ - ظ ، ش : سألت .

١٠ - ظ ، ش ، هـ : قالوا .

١١ ، ١١ - ظ ، ش ، هـ : ما الإمعة من الرجال ؟ !

الذى يقول : من يذهب حتى أذهب معه ؟ وأنشد ابن الأعرابي :

معى صاحب غير هِلْوَاعَةٍ ولا إِمْعِيّ الهَوَى مُودَنْ

يقال : رجل مُودَنُْ الِدين : إذا كان قصيرهما .

§ مَأْلُوقٌ : هو المجنون ، يقال : ألقى فهو مألوق ١ إذا جنَّ . ويقال أيضا :  
مؤلِّق ١ ومؤولِّق ، كله من الأولِّق .

§ إِصَارٌ : جمع أَيْصِر ، وهو الحشيش ، وقد تقدم ذكره ٢ .

§ دِنْمَةٌ : القصير ٣ ، يقال : رجل دِنْمَةٌ ودِنْمَةٌ ودِنَابَةٌ ، كله  
القصير .

§ مَعْدَدٌ : قال الأصمعيّ : هو موضع رجل الراكب ، ويقال : هو اللحم الذى  
تحت الكتف أو أسفل منه . وقيل : المَعْدَدَانُ مِنَ الفَرَسِ : ما بين رءوس كتفيه إلى  
مؤخَّرِ مَتْنِيهِ [ ٢١٣ ] ، قال ابن أحرر :

وإمّا زال سرح عن مَعْدَدٍ فأجدر بالحوادث أن تتكونا

وقال الآخر فى أنه موضع العقب ٤ ، وهو حميد الأرقط :

نأى المَعْدَيْنِ وَأبَى نَظَّارُ مَحْجَلٌ لَاحٌ لَهُ حُمَارُ

٥ وقال أبو عليّ فى قول الراجز :

أخشى عليها طَيْئًا أو أسدا ٧ وخارِبَسِينَ خَرَبًا وَمَعْدَا

لايَحْسِبَانِ اللهَ إِلا رَقْدَا

خَرَبًا : سَرَقًا للإبل خاصة . وَمَعْدَا : أَبْعَدَا ، ومنه اشتقَّ مَعْدَدٌ ٥ . وقال ٨

١٤١ - ساقط من ع .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٣ - القصير : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٤ - ظ ، ش : رجل الراكب .

٥٥٥ - جاء فى ظ ، ش فى آخر تفسير الكلمة ، وهى بعد قبل تمسكن .

٦ - ظ ، ش ، ه : عليه .

٧ - ظ ، ش ، ه : وأسدا .

٨ - ع : قال .

بعضهم : المَعْدَان : ما بين أسفل الكتف إلى منقطع الأضلاع . قال الشاعر :  
رَأَتْ رَجُلًا قَدْ غَيَّرَتْهُ مَجَاوِعُ فطافَتْ بِرِيَّانِ المَعْدَيْنِ ذِي شَحْمِ  
ومنه ١ سُمِّي « مَعْدًا » أبو نزار .

٥ § تَمَسَّكَنَ : من المسكنة والذل ، أى صار مسكينًا . وتَسَكَّنَ ٢ بمعناه ، وهو أفصح ٣ من تَمَسَّكَنَ ٣ .

٥ § تَمَدَّرَعَ : لبس المِدرعة ، وقال بعضهم : لا تكون إلا من صوف . وتَدَّرَعَ ؛ بمعناه ، وهو أفصح ٥ من تَمَدَّرَعَ ٥ .

٥ § تَمَعَّدَدَ : خَطَبَ وكَبَّرَ وتكَلَّمَ بكلام مَعْدٍ . قال الراجز :

رَبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَدَا وَصَارَ تَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

كان جزائى بالعصا أن أُجْلَدَا

ويقال : مَعْدَدَ الغلام ٦ : إِذَا صَلَّبَ واشتدَّ ، وتمَعَّدَدَ وقال عمر ٧ بن الخطاب رضى الله عنه ٧ : اخشَوْشِينُوا وتمَعَّدَدُوا : أى ٨ كونوا على خُلُقِ مَعْدٍ .

٥ § كَنَهَبِيلُ : شجر عظام . قال امرؤ القيس :

٩ فَأُضْحَى يَسُحُّ المَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ ٩ يَكْبُ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهَبِيلِ

١٥ § قَرَنَفُلٌ : ١٠ هو هذا الطيِّبُ الرَّائِحَةُ . قال امرؤ القيس :

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا ١٠ نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا القَرَنَفُلِ

وقال الآخر ١١ :

١ - ظ ، ش ، ه ، وبه .

٣٤٣ - ساقط من ع .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٧٧٧ - ظ ، ش : رحمه الله ، وهو ساقط من ه ، ع .

٨ - ظ ، ش ، ه : وقال ثعلب : تمعددوا بدل : أى .

٩٩٩ - هذا الشطر ساقط من ع .

١١ - ع : آخر .

٢ - ظ ، ش : تسكن .

٤ - ظ ، ش ، ه : تدرع .

٦ - ظ ، ش : الكلام .

١٠٤١٠ - ع : طيب قال أيضا .

بَدِينِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ سَعْدَى قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبَلْتَ فَاها ١؟  
 وهل أَرَفْتَ عَلَيْكَ قُرُونُ سَعْدَى رَفِيفَ الْأُقْحُونَةِ فِي نَدَاها  
 كَأَنَّ قَرَنَفُلًا وَسَحِيقَ مِسْكَ وَصَوْبَ النُّغَادِيَاتِ شَمِلْنَ فَاها

§ [٢١٣ ب] جُنْدَبٌ : ويقال : جِنْدَبٌ بكسر الجيم ، وكلاهما الجراد ٢

الذَّكْرُ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ جُنْدَبًا . قال قَيْسُ بنِ الحَظِيمِ :

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رِيْعُهَا كَأَنَّ قَتِيرِيْهَا عِيُونُ الْجِنَادِبِ  
 ٣ وهذا كقول الآخر : ٣

ولكنَّما أَعْدُوْ عَلى مُفَاضَةٍ دِلاصٌ كأعْيَانِ الجِرَادِ المُنْتَظِمِ

§ عُنْصُرٌ : العنْصُرُ والعُنْصَرُ جَمِيعًا ٤ : الأَصْلُ يُقال : فلان طيِّبُ العنْصُرِ  
 والعنْصَرُ ، ٥ أى طيِّبُ الأَصْلِ . قال الرَّاجِزُ :

عَبْدٌ لَيْمٌ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ

§ قُنْبَرٌ ٦ : يُقال : قُنْبَرٌ ٦ وَقُنْبَرٌ ، وَقُنْبَرَةٌ ، وَقُنْبَرَةٌ ، وكلُّهُ طائر  
 صَغيرٌ مَعرُوفٌ . قال الرَّاجِزُ :

يا لِكِ مِِنْ قُنْبَرَةٍ ٧ بِمَعْمَرٍ خِلا لِكِ الجِوِّ فيضِي واصْفَرِي

وَنَقَرِي ما شَتَّ أَنْ تُنْقَرِي

ويُروى ٨ مِنْ قُنْبَرَةٍ ٨ . ٥

§ مَلَكَوْتُ : هُوَ المُلْكُ . قال اللهُ تَعَالَى : « وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ ٩ مَلَكَوْتُ

السَّمَوَاتِ والأَرْضِ » ١٠ .

٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : الجراد .

٤ - جميعا : ساقط من ع .

٦٤٦ - ساقط من ظ ، ش .

٨٤٨ - ظ ، ش ، ه : يالك من قبرة .

١٠ - وكذلك نرى إبراهيم : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١ - ص ، ه ، وقد .

٣٤٣ - ع : وقال آخر .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : قبرة .

§ جَبْرُوتٌ : هو التَّجَبُّرُ ، يقال : فيه تَجَبُّرٌ وجَبْرُوتٌ ١ وجَبْرُوتٌ وجَبْرُوتٌ وجَبْرُوتٌ ، وجَبْرُوتٌ ٢ أيضا ٣ .

§ عَنَكَبُوتٌ : حكى أبو العباس ، عن أبي عثمان ، عن أبي زيد ، أنه سمع بعضهم يقول : العنكبوت والعنكب والعنكباء بمعنى واحد ٤ ، ويقال في جمعه ٥ : عناكب وعناكيب . وحكى ٦ بعض أصحابنا عن قطرب أنهم ٧ جمعوه : عناكبيت ، وهذا من الشاذ الذي سبيله أن يُطرح ٨ ولا يستعمل هو نفسه ٨ . فضلا عن أن يُقاس عليه ٩ ، لأنه قد اجتمع بعد ألف جمعه أربعة أحرف . ١٠ وحكى ذلك ١٠ عن الأصمعي أيضا ١١ ، وفي ١٢ تحقيره : عُنَيْكَيْتٌ .

§ تَرْتَمُوتٌ : هو صوت ترنم القوس ، أنشد ١٣ أبو العباس أحمد بن يحيى للراجز ١٤ :

شِيرِيَانَةُ تَرْزِمُ مِنْ عُنُوتِهَا تَجَاوِبُ الصَّوْتِ بِتَرْتَمُوتِهَا  
تَسْتَخْرِجُ الْحَبْسَةَ مِنْ تَابُوتِهَا قَبْلَ الْقُشْعَرِيرَةِ أَوْ قَرُوتِهَا

يقال : عَنَّتُ ١٥ القوس وحَضَرَبْتُهَا ١٦ : إذا شَدَدْتَ ١٧ تَوْتِيرَهَا وَالْحَبْسَةَ : حَبْسَةَ النَّفْسِ . وَتَابُوتِهَا : الْقَلْبُ . وَالْقَرُوتُ : مِنَ الْقِرَّةِ . وَقَالَ الشَّامِيُّ ١٨ :

١٥ إذا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْتَمَّتْ تَرْتَمُّ تَشْكَلِي أَوْ جَعَتِهَا الْجَنَائِزُ [١٢١٤]

- |                            |                                     |
|----------------------------|-------------------------------------|
| ١٠١ - ساقط من ع .          | ٢ - جبيرة : ساقط من ظ ، ش .         |
| ٣ - ظ ، ش : أيضا وجبروت .  | ٤ - واحد : ساقط من ع .              |
| ٥،٥ - ع : ويجمع .          | ٦ - ظ ، ش ، ع : وحكى لى .           |
| ٧ - ظ ، ش : أنهم قد .      | ٨،٨ - ساقط من ع .                   |
| ٩ - عليه : ساقط من ظ ، ش . | ١٠،١٠ - ع : وحكى لى .               |
| ١١ - ع : أنه يقا .         | ١٢ - ظ ، ش : فى .                   |
| ١٣ - ع : أنشدنا .          | ١٤ - للراجز : ساقط من ع .           |
| ١٥ - ع : عنتت .            | ١٦ - ع : وحطرت .                    |
| ١٧ - ع : أشد .             | ١٨ - ظ ، ش : الشايع فى هذا المعنى . |



§ يَهْسِرَى : الباطل . قال الراجز :

يا إيلي ذَهَبْتَ فِي الْيَهْسِرَى

وقال ! أبو عمر : زعم<sup>٢</sup> أبو عبيدة أن أعرابياً قال لقتيبة الأحرر : يا يَحْمَرًا ،  
ذَهَبْتَ فِي الْيَهْسِرَى . قال : يريد يا أحرر ، ذَهَبْتَ فِي الْبَاطِل . قال<sup>٣</sup> أبو عبيدة :  
قُتَيْبَةَ<sup>٤</sup> : رجل من<sup>٥</sup> خُرَّاسَان .

وحدثني<sup>٦</sup> أبو علي ، قال : حَكَى الْأَصْمَعِيُّ : الْقَهْمَقَرَّ وَالْيَهْسِرَ لِلْكِنْتَلَةِ<sup>٧</sup>  
مِنَ الصَّمْغِ . وَيُقَالُ : الْيَهْرَ : حِجَارَةٌ أَمْثَالُ<sup>٨</sup> الْكَفِّ<sup>٩</sup> . وَيُقَالُ : دُوَيْبَةَ تَكُونُ  
فِي الصَّحَارَى أَعْظَمَ مِنَ الْجُرْدِ . وَأَنْشَدَ<sup>١٠</sup> أَبُو الْحَسَنِ<sup>١١</sup> الْأَخْفَشُ :

أَشْبَعْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْسِرِ فَظَلَّ يَسْكِي حَبِيطًا بَشْرًا

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلُ نَقِيقِ الْهَرِّ

وَيَهْسِرُ<sup>١٢</sup> : الْخَفِيفُ الرَّاءِ<sup>١٣</sup> ، بِمَعْنَى الْيَهْسِرِ<sup>١٤</sup> أَيْضًا<sup>١٥</sup> . وَيُقَالُ<sup>١٦</sup> :  
يَهْرٌ مُشَدَّدٌ .

§ مَرَدٌّ : مَصْلَرٌ : رَدَدْتَهُ رَدًّا وَمَرَدًّا .

§ مَسَدٌّ : مَصْلَرٌ : سَدَدْتَهُ سَدًّا وَمَسَدًّا .

§ يَسْتَعُورُ<sup>١٧</sup> : قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يَسْتَعُورُ<sup>١٧</sup> : بَلَدٌ بِالْحِجَازِ ، وَقَالَ<sup>١٨</sup> أَيْضًا :  
١٥

- |  |   |
|--|---|
| ١ - ظ ، ش ، ه : قال .  | ٢ - ظ ، ش ، ه : وزعم .                  |
| ٣ - ع : وقال .   | ٤ - ع : قتيبة هذا .                     |
| ٥ - ظ ، ش ، ه : من أهل .   | ٦ - ع : حدثني .                         |
| ٧ - ع : الكنتلة .  | ٨ - ظ ، ش : الحجارة التي تكون كأمثال .  |
| ٩ - ع : الألف .  | ١٠ - ظ ، ش ، ه : أنشد .                 |
| ١١ - أبو الحسن : ساقط من ع .   | ١٢ - ظ ، ش ، ه : يهر .                  |
| ١٣ ، ١٤ - الراء ساقط من ظ ، ش وخفيف الراء كلها ساقط من ه . وفي ع : مخفف ، بدل خفيف : | ١٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : يهرى .             |
| ١٥ - أيضا : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .  | ١٦ - ظ ، ش ، ه : وقالوا ، وهو ساقط من ع |
| ١٧ ، ١٧ - ساقط من ع .  | ١٨ - ع : وقيل .                         |

الْيَسْتَعْمُورُ : الباطل . ويقال للكساء الذي يُجْعَلُ على ظهر البعير : يَسْتَعْمُورُ .  
وقال أبو عمر : هو شجر . قال عروة الصماليك :

أَطْعَمْتُ الْأَمِيرِينَ بَصْرَمَ لَيْسَلٍ ١  
أَفْطَلُوا فِي الطَّرِيقِ ٢ الْيَسْتَعْمُورَ  
٣ وَيُرْوَى : فَطَارُوا ٢ .

§ مَسْجُونٌ : هو الدولاب ، أنشد الباهلي عن الأصمعي :

أَفْرَغْ بِحَوْفِ ثَارٍ مِينَ رِيْعَانِهَا وَمِينَ تَوَالِيهَا وَعُنُقُوانِهَا  
بانت تَهْدُ الْجَالِ بِاسْتِنَانِهَا كَالْمَسْجُونِ أَوْ رَحَى طَحَانِهَا  
أَوْ غَارَةَ الْعَسْكَرِ فِي جَوْلَانِهَا قَدْ بَلَّتِ الْأَرْجَاءَ ٥ مِنْ أُرْدَانِهَا ٥  
بِعَاتِكَ كَالزَّيْتِ مِينَ دِهَانِهَا أَطْيَبَ مِنْ عَطَارَةِ وَبَانِهَا  
وأنشد عنه أيضا ، عن أبي مهدي ٧ لعمارة بن طارق الضبي ٧ :

وَمَسْجُونٌ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ مِنْ أَثْلِ بَيْنِ الْعِرْضِ وَالْمَضَائِقِ  
وأنشد أبو علي ٨ ، عن أبي زيد :

كَأَنَّ عَيْتِيَّ وَقَدْ بَانَوِي غَرْبَانَ فِي جَدْوَلِ مَسْجُونِ

§ مَسْجُونٌ : هو الذي يرى عنه . ويقال : مَسْجُونٌ أَيضًا بِكسر الميم ، والفتح  
أشهر . قال الشاعر ٩ :

تَهْوَى كَمَسْجُونِ الْمَسْجُونِ يَرَى بِهَا السُّورَ يَوْمَ الْقِتَالِ [٢١٤ ب]

§ شَأْمٌ وَشَمَالٌ : كلاهما الشمال . ويقال : شَمَلٌ وَشَمَلٌ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى  
واحد . وَيُرْوَى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

١ = ه ، ع : سلمى .

٢ = ظ ، ش ، ه ، ع : فطاروا في طريق .

٣ = ساقط من ش ، ه ، ع : وبعد البيت في ه : كذا بخطه ، وفي الصحاح بالضم ، أما في  
القاموس : ويفتح ، هذه العبارة من بين سطور الأصل .

٤ = ظ ، ش : غادة .

٥ = ظ ، ش ، ه ، ع : ودانها .

٦ = ظ ، ش ، ه ، ع : ساقط من ع .

٧ = ظ ، ش ، ه : هو هذا .

٨ = ع : وقال .

١ نُضَوِّجَ فَالْقِرَاءَةُ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنْوَبٍ وَشَمَالٍ  
وَيُرْوَى ٢ : شَامِلٌ ٣ .

٤ زُرْقُمْ : بِمَعْنَى الْأَزْرَقِ .

٥ سُنْتُهُمْ : بِمَعْنَى الْأَسْتَهْ ، وَهُوَ الْكَبِيرُ الْعَجْزُ ٤ .

٦ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ٧ ثَعْلَبُ :

لَيْسَتْ بِكِحْلَاءَ وَلَكِنْ زُرْقُمْ وَلَا بِرَسْحَاءَ وَلَكِنْ سُنْتُهُمْ  
٨ دَلِقْمٌ : النَّاقَةُ إِذَا كَبُرَتْ وَتَحَلَّتْ أَسْنَانُهَا يُقَالُ لَهَا : دَلِقْمٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا قَرَبَ اللَّهِ حَلَّ الْغَيْلِيمِ ٩  
وَالْحَلْفَزِيرِ أَمْ ٩ ذَا الْقَلْهَزِمِ ٩  
وَالدَّلِقِيمِ النَّابِ الْكَزُومِ الضَّرْمِزِمِ  
تَمْشِي بِوَجْهِهِ بِاسِيرِ مُحَمَّدٍ

١٠ مِثْلُ عِجَانِ الْحَبَلِيِّ الْأَزْتَمِ

١١ دُلَامِصٌ : هُوَ الْبَرَّاقُ . يُقَالُ : دُلَامِصٌ وَدِلَاصٌ ١٠ وَدَلَّاصٌ ١١ وَدَلِيسٌ  
بِمَعْنَى . قَالَ الْأَعَشَى :

إِذَا جُرِدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ حَمِيصَةً  
عَلَيْهَا وَجِيرِيَالِ الشُّضَارِ ١٢ الدُّلَامِصَا  
أَبُو عُبَيْدٍ ١٣ ، وَيُقَالُ ١٤ : امْرَأَةٌ دُمَكِيصَةٌ وَدُلْمِصَةٌ : مَلْسَاءٌ بَرَّاقَةٌ .

١٥ لَأَلٌ : بَيْعٌ ١٥ الدُّوَلُو . قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْيَاتُ :

دُرَّةٌ ١٦ مِّنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ بِيَكْرٍ لَمْ تَشِبَّهَا مِثَابُ النَّالِ

١٤١ = ساقط من ع .

٢ - ويروى : ساقط من ع .

٣ = ظ ، ش ، ه ، ع ، و شامل .

٤ - ظ ، ش : الاست . وع : العجيزة .

٥ = ظ ، ش : أبو سهل .

٦ - ع : أنشدني .

٧ - ص ، و : الغيليم بالعين المعجمة .

٨ = ع : أبو العباس أحمد بن يحيى .

٩ = ص : ذاك القلزم . والشطر الأول ساقط من ع ، إلا : القلهزم .

١٠ = ظ ، ش ، ع ، و : دمالص . و : دمالص ودلاص .

١١ - ودلاص : ساقط من ع .

١٢ = ودلاص : ساقط من ع .

١٣ - ع : يقال .

١٣ = ظ ، ش ، ع ، و : أبو عبيدة .

١٤ - ع : دمية .

١٥ = ش ، ع : يبيع .

§ سَبِيْطٌ : هو الطويل الممتدّ . قال أبو دَهَبِيلَ :

سَبِيْطُ البَنانِ مِنَ الحَياءِ تَحالُهُ ضَمِنًا وَليسَ بِجِسمِهِ سَقَمٌ  
§ خُنْفَساءُ : يقال : الخُنْفَساءُ والخُنْفَساةُ والخُنْفَسُ .

§ حَنِظَآؤٌ : هو الوافرُ اللَّحِيَّةُ . ويقال : العَظِيمُ البَطنُ ١ .

§ كِنِشَآؤٌ : مثله . وأنشد ٢ الأصمعيّ :

وَأنتَ امرؤٌ قد كَثَّأتَ لَكَ لَحِيَّةٌ كَأَنَّكَ مِنها قاعِدٌ في جُوالِقِ

§ سِندَأوٌ : هو الحديدُ الشَّدِيدُ . قال ٣ :

وَقَد كُنْتُ مِمَّا أُسْتَلَى الهُمُو م بِسِندَأوَةٍ جَسْرَةٍ شَوَدَخِ

وقال الكسائيّ ٤ : رجلٌ سِندَأوَةٌ وقِندَأوَةٌ ، وهو الخفيفُ . ويقال ٥ :

١٠ قِندَأوٌ [ ١٢١٥ ] : وهو الغليظُ القَصرُ ٦ ويقال عَظِيمُ الرَأْسِ ٦ .

§ أُولالِكَ : بمعنى : أولئك . قال الشاعر :

أُولالِكَ قَوْمِي لِمَ يَكُونُوا أَشابَةً وَهَل يَعْظُ الضَّلِيلُ إِلا أُولالِكا

وقال الآخر ٧ :

أُولالِكَ لَو جَزَعْتُ لَهُم لَكَانُوا أَعزَّ ٨ عَلَيَّ مِنْ أَهلي وَمالي

١٥ § مُتَلَبِّبَةٌ : مستقيمة . قال الحُطَيْبَةُ :

أَلَا طَرَقَتْنَا بَعْدَ ما هَجَعُوا هِندُ وَقَد سِرْنَ حَمَسًا وَأَتَلابَّ بَنانِجِدُ

§ رَعِشَنٌ : من الرَعِشَةِ . قال رُؤبَةُ :

مِن كُلِّ رَعِشاءٍ وَناجِ رَعِشَنِ

١ - ظ ، ش ، ه : عَظِيمُ .

٢ - ظ ، ش ، ه : قال الشاعر .

٣ - ويقال : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٤ - ع ، ه : آخر .

٥ - ظ ، ش ، ه : أنشد .

٦ - ع : الكسائي يقول .

٧ ، ٦ - ص : العَظِيمُ الرَأْسِ .

٨ - ظ ، ش ، ه : أحب .

قال ١ أبو عمر: ويقال ٢ للرجل المُسْتَرْنَحِي: رَعَشَنٌ .

§ فِرْسِنٌ: هو الخُفُّ نفسه ، للإبل ٣ .

§ ضَيْفَنٌ: هو ضيف الضيف ، قال الشاعر:

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَيْفِ ضَيْفَنٌ\* فأودى بما تُقَرِّى الضيُوفُ الضيَافينُ

§ ضَوْضَيْتٌ: من ٤ الجلبة . والضَوْضَاءُ: الصياح والحكبة . قال الحارث ٥  
ابن حلزة:

أجمعوا أمرهم عِشاءً ٥ فلما أصبحوا أصبحت لهم ضَوْضَاءُ

§ قَوْقَيْتٌ: يقال: قَوَّقَتِ الدجاجة ٦ قَوْقَاةً ٧ وقِيَاءً: إذا صاحت .

وقالوا أيضا: قاقَت ، وهو غريب . ويقال ٨: قَوَّقَاتٌ ، بالهمز .

§ صَلَّصَلْتُ: هو من صلصلة الابل والحديد ٩ ونحوه ، قال الراجز: ١٠

كأن صوت الصنح في مُصلَّصلِه

وقال الآخر:

لصلَّصلة اللجامِ برأسِ طِرْفٍ أحبَّ إلىَّ من أن تُسْكِحيني

§ قَلَقَلْتُ: هو من القلقله ، وهو تحريك الشيء وزعزعتك إياه .

§ أَعَزَيْتُ: يقال: أَعَزَيْتُ القومَ: إذا أنفذتهم للغزو . ١٥

وأما ١٠ قول رُوْبَةَ:

والحربُ عَسْرَاءُ اللقاحِ مُعْزِي

فعناه: أنها ١١ عسير اللقاح .

١ - ظ ، ش : فقال . وع : وقال عمر .

٢ - ظ ، ش : هو ، ه : هو من .

٣ - ظ ، ش ، ع : لبيل .

٤ - ظ ، ش : قوقاء .

٥ - الحديد : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٦ - ظ ، ش : أزه .

٧ - ظ ، ش : يقال .

٨ - ظ ، ش : هو ، ه : هو من .

٩ - ظ ، ش : الدجاج .

١٠ - ظ ، ش ، ه : وقالوا .

١١ - ظ ، ش : فأما .

§ عَزْوَيْتٌ : هي ١ الداهية . وقال ٢ أبو عمر : عَزْوَيْتٌ بالغين معجمة ٣ .  
 § عِفْرِيَّتٌ : واحد الشَّيَاطِينِ ، . قال : عِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ ، للدَّاهِيَةِ  
 الْمُنْكَرَةِ .

---

١ - ظ ، ش ، ه : هو .

٢ - ه : قال .

٣ - ظ ، ش : المعجمة .

## ما في 'الباب الثالث

§ عَلَنَدَى : هو<sup>٢</sup> شجر ، ويقال<sup>٣</sup> : إنه طوال<sup>٤</sup> من العَصَاهِ لِاشْوَكِ لَهُ .

قال عنبرة :

سَيَاتِيكُمْ عَسَى وَإِنْ كُنْتُ نَائِيَا دَخَانُ الْعَلَنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودُ

ويقال : بِجَمَلٍ عَلَنَدَى وَنَاقَةَ عَلَنَدَاةٍ . وَأَشْدُ الْأَصْمَعَى :

كَلَّ عَلَنَدَاةٍ جَرُوزٍ ؛ لِلشَّجَرِ حَرْفٍ كُمَيْتٍ مِثْلَ إِجَارِ الْمَدَرِ

وقال الآخر : ° [٢١٥ ب]

إِنَّ عَلَى حَوْضِكَ هَبَلَاتٍ مِنْ نَعَمِ الْأَجْفَرِ حَامِضَاتٍ

صُهَبَ الْعَثَانِينَ عَلَنَدَاةٍ

١٠ والعَلَدُ : الصلب الشديد وإذا لزم الشيء مكانه فقد اعلود . قال رؤبة :

وعزنا عز إذا توحدنا ثناقلت أركانه واعلودا

§ سَبَنَدَى وَسَبَنَسَى : هما الجريئة<sup>٦</sup> الصدور ، وقال ابن الأعرابي :

السَّبَنَدَاةُ<sup>٧</sup> الشديدة الجريئة الكثيرة الحركة . ومنه سَمَى النمر : سَبَنَدَى

وسَبَنَسَى للجراة ، وأشد للراعى :

١٥ فداء لسعدى كل ذات حشية وأخرى سبنتاة القيام خروج

ذات حشية : أى قد اتزرت بالثياب لتعظم عجزتها .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢ - ظ ، ش ، ه : يقال .

٣ - ع : آخر .

٤ - ظ ، ش ، ه : السبنتاة : وهى ساقطة من ع .

وقرأت على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى للكُمَيْتِ  
ابن زيد بن معروف الفقعسيّ :

بكلّ سَبَنْتَاةٍ إِذَا الحِمْسُ ضَمَّهَا يُقَطِّعُ أَضْغَانَ النَّوَاجِي هِيَابُهَا  
§ عَثْوَيْلٌ : هو الشيخ الثقيل ، ومثله العِثْوَلُ . قال الأصمعيّ : أنشدني  
مُتَجَبِّعٌ :

هَاجَ بَعْرِسٍ حَوْقَلٍ عِثْوَلٌ قَالَتْ لَهُ : وَيْحَكَ ! خَلَّ خَلَّ  
ومثله القِثْوَلُ ، أنشد أبو زيد :

وَشَمَّرَ الضَّبْعَانَ وَاشْمَعَلَاءَ وَكَانَ شَيْخًا حَمِيحًا قِثْوَلًا  
الْأَيْضِجُ اللَّحْمُ إِذَا مَا امْتَلَأَ وَيَأْكُلُ الجِلْدَ إِذَا مَا ابْتَلَأَ  
١٠ قال : القِثْوَلُ : التَّقِيلُ الضَّخْمُ ١ . وَيُرْوَى : القِثْوَلُ بِالتَّاءِ .

§ غَدَوْدَانٌ : هو المسترخى ، أنشد اليزيديّ ، عن عبد الرحمن ، عن عمّه :  
تَرَعَى مِنَ الدَّهْنِ نَصِيًّا بِشَمَمِهِ ٢ مُغْدَوْدَانَ النَّبْتَةِ مِيلاً ٣ قِمَمُهُ  
وزعم الأصمعيّ أنه من الغَدَانِ ، وهو الاسترخاء ، وأنشد :

أَحْمَرٌ لَمْ يُعْرَفْ بِيُسُوسٍ مُدْمَهِنٍ وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَانٍ  
وَأَنشَدْنَا ؛ أَبُو عَلِيٍّ الحَسَّانُ : ١٥

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدَوْدَانًا إِذَا مَا تَنَوَّءُ بِهِ آدَاهَا

§ صَمَحْمَحٌ : هو الغليظ ، وأنشد :

صَمَحْمَحَةٌ لَا تَشْكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَّتْ  
§ بَرَهْرَهَةٌ ٥ : هو الصَّافِي اللَّوْنُ . قال امرؤ القيس :

٢ - ظ ، ش : تسمعه ، ٥ : تسمعه .

٤ - ش : وأنشد .

١٤١ - ساقط من ع .

٣ - ع : مبتلا .

٥ - ظ ، ش ، ٥ : برهرد .



بَرَهْرَهَةٌ رخصة رُوْدَةٌ<sup>١</sup> كخُرْعُوبَةٍ البانَةِ الْمُتَقَطِّرِ

§ جُلْعَلَعٌ : هو الجُعَل ، وقال أبو العباس : هو المنكشف الأمر . ويقال<sup>٢</sup> للمرأة إذا كشفت سوءها : جلعت . وقال بعض أصحابنا : الجَلَعُ : ترك الحياء ، امرأة جالع وجالع<sup>٣</sup> [٢١٦] : إذا قلّ حياؤها . قال خالد بن صفوان : إن ابن النصرانية قد خلّع وخلّع ، يعني خالد بن عبد الله القسري . ويقال<sup>٤</sup> : جلعت المرأة خمارها . في معنى خلّعت . قال الراجز :

يا قوم إني قد أرى نواراً جالعةً عن رأسها الحماراً

ويقال : الجُلْعَلَعُ من الإبل : الحديد النفس . وحدثني بعض أصحابنا قال : الجُلْعَلَعُ : الخنفساء نصفها طين<sup>٥</sup> ، يريد : الناقصة الخلق . وذكر الأصمعي أن<sup>٦</sup> رجلاً كان يأكل الطين ، قال<sup>٧</sup> : فعطس<sup>٨</sup> فخرجت من أنفه خنفساء نصفها<sup>٩</sup> ١٠ من طين ، فقال رجل من العرب : خرجت من أنفه جُلْعَلَعَةٌ . قال<sup>١٠</sup> الأصمعي : فما أنسى قوله : جُلْعَلَعَةٌ .

§ الدَمَكَمَكُ : هو الشَّدِيد ، أشدنا أبو عليّ عن أبي العباس أحمد بن يحيى : رأيتك لا تغنين عسي بقرّة<sup>١٢</sup> إذا اختلفت في<sup>١٣</sup> المرأوى الدَمَامِكُ وهو جمع دَمَكَمَك<sup>١٤</sup> ، والمرأوى : جمع هراوة .

١٥

§ فِدْوَكَسٌ : قال أبو عمرو<sup>١٥</sup> : هو الشَّدِيد .

- |  |                               |
|--|-------------------------------|
| ١ - ظ ، ش ، هـ : رطبة ، وهي ساقطة من ع | ٢ - ظ ، ش ، هـ : يقال .       |
| ٣ - هـ : عجالع .                       | ٤ - ظ ، ش : يقال .            |
| ٥ - طين : ساقط من ص .                  | ٦ - أن : ساقط من ظ ، ش ، هـ . |
| ٧ - ظ ، هـ : فقال .                    | ٨ - ظ ، ش ، هـ : عطس .        |
| ٩ - نصفها : ساقط من ع .                | ١٠ - قال : ساقط من هـ .       |
| ١١ - هو : ساقط من ظ ، ش ، هـ ، ع .     | ١٢ - ظ ، ش ، هـ ، ع : فتلة .  |
| ١٣ - ظ ، ش : اختلفت بي في .            | ١٤ - ظ ، ش ، هـ : الدمكك .    |
| ١٥ - ظ ، ش ، هـ : عمر .                |                               |

§ عَمَيْشَلٌ : قال أبو عُبَيْدَةَ ١ : هو الطَّوِيلُ الشَّابُّ . قال : والقَمَيْشَلُ  
بالقاف : القبيح المشيئة . قال أبو النجم :

ليس بمُلْتَنَاتٍ ولا عَمَيْشَلٍ

وقال أبو بكر محمد بن السَّريِّ : هو الجَلْدُ النَّشِيطُ ، وهو من صفة الأسد .

٥١ § عَطَوْدٌ : ٢ هو الطَّوِيلُ . ويُقال : سَفَرٌ عَطَوْدٌ ٢ . قال أبو عُبَيْدَةَ ٣ :  
العَطَوْدُ : الانطلاق السَّريع ، وأنشد :

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَّا عَطَوْدًا

ويقال : العَطَوْدُ : الشَّدِيدُ الشَّاقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قال الراجز :

فَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا      يَتْرُكُ ذَا اللَّوْنِ النَّضِيرِ \* أَسْوَدًا

وقال الآخر : ١٠٠

تَسْرَى عَلَى أُمَّ الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ      بِسَلْبٍ فِي سَيْرِهَا عَطَوْدِ

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤ - ٥ ، ع : من .

١ - ظ ، ش ، ه : عبید .

٣ - ظ ، ش ، ه : عبید .

\* في نسخة : البضيض .

## ما في 'الباب الرابع

§ وَثَبَ : إذا طَفَرَ ، وقَفَرَ . وَثِبُ في لغة حَمِير بمعنى : أقعد . قال الأصمعيّ دخل رجل من العرب على ملك من ملوك حَمِير ، فقال له الملك : ثِبْ ، أى أقعد ، فوثب الرجل فتكسّر ٢ . فقال الحَميرى ٣ : ليس ٤ عندنا عَرَبِيَّةٌ من دخل ظَفارِ حَمَرَ . وقال ٥ : ظفار : مدينة ٦ ، وإليها يُنسَبُ الجَزَعُ الظفارى . ٥  
وَحَمَرَ : تكلم بكلام ٧ حَمِير .

§ يِعَرَّ : يقال : يِعَرَّ الجَدَى يُيَعَرُّ يعارا : إذا صاح .

§ يَسْرَرُ : يقال : يَسْرَرُ النَّاقَةَ يَيْسِرُهَا : إذا جَزَّأ [ ٢١٦ ب ] الجزور أجزاء . قال الأخطل :

١٠ ولم يزل بكّ واشيهم ومكّرهم حتى أشاطوا بغيب لحم من يسروا  
§ يَنَعُ : يقال : يَنَعَتِ الثَّمَرَةُ تَيْنَعُ يَنْعُ وَيَنْعَا وَيَنْعَا وَيَنْعَا وَيَنْعَا : إذا بلغت وأدركت . وَأَيْنَعَتِ تَوْنَعُ إيناعا ، والاسم يانع ومُونع . قال الشاعر :

في قبابٍ حولَ دسكرةٍ وسطّها الزيتونُ قد ينعَا

§ لِدَّةٌ : يقال : فلان لِدَنِي ٨ : أى مثلي في السنّ ، ومثله : الثَّربُ والقِرْنُ والرَّئْدُ . قال ٩ :

لم تلتفتِ لِدَاتِهَا وَمَضَّتْ عَلَى غُلُوِّهَا

- |                                   |   |
|-----------------------------------|---|
| ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .   | ٢ - ظ ، ش : فتكسر قدماء .               |
| ٣ - ع : له الملك .                | ٤ - ظ ، ش : ليست . و ٥ : ليس لك عندنا . |
| ٥ - ظ ، ش ، هـ : قال . ع : فقال . | ٦ - هـ : مدينته ،                       |
| ٧ - ظ ، ش ، هـ : بلغة .           | ٨ ، ٨ - ظ ، ش : فلان لدة فلان ولدني .   |
| ٩ - ظ ، ش : قال الشاعر .          |   |

§ زَنَادِقَةٌ : جمع زنديق . ويقال : زناديق ١ . وقال بعضهم : لا يقال : زنديق ، وإنما هو زَنْدَقِيٌّ .

§ وَجْهَةٌ : هي الجهة ، قال الله تعالى : « ولكلُّ وجهة ٢ هو مؤكِّبها ٢ » .  
وأنشد أبو زيد :

ألم ترَّ أنتي وليكُلَّ شَيْءٍ إِذَا لم تُؤْتِ وَجْهَتُهُ تَعَادِي  
عَصَيْتُ الْأَمْرِينَ بَصْرُمَ سَلَمَى ٣ ولم أَسْمَعْ بِهَا قَوْلَ الْأَعَادِي

§ ضِيَّوْنٌ : هو السنور ، ويقال له : القِطُّ والهِرُّ والخَيْطَلُ .

§ أَلْبَبٌ : هو أفعل من اللَّبِّ ، كما يقال ٥ : هو ٦ أَلْبَبٌ ٧ من غيره ، قال الراجز ٧ :

قد عَلِمْتُ ذاكَ بِناتِ أَلْبَبِيهِ

١٠ قال أبو العباس : الهاء عائدة على ٨ الحى ٩ ، كأنه قال : ١٠ علمتُ ذلك ١٠  
بناتِ أَلْبَبِ الحى ، أى بناتِ أَعْقَلِيهِ ٩ .

وحدثني أبو علي أن رواية الكوفيين :

١١ قد علمتُ ذلكَ بِناتِ أَلْبَبِيهِ

بضم الباء ، وقيل : أراد جماعة اللَّبِّ .

١٥ § لَحِجَّتْ : يقال : لَحِجَتَ عَيْنُهُ : إذا التصقت . ومنه قولهم ١٢ : هو ابن عمي لَحَّاءٌ ، أى لاصق النسب .

§ وَحِلٌّ : ١٣ يقال : وَحِلَّ يُوْحِلُّ إِذَا ١٣ وَقَعَ فِي الوَحْلِ وَالوَحْلُ . قال لبيد

٢٤٢ - هو موليا : ساقط من ع من الآية ١٤٨ من البقرة ٢ .

١ - ظ ، ش : زنادق .

٤ - هو : ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : ليلي .

٦ - هو : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : تقول .

٨ - ظ ، ش ، ه : إلى .

٧ ، ٧ - ع : وقال .

١٠ ، ١٠ - علمتُ ذلكَ : ساقط من ظ ، ش .

٩ ، ٩ - ساقط من ع .

١٢ - قولهم : ساقط من ع .

١١ ، ١١ - ساقط من ع .

١٣ ، ١٣ - ساقط من ع .

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهُمُ كَرَوَايَا الطَّبَعِ كَهَمَّتْ بِالْوَحْلِ

§ وَجِلٌ : أى فَرَجَ ، يقال : وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلًا ، وهو أَوْجِلٌ وَأَوْجَلٌ . قال الله عز وجل ٢ : « إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ » . وقالوا ٣ : « لَا تَوْجَلْ » . وقال الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلٌ عَلَى آيِنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوْلُ ٥  
٤ وَيُرْوَى : عَلَى « آيِنَا تَعْدُو » بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ ٤ . وقال ٥ الرَّاعِي :

فَخَفِنَ الْجَنَانَ فَقَدَمَنَّهُ فَجَاءَ بِهَا وَجِلٌ أَوْجَرٌ ٦

ويقال : وَجِلٌ يَوْجَلُ وَيَجَلُ وَيَجَلُ . وكذلك فى ٧ وَحِلٌ وما كان نحوهما .

§ يَيْسٌ : يُقَالُ : يَيْسُ يَيْسٌ [٢١٧] وَيَيْسُ وَيَيْسٌ وَيَيْسٌ يَيْسٌ .

وَأَيْسٌ يَيْسٌ فَهُوَ أَيْسٌ ، ولا مصدر له . ٨ وزعم بعضهم أن ٨ مصدره ١٠ الإيَّاسُ . والوجه ٩ هو القول الأول ٩ . ونقول ١٠ : أَيَّسْتَهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا

أَوْ يَيْسُهُ إِيَّاسًا ، فَأَنَا مُؤَيَّسٌ وَهُوَ مُؤَيَّسٌ ، وقول العامة : أَنَا مُؤَيَّسٌ مِنْ كَذَا

وَكَذَا ١١ خَطَأٌ ، ١٢ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ : يَيْسُ أَوْ أَيْسٌ . قال ١٣ طرفة بن العبد ١٤

وَأَيَّاسِيَّيْنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ ١٢

وحكى سيويوه فى مضارعه : يَيْسُ بُوزن يَيْسٌ ، وهذا من الشَّدُوذِ بِحَيْثُ ١٥

لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

٢ - ظ ، ش ، هـ ، ع : تعالى : من الآية ٥٢ من الحجر ١٥ .

٤ ، ٤ - ساقط من ظ ، ش ، هـ .

٦ - ظ : أَوْجَلٌ .

٨ ، ٨ - ع : وَقِيلَ .

١٠ - ظ ، ش ، هـ : وَيُقَالُ .

١٢ ، ١٢ - ساقط من ع .

١٤ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، هـ .

١ - ظ ، ش : فَهُوَ .

٣ - ظ ، ش : قَالُوا .

٥ - ع : قَالَ .

٧ - فى : ساقط من ع .

٩ ، ٩ - ع : وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

١١ - وَكَذَا ساقط من ع .

١٣ - ظ ، ش ، هـ : وَقَالَ .

- § وَضُوٌّ : هو ١ من الوضاعة ، وهي ٢ الحسن ، يقال : وَضُوٌّ وَجْهَهُ يَوْضُوٌّ  
 وضاعة فهو ٣ وضىء ، ٤ ورجل "وُضَاءٌ" ، بمعنى : وضىء ٥ .
- § وَطُوٌّ : يُقَالُ : وَطُوٌّ الدَابَّةُ يَوْطُوٌّ وَطْنَاءٌ فَهوَ ٦ وَطِيٌّ .

- 
- ١ - هو : ساقط من ع .  
 ٢ - ع : وهو من .  
 ٣ - ظ ، ش ، هـ : وهو . ع :  
 ٤ - ظ ، ش ، هـ : وضىء ، قال الشاعر :

والمترءُ يلحقه بفتيان الندى      تتأقُّ الكريمِ وليس بالوضاءِ

- ٥ - ٦ : وهو .

## ما في 'الباب الخامس

- § <sup>٢</sup> يُسِيرَ : يقال : يَسَرَّتْ الجُزُورُ ، أي قَطَعَتْهَا أَجْزَاءً . قال الشاعر :
- ولم يَزَلْ بِكَ وَأَشِيهِمْ وَمَكَّرُهُمْ حَتَّى أَشَاطُوا بِغَيْبِ لَحْمٍ مَن يَسَرُّوا<sup>٢</sup>
- § <sup>٣</sup> يُمِينُ : يُقَالُ : يَمِينُ الرَّجُلُ يَوْمَئِذٍ يُمِينُ ، وهو <sup>٣</sup> ميمون . قال الشاعر :
- وبالسَّهْبِ مَيِّمُونَ النَّقِيَّةُ قَوْلُهُ لِلْمُتَمِّسِ المَعْرُوفِ : أَهْلٌ وَمَرَّحَبٌ<sup>٥</sup>
- وَيَمِينُهُمْ يَمِينُهُمْ فَهُوَ يَامِنُ عَلَى أَصْحَابِهِ بِمَعْنَى مَيِّمُونَ .
- § <sup>٤</sup> وُورِيٌّ : أَي سِتْرٌ ، ومنه : تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ أَي اسْتَرَتْ .<sup>٥</sup>
- § <sup>٦</sup> أَيْقَنْتُ : بِمَعْنَى عَلِمْتُ ، يُقَالُ : أَيْقَنْتُ أَوْقِنَ إِيقَانًا ، وَتَيْقَنْتُ أَيْقَنْتُ تَيْقِنًا ، وَيَقِنْتُ أَيْقِنُ يَقِنًا وَيَقِينًا .<sup>٦</sup>
- § <sup>٧</sup> يَعْسُوبٌ : هُوَ الجُرَادَةُ . قال <sup>٧</sup> أَبُو عُبَيْدَةَ : اليَعْسُوبُ : حَطُّ بِياضٍ<sup>١٠</sup>
- فِي غُرَّةِ الفَرَسِ إِلَى قِصْبَةِ أَنْفِهِ لِأَيِّدِهَا ، وَهُوَ أَعْلَى مِنَ الرَّثْمِ مُنْقَطِعٌ فَوْقَهُ .
- وَالْيَعْسُوبُ أَيْضًا : السَّيِّدُ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِعَلِيٍّ<sup>٨</sup> عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>٨</sup> : يَعْسُوبُ المُؤْمِنِينَ<sup>٩</sup> .
- قال <sup>١٠</sup> سلامة بن جندل <sup>١١</sup> :

زُرْقًا أَسْنَتْهَا ، حُمْرًا مُشْتَقَّةً أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِيْبِ

قِيلَ : يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَقْتُلُونَ الرُّؤْسَاءَ ، فَيَرْفَعُونَ رِعْوَهُمْ عَلَى أَسْنَتِهَا .

١٥

- ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
- ٢ - ٢٠٢ - تقلبت هذه الكلمة وشرحها في الباب الرابع ص ٣٣ س ٨ وما بعده .
- ٣ - ظ ، ش ، ه : فهو .
- ٤ - ٥٠٥ - ظ ، ش ، ه : ومنه تواريت : أي استترت ، والجملة ساقطة من ع .
- ٥ - ٦٠٦ - ع : علمت ، ويقال : تيقنت و يقنت أيقن يقنا .
- ٦ - ٧ - ظ ، ش ، ع ، ه : وقال .
- ٧ - ٨٠٨ - ع : رضئ الله عنه .
- ٨ - ٩ - المؤمنين : غير واضح في ع .
- ٩ - ١٠ - ابن جندل : ساقط من ع .

ويُقَال ١ أيضا : إن اليَعُوب هذا ٢ المعروف يقع على الأُسْتَة ، لأنه لا يجد أرفع منها .

وأخبرنا ابن مقسم عن ثعلب ، قال : يُرْوَى ٣ عن علي عليه السلام ؛ أنه قال : أنا يعسوب المؤمنين . وقال : اليعسوب : السَّيِّد .

§ أتَلَسَجَ : بمعنى أولج ، أي أدخل . قال الراعي :

أولجتُ حانوته صُفْرًا ٥ مُقَطَّعةً من مال تَمْحٍ ٦ على الحانوت ٧ ولاج

§ [٢١٧ ب] أتَكَأَ : يُقَال : ضَرَبَهُ حَتَّى أتَكَأَهُ . وقرأت على أبي علي ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ، عن أبي زيد ، يقال ٨ : أتَكَأَتُ الرجلُ إتِكَاءً : إذا أَوْسَدَتْهُ حَتَّى يَتَكَى ٩ ووسدته .

§ ١٠ أعِضَوَاتٌ : جمع عِضَّة ، وهو شجر له شوك . قال الراجز :

هذا طريقٌ يأزم المآزما وعِضَوَاتٌ تقطع اللِّهَازِمَا

وقال آخر ١١ :

مَتَّخِذًا من عِضَوَاتٍ تَوَلَّجَا

ويُرْوَى ١٢ : صَعَوَاتٌ ، وهو ١٣ جمع ضعة ، وهو ١٤ نَبْتٌ ١٥ .

§ ١٥ تَوَلَّجٌ : هو الكناس يستظلُّ به الوحش في ١٥ شدة الحر . قال العجاج :

واجتاف أدمانُ الفلاة التَّوَلَّجَا

١ - ظ ، ش : وقيل .

٢ - ع : هو .

٣ - ع : روى .

٤، ٤ - ظ ، ش : علي بن أبي طالب صلوات الله عليه . وع : رضى الله عنه .

٥ - ع : حمرا .

٦ - ه : شيخ .

٧ - ظ ، ش : قال يقول . ه : تقول .

٨ - ظ ، ش ، ع ، ه : التجار .

٩ - ووسدته : ساقط من ع .

١٠ - ظ ، ش : ويروى من .

١١ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

١٢، ١٣ - ظ ، ش : وهى في الموضعين .

١٥ - ع : من .



- § أَنْلَجُ : يقال : هذا أَنْلَجُ من هذا ، أى أدخل منه ١ .
- § تَيْقُورٌ : هو من ٢ الوقار . قال الشاعر ٣ :
- فإن يكن أمسى البلى تَيْقُورِي
- § إعاءٌ : ٤ هو الوعاء ٤ . قرأ سعيد بن جبَيْر : « ثم استخرجها من إعاء أخيه » .
- § الإفادة : من وَقَدْتُ على القوم ٦ .
- § اسْتَلَوْتُ : ٧ لوت وعَطَفْتُ وثَنْتُ ٧ .
- § الجبَابِير : جمع جَبَّار ٨ قال الله تعالى : « وإذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ » وقال عز وجل ٩ : « إن ١٠ فيها قوما جَبَّارِينَ ٨ » . ويُقال أيضا ١١ فى معناه ١١ جبِير . قال الشاعر :
- حتى إذا جازَ المنازلِ واستَوَى قَدَعَ الزمامِ كأنه جبِيرُ
- § البَأْسَاءُ : البُؤْسُ ، قال الله تعالى ١٢ : « بالبأساءِ والضراءِ » .
- § الإِشَاحُ : هو الوِشَاحُ ، وما ١٣ يتوشَّحُ به . قال الراجز :
- مُكْوَرَةٌ غَرَّتْني الوِشَاحِ السَّالِسِ تَضْحَكُ عن ذى أُشْرِ عَضَّارِسِ
- ويقال : الوِشَاحُ : شئ ١٤ من حلَى النِّسَاءِ خاصَّةً ، منظوم من جوهر ولؤلؤ .
- § عَوِيلٌ : العويل : صوت الباكى . قال الشاعر :

١٥

- ١ - بعد منه فى ظ ، ش ، ه . ويقال أنلج فى كذا أى أدخله . وزادت ظ ، ش : وفيهما أولجه .
- ٢ - من : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .
- ٣ - ظ ، ش ، ه : أى لوت أى عطفت وثنت . ٤٤٤ - ع : وعاء .
- ٥٥٥ - ساقط من ع . من الآية ٧٦ من سورة يوسف ١٢ .
- ٦٤٦ - ساقط من ع هنا ، وسيأتى فى آخر الباب بعد كلمة التيه .
- ٧٤٧ - ظ ، ش ، ه : أى لوت أى عطفت وثنت . وع : أى لوت .
- ٨٤٨ - ساقط من ع . الآية ١٣٠ من الشعراء ٢٦ ، من الآية ٢٢ من سورة المائدة ٥ .
- ٩ - عز وجل : ساقط من ظ ، ش ، ه .
- ١٠ - ظ ، ش ، وإن : وهو خطأ . ١١٤١١ - فى معناه : ساقط من ع .
- ١٢ - ع : عز وجل . من الآية ٤٢ من الأنعام ٦ والآية ٩٥ من الأعراف ٧ .
- ١٣ - ظ ، ش ، ع : وهو ما . ١٤ - شئ : ساقط من ع .

بَكَتْ عَيْتِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاءُهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ

وأما قول امرئ القيس :

وإنَّ شِفَانِي عِبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ . فهل عند رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلٍ

٢ ففيه قولان : أحدهما : أن يكون من عوّلت عليك : أى اتكلت ٣ . أى فهل

عند رسم دارس من توكل ٤ عليه .

والآخر أنه يُراد ٥ به العويل ، أى فهل عند رسم دارس من بكاء ٦ ؟ ! أى

لا تبك عنده — وإن كان ذلك شافيا لك ٦ — كراهة ٧ أن يظهر الجرّح منه ٨ .

§ أناة ٩ : هى المرأة القليلة الحركة ٩ .

§ طووال ١٠ : هو الطويل . قال أبو التّجّم :

كأنه حين تَدَمَّتْ ١٠ مِسْحَلُهُ وابتَلَّ ماءً نَحْرُهُ وَكَفَلَهُ ١٠

جَعَدُ طُووَالٌ ظَلَّ دَجْنٌ يَغْسِلُهُ

[٢١٨] ١١ وقال :

عارضتُهِنَّ بِطُووَالٍ سَامِي ١١ ، ٢

١٢ لو أن ١٣ من بالأُدْمَى والدَّامِ عِنْدِي وَمَنْ بِالْعَقْدِ الرُّكَامِ

لم أخش خيطاناً من النعام ١٢

§ سُراع ١٤ : ١٤ هو السريع ١٤ قال الراجز :

أين دُرَيْدٌ وهو ذو بَرَاعَةٍ تَعَدُّوْهُ بِهِ سَلْهَبَةٌ سُراعَةٌ

٢٠٢ - ساقط من ع .

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : فأما .

٤ - ش : متوكل .

٣ - ظ ، ش ، ه : اتكلت عليك .

٦ - لك : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : يريد . أنه : ساقط من ه ، ع .

٨ - منه : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ه : كراهية .

٩ - ظ ، ش ، ه : الحركة ، قال الشاعر : ولم يذكر بعد ذلك شيئا والسطر كله ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش ، ه : الحركة ، قال الشاعر : ولم يذكر بعد ذلك شيئا والسطر كله ساقط من ع .

١١ ، ١١ - ساقط من ع .

١٠ - ع : تدلى .

١٣ - ص : ما .

١٢ ، ١٢ - ساقط من ع .

١٤ ، ١٤ - ع : سريع .

§ حُفَافٌ : هو الخفيف ، وبه سُمِّي حُفَافُ بنِ نُدْبَةَ الشاعر ، قال :  
أقول له والرَّمْحُ يَاطِرُ مَتْنُهُ تَأَمَّلْ حُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَاكَ  
وقال أبو النّجْم :

جَوَزَ حُفَافٌ قَلْبَهُ مُثَقَّلًا

§ طَاوَلَنِي : أى رام أن يطول على ، ورمت مثل ذلك وطلتته ا أى غلبته ه  
في ذلك ا . قال الشاعر :

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ طَالَتْ - ٢ فَقَصَّرَ دُونَهَا - ٢ - الْأَوْعَالَ

§ غَبَيْتٌ : هو من الغباوة ، وهى ٣ ضدّ الفطنة . يقال : غبيت أغبي غباوة ٤ ،  
فأنا غبي . قال الراجز :

أحدثتُ أمرًا لست عنه بالغبي ٥ درع أحبيح بن الجلاح البصري ٥  
§ القُفُّ : الغليظ من الأرض . قال عمرو القيس :

فلمّا أجزنا ساحةَ الحيّ وانتحى بنا بطنُ خببتِ ذى قفافٍ عتقتل  
ويروى : ٦ ذى حفاف ، وهو جمع حِقْف ٦ ، وهو : ما اعوجّج من الرمل .

§ كَوْدٌ ٧ : مصدر كدت أكاد ٨ ، بمنزلة ٩ الخوف ، من خفت أخاف ١٠ .  
ويقال : ١١ كدت أكاد كيدًا بالياء بمعنى ١١ .

§ صَيْدٌ : يقال : صيد البعير : إذا لوى عنقه من علّة به والمصدر : الصيّد ،

٢٠٢ - ظ ، ش ، ه : فليس تناولها .

٤ - ظ ، ش ، ه : غباوة وغباة .

٦٠٦ - ساقط من ع ، وبدله : حفاف .

٨ - أكاد : ساقط من ع .

١٠ - أخاف : ساقط من ع .

١٠١ - ع : غلبته .

٣ - ع : وهو .

٥٠٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ : كود .

٩ - ع : مثل .

١١٠١ - ع : كيد .

وهو أصيد . ومنه قيل للمتكبر : أصيد ، كأنه يلوي عنقه تكبراً . قال ١ :

إلى هاجراتٍ ٢ صِباب الرءِ وس قساور للقسور الأصيد

§ عَوْرَ : ٣ بمعنى اعور ٣ ، يقال : عارت عينه تعار ، عوراً ، ٤ وعوررت تعور عوراً ٤ . واعوررت تعور اعوراراً . قال الشاعر :

وربت سائل عني حني أعارت عينه أم لم تعارا

§ حَوَلَ : بمعنى احول ٥ . يقال : حوَلَ يحوُل حَوَلاً واحوَلَ يحوُلُ

احوِلاً : إذا صار أحد سواد عينيه في ٦ مؤقه ، والآخر في لحاظه . وأنشد ٧ أبو زيد :

وحى كأن العين مما يمتوبها بها لقوة تقليبها واحوِلاً

§ تاهَ : ٨ يقال : تاه يتيه تيهاً وتيهاناً : إذا ضل . قال الله عز وجل ٩ :

« يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ » ، وتاه يتيه تيهاً فهو تائه وتياه ، من الصلف . ويقال : تاه يتوه ، بمعنى يتيه : إذا ضل ٨ .

§ طاحَ : ١٠ يقال : طاح يطيح طيحاً : إذا ذهب وتلف . ١١ قال رؤبة

وطاحت الألبانُ والعبائثُ [٢١٨ ب]

١٥ وفي بعض ١٢ أمثالهم : طاح علقمة ، فقال الحبيب : وأنت لم تلقمة .

§ ١٣ طَوَّحْتُ : يقال : طوّحت ١٣ بالشيء : إذا أهلكته .

١ - ظ ، ش : وقال ع . قال الشاعر . ٢ - ع : هادرات .

٣ - ع : بمعنى عار واعور . ٤ - ع : ساقط من ع .

٥ - ع : احول احولاً . ٦ - ظ ، ش : إلى .

٧ - ع : كما أنشد .

٨ - ع : ضل يتيه ويتوه تيهاً وتيهاناً ، وتاه يتيه تيهاً ، وهو تائه وتياه ، من الصلف .

٩ - ظ ، ش ، ه : تعالى . الآية ٢٦ من سورة المائدة ه .

١٠ - ع : ساقط من ع . ١١ - ع : ساقط من ع .

١٢ - بعض : ساقط من ع . ١٣ - ع : وطوّحت .

وقال ١ ذو الرمة :

وَنَشْوَانٍ مِّنْ كَأْسِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ  
بِحَبْلَيْنِ فِي مَسْطُونَةٍ بَتَطَوُّحٍ  
أَي يَلْهَبُ وَيَجِيءُ فِي الْمَوَاءِ .

§ التَّيَّةُ : الأَرْضُ الَّتِي ٢ يَتَّبِعُ النَّاسُ فِيهَا ٢ . ٤ قَالَ الرَّاجِزُ :

تِيَّةٌ فِي تِيَّةِ الْمُتَّبِعِينَ ٤

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّيَّةُ ٥ جَمْعُ تَيْهَاءَ ٦ ، ٧ مِثْلُ بَيْضٍ ٧ وَبَيْضَاءَ . التَّوَهُ : بِمَعْنَى  
التَّيَّةِ .

- 
- ١ - قبل : قال ذو الرمة : في ع : قال رؤبة : وطاحت الألبات والعباث .  
٢ - التي : ساقط من ع .  
٣ - فيها : ساقط من ه .  
٤ ، ٤ - ساقط من ع .  
٥ - التيه : ساقط من ع .  
٦ - ظ ، ش : تيهاء وتيه .  
٧ ، ٧ - ع : كبيض .

## ما في ١ الباب السادس

§ أقال ٢ : يُقال ٢ : أَقَلْتُ الرجل في البيع إقالة . وقيلت من القائلة قيلولة .

وحدثني أبو علي أن أبا زيد قال : يُقال : قَلْتُهُ في البيع وأقلته جميعا . قال ٣ :  
ومعناه : أنك رددت عليه ما أخذت منه ، ورد عليك ما أخذ منك .

§ أبان ٥ : يقال : أبنت الشيء : إذا قطعته ، وأبنته بمعنى كشفته وأوضحته ،

وأبنته أيضا ٤ بمعنى : بيّنته ٥ . ويقال : بان الشيء وأبان ٦ وأبنته فاستبان ٧  
واستبانته وتبين وتبينته ٨ . أشد أبو زيد للأسود بن يعفر :

يُبَيِّنُهُمْ ذُو اللَّبِّ حَتَّى يَرَاهُمْ بِسِيَاهِمُ بِيضًا لِجَاهِمُ وَأَصْلُهُا

وقال الأخطل :

١٠ وكاشحٍ مُعْرِضٍ عَنِ غَفَرَتُ لَهُ وَقَدْ أَبَّيْنُ مِنْهُ الضَّعْنَ وَالْمَيْلَا  
وقال الآخر :

ظَهَرَتْ مُرْوَعُتُهَا وَبَسَّيْنُ مَجْدُهَا وَالْوَالِدَانِ نَجِييَّةٌ وَنَجِيْبُ  
وقال الآخر :

قَدْ عَشَّرَتْ وَعَظَّمُ الْبُطُونُ لِنِصْفِ حَوْلٍ فِيهِ تَسْتَبِينُ

§ استبراث ١٥ : استعمل من الرِّيث ، وهو البطء ، قرأت علي أبي علي ٩ للشنفرى :

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه .

٢ - يقال : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٣ - قال : ساقط من ع .

٤ - أيضا : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش ، ه : تبينته .

٦ - وأبان : ساقط من ع .

٧ - ص ، ظ ، ش ، ع : واستبان .

٨ - ظ ، ش : وتبينته وبين وتبينته .

ولكن نفسا حرّة لا تقيم بي على الحسب إلا ربّنا آخول

§ مقامٌ : مصدر قمت مقاما . وهو أيضا الموضع الذي قمت فيه .

§ مَبَاعٌ : مثله ١ .

§ مَغَارٌ : هو الغار في الجبل كالسَّرَب ٢ . ويجوز أن يكون جمع مغارة ، وهي ٢

الغار . وجمعه : مغاور . ويجوز أن يكون مصدر غار يغور . ويجوز أن يكون ظرفا له . ٥

§ مَزَيْدٌ : اسم رجل . وبه سُمِّيَ خالد بن يزيد بن مَزَيْد . وأصله من زاد يزيد ، فنُقِلَ ٦ إلى العلم ٤ .

§ مَحَبَّبٌ : اسم رجل ٧ أيضا .

§ اسْتَحْوَذَ : يقال : استحوذ عليه : إذا غلب عليه . قال الله تعالى :

« استحوذ عليهم الشيطان » [٢١٩] . وحكى في بعض اللغات : اسْتَحَاذَ ٧ . ١٠

§ أَغْيَلَتْ : يقال ٨ : أَغْيَلَتِ المرأة . وأغالت : إذا أرضعت ولدها وهي

حامل ٩ وذلك مكروه ٩ . واسمه الغَيْلُ . وقالت ١٠ أمّ تَابِطٍ شَرًّا تَوْبَتْهُ ١١ :

والله ما حملته تُضْعَا ١٢ ، ولا وضعتُه يَتْنَا ، ولا أرضعته غَيْلًا ، ولا أبتته مُنِفا .

يُقَالُ : حملته وَضْعًا وتَضْعًا : إذا حملته في آخر طهرها في مُقْبِلِ الحيضة . قال الراجز :

١٥ تقول والجُرْدَان ١٣ فيها مكنعٌ : أما تخاف حَبَلًا على تَضْعُ

ووضعتُه يَتْنَا : إذا خرجت رجلاه قبل رأسه والمَسِيْقُ : البالي ١٤ .

١ - ظ : مثله معاذ وفوق معاذ : كلمة زيادة . ٢ - كالسرب : ساقط من ع .

٣ - ع : وهو .

٤ - ع : مزيد اسم ، وهو من زاد يزيد فنقل إلى العلم .

٥ - ظ ، ش : سمي جد خالد بن يزيد . ٦ - ظ ، ش : نجعل علما .

٧ - أول الآية ١٩ من المحادلة ٥٨ .

٨ - ساقط من ع . ٩ - ساقط من ع .

١٠ - ساقط من ع . ١١ - تَوْبَتْهُ : ساقط من ع .

١٢ - ع : وضعا . ١٣ - هـ : والجردان .

١٤ - ظ ، ش : البالي .

وقال أبو كبير :

وَمُبْرَبٍ مِنْ كُلِّ غَبْرٍ حَيْضَةٌ وَفَسَادٌ مُرْضِعَةٌ وَدَاءٌ مَغْيِيلٌ

وقرأت علي أبي بكر محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى المروزي ، عن محمد  
ابن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ، عن جدّه أنه قال : أَعْيَلَتِ الْغَنَمَ : إِذَا نَتَجَتْ  
فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَالْبَقْرَ ٢ . وَهُوَ قَوْلُ الْأَعْشَى :

وَسِيَقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرِ الْغَيْلِ

قال : الواحد ٣ : غَيْوُل .

§ أَجْوَدَ : بِمَعْنَى أَجَادَ .

§ أَطْيَبَ ٤ : بِمَعْنَى أَطَابَ . يُقَالُ ٥ : أَطَبْتَ وَأَطْيَبْتِ وَأَيْطَبْتِ ٦ بِمَعْنَى

واحد ، إِذَا جَاءَ ٦ بِالطَّيِّبِ . وَحَكَى ٧ بَعْضُهُمْ أَطَابَ : إِذَا جَاءَ بِطَعَامٍ طَيِّبٍ . ١٠

وَأَطَابَ : إِذَا ٩ اسْتَجْمَرَ وَأَطَابَ : إِذَا جَاءَهُ بَنُونَ ١٠ طَيِّبُونَ . وَأَطَابَ :

إِذَا ١١ حَسُنَ خَلْقُهُ . وَأَطَابَ : إِذَا ١٢ تَيْسَمَّ . كُلُّهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ . وَأَنْشَدَ ١٣

ابن الأعرابي ، عن المفضل :

يُعْجِلُ كَفَّ الْحَارِيِّ الْمُطِيبِ

§ يَشْكُرُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْفِعْلِ . ١٥

§ اسْتَقَادَ : إِذَا أَخَذَ بِحَقِّهِ ١٤ ، وَاسْتَقَادَ بِمَعْنَى : انْقَادَ . قَالَ الْأَعْشَى :

فَنِي ذَاكَ مَا يَسْتَقِيدُ الْفَتَى وَأَيُّ امْرِئٍ لَا يُلَاقِي الشُّرُورَا

أَيُّ مَا يَنْقَادُ .

- |                         |   |
|-------------------------|---|
| ١ - ع : قال .           | ٢ - ع : والبقر كذلك .                             |
| ٣ - ع : والواحد .       | ٤ - ع : وأطيب .                                   |
| ٥ - ع : ويقال .         | ٦ ، ٦ - ع : جئت .                                 |
| ٧ - ع : وقال .          | ٨ - إذا : ساقط من ع .                             |
| ٩ - إذا : ساقط من ع .   | ١٠ - ظ ، ش : إذا جاء بنوه ، ع جاء بنون بلون إذا . |
| ١١ - إذا ساقط من ع .    | ١٢ - إذا : ساقط من ع .                            |
| ١٣ - ظ ، ش ، ه : أنشد . | ١٤ - ظ ، ش : حقه . ع : وقد .                      |



§ أدُّورٌ : جمع دار ، يهزأ ولا يُهمز . وقالوا : أدُّر في معناه .  
 § أثوبٌ : جمع ثوب . قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن ثعلب ،  
 وأنشد ٢ عن الفراء :

إمّا ترينى اليومَ شيخاً أشيباً إذا تهضتُ أتشكى الأصلباً  
 ٥ تأذى العودِ اشتكى أن يُركباً تحسب أطمارى على جليباً  
 مثل المناديل تُعاطى الأشرُباً يطرنَ عن متنى وظهري خيباً  
 لكل دهرٍ قد لميست أثوباً حتى اكتسى الرأس قيناعاً أشهباً  
 [٢١٩ ب] أملح لا لداً ولا محبباً أكره جلاب لمن تجلبباً  
 فقد ٤ أناجى الرشأ المرَبباً ذا الرعثات البادن المُخصباً  
 ١٠ خوءاً ضيناكاً لا تمدُّ العقبا يهز متناها إذا اضطربا  
 كهز نشوان قضيب السببب

أراد : السببان ، فحذف النون للضرورة ٣ .

§ مطيوبةٌ : مطيبيّة . قال :

وكانها تَفَاحَةٌ مطيوبةٌ

١٥

وهذا كقول علقمة بن عبدة :

يتبَعنَ أترجةً نضحُ العبير بها كأنَّ تطيباً بها في الأنفِ مشمومٌ

§ رذاذٌ : هو أوّل المطر وصغاره ، قال علمة ٦ :

يوم رذاذٍ عليه الدجّن مغنيومٌ

الدجّن : هو إلباس الغيم أقطار السماء ، وجمعه : دجون وأدجان . ويُقال : هو  
 الغيم نفسه . قال طرفة :

٢ - وأنشد : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : وقد .

٥ - ه : نفخ .

١ - ظ ، ش ، ه : بهمز أدور .

٣ ، ٢ - السطور الألمانية قبل مطيوبة ساقطة من ع .

٦ - ظ ، ش ، ه : علقمة أيضاً .

وتقصير يوم الدَّجَن والدَّجَن مُعْجَبٌ

بِهَكْنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ المُمَدِّدِ

مغيوم : عليه الغيم . يُقال : غامت السماء وأغامت وأغيمت وغيمت وتغيمت

وغيمت ، فهي مغيمة ، كله ٢ بمعنى واحد . ويُقال : هو الغيم والغين بمعنى واحد .

قرأت علي ٣ أبي علي ، عن ٣ أبي بكر ، عن ابن رستم ٤ ، عن ابن السكيت :

فِدَاءٌ خَالِيَتِي وَفِدَى صَدِيقِي وَأَهْلِي كُلَّهُمْ لِبَنِي قَعْنِينِ

فَأَنْتَ حَبِوتَيْ بَعْنَانِ طِرْفِ جُمُومِ الشَّدَى ذِي بَدَلٍ وَصَوْنِ

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ تَرِيدُهُ حَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنِ

ومنهم من يفصل بينهما ، فيقول : الغين : إلباس الغيم السماء ، كأنه عنده من غين

على قلبه ، أي غطى عليه ٦ . قال رؤبة :

أَمْطِرَ فِي أَكْنَفِ غَيْمٍ مَغِينِ

§ مَقْوَدَةٌ : هي ٧ مفعلة من قُدت الشيء أقوده ، كما تقول : مدعاةٌ وَمَجْلَبَةٌ .

§ مَتَوَبَةٌ : مفعلة من التَّوَاب ، وهي بمعناه .

§ اهْتَوَشُوا : بمعنى تهاوشوا ، وهو الاختلاط يقع بين القوم : وهوشت الشيء

١٥ خلطته ، وتهوش القوم ٨ : اختلطوا . وجاء في الحديث : من جمع مالا من تهاوش

٩ أذهب الله ٩ في تهاير . من ١٠ تهاوش : من غير حِلَّة ، كأنه خلط فيه . والنهاير

هي ١١ المهالك . ويُقال للرمل ١٢ الصعب المشرف : نهْبُورَةٌ ، كأنه يضل ،

٢ - كله : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش : أبي .

٦ - عليه : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : وهوش .

١٠ - من : ساقط من ع .

١ - ظ : المعمل . ش ، ه : المعمد .

٣ ، ٤ - أبي علي عن : ساقط من ع .

٥ - ص : أصاب .

٧ - هي : ساقط من ش .

٩ ، ٩ - ظ ، ش ، ه : أنفق .

١١ - هي : ساقط من ع .

١٢ - أخطأ في ع في كتابة الرمل ، ثم صححه بدون أن يرمج الخطأ .

كما يضل<sup>١</sup> الإنسان في الرمل .

§ حَلَّاتٌ : تقول العرب : حَلَّاتٌ السويق . وهم يريدون<sup>٢</sup> حَلَّيْتُ فيخطفون<sup>٣</sup> ، وإنما حَلَّاتٌ بالهمز : طردت عن الماء .

قرأت على أبي علي ، عن أبي بكر ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل [١٢٢٠] عن أبي زيد : وتقول<sup>٥</sup> : حَلَّاتٌ الإبل عن الماء تَحْلِيثَةً وَتَحْلِيثًا : إذا<sup>٦</sup> أحرَّتها عنه وحبسها ، قال الراجز :

لظالماً حَلَّاتُماها لا تَرِدُ فحَلَّيَّها والسَّجَّال تَبْتَرِدُ

من حرَّ أيامٍ ومن لَيْلٍ ومِدِّ

قال الرياشي : لم<sup>٧</sup> أسمع هذا البيت ، يعني الثالث<sup>٨</sup> : من حرَّ<sup>٩</sup> .

§ حَوْلٌ<sup>١٠</sup> : يقال : رجل حَوْلٌ قَلْبٌ ، إذا كان مُجْرَبًا ذا حُنْكَة . قال معاوية<sup>١٠</sup> رحمه الله<sup>١١</sup> لابنته هند وهي تمرَّضه : إِنَّكَ لِتُقَلِّبِينَ حَوْلًا قُلُوبًا إِنْ نَجَا مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ<sup>١٠</sup> .

§ ١٢ عَوَّارٌ : هو الرمد في العين ، قالت الخنساء :

أَفْدَى<sup>١٣</sup> بَعِينِكَ أُمٌّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ أُمٌّ ذَرَفَتْ أَنْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

- ١ - كما يضل : ساقط من ظ ، ش .  
 ٢ - ظ ، ش ، ه : وهي تريد .  
 ٣ - ظ ، ش ، ه : فتمخطىء .  
 ٤ - ظ ، ش : الحسن ، عن أبي بكر : ساقط من ه .  
 ٥ - وتقول : ساقط من ع .  
 ٦ - إذا : ساقط من ع .  
 ٧ - ع : ولم .  
 ٨ - الثالث : ساقط من ظ ، ش ، ع .  
 ٩ - ع : من حرَّ أيامٍ ومن ليلٍ ومدِّ .  
 ١٠ - رحمه الله : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٢ ، ١٢ - ع : عوار : رمد وقال أبو عبيدة : عوار : طائر وجمع عوار : عواوير . قال رؤبة : وما بعينيه عواوير البهق \* ويقال أيضا : عواور . قال الراجز : \* وكحل العينين بالعواور \* ويقال للعواوير : ضعفاء الناس واحدهم عوار قال : \* ضربا إذا عرد العزل العواوير \* وقال بعضهم : العوار : ضرب من الخطاطيف أسود طويل الجناحين .

١٣ - في ه ، في الهامش أمام : أفدى بعينيك أم بالعين عوار : العبارة الآتية : الهزرة خرم في قوله أفدى : والمشهور إسقاطها .

وقالت أيضا :

كَأَنَّ الْعَيْنَ خَالَطَهَا قَدَاهَا بَعُورًا فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا

وقالت أيضا :

إِنِّي أَرَقْتُ فَبِتَّ اللَّيْلَ سَاهِرَةً كَأَنَّمَا كُحِلَّتْ عَيْنِي بَعُورًا

وجمعه : عواوير . قال رؤبة :

وما بعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَيْخَقِ

ويقال أيضا : عَوَاوِيرُ . قال الراجز :

وَكَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِيرِ

وقال أبو عبيدة : عَوَارٌ : طائر بعينه . ويقال : العواوير : ضعفاء الرجال .

واحدهم عَوَارٌ . قال :

ضَرَبْنَا إِذَا عَرَدَ الْعَزْلُ الْعَوَاوِيرُ

وقال بعضهم : العَوَارُ : ضرب من الخطاطيف أسود . طويل الجناحين ١٢ .

§ مِشْوَارٌ : أخبرني ابن مقسم عن ثعلب قال : يقال ١ : فلانٌ حسن المِشْوَارِ

وليس لفلان مِشْوَارٌ ، أى منظر . قال : وقال الأصمعيّ : حسن المِشْوَارِ ، أى

مُجَرَّبِهِ حسن حين تجرّبه . ٢ والمِشْوَارُ أيضا : المِحْجَنُ الذى يجذب به العسل . ١٥

٣ والمِشْوَارُ : الموضع الذى يكون فيه العسل . ويُسْتَارُ منه .

§ مَقْوَالٌ : هو الكثير القول الجيدُّ ، رجل مقوال وقَوْلَةٌ وتِقْوَالَةٌ

وتِقْوَالَةٌ وقَوُولٌ بمعنى واحد .

§ التَّجْوَالُ : تفعال من جَوَلت بمنزلة التسيار والتعزاء والترمء .

١٢ — انظر ١٢، ١٢ بذيل الصفحة ٩؛ السابقة . ١ — يقال : ساقط من ظ ، ش ، س .

٢ — ظ ، ش ، س : أيضا . ٣ — ع : قال والمشوار .

٤ — ظ ، ش ، س : أيضا . ٥ : أيضا الموضع . والكلمة في ع غير واضحة .

٥ — ظ ، ش ، س ، هـ : به .

٦ — ظ ، ش : التسيار والتفعال . و « التجوال » ذكر في ع متأخرا جدا .

§ اتَقَوَّالٌ : تفعال من قُلت ، مثل الأول ١ .

§ التَّزْيَارُ : تفعال من زرتَه ٢ .

§ أَعْيَانٌ : جمع عَيْن . أنشد أبو علي :

إمّا ترى شمْطًا في الرأسِ لاحَ به من بعد أسود ٣ داجي اللّونَ فَيَسْنان

فقد أروع قلوبَ الغانياتِ به حتى يملنَ بأجبادٍ وأعيان ٥

[٢٢٠ ب] وقال الآخر ٤ :

ولكنّما أعدو على مفاضةٍ دِلاصٍ كأعيانِ الجرادِ المنظّم

§ أفْوَاجٌ : جمع فَوْج ، وهو الجماعة من الناس . قال الله تعالى : « ورأيتَ

النَّاسَ يَبْدُو خُلُونٌ فِي دِينِ اللَّهِ أفْوَاجًا ٥ » . وقال الراجز :

١٠ فهمُ رَجَاجٍ وعلى رَجَاجٍ يمشونَ أفْوَاجًا إلى أفْوَاجٍ

§ أفْوَالٌ : جمع قول ، ويكون ٦ جمع قَيْلٍ ، وهو دون الملك ، ويقال أيضا

فيه : أقيال .

§ أميالٌ : جمع ميل ، قال الهذلي :

مطاربٌ زَقَبٌ أميالها فيج

١٥ § إرْواءٌ : مصدر أرويته . أنشدنا أبو علي . قال : أنشد الأصمعي :

إن سركَ الإرْواءِ ٧ غيرَ السابقِ فأعجل ٨ بغيرِ مثلِ دكوى طارقِ

يئذل للجيرانِ والأصادقِ موقرٍ من إيلٍ ٩ الرّسّاتقِ

أخضر لم يهنك بموسى الخالقِ مغتفرٍ للأعنينِ الخوارقِ

١٠١ - ساقط من ظ ، ع .

٢ - ع : أشط .

٣ - ع : آخر .

٤ - ع : آخر .

٥ - الآية ٢ من سورة النصر ١١ .

٦ - ورد هذا البيت في ظ ، ش ، في آخر الأبيات الخمسة الآتية لاني أولها مسبوقة بقوله : ( قال وأنشدها غيره ، وأوها : إن سركَ الإرْواءِ غير سابق ) .

٧ - ظ ، ش ، ه ، ع : بقر .

٨ - ظ ، ش : وأعجب .

§ قَمُوْلٌ : كثير القول ، أشد سيئويه :

وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَمُوْلٍ

§ بَيْوَعٌ : كثير البيع .

§ حُوُولٌ : مصدر حلتُ عن العهد حُوُولًا<sup>١</sup> .

§ سُوُوقٌ : جمع ساق ، قرأ ابن كثير : « فاستَوَى على سُوُوقِهِ »<sup>٢</sup> .

§ نَوَارٌ : مصدر نرتُ نَوَارًا إذا نَفَرَتْ . قال العجاج :

يَخْلِطُنَ بِالتَّائِسِ النَّوَارًا<sup>٣</sup>

وبه سميت المرأة نَوَار . قال الفرزدق :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُوسَعِيِّ لَمَّا غَدَتُ مِنْ مَطْلَقَةِ نَوَارٍ

§ هِيَامٌ : هوءٌ من الرمل ما كان دُفَاقًا يابسًا ، قال لبيد :

يَجْتَا فِ أَصْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا بَعُجُوبِ أَنْعَاءِ يَمِيلُ هِيَامُهَا

§ طُوَالٌ : بمعنى طويل<sup>٤</sup> ، وهو أشدُّ طولًا من الطويل . فأما الجماعة

فطِوَالٌ بكسر الطاء لا غير . قال أبو النجم :

كَأَنَّهُ حِينَ تَدَمَّتْ مِسْحَلُهُ وَابْتَلَّ مَاءَ نَحْرِهِ وَكَفَلَهُ

جَعَدُ طُوَالٌ ظَلَّ دَجْنٌ يَغْسِلُهُ

١٥

§ هِيَامٌ : هو كالجنون من شدة<sup>٥</sup> العشق ، يقال<sup>٦</sup> : هام بها يهيم هِيَامًا وهيَامًا

فهو هائم وهيان<sup>٧</sup> . قال الشاعر :

وَمَا زِلْتُ مِنْ لَيْلٍ<sup>٨</sup> لِدُنِّ طَرِّ شَارِبِي لِكَالِهَائِمِ الْمُقْصِي بِكُلِّ مَكَانٍ

والهيام أيضا : العطش .

١ - حُوُولًا : ساقط من ع .

٢ - الآية : ٢٩ من سورة الفتح ٨ .

٣ - زاد في ظ ، ش ، ه بعد هذا البيت . والنوار : بالكسر .

٤ - ع : وهو .

٥ - ظ ، ش : طويل قال لبيد .

٦ - شدة : ساقط من ع .

٧ - يقال : ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش : سلمى .

§ عِيَانٌ : هي ١ حديدية تكون في أداة الفدان ٢ ، وجمعها عِيسٌ وأَعْيِنَةٌ ،  
 § خِيَارٌ : ٣ الخيار ، هي الناقة الفارهة ٤ ، ورجل خَيْرَانٍ ٥ من قوم أخيار  
 وخيار .

§ [١٢٢١] نَاوُوسٌ : هو هذا المعروف .

§ سَايُورٌ : فاعولٌ من سِيرَتٌ .

§ أَهْوِنَاءٌ : جمع هَيِّنٍ .

§ أَعْيِلَاءٌ : جمع عَيْلٍ . يقال : عنده كذا وكذا عَيْلًا .

§ أَبْيِنَاءٌ : جمع بَيِّنٍ ، ويقال : أَبْيِنَاءٌ .

§ تَحْلِيٌّ ٧ : قرأت على أبي عليّ ، عن أبي الحسن عليّ بن ٨ سليمان عن

١٠ أبي العباس محمد بن يزيد ، عن أبي الفضل الرياشي ، عن أبي زيد : حَلَّاتُ الأديم  
 حَلَّتًا إذا أخرجت تحليته ، والتَّحْلِيُّ : القِشْر الذي عليه ٩ الشَّعر فوق الجلد ١٠ .  
 فأما التَّخْلِيُّ بالخاء مُعْجَمَةٌ ١١ فهو الدنيا والسعة .

§ أَخْوِنَةٌ : جمع خِوَانٍ .

§ أَحْوَرَةٌ : جمع حَوَارٍ ، وهو ولد الناقة ، ومن أمثالهم : لا يَضُرُّ الحَوَارَ  
 وطءُ أمِّه . قال ١٢ الشاعر :

سَلِيخٌ مَلِيخٌ كُلْحَمُ الحَوَارِ      فلا أنت حلوٌ ولا أنت مرٌّ

١٣ ويجمع أيضا حَيْرَانًا ١٣ .

١ - هي : ساقط من ع . وفي د : بعد « هيام » وقيل « عيان » لفظ : خوان ، غير مشروح .  
 ٢ - ظ ، ش : الفدان من أدوات الأكارين . ٣ ، ٤ - ظ ، ش ، د : الناقة الخيار هي الفارهة .  
 ٥ - ظ ، ش ، د ، ع : خيار .  
 ٦ - جمع : ساقط من ظ ، د .  
 ٧ - ح : التحلي .  
 ٨ - ظ ، ش : عن أبي . ع : عن ابن .  
 ٩ - ش ، د ، ع : فيه .  
 ١٠ - ظ ، ش : الجلد .  
 ١١ - ش : المعجمة .  
 ١٢ - ظ ، ش ، د ، ع : وقال .  
 ١٣ - ١٣ ، ١٣ - ساقط من ظ ، ش .

§ أَعْيِنَّةٌ : جمع عيان ، وهي حديدة تكون في متاع الفدان .

§ تَدْوِرَةٌ : اسم موضع . قال الشاعر :

بِتْنَا بِتَدْوِرَةٍ يَضِيءُ وَجُوهَنَا دَسَمَ السَّلَيْطِ عَلَى فَتِيلِ ذَبَالِ

ويقال : هو من الدوران .

§ مَعَاوِنٌ : جمع مَعُونَةٌ .

§ مَعَايِشٌ : جمع مَعِيشَةٌ .



## ما في 'الباب السابع

§ القَوْدُ : هو أن يُقْتَلَ القاتل . قال النبي <sup>٢</sup> صلى الله عليه وسلم <sup>٢</sup> : لا قَوْدَ إلا بجديدة . وقال الشاعر - قرأته على <sup>٣</sup> أبي علي . عن <sup>٣</sup> أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أحمد بن يحيى - :

يا مِسْكَ رُدَى فؤادِ الهائمِ الكَمِيدِ من قبل ؛ أن تَطْلِبِي بالعقل والقَوْدِ ٥  
§ الحَوَاكَةُ <sup>٥</sup> : جمع حائك ، ويقال <sup>٦</sup> : حاك الحائك الثوب يحوكه حَوَاكًا وهو <sup>٧</sup> حَوَاك . ويقال أيضا : حاك النسيج يحيكه حَيِّكًا <sup>٦</sup> . فأما المشي فلا يقال فيه <sup>٨</sup> إلا حاك يحيك بالياء حَيِّكًا ، ومَشِيَّةٌ حَيِّكِي ، وذلك أن يحرك الماشي أليته . <sup>٩</sup> قرأت على بعض أصحابنا يُسنده إلى <sup>٩</sup> ابن السكِّيت . قال الراجز :

١٠ جاريةٌ من شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَّاكَةٌ تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ  
قد خَلَجَتِ <sup>١٠</sup> بِحَاجِبِ وَعَيْنَيْنِ يَا قَوْمِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي  
أشدَّ ما خُلِّيَ بَيْنِ اثْنَيْنِ

العُلُطَتَانِ : التَّعْلَانِ .

§ الخَوَاةُ <sup>١١</sup> : جمع خائن ، يقال : خان يخون خَوَانًا وخِيَانَةً . قال الأعشى :

١٥ وخَانَ النَّعِيمُ أبا مَالِكٍ وَأَيُّ امْرِئٍ <sup>١٢</sup> لَمْ يَخْنَهُ الزَّمَنُ <sup>١٢</sup>

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٢ ، ٢ - ظ ، ش : عليه السلام .

٣ ، ٣ - ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٤ - ع : غير .

٥ - ع : حوكة . ٦ ، ٦ - ع : يقال حاكه يحوكه ويحيكه من النسيج .

٧ - ظ ، ش ، ه : فهو . ٨ - فيه : ساقط من ع .

٩ ، ٩ - ع : أنشد . ١٠ - ظ ، ش ، ه : خلبت .

١١ - ع : خونه . ١٢ ، ١٢ - ع : صالح لم يخن .

ويقال في جمع خائن : خائنة<sup>١</sup> . أنشد<sup>٢</sup> الأصمعي لسعنة بن غريص \* اليهودي :

[٢٢١١ ب] وإذ اتصاحبهم تصاحب خائنة وإذا تفارقهم تفارق عن قبالا

§ ٣ رجلٌ خافٌ : هو الخائف . يقال : خاف يخاف خوفاً فهو خائف وخافٌ .

§ ٤ رجلٌ مالٌ : هو كثير المال . يقال : مال الرجلُ يَمالُ . فهو مال وميسل .

§ ٥ يومٌ راحٌ : هو الطيب الريح<sup>٦</sup> .

§ ٦ رجلٌ روعٌ : هو المرتاع الفزع .

§ ٧ حوِلٌ : بمعنى<sup>٧</sup> احوِلٌ .

§ ٨ رجلٌ حدَثٌ : هو الرجل الحسن<sup>٩</sup> الحديث . وقول العامة : حدِيثٌ ،

في هذا المعنى خطأ . ١٠ ويقال : الحدَثُ : الكثير الحديث<sup>١٠</sup> . ويقال : حدِيثٌ

في معنى حدِيثٍ . ١٠

§ ١١ اندُسٌ : يقال : رجلٌ ندُسٌ وندِسٌ<sup>١٢</sup> : إذا كان عالماً<sup>١١</sup> بالأخبار .

قال ذو الرمة :

وقد توجَّسَ رِكْزاً مُقْفِرٌ نَدُسٌ<sup>١٢</sup> بِنِسْبَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ

§ خلطٌ : هو بمعنى مخلط إذا كان يخالط الأمور ، عارفاً بها . قال

الشاعر : ١٥

يَجِدُنِي ابْنَ عَمِّ مِخْلَطِ الْأَمْرِ مَزِيلاً

١ - ع : خائنة أيضا .

٢ - ع : وأنشد .

٣ - كل الأصول « غريص » ما عدا « غ » .

٤ - ع : وهو .

٣٠٣ - ع : خاف هو الرجل .

٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : الكثير .

٦٠٦ - ظ ، ش ، ه ، ع : الريح الطيب . وهو خطأ .

٨ - رجل : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٧ - ظ ، ش ، ه : هو بمعنى .

٩٠٩ - ع : حسن .

١٠٠١٠ - ع : ويقال : حدت أيضا . وهو الحسن حديث أيضا .

١٢ - وندس : ساقط من ظ ، ش .

١١٠١١ - ع : ندس وندس : عالم .

§ خُزْرٌ : هو الذكر من الأرناب . ١ قال الشَّمرُ دلَّ البِرْبوعى :

وإن تَلَقَّى خُزْرًا طَمَحًا بِهِ . مَكْدَحًا مَسْخِرُهُ مَمَّا بِهِ

ويجمع خِزَانًا . قال امرؤ القَيْس :

تَحَطَّفَ خِزَانَ الْأُنَيْمِ بِالضَّحَى . وقد حَجَّرَتْ مِنْهُ ٢ ثَعَالِبُ أُوْرَالِ ١

§ بِيْرٌ : جمع بِيْرَةٌ وهى الهَيْئَةُ . ٣ يقال : رجل حسن البِيْرَةِ ٣ .

§ نُومَةٌ ٤ : هو الرجل الكثير النَّوْمِ .

§ سُؤْلَةٌ ٥ : هو الرجل الكثير المسأَلَةَ ٥ .

§ لُومَةٌ ٦ : هو الكثير اللُّوْمِ .

§ عُيْبَةٌ : هو الكثير العيب للناس ٦ . وهو العِيَابُ ، والعِيَابَةُ أيضا . قال

الشَّاعر :

أنا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبْتُمُوهُ . وما فِيهِ ٧ لَعِيَابٌ مَعَابٌ

§ صَيْرٌ : جمع صَيْرَةٌ ، والصَّيْرَةُ : الحَفَايِرَةُ . قال ٨ الْأَخْطَلُ :

وَإِذْ كُرَّ غُدَانَةٌ عِيدًا أَنَا مُزْتَمَةٌ . مِنَ الْحَبَلَتَّقِ تَبَّتْ حَوْلًا الصَّيْرُ

§ دِيمٌ : جمع دَيْمَةٌ ، قال أبو زيد : هو المطر الدائم الذى ليس فيه رعد ولا برق

أقلُّه ٩ ثَلُثُ النَّهَارِ ، أو ثَلُثُ اللَّيْلِ . وأخبرنى أبو على ، عن أبى بكر ، عن ١٥

أبى سعيد السُّكَّرِيِّ ، عن أبى الفضل الرياشى ، قال : أنشد أبو زيد :

خَبِرْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِتْمًا . بَاتُوا غِضَابًا يعلُكُون الأُرْمًا

٢ - ظ ، ش ، ه ، منها .

١٤١ - ساقط من ع .

٢٤٣ - ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه ، نوم . ع : نوم كثير النوم .

٥ - ظ ، ش : السؤال . ع : سوله كثير المسئلة .

٦ - ع : الناس .

٨ - ع : وقال .

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : فيكم .

٩ - ع : وأقله .

أَنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمَا جَوْدًا ١ وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ دِيْمًا  
وقال آخر ٢ : [ ٢٢٢ ]

يَا مَيَّ أَسْقَاكَ الْبَرِيْقُ الْوَامِضُ ٣ وَالْدَيْمُ الْغَادِيَةُ الْفَضَافِضُ  
§ عَوَانٌ : هِيَ النَّصْفُ ، وَجَمْعُهَا عَوْنٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَوَاعِمَ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٍ

وقال الآخر - أنشدناه أبو علي :

بَيْنَ الضَّوَّاحِي لَمْ تُؤْرَقْهُ لَيْلَةٌ ٤ فَأَنْعَمَ ٣ أَبْكَارُ الْمُنُومِ وَعَوْنُهَا  
والحرب العوان ٤ التي قد ٥ كانت قبلها حرب ٦ ، فالأولى بكرة ، والثانية عَوَانٌ .  
وقال بعض المحدثين :

أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا نَصَّتْ وَلَكِنْ الْقَوَافِي عَوْنٌ ١٠

يقول : معاني هذه القصيدة مخترة ٧ مستدعة ، وإن كانت ألفاظها ٨ مطروقة مكررة .  
§ أَحَمُّ : هُوَ الْأَسْوَدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَخْنَسَ ١٠ نَاشِطًا أَحْمُ الشَّوْيَ فَرْدًا بِأَجَادٍ حَوْمَلًا  
§ سَوُوكٌ : جَمْعُ سَوَاكٍ ، وَهُوَ الْمَسْوَاكُ ١١ .

§ إِسْحِيلٌ : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيكُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَتَعْطُو بِرَحْصٍ غَيْرِ شَنْ كَأَنَّهُ ١٠ أَسَارِيْعَ ظَسْبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكٍ إِسْحِيلٍ  
§ بَيْوُضٌ : هُوَ ١٢ الدَّجَاجَةُ الْكَثِيْرَةُ الْبَيْضُ .

٢ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

٤ - ع : العوان هي .

٦ - ظ ، ش : حروب .

٨ - ع : قوافيها .

١٠ - ع : أسود .

١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : هي .

١ - ع : جونا .

٣ - ظ ، ش ، ع : وأنعم .

٥ - قد : ساقط من ع .

٧ - مخترة : ساقط من ع .

٩ - هو : ساقط من ع .

١١ - وهو المسواك : ساقط من ظ ، ش .

## ما في الباب الثامن

§ حَالَتْ : ٢ يقال : حَالَتِ النَّاقَةُ وَالنَّخْلَةُ . إذا ٢ لم تحمِلاً ٣ حِيَالاً  
وحوالاً . قال الشاعر :

قَرَبَا مَرْبُطَ النَّعَامَةِ مِثِّي لَقِيحَتُ حَبِّ وَأَثَلٍ عَنِ حِيَالِ

وَالنَّاقَةُ حَائِلٌ . وَجَمَعَهَا حَوْلٌ وَحَوَالٌ . قال الراعي :

طَرَقَا فَنَلَكَ تَهَامِي أَقْرَبِيهَا قَلْبُصًا لَوَاقِحَ كَالْقِسِيِّ وَحَوْلًا

§ عَوْدٌ : ٦ هو البعير المُسْنَنُ . وَجَمَعَهُ عَوْدَةٌ . قال الشاعر :

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا لَزْمُولَةً وَقَلًّا عَلَى ٧ تَرَاثٍ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقَدْفَا ٨

§ الْجَوْلَانُ : مصدر جال يجول جَوْلًا وجَوْلَانًا .

§ الْحَيْدَانُ : مصدر حاد عن الشم ، يجيد حَيْدًا ومجيدًا وحَيْدُودَةً ١٠

وحَيْدَانًا . قال الشاعر :

يَجِيدُ حِدَارَ الْمَوْتِ عَنِ كُلِّ رَوْعَةٍ فَلَا ١٠ بَدَّ مِنْ مَوْتٍ إِذَا مَاتَ ١١ أَوْ قَتَلَ

§ صَوْرَى : اسم ماءٍ عن الجرمي .

§ الْحَيْدَى ١٢ : ١٣ هو الكثير ١٢ الحيد عن الشيء . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَدَلِيُّ :

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا هَجَرْتِ عَلَى جَمْرِي جَازِيٌّ بِالرَّمَالِ ١٥

٢٠٢ - ساقط من ظ . ع .

٤ - ع : والجمع .

٧ - ظ ، ش : يبغي . ع : يأتي .

٩ - ظ ، ه : وقال .

١٠ - ظ ، ش : كذا .

١٣ ، ١٢ - ع : كثير .

١ - ما في : ساقط من ظ . ش . ع .

٣ - ع : تحمل .

٥٥ - ساقط من ع .

٦٦ - ع : بغير مسن .

٨ - ظ ، ش : القدما .

١٠ - ظ ، ش ، ع : حوالاً .

١٢ - ظ ، ش ، ع : حيدى .

أو اصْحَمَ حام جراميزه حزابية حَيْدَى بالدحال

§ الحَوْلُ : التحوُّل ، قال الله عزَّ وجلَّ ١ : « لا يبيغونَ عنها حَوْلًا » .

§ الغَيْرُ : جمع الغيرة ٢ . وهي الميرة [ ٢٢٢ ب ] التي ٣ يمتارها الرجل لأهله .

والغَيْرَ : حوادث الدهر وما يتغير من أموره . قال الشاعر :

لقد مضتْ حِقَبٌ صرُوفها عَجَبٌ فأحدتْ غَيْرًا وأعقبتْ دُولا

§ النَّزْوَانُ : هو الارتفاع ، يقال : نزا ، ينزو . نَزَوًا ، ونَزَاءً ؛ ونَزَوَانَا :

إذا علا وارْتَفَع . وقال ٥ الشاعر :

وقد حيل بين العَسِيرِ والنَّزْوَانِ

§ الغَلِيَانُ : مصدر ، يقال ٦ : غلت القدر تغلي غَلِيًا وغَلِيَانًا . قال أبو الأسود :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القَوْمِ : قد غَلِيَتْ ولا أقولُ لِبَابِ الدَّارِ : مَغْلُوقٌ ١٠

§ العَدَوَانُ : ٧ يقال : فرس عدَوَانٌ : إذا كان كثير ٧ العَدْوِ . وذئب

عَدَوَانٌ : إذا كان ٨ يعدو على الناس ٩ كلَّ ساعة . قال ٩ أعرابيٌّ الذئب كان قد

آذاه ، ثم قتله بعد ذلك ١٠ :

تَدَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ القَفْزِ تَهْدُ القُصَصِيْرِي عَدَوَانُ الجَمَزِ

وَأَنْتَ تَعْدُو بِخُرُوفٍ مُسْبِرِي

مُسْبِرِي ١١ : مرتفع الرأس .

§ القُوبَاءُ : هو بَشَرٌ يظهر في الجَسَدِ ١٢ . قال الراجز :

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : تعالى . الآية ١٠٨ من سورة الكهف ١٨ .

٢ - ع : غيرة .

٣ - ونزاء : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه ، قال .

٥ - ٧٠٧ - ع : الكثير .

٦ - ٩٠٩ - ع : وقال .

٧ - ١١ - ظ ، ش : مبرأى .

٨ - ظ ، ش ، ه : بالجسد .

يا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلْيَقِيَّتِهِ هَلْ تُذْهِبِينَ<sup>١</sup> الْقُبُوبَاءَ الرَّبِيقَةَ  
ويقال : قُبُوبَاءُ سَاكِنِ الْوَاوِ مَصْرُوفٌ .

§ الْحَيْلَاءُ : هُوَ الْإِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ . وَيُقَالُ : الْحَيْلَاءُ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ .

§ دَارَانُ : اسْمُ رَجُلٍ . § مَاهَانُ : مِثْلُهُ . § حَادَانُ : مِثْلُهُ .

§ كَيْسُونَةٌ<sup>٢</sup> : مَصْدَرٌ كَانَ الشَّيْءُ يَكُونُ كَوْنًا وَكَيْسُونَةً .

§ قَيْدُودَةٌ : مَصْدَرٌ<sup>٣</sup> قَادِ يَقُودُ ، قَوْدًا وَقَيْدُودَةً ، وَالْقَيْدُودُ : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَاتَتْ يُقْسِمُهَا ذَوَا زَمَلٍ وَسَقَتْ لَهَا الْفَرَائِشُ وَالسَّلْبُ الْقِيَادِيدُ

§ صَيْرُورَةٌ : مَصْدَرٌ<sup>٤</sup> صَارَ يَصِيرُ مَصِيرًا وَصَيْرُورَةً .

§ هَسِينٌ : بِمَعْنَى هَسِينٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>٥</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُؤْمِنُ<sup>٦</sup> ١٠

هَسِينٌ لَسِينٌ » أَي هَسِينٌ لَسِينٌ<sup>٧</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَيْسُونٌ لَيْسُونٌ أَيَسَارٌ ذَوُ وَيْسَرٍ<sup>٨</sup> سُوَاسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَيَسَارِ

وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَ :

بَنِيَّ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَسِينٌ الْمَسْطَقُ اللَّيْنُ وَالطُّعْمُ

§ مَيْتٌ : بِمَعْنَى مَيْتٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>٩</sup> : « إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ ١٥

مَيْتُونَ<sup>١٠</sup> » . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>١١</sup> — فَيَجْمَعُ بَيْنَ<sup>١٢</sup> اللَّغْتَيْنِ فِي بَيْتٍ أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ — :

١ — ظ ، ش : تَقْلِبِينَ . ٢ — ظ ، ش ، ه : هُوَ مَصْدَرٌ .

٣ — ظ ، ش ، ه : هُوَ مَصْدَرٌ . ٤ — ظ ، ش : قَادَهُ يَقُودُهُ .

٥ — ع : لَعْلَهَا وَالغَبَّ . ٦ — ظ ، ش ، ه : هُوَ مَصْدَرٌ .

٧ — ظ ، ش : النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ه : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٨ — ظ ، ش ، ه : لَيْنٌ بِمَعْنَى لَيْنٌ . ٩ — ظ ، ش : كَرَمٌ .

١٠ — ظ ، ش : تَعَالَى « أَوْ مِنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ » . وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى . وَفِي ه . وَقَالَ تَعَالَى .

١١ — الْآيَةُ ٣٠ مِنْ سُورَةِ الزَّمْرِ ٣٩ . ١٢ — ظ ، ش ، ه : وَقَالَ .

١٣ — بَيْنَ : سَاقَطَ مِنْ ظ ، ش ، ه .

[٢٢٣] ليسَ مَنْ ماتَ فاستراحَ بمَيِّتٍ إِنَّمَا المَيِّتُ مَيِّتٌ الأَحْيَاءِ  
وقال الآخر :

إذا ما مات مَيِّتٌ مِن تَمِيمٍ فسركَ أن يعيشَ فجىءَ بزَادٍ  
وقال النابغة :

٥ أيا لَيْتِنِي والمرءُ مَيِّتٌ وما يُعْغِنِي مِنَ الحَدَثَانِ لَيْتٌ  
وقال قيس بن ذَرِيح :

فقامت<sup>٢</sup> ولم تُضْرَرْ هُنَاكَ سَوِيَّةً وصاحبُها بين السَّنابك مَيِّتٌ

§ دِيَّارٌ : بمعنى أحد ، يقال : ما بالدار أحد ولا دِيَّار ، ولا دِيَّور ، ولا  
كَتَيْعٌ ، ولا عَرِيْبٌ . ولا صَافِرٌ ، ولا نافعٌ صَرْمَةٌ ، ولا دَبِيحٌ<sup>٣</sup> -  
١٠ ويقال : دَبِيحٌ بالخاء - ولا أَرِمٌ ، ولا آرِمٌ<sup>٤</sup> ، ولا طُوْوِيٌّ ، ولا طَوِيٌّ<sup>٥</sup> .  
ولا لاعي قَرُوٌّ ، ولا طُوْرِيٌّ ، ولا دُوْرِيٌّ ، ولا وَايِرٌ<sup>٦</sup> ، ولا شَقْرٌ ، ولا  
تامُورٌ ، ولا عائنٌ<sup>٧</sup> ، ولا عَيْنٌ ، ولا دُعُوِيٌّ ، ولا دُوِّيٌّ . وأشدُّ أبو زيد<sup>٧</sup> :

وبلدة ليسَ بها طُوْرِيٌّ<sup>٨</sup> ولا خَلا الجَنِّ بها إنْسِيٌّ

<sup>٩</sup>وقرأت على أبي عليٍّ . عن أبي بكر ، عن أبي العباس ، عن أبي عثمان :

١٥ لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ<sup>١٠</sup> شَهْرٌ لا نَرِي فِيهِ عَرِيْبًا

لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاكَ ولا نَحْشِي رَقِيْبًا<sup>٩</sup>

§ قِيَّامٌ : هو<sup>١١</sup> بمعنى القِيَّوم ، وهو القائم على كلِّ شيءٍ أي المتكفل به .

١ - يا : ساقط من ظ ، ش .

٣ - ظ ، ش : دَبِيحٌ بالجم ، ع : دَبِيحٌ بالخاء .

٥ - ظ : طوري .

٧ - أبو زيد : ساقط من ع .

٩ ، ٩ - ساقط من ع .

١١ - هو : ساقط من ع .

٢ - ص : فقام .

٤ - ظ ، ش ، هـ : ولا آرم ولا أريم .

٦ - ظ ، ش : دائرة .

٨ - ع : إنسي .

١٠ - ظ ، ش : الشهر .



وقرأ عمر بن الخطاب<sup>١</sup> رضى الله عنه<sup>٢</sup> : « الله لا إله إلا هو<sup>٣</sup> الحى القيّام<sup>٤</sup> » ،  
وأهل الحجاز يقولون<sup>٥</sup> للصّواغ<sup>٦</sup> : الصيّاغ<sup>٧</sup> .

§ قيّوم<sup>٨</sup> : بمعنى القيّام .

§ ديّور<sup>٩</sup> : بمعنى ديّار .

§ زيّلت<sup>١٠</sup> : يقال : زيّلت الأمر<sup>١١</sup> : أى فرّقته<sup>١٢</sup> فتزيّل ، قال الله سبحانه<sup>١٣</sup> :  
« لو تزيّلوا<sup>١٤</sup> » : أى لو<sup>١٥</sup> تفرّقوا .

§ تحيّرت<sup>١٦</sup> : بمعنى انحزت ، أنشدنا أبو على<sup>١٧</sup> لأبي ذؤيب :

فلمّا جلاها بالإيام تحيّرت<sup>١٨</sup> ثبات<sup>١٩</sup> عليها ذلّها واكتئابها

قال : يقال : أم العسّال<sup>٢٠</sup> الوقبة يؤومها إياما : إذا دخّتها<sup>٢١</sup> لتخرج النحل<sup>٢٢</sup>  
فيشتار ، فالإيام في هذا الموضع مصدر أم يؤوم .

وأخبرني أبو بكر محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى المروزى ، عن أبي بكر محمد

ابن عمرو بن<sup>٢٣</sup> أبي عمرو الشيبانى عن جده أبي عمرو قال : الإيام : عود يجعل في<sup>٢٤</sup>  
رأسه نار يدخله<sup>٢٥</sup> العسّال<sup>٢٦</sup> على النحل<sup>٢٧</sup> إذا اشتار<sup>٢٨</sup> ، والأوام<sup>٢٩</sup> : الدخان .

§ ١٧ تعيّطت<sup>٣٠</sup> النّاقة<sup>٣١</sup> : [ ٢٢٣ ب ] إذا لم تحمل<sup>٣٢</sup> ، وكذلك اعتاطت قال

الحارث<sup>٣٣</sup> بن حلزة<sup>٣٤</sup> : ... .. فيها تعيّط<sup>٣٥</sup> وإباء<sup>٣٦</sup>

§ والعوطط<sup>٣٧</sup> : هو الاعتياط<sup>٣٨</sup> مثله .

١٤١ - هـ : رحمه الله .

٣٤٣ - ظ ، ش : للصّواغ صواغ وصيّاغ .

٥ - ظ ، ش : الأمر أزيّله .

٧ - لو : ساقط من هـ ، ع .

٩ - ظ ، هـ : دخلها : ش : دخلها الإيام .

١١ - ظ : عن .

١٣ - ع : يدخل .

١٥ ، ١٥ - ع : ليشتار .

١٧ ، ١٧ - ظ ، ش ، هـ : تعيّطت يقال : تعيّطت النّاقة .

١٨ - ع : تحمل تعيّطا واعتياطًا وعطوطًا .

٢٠ - ظ ، ش ، هـ : ابن حلزة<sup>٣٩</sup> اليشكرى .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٤٤٤ - ساقط من ع ، هـ : كلمتان .

٦ - ظ ، ش ، هـ ، ع : تعال .

٨ - ظ ، ش : تحيّرت هو .

١٠ - ع : العسل .

١٢ - ع : على .

١٤ - العسّال : ساقط من ظ ، ش ، هـ ، ع .

١٦ - ظ ، ش : والأول : ع : الأم .

٩ - الحارث : ساقط من ع .

٢١ - ظ ، ش : الاعتياط مصدر .

## ما في 'الباب التاسع

§ عَيْلٌ : هو الواحد من العيال ، يقال ٢ : عنده كذا وكذا ٣ عَيْلًا . أى كذا وكذا ٣ نفسا من العيال .

§ والعَيْلَةُ : الحاجة ، عال الرجل يعيل : إذا احتاج . قال الله تعالى ٤ :

« وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةَ ٥ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ ٦ » . وفي الحديث ٥

عن النبي ٨ ، ٩ صلى الله عليه وسلم ٩ : « ما عال مقتصد ١٠ ولا يعيل ١١ » . قال ١١  
الراجز :

مَنْ عَالَ مِنْهُمْ بَعْدَهَا فَلَا انْجَسَبِرْ وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ

§ العَوَاوِرُ : جمع عَوَّار ، وهو الرود . وأصله : عواوير ولكنها قصَّره .

٢ - ظ ، ش ، ع : تقول .  
٤ - ع : عز وجل .  
٦٠٦ - ساقط من ع .  
٨ - ع : رسول الله .  
١٠ - ظ ، ش ، ص : من اقتصد .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .  
٣٠٣ - ساقط من ظ ، ش .  
٥ - ه : فإن .  
٧ - إن شاء : ساقط من ظ ، ش .  
٩٠٩ - ظ ، ش : عليه السلام .  
١١ - ع : وقال .

## ما في ١ الباب العاشر

٤ ناء : ٢ يقال : ناء ٢ الرجل بحمله ٣ ينوء به ٣ . إذا نهض به . وقرأت على  
أبي علي . عن أبي الحسن . عن أبي العباس . عن أبي الفضل . عن أبي زيد ،  
يقال ٤ : نؤت بالحمل أنوء به نوءاً : إذا نهضت به . وناء نى الحمل : إذا  
ثقل على وعجزت عنه . وناء النجم فهو ينوء نوءاً : إذا سقط . وقال ٧ الأعمش :  
٥ إذا هي ناءت تريد القيام تهادى كما قد رأيت البهيرا  
فأما قول طُفَيْلِ الغنويّ :

وكنت إذا ناءت بها غربة النوى شديدة القوى لم تدّر ما قول مُشَغِبِ  
فليس من ٨ هذا ، ولكنه - فيما قيل ٩ - أراد نأت ١٠ : بعدت . فقلب العين  
فجعلها ١١ موضع اللام ، ١٢ وقدّم اللام إلى موضع العين ١٢ . ويجوز ١٣ عندي أن  
يكون غير مقلوب ، ولكنه أراد : إذا استقلت بها النوى وحملتها ١٤ . فيكون  
ناءت تنوء مثل الأول .

فأما قولهم في المثال : ما يسوءك وينوءك ، فعناه : يُشَقِّك : وكان القياس ١٥ :  
نيتك ، ولكنه ١٦ أتبعه : يسوءك .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٥ - ٥ : يقول : ظ ، ش : قال .

٦ - فهو : ساقط من ع .

٨ - من : ساقط من ظ ، ش .

١٠ - ظ ، ش ، ٥ : نأت أي .

١٢، ١٣ - ساقط من ع .

١٥ - ح : حملها .

١٦ - ش : لكنه .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ٥ ، ع .

٣٤٣ - ينوء به : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٥ - ظ ، ش : أي .

٧ - ع : قال .

٩ - ع : قيل إنه .

١١ - ظ ، ش : فجعلها في ، ع : إلى .

١٣ - ظ ، ش ، ٥ ، ع : وقد يجوز .

١٥ - ظ ، ش ، ٥ ، ع : قياسه .

§ شاكٌ : هو ذو الشوكة . وأصله : شائك ، وهي السلاح . قال الشاعر :

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظُ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى عَرِيفَتِهِمْ يَتَوَسَّمُ  
فَتَعَرَّفُونِي أَنَسِي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٌ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلَّمٌ

§ لاثٌ : هو الذي قد لاث الشيء ، أى أداره ، ولاث بالشيء ، أى أحاط

به . قال الراجز : [ ٢٢٤ ] .

لاثٌ بهِ الأَشَاءُ والعُسْبِرِيُّ

الأَشَاءُ : صِغَارُ النَّخْلِ . قال طفيل الغنوى :

وَأَذْنَابُهَا وَحَنَفٌ كَأَنَّ ذِيُولَهَا نَجَرَ أَشَاءٍ مِنْ نَهْمٍ سَمِيحَةٍ مُرْطَبِ

والعُسْبِرِيُّ : ما كان من السُّدْرِ يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ . يقال : عُسْبِرِيٌّ وَعُمْرِيٌّ .

والضَّالُّ : هو السُّدْرُ الْبَرِّيُّ . وأصله : لائِثٌ .

§ مِدَارَى : جمع مِدْرَى .

§ مَعَايَا : ٢ يقال : إبل مَعَايَا . وهي ٢ جمع مَعْنَى وناقاة مَعْنِيَّة .

§ إِدَاوَةٌ : وجمعها : أَدَاوَى ، وهي التى يحمل فيها الماء فى الأَسْفَارِ . قال

الشاعر :

حَمَلْنَ لَهُ مِيَاهَا فِي الْأَدَاوَى كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَطِيظَا

١٥ البيظ : رحم المرأة . والفَطِيظ : ماء الرجل .

§ غِبَاوَةٌ : وجمعها : غِبَاوَى ، وهي مصدر غبيت غباوة .

§ شَقَاوَةٌ : وجمعها ٣ : شَقَاوَى ، وهي مصدر شقيت شقاوة ٤ .

§ شَهِيَّةٌ : وجمعها : شَهَاوَى ، وهو من الشهوة .

١٦١ - ع (لاث لائث . يقال : لاث الشيء : أداره ، ولاث به : أحاط . قال : لاث به الأشاء

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤٠٤ - ساقط من ع .

والعبرى . الأشاء : صغار النخل) .

٣ - ظ ، ش : جمعها .

٥ - ظ ، ش : وهي .

§ شَهْوَى ١ : رجل شَهْوَان ، وامرأة شَهْوَى ٢ . قال العجاج :

فهي شهاوى وهو ٣ شهاوى

§ معارٍ : جمع مُعَرَّى ، وهو الجسم إذا تعرّى صاحبه .

§ مُسَوَّبٌ : وهو من المَلاب ، وهو ضرب من الطَّيب ، قال ٦ الشاعر :

حبسنا عليه ٧ الحمد تحسب ٧ جلده وأقربيه بالزعران المُسَلَّوبِ  
وقال القتال :

مُتَوَسِّدًا بُرْدَ الكِنَاسِ كَأَنَّما طُلِيَتَ مَغَابِنُهُ بِدُهْنِ مَلابِ

§ العِباط : جمع عبيط ، وهو اللحم الطَّيرى . ٨ قال الشاعر :

من لم يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فالمرء ذائقها  
قال ٩ الهدلى :

١٠

أبيتُ على معارى ١٠ فاخيراتِ بينِ مُلَوَّبٍ كندَمِ العِباطِ ٨

§ مَقْلُولٌ . ١١ هو المنتصب ١١ . قال الراجز :

قد عَجِبْتُ مَنِي وَمِنِ يُعْيَلِيَا لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مَقْلُولِيَا

§ يُعْيَلٌ : تصغير يُعْعَلِي ، اسم رجل . وقال الآخر :

يقول إذا اقنَوَلِي عليها وأقَرَدَتِ

١٥

§ خَرِيْعٌ : هى الناعمة من النساء ، اللينة المفاصل . ويقال : امرأة ١٢ خريعة

باطاء ، وهى التى لاترُدُّ يدَ لأمسٍ فجورًا . قال ١٣ الشاعر :

---

١ - ظ ، ش ، د : شهوى يقال .  
 ٢ - وهو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .  
 ٣ - وهو : ساقط من ع .  
 ٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال .  
 ٥ ، ٦ - ساقط من ع .  
 ٧ ، ٨ - ظ ، ش ، د : الخيل يفسل .  
 ٩ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال .  
 ١٠ ، ١١ - ع : منتصب .  
 ١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال .  
 ١ - ع : شهوى وهو من الشهوة .  
 ٢ - إذا : ساقط من ع .  
 ٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال .  
 ٤ ، ٥ - ساقط من ع .  
 ٦ - ظ ، ش : معار .  
 ٧ - امرأة : ساقطة من ع .

خَرِيعٌ دَوَادِيَّ فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُلْقَى ١ الإِزَارَا ٢

§ حَطَائِطٌ : هُوَ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ المَحْطُوطُ .

§ سَوَائِيَّةٌ : هِيَ ٣ مَصْدَرٌ سَوْتُهُ مَسَاءَةٌ [٢٢٤ ب] وَسَوَائِيَّةٌ وَسَوَائِيَّةٌ بِلا هَمْزٍ .

§ مَسَائِيَّةٌ : جَمْعٌ مَسَاءَةٍ عَلَى القَلْبِ ، وَالأَصْلُ : مَسَائِيَّةٌ .

§ أَشَاوَى : جَمْعٌ أَشْيَاءَ . وَأَصْلُهَا : أَشْيَاءُ . فَقَلِبْتَ الياءَ واوا .

§ اليَمِي : قَالَ الرَّاجِزُ :

مَرَّوَانُ مَرَّوَانُ أَخُو اليَوْمِ اليَمِي

قال أبو العباس : قال أبو عثمان ٤ : أراد ٥ أخو اليوم اليوم ٦ أى إذا قيل :

اليوم اليوم ٦ عند البأس .

١٠ وقال كل من سواه : إنما أراد اليوم ، أى ٧ الشَّدِيدُ .

قال أبو العباس : وفي قول المازني يصير فعْلٌ على فعِلٍ حين قلب

وَعُيِّرَ .

١ - ظ ، ش ، ه : وترخى .

٢ - ظ ، ش : هو . ه : هى مصدر سؤته ، يقال : سؤته مساءة وسوائية وسواية بلا همز .

٣ - ع : أبو عمر .

٤ - ٦ ، ٦ - ساقط من ع .

٥ - أى : ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش : بعد «الإزارا» : ويروى : وتلقى

٥ - أراد : ساقط من ع .

٧ - أى : ساقط من ع .

## ما في ' الباب الحادى عشر

§ الغُنْيَةُ : هى الغِنَى ٢ . قال أبو زيد : يقال : أدام الله لك الغُنْيَةَ ، بمعنى الغِنَى ٣ . وقال بعضهم ٢ : الغُنْوَةُ بالواو .

§ أَحَقُّ : جمع حَقْوٍ ، وهو الحصر وما تحته . وقال قوم : بل الحَقْوُ : مَشَدُّ الإزار . ويقال فى جمعه ٤ : حَقِي ، وحِقِي ، وحِقَاءٌ . وربما سَمَّوا ٥ الإزار : حَقْوًا .

قال الراجز :

رَفَعْنَ أَذْيَالَ الحَقِيِّ وَارْتَعَنَّ ٦  
مَشَى حَسِيَّاتٍ كَأَن لَّمْ يَفْرَعَنَّ  
إِن تُتَمَعِ اليَوْمَ نِسَاءً تُتَمَعَنَّ

وأنشد سيديويه :

سَمِعَ اللهُ والعُلَمَاءِ أَنِّي أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكَ يَا بَنَ عَمْرٍو  
§ عُنْفُوَانٌ : هو أولُ الشىءِ وصدْرُه . قال الراجز :

أَفْرِغْ لِحُوفِ نَارٍ مِنْ رِيْعَانِهَا وَمِنْ تَوَالِيهَا وَعُنْفُوَانِهَا  
§ أَفْعُوَانٌ : هو ذَكَرُ الأَفَاعِي . أنشد سيديويه :

١٥ قد سَأَلَمَ الحَيَّاتُ مِنْهُ القَدَمَا الأَفْعُوَانِ والشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا

وَذَاتَ قَرْنَيْنِ صَمُوزًا ضِرْزِمَا

§ قَمَحْدُوَةٌ ٥ : هى فأسُ الرَأْسِ المُشْرِفَةُ عَلَى النُّقْرَةِ .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه . ٢ - هى الغنى : ساقط من ع .

٣ - ع : ويقال . ٤ - ظ ، ش ، ه : جمعه أيضا .

٥ - ص ، ظ ، ش : واربعين ؛ وهى ساقطة من : ع .

٥ - ع : القمحدوة . ٦ - هى : ساقط من ع .

§ تَرْقُوَةٌ : أحد العظمين المُشْرِفَيْنِ على ثَغْرَةِ النَّحْرِ من ١ عن يمين وشمال .

§ عَنَسٌ : قبيلة . قال الراجز ٢ :

لامَهْلَ حَتَّى تَسْحَقِي بَعْنَسِ أَهْلِ الرِّيَاطِ البَيْضِ والقَلَسِي ٣  
وأشُدُّ الفراء ٤ :

ببيضٍ بهاليلٍ طِوَالِ القَلَسِي ٥

والرياط : جمع رَيْطَةٍ : وهي كل ملاءة ٥ لم تكن لفتقين . والعنس أيضا :  
الناقة التي ٦ تمت وتوفرت واشتدت .

٧ أشدنا أبو علي :

ومُفْرِهِةٍ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِيهَا فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّاعِعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ ٧

١٠ § عَرَقٌ : جمع عَرَقُوهُ ، وهي الخشبة المُعْرَضَةُ على رأس الدلو . قال

الراجز : [ ٢٢٥ ]

حَتَّى تَقْضِي عَرَقِي الدَّلِي ٨

ومن كلامهم : مطيرنا بعراقي الدلاء وهي ملاء .

§ مَسْنِيٌّ : هي الأرض المسقّية بالسانية ، والسانية : الناقة أو البعير يُسْقَى ٨

١٥ عليه الماء من البئر . قال بعض الرُّجَّازِ يصف كمْساة :

جَنَيْتُهَا تَمَسْلًا كَفَّ الجَانِي سَوْدَاءَ مِمَّا قَدْ سَقَى السَّوَانِي

كَأَنَّهَا مَدْهُونَةٌ بِيَانٍ لِنَعْمِ حَشْوِ مِعْدَةِ السَّغْبَانِ

وبعض الناس يعيب هذه الأبيات . قال : لأن الكمْساة لا تنبت بحيث تسقى

٢ - ع : الشاعر .

١ - من : ساقط من ٥ .

٣ - ص ، ش : القلنس ، بدون ياء في آخره . ٤ ، ٤ - ساقط من ع .

٥ - ص : ملاء ؛ وهي ساقطة من : ع . ٦ - ظ ، ش ، ه : التي قد .

٨ - ظ ، ش ، ه : يستقى .

٧ ، ٧ - ساقط من ع



السَّانِيَّةُ ، إنما تكون في الفلوات ، وقد يجوز أن يُراد بالسَّوانى السَّحاب هنا ١ ،  
لأنها تسقيها من البحر .

§ النِّقَاوَةُ : هو الجيّد من كلِّ شيء . § والنِّقَايَةُ : مثله ٢ .

§ النِّكَايَةُ : مصدر نكيت في العدو أنكى نِكَايَةً ، أنشد سيديويه :

ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاحَى الْأَجَلَ ٥

§ ثِنْيَانٍ : تقول العرب : عتقمت العيرَ بثِنْيَانَيْنِ . وذلك أن تعقل يديه جميعاً  
٢ بجَسَلٍ أو ٣ بطَرْقِي جَبَلٍ . كذا قال أبو زيد . وقال أيضاً : ويقال ٤ : عتقلمته  
بثِنْيَيْنِ ، إذا عقلت ٥ يداً واحدة بعُقْدَتَيْنِ .

§ العَلَاةُ : هي ٦ السَّنْدَانُ ، ٧ قال طَرْفَةُ :

وَجُمُجْمَةٌ مِثْلُ العَلَاةِ كَأَنَّهَا وَعَمَى الْمُتَسَقَّى مِنْهَا إِلَى حَرْفِ مِيرَادٍ ٧  
والعَلَاةُ أيضاً : حَجَرٌ يُحْفَفُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ ، قال الراجز :

لَا يَنْفَعُ الشَّأْوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَالَاتُهُ

§ مَنَاءٌ : اسمُ صنمٍ ، قال الله تعالى : « وَمَنَاءَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى ٨ » . وبني  
سبي عبد مناة . كما قيل ٩ : تيم الملاتِ ، فلما جاء الإسلام قيل : تيم الله . وذلك من  
أحد الألفاظ التي أزال الإسلام استعمالها .

١٥

§ النَّفْيَانُ : ما نفاه السَّيْلُ مِنَ الْمَاءِ . قال امرؤ القيس :

وَمَرَّ عَلَى الْقَسَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَسْنَنِ  
§ وَالنَّفْيِيُّ : مثله ١٠ ، قال الراجز :

١ - ظ ، ش : هاهنا .

٢ - ظ ، ش : كذلك .

٣ - ص : ورجليه جميعاً أو رجليه . وعيارة ظ ، ش أليق بالمعنى وهي عبارة السنان ١٨ -  
١٣١ - ١٥ .

٤ - ويقال : ساقط من : ع .

٥ - ظ ، ش : عقدت .

٦ - هي : ساقط من : ع .

٧ ، ٧ - ساقط من : ع .

٨ - الآية العشرون من سورة النجم ٥٣ .

٩ - ظ : قال . ش : قالوا . ع : قيل .

١٠ - ظ ، ش ، ه : نحوه .

كَأَنَّ مَسْتَنِيهٍ مِنَ النَّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى

§ الغشيان : مصدر غشت نفسه تغشئ غشياً وغشياناً .

§ الكروان : طائر معروف ، وجمعه : كروان وكراوين .

أنشدنا أبو عليّ لذي الرمة :

مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ

كَأَنَّهِمْ / الْكِرْوَانُ أَبْصَرْنَ بَازِيَا

وقال [٢٢٥ ب] الآخر :

دَاهِيَةً صِلًا صَفًّا دُرَّخَمِينَ عَلَى الْحُبَارِيَاتِ وَالْكَرَاوِينِ

§ مَحْنِيَّةٌ : هِيَ مُنْعَطَفُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْعَرُجُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

رَعَى الرَّوْضَ حَتَّى نَشَّتِ الْغُدْرُ كُلُّهَا

١٠

بِشْتِي الْمَحَانِي كُلِّهَا وَالْمَسْدَاهُنْ

وأخبرني ٢ أبو عليّ - قرأته بخطه - أن القراء حكى في محنية : مَحْنُوَةٌ .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن الحسن ، بن

دريد ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعيّ ، قال : المحاني الواحدة مَحْنِيَّةٌ . وهي

مُسْتَنِي الْوَادِي .

١٥

§ ثَابِيَةٌ : ٣ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ ٣ حِجَارَةٌ تَكُونُ حَوْلَ الْغَنَمِ لِلرَّاعِي ٤ يَثْوِي إِلَيْهَا

وَيُقَالُ لَهَا ٥ أَيْضًا : ثَوِيَّةٌ ، وَقَالَ ٦ الرَّاجِزُ ٧ :

أَصْبَحْتُ بَيْنَ سِمْعَةَ وَسِمْعٍ صَرَعَنْ ثَابِيَاتِي أَشَدَّ الصَّرَعِ

٢ - ظ ، ش : وأخبرنا .

١ - رعى : ساقط من ٥ .

٤ - يثوى إليها : ساقط من ٤ .

٣ ، ٢ - ساقط من ٤ .

٦ - ظ ، ش : قال .

٥ - ظا : ساقط من ٤ .

٧ - ظ ، ش : قال الشاعر . والراجز ساقط من ٤ .

§ طابئة : هي السطح . وقد سمي الدكان طاية .

§ راية : كل علم نُصِبَ فهو راية ، نحو : راية الحرب . وراية البيطار ،  
وراية الحمّار ، قال الشاعر :

وَإِذَا رَايَةَ مُجْدٍ رُفِعَتْ تَهَيَّضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَّاهَا

§ ثاى : جمع ثاية .

§ رآى : جمع راية ، قال العجاج :

وَخَطَرَتْ أَيْدِي الكُفَمَاةِ وَخَطَرَتْ رَأَى إِذَا أُوْرِدَهُ الطَّعْنُ صَدْرَ

§ شاء : الشاء : اسم يقع على الضأن والمعز ، قال :

وَكَانَتْ لَايَزَالُ بِهَا أَنْيْسٌ خِلَالَ مَرْوَجِيهَا نَعَمٌ وَشَاءُ

## ما في الباب الثاني عشر

§ الشَّرْوَى : ٢ هي المثل ، يقال : هذا شَرْوَى هذا ، أى مثله . وحكى أن بعض بنى أمية قال لَنُصَيْبٍ : لم لاتقول فينا كما قال أبو دَهَبِلٍ ؟ فقال له : وما قال ؟ فقال :

نَزَرَ الكَلامَ مِنِ الحَيَاءِ تَحَالُهُ      ضَمِنَا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سُنْمُ  
مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمٍ بِلا مُتَبَاعِدٍ      سَيِّانٍ مِنْهُ الوَفْرُ والعُدْمُ  
عُقِيمَ النِّسَاءُ فلا يَلِدُنَ شَبِيهَهُ      إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُنْمُ

فقال ٥ : إنما يقال في الرجال على شَرْوَى ثوابها ، أى على قدر ثوابها ، ومثل ثوابها . وقال بعضهم : لك شَرْوَاهُ وشَرْوُهُ ، وهو غَرِيبٌ ٢ .

§ التَّقْوَى : هي التقيّة والورع . يقال : اتقاه يتقيه اتقاءً ، وتقاهُ يتقيه تقموىً وتقيّةً وتقاءً وتقمىً . [ ٢٢٦ ] .

§ الفَتْوَى : هي الفتيا ، ومعناها ٧ : الجواب عن المسألة ، يقال : استفنته عن كذا وكذا ٨ ، فأفتاني بكذا وكذا . أى استعلمته فأعلمني .

§ الرَّعْوَى : قال أبو عبيدة ٩ : الرَّعْوَى والرُّعْيَا ، من الرّعاية والحفاظ .

§ خَزْيَا : يقال : رجل خَزْيَانٌ ، وامرأة خزيا . يقال : خَزْيَى يَخْزِي خَزْيَا من الهوان . وخَزْيَى يَخْزِي خَزْيَاً من الاستحياء ، قال ذو الرّمّة :

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢٠٢ - ع : الشروي المثل ، وكذلك الشرو أيضا . ثم من هنا إلى : « القصص القاصية » قرب نهاية الباب بآخر الصفحة التالية بالسطر ١٧ : ساقط من : ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، وما قال أبو دهبيل .

٤ - ظ ، ش ، فا . ه : فلن .

٥ - ظ ، ه : فقال له .

٦ - ظ ، ش : وهذا .

٧ - ظ ، ش ، ه : ومعناها .

٨ - « كذا » الثانية : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٩ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

خَزَايَةَ أَدْرَكَتَهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ ١

§ صَدْيَا : يقال : رجل صَدْيَانٌ . وامرأة صَدْيَا ، والصدْي : العطش ،  
والصدْي ٢ : العطشان ؛ قال النابغة :

زَعَمَ الْمَمَامُ - ولم أذْقه - بَأَنَّهَا تَشْفِي بِرَيْقَتِهَا مِنَ الْعَطَشِ الصَّدْيُ  
وقال طرفة :

كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ سَتَعَلَّمُ إِنْ مِتْنَا غَدًا أَيُّنَا الصَّدْيُ  
وَيُرَوِّي « صَدْيُ أَيُّنَا الصَّدْيِ » .

ويقال : رجل صَادٍ ، وامرأة صَادِيَةٌ ٣ معناه . وقال ٤ القطامي :

فَنَهْنُ يَنْبِدُنَ مِنْ قَوْلٍ يُصْبِنُ بِهِ

١٠ مَوَاقِيعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

§ رِيًّا : يقال : رجل رِيَانٌ ، وامرأة رِيِيٌّ ، وقوم رِيَوَاءٌ . وريًّا كل شيء :  
رائحته ، قال امرؤ القيس :

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا الْقَرْنُفُلِ

§ الْعُلْيَا : بمعنى العالية . ٥ قال زهير :

١٥ عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدَّ هُدَيْمًا وَمَنْ يَسْتَبِيحُ كَنْزًا مِنْ أَحْمَدٍ يَعْظُمُ

§ الدُّنْيَا الدَّانِيَّةُ : القريبة . ٥

§ الْقُصْبَا الْقَاصِيَةُ : البعيدة . ٦

§ الْقُصْوَى : بمعنى القُصْبَا ، قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ السَّبَاعَ ٧ فِيهِ غَرَّتْ فِي عَشِيَّةٍ بِأَرْجَائِهِ الْقُصْوَى أَنَابِيشٌ عُنْصَلُ

١ - عند جولته : ساقط من : ع .

٢ - ظ ، ش ، وفي .

٣ - ع : وكذلك الدنيا بمعنى الدانية .

٤ - ظ ، ش : سباعا .

٥ - ٢ : والصدى أيضا .

٥ - ٤ : ظ ، ش ، ه : قال .

٥ - ٦ : البعيدة : ساقط من ع .

## ما في الباب الثالث عشر

§ غَازَيْتُ : إذا كان بين القوم حُرُوبٌ فغزاً بعضهم بعضاً ، قيل : هم يتغازون وغازيتُ العدوَّ : إذا كان يغزوك ، وكنت تغزوه .

§ اسْتَغْرَيْتُ : يقال : استغريت فلانا : إذا سألته أن يُغزِيكَ ، أى يجهزك للعدوِّ ٢ ، ويعينك عليه . ٥

§ شَأَوْتُ : بمعنى سبقت ، أخبرني أبو عليّ ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس عن أبي الفضل ، عن أبي زيد ، قال : يقال : شَأَوْتُ القوم شَأَوًّا : إذا سبقهم ، وشَأَوْتُ من البئر شَأَوًّا : إذا نزعته منها التراب . والشَّأَوُ : ملء الزبيل من التراب . والشَّأَوُ : السَّبَقُ . ٣ قال زُهَيْرٌ : [٢٢٦ ب]

١٠ هوَ الجَوَادُ فَإِنْ يَلْحَقْ بِشَأَوِهِمَا عَلَى تَكَالُيفِهِ فَمِثْلُهُ لِحِقَا  
أَوْ يَسْبِقَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَهْلٍ فَمِثْلُ مَا قَدَّمَ مِنْ صَالِحٍ سَبَقَا  
وأخبرني أبو عليّ ، عن أبي بكر ، عن ابن ٤ رستم ، عن ابن السكيت قال :  
يقال ٣ : شَأَنِي الأمر وشأني : أى شاقني ؛ قال ساعدة بن جؤيئة :

حتى شأها كليل موهنا عميلٌ باتت طرابا وبات الليل لم يسنم  
١٥ قوله « كليل » : أى برق ضعيف ٦ . « وبات البرق لم يسنم ٥ » : أى ٧ باتت  
طرابا للبرق ٨ . ويقال : شَأَنِي الأمر وشأني : إذا ٩ حزنك .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٢ - ظ ، ش ، ه : للغزو .

٣ ، ٤ - ع : وقال ابن السكيت . ٤ - ظ : أبى .

٥ ، ٥ - ساقط من ع . ٦ - ضعيف : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٧ - ظ ، ش ، ه : أى برق ضعيف . ٨ - ع : لهذا البرق . ويعد هذا أربع كلمات متقرا .

٩ - إذا : ساقط من ع .

وأُشْد لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ الْخَزْرَمِيِّ :

مَرَّ الْحُمُولُ وَمَا شَأْنُكَ نَقْرَةً ۖ وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَطْعَانِ

٢ فجمع بين اللغتين ٢ جميعاً ٢ في بيت ٤ واحد انقضت ٥ الحكاية ٤ .

§ حَاحِيْتُ : ٦ يقال : حَاحَيْتَ ٦ حَيْحَاءً وَحَاحَاةً . وَهُوَ التَّصْوِيتُ بِالغَمِّ

إِذَا قُلْتَ : حَايَ ، أُنْشِدْ أَبُو زَيْدٍ :

لَمِعَزَى أَيْبِكَ الْوُرُقُ أَهْوَنُ شَوْكَةً ۖ عَلَيَّكَ وَحَيْحَاءُ بِهَا وَنَعِيقُ

§ عَاعَيْتُ : صوت ٧ مثله ٨ ، وَهُوَ الْعِيَاءُ وَالْعَاةُ ٨ ، إِذَا قُلْتَ ٩ : عَايَ .

§ هَاهَيْتُ : ١٠ صوت مثله ، وَهُوَ الْهَيْبَاءُ وَالْهَاهَاةُ ، إِذَا قُلْتَ : هَايَ ١٠ .

§ دَهْدَيْتُ : دَحْرَجْتَ ، بِمَعْنَى دَهْدَهْتَ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّ صَوْتَ جَرَّعِهَا الْمُسْتَعْجِلِ ۖ جَسَدَلَةٌ دَهْدَيْتَهَا فِي جَسَدَلِ ١٠

أَيَّ صَوْتِ جَسَدَلَةٍ . قَالَ ١١ الشَّاعِرُ ١٢ يَصِفُ السِّيُوفَ :

يُدْهَدُهِنَّ الرُّعُوسَ كَمَا تُدْهَدِي حَزْرَ أَوْرَةَ ۖ بِأَيْدِيهَا الْكُرَيْنَا

§ دُهْدُوهُتُ : هِيَ دُحْرُوجَةُ الْجَعَلِ ، وَهُوَ ١٣ مَا يَجْمَعُهُ وَيُدْحِرْجُهُ مِنَ

الْحُرِّ .

§ غَوَّغَاءُ : ١٤ أَخْبَرَنِي ١٥ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَكِّيِّ . قَالَ : قَرَأْنَا ١٥

عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِيغْدَادَ

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : فَا . ٢٤٢ - ظ ، ش : فِجَاءُ بِالْمَعْنِيِّينَ . ه : نِجَاءُ بِاللَّغْتَيْنِ .

٣ - جِيْعَا : سَاقَطَ مِنْ ع . ٤٤٤ - سَاقَطَ مِنْ ع .

٥ - انْقَضَتِ الْحِكَايَةُ : سَاقَطَ مِنْ ظ ، ش . ٦٦٦ - ع : صَوْتٌ .

٧ - صَوْتٌ : سَاقَطَ مِنْ ع . ٨٤٨ - سَاقَطَ مِنْ ع .

٩ - ظ ، ش : قَالَ . ١٠٠١٠ - ع : مِثْلُهُ قُلْتَ هَاوِي ، هَيْبَاءُ ، وَهَاهَا .

١١ - ظ ، ش ، ه ، ع : وَقَالَ . ١٢ - ع : غَيْرُهُ .

١٣ - وَهُوَ : سَاقَطَ مِنْ ظ ، ش ، ه .

١٤ ، ١٥ - وَسَاتَقَ فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ بِالسُّطْرِ ٣ مِنْهَا - سَاقَطَ مِنْ ع .

١٥ - ظ ، ش ، ه : أَخْبَرَنَا . ١٦ - ظ ، ش ، ه : أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ .

في شهر ربيع الأول من ٢ سنة أربع عشرة وثلاثمائة ؛ وقال أيضا : قرأنا على  
 أبي عليّ هارون بن زكرياء المسجري ، عن أبي ذكوان عن الأصمعيّ وصحّحناه  
 قال ١٤ : إذا ظهرت أجنحة الجراد وصار أحمر إلى الغسبرة فهو الغوغاء ، الواحدة  
 غوغاة ٣ ، وذلك حين يخرج ٤ فيستقلّ فيموج بعضه في بعض ، فلا يتوجّه جهة .  
 ٥ ومن ذلك قبيل لرعاع الناس : غوغاء ٥ الناس ، [ ١٢٢٧ ] والرّعاع : سقيلة  
 النَّاس ٥ .

§ القمّقام : هو البحر ، سمي بذلك لأنه مجتمع الماء ، ٧ ومنه قولهم :  
 قمّم الله عصبه ٧ ، أي جمعه وقبّضه ، ويقال للسيد أيضا : قمقام ، لأن إليه  
 مجتمع الأمور والتدبير ، أو يكون شبيهه بالبحر ٨ في عطائه وسعة ما عنده ٨ ،  
 ١٠ وقالوا في معناه : رجل قمّام ٩ .

§ الصيصية : كل شيء ١٠ احتميت به ١١ فهو صيصية . ومنه صيصية الديك  
 و صيصية الثور : قرنه . ومن أجل ذلك سميت الحصون : الصياصي . وكذلك  
 شوكة الحائك التي يمدّها على الثوب تسمى صيصية . قال الشاعر :  
 نظرت إليه والرماح تنوشه كوقوع الصياصي في النسيج الممدد  
 ١٥ النسيج ، بمعنى المنسوج .

وقرأت على أبي عليّ ، عن أبي بكر ، عن ابن رستم ، عن ابن السكّيت ، عن  
 الأصمعيّ قال : حدثني خلف الأحمر ، قال : أنشدني رجل من أهل البادية :

١ - شهر : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٢ - من : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٤ - انظر ١٤ ، ١٤ ، بذيل الصفحة السابقة .

٣ - ظ ، ش : غوغاء . ٤ - ظ ، ش ، ه : يموج .

٥ ، ٥ - ساقط من ع . ٦ - هو : ساقط من ع .

٧ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش . ٨ ، ٨ - ساقط من ع .

٩ - في ظ ، ش ، ه بعد قمّام : قال الكيت . وبعدها بياض بمقدار بيت من الشعر .

١٠ - ع : ما . ١١ ١١١١ وسيأتي في الصفحة التالية بالسطر ٤ منها - ع : أنت وغيرك .



خالى ١ عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيحِ  
وبالغداةِ فِلَاقِ الْبَرْنِجِ يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّيْحِ

أنشده ٢ ابن دريد : خالى لقيطٌ وأبو عليٍّ

قال ٣ أبو عليٍّ : يُرِيدُ الصَّيْصِيَّةَ ، وَهُوَ قَرْنُ الْبَقْرَةِ ١١ .

§ الدَّوْدَاةُ ٥ : جَمْعُهَا الدَّوَادِي ، وَهِيَ الْأَرَاجِيحُ أَوْ آثَارُ الْأَرَاجِيحِ فِي مَلَاعِبِ  
الصَّبِيَّانِ .

٧ قَرَأَتْ عَلِيٌّ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ :

خَرِيْعٌ دَوَادِيٌّ فِي مَسْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُنَاقِي ٨ الْإِزَارَا ٩ ، ٧  
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

١٠ أَلَا حَيَّ الْمَسَازِلَ مِنْ سَعَادَا عَقَّتْ إِلَّا الدَّوَادِيَّ وَالرَّمَادَا  
وَقَالَ الْقَتَالُ :

تَذَكَّرَ ذِكْرِي مِنْ قِطَاةٍ فَأَنْصَبَا وَأَبْنَى دَوْدَاةً خَلَاءً وَمَسْعَبَا

١٠ وَأَخْبَرَنِي ١١ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَخْبَرْنَا أَيْضًا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْخَجَرِيِّ ، عَنْ

١٥ أَبِي ذَكْوَانَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : الدَّوَادِيُّ : آثَارُ أَرَاجِيحِ الصَّبِيَّانِ عَلَى  
العِيدَانِ . الْوَاحِدَةُ : دَوْدَاةٌ ١٠ .

§ الشَّوْشَاةُ : الْمَرَاةُ الْكَثِيرَةُ الْحَدِيثِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَيْسَتْ بِشَوْشَاةِ الْحَدِيثِ وَلَا فَتُتِقُ مَغَالِبَةَ عَلِيٍّ الْأَمْرِ

١ - ظ ، ش ، ه : نعى .

٢ - ظ ، ش ، و : وأنشده . ه : جاء متأخرا .

٣ - ظ ، ش ، ه : قال لى .

٤ - ظ ، ش ، ه : وهى .

١١ - انظر ١١٤١١ فى ذيل الصفحة السابقة .

٥ - الدوداة : ساقط من ه .

٦ - ظ ، ش : وجمعها .

٧٧ - ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش : وترخى .

٩ - عقب البيت فى ظ ، ش : ويروى : وتناقى الإزارا - الإزارا : ساقط من ظ .

١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .

١١ - ظ ، ش ، ه : وأخبرنا .

فتق : مفتتمة بالكلام . ورواها أبو عمرو ١ : ولا فلق ، والفلق : الدأمية .  
 § الفيسمة ٢ والفيسماء ٣ : قال ابن دريد : الفيسف والفيسماء : القفر من  
 الأرض ، وجمع الفيسماء ٤ : فيافي . قال ذو الرمة :

فيسف عليه لذيل الريح نميم

٥ وأخبرني أبو بكر محمد بن علي بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن الحسن ،  
 عن أبي حاتم . عن الأصمعي . وأخبرنا أيضا عن أبي علي الهجري ، عن أبي ذكوان  
 عن الأصمعي ٢ قال ٦ : الفيسف : المستوي من الأرض . ومنه اشتقت القياقي .  
 قال ٧ الحطية :

تررى بين مجرى مرفتيه وثيله هواء كفيفاة بدا أهلها قفر  
 § القيقاء ٨ : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم ، عن ابن دريد ، عن  
 أبي حاتم . عن الأصمعي . وأخبرنا أيضا عن أبي علي الهجري ، عن أبي ذكوان  
 عن الأصمعي . قال : القيقاء ٨ : المكان المرتفع المنقاد الخدود ، والجمع ٩ :  
 القياقي [ ٢٢٧ ب ] . خفيف . وقال التوزي : قياقي بالتشديد ، وقيق أيضا .  
 وأنشد :

واستن أعراف السفا على القيس

ولم ينكر قياق . وقال الآخر :

إذا تبارين على القياقي لاقين منه أذني عناق

وإروى : إذا تمطئين على القياقي

- |                                     |                           |
|-------------------------------------|---------------------------|
| ١ - ظ ، ش ، ه : أبو عمرو الشيباني . | ٢٠٢ - ساقط من ع .         |
| ٣ - والفيساء : ساقط من ظ ، ش ، ه .  | ٤٤٤ - ظ ، ش : والجمع .    |
| ٥ - ظ ، ش ، ه : وأخبرنا .           | ٦ - ع : وقال الأصمعي .    |
| ٦ - ظ ، ع ، ش ، ه : وقال .          | ٨ - ظ ، ش ، ه : القيقاء . |
| ٩ - ظ ، ش ، ه : والجمع .            |                           |

وقد قالوا في جمعها : قَوَاقِي بِالْوَاوِ .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَمٍ : عن أبي بكر محمد بن يحيى  
المروزي ، قال : قرأ علينا محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشَّيبَانِي ، عن جده ، قال :  
الْقِيَامَةُ ١ : غِلاَفُ الكَافُورِ . والكَافُورِيُّ جَمِيعاً : الطَّائِعُ .

§ الزِّيْرَاءُ ٥ : هُوَ الغَليظُ مِنَ الأَرْضِ .

٣ وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم بإسناده عن الأصمعي قال ٣ :  
الْقِيَامَةُ وَالزِّيْرَاءُ ٤ إِذَا انْقَطَعَا فَمَنْقَطَعَا يُسَمَّى : الحَزْمَاءُ . وقال رؤبة :

نَاجٍ وَقَدِ زَوَزَى بِنَا زِيْرَاءُوهُ

فهذا مصدر « زَوَزَى » إذا ارتفع في سيره . ٦ قال الأصمعي : أنشدني ٧ أبو محمد  
ابن علفنة هذه الأبيات لأبيه بين القبر والمنبر ، فلماً بَلَغَ مُزَوَزِيَا حَرَكَ يَدَهُ وَرَجَلَهُ  
١٠ كما تفعل النعام ، فما فارقت حتى كتبها :

قَدِ أَنْكَرَتْ عَصْمَاءُ شَيْبَ لِمَتِي وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشِيَّتِي  
كَهَدَجَانِ الرُّأْلِ إِثْرًا ٩ أَهْيَقْتِ مُزَوَزِيًّا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ ٨

§ عِلْبَاءُ : عَرَقٌ فِي العُنُقِ ، وَيُقَالُ : عَصَبَتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْهُ وُلِدْتُ وَلَمْ يُؤْشَبْ بِهِ نَسَبِي ١٠ لَيْتًا كَمَا عَصَبَ العِلْبَاءُ بِالْعُودِ ١١

§ أَثْفِيَّةٌ : إِحْدَى أَثْفِي القِدْرِ ، وَهِيَ الحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ تَحْتَهَا ، وَلَمْ يَسْمَعْ

فِي جَمْعِهَا إِلا التَّخْفِيفَ ، اجْتَمَعَتِ العَرَبُ عَلَي ذَلِكِ ، قَالَ ١٢ :

١ - ظ ، ش : القِيَامَةُ : وَه : القِيَامَةُ . ٢ - هُو : سَاقَطَ مِنْ ع .

٣ - ٣ - سَاقَطَ مِنْ ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : القِيَامَةُ وَالزِّيْرَاءَةُ - وَقَبْلَهُمَا فِي ع : وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ .

٥ - ظ ، ش ، ه : انْقَطَعَا . ٦ ، ٦ - سَاقَطَ مِنْ ع .

٧ - ظ ، ش : أَنْشَدَنَا . ٨ - ظ ، ش : صَمْعَاءُ . ه : سَمْعَانُ .

٩ - ظ ، ش ، ه : خَلْفَ . ١٠ - ه : حَسْبِي .

١١ - ع : فِي العُودِ . ١٢ - ظ ، ش ، ه : قَالَ الشَّاعِرُ .

يا دارَ هِنْدٍ عَفَّتْ إِلا أَثافِيها      بينَ الطَّوِيّ فِصاراتٍ فَوادِيها  
وقال زُهَيْرٌ :

أَثافِي سَفْعًا فِي مِعْرَسِ مِرْجَلِ      وَنُؤْيًا كَحَوْضِ الجُدِّ لَمْ يَتَثَلَّمِ  
وقال الآخر :

حتى يَحُونُ الدَّهْرُ ثالِثَةَ الأَثافِي

٥

وأنشد أبو عليّ :

أَتَنَسَى لا هَدَاكَ اللهُ سَلِمَى      وَعَهْدُ شِبابِها الحِسنُ الجَميلُ  
كَأَنَّ وَقَد أَتَى حَوَّلَ جَدِيدِ      أَثافِيها حَماماتٍ مُشُولِ  
§ أَثَفْتُ : يقال : أَثَفْتُ القَدْرَ : إذا أَصْلَحْتَ تَحْتِها الأَثافِي . ويقال أيضًا :

أَثَفَيْتِها وَثَفَيْتِها . قال الرّاجز :

[ ٢٢٨ ]      وَصالِباتٍ كَما يُؤَثَفَيْنِ

وقال الآخر :

وذاكَ صَنيعٌ لَمْ تَثَفْ لَهُ قِدرِي

## ما في ١ الباب الرابع عشر

§ أَلْوَى : يقال : قَرَنُ أَلْوَى ، وهو المُلتوى المعوج ، وجمعه : أَلْوَى وَوَلَى .  
والأَلْوَى أيضا : الشَّدِيد من الرجال وغيرهم ، قال :

لا يَضْغَمَنَّ مُخْدِرِ دَلْهَمَسُ ضِرْغَامَةٌ فِي مَشْيِهِ تَخْيِيسُ  
وَفِي حُمَيَّا بَغِيهِ تَفَجَّسُ وَلَا يَزَالُ وَهُوَ أَلْوَى أَلَيْسُ  
يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمَا أَوْ يَلْحَسُ

وقال امرؤ القيس :

أَلَا رَبَّ حَصَمٍ فِيكَ أَلْوَى رَدَدْتَهُ نَصِيحٍ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلٍ

§ حَيَاءٌ : حياء النَّاقَةِ : فرجها ، والحياء من الاستحياء ممدودان ٢ . والحيا :  
الغَيْث ، مقصور .

§ أَعْيِيَاءٌ : جمع عَيْيٍ ، ويقال في جمعه ٤ : أَعْيِيَّةٌ ٣ .

§ تَحْيِيَانٌ : تثنية تَحْيَاءٌ ، وهو مصلوحييت ، قال الله سبحانه ٥ : « قُلْ إِنْ  
صَلَاتِي وَنُسُكِي وَحَيَايَ وَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » : أي حياتي وموتي .

§ غَايَةٌ : ٦ هي العلامة ٦ ، وغاية الحمَّار : رايته ٧ ، وغاية كل شيء

مُنْتَهَاهُ ٨ . قال ابن دُرَيْدٍ : وكان ٨ بعض أهل اللُّغَةِ يقول ٩ : كلُّ غَايَةٍ رَايَةٌ ،

قال عنبرة :

٢ - ظ ، ش : ممدود : وهو ساقط من ٥ .

٤ - ظ ، ش ، ه : جمعه أيضا .

٦ ، ٦ - ع : علامة .

٧ - ع : علامته .

٩ - يقول : ساقط من ع .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٣ ، ٣ - ع : وأعيية جمع عي .

٥ - ظ ، ش ، ه : تعالى .

\* - الآية ١٦٢ من سورة ٦ الأنعام .

٨ ، ٨ - ع : وقال .

رَبِيدٍ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَّكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوِّمٌ \*  
 § وَيْلٌ : قال الأصمعي : وَيْلٌ : قُبُوحٌ ١ ، وَوَيْحٌ : تَرَحُّمٌ ، وَوَيْسٌ ٢ :  
 تصغير ٣ . وقال غيره : كلها بمعنى واحد ، وَيِخٌ وَوَيْسٌ واحدٌ ٤ . والقول  
 قول الأصمعي ٣ .

- ٥ § آءةٌ : شجرة ، ٥ قال زهير :  
 أَصَكُّ مُصَلَّمٌ الْأَذُنَيْنِ أُجْتِنِي لَهُ بِالسِّي تَتُّومٌ وَآءُهُ  
 § أَحَسَّتُ : بمعنى أَحَسَّسْتُ . قال أبو زبيد :  
 خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنْ الْمَطَايَا أَحَسَّنَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْشُ  
 وَيُرْوَى : حَسَّسَنَ بِهِ ، يقال : حَسَّسْتُ بِالشَّيْءِ ، وَأَحَسَّسْتُهُ وَأَحَسَّسْتُ بِهِ  
 ١٠ وَحَسَيْتُ بِهِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ .  
 § ظَلَيْتُ : يقال : ظَلَيْتُ وَظَلَيْتُ بِمَعْنَى : ظَلَيْتُ . قال الله تعالى : « الَّذِي  
 ظَلَمْتُ عَلَيْهِ عَاقِبَةً » وَظَلَيْتَ ٧ ، وقال الشاعر :  
 فَظَلَيْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَخِيلُهُ وَمِطْوَايَ مُشْتَقَانُ لَهُ أَرْقَانُ  
 § مَيْسَتْ : بمعنى مَسَيْتُ .

\* - قوله : « قال عنزة : » بآخر الصفحة السابقة : ساقط من « ع » وكذا هذا البيت .

١ - ظ ، ش : قبوح ويح .

٢ ، ٣ - ساقط من ع .

٤ ، ٤ - ساقط من ظ ، ش ، هـ - وفي ٥ . قيل : وقال غيره : ويح من أول سطر .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٦ - الذي ساقط من ظ ، ش . وهي من الآية ٩٧ من سورة ٢٠ ط .

٧ - ظ ، ش ، هـ : وظلت عليه .

## ما في الباب الخامس عشر

§ حَوَيْتُ : أى صيرتُ أحوى ، والحوّة فى الأصل : من شيات الخيل ، وهى بين الدُّهْمَةِ والكُمْتَةِ ، ثم كثر هذا حتى سموا كل أسود : أحوى ٢ وليل أحوى ، ونبت [ ٢٢٨ ب ] أحوى ، قال زهير :

وغيثٍ من الوسمى حو تِلاعُهُ . أجابت روابيسه النجاء هواطيله .  
وقال آخر ٣ :

فهى أحوى من الربعى خاذلةٌ والعينُ بالإيمدِ الحارى مكحولُ ٢  
ويقال : احووتِ الشاة و احووت بمعنى حويت .

§ الصوّة : علامة تجعل فى الفلاة ليُهتدى بها ، وجمعها صوى ، قال الطرمّاح :

كأنّ الصوى فيها إذا ما استحللتها عقىرٌ بمستنّ السراب ٥ يكوعُ  
§ بوّ : البو : جلد الحوار يحمى تماماً أو تيناً ليرأمه الناقة فتدرّ عليه  
لينا ٦ ، قال الرّاجز :

حنين أمّ البوفى ربا بها

وأخبرنا أبو بكر ٧ بن مقسم ، عن ثعلب قراءة عليه أراه ٨ :

فما أمّ بوّ هالكٍ يتنوّفةٍ إذا ذكرته آخر الليل حنت ٤

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٢، ٢ - ساقط من «ع» وما بعد «أحوى» فى ظ ، ش ، ه : فقالوا : شعر أحوى .

٣ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

٤ - ساقط من : «ع» .

٥ - ظ ، ش : التراب .

٦ - ظ ، ش ، ه : اللين .

٧ - أبو بكر : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٨ - أراه : ساقط من «ع» .

§ قَوٌّ : موضع معروف ، قال العجاج :

١ أو حيث كان بطنُ قَوٍّ عَمَّوَسَجَا

§ رَأْسٌ : ٢ هو الذي يبيع ٢ الرُّعُوس .

§ يَدَيْتٌ : ٣ يقال : يَدَيْتُ ٢ إليه يدا ، وأَيْدَيْتُ عنده يدا ، ٤ أى

٥ اتَّخَذت عنده نعمة ٤ ، وَيَدَيْتُ الرَّمِيَّةُ إذا ٦ أصبت يدها ، وتقول العرب إذا رمت

الصَّيْدَ : انظر أَمَيْدِي [ هو ] ٧ أم مَرَجُولٌ .

§ الْوَزْوَزَةُ : هي ٨ الحِفَّةُ ، ٩ ورجلٌ وَزَوَازٌ للخفيف ١٠ ، وقد وَزَوَزَ

يُوزِوزُ وَزَوَزَةً ، وهو ١١ مُوزِوزٌ ٩ .

§ الْوَحْوَحَةُ : ١٢ هي ترديد ١٢ النفس في الحلق من شِدَّةِ البرد ،

١٣ يقال : وَحَّوَحَ الرَّجُلُ يُوحِّوِحُ وَحْوَحَةً ، وهو ١٤ مُوحِّوِحٌ ١٣ .

§ الْقَلْقَلَةُ : مصدر قَلْقَلْتُ الشيء قَلْقَلَةً وقلقلًا : إذا زَعَزَعْتَهُ .

§ الصَّلْصَلَةُ : مصدر صَلَّصَل اللجام صَلْصَلَةً : إذا جاء صوته .

§ الرَّأْرَأَةُ : حِدَّةُ النَّظَرِ بإدارة العين .

١٥ أخبرنا ١٦ أبو علي ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ،

١٥ عن أبي زيد ، قال ١٧ : تقول : رَأْرَأَتْ عَيْنَا الرَّجُلِ رَأْرَأَةً : إذا كان يديرهما ،

وهو رجل رَأْرَأُ ١٨ العَيْنِ ١٥ .

١٠١ - ع : أو كان حيث قوعوسجا .

٣٠٣ - ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : إذا .

٧ - الزيادة من « ع » .

٩٠٩ - ساقط من ع .

١١ - ظ ، ش : فهو .

١٣٠١٣ - ساقط من ع .

١٥٠١٥ - ساقط من ع .

١٧ - قال : ساقط من ه .

٢٠٢ - ع : بانع .

٤٠٤ - ساقط من ع .

٦ - إذا : ساقط من ع .

٨ - هي : ساقط من ظ ، ش .

١٠ - ظ ، ش : أى خفيف .

١٢٠١٢ - ع : تردد .

١٤ - ظ ، ش : فهو .

١٦ - ظ ، ش ، ه : أخبرني .

١٨ - ظ ، ش : رأراء العينين .



§ الدَّادَةُ : شدة السير ، وهو من أرفع عدو الإبل <sup>١</sup> يُقال : دَادَتْ  
 الإبلُ دَادَةً وديداءً <sup>١</sup> ، قال :  
 واعرَّورت العُلُطُ العُرْضِيَّ تَرَكُّضَهُ أمُّ الفَوَارِسِ بالديداءِ والرَّبعه  
 العُرْضِيَّ : الذي رُكِبَ ولم يَرْضَ . والعُلُطُ : الذي لاخطام عليه . ومثله  
 العُطْلُ .

§ وَأَيْتٌ : بمعنى وعدت ، والوَأَى : الوعد .

§ وَعَيْتٌ : بمعنى فهمت .

§ أَوَيْتُ : بمعنى نزلت واستقررت ، <sup>٢</sup> قال الله تعالى : « آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيَهُ <sup>٢</sup> » .

§ [٢٢٩] وَأَوَيْتُ لَهُ : بمعنى <sup>٤</sup> رحمته <sup>٥</sup> وأشفقت عليه <sup>٥</sup> .

§ عَوَيْتُ : بمعنى <sup>٦</sup> لويت <sup>٧</sup> يُقال : عَوَى يَدَهُ وَلَوْأَهَا بمعنى واحد <sup>٧</sup> : <sup>١٠</sup>

وعَوَى الكلب <sup>٨</sup> عواءً : إذا صاح <sup>٨</sup> .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٤ - « بمعنى » ساقط من ع .

٦ - « بمعنى » ساقط من ع .

٨٤٨ - ساقط من ع .

١٤١ - ساقط من ع .

٣ - لفظ الجلالة ساقط من ٤٥٥ ع .

» - من الآية ٩٩ من سورة ١٢ يوسف .

٥٤٥ - ساقط من ع .

٧٤٧ - ساقط من ع .

## ما في ١ الباب السادس عشر

- § هَدْمَلَّة : ٢ هي الرملة المُستوية ، قال ذو الرمة :
- أَوْ دِمْنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا كَأَنَّهَا بِالْهَيْدِ مُنْجَلَاتِ الرَّوَاسِمِ ٢
- § قَوْصِرَّة : هي هذه ٣ المعروفة ، وتخفف فيقال : قَوْصِرَّة . قال الرَّاجِزُ :
- أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصِرَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
- § إَوْزَةٌ : ٤ هي ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ فِي جَمْعِهَا إَوْزٌ . ٥ وَحَكِيمِي سَيِّوِيَّةٌ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي جَمْعِهَا ٦ : إَوْزُونَ كَمَا قَالُوا : حِرَّةٌ وَإِحْرُونَ ، كَأَنَّهُ قَالَ ٧ :
- جَمْعُ إِحْرَةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهَا ٥ ، وَيُقَالُ ٨ أَيْضًا : وَزَةٌ وَوَزٌ ٩ .
- § حَمَصِيصَةٌ : ١٠ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ
- ١٠ قَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ ١٠ بَقْلَةٌ حَامِضَةٌ تَجْعَلُ فِي الْأَقِطِ ، قَالَ ١١ الرَّاجِزُ :

يَا رَبُّ مُهْرٍ شَاصٍ فِي رَبْرَبٍ خِطَاصٍ  
يَنْظُرُونَ مِنْ خِصَاصٍ بِأَعْيُنٍ شَوَاصٍ  
كَفَلِيقِ الرَّصَاصِ مِنْ عَارِضٍ قَنَاصٍ  
بِكَلْبَيْتِي مِلَاصٍ إِذْ أَنَا أَهْلِي عَاصٍ

- ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٢٤٢ - ع : رملة مستوية .  
٣ - هذه : ساقط من ه . ٤٤٤ - ساقط من ع . وبدلها : « واوزون » .  
٤٥٥ - ساقط من ع . ٦ - ظ ، ش ، ه : في جمعها أيضا .  
٧ - قال : ساقط من ظ ، ش ، ه قالوا كأنه . ٨ - ظ ، ش : ويقال لها .  
٩ - بعد ووز : في ظ ، ش ، ه قال الشاعر :

\* إَوْزٌ بِأَعْلَى الطِّفِّ عَوْجُ الْخَنَاجِرِ \*

غير أن لفظ الشاعر ساقط من ه .

١١ - ه : وقال .

١٠٤١٠ - ساقط من ع .

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصٍ وَحَمَصِيصٍ وَأَصٍ

١ واصٍ : أى متصل ٥

§ حَلَكُوكُ : هو الشَّدِيدُ السَّوَادُ . يُقَالُ : أَسْوَدَ حَالِكٌ وَحَانِكٌ وَمَحْلُولِكٌ  
وَمَسْحَنَكِيكٌ وَحَلَكُوكٌ وَحَلَكُوكٌ وَفَاحِمٌ وَدَجُوجِيٌّ وَخُدَّارِيٌّ وَدَيَّجُوجٌ  
وَحَلْبُوبٌ ، وَدَيَّجُورٌ وَنُحْكُوكٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

نَضْحَكَ مِثْلِي شَيْخَةً ضَحُوكٌ وَاسْتَنَوَكْتُ وَالشَّبَابِ نُوَكٌ  
وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحْكُوكُ

§ لَقَضَوْا الرَّجْلَ ٢ : يُقَالُ : لَقَضُوا الرَّجْلَ : إِذَا أَجَادَ ٣ الْقَضَاءَ وَأَحْكَمَهُ ،  
وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ ، ٤ كَمَا يُقَالُ ٥ : مَا أَقْضَاهُ ٤ .

٦٠ § فَاظٌ : يُقَالُ : فَاظَ الْمَيْتَ يَفِيظُ فَيْظًا وَيَفُوزُ فَوْظًا : إِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ ،  
كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ٦ ، وَلَا يُقَالُ : فَاظَتْ ٧ وَلَا فَاظَتْ ٨ . وَيُقَالُ : فَاظَ الرَّجْلَ  
وَفَاظَ وَفَاظَتْ نَفْسَهُ وَفَاظَتْ ٩ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : لَا يُقَالُ فَاظَتْ  
نَفْسَهُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : فَاظَ فُلَانٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَدْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا ٨

وَأَنْشَدَ ١٠ أَبُو عَلِيٍّ :

١٥

عَوْمَ السَّفِينِ تَفِيضٌ مِنْهُ الْأَنْفَسُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ ١١ :

١٠١ - سَاقَطَ مِنْ ع .

٢ - مَكَانٌ : الرَّجْلُ : فِي ظِ بِيَاضٍ وَهُوَ سَاقَطٌ مِنْ ه ، ع .

٣ - ظ ، ش : جَاد .

٤ ، ٤ - سَاقَطَ مِنْ ع .

٦ - ظ ، ش : الْأَصْمَعِيُّ قَالَ .

٥ - ه : تَقُولُ .

٧ - ظ ، ش ، ه : فَاظَتْ نَفْسَهُ .

٨ ، ٨ - مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ جَاءَ مُتَأَخِّرًا فِي ظ ، ش ، ه فِي آخِرِ تَفْسِيرِ « فَاظَ » وَقَبْلَ تَفْسِيرِ « مَدِيَّة » ..

٩ - ظ ، ش : قَالَ .

١٠ - ظ ، ش ، ه : وَأَنْشَدَنِي .

١١ - ظ ، ش ، ه : الْآخِرُ .

فَفُقِّمَتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسٌ

قال الأصمعيّ: إنما هو: وَطَنَ الضَّرْسِ .

§ [٢٢٩ ب] مُدْيَةٌ: ١ هي السكين ، ويُقال ٢ لها : مُدْيَةٌ وَمُدْيَةٌ ١

وَسِكِّينَةٌ بِالْهَاءِ ، ٣ وَالْحَيْفَةُ ، وَالسَّخِينَةُ ، وَالشَّلْقَاءُ ، وَالصَّلْتُ ، وَالرَّمِيضُ ،

وَالفَالِيَةُ ٣ ، وَآكَلَةُ اللَّحْمِ ، كُلُّهُ ٤ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ٥ .

§ أَبْلُمٌ : جمع ٦ أبلمة ، وهي خُوصَةُ الْمُقْلِ ، يُقال : المَالُ بَيْنَنَا شَقُّ الْأُبْلَمَةِ

وَيُقال : أَبْلُمَةٌ ، وَإِبْلِمَةٌ ، وَأَبْلَمَةٌ .

§ إِجْرِدٌ : ٧ أَخْبَرْنَا ٨ أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ السُّكْرِيِّ قَالَ :

أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَصِيصُ وَالْإِجْرِدُ ٩ هُمَا ٧ ، ٩ شَجَرَتَا الْكُمَاةِ ١٠

الَّتَانِ تَعْرِفُ بِهِمَا . قَالَ ١١ : وَأَنْشَدَ ١٢ أَبُو سَعِيدٍ :

جَنَيْتُهَا مِنْ جُنَيْتِي عَوِيصٍ مِنْ مَنَابِتِ الْأَجْرَدِ وَالْقَصِيصِ

§ مَشَشٌ : دَاءٌ يَعْرِضُ لِلخَيْلِ ، يُقال ١٣ : مَشَشَ الْفَرَسَ مَشَشًا .

§ عَسَسٌ : ١٤ هُمُ الَّذِينَ يَطُوفُونَ بِاللَّيْلِ مِنْ قِبَلِ السُّلْطَانِ ١٤ . وَأَصْلُ

الْعَسَسِ : طَلَبُ الشَّيْءِ ، ١٥ يُقالُ مِنْهُ : عَسَّ يَعْسُ عَسًّا ١٥ .

§ ضَفِيفٌ : يُقال ١٦ : قَوْمٌ ضَفَفُوا الْحَالَ . وَالضَّفِيفُ ١٧ : شِدَّةُ الْمَعِيشَةِ .

§ حُضَّضٌ : يُقال ١٨ : حُضَّضٌ ١٩ وَحُضَّضٌ : لِهَذَا ١٩ الدَّوَاءِ الْمَعْرُوفِ .

١٤١ - ع : سكين يقال مديّة ومديّة وسكين . ٢ - ظ ، ش : يُقال .

٣٤٣ - ع : وخيفة وسخية وشلقاء وصلت ورميضم وفالية .

٤ - ظ ، ش : كل : وهو ساقط من ع . ٥ - واحد : ساقط من ع .

٦ - ه : هي جمع . ٧ ، ٧ - ع : هو والقصيص .

٨ - ظ ، ش ، ه : أَخْبَرَنِي . ٩ - ظ ، ش ، ه : وهما .

١١ - قال : ساقط من ع . ١٠ - ع : الأكلة .

١٢ - ظ ، ش : وَأَنْشَدْنَا . ١٣ - ظ ، ش ، ه : وَيُقال .

١٤ ، ١٤ - ساقط من ع . وبدلها : « حراس » . ١٥ ، ١٥ - ساقط من ع .

١٦ - ع : وَيُقال . ه : قالوا . ١٧ - ساقط من ع .

١٨ - ع : وَيُقال . ١٩ ، ١٩ - ع : وهو هذا .

وحكى<sup>١</sup> بعضهم أنه يقال في معناه<sup>١</sup> : حُضِظَ وَخُضِظَ<sup>٢</sup> بالضاد والطاء ، ولا أدري ما صحته ؟ .

§ سُرُرٌ : جمع سرير ، ويُقال أيضا : سُرُرٌ بفتح الراء .

§ جَرِيرٌ : سَيْرٌ من آدم مضفور يلوى عليه وترٌ ، ويجعل على أنف البعير ليندله<sup>٣</sup> ، وبه سُمِّيَ الشاعر .

§ مُنْهَاضٌ : يُقال : هَضت العظم<sup>٥</sup> : إذا كسرتَه بعد أن كان<sup>٦</sup> جُبِيرٌ ، وكاد يلتئم فانهاض<sup>٧</sup> انهياضا ومنهاضا ، وهو منهاض<sup>٤</sup> ، قال<sup>٨</sup> رؤبة :

هاجكَ مِنْ أَرْوَى<sup>٩</sup> كَمُنْهَاضِ الْفَكِّكِ

١٠ يريد : الفك<sup>١٠</sup> ، والكسر بعد الخبر بطنى الرجوع .

§ فِرْكٌ : الْفِرْكُ : الْبَغْضُ ، يُقال : فَرِكْتَ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا تَفْرِكُهُ فِرْكًا : ١٠ إذا أَبْغَضْتَهُ ، قال رؤبة :

وَلَمْ يَضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ

يريد : الْعِشْقُ . يقول : بين بغض ومحبة .

§ فَرَزْدَقٌ : جمع فرزدقة ، وهى قطع العجين ، وبه سُمِّيَ الشاعر .

§ آدم : هو الأسمر الشَّدِيدُ السُّمْرَةَ ، والأدْمَةُ : السُّمْرَةُ . قال الْعَبَّاسُ : ١٥

واجْتَنَفَ أَدْمَانُ الْفَلَاةُ التَّوَلَّجَا

ويُقال في جمعه : آدم وأدمان .

٢ - ظ ، ش : حفظ وحفظ .

٤ - ع : مكسور بعد جبر .

٦ - ظ ، ش ، ه : كان قد .

٨ - ع : وقال .

١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .

١٠١ - ع : قوم .

٣ - ه : فيذله .

٥ - ظ ، ش : الطعام .

٧ - ظ ، ش : فانهاض هو .

٩ - ع : ليلى .

## ما في الباب السابع عشر

§ اضْطَهَرَ : افتعل من ٢ صَهَرْتَهُ الشَّمْسُ [٢٣٠] : إذا أذابته وحميت عليه ٢ ، يُقال ٣ : صَهَرْتَهُ وَصَهَرْتَهُ وَصَخَدْتَهُ : إذا حميت على دماغه ، قال ٤ الشاعر :

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها

بأقنان مربوع الصريمية مغبل

وقال ابن أحر ٥ :

تصهزه الشمس فما ينصهر

§ اظْهَرَ : يُقال : اظْهَرَ بجاجتي : إذا كان قويا عليها ، وعنى ٦ بها :

§ اجْتَابَ : أى ٧ قَطَعَ ودخل ، ٨ ومنه قوله تعالى : « وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا

الصَّخْرَ بِالْوَادِ » \* : أى قَطَعُوا وَخَرَقُوا ٨ .

§ مُقْتَالَ : مُفْتَعِلٌ مِنَ الْقَوْلِ ، يُقال : اقْتَالَ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ : إذا

احتكم عليه ، قال ٩ :

ومنزلة في دارِ صِدْقٍ وَغَيْطَةٍ وَمَا اقْتَالَ مِنْ حَكْمٍ عَلَى طَيْبٍ

§ ثَقَّبَ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، أى جَوَلَ فِيهَا وَتَصَرَّفَ . ١٥

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢، ٢ - ساقط من ع . وفي ع بدله ( الصهر ) . ٣ - ع : ويقال .

٤ - ع : وقال .

٥ - بعد : قال ابن أحر : في ظ ، ش ، ه : تروى لى ألقى في صفصف .

٦ - مكان « وعنى » في ش : بياض . ٧ - « أى » : ساقط من ع .

\* - الآية ٩ من سورة ٨٩ الفجر .

٨ ، ٨ - ساقط من ع - وبعد : « وخرقوا » : في ظ ، ش ، ه : « وقال الشاعر : مجتابا ويابود » .

٩ - ظ ، ش : قال الشاعر .

١ تمّ تفسير اللّغة والحمد لله على أفضاله ، وصلواته على نبينا محمد رسوله  
وآله ١ .

١٤١ - في ظ ، ش ما يأتي :

( تمّ تفسير اللغة والله المنة ، وتلوه في الرابع : المسائل العويصة إن شاء الله ، وصلّى الله على محمد خير خلقه وآله أجمعين الطيبين الطاهرين الأخيار ) .

وفي ع :

( تمّ تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان وقد وفينا شروط الكتاب ونحن نختمه بالصلاة على محمد وآله والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل وتمّ كتبه في شعبان من سنة سبع وخمس مائة والحمد لله كثيرا ) .

وفي ه :

( تمّ تفسير اللغة والله المنة وصلّى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين . نقل هذا تفسير لغة تصريف أبي عثمان بكر بن محمد بن بقية المازفي تصنيف الإمام أبي الفتح عثمان بن جني من خطه ونسخته التي ابتدئ فيها إثبات هذا التفسير وقوبل به مقابلة عرض وتصحيح فوافق في تاريخ سادس عشر جمادى الآخرة من سنة خمس وخمسين وست مائة الهلالية ) .

صورة ما في آخر الأصل بخط الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني :

بلغ ابناي على وعال من أول الكتاب وابني محمد من سماعه والله الحمد .

( الحمد لله رب العالمين - وقفت على هذا المؤلف الجليل فوجدته مشتملا على فوائد أثيرة وفوائد كثيرة فعزى الله تعالى مؤلفه خيرا لقد أجاد وأفاد وحشره في زمرة الأولياء ، والصالحين قال ذلك عمجلا وكتبه مرتجلا فقير رحمة ربه العلي أحمد بن محمد الحنبلي الشهير والده بسببويه ) .

1870

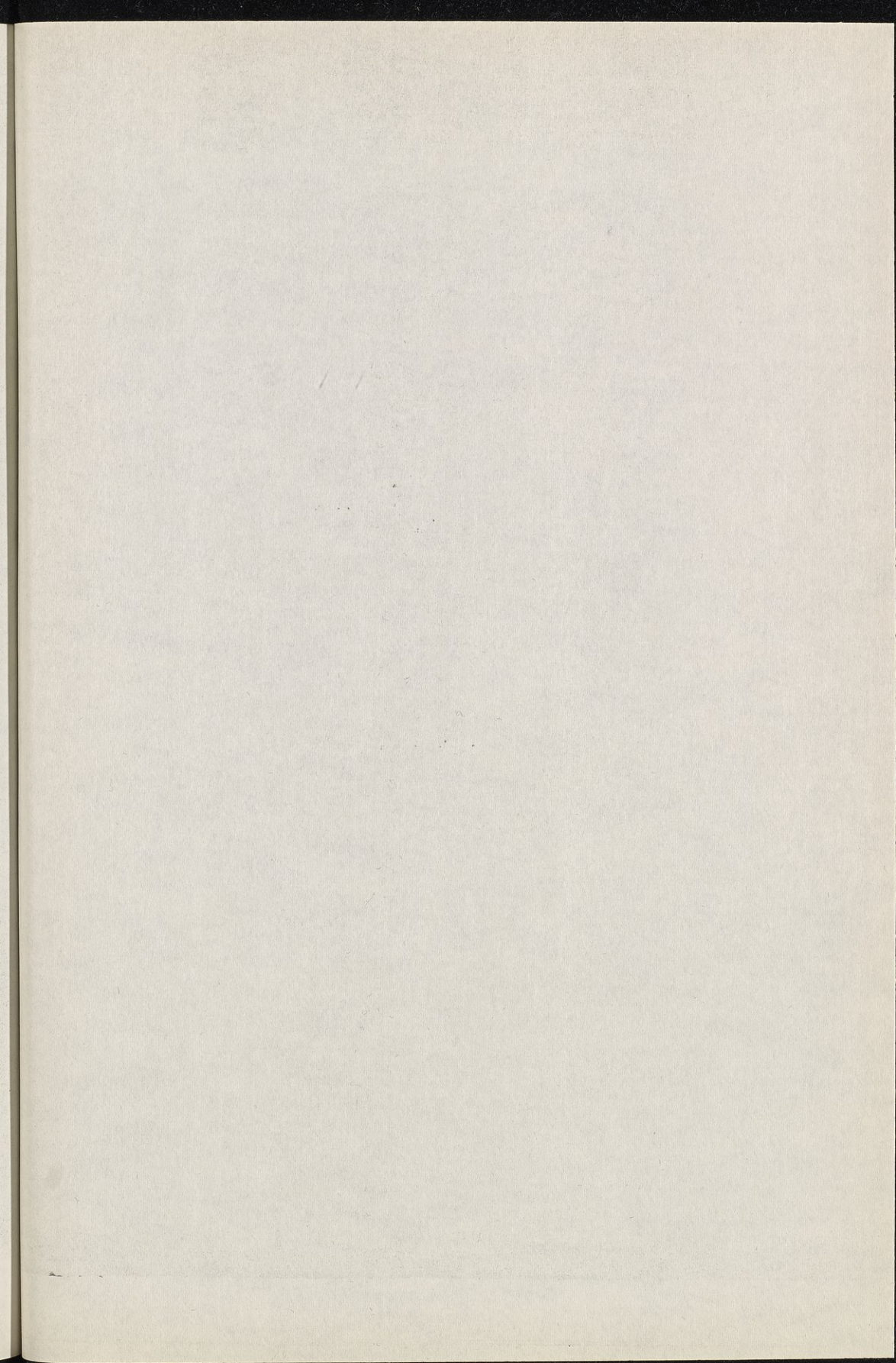
11



مسائل

في

عويض التصريف



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه « مسائل من عويص التصريف » ، وهي التي تقدم ذكرها في أول الكتاب<sup>٢</sup> ،  
فمن لم يستطرق إليها بقراءته وتأمله ، قلَّت فائدته منها .

### [١] مسألة

تقول في مثل « شُرِّتَمِ » من « آءةٍ : أوءٍ » ، مثل عُوْعٍ ، وأصلها<sup>٤</sup> :  
« أوؤؤؤ » ، مثل عُوْعُوعٍ ، فأبدلت الثانية ياءً ، وأبدلت من الضمة<sup>٥</sup> كسرةً ، لئلا  
تقلب واوا ، فقلت : أوءٍ ، وأجريت ما مجرى قاضٍ .  
فإن خففت الهمزة ألقيت على حركتها الواو وحذفتها فقلت : أوٍ ،  
مثل عُوٍ .

فإن قيل : فهلا<sup>٦</sup> رددت الهمزة الآخرة<sup>٧</sup> لزوال الأولى من قبلها ؟

١ - في صدر هذا الجزء في ش ما يأتي :  
المجلد الرابعة في شرح تصريف المازني ، فيها تفسير ما فيه من عويص مشكلات التصريف لأبي الفتح  
عثمان بن جني رحمه الله .  
وفي ظ ما يأتي :

المجلد الرابعة من تفسير التصريف عن أبي عثمان المازني رحمه الله ، فيه تفسير ما فيه من عويص  
التصريف ، تأليف الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي البصري رحمه الله .  
لمحمد بن المظفر بن

٢ - ظ ، ش : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين .  
قال أبو الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي رحمه الله .

وليس في ع شيء من ذلك كله .

٤ - ع : وأصله .

٣ - ظ ، ش : التفسير .

٦ - ظ ، ش : هلا .

٥ - ع : الضمة قبلها .

٧ - ظ ، ش : الأخيرة .

غير لازم ؛ لأنَّ الأُوْلَى مخففة ، والمخففة ١ في تقدير المفظوظ به ، فكأنها  
هناك لم تَزَلْ ، وقد تقدّم ذكر مثل هذا ، فلذلك لم ترد الآخرة .

فإن جمعت «أَوْءٍ» قلت : «أَوْءٍ» ، فلم تغسّر الهمزة ، لأنها التي كانت  
في الواحد ، ولم تعرض في جمع ، فجزت مجرى جواء جمع جائية .

٥ فإن خففت الهمزة جعلتها بين بين ، أي بين الهمزة والياء ؛ لأنها مكسورة  
فقلت : «أواي» ، ولم تلتق حركتها على ما قبلها ؛ لأن الألف لا يجوز تحريكها .

فإن حقرت «أَوْءٍ» قلت : «أَوْءٍ» ، فإن خففته قلت : «أَوْءٍ» ،  
تبدل الهمزة ياء [٢٣٠ ب] ، وتدغم ياء التحقير فيها كما تقول في تخفيف «خَطِيئَةٌ» :

١٠ «خَطِيئَةٌ» . ولا يجوز تحريك ياء التصنير ٢ بحركة الهمزة ٢ وطرح الهمزة ٣ ؛  
لأن ياء التحقير تجرى مجرى ألف التكسير فلا تحرك ، كما تقول في تخفيف «أَفْيَيْسٌ»  
«أَفْيَيْسٌ» ، ولا ترد الهمزة في «أَوْءٍ» وإن كنت قد أبدلت الهمزة ياء ، لأن  
هذا تخفيف قياسي ، وليس بدلا ، فيجى مجرى «قد أفلاح المؤمنون» ٤ .

ومن حذف ياءً من تحقير «أَحْوَى» فقال : «أَحْوَى» كراهة ٥ اجتماع ٦ ثلاث  
ياءات ، لم يُحذف هنا ٧ شيئا ؛ لأن الوُسْطَى في تقدير الهمز .

١٥ فإن قلبت اللام فجعلتها قبل ٨ العين حتى يصير وزن الكلمة «فَلْعَلٌ» قلت :  
«أَوْءٍ» ، بوزن عَوْءٍ ، وأصلها ٩ «أَوْءٍ» ، بوزن عَمُوعٍ ، فقلبت الهمزة

- |   |                               |
|---|-------------------------------|
| ١ - ع : وكل مخفف .  | ٢ - ظ ، ش ، ع : التحقير .     |
| ٣ ، ٣ - ظ ، ش : وطرحها .  | ٤ - أول الآية ١ المؤمنون ٢٣ . |
| ٥ - ظ ، ش ، ع : كراهية .  | ٦ - اجتماع : ساقط من ظ ، ع .  |
| ٧ - ع : ما هنا .  | ٨ - ظ ، ش : في موضع .         |
| ٩ - ش : والأصل . وظ : غير ظاهرة في التصوير أمي : أصلها : أم الأصل . |                               |

الثانية واوًا لانضمام الأولى قبلها ، ثم أدغمتها في الواو التي بعدها ، فصارت :  
« أوء » كما ترى .

فإن كسّرت الكلمة وهي مقلوبة قلت : « أوايا » ، وأصلها ١ : « أوايؤ » ،  
ومثالها : فلاعل ، فالواو الأولى هي الهمزة المُبدلة المتقلّمة ٢ ، والواو الثانية هي  
عين الفعل .

فلما اكتنف الألف واوان وجب همز الثانية كما همزت « أوائل » فصارت :  
« أوأي » ، فيجرت مجرى « خطأي » ، ثم صارت : « أوأي » ، ثم صارت :  
« أوأيآ » ، ثم صارت : « أوايا » على ما تقدّم من الشرح في باب خطايا .

فإن حتمّرت بعد ٣ القلب قلت : « أوويؤ » بوزن عويّع ، وأصله بعد قلب  
الهمزة : « أوويؤ » ، بوزن عويّوع ، ومثاله ٤ : فليعل ، فقلبت الواو ياء لوقوع ٥  
التحقير قبلها .

### [٣] مسألة

لو بدّيت من « الآء » مثل « مطمئن » ، على تمثيل أنه لو جاء كيف كان  
يكون ٦ سبيله لقلت : « مؤوأي » ، مثل « مؤوعويّع » ، تبنيه على الأصل ؛  
لأن أصله : « مطمئن » ، وأصل هذا : « مؤوأي » ، بوزن « مؤوعويّع » ،  
فقلبت الهمزة الوسطى ياء ، لتفصل بين الهمزات ، كما قلت في مثل « اطمأن »  
من قرأت : « اقرأ يا » ٧ .

٢ - ظ ، ش ، ع : المقلمة .  
٤ - ظ ، ش : ومثله .  
٦ - يكون : ساقل من ظ ، ش ، ع .

١ - ع : وأصله .  
٣ - ظ ، ش : على .  
٥ - ظ ، ش : لوقوع ياء .  
٧ - ظ ، ش : أقرأيات .

فإن خففت الهمزة الأولى بقياسه أن تُبدلها واوا ، ثم تدغمها في الواو التي بعدها ، فتقول : « مَوَّأِيٌّ » مثل مَوَّعِيْسِج ١ ، كما تقول ٢ في تخفيف « رثيا : ريثا » .

فإن خففت [٢٣١] الثانية أيضا قلت : « مَوَّأِيٌّ » . ولم تَرَدِّ الوُسْطَى ؛ لأن التي قبلها مخففة لا مُبدلة ، فكأنها ثابتة .

فإن خففت الآخرة أيضا في الرفع قلت : « مَوَّأِيُّو » ، تجعلها بين الهمزة والواو لأنها مضمومة ، كما تقول في تخفيف يُبْرِيٌّ : « يُبْرُوُّ » ، تجعلها بين الهمزة والواو ، فهذا ٣ مذهب سيوييه والخليل .

وقياس قول أبي الحسن أن تقول في تخفيفه ٤ : « مَوَّأِيٌّ » ، فتجعلها ياء ، لأن الواو ٥ لاتصح وقبلها كسرة ٦ في هذا الموضع ؛ لأن التخفيف فيها تقرب لها من الساكن ، والواو الساكنة لاتصح بعد الكسرة ، وعلى هذا قال في تخفيف « يَسْتَهْزِءُونَ : يَسْتَهْزِئُونَ » ، وأخلصها ٧ ياء لما ذكرت لك .

وكنالك كان يقول في تخفيف الهمزة المكسورة التي قبلها ضمة يقلبها واوا لانضمام ما قبلها ، لأنها قد صارت مع التخفيف إلى حكم الساكن ، والياء الساكنة تقلب للضمة قبلها واوا ، فكان ٨ يقول في تخفيف « لم يَبْرُوُّ الرجلُ : لم يَبْرُو الرجل » .

الرجل » ، فيجعلها واوا خالصة .  
وحججته في ذلك : أنه رأيهم يقولون في تخفيف « جَوَّان : جَوَّان » ، فيقلبونها واوا لاغير ؛ لأنه لاتصح الألف بعد ٩ الضمة . قال : فكذلك أقابها ياء إذا كانت

٢ - ظ ، ش ، ع : قلت .

٤ - ع : تخفيف مَوَّأِيٌّ : مَوَّأِيٌّ .

٦ - ظ ، ش : الكسرة .

٨ - ظ ، ش : وكان .

١ - ع : مَوَّعِيْسِج .

٣ - ظ ، ش : وهذا .

٥ - ع : الياء .

٧ - ظ ، ش : فأخلصها .

٩ - ظ ، ش : قبل .

مضمومة مكسورا ١ ما قبلها ٢ : وواو إذا كانت مكسورة مضموما ما قبلها ٢ .

قال أبو عثمان : نقلت في ذلك لأبي عمر الجرمي ٣ فقال : نحن إنما أخلصناها في

« جَوْن ، ومَيْد ° » واوا وياء . لأنه لا يمكن أن يكون قبل الألف ضمة ولا

كسرة ، لالاستخفاف . ونحن يمكننا أن نلفظ بالواو الساكنة وقبلها كسرة ، وبالياء

الساكنة وقبلها ضمة ، ولسنا ندفع أن ذلك ثقيل ، ولكننا ٦ نقول : إنه غير ٧ ممتنع ٥  
في الطلاقة كما نقول : إنه لا يمكننا أن نلفظ بالألف وقبلها ضمة ولا كسرة .

والقول في هذا قول الجماعة ، لما ذكر ٨ أبو عمر الجرمي ٩ .

وكذلك ١٠ تقول في تخفيف : « مُوَأِي : مُوَأِيَو » ، يجعلها بين الواو والهمزة :

فإن نصبت أخلصتها ياء ١١ لانفتاحها وانكسار ما قبلها . وإن جررت جعلتها بين

بين بالإجماع أيضا .

١٠

فإن قلبت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير مثاله [ ٢٣١ ب ] : « مُفْلَعَلِيل »

قلت ١٢ : « مُؤَيَّوَع » بوزن « مُعَيَّوَع » ، وأصله : « مُؤَوَّيَّ » مثل

« مُعَوَّع » ، لأنك قلبت ١٣ اللام فجعلتها قبل العين فالتقت هي والفاء ،

وكلاهما همزة ، فالتقت همزتان فوجب قلب الثانية .

قلت لأبي علي : لم قلبتها ياء دون الواو ؟ فقال : لأنها لام في الأصل ، واللام

إذا كانت همزة ثم أبدلت ، فإلى الياء تقلب ١٤ ، نحو ياء ١٥ قِمَط من قرأت :

- |                                  |                                 |
|----------------------------------|---------------------------------|
| ١ - ع : مقصورة .                 | ٢٤٢ - ساقط من ظ ، ش ، ع .       |
| ٣ - الجرمي : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٤ - ظ ، ش : في نحو .            |
| ٥ - ظ ، ش : مير .                | ٦ - ظ ، ش : ولكننا لا .         |
| ٧ - غير : ساقط من ظ ، ش .        | ٨ - ظ ، ش ، ع : ذكره .          |
| ٩ - الجرمي : ساقط من ظ ، ش .     | ١٠ - ظ ، ش : فكذلك .            |
| ١١ - ظ ، ش ، ع : ياء إجماعا .    | ١٢ - قلت : ساقط من ظ ، ش .      |
| ١٣ - ظ ، ش ، ع : نقلت .          | ١٤ - تقلب : ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ١٥ - ياء : ساقط من ظ ، ش ، ع .   |                                 |

فَمِرَأَى» ، فقلبت ١ الهمزة الآخرة لاجتماع همزتين في آخر الكلمة فصارت «مُؤَيَّوً»  
 فإن خففت الأولى ٢ ، ٣ قلبتها واواً فقلت ٢ : «مُؤَيَّوً» ٤ ولم تدغمها في  
 الياء ؛ لأن أصلها الهمز ، فجت مجرى «رُؤْيَا ، ورُؤْيَا ، ونُؤْيَا» ٥ وقد تقدم  
 القول في ذلك ٥ .

٥ قال أبو علي : ومن أبدل فقال : «رِيّاً ورِيَّةً» لم يقل هنا : «مُؤَيَّوً» ،  
 فيبدل . قال : لأن الواو في «رُؤْيَا» ٦ عين ، وهي في «مُؤَيَّوً» فاء ، فهي  
 أقرب إلى الصحة .

فإن خففت الهمزة التي بعد الواو قلت : «مُؤَيَّوً» فألتمت حركتها على الواو ؛  
 لأنها كانت ساكنة ، ولم ترد الهمزة الآخرة ٧ ؛ لأن التي قبلها في تقدير الملفوظ به :  
 ١٠ فإن قدّمت لاما ثانية فجعلت قبل العين لامين حتى يصير مثاله : «مُفْلَسَعِلٌ»  
 قلت : «مُؤَيَّوً» بوزن «مُعَيَّوً» ، وأصلها : «مُؤَاوً» بوزن  
 «مُعَيَّوً» ففصلت ٨ اللام الأولى ٩ المُبدلة ياء بين الفاء واللام الثانية فسلمتا .  
 وصحّت الهمزة الآخرة لانفرادها .

فإن خففت الأولى قلت : «مُؤَيَّوً» .

١٥ وإن خففت الثانية أيضاً قلت : «مُؤَيَّوً» فجعلتها ألفاً .

وإن خففت الآخرة أيضاً قلت : «مُؤَيَّوً» تجعلها ١٢ بين الهمزة والواو

في الرفع ، وبين الهمزة والياء في الجر ، وتخلصها ياء في النصب كما تقول في التثخيف :  
 «رأيت قارياً» ، فيجرى مجرى تخفيف «مِسْرٍ» في قولك : «مِسِيرٌ» ؛ لأن الهمزة

١ - ظ ، ش ، ع ، وقلبت .

٢ - ع : الهمزة الأولى .

٣ ، ٤ - ع : قلت .

٤ - ع : «مُؤَيَّوً» - والواو .

٥ ، ٥ - غير واضح في ص ، وقد ورد فيها رأسي في الكعب .

٦ - ع : رياء .

٧ - ظ ، ش : الأخيرة .

٨ - ع : فقلبت ففصلت .

٩ - الأولى : ساقط من ع .

١٠ - ع : فإن .

١١ - ظ ، ش ، ع : فإن .

١٢ - ع : فجعلتها .



المفتوحة إذا انكسر ما قبلها خَلَصَتْ ياءٌ ؛ لامتناع الألف أن يكون قبلها كسرة .  
 ١ وخلاف أبي الحسن قائم هنا ١ .

فإن قدّمت اللامات الثلاث ٢ فجمعتها قبل العين حتى يكون مثاله : « مُفْلِلَعٌ » ٣  
 قلت : « مُؤَيَّاي » ، وأصله : « مُؤَيَّو » ٤ بوزن « مُعَعَّو » فاجتمعت أربع

همزات : الفاء وثلاث لامات ، فقلبت ٥ الثانية لتفصل بين الأولى والثالثة ،  
 [ ٢٣٢ ] وقلبت ٥ الرابعة لئلا تجتمع مع الثالثة ، وقلبت الواو التي هي عين مؤخره  
 ١٠ء لانكسار الياء قبلها كما فعلت في « غاز » .

فإن خففت الأولى قلت : « مُؤَيَّاي » .

وإن خففت الثالثة ٧ قلت : « مُؤَيَّاي » .

فإن حقرته غير مقلوب قلت : « مُؤَيَّي » بوزن « مُعَيَّع » ٨ ، وأصله : ١٠

« مُؤَيَّوي » ، فقلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ، وحذفت اللامين الزائدين ،  
 كما تقول في تحقير « مُقَعَّقَسِس » : مُقَيَّعِسِس « فتحذف النون وإحدى السينين .

ومن قال في « مُقَعَّقَسِس » : قَعَيَّسِس « ، فحذف الميم قال هنا : « أَوَيَّي » ٩

وأصله : « أَوَيَّي » ، مثل « أَوَيَّع » ، فصار كتحقير مثال التبريم من الآء ن

١٥

وقد تقدّم ذلك في المسألة الأولى .

فإن قلت : أيّ الهمزات ١٠ حذفت في هذا القول ؟

فلنأخذ بالآخرة ؛ لأن الأولى ملحقة ، والثانية أصل .

١٠١ - ظ ، ش ، ع : وخلاف أبي الحسن فيما مضى قائم هنا أيضا ، وأيضا : ساقط من ع .

٢ - الثلاث : ساقط من ع .

٣ - ع : مُفْلِلَعٌ .

٤ - ع : مُؤَيَّو .

٥ ، ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ - ظ ، ش ، ع : فإن .

٧ - ع : الثانية .

٨ - ظ ، ش : مثل مبيى ، وفي بعض ظ : معيع نسخة .

٩ - ع : أويّع على وزن عويّع .

١٠ - ظ : الهمزة .

فإن كسّرته على القول الأوّل قلت: «مَأْوَى» مثل «معاوع». وعلى القول  
 الثانى: «أَوَاءٍ» وأصله: «أَوَائِي» ، مثل «عَوَاعِع» .  
 وإن عوّضت قلت فى التّحقير على القول الأوّل: «مَوْئِيَّة» مثل «مُسَيِّع»  
 وأصله: «مَوْئِيَّوِيَّة» ، فقلبت الواو ياء . وفى القول الثانى ١: «أَوَيْسِيَّة»  
 بوزن «عَوَيْسِيَّع» .

وفى التّكسير على القول الأوّل: «مَأْوَى» مثل «معاويع» . وعلى القول  
 الآخر: «أَوَائِيَّة» مثل «عَوَاعِع» .

وإن قلّبت اللّامات ٢ فعلى حدّ ما تقدّم ، وقد بيّنته لك .

واعلم أنه لا يبنى من الآءة فعل لما تقدّم ذكره ، وإذا لم يجرز ببناء الفعل ٣ لم يجرز  
 ١٠ بناء اسم الفاعل منه ؛ : ٥ لأنه جارٍ عليه ، فى القياس لا يجرز أن يبنى مثل مطمئن  
 من الآءة ؛ لأنه اسم الفاعل ٥ . وقد نصّ أبو الحسن على أنه لا يجرز ٧ فبناء الفعل  
 أولى ألا يجرز ٧ .

وإنما عملت هذه المسألة لأريك كيف كانت سبيله لو جاء على منذهب  
 الى الحسن ؟

٢ - ع : اللام .  
 ٤ - منه : ساقط من ظ ، ش ، ع .  
 ٦ - فى بعض النسخ ألا .

١ - ظ ، ش : الأوّل .  
 ٣ - بناء الفعل : ساقط من ص .  
 ٥ - ٥ - ساقط من ع .  
 ٧ - ٧ - ساقط من ظ ، ش .

## [٢] مسألة

قال الرَّاَجَزُ - أنشدني بعض أشياخنا :

تسمع للجنّ به<sup>١</sup> زيزيزمًا

ومثاله : « فيصمِعُعل » فالفاء والعين منه من<sup>٢</sup> موضع واحد ، ومعناه : الزمزمة ، وهو ثلاثي ، والزمزمة رباعية ، ولا أعرف اسمًا جاء على « فيصمِعُعل » غيره .

فإن بدت مثله من « رددت » قلت فيه<sup>٣</sup> : « ريديدٌ » ، وأصله : « ريديدٌ » ، فنقلت حركة الدال الأولى<sup>٤</sup> [ب ٢٣٢] إلى الياء ، وأدغمتها في التي بعدها ، كما قلت في افوعول ، من « رددت : اردودٌ » ، لأنه ليس بملحق فتظهره كما تُظهر « جتسب » .

وكذلك « زيزيزم » هو ثلاثي ، و « رددت » ثلاثي ، فكما<sup>٥</sup> تقول : شدّ ومدّ متدغم ، لأن الثلاثي لا يلحق بالثلاثي ، كذلك تقول : « ريديدٌ » . أفلا<sup>٦</sup> ترى أنه ليس في الكلام مثل « جصيعيفسر » ، فيكون بوزن<sup>٨</sup> « زيزيزم » ملحقًا به ؟ فإن حقرته قلت : « رُديدٌ » ، فأجريتته بجري « مُحَيِّفَةٌ ومُحَيِّدَةٌ » تخمير مُحَيِّفَةٌ ومُحَيِّدَةٌ .

فإن عوّضت قلت : « رُديديدٌ » ، فأظهرت لأن الياء حيزت بين الحرفين .

فإن كسرت على ذلك قلت : « رَدَادٌ » ، ورداديدٌ .

١٥

- ١ - ظ ، ش : بها .  
 ٢ - فيه : ساقط من ظ ، ش .  
 ٣ - حاشية : يعني الدال تدغمها في الدال التي بعدها . انتهى ، من هامش الأصل .  
 ٤ - ظ ، ش : كما .  
 ٥ - ظ ، ش : أولًا .  
 ٦ - بوزن : ساقط من ظ ، ش .

## [٤] مسألة

لو تخيلنا كلمةً جميع حروفها همزات ، فبنيت منها مثل ١ « أُتْرَجَة » لقلت .  
 « أُوأُوَة » بوزن « عُوُوَة » ، وأصلها ٢ : « أُأُوَة » بوزن « عُعُعَة » ،  
 فاجتمعت خمس همزات ، فقلت الثانية واوا ، لسكونها وانضمام ما قبلها ، فحجزت  
 بين الأولى والثالثة ، وقلت الرابعة أيضا واواً لذلك ، فحجزت بين الثالثة والخامسة :  
 فإن خففت همزة ٣ الثانية ٤ قلت : « أُوُوَة » بوزن « عُوُوَة » ٥ ،  
 فألقت ٧ ضممتها ٨ على الواو قبلها ٩ وحذفتها .

١٠ فإن خففت الثالثة أيضا قلت : « أُوُوَة » بوزن « عُوُوَة » ، ألقت فتحتها  
 على الواو وحذفتها ١٠ .

١٠ فإن قلت : فهلا ١١ أبدلت الهمزتين واوين وأدعمت الواوين اللتين قبلهما  
 فيهما ، كما تقول في « مقروعة : مقرووة » .

قيل له ١٢ : الفصل بينهما أن الواو في « مقروعة » إنما زيدت للمدة ، وليست  
 منقلبة من حرف أصلي ولا غير أصلي ، فلم يمكن حركتها ، لئلا يخرج من المدة الذي ١٣  
 جرى بها من أجله .

١٥ والواوان في « أُوأُوَة » لم تُزاد للمدة ، وإنما هما بدل من حرفين أصليين

٢ - ظ ، ش : وكان في الأصل .

٤ - ظ ، ش : الثالثة .

٦ - ظ ، ش : ووة .

٨ - ظ ، ش : فتحها .

١٠ ، ١٠ - ساقط من ظ ، ش .

١٣ - له : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١ - ع : مثال .

٣ - الهمزة : ساقطة من ع .

٥ - ظ ، ش : اووة .

٧ - ظ ، ش ، ع : ألقت .

٩ - قبلها : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١١ - ظ ، ش : هلا .

١٣ - ظ ، ش : الذي إنما

وهما ١ الهمزتان ، فلم يُجريا مجرى ما زيد للمدِّ فاحتملتا الحركة لذلك ، كما تحركت الفاء في : « هذا أومٌ منك » ، ولم يُقل : « هذا أمٌ منك » ٢ ، فيُجرى ٣ مجرى ألف فاعل بل حملت الحركة ؛ لأنها بدل من حرف أصلي .

فإن قدمت شيئا من حروف ٤ هذه الكلمة على شيء كان الكلام واحدا ؛ لأنها كلها همزات واللفظ بها واحد ، فلذلك كان الحكم واحدا .

فإن كسرت لم تجد بداً من حذف همزة لتبقى أربعة أحرف ، فيبغى أن تحذف التي تقابل إحدى الجيمين ، لأنها زائدة ، وكانت بالحذف أحق من همزة الأولى — وإن كانت زائدة أيضا — لتأخرها وضعفها فتقول : « أواءٍ » بوزن « عوآع » ، وكانت في الأصل : « أأأئىء » ٦ مثل « ععاععع » ، ليكون على مثال « أفاعل » فقلبت الثانية واواً ، لأنها قد تحركت بالفتح ، كما قلت : « هذا أومٌ من ٧ هذا » ، ١٠ وقلبت ٧ الآخرة ياء ، إذ كان ما قبلها مكسورا . لتلا تجميع همزتان ، فقلت : « أواءٍ » ، فجزت ٨ مجرى « جوارٍ » .

فإن عوضت قلت : « أوأءىء » بوزن « عوآععع » فرددت همزة الآخرة ٩ لحجز ياء التعويض بينهما .

فإن خففت همزة الآخرة ١٠ قلبتها ياء ، وأدغمت ياء العوض فيها فقلت : ١٥ « أوأئىء » ، ولم يجوز أن تحرك الياء بحركة همزة وتحذفها ١١ ، لأن هذه الياء ليست منقلبة عن شيء ١٢ ، وإنما زيدت للمدِّ ، ولكون امتداد الصوت بها عوضا من الهمزة المحذوفة ، فجزت مجرى ياء « خطيئة ورزينة » ١٣ .

١ - هما : ساقط من ع .

٢ - منك : ساقط من ع .

٣ - حروف : ساقط من ظ ، ش .

٤ - ع : أأأئىء .

٥ - الأولى : ساقط من ع .

٦ ٧ - ظ ، ش : هذا ولأنها قد كانت في الواحد وإذا قلبت .

٨ - ظ ، ش : فجرى .

٩ - ظ ، ش : الأخيرة .

١٠ - ع : وحذنها .

١١ - ظ ، ش : الأخيرة .

١٢ - ع : خطيئة ورزينة .

١٣ - ظ ، ش : من .

فإن خففت التي بعد الألف جعلتها بين بين كما تقول في «ألاءة : ألاءة ١» ،  
ولا تلتق حركتها على الألف ، لأن الألف لا تتحرك أبدا .

فإن ٢ حقرت قلت : «أوىء ٣» ، وأصلها : «أوىء ٤» بوزن  
«عوييع» ، قلبت الثانية واوا ، لانضمام ما قبلها ، ولأنها قد كانت في الواحد  
واوا ، وإذا كنت قلبها واوا وقبلها ٥ فتحة ، كنت قلبها واوا وقبلها ضمة أجدر .  
وقلبت الآخرة ياء كما فعلت في التوكسير .

فإن عوّضت قلت : «أوىء ٤» بوزن «عوييع» .

فإن خففت الهززة التي بعد ياء التحقير قلت : بلا تعويض «أوى» قلبتها ٦ ياء  
وأدغمت ٧ ياء التحقير فيها ٨ ، ولم ترد الآخرة ، لأن الأولى مخففة ، وقد مضى  
١٠ تفسير هذا .

فإن عوّضت قلت : «أوىء ٤» بوزن «عوييع ٩» .

فإن خففت الآخرة وحدها [٢٣٣ب] قلت : «أوىء ٤» .

فإن خففتها ١٠ جميعا قلت : «أوىء ٤» ، كما تقول : ١١ «أمي» . ومن  
قال : «أموي» فحذف ، لم يقل في «أوىء ٤» إلا بالتمام ١٢ ، لأن في قولك :  
١٥ «أوىء ٤» تقدير هزتين مخففتين تخفيفا قياسيا ، فكأنك قد لفظت بهما ، فلم يشتمل هنا  
اجتماع أربع ياءات ، إذ كانت ثنتان منهما في تقدير الممز ، كما لم يقلوا الواو ياء  
في نحو : «رويا ، ونوى» — وإن كانت ساكنة قبل الياء — لئلا كانت النيّة فيها ١٣

١ - ظ ، ش : ألاءة بين بين . ع : ألاءة .

٢ - ظ ، ش ، ع : وإن .

٣ - ع : أو ياء .

٤ - ظ ، ش : قبلها .

٥ - ظ ، ش ، ع : وأدغمتها في .

٦ - بوزن عوييع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٧ - ظ ، ش : قالوا .

٨ - ظ : فيها .

٩ - ع : بالتمام .

١٠ - ظ : فيها .

أن تكون مهموزة ، بل إذا كانوا قد اقلوا : « أُمِّيَّ » ، وعدِيَّ » — وإن كان  
لاتقدير همز هناك — فقولهم : « أُوِيَّ » مع أن ياءين منهما في تقدير الهمز الذي لو  
ظهر لما وجب معه حذف ، أُقْيَس .

ومن قال : « قَرِيَّتُ » ، وتَوَضَّيْتُ » فأبدل وجب عليه أن يُغَيِّرَ هنا فيقول :  
« أُوَوِيَّ » ، وذلك أنه حذف ياء التَّحْقِيرِ هنا كما حذفها من ٢ « أُمُوِيَّ » فبقي ٥  
« أُوِيَّ » كما بقي من ذلك « أُمِّيَّ » فانقلبت الياء الأولى ألفا ، لتحركها وانفتاح  
ماقبلها ، كما انقلبت هناك ، فبقي في التقدير : « أُوَوِيَّ » ، كما بقي ذلك ٢ « أُمُوِيَّ » ،  
ثم انقلبت الألف واوا لوقوع الياء المشددة بعدها ، كما انقلبت في « أُمُوِيَّ » لوقوع  
ياء النَّسَبِ بعدها ، فقلت : « أُوَوِيَّ » كما قلت : « أُمُوِيَّ » ، فالواو الثانية  
في « أُوَوِيَّ » إنما هي بدل من الألف التي كانت بدلا من الياء ٤ التي كانت بدلا من  
الهمزة المخففة المدعمة فيها ياء التَّحْقِيرِ ، والواو في « أُمُوِيَّ » إنما هي بدل من الألف  
التي كانت بدلا من الياء ٤ ، التي كانت بدلا من الواو ، التي هي لام الفعل في  
« إِمْوَان » .

فثال « أُوَوِيَّ » من الفعل على هذا اللَّفْظ : « أُفْيَعِيلٌ » ، وقيل هذا :  
١٥ « أُفْيَعِيلٌ » . وقيل التَّعْمِيرُ ٥ : « أُفْيَعِيلٌ » . فافهم ، فإن هذا مُسْتَكْمِلٌ .

١ — قد : ساقط من ظ ، ش . وبدله في ظ : بل إذا .

٢ — ع : في .

٣ — ظ ، ش : ذلك . وع : من ذلك .

٤ — ع ، ساقط من ع .

٥ — ظ ، ش : وقيل التَّعْمِيرُ .

## [٥] مسألة

أنشدنا ١ أبو علي قول الشاعر :

فما أطعمونا الأوتكى من سماحة وعندهم البرنى إلا من البخل

وأنشد ٢ غيره :

باتوا يعشّون القطيعاء جارهم ٣ وعندهم البرنى في سبيل ثبل

فما أطعموه الأوتكى من سماحة ولا منعوا البرنى إلا من البخل

فالأوتكى : ضرب من التمر رديء ، ومثله القطيعاء ، ولا يخالو الأوتكى من أن

يكون « أفعلّى » أو « فوعلى » .

فإن حملته على « أفعلّى » كان بمنزلة « الأجفلى » قال الشاعر :

نحن في المشتاة ندعو الأجفلى لا ترى الآدب فينا ٥ يفتقر

[٢٣٤] ورواه بعضهم : « الأحفلى » بالخاء ، وهو من المجلس الخافل ، ٦ والنصرع

الخافل ، أى المجتمع فيه الناس ، والمجتمع فيه اللبن ٦ ، وهو قريب من معنى

« الأجفلى » بالجميم ، لأنه بالجميم من قولهم : « أجفّل القوم » : إذا انكشفوا بأجمعهم ،

أى يجهل الناس إلى دعوته ، كما أن المعنى الآخر يجمعهم ولا يفتقر قوما بأعيانهم ،

فالمعنيان ٧ متقاربان .

وإن حملته على « فوعلى » كان بمنزلة « الحوزلى » وضو طرى .

٢ - ظ ، ش : أنشده .

٤ - ع : أطعمونا .

١ - ظ ، ش : أنشده .

٣ - ظ ، ش : ضيفهم .

٥ - نسخة : منا ، كذا من ذيل صفحة الأصل .

٦ ، ٦ - ع : ( أى المجتمع فيه الناس ، والنصرع الخافل المجتمع فيه اللبن ) .

٧ - ظ ، ش : والمعنيان .



وحمله على « الأفعلى » أقيس ، لأن زيادة الهمزة أولا أكثر من زيادة الواو  
ثانية . ألا ترى إلى كثرة « أفعل » ، وقلّة « فوعل » ؟

واو<sup>١</sup> بنيت مثل « الأوتكى »<sup>٢</sup> من « أآاة » قلت : « أآوأآ » بوزن  
« عاوعا »<sup>٣</sup> . فإن خففت الهمزة<sup>٤</sup> بعد الواو جعلتها<sup>٥</sup> بين « أآوأآ »<sup>٦</sup>  
فإن كسرت قلت : « أوايا » ، وأصلها : « أآأوي » ، مثل « عاوع » بوزن  
« أفاعل » ، فقلبت الهمزة الثانية واوا ، لأنها قد تحزكت بالفتح . وإن شئت فقل :  
قلبت الألف واوا كما فعلت في « أولدم » فصارت في التقدير : « أآأوي » فاكثفت  
الألف واوان فهزمت الآخرة<sup>٧</sup> فصارت : « أوائى » فالتقت همزتان<sup>٨</sup> ، فقلبت  
الثانية ياء ، فصارت : « أواء » ثم صارت : « أواءآ »<sup>٩</sup> لأنها همزة عرضت في جمع ،  
فوجب تفييرها<sup>٩</sup> ، ثم صارت : « أوايا » ، كما قلت في « خطاءآ » : خطايا .  
فإن عوّضت قلت : « أوايى » ، فصحّت الواو لبُعدها من الطرف ، كما صحّت  
في « طواويس » .

فإن حقرت قلت : « أويى » ، وأصلها بعد قلب الهمزة الثانية واوا لا ابتاع  
الهمزتين وانضمام الأولى منهما : « أويوى » ، فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الأولى .  
١٠ حاشية : قلت أنا : ويجوز أيضا على قول من قال « أسبيود » أن تصحح  
الواو التي هي عين فتقول : « أويوى » ولا تقابها وتدغم<sup>١٠</sup> .  
فإن عوّضت قلت : « أويى » بوزن « عوييع »<sup>١١</sup> .

- |                                       |                                    |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : فلو .                     | ٢ - ع : أوتكى .                    |
| ٣ - بوزن عاوعا : ساقط من ظ ، ش ، ع .  | ٤ - ع : الهمزة لك .                |
| ٥ - ظ ، ش : وجعلتها .                 | ٦ - فقلت « أآوأآ » ساقط من ش ، ع . |
| ٧ - ظ ، ش : الأخيرة .                 | ٨ - ظ ، ش ، ع : الهمزتان .         |
| ٩ ، ٩ - ساقط من ظ ، ش .               | ١٠ ، ١٠ - ساقط من ظ ، ش ، ع .      |
| ١١ - بوزن عوييع : ساقط من ظ ، ش ، ع . |                                    |

١ فإن خففت ا قلت : « أَوْ يِيَّ » . ومن قال في المسألة التي قبل هذه ٢ :  
 « أَوْ يِيَّ » قال هنا أيضا كذلك ، وكان هذا أقوى ٣ من ذلك ٤ قليلا ، لأن  
 الثانية من الياءات إنما هي بدل من الواو التي هي عين « آءة » ، وليست فيها نية  
 الهمز كما كان قبل ، فمجرت [ ٢٣٣ ب ] هذه الياء لانقلابها عن الواو مجرى الياء الثانية  
 من « أَمْ يِيَّ » ، لأنها منقلبة عن الواو التي هي لام الفعل في « إِمْوَان » .  
 ٥ وإن قلبت اللام فجعلتها قبل العين ، فهو على ما تقدم ذكره ٧ .

### ١٦ مسألة

١٠ لو بنيت من الدال في « قد » مثل « عصفور » ، وهي على ما هي عليه من كونها  
 حرف هجاء لم يجز ، لأن بناءك من الكلمة ضرب من التصريف والاشتقاق يدخلها ،  
 وحروف المعجم لا يمكن تصريفها ولا اشتقاقها .  
 ١٥ فإن سميت بالدال من « قد » فتخيلته ٨ : « إد » ، كما قال سيدييه في تسميته  
 بالباء من « اضرب : إب » جاز أن تبنى منه ، لأنه قد صار اسما ، والأسماء تُشتق  
 وتصرف ، فبتحول في مثل « عصفور » من الدال في « قد » بعد التسمية بها :  
 « دِيَوِيَّ » . وذلك أن الدال منفردة ساكنة ، ولا أصل لها في ذوات الثلاثة ، ولا  
 في الياء ، ولا في ٩ الواو ، فيجب إذا أريد البناء منها أن تقوى ، لتلحق بما يمكن أن  
 يصرف ويشتق منه مما فيه عين وفاء ولام ، فينبغي أن يُضم إلى الدال دال أخرى

- |                                |                                  |
|--------------------------------|----------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : وإن خففت الأخيرة . | ٢ - ظ ، ش : هذا .                |
| ٣ - ظ : أقوى .                 | ٤ - ظ ، ش : ذلك .                |
| ٥ - ظ ، ش : لأن الياء .        | ٦ - ظ ، ش : فإن .                |
| ٧ - ذكره : ساقط من ع .         | ٨ - ظ : فتخيلتها . ش : فتجعلها . |
| ٩ - في : ساقط من ظ ، ش .       |                                  |

مثلها ، لأنها لاحظت لها في واو ولا ياء ، فترد إليه عند الحاجة ، فجرت - لأنها  
مجهولة الأصل<sup>١</sup> - مجرى لو وأو ، فمن حيث زدت على لو<sup>٢</sup> واوا أخرى لما جعلتها  
اسما فقلت :

إِنَّ لَيْتَنَا وَإِنَّ لَوَا عَنَاءُ

- كذلك يجب أن تضم إلى الدال من قد دالاً<sup>٣</sup> أخرى لمشاركتها لو وأو وأى في أنها  
مجهولة الأصل ، فتدخل الدال الثانية على الدال<sup>٤</sup> الأولى ، وكلتاها ساكنة لأن الدال  
الأولى قد علمناها ساكنة في قد ، ولذلك دخلت همزة الوصل في آب ، وينبغي  
أن تكون الثانية أيضا ساكنة لتكون كالأولى في الحكم ، كما كانت مثلها في الجنس ،  
ولأنك تقدرتها عين الفعل ، وأصل العين السكون حتى تقوم الدلالة على حركتها ،  
فالأصل في العين هو السكون ، فينبغي<sup>٥</sup> أن تبنى على الأصل ، فإذا قدرت الدالين  
ساكنتين امتنع النطق بالحرف لسكون أوله ، ولم يمكن ن تدخل هنا همزة الوصل  
[٢٣٥] ليقع الابتداء بها ، لأنك إنما تريد أن تكمل اسما قائما بنفسه يشتق<sup>٦</sup> منه ،  
فلا وجه لدخول الزيادة عليه ، إذ البناء إنما هو من الأصول لامن الزوائد ، فلما  
التقى ساكنان حركت الدال الأولى بالكسر لالتقائهما ، فصار التقدير : « دِدْ »  
فلما التقى حرفان مثلان وقدرتهما فاء وعينا ، كره اتفاق الفاء والعين وكونهما من موضع  
واحد ، وهذا قليل نادر في بابه ، وقد ذكرته فيما مضى فلا ينبغي أن يقاس عليه  
لشدوده ، وإذا<sup>٧</sup> كنت تستقل هذا<sup>٨</sup> وإن كانوا قد نطقوا به ، فأنت بالأا ترجله  
وتبتدعه وتدخله في كلامهم أحرى ، لأنك إنما تقيس على المطرد لاعلى الشاذ ،  
فيجب لذلك أن تحذف الدال الثانية ، وتبقى الكسرة التي وجبت عن اجتماعها<sup>٩</sup> مع

٢ - ع : الواو .

٤ - ص ، ع : مشاركتها .

٦ - ع : وينبغي .

١ - الأصل : ساقط من ش .

٣ - ص ، ع : دال .

٥ - الدال : ساقط من ش .

٧ - ظ ، ش ، ع : لتشتق .

٨ ، ٨ - ظ : كان يستقل هذا . ش : كان يستقل هذا عنهم .

٩ - ظ ، ش ، ع : اجتماعهما .

الأولى بجالها ، لما يحتاج إليه بعد ، ولأنك لو حذفت الكسرة لعدت إلى مامنه هربت ، وهو سكون الدال ، ثم كان يلزمك أن تأتي بالدال ثانية ، ثم تحذفها أيضا ، فكان هذا لا يتناهى فرفض ذلك أصلا ، وأقِرَّت الكسرة في الدال فصارت ١ في التقدير : « ده٥ » مثل « عيه٥ وشيه٥ » ، فجرت الدال المكسورة مجرى ياء الإضافة في قولك : « مررت بزیدی٢ » ، فزدت على الكسرة ياء ، كما قال سيبويه : لو سميت ٣ بالضاد من ضرب لقلت : « ضاء » ، فأشبع الفتحة ، فتنشأت ألف ، وزدت على الألف ألفا أخرى كما فعلت في لو٤ ، ثم حركت الثانية فانقلبت همزة ، فعلى هذا ينبغي أن تزيد على كسرة الدال ياء ، فيصير كأنه « دي٥ » ، فجرت ٤ مجرى في ، وقد قال سيبويه : لو سميته بنى لثقلت ، لثلا يبقى الاسم على حرفين ، أحدهما حرف لين ، فقلت : « هذا في٥ قد أقبل » ، فكذلك ينبغي أن تزيد على ياء « دي٥ » ياء أخرى فتقول : « هذا دي٥ » ، كما تقول ٥ : « هذا في٥ » ، فيصير دي٥ كأنه من مضاعف ٦ الياء ، فجري ٧ مجرى « عي٥ » من عييت ، و « حي٥ من حييت » ، فكأنه لما قال لك : ابن لي من الدال في قد مثل عصفور ، فقد قال ٨ : ابن لي من دي٥ مثل عصفور ، فكما تقول في فعلول من حييت وعييت : حيوي٥ وعيوي٥ كذلك تقول في مثل عصفور من دي٥ : ديوي٥ ، وأصله : ديوي٥ ، فأبدلت [٢٣٥ ب] الواو ياء ، والضممة قبلها كسرة ، كما تقول : أمر مقضى٥ ، فصار في التقدير : دي٥ي٥ ، فجري مجرى النسب إلى حية ، ففتحت الياء الأولى لتتقلب الثانية لتحركها وانفتاح ما قبلها ألفا ، فصارت ٩ في التقدير : دي٥ي٥ ، ثم انقلبت الألف واوا ، لوقوع

٢ - ظ : يزيد .  
٤ - ظ ، ش ، ع : فجري .  
٦ - ظ ، ش : المضاعف .  
٨ - ظ ، ش : قال لك .

١ - ظ ، ش : فصار .  
٣ - ظ ، ش : سميته .  
٥ - ظ ، ش ، ع : قلت .  
٧ - ظ ، ش : فيجري .  
٩ - ظ ، ش : فصار .

الياء المشددة بعدها ، كما تقول في النسب إلى هُدَى : هُدَوِيٌّ ، فكذلك قلت :  
دُيَوِيٌّ .

وهذا الذي أنبأتك به ، من إدخالك على الدال دالا أخرى ، وكسرك الأولى  
منهما ، أخذته عن أبي عليّ جواباً عن شيء سألته عنه بالشام ، وهو رأيه ، وعليه  
كلامه ، وهو الصواب ، ففتهم هذه المسألة ، فإنها لطيفة جداً .

### [٧] مسألة

إن قيل لك : كيف تبنى من « ضرب » مثل « إِمًّا » من قوله تعالى ٣ « فإِما منا  
بعدُ وإِما فداء » بعد أن تجعلها اسماً ؟

فقل : هذا خطأ ، وذلك أن « إِمًّا » هذه مركبة ، وأصلها : « إن ما » .

ألا ترى أن سيبويه قال في قول الشاعر :

سَقَّتَهُ الرِّوَاعِدُ ٤ مِنْ صَيْفٍ وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَا

كأنه قال : إِمًّا من صَيْفٍ وإِما من خريف ، فحذف ما لضرورة الشعر ، وحذف  
إِمًّا الأولى لدلالة الثانية عليها .

قال أبو عليّ : وقد وجدت أنا في الشعر للفرزدق بيتاً محذوفة منه « إِمًّا » ،

وهو قوله :

تَهاضَ بدارٍ قد تقادمَ عهدُها وإِمًّا بأمواتِ أَلَمَ خيالُها

كأنه قال : إِمًّا بدارٍ وإِمًّا بأموات .

٢ - ظ ، ش : لو .

١ - ظ ، ش : على .

٤ - ظ : رواعد .

٣ - تعالى : ساقط من ع . وهي من الآية ٥ من سورة محمد ٤٧ .

فإذا كانت مركبة لم يجوز بناء مثلها من ضرب ، ولا من غيره لأنه كأنه <sup>١</sup> يقول :  
احذف من الكلمة بعض حروفها ، وضم <sup>٢</sup> إليها شيئاً ليس من حروفها ، فيكون المثال  
المبنى على هذا مفرداً مركباً في حال ، وهذا محال .

وكذلك « إِمَّا » في قوله تعالى <sup>٣</sup> : « فإمّا ترينّ من البشريّ أحداً » <sup>٤</sup> هي مركبة ،  
وأصلها : « إن <sup>٥</sup> ما ، دخلت ما للتوكيد ، وأنت في إدخالها وحذفها مخيير ، <sup>٦</sup> فأما  
في « إِمَّا منّاً بعدُ » <sup>٦</sup> فلا يجوز حذفها إلا في ضرورة شعر .  
وكذلك أمّا من قول الشاعر :

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبيع <sup>٧</sup>

[ ٢٣٦ ] ألا ترى أن سيبويه حمله على أن معناه : أبا خراشة لأن كنت ذا نفر ، فحذف  
كنت ، وجعل ما عوضاً منها <sup>٨</sup> ، فما مزيدة على أن <sup>٩</sup> ، ومركبة معها .

وكذلك قولهم : افعل كذا وكذا إمّا لا ، فإمّا هذه مركبة أيضاً . ألا ترى أن  
سيبويه قال : معناه : افعل كذا وكذا إن كنت لاتفعل <sup>٩</sup> غَيْرَهُ <sup>٩</sup> ، فحذف  
كنت وجعل ما عوضاً منها ، وأُميلت لا ، لمشابتها الفعل بقيامها مقامه ، وسدّها  
مسدّه .

وكذلك « أمّا » في قولهم : « أمّا تأتيني ، أمّا تُحسن إلى ؟ » لأنها همزة الاستفهام  
دخلت على حرف النفي ، فهذه مثل الأولى في أنها حرفان ، وتخالفتها في أنها لم تجعل  
كالخرف الواحد ، وإنما هي بمنزلة قوله تعالى « ألم تر إلى ربك <sup>١٠</sup> . وألم تر كيف فعل  
ربك <sup>١١</sup> ، ونحو قول الفرزدق :

- 
- ١ - ظ ، ش ، ع ، كان .  
٢ - ص : فضم .  
٣ - تعالى : ساقط من ع .  
٤ - من الآية ٢٦ من سورة مريم ١٩ .  
٥ - ظ ، ش : فإن .  
٦ ، ٦ - ظ ، ش : فأما ما في قوله « إما منا بعد وإما فداء » من الآية رقم ٥ من القتال أو محمد ٤٧ .  
٧ - ظ : الضمير .  
٨ - ظ ، ش : عنها .  
٩ - ص ، ظ ، ش : كذا وكذا .  
١٠ - من الآية ٤٥ من سورة الفرقان ٢٥ .  
١١ - من الآية الأولى من سورة الفيل ١٠٥ .

ألم تر أني يوم جَوًّا سَوِيْقَةً بِكَيْتُ فَنَادَتْنِي هُنَيْدَةٌ مَالِيَا  
ومثل ذلك : ألا تأتينا فتححدثنا ، إنما هي همزة الاستفهام دخلت على حرف النفي .  
فأما قول الشاعر :

ألا يا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هَجَبَتْ مِنْ نَجْدٍ لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكٌ وَجَدًّا عَلَى وَجَدٍ  
فألا فيه<sup>٣</sup> معناه<sup>٤</sup> : افتتاح الكلام<sup>٥</sup> والتنبيه<sup>٦</sup> . ويمكن أن يكون مركبا من الهمزة  
ولا ، فيكون<sup>٧</sup> بمنزلة : لَوْ مَا لَوْلَا فِي التَّرْكِيبِ . ويمكن أن يكون غير مركب بمنزلة  
إلى ، ولدى .

فإن قلت : فإذا كان معناه : افتتاح الكلام والتنبيه<sup>٨</sup> فكيف<sup>٩</sup> جاز<sup>١٠</sup> أن تدخل  
على يا ، وهي للتنبيه<sup>١١</sup> ؟

قيل له<sup>١١</sup> ، ٩ : جاز اجتماعهما<sup>١٢</sup> لأن<sup>١٣</sup> ألا وإن كانت للتنبيه كيا ، فإن فيها  
معنى آخر وهو افتتاح الكلام ، وليس ذلك في يا ، فلما اختلفا من هذا الوجه جاز  
اجتماعهما .

فأما قول أبي ذؤيب - أنشده<sup>١٤</sup> أبو علي - :

فأجبتها أمّا يجسّمى أنه أودى بنى من البلاد فودّ عوا

فيحتمل أن تكون مفردة وأن تكون مركبة :

١٥

فإذا<sup>١٥</sup> كانت مفردة كانت كالتى<sup>١٦</sup> فى قولك : أمّا زيد فقائم ، « وأمّا ثمود<sup>١٧</sup> »

- |                                     |                            |
|-------------------------------------|----------------------------|
| ١ - نسخة : جد . كذا من هامش الأصل . | ٢ - ص : فقد .              |
| ٣ - ظ ، ش : فيه حرف .               | ٤ - معناه : ساقط من ع .    |
| ٥ - ع : كلام .                      | ٦ - ع : وتنبيه .           |
| ٧ - فيكون : ساقط من ظ ، ش .         | ٨ - ع : وما للتنبيه .      |
| ٩ ، ٩ - ساقط من ع .                 | ١٠ - ظ : يكون ، ش : يجوز . |
| ١١ - له : ساقط من ظ ، ش .           | ١٢ - ظ : اجتماعها .        |
| ١٣ - ع : قيل لأن .                  | ١٤ - ظ ، ش : أنشدناه .     |
| ١٥ - ظ ، ش : وإذا .                 | ١٦ - ص ، ع : التى .        |
| ١٧ - من الآية ٧ من سورة فصلت ٤١ .   |                            |

فهديناهم « ، ١ والفاء على هذا محذوفة ١ لضرورة الشعر . ومثله قول الشاعر ٢ -  
أنشدناه ٣ أبو علي نصفه الأول - :

[٢٣٦ ب] فأماً القتال لاقْتالَ لديكم ولكن سيراً في عراض المواكب  
وقول الآخر :

٥ مَنْ يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا والشَّرَّ بالشَّرِّ عند اللهِ مِثْلَانِ  
يريد : فلا قتال لديكم ، وفالله ؛ يشكرها .

وإذا كانت مركبة لم يخل الحرف الأول من أن يكون ميماً أونوناً ، وكلاهما جائز  
غير ممتنع .

١٠ فإذا كانت ميماً فكأنه قال ٥ : فأجبتها أم ما يجسمى أنه ، فأم ٦ هذه لا تخلو من  
أن تكون زائدة أو غير زائدة ، فلا يجوز أن تكون غير زائدة ، لأنها إذا كانت كذلك  
فهى فى كلا وجهيها - مقابلتها همزة ٧ وانقطاعها منها - : استفهام ، وقبلها :  
« فأجبتها » ، والجواب لا يكون استفهماً فلا بدّ من أن تكون زائدة ، وحكى  
أبو زيد أنهم قد زادوا « أم » ، وقال الراجز ٨ :

يا دهر ٩ أم ما كان مشي رقصاً بل قد تكون مشيتى توقصاً  
وقد أناغى الرشاً المقصصاً ١٥

يريد : ما كان مشي ، وأم زائدة ، فتكون أم على هذا زائدة ، ويكون ما بعدها  
بمنزلة الذى ، كأنه قال : فأجبتها الذى يجسمى أثر فقدهم ، وأسف هلاكهم .

وإن كانت الأولى نوناً ، فكأنه قال ١٠ : أن ما يجسمى أنه وإذا كان التقدير  
هذا جاز فى « أن » وجهان ، وفى ١١ ما وجهان :

١٠١ - ع : وحذف الفاعل فى هذا الضرب : ظ ، ش : وحذف الفاء على هذا التأويل .  
٢ - ظ ، ش ، ع : الآخر .  
٣ - ظ ، ش ، ع : أنشدنا .  
٤ - ش : فاته .  
٥ - قال : ساقط من ظ ، ش .  
٦ - ظ ، ش : وأم .  
٧ - ظ ، ش ، ع : للهمزة .  
٨ - ع : الآخر .  
٩ - ظ ، ع : دهن ، وهو تصحيف .  
١٠ - ظ ، ش : فأجبتها .  
١١ - فى : ساقط من ظ ، ش .



أما أحد وجهي « أَنْ » فأن تكون مخففة من الثقيلة ، فكأنه قال : فأجبتها أَنْ ما يجسمى أنه<sup>١</sup> أودى بنى ، فإَنْ على هذا في موضع نصب ، لأن التقدير : فأجبتها بأنه ، فلما حذف الباء عمل الفعل قبله فوصل بنفسه . وقد يجوز أن تكون مجرورة بحرف محذوف ، فقد أجاز سيبويه نحو ذلك . و« ما » في تقدير الذي ، كأنه قال ٢ : فأجبتها بأن الذي يجسمى أسف هلاكهم . فالعائد على الذي<sup>٣</sup> الضمير الذي في الطرف ٥ وأن الثانية مع ما عملت فيه مرفوعة ، لأنها خبر أن الأولى .

والوجه الآخر : أن تكون ٤ بمعنى أى التى تجيىء للعبارة ، مثل التى فى قوله سبحانه<sup>٥</sup> « وانطلق الملائم منهم أن امشوا » معناه : أى امشوا<sup>٦</sup> ، ولا تأتى إلا بعد كلام تام . وقوله « فأجبتها » كلام تام<sup>٧</sup> ، كما أن قوله « وانطلق الملائم منهم<sup>٨</sup> » [٢٣٧] كلام تام<sup>٩</sup> ، فكأنه قال : فأجبتها أى الذى يجسمى فقدهم وأسف تذكرهم . ١٠ وقد<sup>١٠</sup> يحتمل وجها ثالثا : وهو أن تكون زائدة كقوله سبحانه<sup>٩</sup> : « فلما<sup>١٠</sup> أن جاء البشر » معناه : فلما جاء<sup>١١</sup> ، وكقول الشاعر ١٢ :

فلما أن مضت سنتان عنها وصارت حقة تعلقو الجذاعا

وفى جعلك أن زائدة ضعف ، لأنها لم تقع زائدة فى غير هذا الموضع مبتدأة ، إنما تقع فى حشو الكلام وتضاعيفه .

وأحد وجهي « ما » : أن تكون بمعنى الذى كما تقدم .

- 
- ١ - أنه : ساقط من ع .  
 ٢ - ظ ، ش : فكأنه .  
 ٣ - الذى : ساقط من ظ ، ش .  
 ٤ - ظ ، ش : تكون أن .  
 ٥ - ظ ، ش : تعالى . وسبحانه ساقط من ع من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .  
 ٦ ، ٦ - ساقط من ع .  
 ٧ - منهم : ساقط من ظ ، ش .  
 ٨ - قد : ساقط من ع .  
 ٩ - ظ ، ش ، ع : تعالى .  
 ١٠ - ع : ولما . من الآية ٩٦ من سورة يوسف ١٢ .  
 ١١ - ظ ، ش جاء : البشر . ع : ولما جاء . ١٢ - ظ ، ش : الآخر .

والوجه الآخر : أن تكون زائدة .

فاذا ١ كانت زائدة صلحت أن قبلها أن تكون خفيفة من الثقيلة ٢ ، وأن تكون بمعنى أى . فاذا كانت زائدة كانت اللام في لجسسى رافعة ، لأن التى بعدها كقولهم : فى غالب ظنى أنك منطلق .

٥ ولا يجوز أن يكون الحرفان زائدين ميا كان الأول أو نونا ، لكلا يجتمع زائدان .

فان بنيت من « ضرب » مثل « أمّا » فى قول من جعلها بمنزلة قوله تعالى : ٣ « وأمّا آثمودُ فهديناهم » قلت : « ضربى ٥ » ، فجعلت ٦ الهمزة فاء ، والميمين عينا ولاما ، وجعلت الألف فى آخره ملحققة كألف أرطى ٧ وعلقتى فيمن نون .

فإن قلت : فهلا حكمت بزيادة الهمزة فى أول الكلمة فجعلتها أفعلًا ، كما تقول :

١٠ إن الهمزة إذا وقعت أول بنات الثلاثة قضى بزيادتها ؟

قيل : هذا محال ، لكلا تجعل الفاء والعين من ٨ موضع واحد .

فإن قيل : أنت قد زعمت أن الألفات فى أواخر الحروف لا تكون إلا أصولا

غير زوائد ، فلم حكمت بزيادة الألف هنا ، حتى جعلتها كألف أرطى ؟

قيل له ٩ : إنما حكمتنا بذلك لما نقلناها إلى الاسم فقضينا على الكلمة بما نقضى

١٥ به على الأسماء ، لأنه ١٠ لا يصح أن نبنى مثلها إلا بعد أن تجعل اسمها ، لأن الحروف

لا يجوز أن تمثل من شىء ، لأنها لا تتصرف ، وقد تقدم هذا .

فإن قيل : هلا ١١ جعلت الميمين عينين وجعلت الألف لاما ؟

قيل : لأنه كان يكون مثاله : « فَعَلَّ » ، وفعل فى الأسماء قليل ، لا يُقاس

٢ - ظ ، ش : المثقلة .

٤ - من الآية ٧ من سورة فصلت ٤١ .

٦ - ظ ، ش ، ع : وجعلت .

٨ - ع : فى .

١٠ - ظ ، ش : لأنك .

١ - ع : وإذا .

٣ - تعالى : ساقط من ظ .

٥ - ع : ضربا .

٧ - ص : أرطاة .

٩ - له : ساقط من ظ ، ش .

١١ - ظ ، ش : قلت فهلا .

عليه . إنما جاء منه « عسر » اسم موضع ، و « بذر » اسم موضع أيضا . [٢٣٧ ب]  
 وقالوا في الأعجمي : « يَقَسَم » . فأما تسميتهم العنبر بن عمرو بن تميم : « خَصَم » ،  
 فإنه إنما سُمِّيَ بالفعل ، لكثرة أكله ، أنشد سيبويه :

سَمَى اللهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَّأَيًّا وَمَلَكُومًا وَبَذْرًا وَالغَمْرًا  
 وقال زهير :

لَيْتَ بَعَثَرُ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَبَ عَنِّ أَقْرَانِهِ صَدَقًا  
 وهذا لا يُقَاسُ عليه .

وكل ما كان من هذا الضرب من الحروف غير مركب فجائز أن تبني مثله بعد أن  
 تجعله اسما ، فتقول في مثل « كَلَّ » من ضرب ٢ : ضَرَبْتِي ٣ ، ومن قتل : قَتَلْتِي .  
 ومثل « إلا » في الاستثناء : « ضَرَبْتِي » ومن عَلِمَ : عَلِمْتِي .

وأخبرني أبو علي أن أبا العباس ذكر عن الكوفيين أنهم يقولون : إن « إلا »  
 في الاستثناء مركبة من « إن ولا » ٤ ، فمن ذهب إلى هذا لم يُجْزَ بناء مثلها ، لثلا  
 تكون الكلمة مفردة مركبة .

فأما قوله تعالى « إلا تنصروه فقد نصره الله » ٥ فأنما هي « إن » التي للشرط ،  
 ضُمَّتْ إلى « لا » التي للنفي ، ولا يجوز تمثيلها للانفصال الذي فيها .

وحتى مثل كلا غير مركبة . وأتتني في الطرف ٦ كحتى . وألا وهلا في  
 التخصييض مركبتان بمنزلة لولا ولوما ، والهمزة في ألا عندهم بدل من هاء هلا ،  
 وقال أبو الحسن : ليست بدلا ، وأصلها عنده : « أن لا » وأصلها ٧ عند الجماعة  
 غيره : « هل لا » .

ويجمع هذا أن كل مركب فلا يجوز تمثيله ، وما لم يكن مركبا فنقلته إلى التسمية  
 فتمثيله جائز ، فتنههه وقس عليه .

١ - ظ ، ش ، ع : مثال .

٢ - ظ : ضرب يضرب .

٣ - ص ، ظ ، ش : ضربيا .

٤ - ظ : وإلا .

٥ - من الآية ٤٠ ، من سورة التوبة ٩ .

٦ - ظ ، ش : الظروف .

٧ - ظ : وأصله .

## [٨] مسألة

لو بنيت من « وأيت » مثل « اطمأن » لقلت ١ : « إِيَاءً » كما تقدم .

فإن قلت منه : يفاعل افعال افعال ، قلت : يامُوءٌ يِي إِيَاءٌ إِيَاءٌ ، فسقطت

الياء في اللَّفْظ من آخر : مُوءٌ يِي ، لسكونها وسكون فاء الفعل من إِيَاءٍ ، وانقلبت

من « إِيَاءٍ » ياء في اللفظ بعد أن كانت واوا لِمَا وصلت الكلام فوقعت الواو بعد ٥

الياء المكسورة التي حُذفت بعدها اللام الأخيرة<sup>٢</sup> من اللفظ ، لسكونها وسكون فاء

الفعل وحذفت اللام [٢٣٨] التي هي الياء من « إِيَاءٍ » للوقف ، وقلبت الفاء من

المثال المأمور به الثاني ، لانكسار الياء التي حذفت بعدها الياء الأخيرة<sup>٣</sup> للوقف .

فإن خاطبت اثنين قلت : « يامُوءٌ يِيَانِ إِيَاءِيَا إِيَاءِيَا » فقلبت الواو من مثال

الأمر الأوّل لانكسار النون قبلها ، وأقررت الواو التي هي فاء من مثال الأمر الثاني ، ١٠

لأنها سحت لما وقعت قبلها الفتحة التي قبل الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين وهي ؛

في النطق واو إذا اتصلت بمثال الأمر الأوّل ، وإنما كتبت ياء لأنها منفصلة من المثال

الأوّل ، فيلزمك أن تبدئ<sup>٥</sup> بها فتقول<sup>٥</sup> : « إِيَاءِيَا ، فيجب قلبها ، لكسرة همزة

الوصل قبلها ، فكتبت على ذلك لانفصال المثال ، وقيامه بنفسه ، كما تقول : تُمُّمٌ ثم

ائت زيدا ، فهو في الخط : ائت ، وفي اللفظ : ائت<sup>٦</sup> ثم ائت<sup>٦</sup> ، ولم تُكتب كذا ١٥

لانفصال ثم . ولو كان موضع ثم حرف لا يقوم بنفسه لقلت : تُمُّمٌ فأت زيدا ،

فحذفت همزة الوصل وكتبت الهمزة في الخط كما هي في اللفظ .

١ - ظ ، ش : قلت .

٢ - ص ، ع : الآخرة .

٣ - ص ، ع : الآخرة .

٤ - ص ، ع : الآخرة .

٥ - ظ ، ش ، ع : فهي .

٦ - ظ ، ش : قم ثم أت زيدا .

وكذلك<sup>١</sup> لو كتبت المسألة على اللفظ قلت<sup>٢</sup> : « يَمْوَيْيَا يَيْيَيْوُ أَيَّيَا » ،  
فصححت<sup>٣</sup> الواو ، لفتحة الياء قبلها .

وتقول في الجمع : « يَمْوَيْيُونَ أَيَّيُوا أَيَّيَا » ، وأصلها<sup>٤</sup> : « يَمْوَيْيُونَ أَيَّيُوا أَيَّيَا » ، فحذفت الضمة من الياء الأخيرة<sup>٥</sup> ، ونقلت إلى الياء المشددة<sup>٦</sup> وحذفت المحذوفة الحركة ، لسكونها وسكون الواو بعدها ، وحذفت الواو من<sup>٥</sup> « أَيَّيُوا » الأولى من اللفظ<sup>٧</sup> ، لسكونها وسكون فاء الفعل من مثال الأمر الآخر . ولو كتبتها على اللفظ لقلت : « يَمْوَيْيُونَ أَيَّيُوا أَيَّيَا » .

وتقول للواحدة : « يَمْوَيْيَةُ أَيَّيُ أَيَّيَا » ، وأصله<sup>٨</sup> : « يَمْوَيْيَةُ أَيَّيُ أَيَّيَا » ، فأسكنت الياء التي هي اللام الأخيرة ، وحذفت لسكونها وسكون ياء إضمار التأنيث بعدها . فلو<sup>٨</sup> كتبه على اللفظ لقلت : « يَمْوَيْيَتُو أَيَّيَاتِي » ، فحذفت الياء التي هي علم<sup>١٠</sup> تأنيث الضمير من المثال الأول ، لسكونها وسكون فاء الفعل من المثال الآخر ، وقلت الواو [ب ٢٣٨] من المثال الآخر ياء<sup>٩</sup> ، لانكسار ما قبل<sup>١٠</sup> ياء الضمير قبلها . وتقول للثنتين كما تقول للثنتين ، إلا أنك تلحق في اسم الفاعل علم التأنيث .

وتقول لجماعة النساء : « يَمْوَيْيَاتُ أَيَّيِنُ أَيَّيِنُ » . ولو كتبه على اللفظ لقلت<sup>١١</sup> : « يَمْوَيْيَاتُو أَيَّيِنِيَّيَاتِي » .

فإن خففت الهمزة قلت : « يَمْوَيْيُ وَيَّ وَيَّ » ، فلما تحركت الواو بفتحة الهمزة حذفت همزة الوصل .

وللواحدة : « يَمْوَيْيَةُ وَيَّ وَيَّ » . والأصل : « وَيَّ وَيَّ » .

٢ - ظ ، ش ، ع : لقلت .

٤ - ظ ، ش : وأصله .

٦ - ظ ، ش : المتقدمة .

٨ - ظ ، ش : ولو .

١٠ - ظ ، ش : كان .

١ - ظ ، ش : فكذلك .

٣ - ص ، ع : فصحت .

٥ - ش : الأخيرة .

٧ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش .

٩ - ياء : ساقط من ظ ، ش .

١١ - لقلت : ساقط من ظ ، ش .

وللاثنين : « ياموَيَّان ويَّيا ويَّيا » .

وللاثنتين كذلك .

ولجماعة الرجال : « ياموَيُّون ويُّوا ويُّوا » ، وأصله : « ياموَيُّون ويُّوا ويُّوا » .

وللنساء : « ياموَيَّيات ويَّين ويَّين » .

٥

فإن أمرت بالنون الثقيلة على التحقيق قلت للواحد : « ياموَيُّي أيايَّين » ، تنبيه على الفتح لأجل النون ، كما تقول : « ارمين زيدا » .

وللواحدة : « ياموءَيَّية أيايَّين أيايَّين » ، فحذفت اللام الآخرة<sup>١</sup> لسكونها وسكون ياء الضمير ، وحذفت ياء الضمير لسكونها وسكون النون الأولى ، كما قال تَابَّطُ شراً :

١٠

لشَقْرِعِنَّ عَلَى السَّنِّ من نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتِ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وللاثنين : « ياموءَيَّيان أيايَّان أيايَّان » ، فتحذف النون<sup>٢</sup> التي هي علم الرفع ،

لبنائك الفعل على<sup>٤</sup> الفتح ، كما تقدم . وللمرأتين كذلك .

وتقول لجماعة<sup>٥</sup> الرجال : « ياموءَيُّون ايايَّين ايايَّين » فحذفت اللام

١٥

الآخيرة<sup>٦</sup> لسكونها وسكون الواو التي هي علم الضمير المجموع بعد أن نقلت ضممتها

إلى اللام الوسطى ، وحذفت النون التي هي علم الرفع لبنائك الفعل على الفتح ،

وحذفت الواو التي هي علم الضمير<sup>٧</sup> لسكونها وسكون النون الأولى ، كما قال الله

تعالى : « لتركُبنَّ طبقاً عن طبق<sup>٨</sup> » .

ولجماعة النساء : « ياموءَيَّياتُ ايايَّينانُ ايايَّينانُ » ، فالياء التي قبل النون هي اللام

٢٠

الآخرة سكنت لما وليت النون التي هي علم جماعة الضمير المؤنث ، بمنزلة الباء

٢ - كما : ساقط من ظ ، ش .

٤ ، ٤ - ظ ، ش : ما .

٦ - ص ، ع : الآخرة .

٨ - الآية ١٩ من سورة الانشقاق ٨٤ .

١ - ظ ، ش : الآخر .

٣ - ظ ، ش : النون الأولى .

٥ - ظ ، ش : لجمع .

٧ - ظ ، ش : لجمع .

في اضرين<sup>٢</sup> ، ولو كانت إنما سكنت للوقف لوجب حذفها ؛ لأن حروف اللين  
[٢٣٩] إذا وقعن موقع الجزم أو الوقف الجارى مجرى الجزم حذفن كما يسكن  
الصحيح ، ودخلت الألف في : « إايينان<sup>٢</sup> » حاضرة بين النونات ، كما تدخل في :  
« اضرينان<sup>٢</sup> زيداً » .

٥ ومي زالت الكسرة قبل فاء الفعل من أمثلة الأمر في جميع هذه المسألة ، بأن تلى  
مفتوحا أو مضموما ، كانت واوا في اللفظ ، وإن كتبت ياء في الخط . وقد تقدم  
القول في هذا .

وإن خففت الهزمة مع هذه النون قلت للواحد : « ياموَيَّ وَيَّيْنَّ وَيَّيْنَّ » .

وللواحدة : « ياموَيِّيَّة وَيَّيْنَّ وَيَّيْنَّ » ، تحذف اللام الأخيرة<sup>٢</sup> والياء التي هي

١٠ علم الضمير لما تقدم ذكره .

وتقول للثنتين : « ياموَيِّيَّانَّ وَيَّيْنَّانَّ وَيَّيْنَّانَّ » . وللمرأتين كذلك .

وتقول لجماعة الرجال : ياموَيِّيُّونَّ وَيَّيْنُّونَّ وَيَّيْنُّونَّ ، تحذف اللام الأخيرة<sup>٣</sup> وواو

الجمع ، لما تقدم ذكره .

ولجماعة النساء : « ياموَيِّيَّاتُ وَيَّيْنَّانَّ وَيَّيْنَّانَّ » .

١٥ والأمر بالخفيفة كالأمر بالثقيلة إلا ما بينهما من الخلاف وهو مشروح في باب

النونين .

### [٩] مسألة

اعلم أنك لو سميت إن التي للجزاء ، ثم صغرتها لقلت : « أُئِنُّ » فزدت حرفا من

حروف اللين حملا على الأكثر ، لأن الأشهر من أمر هذه الناقصة أن يكون المحذوف

٢٠ حرف لين ، وإن هذه لأصل لها في الثلاثة فترد إليه .

فإن بنيت من « أُؤنِّي » مثل جحمرش قلت : « أَنْوَوِ » فأظهرت النون ، وإن كانت ساكنة قبل الواو ؛ لثلاثا تلتبس بباب : « آوَّناه » فيمن جعل العين واللام واوين ، وأنشد :

فأوَّ لذكِّراها إذا ما ذكرُّها ومن بَعْدِ أرضٍ دُونِنا وَسَمَاءِ  
 ٥ ومن قال : « فَأَوْهَ ٢ » ، فجعل اللام هاء ، قال ٣ في مثل جحمرش من  
 « أُؤنِّي » تحقير « إن » : « أَوْوِ » ، فأدغم النون لأنها ساكنة في الواو ، ولم يَخَفِ  
 التباسا ، لأنه ليس في الكلام ما فاؤه همزة وعينه ولامه واوان عنده ، كما قالوا :  
 « هَمْرَش » ، وهو من ذوات الخمسة ، وأصلها : « هَمْرَش » ، فأدغموا النون  
 في الميم ، ولم يخافوا التباسا ؛ إذ ليس في كلامهم مثال « فَعَلِّلِ » . وكما قال الخليل  
 ١٠ في مثال ٥ « انفعَل » من « وجِلَّ ٦ : أوَجَلَّ » [٢٣٩ ب] فأدغم لأنه ليس في الكلام  
 « افْعَلَّ » ، فصار التقدير : « أَوْوِ » ، ثم قلبت الواو الأخيرة ٧ ياء ، لانكسار  
 ما قبلها ، فصار ٨ : « أَوْوِ » .

ومن كره اجتماع ثلاث واوات في غير هذا الموضع لم يكرهه هنا ، بل يقول :  
 « أَوْوِ » ، ويحتجُّ بأن الواو الأولى أصلها نون ، فهي أخف من واوات « اقوَّول » ،  
 ١٥ لأن تلك ليس فيها شيء منقلب . ألا ترى أن من يكره « اقوَّول » ، لا اجتماع الواوات  
 فيقول : « اقوَّيل » يقول إذا بنى الفعل للمفعول : « اقوَّوول » ، ويحتجُّ بأن  
 الواو الوسطى مدة ، فجرت مجرى باب ١٠ « سُويِر » ؟

٢ - ظ ، ش ، ع : دونها .

١ - ظ ، ش ، ع : دونها .

٤ - ظ ، ش ، ع : وأصله .

٣ - قال : ساقط من ظ ، ش .

٦ - ع : وجل يوجل .

٥ - مثال : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٨ - ظ ، ش : فصارت .

٧ - ص ، ع : الآخرة .

١٠ - ظ ، ش : وأو .

٩ - الفعل : ساقط من ظ ، ش .



وكذلك يقول : « أُووٍ » ، لأن النون لو ظهرت لقلت : « أُنُووٍ » بلا خلاف .  
 وإن كان الذى يقول « فأوٍ » هو الذى يقول « فأوهٍ » على أنهما لغتان له لم يجز إدغام  
 النون في « أُنُووٍ » .

فإن قلت : ولم جعلت اللام من أُنِيٍّ واوًا حتى صار<sup>٢</sup> « أُنُووٍ » ؟

قيل : لأنه حمل على الأكثر . ألا ترى أن اللام أكثر ما حذفت وهى واو ، نحو  
 « أبٍ وأخٍ وهنٍ وغديٍّ » ، و « دمٍ » فى قول من قال : « دموان » ، ومما فيه الهاء  
 نحو<sup>٣</sup> سنة ، فى قول من قال : « سننات ومُسنانة » ، فانما الألف فى مساناة بدل  
 من الياء المنقلبة عن الواو التى هى لام فى سنوات . وقالوا : « قُلَّةٌ » وهى من  
 « قلوَّت » ، و « كُرَّةٌ » من « كروت » ، وقالوا : عِصَّةٌ ، ثم جمعوها فقالوا :  
 « عِصَوَات » ، قال الراجز :

١٠

هذا طريقٌ يأزم المأزما وعِصَوَاتُ تَقَطَّعُ اللَّهَازِمَا

وقالوا : « حِطَّةٌ » فى معنى « حِطْوَةٌ » ، قال الراجز :

هلْ هِىَ إِلا حِطَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ قَدْ وَجِبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ

وهذا مذهب أبى الحسن وهو الصواب ، فكذلك حملت « أُنِيٌّ » على الواو ،

١٥

فكأنه كان « أُتِيوٌ » ، فجرى مجرى : « جُرِيٌّ وهِنِيٌّ » .

ولو حَقَّرت « أن » التى فى قول الشاعر :

شَلَّتْ يَمِيْنُكَ أَنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا وَجَبَّتْ عَلَيْكَ عَقُوْبَةُ الْمُتَنَدِّمِ<sup>٧</sup>

لقلت : « أُنَسِيْنٌ » ، لأنها مخففة من الثقيلة كالتى فى قوله تعالى : « وإن وجدنا أكثرهم<sup>٨</sup>

٢ - ظ ، ش : قلت .

١ - ظ ، ش : فكذلك .

٤ - ظ ، ش : وكرة وهى .

٣ - نحو : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٦ - أُنِيٌّ : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ظ ، ش : فلذلك . ع : ولذلك .

٨ - من الآية ١٠٢ من سورة الأعراف ٧ .

٧ - ظ ، ش ، ع : المتعمد .

لفاسقين» معناه : إنا وجدنا أكثرهم فاسقين ، فلما خُفِّفَتْ إنَّ جاءت اللام في الخبر  
 لثلاث تشبه التي في قوله تعالى ١ : « إن الكافرون إلا في غرور ٢ » ، وفي ٣ قول الشاعر :  
 [٢٤٠] وما إن طَبِئْنَا جُبْنٌ ولكن منايانا ودولة آخرينا  
 فأماً « إن » التي في ٤ قوله : وما إن طبنا ، فبمترلة « إن » التي ٥ للجزء ٦ ، وليست  
 ٥ مخففة ، فتقول فيها : « أُنِي » .

وكذلك « أن » من قوله تعالى : « وحَسِبُوا إلاَّ تكون فتنة ٧ » فيمن نصب  
 « تكون » ، لأنها « أن » التي تنصب الأفعال ، فتقول فيها : « أُنِي » ، لأنها  
 ليست مخففة . فأما من رَفَعَ فقال : « ألا تكون ٨ » ، فإنه يقول في تحميره ٩ : « أُنَيْن »  
 لأنها مخففة من الثقيلة .

١٠ وأن من قوله عز وجل ١٠ « وانطلق الملائم منهم أن امشوا واصبروا ١١ » بمنزلة  
 أن الناصبة ، وليست مخففة من الثقيلة ١٢ . وكذلك أن من قول الشاعر :

فَيَوْمًا ١٣ تَوَافِينَا بَوَجْهٍ مَقْسَمٍ كَأَنَّ ظِيْبِيَةَ تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ  
 فيمن جرّ الظبية ، وجعل أن زائدة . فأما من نصب الظبية أو رفعها فأن عنده مخففة  
 من الثقيلة ، فمن نصب فبأن وأعملها مخففة ، كما قال الشاعر :

١٥ وَصَدْرٍ مُّشْرِقِ النَّحْرِ كَأَنَّ ثَدْيَيْهِ حَقْمَانِ  
 وكذلك قول الآخر ١٤ :

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّجَاءِ سَأَلْتَنِي فِرَاقَكَ لَمْ أَبْجَلِ وَأَنْتِ صَدِيقِ

- |  |   |
|--|---|
| ١ - تعالى : ساقط من ع .                                      | ٢ - من الآية ٢٠ من سورة الملك .                   |
| ٣ - في : ساقط من ظ ، ش ، ع .                                 | ٤ - ظ ، ش ، ع : من .                              |
| ٥ - التي : ساقط من ظ ، ش ، ع .                               | ٦ - ظ : الجزء .                                   |
| ٧ - من الآية ٧١ من سورة المسائدة رقم ٥ .                     | ٨ - ظ ، ش : ولأنها .                              |
| ٩ - ظ ، ش : التحدير .  | ١٠ - ظ ، ش : تعالى . أما ع فليس فيها شيء من ذلك . |
| ١١ - واصبروا : ساقط من ظ ، ش ، ع . من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ . | ١٢ - من الثقيلة : ساقط من ع .                     |
| ١٣ - ظ ، ش ، ع : ويوما .                                     | ١٤ - ظ ، ش : الشاعر . ع : قوله .                  |

خففها وأعملها في المضمرة ، وهذا بعيد ، لأن الإضمار يرد الأشياء إلى أصولها ، وكان حكمه إذا أعملها في المضمرة أن يتقلها ، ولكنه حمل المضمرة على المظهر ، وهو شاذ . ومن رفع الظبية جعلها خبر كان ، لأنه يريد : كأنها ظبية ، كما قال الآخر :

فلو كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابِي      ولكن زنجيًّا عَظِيمُ المَشَافِرِ

يريد : ولكنك زنجي ، فأضمر الكاف وهو قبيح ، قال السيوي : والنصب أكثر في كلام العرب ، كأنه قال : ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ، فحذف الخبر للعلم به . وليس كذا قول الأعشى :

أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

لأن معناه : أنه هالك كل من يحفى وينتعل ٢ .

فإنما ٣ أضمر الحديث ، ولم يحتاج إلى عوض ، لأنه ليس بعده فعل ، وكان ظبية ١٠ إنما أضمر فيه الاسم الأول ، وهو قبيح .

ولو حَقَّرْتَ بَخَّ لَقَلْتَ : بُجَيْحٌ ؛ كقول الشاعر ٤ :

فِي حَسَبِ بَخٍّ وَعِزِّ أَقْعَسَا

وتقول في مذ : مَسِينٌ ، لأنها محذوفة من منذ . وقال ٥ الشاعر :

فَسَمِيٌّ مَا أَدْرَاكُ أَنْ رَبِّ فِتِيَةٍ      بَاكَرْتُ لِدَتِّهِمْ بَادُ كَنْ مُتَرَعٍ

[٢٤٠ ب] فتقول في رب هذه : رَبِيْبٌ ، لأنها مخففة من الثقيلة .

وتقول في كم : وَمَنْ وَمِنْ : كَمِيٌّ وَمَسِيٌّ ، لأنه لأصل لها في الثلاثة .

وتقول في أي وكسي : أَيْيٌ وَكُوسِيٌّ ، لأنك زدت على الياء ياء أخرى ، ليتكامل

الاسم ويجري ٧ مجرى مضاعف الياء ، فقلت : أَيْيٌ وَكُوسِيٌّ ، كما تقول في حي ٦ :

٢٠

١ - ص ، ع ، وقال .

٢ - ظ ، ش : وإنما .

٣ - ظ ، ش : لقول العجاج . ع : لقول الشاعر .

٤ - ظ ، ش : قال . ع : لتقول .

٥ - ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش : فجري .

وتقول في أىّ المشددة : أَوْيٌّ ، لأن أيّاً ينبغي ان تحمل على باب « طَوَيْتُ »  
 ولَوَيْتُ ، ، لأنه أكثر من باب « حَيَّيتُ وَعَيَّيْتُ » ، وقد تقدّم هذا ، فكأنه<sup>١</sup> كان  
 في التقدير : أَوْيٌّ ، فقلبت الواو ياء ، وكأنه من معنى أويت إلى الشيء ، أى استندت  
 نحوه وانضمت إليه ، لأن أيّاً في جميع أحوالها بعضٌ من كلٍّ ، والبعض معلوم أنه  
 يستند<sup>٢</sup> إلى الكلِّ فافهم .

وكذلك كل<sup>٣</sup> ما جهل اشتقاقه<sup>٤</sup> من هذا الضرب .

وإنما قلت في أىّ وكى : أَيْيٌّ وكَيْيٌّ ، فجعلته<sup>٥</sup> من مضاعف<sup>٥</sup> الياء<sup>٦</sup> ، لأنه  
 مجهول الاشتقاق<sup>٤</sup> ، ولا أصل له في الثلاثة<sup>٧</sup> . فلما احتجت<sup>٨</sup> إلى تكميله زدت على  
 الياء مثلها كما قالوا في لو<sup>٩</sup> : لوٌّ ، فزادوا على الحرف مثله<sup>١٠</sup> ، وأى<sup>١١</sup>  
 المشددة أصلها ثلاثية<sup>١٢</sup> ، فحملتها على قياس نظيرها من ذوات الثلاثة .

وكذلك « مِيَّةٌ » في اسم المرأة تقول فيها : مَوِيَّةٌ ، فتحملها على باب « طَوَيْتُ »  
 وشَوَيْتُ .

ولو نسبت إلى كَيْيٍّ وأَيْيٍّ ، لقات : كَيْوِيٌّ وأَيْوِيٌّ ، كما تقول في  
 أُمِيَّة : أُمَوِيٌّ .

ولو نسبت إلى أىّ ومِيَّةً لقلت : أَوْوِيٌّ ومَوَوِيٌّ ، هذا هو القياس عندي ،  
 ١٣ وعليه مدار هذا الباب ١٣ .

- |                                   |                         |
|-----------------------------------|-------------------------|
| ١ - ظ ، ش : وكأنه .               | ٢ - ظ ، ش : مستعد .     |
| ٣ - كل : ساقط من ع .              | ٤ ، ٤ - ساقط من ع .     |
| ٥ ، ٤ - ظ ، ش : أسما من المضاعف . | ٦ - الياء : ساقط من ش . |
| ٧ - ظ ، ش : الثلاثية .            | ٨ - ع : احتجنا .        |
| ٩ - في لو : ساقط من ع .           | ١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .   |
| ١١ - ع : فأى .                    | ١٢ - ع : ثلاثة .        |
| ١٣ ، ١٣ - ساقط من ع .             |                         |

## [١٠] مسألة

لو جاز أن تبني من الواو مثل « محمرّ » لقلت على قول من جعل الألف منقلبة  
 عن واو: « مؤوٍ » ، وأصله « مؤووٍ » ، لأن أصل « محمرّ : مُحْمَرَّرٌ » ، فبنيت  
 على الأصل ، ولم تدغم اللام الأولى في الثانية كما قلت : « مُحْمَرَّرٌ » ؛ لأن اللام الآخرة  
 تنقلب ياء ، فيخالف لفظها لفظ الواو فلا يجب إدغام ، ولأنه كان يلزمك أن  
 تقول : « مؤوٍ » ، فلا يخرجك ذلك من الاستئصال ، بل كان يجب فيه اجتماع أربع  
 واوات<sup>٢</sup> فيلزم التغيير ، وأنت إذا بنيت على الأصل فإنما يجتمع<sup>٣</sup> فيه ثلاث واوات<sup>٢</sup>  
 فكان البناء على الأصل هو الصواب ، محافظة على الأصل ، وهربا مما يلزم في تركه  
 إلى الفرع ، فلما كان الأصل : « مؤووٍ » [٢٤١] أدغمت الفاء في العين ،  
 قلبت اللام الأخيرة ياء ، لانكسار ما قبلها ، فصار : « مؤوٍ » .

١٠

ومن كره اجتماع ثلاث واوات أبدل اللام الأولى أيضا ، فقال : مؤوي .  
 فإن جعلت العين ياء قلت فيه من الواو : « مئوي » ، وأصله : « مؤويو » ،  
 فقلبت الواو ياء لوقوع الياء بعدها وهي ساكنة ، وقلبت اللام الأخيرة ياء .

## [١١] مسألة

إن قيل<sup>٦</sup> : ما مثال اللات من قوله تعالى<sup>٧</sup> : « أفرايم اللات والعزى »<sup>٨</sup> ؟

١٥

- |                          |                                 |
|--------------------------|---------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : يلزمك أيضا . | ٢٠٢ - ساقط من ع .               |
| ٣ - ظ - ش : تجمع .       | ٤ - ع : بوبوو .                 |
| ٥ - ظ ، ش ، ع : الآخرة . | ٦ - ع : قال .                   |
| ٧ - ع : عز وجل .         | ٨ - الآية ١٩ من سورة النجم ٥٢ . |

فقل : مثاله الآن : « فَعَعَةٌ » ، ومثاله في الأصل : « فَعَلَةٌ » ، ساكنة العين ،  
وكان في الأصل ٢ : « لَوِيَّةٌ » ، فحذفت الياء فبقيت « لَوَةٌ » ، فانفتحت الواو ،  
لمجاورتها الهاء فانقلبت ألفا ، فصارت « لات » كما ترى . والتاء فيها للتأنيث .

وسألت أبا عليّ عن اشتقاقها فقال : هي من لويت على الشيء : إذا أقمت  
عليه ، وهي ٤ من قوله تعالى ٥ « يعكفون على أصنام لهم ٦ » ، وقال تعالى ٧ : « أن  
امشوا واصبروا على آهتكم ٨ » ، فكأنها سميت بذلك لإقامتهم على عبادتها وصبرهم  
عليها ، قال الشاعر ٩ :

عَمَّرْتُكَ اللهُ الْجَلِيلَ فَانْتَبَى  
أَلْوَى عَلَيَّكَ لَوْ أَنَّ لُبَّكَ يَهْتَدِي

١٠ أى أصبر عليك وأعطف قلبي إليك ،

ويدلّ على أن العين ساكنة : أن السكون أصل ، والحركة زيادة ، ولا تثبت  
الزيادة إلا بدليل .

فان قلت : إن انقلابها ألفا يدلّ على تحركها ١٠ .

قيل : ليس في انقلابها دليل على الحركة ، لأنها إنما انقلبت لما تحركت لمجاورتها  
تاء التأنيث ، وهي نظيرة ١١ شاة ، في سكون عينها ، وكونها واوا ، إلا أن لام  
١٥ شاة ١١ هاء ١٢ ، ولام اللات ١٣ ياء ، والقول فيها مثله في شاة ، وقد تقدم ذكر ذلك ١٤ .

٢ - ظ ، ش ، ع : التقدير .

٤ - ظ ، ش : وهو .

٦ - من الآية ١٣٨ من سورة الأعراف ٧ .

٨ - من الآية ٦ من سورة ص ٢٨ .

١٠ - ظ ، ش : تحريكها .

١٢ - ظ : شاة هاء . ش : هاء شاة .

١٤ - ذكر ذلك : ساقط من ع .

١ - ظ ، ش : ساكن .

٣ - ظ ، ش : اللام .

٥ - ظ ، ش : تعالى على قوم .

٧ - تعالى : ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش : وقال .

١١ ، ١١ - ساقط من ظ ، ش .

١٣ - ع : لات .

وذكر سيويه هذه الكلمة في باب النَّسَب فقال ١ : تقول في الإضافة إليها : « لائئٌ » ، كما تقول في الإضافة إلى لا : « لائئٌ » . وإنما فعل ذلك لأنه لم يبن له وجه اشتقاقها ، فأجراها مجرى ما لأصل له في الثلاثة ، وهو نحو ما ، ولا .

والذي ذهب إليه أبو علي ٢ ، من اشتقاقها ، وجهٌ مستقيم ، لاختفاء به ، وإذا صح ٢ لإنسان قول ٢ يقتضيه محض القياس ، فليس ينبغي أن يحجم عن القول به ، ٥ (٢٤١ ب) لأنه لم يقله من قبله من ٤ الشيوخ ، ولو كان هذا مذهبا صحيحا لما كان للثاني أن يزيد على الأول ، ولا أن يأتي بما لم يأت به ، ولكن هذا مدعاة ٥ إلى العي ٥ ومجلبة للحصر .

فسألته عن جمعها ، فقال : القياس أن تقول فيها : « لِيَوَاءٌ » ، كما قالوا : « شِيَاهٌ » . قال : إلا أنك تصحح العين من « لَوَاءٍ » ، لأن اللام قد انقلبت همزة ، ١٠ فلا تجمع على الكلمة إعلالين . وقلبت العين في شِيَاهٍ لصحة اللام منها ، وهي الهاء . ونظير مقاله من تصحيح العين لعله اللام : قولهم في جمع « رِيَّانٍ : رِيَّاءٌ » ، فصححو العين في الجمع ٧ ، وإن كانت قبلها كسرة كعين ثِيَابٍ ، وهي في الواحد ٨ معتلة لأن اللام قد انقلبت في رِيَّاءٍ همزة ، ولهذا نظائر ، قد تقدم ذكرها . ولو بنيت من اللات مثل « فَعْلُولٌ » لقلت : « لُؤْوِيٌّ » ، كما تقول فيه من ١٥ « طُوِيْتُ : طُوْوِيٌّ » ، لأن اللات من لويت وهي بمنزلة طويت .

فأما الألف واللام في اللات والعزى ؛ فقال أبو الحسن : هما زائدتان . وحكى لنا أبو علي عنه : أخذت الخمسة العشر درهما ، فالألف واللام في العشر

١ - ظ ، ش : وقال .  
٢ - ظ ، ش : رأى .  
٣ - ٤٤٤ - من : ساقط من ظ ، ش .  
٤ - ٥٥٥ - ظ ، ش : لعي .  
٥ - ٧ - ع : العين .  
٦ - رواء : ساقط من ع .  
٧ - ٨ - ظ ، ش : الواحدة .

لا يخلو من أن تكون زائدة أو غير زائدة ، فلا يجوز أن تكون غير زائدة ، لأن الاسم قد تعرف باللام التي في أوله ، والاسمان جميعا بمنزلة اسم واحد ، ومحال أن يتعرف الاسم من أوله ووسطه<sup>١</sup> .

وإنما ذهب إلى أن الألف واللام في اللاتِ والعزى زائدتان ، لأنهما معرفتان<sup>٢</sup> بمنزلة « ودٌ ، وسواعٍ ، ويغوثٌ ، ويعوقٌ ، ونسراٌ » ، وهذه كلها أسماء أصنام وحجارة كانوا يعبدونها ، وهي<sup>٣</sup> معارف بالوضع ، فلا حاجة بها إلى الألف واللام .  
وأنشدنا أبو علي<sup>٤</sup> :

أما ودماءٍ لا تزال كأنها على قنّةِ العزى وبالنسر عند ما  
فالألف واللام في « النسر » بمنزلتها في اللاتِ والعزى .  
وأنشدنا أبو علي<sup>٥</sup> :

باعدَ أمّ العمرِ من أسيرها

وأنشد أيضا<sup>٦</sup> : ولم أسمع منه<sup>٧</sup> :

ياليتَ أمّ العمرِ كانت صاحبي مَكَانَ مَنْ أنشأ على الركائب

يريد : أم عمرو .

وأخبرنا أبو علي<sup>٨</sup> أن أبا عثمان قال : سألت الأصمعي<sup>٩</sup> عن قوله :

[٢٤٢] ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

فقال : الألف واللام في الأوبر زائدة .

وقال<sup>١٠</sup> ذو الرمة :

لا يُنْعِشِ الطرفَ إلا ما تخوّنه داعٍ يناديه باسم الماءِ مَبْغوم

٢ - ظ ، ش : فهي .

٤ ، ٤ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

١ - ظ ، ش ، ع : ومن وسطه .

٣ - ع : أبو علي أيضا .

٥ - ظ ، ش : قال .



فأدخل الألف واللام في الماء ، وهو صوت ، والأصوات بمنزلة الحروف ، وليس حكم الألف واللام أن تدخل عليها .  
وأنشدنا أبو عليّ في مثله :

يدعونني بالماء ماءً أسوداً

فأدخل الألف واللام على الماء وهو صوت وقال : يريد : أصبت ماء أسوداً ،  
وقال : يجوز في قوله : يناديه باسم الماء ، أن تكون الألف واللام غير زائدة ، ويكون  
الماء هذا المشروب ، ولا يراد به الصوت ، وقال : باسم الماء ، وهو يريد : باسم  
معنى الماء ، واسم معنى الماء هو الماء . ونظيره قول لبيد :

إلى الحَوَلِ ثم اسم السَّلَامِ عليكما  
ومن بيك حولاً كاملاً فقد اعتذر

يريد : ثم اسم معنى السلام عليكما ، واسم معنى السلام هو السلام ، فحذف المضاف .  
وقال قوم ١ : معناه : ثم السلام عليكما ، فزاد الاسم ، ولعمري إن هذا هو المعنى ،  
إلا أن إعرابه على ما ذكرت ، من حذف المضاف ، وحذفك ٢ المضاف أحسن من أن  
تزيد اسماً . ألا ترى أن اسم معنى زيد هو زيد ، واسم معنى بكر هو بكر ، لأن  
الاسم غير المسمى ، وإنما الاسم ألفاظ مؤلفة تدلّ على المعنى المقصود بها ٣ .  
ويدلّ على أن الاسم غير المسمى ٤ : وجودك الاسم مع عدمك المسمى ، فلو  
كان الاسم هو المسمى لوجب من هذا أن يكون الشيء موجوداً معدوماً في حال ،  
وهذا محال .

ومثل زيادة الألف ٧ واللام قولهم : اللى والى والاولى ، لأن هذه كلها

١ - ظ ، ش ، ع : قوم وإنما .

٢ - ظ ، ش ، ع ، ع : وحذف .

٣ - بها : ساقط من ع .

٤ - زادت ع هنا بين المسمى ، وجودك ، ما يأتي : وإنما الاسم ألفاظ مؤلفة .

٥ - ع : عدم .

٦ - من هذا : ساقط من ع .

٧ - الألف : ساقط من ظ ، ش .

معارف بالصلة ، فجرت مجرى « من وما » ، مما لألِف ولا لام<sup>١</sup> فيه .  
قال أبو عليّ : والألف واللام في « الآن » زائدة ؛ لأنها لو كانت كالتى فى الرجل  
والغلام لجاز أن يتنكر فيقال : « آن » ، كما يقال : رجل وغلام<sup>٢</sup> ، فلما لزمت  
كانت على غير ذلك الحدّ . ولم يمتنع وإن كانت زائدة<sup>٣</sup> أن تلزم لأن من الزوائد  
ما يلزم نحو آثراً ما ، فما زائدة ، وهى لازمة . وهذا شىء ليس من التصريف ،  
وإنما انشعب الكلام إليه .

### [١٢] مسألة

[٢٤٢ ب] لو بنيت من « الآءة » مثل « عنكبوت » لقلت : « أوأوتٌ » مثل  
« عوعوتٌ » ، وكان الأصل : « أوأأوتٌ » بمنزلة<sup>٥</sup> : « عوععوتٌ » ، فقلت  
الهمزة الآخرة<sup>٦</sup> ياء ، فصارت : « أوأيوتٌ » ، فأسكنت الياء استئقلا للضمّة  
عليها وحذفها<sup>٧</sup> لسكونها وسكون الواو بعدها كما تقول فى<sup>٨</sup> مثله من رميت رميوتٌ :  
فان ميس : إن الياء فى « أوأيوتٌ » أصلها الهمز ، فهلا استخففت الحركة عليها .  
كما تستخفّ على الهمزة ؟ .

قيل : لأن هذا قلبٌ ، وليس على جهة التخفيف القياسى الذى أنت فيه  
مخّير ، إن شئت خفّفت ، وإن شئت حقّقت . ولو كان هذا الذى ذكرته لازما  
لقالوا فى « جاءٍ » : « جأئٌ وجأئٌ » ولم يستثقلوا الضمة والكسرة على الياء ، لأن أصلها

٢ - وغلام : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٤ - ظ ، ش : بوزن . ع : بمنزلة .

٦ - ظ ، ش : الأخيرة .

٨ - فى : ساقط من ص ، ظ ، ش .

١ - ظ ، ش : ولام .

٣ - ع : زائدة من .

٥ - ظ ، ش : بوزن .

٧ - ظ ، ش ، ع : وحذفت .

الهمزة ١ ، وليس الأمر كذلك ، بل « جاء » يجرى مجرى « قاضٍ » ، فكذلك جرت لام « فَعَلَّكُوت » الثانية مجرى ما أصله الياء .

فإن قدّمت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير المثال : « فلعلوت » قلت : « آءوت » بوزن : « عاعوت » ، وكان الأصل : « آءوت » بوزن : « ععوت » ، فقلبت الثانية ألفا كما فعلت في آدم .

فإن قدّمت اللامين جميعا على العين حتى يصير الوزن « فلَعَعُوت » قلت : « آءوت » بوزن « عاعوت » ، وأصله : « آءوت » بوزن « ععوت » ، فقلبت الهمزة الوسطى ألفا ، فحجزت بين الأولى والثالثة ٢ . وأسكنت الواو الأولى التي هي عين مؤخرة ، استتقلا للضمة ٣ عليها فالتقت هي وواو « فعلاوت » ساكنتين ، فحذفت الأولى لالتقائهما ، كما أنك لو بنيت من « غزوت » مثل « عنكبوت » لقلت : « غزوت » وأصله : « غزوت » ٤ . فأسكنت الوسطى وحذفها ٥ .

فإن قدّمت العين على الفاء حتى يصير الوزن : « عَفَلَّكُوت » قلت : « وآءوت » بوزن « وععوت » ، وأصله : « وآءوت » بوزن « وععوت » ٦ ، فقلبت الوسطى ياء ، كما تقول ٨ في مثل « فرزدق » من « قرأت » ٨ : قرأ ياء ٩ ، فتبدل الوسطى ياء .

فإن جمعته غير مقلوب قلت : « آءاء » . فإن عوضت قلت : « آءاء » .

فإن قدّمت اللام على العين ، حتى يصير الوزن ٩ [ ١٢٤٣ ] « فلاعل » قلت :

١ - ظ ، ش ، ع : الهمز .

٢ - ع : لضم .

٣ - وأصله « غزوت » ساقط من ظ ، ش .

٤ - بوزن وععوت : ساقط من ع .

٥ - الوزن : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٦ - ظ ، ش ، ع : والثانية .

٧ - لقلت : ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش ، ع : وحذفت .

٩ ، ٨ - ظ ، ش : من قرأت مثل فرزدق .

« أَوَايَا » ، وأصله : « أَاَ أَوِي » ، فقلبت المفتوحة واوا ، فصار : « أَوَاوِي » ، ثم همزت الواو الأخيرة فصار<sup>٢</sup> : « أَوَائِي » ، فجرى عليها ماجرى على « خطائِي » وقد تقدم شرحه . فان عوضت قلت : « أَوَاوِيء » ، لما بعدت عن الطرف .

٥ فإن قدّمت اللامين على العين حتى يصير مثاله « فلالع » قلت : « أَوَاءِ » ، وأصله : « أَاَ أَوِي » بوزن « عَعَاعِي » ، فقلبت المفتوحة واوا ، وأبدلت الواو التي هي عين مؤخره ياء ، لانكسار ما قبلها .

وإن<sup>٣</sup> قدّمت العين على الفاء حتى يصير المثال عفال قلت : « أَوَاءِ » وأصلها : « وَأَائِي » بوزن « وعاعع » ، فاكتنفت الألف همزتان ، فقلبت الأولى ؛ واوا ، كما قالت العرب في جمع « ذَوَابَّة : ذَوَائِب » ، وأصلها : « ذَا أَائِب » بوزن « ذعاعب » . وإن شئت فلأن الهمزة مفتوحة ، وقبلها همزة ، فجرت مجرى هذا أَوَمَّ<sup>٦</sup> من هذا<sup>٦</sup> ، فلما قلبت الهمزة واوا صارت « ووائِي » ، فاجتمعت<sup>٧</sup> في أول الكلمة واوان ، فهمزت الأولى منهما كما تقول<sup>٨</sup> في « فوعل » من « وعدت » أوعد فصارت : « أَوَائِي » ، ثم قلبت الهمزة الأخيرة<sup>٩</sup> ياء ، فصارت : « أَوَاءِ » ، ولم تغير الهمزة لأنها هي<sup>١٠</sup> التي كانت في الواحد . فان عوضت زدت قبل الطرف ياء كما<sup>١١</sup> تقدم .

والتحقير<sup>١١</sup> على هذا المنهاج ، لأنه<sup>١٢</sup> والتكسير من وادٍ واحد .

- |                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| ١ - ص ، ع : الآخرة .       | ٢ - ع : فصار فصا .         |
| ٣ - ظ ، ش : فإن .          | ٤ - ظ ، ش : الألف .        |
| ٥ - ع : فيجرى هذا .        | ٦ - ع : منها .             |
| ٧ - ع : فاجتمع .           | ٨ - كما تقول : ساقط من ع . |
| ٩ - ص ، ع : الآخرة .       | ١٠ - هي : ساقط من ظ ، ش .  |
| ١١ ، ١٢ - ع : في التحقير . | ١٢ - ش : لأنه هو .         |

## [١٣] مسألة

لو بنيت من هنا في ١ قول الشاعر ١ :

وقد رابني قولها : يا هناه وَيَحْكُ أَلْحَقْتُ شَرًّا بِشَرِّ

مثل « جِرْدَحْلٍ » لقلت : « هِنَوَوٌ » ، لأن الهاء الآخرة في « هِنَاهُ » بدل من

٢ واو . يدلك ٢ على ذلك قول الشاعر :

أرى ابن نزار قد جفاني ومكّني ٣ على هِنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَتَابِعٌ

فإن قيل : ما تنكر أن تكون الهاء والواو جميعا تعتقان لامين على الكلمة الواحدة

نحو : « سنة وعضة » . ألا تراهم قالوا : « سنوات وعضوات » ، وقالوا : « سنيمة

وعضاه » ، فكذلك ٤ ما تنكر أن تكون الهاء في « هناه » غير بدل ، بل تكون لاما

تعاقب الواو ؟ !

١٠ قيل له ٥ : لأننا لم نرهم استعملوا الهاء لاما في هذه الكلمة [٢٤٣ ب] في غير هذا

الموضع ، فعلمنا أنها بدل ، كما أننا لم نرهم استعملوا الهاء في اسم الإشارة إلا في

قَوْلِهِمْ : « ذه » ، علمنا ٧ أن الهاء بدل من الياء ، ولا يقول أحد إن الهاء في « ذه »

أصل غير مبدلة ، فكذلك ينبغي أن تكون الهاء في « هناه » .

١٥ ٨ ولا يجوز أيضا أن تكون الهاء في « هناه » ٨ مثلها في « شفاه » غير بدل ، بل لازمة

للكلمة لقولهم : « هَنُوكَ وَهِنَوَاتٍ » والتاء في « هنت » أيضا بدل من الواو . فقد

علمت أن الهاء في هناه ليست لازمة كالتى في « شفاه » جمع « شفة » .

١٦١ - ع : قوله .

٢٦٢ - ظ ، ش : الواو يدل . ع : بواو يدل .

٣ - ظ ، ش : ورابنى .

٥ - له : ساقط من ظ ، ش .

٧ - ع : فعلمنا .

٤ - ظ ، ش : وكذلك .

٦٦٦ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٨٦٨ - ساقط من ظ ، ش .

قال أبو علي: وإذا كانت الهاء قد قلت في الموضع الذي يكثر فيه التضعيف  
 ١ فينبغي أن يرفض في الموضع<sup>٢</sup> الذي يقل فيه التضعيف<sup>١</sup>. والموضع الذي يكثر فيه  
 التضعيف باب<sup>٣</sup> «رددت». ألا ترى أن الذي جاء فيه شيء نزر هو: «مهة»  
 وفهه»، وما يقل إن جاء غير هذا، وباب رددت أكثر من باب «قلق وسلس»  
 ٥ فينبغي أن ترفض الهاء فيه<sup>٥</sup> لقلتها في باب «رددت». ولو جعلت الهاء في «هناه»  
 أصلا كالتي في «شغاه» لحملته على باب «قلق وسلس».

فإن قلت: فقد قالوا في تحقير «هنة: هنيهة»<sup>٦</sup>، فما تنكر أن تكون الهاء  
 في «هناه» أصلا؟

قيل له<sup>٦</sup>: اللعة الجيدة فيها<sup>٧</sup>: «هنية» فيجوز أن تكون الهاء في هنية بدلا  
 ١٠ من الواو أو الياء<sup>٨</sup> التي أبدلت من الواو لوقوع ياء التحقير قبلها، فكأنها كانت  
 «هنية» فاما أن يكون أبدلها من الواو<sup>٨</sup> كما أبدلها في «هناه»، وإما أن يكون أبدل  
 الواو ياء فصارت «هنية»، ثم أبدل الياء المبدلة هاء، كما قالوا: «ذه» في ذى،  
 وكأنه لما قلبت اللام في «هناه» قلبت أيضا في «هنية» هاء، كما أن الذال لما  
 أبدلت في «ادكر» دالا أبدلت أيضا في غير تاء افتعل دالا، لأنها قد أبدلت في  
 ١٥ «افتعل»، أنشدنا أبو علي لابن مقبل:

يا ليت لي سلوة تسمى القلوب بها

من بعض<sup>٩</sup> ما يعترى قلبي من الذكر

بالدال. وكما أن الواو لما حذف في ضعة حذف أيضا في ضعة. ومن قال: إن

١٤١ - ساقط من ظ، ش.

٢ - الموضع: ساقط من ع.

٣ - باب ساقط من ظ، ش.

٤ - ظ، ش، ع: وهو.

٥ - فيه: ساقط من ظ، ش.

٦ - ظ، ش، ع: الجودي في هذا. ع: الجودي فيهما.

٧ - ساقط من ع.

٨ - ص: ضول، وبين سطوره: بعض. وظ، ش، ع: بعض.

أصل « ضعة : فِعْلَةٌ » بكسر الفاء <sup>١</sup> ، ثم فتحت لأجل العين [ ٢٤٤ ] راداً على سيويوه فليس قوله بشيء . قال أبو علي : ولكنها لما حذفت في « ضعة » وأضع وتضع ونضع ويضع « حذفت في « ضِعة » ، وإنما يُفتح الحرف لأجل حرف الخلق في الفعل ، لافي الاسم .

وكذلك قالوا : « اتقيت » ، فقلبوا الواو تاءً ، لأجل تاء افتعل ، ثم قالوا : تَقِيَّةٌ .  
 وهو أتى منك وتقاة وتقوى ، فقلبوا الواو تاءً ، ولاتاء بعدها . وإذا كانوا قد قضوا بأن التاء في هذا كله بدل من واو <sup>٢</sup> وإن كانت الواو في هذه الكلمة أقلّ تصرُّفاً من التاء لأجل الدلالة ، فما قامت الدلالة على علته وكثرة تصرُّفه <sup>٣</sup> وظهوره أولى بأن يكون أصلاً . وأكثر تصرف باب « هنا » اللام ؛ فيه واو ، فينبغي أن تحمل الهاء على أنها بدل من واو . ولأنك <sup>٥</sup> أيضاً لو جعلتها غير بدل لجلت الهاء فاءً ولأما ،  
 وهذا غير معروف ، كما تقدم ذكره .

فأما قولهم للضعيف <sup>٦</sup> القلب : « هُوَّةٌ » ، فحرف نادر لأحسب له نظيراً .  
 فكما أن الفاء من « اتقيت » واو ، وإن كنا قد سمعناهم يقولون : « تقاة وتقية » وهو أتى منك ، فكذلك اللام في « هنا » واو ، وإن كنا قد سمعناهم يقولون « هنيهة » ، وكأنه <sup>٧</sup> استحسن البديل <sup>٨</sup> في « هنا » ، لأنه قد علم أنه لو لم يبدلها هاء للزمه إبدالها <sup>١٠</sup> همزة ، مثل همزة سماء <sup>١١</sup> . وكذلك لو لم يبدل الواو في « هنيوة »

١ - في الأم : بكسر العين ، وأظنه خطأ ، والله أعلم (كذا من ذيل الأصل) .

٢ - ع : الواو .

٣ - ظ ، ش : وكثر .

٤ - ساقط من ظ ، ش .

٥ - ظ ، ش : لأنك .

٦ - ظ ، ش : لضعيف .

٧ - ع : القبول .

٨ - قد : ساقط من ع .

٩ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

١٠ - في نسخة : مثل همزة كساء (كذا من هامش الأصل) .

هاء للزمه إبدالها ١٠ ياء . فلما رأى أنه لا بد من القلب قلبها هاء ، لأنها مقاربة للهمزة . وإذا كانوا قد قلبوا الياء هاء بحيث لو لم يقلبوها لم يلزمها بدل ، وهو قولهم : « ذه » ٢ في ذى ٢ ، ٣ فهم بأن ٣ يقلبوا الواو هاء في الموضع الذى لو لم يقلبوها فيه هاء للزم قلبها إما همزة وإما ياء - : أعذر .

فإن قلت : هل يجوز أن تكون الهاء في « هنا » بدلا من همزة أبدلت من الواو التى هى لام لوقوعها بعد الألف الزائدة ، كأنه كان هنا ، ثم ؛ أيدل الهمزة هاء ؛ فهو قول ، وليس بقوى ٥ ؛ لأنها قد ؛ أبدلت في « هنية » ولم تكن ثم همزة ، لأنه لا موجب لها هناك . فلهذا قلنا : إن الهاء بدل من الواو .

قال أبو علي ٦ : وقد ذهب بعض علمائنا [ ٢٤٤ ب ] في « هنا » إلى أن الهاء لحقت ببيان الألف ، ثم شبيّهت بالهاء الأصلية ، فألحقت الضمة . قال : وليس ذلك ٦ بشيء ؛ لأن هذه الهاء إنما تلحق في الوقف ، فإذا وصلت سقطت ، فجرى ٧ لذلك مجرى همزة الوصل التى ٨ إذا اتصل ما قبلها بما بعدها سقطت . وهذا القول قول أبي زيد ٩ . والذي رآه أبو علي ٦ هو الوجه ١٠ .

وقد روى البغداديون للراجز :

يا مرحباه بجمار عقرًا إذا أتى قرّبته لَمَّا شَا  
مِنَ الشَّعِيرِ والحشيش والمَا

وقال الآخر أنشدوه :

يا مَرَّحِبَاهُ بِجِمَارِ نَاجِيَهْ إِذَا أَتَى قَرَبْتَهُ لِسَانِيَهْ

يروونه بضم الهاء وكسرهما ، فمن ضم قالوا : شبه الهاء بحرف الإعراب . ومن كسر قالوا ١١ : فلالتقاء الساكنين .

وأرى أن ١٢ أبا زيد لهذين الحرفين ذهب في « هنا » إلى ما ذهب . وليس

٢،٢ - ظ ، ش : في معنى ذى .

٤،٤ - ساقط من ظ ، ش .

٦ - ظ ، ش : هذا .

٨ - ظ ، ش : الذى .

١٠ - الصوابة .

١٢ - أن ساقط من ع .

١ - ظ : لأنه .

٣،٣ - ظ ، ش : في أن .

٥ - ع : بالقوى .

٧ - ظ ، ش : فجرت .

٩ - ش : أبي زيد وأبي الحسن .

١١ - قالوا : ساقط من ظ ، ش .



« هنا » مثلهما ، لأنه لو كان مثلهما لحاز فيه ياهناه ، كما قالوا : يامرحباه ، فإن لم يسمع هذا ياهناه بالكسر بل ألزم الضم ، دلالة على أن الضمة ٢ فيه كالتى فى قولك : « يا زيد » . وأما ٣ مرحباه فشاذ ، لا ينبغي أن يعرج عليه ما وجدت مندوحة عنه .

وليس قوله : « يامرحباه » بمنزلة قراءة من قرأ : « ياليتنى لم أوت كتابيه » ، ولم أدر ما حسابيه ، ما أغنى عنى مالبيه ، هلك عنى سلطانيه ؛ لأنه وإن كان قد وصل آية بآية ، فإنه قد وقف على الهاء ، ولم يحركها كما حركها من قال : « يامرحباه » .

ثم نرجع إلى أول المسألة ، وإنما أظهرت النون فى « هِنَوٌ » ، ولم تدغمها فى الواو ، وإن كانت ساكنة قبلها ؛ لأنك لو أدغمتها لالتبس بباب « هُوهُ » ، فأظهرت النون كما أظهرتها فى « قنواء » لئلا يلتبس بباب « قنَوٌ » . ومن كره اجتماع ثلاث واوات قلب الآخرة ياء ، ثم قلب لها التى تليها لوقوعها ساكنة قبلها فقال : « هِنَوِيٌّ » فافهم ذلك .

## [١٤] مسألة

### من الأعجمية

١٥

إن قيل لك : كيف تبنى من إبراهيم مثل جالينوس ؟ فقل : هذا خطأ ، لأن إبراهيم خماسى ، وجالينوس رباعى . ولا يجوز بناء الرباعى من الخماسى ؛ لأن هذا

١ - ش : هنا : هذا ، ساقط من ع . ٢ - ظ ، ش : الضم .

٣ - ظ ، ش : فأما .

٤ - من الآية ٢٥ والآيات ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ من سورة الحاقة ٦٩ .

٥ - قد : ساقط من ع .

كان يكون هدمًا ، لابناء ، فهذا يجرى<sup>١</sup> مجرى [٢٤٥] بنائك من « سفرجل » مثل « جعفر » ، وكلاهما خطأ .

فإن بنيت من « جالينوس » مثل « إبراهيم » قلت : « جِلِنَاسِيَس » ، لأن إبراهيم : « فعلايل » ، وقد تقدمت الدلالة على ذلك ، فكررت السين لتقابل بها الميم من إبراهيم .

ولو بنيت من « أيوب » مثل « جالينوس » لقلت : « آويُّوب » ، فأظهرت العين ، وهى فى القياس واو ، لأن أيوب إذا حملته على كلام العرب أشبه منه العيوق والقيوم ، فمثاله على هذا « فيَّعول » ، والهمزة فيه أصل ، وهو من لفظ آب يؤوب .

قال أبوعلی<sup>٢</sup> : ويجوز أن تكون العين ياء ، كأنه « أيَّب » ، وإن لم يكن فى كلام العرب كلمة من همزة وياء وباء ، لأنه لا ينكر أن يأتى فى كلام العرب<sup>٣</sup> لفظ ليس مثله فى اللغة العربية نحو « إسماعيل وإبراهيم » .

فإذا جاز أن تكون العين من « أيوب » ياء احتمال<sup>٤</sup> أمرين : أحدهما : أن يكون « فعولا » .

والآخر : أن يكون « فيعولا » . وتقول منه مثل « جالينوس » على هذا القول « آيبوب » .

ولو أردت بناء « أيوب » من « جالينوس » لم يجز ، لأن أيوب ثلاثى ، وجالينوس رباعى ، فجرى مجرى بنائك من « جعفر » مثل « بكر » فى الامتناع .

ولو بنيت من « جالينوس » مثل « إبريَّسم » لقلت : « جِلِنَاسِيَس » ، لأن إبريسما خماسى كإبراهيم ، فكررت<sup>٥</sup> السين ، ليكون بجذاء الميم ، ولم تدغمه لأنه ملحق ، فجرى مجرى خفيدد<sup>٦</sup> .

١ - ظ ، ش ، ع : فجرى هذا .

٢ - ظ ، ش ، ع : العجم .

٣ - ظ ، ش ، ع : وكررت .

٤ - ع : كأنه من .

٥ - ظ ، ش : يَحْتَمَل .

٦ - ظ ، ش ، ع : جفرد .

فإن بنيت منه <sup>١</sup> مثل « جالينوس » لم يجز .

فإن بنيت من « إسحاق » مثل « جالينوس » قلت : « ساحيقوق » . ومثل « إبراهيم : سحقيق <sup>٢</sup> » ، مثل « إبريسم : <sup>٣</sup> سَحْقِيَقَق » .

ولو بنيت مثل « اسفندياز » من « جالينوس » لقلت : « جِلِنَسِيَّاس » :

لأن « اسفندياز خماسي ، والهمزة في أوله ينبغي أن تكون أصلاً بمنزلة همزة إبراهيم ، لأن الياء والألف لاشك في زيادتهما ، والسين والفاء والذال والذال أصول غير ذي شك ، فبقي النظر من ذلك في الهمزة والنون . ولا يجوز أن تجعلهما زائدين على أن تكون الكلمة من ذوات الأربعة ، لأن الزيادة لا تلحق ذوات الأربعة من أوائلها إلا الأسماء من أفعالهن ، وقد مضى ذكر هذا . فلا بد <sup>٦</sup> من أن يكون خماسياً .

[٢٤٥ ب] فإن قلت : فأجعل النون أصلاً ، والهمزة زائدة ؟ فخطأ ؛ لأن الزيادة لا تلحق بنات <sup>٧</sup> الخمسة من أوائلها <sup>٨</sup> أيضاً ، وإنما تلحقها من وسطها أو آخرها ، نحو : « عَصْرَفُوطٌ وَقَبَعَشْرِيٌّ » وقد مضى ذلك . فلم يبق إلا أن تجعل النون زائدة ، والهمزة أصلاً ، فصار وزن « اسفندياز : فِعْلَنَلِيَّال » ، و« جالينوس : فاعيلول » ، وهو رباعي ، فكثرت السين لتكون بازاء الذال .

ولو بنيت من « اسفندياز » مثل « إبراهيم » لقلت : « اسفانديذ » .

ولو بنيت من « إبراهيم » مثل « اسفندياز » لقلت : « ابرهيهام » . ومثال « إبراهيم :

فعلاليل » .

وهذا قياس هذه المسائل فأجر عليها ما أشبهها .

وإنما يجوز تمثيل الأعجمي من هذا القبيل على أنه لو كان من كلام العرب

١ - ظ ، ش ، ع : من إبريسم .

٢ - ظ : سحقيق .

٣ - ظ : سحقيق .

٤ - لقلت : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ظ ، ش : فلا .

٦ - من : ساقط من ش .

٧ - ظ ، ش : بينات .

٨ - ظ ، ش : أوها .

لكانت هذه سبيله . فأما وهو على ما هو عليه من العجمة فلا يجوز تمثيله ولا تصريفه ،  
ولا ( الاشتقاق منه ١ ) إذا كان معرفة ٢ .

### [١٥] مسألة

تقول من « بلاز » مثل ٣ « صُفْرَق : بَلْؤِيْز » . وأصلها : « بَلْؤَز » ،  
فكرهت ؛ اجتماع الهمزتين محتمتين ، فأبدلت الثانية ٥ ياء كما قال أبو عثمان في مثل  
« فِعْعَلٌ » من « قَرَأَتْ : قِرَاءَى » .  
فإن خففت الهمزة الباقية قلبتها واواً ٦ . لسكونها وانضمام ما قبلها فقلت :  
« بَلْؤِيْزٌ » .

فإن قيل : هلا قلبتها ياء . لسكونها قبل الياء ، فقلت ٧ : « بَلْؤِيْزٌ » . كما  
تقول في ٨ « لويت لِيَاءً . وطويت طِيَاءً » ؟

فقل ٩ : هذا لا يلزم ، لأن الواو إنما هي همزة مخففة ، فتقدير الهمز فيها يمنع  
قلبها . ويوجب صحتها ، كما صحت في « روياء وروية » لنية الهمز فيها .

فإن قلت : فكيف قياسها على قول من أجرى غير اللازم مجرى اللازم ١٠  
فقال ١١ « رِيَاءٌ » ؟

فالقول : إن قياس ذلك أن تقول هنا : « بَلْؤِيْزٌ » ١٢ فقلبها ياء لياء بعدها ،  
وتدعجها ١٢ فيها .

١ - ظ ، ش : اشتقاقه .

٢ - ظ ، ش : معرفة ولا الاشتقاق منه .

٣ - ظ ، ش : مثال .

٤ - ع : ياء ، وهو خطأ .

٥ - في : ساقط من ظ ، ش .

٦ - مجرى اللازم : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : قلت .

٨ - ظ ، ش : قلت .

٩ - ظ ، ش : قلت .

١٠ - ظ ، ش : قلت .

١١ - ظ ، ش : قلت .

١٢ - ظ ، ش : فقلبها للياء بعدها ياء وتدعجها .

فإن قيل : ألا تعلم أن الياء إنما أصلها الهمز فهلا لم تجرها مجرى ياء « رويا »  
التي لاحظت فيها للهمز فلا تدغم الواو بعد قلبها فيها ؟

قيل : هذه الياء وإن كان أصلها الهمز فإنها مُبدلة لاجتماع الهمزتين ، وليست<sup>١</sup>  
بدلا واجبا ، وليست مخففة فتراعى كما روعيت الهمزة في جَيْسَلٍ وَمَوْلَةٍ وَضَوْ وَنَوٍ  
وَشَيْ وَفِي ، وعروض ذلك قولهم : « خطايا » . ألا ترى أنهم لما اجتمع معهم همزتان  
أبدلوا الثانية ياء ، [ ٢٤٦ ] فصار « خطائي » ، فلما أبدلوا الأولى أيضا<sup>٢</sup> لم يعتدوا<sup>٣</sup>  
الآخرة ؟

فأما ما حكى عن بعضهم من قوله<sup>٤</sup> : « خَطَايَا » ، فشاذّ بحيث<sup>٥</sup> لا اعتبار به .

فإن قيل : فهلا لما أبدلت من الواو في<sup>٦</sup> « بلويز » ياء أبدلت من الضمة قلبها<sup>٧</sup>  
كسرة ، فقلت : « بَلِيْز » ، كما أبدلت منها كسرة في نحو عَيْتِيَّ وَحَيْلِيَّ<sup>٨</sup> .  
ومرْمِيَّ ، ومَقْضِيَّ ؟

قيل : لا يمنع من جواز بدل الضمة هنا كسرة ، فتقول : « بَلِيْز » قياسا على  
« رِيًّا وَرِيَّةً ، وَوَلِيًّا وَوَلِيَّةً » . فأما على « مَقْضِيٍّ وَمَرْمِيٍّ » فلا ؛ وذلك أن واو  
« مَقْضُوِيٍّ وَمَرْمُوِيٍّ » زائدة ، فكأن الضمة لاحجاز بينها وبين اللام فوجب إبدال  
الضمة كسرة كما وجب ذلك فيها في « أدلٍ وأظبٍ » مما لا فاصل فيه بين الضمة ولام  
الفعل . فأما « رِيًّا وَوَلِيًّا » فإن البدل والكسرة<sup>٩</sup> فيهما إنما هو جائز لا واجب ؛ وذلك  
أن بعدها حرفا أصليا وهو العين ، فاعتدت حاجزا لكونها أصلا معتدا ، وكذلك لام  
« صُفْرُق » الأولى إنما هي راء ، وليست من حروف الزيادة ، ولا هي من ضعيف ،

١ - وليست : ساقط من ظ ، ش ، ع .  
٢ - أيضا : ساقط من ع .  
٣ - ص ، ع : لم يعهدوا .  
٤ - من قوله : ساقط من ظ ، ش ، ع .  
٥ - ظ ، ش ، ع : وبحيث .  
٦ - ع : من .  
٧ - قبلها : ساقط من ظ ، ش ، ع .  
٨ - ظ ، ش : حبيسي .  
٩ - ظ ، ش : والكسرة .

فيجرى مجرى واو مفعول التي<sup>١</sup> هي زائدة ضعيفة ؛ لكونها مدًا ، وواو « بلؤيز » إنما هي بدل من حرف أصلي ولم تزد للمدّ . ألا ترى أن حرف المد المزدل له لا يكون إلا مجاورا للطرف البتّة نحو : « سعيد وعمود وشمال وجعلني وعضفوط<sup>٢</sup> » ، ولا نجد أيضا بدلا ، إنما زيد في أول حاله للمدّ .

٥ فإن قلت : ما أنكرت أن يكون هذا الذي أجزته من إبدال الضمة كسرة في « بُلَيْز » فاسدا ، مخالفته لريّا وليّ من وجه آخر . وذلك أنك إذا كسرت ما قبل الياء فصرت إلى « بُلَيْز » دعا ذلك إلى خروجك من كسر إلى ضم ؛ وليس بينهما إلا حرف ساكن ، وهذا مرفوض في كلامهم . ألا تراهم<sup>٥</sup> قالوا : « اُقتل أخرج<sup>٦</sup> » ، فضموا همزة الوصل ولم يكسروها كالعادة فيها<sup>٧</sup> ، لما ذكرنا ؟

١٠ قيل : هذا يَسْقُطُ عنا من قبل أن هذا إنما كان يلزمننا لو كنا كسرناه على حدّ كسر باب « مقضى ومرمى » لأن ذلك كسر لازم ، فهو لعمري لو كان [٢٤٦ ب] على هذا لكان خطأ ، فأما وإنما كسرناه على حدّ الكسر في « رِيا وليّ » فلا يلزمننا فيه شيء ؛ وذلك أن هذه الكسرة في « ليّ وريّا » هي<sup>٨</sup> عارضة غير لازمة . ألا ترى أنك فيها وفي الضمة بدلا منها مخير فتقول : « ليّ وريّا » ، وإن شئت « ليّ وريّا » ، فلما لم تكن الكسرة لازمة لم ينكر الخروج منها إلى الضمّ في « بُلَيْز » ، كما لم ينكر الخروج منها إلى الضمّ في نحو « فخذِ وكتيف<sup>١٠</sup> » ، لما لم يكن المثال لازما ، فهذا فرق .

- |                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : التي إنما .    | ٢ - ظ ، ش : أولا .           |
| ٣ - ظ ، ش : وعضفوت نعم .   | ٤ ، ٤ - ظ ، ش ؛ ضم إلى كسر . |
| ٥ - ظ ، ش : ألا ترى أنهم . | ٦ - ظ ، ش : استخرج .         |
| ٧ - فيها ؛ ساقط من ع .     | ٨ - هي ؛ ساقط من ظ ، ش .     |
| ٩ - ظ ، ش ؛ وغير .         | ١٠ - ظ ، ش ، ع ؛ وكبه .      |

فإن قلت : فمن جعل الأوّل من المضعّف زائدا - وهو الخليل - وقال ١ في  
 « سلّم وذُنَّب : » إنّ الأوّل من ذلك ونحوه هو ٢ الزائد ، فقياسه أيضا أن يقول :  
 إن الرء ٣ الأولى في التقدير ٤ من « صُفْرُق » زائدة ، وإذا كانت كذلك فالهمزة  
 الأولى ٥ ، من « بُلُوْز » زائدة ، كما أن ماهي مقابله كذلك . وإذا كانت الهمزة  
 الأولى من « بُلُوْز » زائدة ثم أبدلتها واوا فصارت في التقدير إلى : « بُلُوِيْز » ،  
 فهي واو زائدة ، كما أن واو « زُرْنُوْق وَعُصْفُوْر ٧ » زائدة ، وإذا كانت مثلها في  
 اللفظ والزيادة ، وأنت لو بنيت مثل « عصفور » من « رميت » لقلت : « رُمِيِي »  
 فكسرت ما قبل الياء المبدلة من الواو البتّة ، فهلا أيضا لمّا أبدلت واو « بُلُوِيْز » ،  
 وهي كما ٨ علمت زائدة ألزمت ما قبلها الكسرة البتّة ، فقلت : « بُلِيْز » لاغير ،  
 كما قلت : « رُمِيِي » لاغير . وإذا كان كذلك فقد خرجت من كسر إلى ضمّ بناء ١٠  
 لازما لاحاجز بينهما إلا حرف ساكن . بل كان يكون ذلك أغلظ من الذي رفضوه  
 من « اقتل » ونحوه من موضعين :

أحدهما : أن كسرة همزة اقتل غير لازمة ، إذ كان الحرف الذي هي فيه غير  
 لازم ١٠ . ألا ترى أن الوصل يُسقطه أصلا ، فاذا سقط وجب سقوط حركته ،  
 إذ كانت تابعة له ، وموجودة بوجوده . وذلك قولك : « قم فاقتل زيدا ، وياغلام ١٥  
 اعبد ربك » ونحو ذلك .

والآخر : أن الحاجز في نحو ١١ « اقتل - لوقيل أقوى من الحاجز في « بُلِيْز - ؛

- |                               |                                  |
|-------------------------------|----------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : فقال .            | ٢ - ظ ، ش : وهو .                |
| ٣ - ع : الهمزة .              | ٤ - في التقدير : ساقط من ظ ، ش . |
| ٥٥٥ - ساقط من ع .             | ٦ - ظ ، ش : الأولى في التقدير .  |
| ٧ - ظ ، ش : وعصفور ونحو ذلك . | ٨ - ظ ، ش : كما قد .             |
| ٩ - ظ ، ش : الكسرة .          | ١٠ - ظ ، ش : لازمة .             |
| ١١ - نحو : ساقط من ص ، ع .    |                                  |

١ وذلك أنه ١ في « اقتل » حرف ظاهر معتد به ٢ ، وهو في « بَلِّغِيز » حرف مدغم قد أخفاه الإدغام ، وأجراه وما بعده مما أدغم فيه [ ٢٤٧ ] مجرى الحرف الواحد ، لنُبُوِّ اللِّسَانِ عنهما معا ٣ نبوة واحدة .

فالجواب ٤ : أن هذا كله يدفعه عنا علمنا بأن هذه الواو في « بَلِّغِيز » إنما هي ٥ بدل من همزة ، ولم تزد في أول أحوالها للمد ، فلم تجر مجرى واو « فَعْعُول » ، ودمفعول ، وفعلول « ونحو ذلك .

ويزيد في بُعد هذه الواو من المد وإن كانت ساكنة زائدة ٧ أنه ليس كل واو كانت زائدة ساكنة مضموما ما ٧ قبلها فهي للمد . ألا ترى أن واو الجمع في ٨ « فَعْعَلُوا » زائدة ساكنة مضموم ما قبلها ، وليست مع ذلك للمد ٩ ! يدل على ذلك : أنك لو خففت نحو : « ظلموا أخاك » لقلت : « ظلموا أخاك » ، فحملت الواو حركة الهمزة لما خففتها ١٠ ، ولو كانت للمد قلت : « ظلموا أخاك » .

وأما ١١ « أبويوب » فليس الإدغام ١٢ فيه من قبيل المد ، لأنه ١٣ فصل قائم برأسه .

وأؤكد من هذا : أنك لو بنيت مثل « طومار » من « سألت لقلت : « سوء آل » فإن خففت الهمزة حذفها وألتيبت حركتها على الواو قبلها فقلت : « سؤال » . بوزن « قوأل » ، ولا يجوز أن تقلبها إلى لفظ الواو قبلها ، ثم تدغمها ١٤ : لأنها لم تزد

١٠١ - ظ ، ش : وذلك أن روع : لأن . ٢ - به : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - معا : ساقط من ع . ٤ - ع : والجواب .

٥ - ظ ، ش : هو . ٦٤٦ - ع : وليست .

٧٥٧ - ع : مضموما ما قبلها أنه ليست كل واو كانت ساكنة زائدة مضموما .

٨ - ظ ، ش : في نحو . ٩ - ظ : فعلول ، وهو خطأ .

١٠ - لما خففتها : ساقط من ع . ١١ - ظ ، ش : فأما .

١٢ - ظ ، ش : للإدغام . ١٣ - ع : ولكنه .

١٤ - ظ ، ش : تدغمها فيها .



للمدّ. ألا ترى أنها لا تجاوز آخر الحرف ١ ٢ ؛ ! ، وكذلك ٢ قالوا في « طومار » : إنه  
ماحق بقرطاس ، ولو كانت للمدّ لما كانت مألوفة .

وسألت أبا عليّ عن تخفيف « سيئال » مصدر « فاعلت » على التمام ، فقال :  
« سيال » ، فألقى فتحة ٣ الهمزة على الياء من « فيسعال » ولم يدغم فيقول : « سيئال »  
كما يقول في تخفيف « خطيئة : خطيئة » ، فكذلك يقول في مثل « طومار » من  
« سألت : سؤعال » ، فان خفت حركت ٤ الواو فقلت : « سؤعال » ، فهذه أيضا  
واو ساكنة زائدة ٥ قبلها ضمة ٥ وليست للمدّ ، فكيف بالواو إذا كان أصلها  
الهمزة ٦ هي من أن تجرى مجرى الواو الزائدة للمدّ أبعد .

فهذا كله يشهد بأن واو « بلؤيز » لا تجرى مجرى واو فاعول الزائدة للمدّ . وإذا  
لم تجر في المدّ مجراها لم يلزم أن تبدل الضمة قبلها كسرة البتة ، كما أبدلت منها الكسرة  
البتة في « مضى وعسى وعتضى ومرمى » ، بل القياس أن تجرى مجرى « لى »  
في جواز ضمّ ما قبل الياء وكسرها ٧ على التخيير والبدل .

يزيد في بيان ذلك [٢٤٧ ب] وقوته : أن أبا الحسن قال في مثل « عَضْرَفُوطٍ »  
من « الآء : أوأيوء » ، قال : وأصله : « أوأأوء » بوزن « عَوْعَعَوْع » ،  
٨ قال فأبدلت من الهمزة الثانية ياء لاجتماع همزتين ٨ فصارت : « أوأيوء » ،  
بوزن « عَوْعَيُوع » ٩ .

أفلا تراه كيف أقرّ الياء مضمومة وقبلها فتحة . ولم يقلها ألفا ثم يحذفها لسكونها  
وسكون الواو بعدها ، كما فعل ذلك في مثال « عَنَكَبُوتٍ » من « رميت » فقال :  
« رَمَيُوتٌ » ، وشبّهه بمصطفون .

٢ - ظ ، ش ، ع : لذلك .

٤ - ظ ، ش : حركة .

٦ - ظ ، ش ، ع : الهمز .

٨ ، ٨ - ساقط من ع .

١ - ظ ، ش : الحروف .

٣ - ع : حركة .

٥ ، ٥ - ع : مضموم ما قبلها .

٧ - ع : وكسره .

٩ - ظ ، ش : الهمزتين .

أفلا تراه كيف فصل بين الياء المنقلبة عن الهمزة وبين الياء الخالصة التي لا ينة  
 لُهمز فيها ، فكذلك يجب الفصل بين واو « بُلُويز » إذا أبدلتها من الهمزة بدلا على  
 حدّ « أخطيت » لا<sup>٢</sup> حدّ « أخطأت » ، وبين واو « مقضوى ومرموى » ، بل  
 إذا كانت عين « لى » - ولا حظّ فيها للهمز - يفصل بينها وبين واو فعول ومفعول  
 ونحو ذلك مما زيد للمدّ بأن يجاز فيها « لى ولى » جميعا ، ولا يقتصر فيهما<sup>٣</sup> على  
 الكسر البتّة ، كما اقتصر عليه في « مقضى » ونحوه - : فإن تكون واو « بُلُويز »  
 المُبدلة عن الهمزة أذهب في باب حسن جواز الضمة قبلها إذا صارت للإدغام ياء  
 في « بليز » أولى وأجدر .

وهذا؛ كله مادام القول مصروفا إلى رأى<sup>٥</sup> الخليل في اعتقاده زيادة الأوّل من  
 المُضعّف .

فأما على قول من رأى أن الثانى منهما هو الزائد فالأولى من همزتى « بلُويز » هى  
 الأصل ، وإذا كانت أصلا لازائدة فلا نظر فى قوّة الضمّ فى « بُلُويز » ، لأنها  
 ليست زائدة فيقومى شبيها بواو المد فى « فُعُول ومفعول » ونحوهما الزائدة . وهذا<sup>٦</sup>  
 مفهوم واضح .

فإن قيل : كيف تكسير<sup>٧</sup> « بُلُويز » ؟

فالجواب : « بلائيز » بوزن « بلاعيز » ، والياء لازمة<sup>٨</sup> فى آخره<sup>٨</sup> لزوم ياء  
 « قناديل ودهاليز » .

فإن قيل : ولم زعمت أنها لازمة فى آخره<sup>٩</sup> ؟ وهلا<sup>١٠</sup> كانت عوضا ، فكنت فى  
 إلحاقها وحذفها محسّرا ، كما كنت فيها فى تحقير « فند و كس » [ ٢٤٨ ] وتكسيه مخيرا ؟!

١ - ع : وعن .

٢ - ظ ، ع : لاعلى . ش : على .

٣ - ظ ، ش : فيها .

٤ - ظ ، ش : فهذا .

٥ - ع : قول .

٦ - ع : وهو .

٧ ، ٧ - ظ ، ش : فكيف تكسر . ع : فكيف لكسر .

٨ ، ٨ - ع : فى جمعه كما لزمت فى واحده .

٩ - فى آخره : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١٠ - ظ ، ش : هلا .

قيل : الياء في « بلائيز » ليست عوضا ، وإنما هي بدل من ياء « بُلُوْيز » ، كما كانت في « قناديل » بدلا من ياء « قنديل » .

فإن قيل : ألا تعلم أن ياء « قنديل » إنما هي للمدّ ، وياء « بلُوْيز » ليست للمدّ ، وإنما هي بدل من همزة « بلُوْز » الثانية للإلحاق بصُفْرُق ؟

قيل : كونها للإلحاق لا يمنع قلبها في التكسير ياء . ألا ترى أنه قال في تحقير « مُسْرَوَل : مُسَيْرِيل » فأبدل من الواو - وإن كانت للإلحاق بمدحرج - ياء ؟ فكذلك « بلائيز » لا فرق ١ .

فإن قلت : فقد ٢ علمنا أن واو « مُسْرَوَل » وإن لم تكن للمدّ فإنها ليست منقلبة عن همزة ، وياء « بلُوْيز » منقلبة عن همزة ؟

قيل : هي وإن كانت منقلبة عنها ٣ فإنها بعد قلب لازم فجرت مجرى الياء اللازمة ٥ .

ألا ترى إلى « جاءٍ وِشاءٍ » فاعل من « جئت وشئت » لما أبدلت لامها لاجتماع الهمزتين ياءً ، أجريت مجرى ياء « قاض وداع » في أن حذفت عنها الضمة والكسرة استنقالا لهما ، ثم حذفناهما لالتقاء الساكنين وهو التنوين معهما ؟

فكذلك تجرى ياء « بُلُوْيز » مجرى واو « مُسْرَوَل » ، لأنها ليست مخففة ٥ فبراعى حكم الهمز فيها ، وإنما هي مبدلة التثنية ، فكما أُجْرِي « مُسْرَوَل » - وإذ كانت واوه للإلحاق - مجرى « بهلولٍ وعصفور » ، مما واوه للمدّ ، فكذلك ٥ تجرى ياء « بُلُوْيز » - وإن كانت بدلا من الهمز المألحق - مجرى ياء « قنديل » وإن كانت للمدّ .

٢ - ظ ، ش : قد .

٤ - ظ ، ش : أن .

١ ، ١ - ع : لا فرق بينهما .

٣ - ظ ، ش : عنهما .

٥ - ظ ، ش : كذلك .

وهذا الجواب على قول من قال : إن الثانية من همزتي<sup>١</sup> « بِلُؤْزٍ » هي الزائدة ، لأنها حينئذ يقوى شبهها بواو<sup>٢</sup> « مَسْرُوكٍ » الخبيرة مجرى واو<sup>٢</sup> « زُبُورٍ وَعَصْفُورٍ » . فأما من ذهب إلى أن الهمزة الأولى من « بِلُؤْزٍ » هي الزائدة فقياس قوله أن يحذفها فيقول : « بلائز » كصفارق . فإن<sup>٣</sup> عوض منها قال : « بلائيز » كبلائيز<sup>٤</sup> وصفاريق ، وذلك لأنها ثالثة ، فأقصى أحوالها أن تكون بعد إبدالها - إن أبدلت - كألف [ ٢٤٨ ب ] « عذافر » ، وياء « سَمَيْدَعٍ » وواو « فِدَوَكْسٍ » ، وأنت في جميع ذلك متى حقرته أو كسسته مخير في إلحاق العوض ، ولست إليه مضطراً .

فإن قيل : ألا تعلم أنك إذا كسرت الاسم نقضت صيغته ، وراجعت أصول حروفه كقولك : « ربح وأرواح ، وموسر ومياسير ، وميزان وموازن » لما زالت الكسرة والضممة ، رجع<sup>٥</sup> الحرفان إلى أصلهما : الياء إلى الواو ، والواو إلى الياء . فهلا لما كسرت « بِلُؤْزِيَا » راجعت أصوله وهي الياء واللام وإحدى الهمزتين والزاي ، وذلك<sup>٦</sup> أربعة أحرف ، فقلت : « بلائز » . فحذفت الهمزة الأولى في قول الخليل وعوضت منها إن شئت فقلت : « بلائيز » . ألا ترى أنك إذا نقضت الصيغة رجعت<sup>٧</sup> الياء في « بلويز » همزة لزوال الأولى قبلها أن تُجماعها ؟ وكذلك من اعتقد أن الهمزة الثانية هي الزائدة إذا هو نقض الصيغة حصل أيضا على الأصول وهي أربعة ، فقال : « بلائز » ؟

قيل : أما من اعتقد أن الثانية زائدة فقد<sup>٨</sup> تقدم القول على وجوب الإبدال من الياء التي هي بدل منها فيما ذكرناه آنفا .

وأما من اعتقد أن الأولى هي الزائدة ، فانه إذا حذفها لزمه إقرار الثانية بحالها

٢،٢ - ساقط من ظ ، ش .

٤ - ظ ، ش : مثل بلاغير .

٦ - ظ ، ش : فذلك .

٨ - ظ ، ش : قد .

١ - ظ : همزة .

٣ - ظ ، ش : وإن .

٥ - ص : رجع .

٧ - ص : راجعت .

ياء وإن زالت الأولى التي أوجبت قلبها من قبلها . ألا ترى أن أبا عثمان قال : لو بنيت مثل « إصبع » من الأدمة لقلت : « أيدم » ، فإن كسرتَه قلت : « أيادم » ، فأقررت الياء بحالها ، وإن زالت الكسرة التي أوجبت في الواحد قلبها مع اجتماع الهمزة قبلها ، فكذلك تقرّ الياء في « بلؤيز » وإن زالت الأولى من قبلها ، وليس كذلك ربح وميزان وروسر وموقن ، لأن ذلك بدل اتباع ، وبدل الاتباع لا يلزم ، ولا يجرى مجرى الهمزة ١ .

ألا ترى أنه ٢ يقول في تحقير « قائم » [ ٢٤٩ ] : قُويِّمٌ . وفي تحقير « صائغ » : صويِّغٌ « فيقرّ الهمزة وإن زالت أليف فاعل من قبلها . فقد ترى أن حديث الهمز غير حديث الإتياع ، فكذلك تقرّ الياء في « بلؤيز » إذا حذف الهمزة الأولى ، لأن ما يحدثه الهمز أو يحدث الهمز قسمٌ ممتاز برأسه ليس من الإتياع في قبيل ولا دبير . ١٠  
فإن قيل : ألا تعلم أن الهمزة في هذه الكلمة لام ، وهي في قائم وبابه عين . وقد صح أن تغيير اللام لا يعتد به ٢ ، بدلالة كساء وكسبي وعطاء وعطي . والعين بخلاف ذلك ، لقوله ٥ في « قائم : قويم » ، فهلا لم تحفل بالياء في « بلؤيز » لأنها لام ، كما لم تحفل بهمزة « كساء » لأنها لام ؟

قيل : هذه الهمزة وإن كانت لاما ، فإن بعدها لاما أخرى وهي الزاي ، وقد ثبت أن الكلمة إذا كانت فيها لاما صحّت الأولى . وجرت مجرى العين نحو : « ارعويت واقتويت » فكذلك تجرى الياء في بلؤيز مجرى العين ، فإذا لحقها بدل لزمها لزومه للعين إذا لم يكن إتباعا .

قال أبو الفتح ٧ : واعلم أن هذه المسألة ليست في جميع النسخ ، وإنما عنّت لنا

١ - ظ ، ش : الهمز .

٢ - به : ساقط من ظ .

٣ - ظ ، ش : بقوله .

٤ - ص : لا مين وهو خطأ .

٥ - قال أبو الفتح : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٦ - ظ ، ش : أنك .

٧ - ظ ، ش : يخالف .

الآن بعد أن سار الكتاب ، وذلك أنا وجدنا في آخر الكراسة بياضا فأثبتناها فيه ١

في ص :

بلغت مقابلته بالأصل فصحّ جهد الطاقة .

قوبل به فصحّ والحمد لله شكرا على نعمه :

٥ تمّ الكتاب المترجم « بالمنصف » في شرح تصريف أبي عثمان المازني رحمه الله .

بحمد الله وعونه ، وتأييده ونصره ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد

نبيه ، وعلى آله الطاهرين وسلامه :

وفرغ من نسخه لنفسه أحمد بن محمد بن محرز الأنصاري المقرئ الأندلسي بثغر

طرابلس الشام في مدة آخرها سلخ شوال من شهور سنة سبع وتسعين وأربع مئة ،

١٠ رحم الله من نظر فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة ، والرحمة والنجاة من النار ، والقوا

بالجنة ، آمين آمين رب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا

بإلله العليّ العظيم .

قوبلت ثانياً والحمد لله شكرا على نعمه .

١ - بعد قوله : فأثبتناها فيه ، في ع ما يأتي :

وأنا أتبع ما في هذا الكتاب من اللغة ، وأشرحه وأوضحه مختصرا لذلك إن شاء الله وهو حسبنا .

ش : نجز الكتاب بحمد الله وحسن عونه وتوفيته وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد وآله وصحبه

أجمعين . كتبه العبد المذنب الراجي كرم ربه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن التلمودي الجزولي الحسني

اليعلاوي كان الله له . كتبه لشيخنا العلامة المحقق النحرير المدقق مولانا الشيخ محمد محمود بن التلاميذ المركزي

المغرب الشنتيطي ، أمد الله في عمره ، ونفعنا بعلومه . وكان تمام نسخه في منتصف ذي الحجة من عام

ثلاثة وثلاثمائة وألف من هجرة من له أكمل العز والشرف ، صلى الله عليه وعلى آله .

قال كاتب النسخة المنتسخ منها هذه : نجز الكتاب بحمد الله وحسن توفيته وصلواته على خير خلقه محمد

وآله أجمعين ، كتبه العبد المذنب محمد بن المظفر بن - بياض بالأصل - بن طاهر ، غفر الله ذنوبه . في أوائل

ذو حجة تسع وسمائة حامدا ومصليا ومسلما .

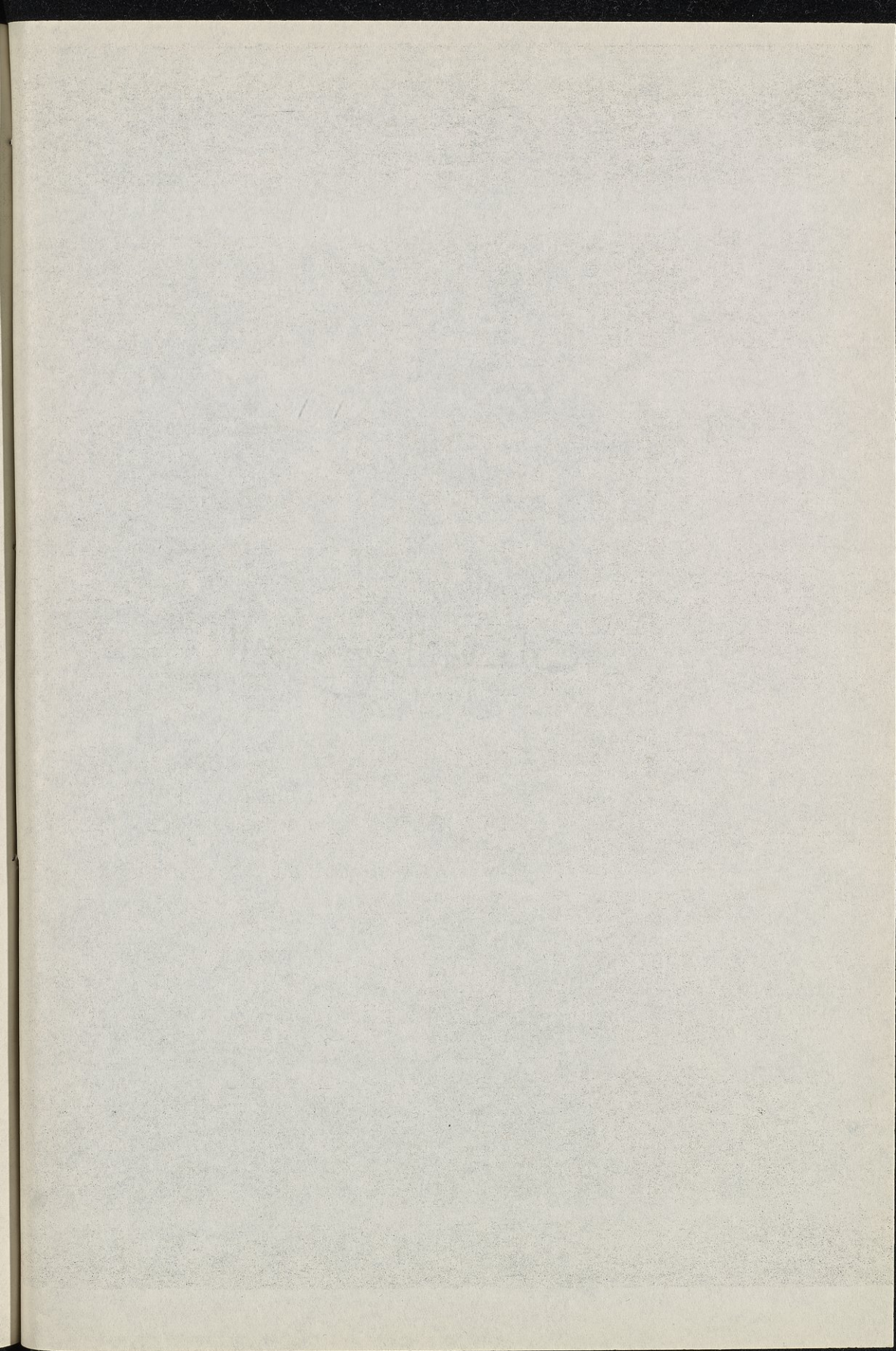
ط : نجز الكتاب بحمد الله وحسن توفيته وصلواته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

كتبه العبد المذنب محمد بن المظفر بن سعد بهان بن طاهر ، غفر الله ذنوبه ، في أوائل ذي حجة

حجة تسع وسمائة حامدا ومصليا ومسلما .

حررتهما من نسخة محررة من أصل الشيخ ، والحمد لله على ذلك .

الشرح والتعليقات





٣ : ٧ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٣ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليهما وصنّعت :  
قُنْعَل من الصّتع ، والصّتع : حمار الوحش ، والشاب القويّ - والقمطّر :  
التصير الضخم ، والضخم القويّ - والصهوات : أوساط المثنين ، وتيس ذوصهوات  
سمين - يتوقّي : يحدّر .

٣ : ٩ - العُجَيْرُ السلوليّ : هو العُجَيْرُ بن عبد الله السلوليّ ، ويكنى  
أبا الفرزدق ، وأبا الفيل : شاعر إسلامي مقلّ ، من شعراء الدولة الأموية أدرك  
عبد الملك وسليمان وهشاماً وترجمته في ٢ - ٢٩٨ - ٨ ت من الخزائنة ، وفي ١١ -  
١٥٢ - ١٣ من الأغاني ، وفي ١٦٦ : ١٢ من المؤلف والمختلف للآمدي .

٣ : ١٠ - ورد هذا البيت في ١٨٣ : ٤ من النوادر . وفي مادة حوز - ٧  
- ٢٠٩ - ١٣ من اللسان بلا نسبة لقائله وبلغظ الشّرْب بدل السؤر في الموضعين .  
وورد الشطر الثاني منه في مادة دحرج - ٣ - ٩٠ - ١٧ من اللسان منسوباً للعجير  
السلوليّ . والعجير السلوليّ مذكور في ٣ : ٩ .

وحوَّاز في الموضعين بضم الحاء . ومعناه فيهما : ما يحوزه الجعَل من الدحروج  
وهو الخِرء الذي يدحرجه - والأبتر : المقطوع الذنب من أيّ موضع كان من  
جميع الدواب .

الحُسا في النوادر بضم الحاء جمع حُسوة ، وهو ما يُحتسى في المرّة الواحدة ، وفي  
اللسان بكسر الحاء .

٤ : ٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٣ ، ٤ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، لم نجد لها إلا في مادة قنصر  
٦ - ٤٣١ - ١٣ بنصها من اللسان - والشيطم : الجسم الطويل الفتيّ من الناس

والخيل والإبل ، السبَطْرُ : الطويل الممتد - الأَسْرُ : شدة الخَلْق - والقِنْصَعْر من الرجال : القصير العُنُق والظهر المكتَل .

٤ : ٥ - ذو الرَّمَّة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٤ : ٦ - هذا البيت هو الخامس عشر ، من قصيدة له عدتها ستون بيتا وهي في ص ٤١٢ وما بعدها من ديوانه - وروض القِدَافَيْن : موضع بنجد - والأعراف السنام العالی - أراد بالحنِيَّيْن حنِي الرحل - تامك : مشرف عالٍ - يقول « رَعَى روض القدافين فسمن » .

٤ : ٧ - الأصمعى : ذكر في ٣٥ : ١٣ ج ١ .

٤ : ٧ - الذى أنشد له الأصمعى : هو عُمر بن لَجلٍ من تميم بن عبد مناة بن مضر ، راجز إسلامي كان يهاجى جريراً ، ومات بالأهواز .

ذكر هذا الشاهد ، منسوباً إلى عمر بن لجلأ المذكور في الكنز اللغوى في ثلاثة مواضع ، في ٧٤ : ٨ ، ١٢٨ : ٨ ، ١٥١ : ١ ، وخالفت الرواية في المواضع الثلاث رواية ابن جنى في الفعل أرسل وخالفت الأولى الأخرين ورواية ابن جنى في الشطر الثانى كله .

٤ : ٨ - والمُجْفَرُ : العظيم الجنين من كل شيء ، والدرفس : الشديد العصب الغليظ الخَلْق - والأدهم : الأسود من الخيل والإبل وغيرهما - والأحوى : الأسود . وألحوةٌ : لون مثل صدأ الحديد توصف به الشفة - والشاغرى : المنسوب إلى بعير يقال له شاغر - والحمسُ : الضلال ، والهللكة والشر .

٤ : ٩ - الراجزة : لم نوفق لمعرفة .

٤ : ١٠ ، ١١ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في ٣ - ٧٥ - آخر سطر ، وما بعده من كتاب الحيوان للجاحظ ، وقبلهما « ومما يجوز في باب الاتعاض قول المرأة وهي تطوف بالبيت - وفي ٣ - ١٩٤ - ٩ ، ١٠ من البيان والتبيين للجاحظ ولم يذكر اسم القائلة في الموضوعين مع اختلاف في الرواية .

المجمة : التقطيع الضخم من الإبل . قيل من ثلاثين إلى مائة - والسارب :  
الذاهب إلى المرعى ، والذاهب على وجه الأرض .

٤ : ١٣ - الراجز : العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .  
٤ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز تقدم الكلام عليه في ٤١ : ١٠ ج ١ .  
٤ : ١٥ - طرفة بن العبد : ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .  
٤ : ١٦ - هذا البيت هو الخامس والتسعون من معلقته . وهي عشرة أبيات  
ومائة بيت . في ص ٣٠٨ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي .  
يَمْتَلِئُنْ : يضمن في الملكة . وهي الجمر والرّماد الحارّ . وحوارها : ولدها  
الذي خرج من بطنها - والمُسْرَهْدُ : المنهى في السمن - يقول « فضل الإمام  
يشوين الحوار على الجمر ، ويسعى الخدم علينا بأطاييه .

٤ : ١٧ - العجاج : ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .  
٥ : ١ - هذان البيتان هما السابع والأربعون . والثامن والأربعون من  
أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها سبعة وأربعون بيتا ومائة بيت . وهي في ص ٧  
وما بعدها من ديوانه .

وماؤد الشباب رواية ظ ، ش . وديوان العجاج ، ولسان العرب . وماؤد الشباب  
ماؤه ، واهتزازه - وجسم حَسْبِرْ نَجْج : ناعم بض - وعَيْشُ حَرْفَجْ : واسع  
وفي اللسان قال شمر : إنما نصب عيشها المخرّفجما كتولك : بني خلقتها بني  
السويق لحمها - وانظر اللسان مادة حرفج ٣ - ٧٩ - ١٢ .

٥ : ٢ - ابن مقّسم : ٨٢ : ٢ - ج ١ . ثعلب ٦٠ : ٩ ج ١ -  
العجاج - ٤١ : ٩ ج ١ .

٥ : ٣ - هذان البيتان هما الثالث عشر والرابع عشر من أرجوزة له من  
مشطور الرجز عدتها أربعة وخمسون بيتا ، وهي في : ص ٤٨ وما بعدها من  
أرجيز العرب للبكري ، وهذه الأرجوزة في مشارق الأقاوي في : ص ١١ وما بعدها

منها وعدتها فيها سبعة عشر بيتا ومائة بيت ، والبيتان فيها هما الرابع عشر والخامس عشر  
وفي الأراجيز للبكري - الأدماء : الطيبة - تنوش : تتناول - العُلْفَا : ثمر  
شجر - يريد محبوبته التي جيدها كجيد الطيبة : ويريد بالقَصَب عِظَامَهَا -  
لو سُبْرَعِفَت : لو غُدِّيتْ ظهرت عليها النعمة وبانت فيها - بتصرف .

٥ : ٥ - أبو النجم ، ذكر في : ١٠ : ٨ ج ١ .

٥ : ٦ - هذا البيت هو الرابع والثلاثون من أرجوزته المشهورة التي سماها  
رؤية أمّ الرجز وعدتها ١٨١ واحد وثمانون بيتا ومائة بيت ، وهي في الجزء الثامن  
من المجلد الثامن من مجلة الخجمع العلمي العربي بدمشق الصادر في سنة ١٩٢٨ م في :  
ص ٤٧٢ وما بعدها ، وفي ص ٥٧ وما بعدها من الطرائف الأدبية للميمنى .

والعِطْف : الجانب - والسِّيم : العظيم السنام - والهمرجل : السريع .  
٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الرجز ، ولم نجد هذه الأبيات  
الثلاثة في المراجع التي بين أيدينا - واهتراش الكلاب : تقائلها .

٥ : ١٣ - ابن مقسم ، ٨٢ : ٢ - ج ١ - ابن الأعرابي : ٦٠ : ٩ ج ١  
مع ثعلب .

٥ : ١٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق لمعرفة قائلهما ،  
ولم نجدهما في المراجع التي بين أيدينا .

والذي في المعجمات التي بين أيدينا : القَهَبَلِيس كجَحْمَرِش : الضخمة من  
النساء - أمّا القَهَبَلِيس فلم نجده - والهِمَرِش : العجوز المضطربة الخسك .

٦ : ١ - الشاعر : هو الكميث وذكر في : ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦ : ٢ - تقدم هذا الشاهد في : ٣٥ : ٤ ج ١ .

٦ : ٤ - أبو النجم ذكر في : ١٠ - ٨ ج ١ .

٦ : ٥ - هذا بيت من مشطور الرجز ، من أرجوزته السابق ذكرها بمناسبة  
شاهد منها في : ٦١ : ٨ ج ١ . وهو الثالث بعد المائة منها ، وفي الطرائف الأدبية :  
يدنى عُنُقًا مثل الجداول .

٦ : ٧ - الشنفرى ، ذكر في : ١٩٨ : ٢ ج ١ .

٦ : ٨ - هذا البيت هو الخامس من لاميته المشهورة السابق ذكرها ،  
 في : ١٩٨ : ٢ . ج ١ والشاهد من شواهد الرضى على الكافية . وهو في : ٣ - ٤١٠ -  
 ١٩ من الخزانة . وفيها : على أن أهلا ، وإن كان غير علم لمذكر عاقل . ولا صفة ،  
 لكنه جمعه هذا الجمع لتزييله هذه الوحوش الثلاثة [ وهى سيد ، وأرقت ، وعرفاء ]  
 منزلة الأهل الحقيقي - وقوله « ولى دونكم أهلون . الخ » التفات من الغيبة إلى  
 إلى الخطاب ، خاطب أهله - والسيد : الذئب - والعَمَلَس : الذئب الخبيث -  
 والأرقت : ما فيه نقط بياض وسواد كالتمر والحية - والزهلول : الأملس . وهو  
 من أوصاف النمر - والعرفاء : الضبع لطول عُرْفها . وكثرة شعرها - وجيئل :  
 الضبع بدل من عرفاء - والبيت في مادة عرف : ١١ - ١٤٦ - ١٣ من اللسان -  
 يقول : اتخذت هذه الوحوش أهلا بدلا منكم لأنها تحمينى ، وهذا تعريض بقومه  
 في أنهم لا يحمونه .

٦ : ٩ - الكميت : ذكر في : ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦ : ١٠ - هذا البيت هو الثانى والعشرون من قصيدة له فى الفخر عدتها  
 أحد عشر بيتا ومائة بيت ، وهى فى ص ٤٥ ، وما بعدها من ديوانه .  
 وأبو جعدة : كنية الذئب ، ويعنى به هشام بن عبد الملك . وعرفاء : الضبع -  
 وجيئل : اسم للضبع معرفة بدون ال ، ويعنى به خالد بن عبد الله القسرى . كان واليا  
 على العراق من قبيل هشام ، وكان بين الكميت ، وبين عبد الله هذا شىء .

٦ : ١٤ - هو خالد بن قيس بن منقذ بن طريف التيمى .

٦ : ١٥ - هذه ستة أبيات من مشطور الرجز ، رواها ابن جنى كما  
 يقول عن أبى بكر محمد بن الحسن [ بن مقسم ] عن أبى العباس أحمد بن يحيى  
 [ ثعلب ] لخالد المذكور ، قالها لمالك بن بجرّة .

وقد وردت هذه الأبيات فى ص ٤٥٠ من مجالس ثعلب المذكور بخلاف قليل .

ووردت ما عدا السادس منها متفرقة مكرراً بعضها في أجزاء من لسان العرب هي :  
 ٩ - ٢٠٤ - ٤ - ٥ . ت . و : ١٣ - ١٠١ - ١٣ ، و ١٤ - ٧٧ - ٨ ت منسوبة  
 فيها إلى خالد المذكور .

ولم نعر لخالد بن قيس . ولا لمالك بن بُجيرة المذكورين على ترجمة فيما بين  
 أيدينا من الكتب . وفي القاموس أن ابن بُجيرة كان حَمَّاراً في الطائف . وزاد التاج  
 ويروى بالفتح .

رَهَيْتَ آلَ مَوْءَاكَةَ : أَخَذْتُكَ رَهْنًا ، وَالرَّهْنُ : مَا يَوْضَعُ عِنْدَ إِنْسَانٍ لِيَنْتَوِبَ  
 مِنْهُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ - السَّبِيلَةُ : الْمَنْحَرُ - وَالْعُقَابُ الْقَيْعَمَاءَةُ : الَّتِي تَأْوِي إِلَى  
 الْقَوَاعِلِ . وَالْقَوَاعِلُ : الطَّوَالُ مِنَ الْجِبَالِ - وَالشَّلْبُو : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَسْلُوحَةِ بَعْدَ  
 أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهَا شَيْءٌ - وَجَيْئَلٌ وَجَيْئَلَةٌ : الضَّبَعُ مَعْرُوفَةٌ بَدُونِ الْ .  
 وَمَعْنَى يُحْمَقُ الَّتِي قَبْلَ الرَّجْزِ : يَنْسَبُ إِلَى الْحَمَقِ . وَهُوَ قَلَّةُ الْعَقْلِ وَيُحْمَقُ :  
 يَشْرَبُ الْحَمَقَ وَهُوَ الْخَمْرُ .

٧ : ٢ - رُوْبَةُ بِنِ الْعِجَاجِ ذَكَرَ فِي : ٤ : ٧ ج ١ .

٧ : ٣ - هَذَا بَيْتٌ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجْزِ لَمْ نَجِدْهُ فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

وَالْحَيْئَلُ : الضَّبَعُ - وَالشَّرَابُثُ : التَّبِيحُ الشَّدِيدُ . وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الْكُفَيْنُ وَالْقَدَمَيْنِ  
 الْحَشْبَاءُ .

٧ : ٥ - الشَّامُخُ . ذَكَرَ فِي ١٠٩ . ١٣ ج ١ .

٧ : ٦ - هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ

بَيْتًا . وَهِيَ فِي ص ٩٠ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ دِيْوَانِهِ .

وَالْأَرَطِيُّ مَفْعُولٌ بِهِ . وَالْأَبْرَدِيُّنُ : الظِّلُّ وَالنَّوَى . وَخُدُودٌ فَاعِلٌ ، وَالْجَوَازِيُّ

الطَّبَاءُ . وَيَقْرَأُ الْوَحْشُ . وَالْعَيْنُ : الْوَأَسْعَاتُ الْعَيُونُ .

وَالْمَعْنَى أَنَّ الْجَوَازِيَّ : تَتَّخِذُ كَمَا سَبَّحْنَا عَنْ جَانِبِي الشَّجَرِ تَسْتَرُّ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ

قبل الزوال في الغربيّ ، وبعده في الشرقيّ [ وقيل إذا ظرف لقوله « بعثت » في بيت سابق ، وليست شرطية فتحتاج إلى جزاء ] .

٧ : ٨ ، ٩ - الشاعر والشعر : تقدّم الكلام عليهما في : ٣٦ : ١٣ ج ١ .

٧ : ١٥ - المنشد له هو رؤبة بن العجاج وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

الأصمعي ذكر في ٣٥ : ١٣ ج ١ .

٧ : ١٦ - هذان بيتان من ستة أبيات له من مشطور الرجز تقدّم الكلام

عليها في ٣٩ : ١ ج ١ .

٧ : ١٧ - المنشد له مجهول - ابن مقسم : ٨٢ : ٢ ج ١ - ثعلب : ٦٠ :

٩ ج ١ .

٨ : ٢٠١ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في مجالس ثعلب

ص ٤٥٣ غير منسوبة لقائلها .

رجل حَوْقَلٌ : مُعَمِّي - ذبذبه : حرّكه - الوجيف : ضرب من سير الإبل

والخيل - الرجيف : الاضطراب الشديد - العيس بالكسر : الإبل البيض يخالط

بياضها شيء من الشقرة الواحد أعيس والواحدة عيساء - والحفيف هنا : صوت

مشى العيس .

٨ : ٧ - النابغة : هو الديباني ، وذكر في ١٩ : ١٣ .

٨ : ٨ - هذا بيت من قصيدة له يمدح النعمان بن المنذر ، ويعتذر إليه ممّا

وشى به بنو قريع في أمر المتجرّده ، وهي مشهورة وعدّها خمسون بيتا ، وهو

الخامس عشر فيها ، وهي في ص ١٤٩ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ،

وبين الروايتين خلاف في لفظ شك .

شكّ : أنفذ - والتريصة : بضعة لحم في مرجع الكتف أو منه إلى الخاصرة -

والمِدْرَى : القرن - والمبْسِطَر : البيطار - والعَصْد : داء في العَصْد .

يريد أن قرن الثور لحدته نفذ في لحم الكلب كما ينفذ مبصع البيطار في الدابة إذا  
داوى من العصد .

٨ : ١٠ — الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٨ : ١١ — ورد هذا البيت في مادة قفا — ٢٠ — ٥٤ — ٢ من اللسان ،  
وقبله : قال ابن جنى « المد في القفالغة » . ولهذا جمع على أقنية وتيفع الغلام كأيفع :  
قارب الاحتلام — سلقه : - : ضربه .

٨ : ١٥ — الأعشى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٨ : ١٦ ، ١٧ — هذان البيتان هما الأول والثاني من قصيدة له في ص ١٠١  
وما بعدها من ديوانه وهي ٢٤ بيتا . وبين الروايتين خلاف هين وهي التي يقول فيها :  
فآليت لأرثي لها من كلالته ولا من وجي حتى تلاقى محمدا  
والسليم للديع — والحائنه : الصداقة .

٨ : ١٨ — طرفه : ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٩ : ١ — هذا البيت : هو السابع والعشرون من معلقته ، وعدتها ١١٠ عشرة  
أبيات ومائة بيت وهي في ص ٣٠٨ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ،  
وفيه بتصريف .

العُلوْبُ : جمع عاكب بنتح فسكون وهو الأثر — والنيسع : سير تُشد به  
الأحمال — الدآيات : أضلاع الكيف وهي ثلاث أضلاع من هنا وثلاث من هنا  
واحدته دآية — والموارد : جمع المورِد وهو طريق الوارد — والحلفاء : النساء  
صفة للصخرة — والقردد : الأرض الغليظة المستوية الصلبة — يقول : كأن آثار  
النسع في جلد هذه الناقة وجنبها آثار طرف على هضبة في أرض صلبة .

٩ : ٢ — أبو دهبَل : اسمه وهب بن زمعة الجمعي ، وكان رجلاً جميلاً

عفيفاً ، وهو شاعر : إسلامي محسن ، مدح معاوية ، وعبد الله بن الزبير ، وقد كان  
ابن الزبير ولاءه بعض أعمال اليمن .



- ٩ : ٣ - لم نجد هذا البيت إلا في مادة سررد - ٥ - ٦٧ - ٦ من معجم التُّبُلْدَانِ منسوباً لأبي دَهْبَلٍ هذا مع اختلاف بين الروائين - وجزان بالزاي المعجمة موضع في طريق حاج صنعاء - وسهام : موضع بالجماعة كانت به وقعة أيام أبي بكر رضي الله عنه بين ثمامة بن أثال ومُسَيْلِمَةَ الكذاب - وسررد : ولاية قصبها المهجَم من أرض زبيد - والوئى : القرب والدنو . ودارى وئى داره أى قرية منه .
- ٩ : ٨ - الخنساء : ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .
- ٩ : ٩ - هذا بيت من قصيدة لها ترثى أختها صفرا ، وهى أحد عشر بيتا ، وهو الخامس فيها وهى في ص ٢٠١ من ديوانها .
- السابع : الفرس المنبسط السريع كأنه يسبح في سيره ، تهتد مراكله : ضخم المحزَم ، والمركل : جنب الفرس الذى يركله الفارس أى يضربه بعقبه .
- ٩ : ١١ - المنشد له : لم نوفق لمعرفة .
- ٩ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز . لم نجدها في نوادر أبي زيد الذى أنشدها . ولا في غيرها من المراجع التى بين أيدينا ، غير أن اللسان في مادة سملج - ٣ - ١٢٥ - ١١ روى منها أربعة الأبيات الأولى : مع خلاف في الرواية .
- والسَمَلَج : الخفيف ، والنجا مقصور : النجاء وهو الخلاص . والعِلَج : الرجل الشديد الغليظ ، والعَمَنَجَج : الضخم الأحمق .
- ٩ : ١٦ - المنشد له العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .
- ١٠ : ١ - هذان بيتان من مشطور الرجز له وذكر في المفردات ص ٨١ من ديوانه - وهما في مادة حبط ٩ - ١٤٠ - ٣ من اللسان مع اختلاف في الرواية واحبنتطأ الرجل ، واحبنتطى يهمز ولا يهمز : انتفخ بطنه .
- ١٠ : ٨ - المنشد له : لم نوفق لمعرفة .

١٠ : ٩ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز ، لم نعثر عليها في المراجع التي بين أيدينا - وأُحْبَسْتُ : المنتفخ البطن - وتحتى بناء بين مثنائين من فوق ، وشرحه الشارح .

١١ : ٩ . ٨ - تقدم الكلام على الرجز والرجز في ٨٦ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ج ١ وهما أيضا في مادة غرندي ٤ - ٤٣٢ - ٢ ت من المقاييس .

١١ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة الشاعر الذي أنشد له أبو إسحاق .

١١ : ١١ - ورد هذا البيت في مادة لظ : ٩ - ٣٤٠ - ٧ ت من اللسان منسوبة روايته لابن برّي وفي مادة عقب : ١٢ - ١٠٤ - ٩ ت منه ، وفي : ٤ - ٢١٣ - ٩ من المقاييس ولم ينسب لقائله في موضع من هذه المواضع ومع اختلاف هين في الرواية وألظّ به : لازمه فلم يفارقه - والعباقية : من معانيها ، اللص الخارب الذي لا يحجم عن شيء - والقرين : المصاحب والقرين النفس - والسرندي : الشديد ، والجرى على أمره لا يفترق من شيء .

١١ : ١٧ - طرفة بن العبد ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

١١ : ١٨ - هذا البيت السابع عشر من معلقته وعدتها عشرة أبيات ومائة بيت ، وهي أول ديوانه ص ٣٠٨ من مختار الشعر الجاهلي ، وفي المختار - المضرجي : الأبيض ، أو الأحمر يضرب إلى البياض ، أو العتيق من النسور - وحفافية : جانبيه - والعسيب : عظم الذنب - المسردُ الخرز وهو الإشقي - يقول : كأنّ جناحي نسر غرزا بإشقي في عظم ذنبا فصارا في ناحيته .

١٢ : ١ - لم نوفق لمعرفة الشاعر الذي أنشد له الفراء .

١٢ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - والعصفوط : دُوَيْبَةُ بيضاء ناعمة ، وقيل هي ذكر العطاء - والعطاء : من جموع العطاية . وهي على خالقة سأم أبرص .

١٢ : ٣ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٢ : ٤ - ورد هذا البيت في مادة عضرفوظ : ٩ - ٢٢٥ - ت من اللسان

غير منسوب لقائله .

وأجْحَرَه : ألجأه أن يدخل جُحْرَه . والجُحْر : كل شيءٍ تحتفره في الأرض  
الهُوَامُ والسباع لأنفسها - والعضرفوظ : ذكر العِظاء .

١٢ : ١٤ - امرؤ القيس : ذكر في ٦٨ : ٥ . ج ١

١٢ : ١٥ - هذا البيت الثاني عشر من قصيدة له عدتها سبعة عشر بيتا ،

وهي في ديوانه ص ٧٣ من مختار الشعر الجاهلي ، وفي المختار : الأعنف من الظباء :  
الذي تعلوه حمرة - وانضرجت له انعطقت عليه من الجوّ كاسرةً أو انبرت له -  
والعقاب : النسْر الكبير - والشماريخ : الأعلى ، وهي القمم . وشهلان جبل  
بنجد .

يشبه حصانه في سرعته بسرعة ذكر الظباء إذا انقضّ عليه من أعالي الجوّ  
عقاب لتضربه .

١٣ : ٣ - حسان بن ثابت : ذكر ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١٣ : ٤ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة له عدتها سبعة عشر بيتا ،

وهي في ص ١١٥ وما بعدها من ديوانه .

ومغدودن : يريد شعرا مغدودنا أي كثير السواد ناعما ، وقيل كثير ملتف

طويل . - وآدأها : أي أثقلها - وتنوء به : تنهض وتقوم - والضمير في به عائد  
على المغدودن وهو الشعر .

١٣ : ٦ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٣ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الراجز وردا في مادة شيا : ١٨

١٤٨ - ١٠ ، وفي مادة درب : ١ - ٣٦١ - ٦ ت ، من اللسان بلفظ سوء

في الموضوعين بدل شيء .

لَيْشْبِيَاهُ وَيُدْرِيَاهُ : ليلقياه .

١٣ : ١١ - هو ضابئ بن الحارث بن أرطاة من بني غالب من حَسْطَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْبُرْجُمِيِّ مَحْضَرَم . وكان قانصا يصيد البقر . والظباء . والضباع . وهجا قوما فحبسه عثمان بن عفان ومات في السجن قبل مقتل عثمان وترجمته في ١ : ٣٠٩ من الشعر والشعراء ، وفي ٤ : ٨٠ من الخزانة .

١٣ : ١٢ - الجونى : ضرب من القطا ، والقطا ضربان جونى وكندرى وقيل ثلاثة أضرب والثالث الغَطَاطُ . - وقيل الجونية والكدرية : قصار الأرجل صُفْرُ الأعناق ، سود القوادم ، صُهْبُ الخوافى ، والغَطَاطُ : طوال الأرجل ، بيض البطون ، غُصْبُ الظهر ، واسعة العيون .

الأَلُّ : صفاء اللون والأَلُّ : السرعة - الآل : السراب يكون ضحى بين السماء والأرض - أمّا السراب فيكون نصف النهار لاطئا بالأرض - البيد : جميع : ببداء وهى : المفازة لاشئ عفيها . البساسب : جمع بسبس وهو البرّ الْمُقْتَمِرُ الواسع .

١٣ : ١٨ - « فَمَا نَسَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ » الخ - هذا الشاهد روى هنا عن أبى العباس : وهو أحمد بن يحيى ثعلب صاحب « مجالس ثعلب » وهو فى : ٢ - ٤٩١ - ٢ من المجالس . وهو وارد فى : ١ - ١٧٠ - ٨ - من الروض الأَنْفُ - وفى : ١ - ١٤ - ٦ من الحيوان للجاحظ وفى ٣ - ٣٣٤ - ٢ من البيان والتبيين له - ولم ينسب فى واحد منها لقائله وبينها خلاف فى الرواية . الْوَقْسَمُ : الكف . والرْدُ ، والقَهْرُ والإِذْلال - واقْعَسَ : ارجع وتأخّر - واحْدَبَ : اعْطَفَ واحْنُ .

١٤ : ٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٤ : ٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا بهذا النص فى : ١ -

٢٥٦ - ٤ من مجالس ثعلب وفى : ٨ - ٦٠ - ٢١ وفى : ٨ - ١٠٠ - ١٨ من

اللسان ، ولم ينسب فى هذه المواضع الثلاث لقائلهما وفى شرحهما فيها .

الإمراس<sup>١</sup> : إخراج الخبل إذا نشب في الممرس ، وهو مجراه في البكرة : والقعو :  
البكرة<sup>٢</sup> . وقيل المحور من الحديد خاصة . وقيل خشبتان فيهما المحور - واقعس :  
تأخر ورجع إلى الخلف .

يقول : إن استقى ببكرة . وقع حبها في غير موضعه فيقال له : أمرس  
أى رده إلى موضعه . وإن استقى بالدلو : أوجه ظهره فيقال له : اقعس واجذب  
الدلو - يريد بئس مقام للشخ يقال له فيه هذا أو ذلك .

١٤ : ٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

١٤ : ٩ - هذا البيت هو السادس والسبعون من أرجوزة للعجاج عدتها  
واحد وسبعون بيتا ومائة بيت وهي في ص ٥٨ وما بعدها من ديوانه وهو في مادة  
قصف : ١١ - ١٩١ - ٥ ت من اللسان .

وقصفة<sup>٣</sup> الناس : تدافعهم وازدحامهم - وأختر نجم<sup>٤</sup> : المجتمع .

١٤ : ١٠ - الراجز : هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٤ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في اللسان - مادة حرج

٣ - ٥٨ - آخر الصفحة . منسوبين إلى العجاج . وفي مادة حرجم : ١٥ - ١٩  
آخر الصفحة أيضا منسوبين إلى ابنه روبة . وهما للعجاج . من أرجوزة له ،  
عدتها ثلاثون بيتا وهما الرابع عشر والخامس عشر فيها وهي في ص ٦٤ من ديوانه  
والحراج : غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ منها - والشل<sup>٥</sup>  
والشلل<sup>٦</sup> : الطرد - وأختر نجم : مكان الاحر نجم وهو الاجتماع أى مباركتها ،  
شبه في البيت الأول النعم بالخراج في كثرتها وكتافتها - ومعنى الثانى أن  
القوم إذا فاجأهم الغارة لم يتردوا نعتهم ، وكان أقصى طردهم لها أن  
يلبخوها في مباركتها . ثم يقاتلوا عنها .

١٤ : ١٦ - الشاعر : هو الشنفرى الأزدي وذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

١٤ : ١٧ - لم نجد هذا البيت في مجالس ثعلب ، وهو البيت الثالث والعشرون

من قصيدة له عدتها ستة وثلاثون بيتا ، وهي في : ١ - ١٠٦ - ٣ ، وما بعدها  
من المفضليات . وفي هامش ١٠٩ منها .

الْوَفْقَةُ : جعبة السهام - السَيْحَفُ : السهم العريض النَّصْل - آنست :  
أحسَّت - العدي : الجماعة يعدون راجلين للقتال ونحوه لا واحد له من لفظه -  
قَشَعَرَت : تهيأت للقتال . والبيت في مادة وفض : ٩ - ١١٩ - ٨ . من اللسان .  
١٤ : ١٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الشاعر .

١٤ : ١٩ و ١٥ : ١ . ٢ - أورد اللسان في مادة فكل - ١٤ -  
٤٥ - ١٢ البيتين الأول والثالث منها ولم ينسبهما لقائلهما .

والغِرْبَال : ما يغربل به البر وغيره . والمراد به هنا الدَّفُّ شبه الغِرْبَال به  
استدارتها - انتشى : سكر .

١٥ : ٣ - الشنفرى : ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

١٥ : ٤ . ٥ - هذا البيت هو الخامس والخمسون من لاميته المشهورة  
بلامية العرب . وهي ثمانية وستون بيتا . وهي في آخر المعلقات السبع طبع مصر  
سنة ١٣١٩هـ - وفي شرح اللامية . لإمام العربية الزمخشري .

الدَّعْسُ : الطَّعْنُ . والوطء ، والغَطَّشُ : الظلمة - والبَعْشُ :  
المطر الخفيف - والسُّعَارُ بالضم : حر النار - والإرْزِيزُ : البَرْدُ - والوَجْرُ :  
الخوف .

١٥ : ٦ - الأَخْطَلُ : ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

١٥ : ٧ - هذا البيت من قصيدة له في ص ٥ وما بعدها من ديوانه وهي  
ناقصة من أولها ، وهو في الديوان بلفظ [ وحات ] بدل [ وصارت ] - والإسَادُ  
السير من أول الليل - وَمِزَاحُ بفتح الميم وكسرهما من المرح ، وهو الفرح والنشاط .

١٦ : ٢ - أبو ذؤيب ذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

١٦ : ٣ - هذا البيت هو الثامن والأربعون ، من عينيته المشهورة التي

زنى بها بنين له ماتوا في يوم واحد قيل خمسة وقيل سبعة . وعدتها تسعة وستون بيتا ، وهي في أول القسم الأول من ديوان الهذليين . وفي ٢ - ٢١٩ - ٣ - وما بعدها من المفضليات . وهي فيها خمسة وستون بيتا . والشاهد فيها الربع والأربعون وروايته في هذين الموضعين مخالفة لرواية ابن جني هنا .

وحنا : عطف - والمذلقان : المحدثان . وأراد قرنيته - يقول : إن الثور تقاصر ليطن الكلاب بقرنيه - وشبهه الدم الذي على قرنيه منها بالأيدع - والأيدع : شرحه الشارح .

١٦ : ٦ - هذا المثل لم يرد في مجمع الأمثال للميداني . وهو في مادة رمع - ٩ - ٤٩٤ - ١١ - من اللسان - واليرمع : الحصا البيض تتلأأ في الشمس - وفي اللسان : يضرب مثلا للنادم على الشيء .

١٦ : ٧ - الراجز : عمر بن لجأ أو عمرو بن لجأ - وقيل : هو عبد الله بن رواحة .

١٦ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الراجز . وردا في الكامل ٥٦٣ : ١١ منسويين لعمرو بن لجأ وهو عمر بن لجأ ، ووردا في مادة عمل : ١٣ - ٥٠٤ - ١٨ من اللسان منسويين لعبد الله بن رواحة ، وزيد زيد منصويان . وناقاة يعمسة فارهة سريعة . واجمع يعمسات - والذئبل : الضامرات - وانظرهما في الموضعين .

١٦ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

١٦ : ١١ - هذا بيت من مشطور الراجز - وفي ١ - ١٩١ - ٦ من شرح

الرضي على الشافية لابن الحاجب ما يأتي :

٣١ داهية قد صغرت من الكبير صفا ماتسَطَوِي مِين القصر

ولحضرات المحققين في ذيل هذه الصفحة ما يأتي :

لم نعر لهذا البيت على نسبة إلى قائل معين ، ولم يشرحه البغدادي - والداهية

لمصيبة من مصائب الدهر ، وأصل اشتقاقها من الدهمى بفتح فسكون وهو النكر .  
وذلك لأن كل واحد ينكرها - والصلّ: الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها  
- والصفّا : الصخرة الملساء - ويقال للحية : إنها لصلّ صفّا ، وإنها لصلّ صفي  
كدليّ : إذا كانت منكرة ، وهو يريد بهذا أنها ضخمة .

١٦ : ١٣ - النابغة الجعدي اسمه عبد الله بن قيس ، وقيل غير ذلك من  
جعندة بن كعب بن ربيعة . ويكنى أبا ليلي شاعر جاهلي مجيد . قيل إنه أقدم  
من النابغة الذبياني وإنه نادم المنذر أبا النعمان بن المنذر وعمّر حتى أدرك ابن الزبير .  
وحتى نازع الأخطل الشعر . ولقى الرسول صلى الله عليه وسلم وأنشده شعرا ،  
ورضى عنه ودعا له ، وقيل مات بأصبهان عن ٢٢٠ سنة .

١٦ : ١٤ ، ١٥ - هذا البيت هو الخامس والعشرون من قصيدة له عدتها  
عشرون بيتا ومائة بيت ، وردت في ص ٤٩ وما بعدها من مخطوط في دار الكتب  
برقم ١٨٤٥ أدب خصوصية مع خلاف قليل في الرواية وتحت في المخطوط ( يعني  
الجؤذر - يريد جائعا ) .

النّهسّر : الذئب أو ولده من الضبع وقيل غير ذلك . الأطلس : الأسود ،  
وقيل الأطلس : اللصّ شبة بالذئب - الأزل : الخفيف الوركين .

١٧ : ١ - هو عنزة بن شدّاد العبسيّ ، جاهليّ ، وهو من أغربة العرب  
وسودانها ومن فرسانها المعدودين المشهورين بالنجدة . ومن أجودهم بما ملكت  
يداه . وأول شعر قاله القصيدة التي منها هذا الشاهد وقد سمّاها العرب المذهبة .  
وأخباره وشعره في مختار الشعر الجاهليّ .

١٧ : ٢ - هذا الشاهد هو المتمّم للستين من قصيدته المذهبة المذكورة وهي  
خمسة وثمانون بيتا في ص ٣٦٩ وما بعدها من المختار ، وفيه في شرح هذا الشاهد .  
السرحنة : الشجرة العظيمة - يُحمدى : يجعل له حذاء - يقول : هو بطل



مديد القد كأن ثيابه ألبست شجرة عظيمة ، وتجعل الجلود الفاخرة نعلا له ؛ لأنه غني ، ولم تلد أمه معه غيره وهذا أكمل نمائه .

١٧ : ٨ - لبسيد - ذكر في : ٦٤ : ٩ ج ١ .

١٧ : ٩ ، ١٠ ، ١١ - هذا ستة أبيات من مشطور الرجز . وردت ما عدا ثالثها . ومعها بيتان آخران في ص ٤٧ من ديوانه مع اختلاف في رواية هذه الأبيات الخمسة .

طبق المتصل : أصب الحجّة - وصوب : اخفض - تصوب : انحدَرَ .

١٧ : ١٢ - طفيل بن كعب الغنوي - ذكر في : ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

١٧ : ١٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في : ١٠٥ : ١ ج ١ .

١٧ : ١٤ - ابن الحرّ : هو عبيد الله بن الحرّ الجعفي ، كان من خيار قومه

صلاحا وفضلا ، واجتهادا وشجاعة . ومن الشعراء المتقدمين . وكان لأم ولد . وهو

من ولد مروان بن الحكم بن أبي العاص وقتل سنة ٦٨ هـ وأخباره في : ٤ - ١٢٠ -

١ ت من الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٦٨ وفي ١ - ٢٩٦ - ٤ ت من خزائن

الأدب وفي : ٣٠٠ : ١١ من الكامل للمبرد وفي هامش - ٢ : ١٠٣ من الحيوان

للجاحظ وفي : ١ - ٢١ - ١ من البيان والتبيين للجاحظ أيضا وفي ٤ : ١٠١ من ذيل

سمط اللآلي .

١٧ : ١٥ - الذي في المعجمات المطبوعة التي بين أيدينا السرجوج بجيمين :

الأحق ، والسرجوجة بجيمين أيضا : الخلق والطبيعة والطريقة .

١٧ : ١٨ - ورد هذا البيت في مادة ولق : ١٢ - ٢٦٥ - ١ - من اللسان

بخلاف تافه وأسندت روايته فيه لأبي زيد كما أسندت هنا - ولم نجده في كتاب النوادر

لأبي زيد .

١٨ : ١ - الآخر : هو الزرقان السعدي نقلا عن اللسان - ١١ - ٣٥٩ -

٥ - والزرقان لقب شاعر بن أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السعدي . وهو أحد بني

عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكنيته أبوالمرقال والآخر راجز لم يُسمَّ ص ١٣٣  
من معجم الشعراء للمرزباني - وتاج العروس ١٠ : ١٦٤ .

١٨ : ٢ . ٣ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز للزبيّان السعدي  
المذكور . وردت في اللسان في مادة غهق : ١٢ - ١٦٩ - ١٥ بهذا النص غير  
منسوبة إلى قائلها ، وورد البيتان الأخيران منها بهذا النص أيضا في مادة خدرنق :  
١١ - ٣٥٩ - ٦ من اللسان منسوبين إلى الزبيّان السعدي المذكور ، ووردت الأربعة  
متفرقة في أرجوزة له عدتها ٣٩ بيتا في ص ٩٩ - ١٠٠ من ديوان الزبيّان .

والإران : النشاط - والأولق . والغيبق : الجنون - والفلسق : الطحلب -  
والخدرنق . والخدرنق بالدال والذال المعجمة : ذكر العناكب .

١٨ : ٤ - مقّاس العائذي : اسمه مُسَمِّير بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن  
عائذة قريش . ومقّاس لقب ويكنى أبا جليدة ، وانظره في ٢١٢ : ٧ من  
سمط اللآلي .

١٨ : ٥ - ورد هذا البيت في مادة أجر : ٥ - ٨٢ - ٢ من اللسان بلفظ :  
اجفلت : بدل : عشية : وفيه ورواه بعضهم : الشعر عشية : ولم ينسبه لقائله .  
١٨ : ٦ - الأعشى : ذكر في : ١١٣ : ١٥ ج ١ .

١٨ : ٧ - تقدّم الكلام على هذا البيت في : ١١٣ : ١٦ ج ١ . وفي هامش  
ص ٣٦ من الديوان « دفعت هذه الأيتق إلى قيسمين يقومان عليا » والخصوص :  
البيوت واحدها خصّ . والخصوص موضع قريب من الكوفة - وفيه روى  
أبو عبيدة « دُفِعْنَ لشخصين » .

١٨ : ١٣ - الراجز : لم نوفّق لمعرفته .

١٨ : ١٤ . ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز وردت في مادة  
أم ع : ٩ - ٣٤٩ - ٦ من اللسان بلفظ لقت بدل رأيت - ورجل إمع وإمعة\*

يكون لضعف رأيه مع كل أحد - والدَّوْدُ : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع ، وقيل غير ذلك .

١٩ : ١ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له ابن الأعرابي :

١٩ : ٢ - رواه اللسان في مادة ودن : ١٧ - ٣٣٦ - ٤ ت بنصه على

أنه من إنشاد ابن الأعرابي أيضا ولم ينسبه إلى قائله .

ورجل هِلَوَاعٌ وهِلَوَاعَةٌ : جزوع حريض - والمودن : الناقص الخلق .

١٩ : ١١ - ابن أحر - ذكر في : ٢٦٠ : ١٠ ج ١ .

١٩ : ١٢ - ورد هذا البيت وبعده بيتان آخران في شرح ديوان الحماسة -

مطبعة حجازي ١ - ٣٣٣ - ٧ بالفاء بدل الواو في أوله . وورد البيتان الآخران ،

ومعهما بيت آخر في مادة رض ٩ - ١٥ - ١ من اللسان منسوبة في الموضعين

إلى ابن أحر .

وفي رواية : سرجي بدل سرج - قال ابن بري : يخاطب امرأته : - يقول :

إن عرّى فرسى من سرجي فبنتٍ بطلاق . أو بموت . فلا تزوجي هذا المطروق -

المطروق المذكور في بيت من البيتين الآخرين . وهو قوله :

ولا تصلي بمطروق إذا ما سرى في القوم أصبح مستكينا

١٩ : ١٣ - هو حميد بن مالك بن رباعي وقيل : هو من ربيعة بن مالك

ابن زيد مناة بن تميم . شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان على عهد الخجاج

ومدحه .

١٩ : ١٤ - المعدان : الجنان من الإنسان وغيره - الوآى من الدواب

السريع المشدد الخلق - وفرس نظار : شهم طامح الطرف حديد القاب -

محجل : في قوائمه بياض - لاح : برز وظهر .

والخمار بكسر الخاء كما في النسخ الثلاث غطاء رأس المرأة . ولعل المراد به هنا بياض

في رأسه - والخمار بالضم بقية السكر وكانت العرب تسمى خيلها الخمر .

١٩ : ١٥ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٩ : ١٦ . ١٧ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، رواها اللسان

في مادة حرب - ١ - ٣٣٧ - ١٧ ، وفي مادة معد : ٤ - ٤١٣ - ٥ بالفاء بدل الواو  
في : وَمَعَدَّ : في الموضوعين - ولم ينسبها فيهما إلى قائلها .

٢٠ : ١ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٢٠ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - المجاوع : أعوام الجوع

واحدما جماعة أو مجموعة أو مجموعة - والمعدان : الجنيان من الإنسان وغيره - ريان  
المعدن : غليظهما في شدة .

٢٠ : ٨ - الراجز : العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٢٠ : ٩ . ١٠ - البيتان الأول والثالث تقدم الكلام عليهما في : ١٢٩ :

١١ ج ١٢٠ . ١

وفرس "تهند" : كثير اللحم حسن الجسم مع ارتفاع - والأجرد : الذي يسبق الخيل  
وينجرد عنها لسرعة .

٢٠ : ١٣ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٠ : ١٤ - هذا البيت من معلقته المشهورة ، وهو المتمم لسبعين على

رواية مختار الشعر الجاهلي ، وهي في ص ٢٣ وما بعدها منه ، والخامس والسبعون على  
رواية المعلقات للإمام الشنقيطي ورواية الشنقيطي كرواية ابن جني ، أما المختار ففيه  
(عن كل فيقة) بدل (حول كشيقة) وكتناهما رواية . - وَكُتِّبَتْ كَجَهِيْنَةٍ : موضع

ببلاد باهلة كما في القاموس وفي باب الكاف والتاء وما يليهما - ٧ - ٢١٧ - ٩  
من معجم البلدان : جبَلٌ بأعلى مِهْل . ومِهْلٌ وادٍ لعبد الله بن غطفان ذكره امرؤ القيس

فقال يصف صحابا - وذكر الشطر الأول - وعلى رواية المختار الفيقة : اللين يجتمع  
في الضرع بين الحلبتين - يريد أن السحاب يسح الماء ثم يسكن شيئا ، ثم يسح ، وذلك

أغزر له فجعل ما بين السحين بمنزلة الفيقة - يَكْبُتُهُ : يلقيه على وجهه - الدوح :  
الشجر العظام - والكنهيل : شجر ضخم من العضاة .

٢٠ : ١٥ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٠ : ١٦ - هذا البيت هو الثامن من معلقته على رواية المعلقات للإمام  
الشنقيطي ، والمتمم للتلايين على رواية المختار ، ورواية المعلقات كرواية ابن جنى .  
أما المختار ففيه الشطر الأول مخالف لهما - وتضوُّع المِسْك : انتشرت رائحته -  
النسيم : تحرك الريح بلين وضعف - والرياء : الرائحة - والقرنفل : شجر هندي  
له زهر عبق الرائحة - وعلى رواية ابن جنى والشنقيطي تكون ألف المثني في قامتا  
ومنها لها ولصاحبها .

٢٠ : ١٧ - الآخر - قيل : هو مجنون ليلي - وهو قيس بن معاذ ، وقيل  
قيس بن الملوِّح أحد بني جعددة بن كعب ، وفي اسمه واسم أبيه أقوال كثيرة ،  
عشق ليلي منذ صباهما ، ولقب بالمجنون لذهاب عقله بشدة عشقه ، وكان جيلا  
ظريفا ، راوية للأشعار ، حلو الحديث ، ومن أشعر الناس - كان في عهد الزبير ،  
وأخباره مطولة في ١ - ١٦٧ - ٢ . من الأغاني وفي ٢ - ٥٤٥ - ٥ من الشعر  
والشعراء ، وفي ٢ - ١٧٠ - ١٥ من الخزانة وفي : ٣٥٠ من سَمَط اللآلى .

٢١ : ١ ، ٢ ، ٣ - أورد الأغاني في ١ - ١٧٦ - ٨ ، ٩ - البيتين  
الأول والثاني على أنهما للمجنون وفيهما ليلي بدل سعدى وهو المناسب للمقام مع  
خلاف هين آخر بين الروائين - والشطر الأول من البيت الأول من شواهد الرضى  
على الكافية وهو في ٤ - ٢١٠ - ٨ من الخزانة بلفظ ليلي بدل سعدى ثم بقية  
الآيات برواية أخرى فانظرها فيه والأقحوانة جمعها الأقحوان وهو البابونج ، ومطر  
صَوَّب : منصب .

٢١ : ٥ - قيس بن الخطيم - ذكر في : ٦٧ : ٤ ج ١ .

٢١ : ٦ - ورد هذا البيت في ٥ - ٣٨٨ - ٥ من العمدة القريد بنصه منسوباً

أيضا إلى قيس بن الخطيم، وفيه أنه قال في الدرّع - ورِيْعُ الدرّعُ: فَضْلُ كُمَيْهَا  
على أطراف الأنامل والقتير: رعوس المسامير في الدرّع - والبيت في مادة ريع:  
٩ - ٤٩٨ - ٣ من اللسان لقيس بن الخطيم أيضا غير أنه رواه بلفظ قتيها بدون  
تَشْنِيَّةٍ - وهو مثني: لأن الدرّع مضاعفة النسيج وبالتثنية يستقيم الوزن.

٢١: ٧ - الآخر: هو يزيد بن عبد المدان بن الديان. ويكنى أبا النضر،  
من أشرف بني الخارث، من أهل اليمن. رئيس مدحج، وكان من الشجعان. أهل  
الحاء واليسار، ومن الشعراء الجيدين، وأخباره، في غير موضع من الأغاني منها  
ترجمة دُرَيْدُ بن الصِّمَّة.

٢١: ٨ - ورد هذا البيت في مادة عين ١٧ - ١٧٥ - ١٣ من اللسان منسوبا  
إلى يزيد بن عبد المدان - والمدان كسحاب: صَمَّ - وهو في ٢ - ١٨٦ - ٣  
من الكتاب، ولم ينسبه سيبويه. ولا الشنمري إلى قائله، وهو في الموضعين برواية  
ولكني: بدل: ولكنما، وهو فيهما شاهد على جمع عين على أعيان - والمناضة: الدرّع  
السابعة كأنها أفيضت على صاحبها - والدِلاص الثقيلة البراقة، وشبهه حلقها في الدقة  
والزرقة. وتقارب السرد بعيون جراد نظم بعضه إلى بعض وهذا البيت سيأتي في:  
٥١: ٧.

٢١: ١٠ - الراجز: لم نوفّق للعثور عليه.

٢١: ١١ - الراجز لم نوفّق للعثور عليه.

المراد بالمتنمي: النسب من اتسمى إليه إذا انتسب إليه - والعنصر: الأصل  
والحسب.

٢١: ١٣ - الراجز: طرفة بن العبد - ذكرني: ١٣٨: ١٥ ج ١.

٢١: ١٤، ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز من خمسة أبيات  
تقدّم الكلام عليهما في: ١٣٨: ١٦، ١٧.

٢٢: ١٠ - الراجز: لم نوفّق لمعرفة.

٢٢: ١١، ١٢ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز. ورد الثلاثة

الأولى منها أنى ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ من شرح البغدادي لشواهد الشافية تحت عنوان: ذو الزيادة، وهي مجتمعة في مكان واحد من هامش ٢- ٣٣٤ من شرح الشافية والشَّرِيَانَة بكسر الشين المعجمة وفتحها : شجرة تتخذ منها القيسيّ الجيدة - وتُرْزِمُ بتقديم المهملة على المعجمة: تَنْنُ وتَصَوّت - والعُنُوت : جمع عَنَتٍ ، وهو الوقوع في أمر شاق - وقوله تجاوب الصوت أى صوت الصيد يعنى إذا أحست بصوت حيوان أجابته بترتم وترها ، والتابوت هنا القلب - وانظرها في الموضوعين المذكورين .

والقروّت من القرّة والقرّة : البرد والقرّة : ما أصاب الإنسان وغيره من البرد.

٢٢ : ١٤ - الشّخاخ - ذكر في ١٠٩ : ١٣ ج ١ .

٢٢ : ١٥ - هذا البيت هو السابع والثلاثون . من قصيدة له . عدّها ستة وخمسون بيتا ، وهي في ص ٤٣ وما بعدها من ديوانه . وفي شرح الشنقيطى الصغير له - أنبضها : جذب وترها لترن . والرامون : جمع رام - وترنمت : صوتت - والثكلى : فاقدة الولد - وأوجعتها : آلمتها - والجناز : جمع جنازة . وهي الميت أو الميت ونعشه - المعنى إذا جذب الرامون وتر هذه القوم صوتت مثل بكاء فاقدة ولدها .

٢٣ : ١ - لم نوفق لمعرفة الراجز .

٢٣ : ٢ - لم نوفق لمعرفة الرجز : يا إيلى ذهبت في الهيرى : وفي اللسان :

الهيرى : اللجاجة ، والتمادى فى الأمر ، وفيه : واستهير : ذهب عقله ، واستهيرت الحمير : إذا فزعت .

٢٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - تقدّم الكلام على هذا الراجز ورجزه فى : ١٤١ :

٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ .

٢٤ : ٢ - هو عروة بن الورد بن زيد ، وقيل ابن عمرو بن زيد ، من

شعراء الجاهلية . وقرسانها . وصعاليكها . المعدودين المقدمين الأجواد ، وأخباره فى :

٢ - ١٩٠ - ١٧ وما بعدها من الأغاني - وفي اللسان - مادة صعلك - ١٢ - ٣٤٢  
 ٥ - والصعلوك النقيير - وصعاليك العرب ذوؤبانها ، وكان عروة بن الورد  
 يسمي عروة الصعاليك ؛ لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنمه .

٢٤ : ٣ - البيت في مادة يستعر ٧ - ١٦٤ - ١٥ من لسان العرب بخلاف  
 هين - وهو البيت العائز من قصيدة له عدتها ستة عشر بيتا وهي في ديوانه المطبوع  
 ضمن مجموعة والقصيدة في ص ٨٩ . ٩٠ من المجموعة المحفوظة بدار الكتب تحت  
 رقم ١٧٨٥ أدب ورواية الشطر الثاني في الديوان هي ( فطاروا في عضاه الليستور )  
 وفيه : والليستور : موضع قبل حرّة المدينة فيه عضاه ، والعضاه كل شجر له شوك  
 من شجر البرّ ممّا يشرب من ماء السماء .

٢٤ : ٥ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز

٢٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الراجز ، لم  
 نوفق للعثور عليها .

أفرغ : أصبب - الجوف : المطمئن من الأرض - ثار : هاج - ريعانها :  
 أولها وأفضلها - عنفوان النبات والشباب : أول بهجته - الحال : جدار البرّ -  
 استنابها : سيرها - الطحّان : الذي يطحن الحب - الأردان : جمع رُدْن ، وهو أصل  
 الكمّ - والودّان على رواية ظ ، ش من ودّان الشيء إذا بلّه - العاتك : الخالص  
 من كل شيء ، وأحمر عاتك : شديد الحمرة - عطّارة : بائعة عطّر - البان :  
 ضرب من الشجر واحده بانه ومنه دهن البان .

٢٤ : ١٠ - عمارة بن طارق الضبيّ - الذي في معجم الشعراء للمرزباني  
 عمارة بن صفوان الضبيّ من بني الحارث بن دُلّف شاعر سيد من ساداتهم .

٢٤ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الراجز له ، وردا في مادة فرق ١٢

- ١٧٨ - ١٣ من اللسان وقبلهما بيت هو :



اعْجَلْ بِعَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ

منسوبة إلى عمارة بن طارق عن الأصمعي وهي فيه بلفظ: ذات: بدل لفظ: بين: والغرب: دلو عظيمة من مسك ثور - والطارق: من النوق والأثن التي أخذها الخاض فذهبت نادة - والعرض بكسر العين المهملة وادى اليمامة. وكل وادٍ عَرْضٌ.

٢٤ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة المنشد له.

٢٤ : ١٣ - هذا البيت في : ٦٠ : ١ من النوادر لأبي زيد ، وهو في مادة

منجنون : ١٧ - ٣١٢ - ١٣ من اللسان ، مع خلاف هين في رواية اللسان ، ولم ينسب إلى قائله في الموضعين .

وفي اللسان في مادة بان ١٦ - ٢١٠ - ٦ ت وحكى الفارسي عن أبي زيد

بانَ وبانتهُ وأنشد :

كأنَّ عينيَّ وقد ياتوني غربيانِ فوق جدولٍ منجنون

الغربُ : دلو عظيمة من مسك ثور - الجدول : النهر الصغير - والمنجنون

الدولاب ، والدولاب قيل على شكل الناعورة يُستقى به الماء فارسيّ معرب .

٢٤ : ١٥ - الشاعر : أمية بن أبي عائذ الهذلي - ذكر في ٢٢٣ : ١٦ ج ١ .

٢٤ : ١٦ - ذكر هذا البيت في : ٢٢٣ : ١٧ ج ١ .

٢٤ : ١٨ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٥ : ١ - هذا البيت هو الثاني من معلقته وفي المختار في شرحه ما يأتي -

توضح والمقراة : موضعان - ثم يعفُ : لم يمتح - والرسم : مالصق بالأرض من

آثار الديار فاذا كان بارزا فهو الطلُكُ - ونسج الرياحين : اختلا فهما ، وتعاقيهما

عليها وسترٌ إحداهما إياها بالتراب ، وكشف الأخرى التراب عنها - المعنى : تغيّرت

الديار لتنادم عهدا ، وبقيت منها آثار تدل عليها لاختلاف الرياحين ، فكلما غطتها

الجنوب ودفنتها بما هالت عليها من الرمل سقرت عنها الشمال وأظهرتها ، فهي وإن تغيرت

أثرها باقٍ تنظر إليه فتحزن، ولو ذهب كل الذهب لاسترحنا، ولم ننظر إلى ما يحزننا .  
٢٥ : ٥ - لم نوفق لمعرفة الراجز .

٢٥ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز ورواهما اللسان في مادة زرق :  
١٢ - ٤ - ١٨ ولم يذكر قائلهما .

رجل زُرْقُم . وامرأة زُرْقُم أيضا أزرق شديد الزُرْقَة - ورجل سَسْم .  
وامرأة سَسْم أيضا : عظيم الاست أي كبير العجز - وامرأة رسحاء : قليلة لحم  
العجز والفخذين . وهو أرسح والفعل رسح كفروح - الكحلاء : التي تراها كأنها  
مكحولة ، وهو أكْحَلُ .

٢٥ : ٧ - الراجز : لم نوفق معرفته :

٢٥ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز ، وردت  
بنصها هذا في ١٤٥ : ٣ ، ٤ ، ٥ من كتاب القلب ، وإلا ببدال لابن السكيت بدون  
نسبة إلى قائل وبدون شرح ، وورد البيتان الأول ، والثاني في مادة كزم ١٥ - ٤٢٢  
- ٤ ت من اللسان بنصهما هنا أيضا وبدون نسبة إلى قائل :

الغَيْلِمُ بالغين المعجمة : منبع الماء في البئر ، وله معانٍ أخرى - وناقاة دِئَم : سقطت  
أضراسها من الكبر - والناب : الناقاة المسننة - والكزوم من النوق : المسننة أيضا -  
وناقاة ضِرْزِم : شديدة العض - والجلفريز : الصُّسْبَةُ الغليظة - والقاسهزم : التصير  
وله معانٍ آخر - ياسر : عابس - حَمَم : مُسَخَّم بالحمام وهو الفحم - العجان  
الاست أو القضيبي الممتد من القبل إلى الدبر - ويعبر أزنم : قُطعت من أذنه قطعة  
وتركت معلقة ، وإنما يفعل ذلك بكرام الإبل - الحَبَسِيّ : الذي في اللسان والتاج :  
الحَبَسِيّ بتشديد اللام : الصغير القصير ، وعتم صغار لا تكبر :

٢٥ : ١٢ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ :

٢٥ : ١٣ — هذا ثاني بيت من قصيدة له عدتها خمسة وعشرون بيتا . وهي في ص ١٠٨ وما بعدها من ديوانه غير أن نص الشطر الثاني في الديوان هكذا :

عليها وجريالاً يضيء دُلامِصاً

وهو في مادة خصص ٨ — ٢٩٧ — ١١ من اللسان بلفظ النضير — والخميصة : كساء أسود مربع له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة أراد بالخميصة شعرها لسوادهما معا — والجريال : الذهب أو الزعفران أو لونه — والنضار والنضير : اسم للذهب والفضة . وقد غلب على الذهب ، شبه ملامسة جسدها ، أولونه بالذهب .

٢٥ : ١٥ — هو عبيد الله بن قيس أحد بني عامر بن لؤي ، ويكنى أبا هاشم وأبا هشام . شاعر قریش ، كان هواه مع آل الزبير فلما قتل مصعب اضطر إلى مصانعة عبد الملك بن مروان وكانت سنة حينئذ على رواية له ستين سنة .

٢٥ : ١٦ — هذا البيت الخامس من قصيدة له عدتها ثمانية وثلاثون بيتا ، وهي في ص ٢٠٦ وما بعدها من ديوانه وهو في الديوان بلفظ : لم تنلها : بدل : لم تشنها :

واللآل : الذي يتقب اللؤلؤ .

٢٦ : ١ — أبو دهبيل : هو وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة كان سيدا من أشرف بني جمح يحمل الديات والمغارم ، ويعطى الفقراء ، ويقرى الضيف ، وكان من أجمل الناس ، شتَبَ بعاتكة بنت معاوية بن أبي سفيان فألقمه ذلك ، وما زال بصبره ودهائه حتى صرفه عنها بالحسن :

٢٦ : ٢ — هذا البيت أول أبيات ثلاثة له ستأتي في ص ٧٤ : ٥ وهي في مادة عقم : ١٥ — ٣٠٦ — ٨ ، ٧ ، ٦ من اللسان وهي في اللسان مثلها في المنصف إلا في لفظ : فلا : في الشطر الأول من البيت الثالث فهو في اللسان : فلن .

ورواية الشاهد هنا مخالفة لروايته في أول الأبيات الثلاثة في ٧٤ : ٥ .

وفي اللسان فهو فيهما : تَزْرُ الكلام : بدل : سَبَطَ البنان - والأبيات الثلاثة في مدح عبد الله بن الأزرق الخزومي وَصَمِنَ مُبْتَلَى .

٢٦ : ٥ ، ٦ - تقدّم الكلام على القائل وعلى البيت في ١٦٥ : ٧ ، ٨ ج ١

٢٦ : ٨ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت ، ولا على قائله .

ناقة سِنْدَ أَوْه : جريئة - جَسْرَة : عظيمة - شَوَدَح : بالحاء المهملة ، والذال المهملة والذال المعجمة : طويلة .

٢٦ : ١١ ، ١٢ - تقدّم الكلام على هذا الشاعر ، وهذا البيت :

١٦٦ : ١ ، ٢ ج ١ .

٢٦ : ١٣ ، ١٤ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت ، ولا على قائله .

٢٦ : ١٥ - الحطيئة : هو جرّولُ بن أوس من بني قُطَيْبَةَ بن عَبَس

ويكنى أبا مَلَيْكَةَ ، جاهليّ إسلامي ، اسم غير أنه كان رقيق الإسلام ، كان راوية زهير وهو شاعر فحلّ هجاء ، وكان يَمَنُّ هجا أباه وأمه ونفسه وذكر في ١٤ : ٢ ج ٢ .

٢٦ : ١٦ - هذا البيت مطلع قصيدة له يمدح بني سعد عدتها خمسة عشر

بيتا وهي في ص ٨١ من ديوانه وهي مشهورة - اتلأبَّ الشيءُ والطريقُ : امتدَّ واستوى .

٢٦ : ١٧ - رؤية - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٦ : ١٨ - هذا البيت ، هو الرابع والستون ، من أرجوزة له من مشطور

الرجز عدتها ستة وثمانون بيتا ، ومائة بيت ، يمدح بلال بن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعريّ .

ناقة رعشاء : سريعة ؛ لاهتزازها في السير ، وبغير رَعَشَنَ كذلك ، وناج : سريع أيضا .

٢٧ : ٣ ، ٤ - تقدّم هذا البيت والشاعر في ١٦٨ : ٢ ، ٣ ج ١ .

٢٧ : ٥ ، ٦ - هو الحارث بن حِلِيزَةَ من بني يشكر بن بكر بن وائل

شاعر جاهلي ، من أصحاب المعلقات . وأخبره في ٩ : ١٧٧ من الأغلبي ، وفي ١٥٠ : ١ من الشعر والشعراء .

٢٧ : ٧ — هذا البيت هو التاسع عشر من معلقته وعدتها اثنان وثمانون بيتا . وهي في ص ٤٠ وما بعدها من المعلقات السبع رواية الإمام الشافعي والبيت في : ١ — ٤٨٠ — ٣ من المقاييس بلفظ : بليل : بدل : عشاء : وبعده في المسألة  
مِنْ مَنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَعَمُّه مَالِ خَيْلٍ خَيْلًا لَ ذَاكَ رُغَاءُ  
٢٧ : ١٠ — لم نعر على اسم الواجز .

٢٧ : ١١ — هذا بيت من مشطور الرجز رواه اللسان كما هو في مادة صل : ١٣ — ٤٠٥ — ٦ من غير أن ينسبه إلى قائله — والصنَّج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صُفْرٍ يضرب أحدهما بالآخر — وقيل الصنَّج ذو أوتار يلعب به واللاعب صنَّاج وصنَّاجة ، وصلَّصلَ وصلَّصَةً ومُصَّاصَلاً رجَّع الصوت ، وفي اللسان ويجوز أن يكون موضعا للصلَّصَةَ .

٢٧ : ١٢ — لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٢٧ : ١٣ — أورد اللسان هذا البيت بهذا النص بدون أن ينسبه إلى قائله في مادة نكح : ٣ — ٤٦٦ — ٧ ت شاهدا على أن تنكحني ثلاثي .

والطرف بالكسر من الخيل : الكويم العتيق ، وصلصلة اللجام : صوته إذا ضوعف .

٢٧ : ١٦ — رؤية — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٧ : ١٧ — هذا البيت هو المسموع لعشرين من أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها تسعة وثمانون بيتا يمدح أبان بن الوليد البجلي ، وهي في ص ٦٣ وما بعدها من ديوانه .

والمُعزَّى من النوق : التي عسُر لقاها .

والبيت ورد في مادة غزا ١٩ — ٣٦١ — ٣ من اللسان منسوبا لرؤية .

٢٩ : ٣ — عنبرة — ذكر في ١٤١ : ١٢ ج ٢ وفي ١٧ : ١ من  
هذا الجزء الثالث .

٢٩ : ٤ — هذا رابع بيت من خمسة أبيات وردت في ديوانه من مختار الشعر  
الجاهلي في ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ — وفيه :

العكسندى: جبل لم يرقط إلا والدخان يخرج من رأسه، أو شجر كثير الدخان إذا  
حرق — — يريد أن قصائده مشهورة كهذا الدخان .

وهذا البيت ورد في مادة ذاد ٤ — ١٤٧ — ١١ من اللسان منسوباً إلى عنبرة أيضاً مع  
اختلاف في الرواية . والقافية فية : مودى : بياء المتكلم وقبه فيه المذود :  
اللسان . لأنه يناديه عن العرض .

٢٩ : ٥ — لم نوفق لمعرفة من أنشد له الأصمعي .

٢٩ : ٦ — هذان بيتان من مشطور الرجز . لم نوفق لعثور عليهما — والعكسنداء  
من التوق : الضخمة الطويلة ، والضخمة الشديدة — الجروز : الأكل ، والسريع  
الأكل — والحرف : الضامرة — الكسيت : لون ليس بأشقر ، ولا أدهم — الإجار :  
السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه — المندر : قطع الطين اليابس ، وقيل  
الطين العائك الذي لارمل فيه .

٢٩ : ٧ — الآخر : لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٢٩ : ٨ ، ٩ — هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز لم نعثر عليها —  
والهيبسة : الناقة الضخمة — والأجفتر بضم الفاء موضع بين فيد ، والخزيمية وقيل :  
ماء لبنى يربوع — الحامضات التي رعت الحكة ، وهي الحلو من النبت ، ثم صارت  
إلى الحمض ترعاه — صهب : جمع أصهب وصهباء من الصهبة وهي الشقرة — والعثانين  
جمع عثنون وهو شعيرات طوال تحت حنك البعير — العكسندى : البعير الضخم ،  
أو الضخم الطويل .

٢٩ : ١٠ — رؤبة — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٩ : ١١ - هذان بيتان خامس وسادس من ثمانية أبيات له من مشطور الرجز في ص ١٧٣ من ديوانه - اعْلُوْدَ : لزم مكانه . فلم يُقْدَر على تحريكه .

٢٩ : ١٤ - الراعى - ذكر في : ٦٨ : ٣ ج ١ .

٢٩ : ١٥ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت - والحشيّة : مِصْدَغَةٌ أو نحوها تضعها المرأة على عجيزتها تعظمها بها - السبّنة : الجرىء والجريئة - الخروج من الإبل المِعْتاق المتقدّمة .

٣٠ : ١ - ٢ - الكميّ بن زيد بن معروف القعسيّ : انظره في ٣ - ٣٦٦ - ١٠ من الخزانة و ١٧٠ : ٣ من المؤتلف والمختلف و ٣٤٧ : ٢ من معجم الشعراء ، و ١٥٩ : ٧ من طبقات فحول الشعراء للجمحي .

٣٠ : ٣ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت ، والسبّنة : الناقة الجريئة الصادر - الحمّس من أظما الإبل ، وهو أن ترد الماء اليوم الخامس والجمع أخماس - أضعان جمع ضِعْن ، والضغن في الدابة أن تكون عسيرة الانقياد . وإذا قيل في الناقة : هي ذات ضِعْن : فأنما يراد نزاعها إلى وطنها - ونواج : سرعات تقطّع الأرض بسرعة - هبابها : نشاطها .

٣٠ : ٥ - مستجع : هو مُسْتَجِع بن تهبان الكلابي : روى عنه الأصمعي انظر ٢٢٦ : ١٢ من إصلاح المنطق لابن السكّيت ، ٦٦٢ : ٨ من الشعر والشعراء .

٣٠ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز . روى اللسان أوظما في مادة عثل ١٣ - ٤٥٠ - ٦ ت . ورواه التاج في هذه المادة أيضا عثل - ٨ - ٥ - ١٣ ت وروايته فيهما منسوبة إلى ابن برّي .

ورجل حوّقل : شيخ مسنّ - ورجل عثوك : عسيّ ثقيل مسترخٍ .

٣٠ : ٧ - لم نوفّق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .

٣٠ : ٨ ، ٩ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز مروية عن أبي زيد . ولم نجدتها في كتاب : النوادر له . ولاني غيره من الكتب ، ووجدنا الأول والثاني منها في مادة قتل ١٤ - ٦٩ - ٥ ت من اللسان . ٨ - ٧٧ - ٩ من التاج . وهما مرويان فيهما عن ابن برّي عن أبي زيد .

والضبَعان : ذكر الضباع — واشمعلٌ : أسرع — والقشَوَلُ : شرحه المؤلف —  
وامتلٌ : شوى في الملة وهي الرماد الحار .

٣٠ : ١١ — اليزيدي : هو الإمام أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة  
الندوي البصري المعروف باليزيدي أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو بن العلاء ، وخلفه  
في القيام بها ، وأخذ اللغة وعلومها عن الخليل بن أحمد الفراهيدي وغيره ، وكان ثقة  
علامةً فصيحاً موهوباً ، بارعاً في اللغة والأدب ، وكان شاعراً ظريفاً توفي سنة  
٥٢٠٢ .

٣٠ : ١٢ — هذان بيتان من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليهما والنصي :  
نبت سببٌ أبيض ناعم من أفضل المراعى والبشم : التخممة على الدسم —  
مُعْدَوْدِنِ : نبت ناعم متين ، أومخضر حتى يضرب إلى السواد من شدة ريبه —  
المَيْلُ : العدول إلى الشيء ، والإقبال عليه — القِيمَمُ : جمع قممة وقمة كل شيء أعلاه  
٣٠ : ١٣ — المشد له القلاخ . انظر القلاخ في ٦٨٨ : ١ من الشعر والشعراء  
وفي ١٦٨ : ٤ من المؤلف والمختلف للآمدى وفي ٦٤٧ : ٩ من سمط الآلى ،  
وفي ١ — ١٢٤ — ١٠ ت من الخزانة وفي ٣ — ٥٣٥ — ١٠ . من هامش الخزانة .

٣٠ : ١٤ — هذان بيتان من مشطور الرجز للقلاخ وردا في أول ص ٢٢٩ ،  
وفي هامشها من الاشتقاق لابن دريد طبع مؤسسة الخانجي بمصر منسوبيين في هامش  
ص ٢٢٨ إلى القلاخ ، ووردا في اللسان في مادة غدان ١٧ — ١٨٦ — ٣ ت منسوبيين  
إلى القلاخ أيضا ، غير أن رواية البيت الأول فيه هكذا : ولم تُضَعُ أولادها من البطن :  
وفي هامش اللسان : وقال الجوهري : قال القلاخ : ولم تُضَعُ : الخ وللقلاخ بن  
حزن أرجوزة على هذه القافية ولم أجد ما ذكره الجوهري فيها هـ . وفي التهذيب :  
قال عمر بن لُجَأ : ولم تُضَعُ الخ — ومهمن الإبل : حلبها عند الصدر — وغدان :  
فسره الشارح .

٣٠ : ١٥ — حسبان بن ثابت الأنصاري ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .



- ٣٠ : ١٦ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة لحسان عدتها سبعة عشر بيتا وهي في ص ١٣٩ من شرح ديوانه طبع المكتبة التجارية لمصطفى محمد .
- والشعر المغدودون : الشديد السواد الناعم ، والكثير الملتف الطويل - ناء بالحمل : نهض به بجهد ومشقة - وآدها : أثقلها حتى بلغ منها الجهد والمشقة .
- وورد هذا البيت في مادة غدان ١٧ - ١٨٧ - ١٥ من اللسان .  
يصف شعرها بالغازاة والكثرة .
- ٣٠ : ١٧ - لم نوفق لمعرفة من أشد له أبو علي .
- ٣٠ : ١٨ - روى اللسان البيت في موضعين أحدهما في مادة صمخ ٣ - ٣٥٠ - ٦ ت ، والآخر في مادة بل ١٣ - ٩٩ - ١ بدون أن ينسبه إلى قائله - وقال في الموضع الثاني - يصف عجوزا .
- والصمخمحة : مؤنث الصمخمخ وهي الشديدة المجتمعة الألواح وقيل غير ذلك ونكزتها : نهشها - لأبليت : لبرأت .
- ٣٠ : ١٩ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .
- ٣١ : ١ - هذا البيت هو الثاني عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وأربعون بيتا وردت في ص ٢٩ وما بعدها من مختار الشعر الجاهلي وفي المختار :
- البرهرمة : الرقيقة الجلد كأن الماء يجري فيها من النعمة وقيل غير ذلك - والرؤدة : الرخصة الناعمة الشابة - والحرعوية : القضيبي الغصن شبت به المرأة الرقيقة العظم الكثيرة اللحم الناعمة - والبان : ضرب من الشجر واحدته بانه - والمنظر : الذي ينفطر بالورق ، وهو حينئذ ألين ما يكون حين يجوى فيه الماء ويورق بعضه .
- ٣١ : ٦ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .
- ٣١ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الراجز . وردا بهذا النص في مادة جلع ٤ - ٤٠٢ - ٧ من اللسان .

ووردا في ٢٩ : ٦ ت من الكثر اللغوى بالرواية الآتية :

قولا لسَحْبَانَ أَرَى بَوَّارًا جالعة عن رَأْسِهَا الخمارا  
وجالعة : من جَلَعَت المرأةُ عن رَأْسِهَا خمارها : خلعتة .

٣١ : ١٣ - الذى أنشد له أبو عليّ : لم نوفق لمعرفة .

٣١ : ١٤ - ورد هذا البيت في مادة دمك ١٢ - ٣١٣ - ٢ من اللسان و ٧ -

١٣٣ - ١٤ ت من التاج ، وهو مرّوى فيهما عن أبي علي عن أبي العباس ورواية

الشرط الأول في اللسان هي : رأيتك لا تُغنين عني فتاةً : وفي التاج نحو ذلك .

والثورة : مالزق بأسفل القدر من دسم ، أو تابل محترق أو غيره . والخرّوة :

العصا الضخمة . والدمكك فسرّه الشارح :

٣٢ : ٢ - أبو النجم العجلي : ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٣٢ : ٣ - هذا بيت من مشطور الرجز من أرجوزته اللامية المشهورة وعدها

١٩١ بيتا وهي في ص ٥٧ وما بعدها من الطرائف الأدبية للمبني ، وفي مجلد ستة

١٩٢٩ م من مجلة المشرق . وقد سبق ذكر هذه الأرجوزة في ٦١ : ٨ ، ٣٣٩ : ٤ -

ج ١ - والشاهد : هو الثامن والستون منها .

وملتاث : به لوثة أى حُمق - والعميل : المتوانى .

٣٢ : ٦ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو عبيدة .

٣٢ : ٧ - هذا بيت من مشطور الرجز ، ورد في مادة عطف : ٤ - ٢٨٧

- ٧ من اللسان ، ٤ - ٣٥٤ - ١٠ من المقاييس في اللغة . ولم ينسب فيهما إلى قائله .

والعنتق : ضرب من سير الدواب والإبل - مسبطر ممتد ، أو سريع - والعطود

فسره الشارح عن أبي عبيدة .

٣٢ : ٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الرجز .

٣٢ : ٩ - هذان بيتان من مشطور الرجز . رواهما اللسان في مادة عطف :

٤ - ٢٨٧ - ٦ - ساقه للمعنى الذى ساقه من أجله الشارح غير أنه روى البيت

الثاني بلفظ البصيص بدل النضير ، وفي هامش ص : في نسخة البصيص : والبصيص مصدر بص الشيء : إذا برق وتلألأ ولمع ، فهو هنا وصف بالمصدر للمبالغة .

٣٢ : ١٠ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٣٢ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليهما . والسلب

بكسر اللام : الطويل - والعطود : سبق شرحه .

٣٣ : ٩ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٣٣ : ١٠ - هذا البيت هو السادس والعشرون ، من قصيدة له يمدح عبد الملك

ابن مروان ويهجو قيسا وبني كليب ، وهي من عيون شعره ، وعدتها أربعة

وثمانون بيتا ، وهي في ص ٩٨ ، وما بعدها من ديوانه : أشاط الجزور : قطعها ،

وأشاطها : قسمها بعد التقطيع - بسروا : نخروا ، والياسر : الجزار . والكلام على

التشبيه . وفي ذيل ١٠٢ من المختار ما يأتي :

أراد أن أعداء تغلب ، كانوا يمكرون بهم عند عبد الملك ، ويغتابونهم .

٣٣ : ١٢ - الشاعر : هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أحد ملوك بني أمية .

٣٣ : ١٣ - ثالث بيت آمن أبيات ثلاثة رواها الكامل في ١ - ٢١٨ -

٣ منه فانظرها فيه .

٣٣ : ١٥ - القائل : عبَّيدُ الله بن قيس الرقيات - ذكر في ٢٥ : ١٥ .

٣٣ : ١٦ - رواه اللسان في مادة غلا ١٩ - ٣٧٠ - ١٤ منسوبا إلى ابن

الرقيات المذكور شاهدا على أن غلَّوَاءَ الشباب أوله وشيرته - والهاء في لدة

عوض من الواو الذاهبة في أوله ؛ لأنه من الولادة .

٣٤ : ٤ - لم نوفق لمعرفة المُتَشَدِّدِ له .

٣٤ : ٥ - لم نجد هذين البيتين ، ولا أحدهما في النوادر ، لأبي زيد ،

ولا في غيرها من المراجع التي بين أيدينا .

التعادي : مصدر تعادى ما بينهم تباعد ، وتعادى القوم تباروا في العدا .

٣٤ : ٨ - الراجز : لم يوفق لمعرفة .

٣٤ : ٩ - تقدم الكلام على هذا الرجز في ٢٠٠ : ١١ ج ١ .

٣٤ : ١٧ - لَسِيدٌ - ذكر في ٦٤ - ٩ ج ١ .

٣٥ : ١ - روى اللسان هذا البيت في مادة طبع ١٠ - ١٣٠ - ٢ منسوبة

إلى لبيد - والطَّيْعُ هنا : النهر . والرواية إذا كانت مُثْقَلَةً ثم خاضت نهراً فيه وحل

عُسر عليها المشى فيه والخروج منه ، وربما تساقطت فيه إذا كثرت الوحل .

شبه القوم الذين حاجَّوه عند النعمان بن المنذر فأدحض حججهم حتى زلقوا

فلم يتكلموا برَّوايا مثقلة خاضت نهراً فيه وحل فتساقطت .

٣٥ : ٤ - الشاعر : معن بن أوس بن نصر بن زياد من أنعم بن نزار

شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام وله مدائح في جماعة من الصحابة .

٣٥ : ٥ - روى المبرِّد هذا البيت في أول ص ٤٢٣ من الكامل منسوبة إلى معن

ابن أوس المذكور . وقال بعده : أراد وإني لو جِلٌّ وكذلك يتأول ما في الأذان

« الله أكبر الله أكبر » أي الله كبير : لأنه إنما يُفاضل بين الشيشين إذا كانا من

جنس [ واحد ] يقال : هذا أكبر من هذا إذا شاكله في باب الخ .

٣٥ : ٦ - الراعي ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .

٣٥ : ٨ - ورد هذا البيت في ١ - ٣٩٢ - ١٢ من مجالس ثعلب - وفيه

جَنَانُ اللَّيْلِ : شدة ظُلْمَتِهِ وادِّ فُصَامِهِ - والوجِلُّ ، والوجِرُّ : الفترعُ ويقال

رجل أوجِلٌّ وأوجِرٌّ :

٣٥ : ١٣ - طرفة بن العبد - ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٣٥ : ١٤ - هذا البيت هو الثالث والسبعون من معلقته . وفي هامش ٣١٩

من المختار ما يأتي :

يقول : أيا سنى مالك من كل خير رجوته منه : فكأنه ميّت ملحد لا يرجي خيره .

٣٧ : ٢ - الشاعر : الأخطل وذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

- ٣٧ : ٣ - ذكر هذا الشاهد في ٣٣ : ١٠ ج ٣ : هذا الجزء .
- ٣٧ : ٤ - الشاعر : طفيل الغنوي - ذكر في : ١٠٤ - ١٦ ج ١ .
- ٣٧ : ٥ - البيت من شواهد سيويه في « باب ما ينتصبُ على إضمار الفعل المتروك إظهاره في غير الأمر والنهي » ذكره في ١ - ١٤٩ - ٩ منسوباً إلى طُفَيْل المذكور - وفي ذيل هذه الصفحة للأعلم « الشاهد فيه رَفَعُ أَهْلٌ وَمَرَحَبٌ : على إضمار مبتدأ والتقدير : هذا أَهْلٌ وَمَرَحَبٌ أو يكون مبتدأ على معنى لك أَهْلٌ وَمَرَحَبٌ .
- يرثي رجلاً دُفِنَ بالسَّهْبِ ، وهو موضع بعينه ، والنفيية الطبيعية .
- ٣٧ : ١٣ - سلامة بن جندل : بن عمرو بن عبَّيد بن الحارث من بني مناة ابن تميم شاعر جاهلي قديم ، وهو من الفرسان المعدودين ، وأخوه أحمربن جندل من الشعراء والفرسان أيضاً ، وسلامة بن جندل ممن يصف الخيل ويحسن ، وأجود شعره القصيدة التي منها هذا الشاهد :
- ٣٧ : ١٤ - هذا البيت هو السابع والعشرون من قصيدة له عدتها تسعة وثلاثون بيتاً ، وهي أجود شعره ، وردت في ص ١١٧ وما بعدها من الجزء الأول من المفضليات ، وفيها : جعل أسنثها زرقاً لشدَّة صفاؤها ، وُحْمراً ؛ لأنَّه إذا اشتد الصفاء خالطته شكلة أي حمرة - العاسيب : الرؤساء .
- وبَعْضُ هذه القصيدة ورد في أول شعر سلامة بن جندل طبع بيروت سنة ١٩١٠ وليس فيه هذا الشاهد ، والقصيدة في أول مجموعة للإمام الشنقيطي وليس فيها هذا الشاهد ورقمها في الدار - أدب ١٢ ش
- ٣٨ : ٥ - الراعي - ذكر في ٦٨ : ١٣ ج ١ .
- ٣٨ : ٦ - لم نوقِّق للعثور على هذا البيت - الحانوت : محلُّ الحَمَّار - والصفْرُ النحاس الجيِّد ، وجمع صفراء والصفراء الذهب - والمقطع من الذهب اليسير كالحلقة ، والقرط ، والشَّنْف .

- ٣٨ : ١٠ ، ١١ - تقدّم الكلام على هذا الراجز وهذين البيتين من الرجز المشطور في ٥٩ : ١٧ ، ١٨ ج ١ .
- ٣٨ : ١٢ - الآخر : هو جرير وذكر في ١٨٧ : ١٥ ج ١ .
- ٣٨ : ١٣ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٢٢٦ : ٤ ج ١ . وتجده في ٣ - ٣٦٢ - ١ ت من المقاييس .
- ٣٨ : ١٥ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .
- ٣٨ : ١٦ - تقدّم هذا الشاهد في ٣١٥ : ١ ج ٢ .
- ٣٩ : ٢ - الشاعر : العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .
- ٣٩ : ٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٢٢٧ : ٤ ج ١ .
- ٣٩ : ٩ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .
- ٣٩ : ١٠ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت - قدّاع : كفّ ومنع - الجيّير مثال الفسيق : الشديد التّجسّر .
- ٣٩ : ١٢ - لم نوفّق لمعرفة هذا الراجز .
- ٣٩ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة سلس :
- ٧ - ٤١١ - ٦ وذكر الثاني منهما في مادة غرس ٨ - ١٨ - ١ ت - وأعاد ذكرهما معا في مادة غرس ٨ - ٣٤ - ١٠ والبيت الثاني واحد في الجميع .
- أما الأول فهو في بعضها بلفظ الشاكس بدل السالس - وقال في الشاهد حكاة ابن جني بالعين والغين - وأراد بقوله : عن ذي أشسرٍ عصارس : عن ثغر عدبٍ - والسلاسة : السهولة واللين - وامرأة ممكورة : مستديرة الساقين ، وقيل هي المدّحة الخلق الشديدة اللحم - وامرأة غرثي الوشاح : خميصة البطن دقيقة الخصر - وشاح غرثان : لا يملؤه الخصر - ولم ينسب الشاهد إلى قائله في موضع من المواضع الثلاث .
- ٣٩ : ١٥ - الشاعر : حسّان بن ثابت ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

٤٠ : ١ - البيت من شواهد ثعلب وهو في ١٠٩ : ١١ من مجالسه ، ومن شواهد المبرد وهو في ١٢٦ : ١٤ من الكامل له وهو الذي نسيه إلى حسّان جاء به شاهدا على مدّ البكاء وقصره وقال قبله : وقد قال حسّان فقصر ومد : وروى البيت .

٤٠ : ٢ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٤٠ : ٣ - هذا الشاهد : هو البيت السادس من معلقته وقد تقدّم الكلام على معلقته في ١٥٠ : ٦ - ورواية الشاهد هنا كرواية الإمام محمد محمود بن التلاميذ التركزي الشنقيطي في المعلقات السبع طبع مصر سنة ١٣١٩ هـ وروايته في المختار بعبارة : إن سفحها : بدل : مهراقة : والمعنى واحد فهراقه مَصْبُوبُهُ وسفحها : صبيتها ، وقد شرحه الشارح .

٤٠ : ٩ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٤٠ : ١٠ ، ١١ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، لم نوفّق للعثور عليها - تدّمي : مطاوع دماءه : إذا ضربه فأخرج منه دما - مِسْحَلُهُ صُدْغُهُ - الدَجْنُ : المطرُ الكثير .

٤٠ : ١٢ - وقال أي أبو النجم العجلى المتقدم ذكره .

٤٠ : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز لم نوفّق للعثور عليها .

عارض الشيء بالشيء : قابله به ، وعارضة : باراه - والأُدْمَى والدّام بالبدال المهملة فيهما : من بلاد بني سعد . - والعَقْدُ كجِبِلٍ وكتَيْفٍ : ماتعقد من الرمل وتراكم ، والعَمْدُ كصُرْدٍ وكتَيْفٍ موضع بين البصرة وضريّة ، وقيل ضريّة : قرية لبني كلاب على طريق البصرة ، وهي إلى مكة أقرب - الرُّكَام : الرمل المتراكم - الحَيْطَان : جمع حَيْطٍ بكسر الخاء فيهما والحَيْط : الطائفة من الجراد ، والنعام .

٤٠ : ١٦ - الراجز - في اللسان والجمهرة أنه عمرو بن معدى كرب ، ويكنى

أبَا ثَوْرَ ، من فرسان الجاهلية المشهورين بالبأس ، وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم وأسلم . ثم ارتد بعد وفاته ثم أسلم وحسن إسلامه وشهد القادسية وأبلى فيها بلاء حسنا وقتل في فتح نهاوند .

٤٠ : ١٧ — هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في مادة سرع ٥ — ٣٧٧ —  
١٤ من التاج ، وفي ٢ — ٣٣٠ — ٤ ت عمود ٢ ، من الجمهرة وبينهما في الموضعين بيت ثالث هو :

« حَى تروه كاشفا قناعه »

وفي الجمهرة : ذو بزاعة : بالزاي بدل الراء ، وفيها : ذو بزاعة : أى حسن الحركة والتيقظ — وفيها ويروى : براعة : أى بالراء . وأورد اللسان البيتين الثاني والثالث في مادة سرع أيضا ١٠ — ١٤ — ١ ت — سلهبة : عظيمة طويلة — سراعة : سريعة .  
٤١ : ١ — هو خُفَاف بن عُمَيْر بن الحارث بن الشريد السُلَمِيّ وأمه نُدَيَّة بضم النون وفتحها سوداء وإليها ينسب ، ويكنى أبا خُراسَة ، أدرك الإسلام وأسلم ، وشهد فتح مكة وعاش حتى زمن عمر .

٤١ : ٢ — هذا الشاهد من شواهد شرح الرضى على الكافية ، وهو السابع من ثمانية أبيات له رواها البغدادي في الخزانة ٢ — ٤٧٠ — ٣ ت وأوله فيها ( وقلت ) بدل ( أقول ) .

وقال فيه البغدادي : على أن الإشارة فيه من باب عظمة المشار إليه أى أنا ذلك الفارس الذي سمعت به نزل بعد درجته ، ورفعة محله منزلة بعد المسافة ، وفي البيت كلام كثير في هذا الموضع من الخزانة فارجع إليه إن شئت .

٤١ : ٣ — أبو النجم — ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٤١ : ٤ — هذا البيت هو الثاني والأربعون بعد المائة من لاميته أم الأراجيز والجنوز : وسط البعير — وخماف ضعيف قلبه — ومتمل يعنى بدنه .

٤١ : ٦ — الشاعر : رياح بن سُنَيْجح الزنجي ذكر في ٢٤٢ : ٧ ج ١ .



- ٤١ : ٧ - هذا الشاهد تقدم الكلام عليه في ٢٤٢ : ٨ ج ١ .
- ٤١ : ٩ - الراجز : لم نوفق للثور عليه .
- ٤١ : ١٠ - وكذلك الراجز :
- ٤١ : ١١ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .
- ٤١ : ١٢ - هذا الشاهد هو البيت الثامن والعشرون من معلقته المذكورة في ١٥٠ : ٦ وفي المختار - أجزنا : قطعنا - الساحة : الفناء - الحبب : أرض سَطْمَنَّة - وقفاف : جمع قف والقف ما غلظ من الأرض وارتفع - والعقنقل المنقذ المتداخل بعضه في بعض .
- ٤٢ : ١ - قال : القائل هو الفرزدق وذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .
- ٤٢ : ٢ - هذا البيت هو السادس عشر من قصيدة له عدتها أربعة وأربعون بيتا وهي في ١ - ٢٠٢ - ٢ من ديوانه طبع الصاوي وهو من شواهد سيدييه ذكره في ٢ - ١٣١ - ٩ وهو في الموضعين بلفظ هادرات بدل هاجرات - وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة .
- « الشاهد فيه جمع قسور على قساور وتصحيح الواو منه في الجمع وإن كانت زائدة لقوتها فيه بالحركة وجريها حيث كانت للإلحاق بينات الأربعة مجرى الأصلي وقال : وأراد بالهادرات جماعات تفخر وتتسع في القول فشبها بالفحول التي تهدر وقوله صعب الرعوس أي لا تنقاد ولا تدل . والقسور : الشديد . والأصيد : الرافع رأسه عزّة وكبيراً .
- ٤٢ : ٤ - الشاعر - أغلب الظن أنه ابن أحمرو وذكر في ٢٦٠ : ١٠ ج ١ .
- ٤٢ : ٥ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٢٦٠ : ١١ مع اختلاف في رواية الشطر الأول منه وهو كمنصه هنا في مادة عور ٦ - ٢٩١ - ٥ من اللسان .
- ٤٢ : ٨ - لم نجد القائل في النوادر لأبي زيد .
- ٤٢ : ٩ - لم نوفق للثور على هذا الشاهد - واللّقوة : مرض يعرض لله حه فسّمليه إلى أحد جانبيه .

٤٢ : ١٣ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٢ : ١٤ - هذا البيت هو الخامس عشر من أرجوزة له عدتها أربعة وأربعون بيتا ، وهي في ص ٢٩ وما بعدها من ديوانه - والألبان : جمع لبن وهو ما يخرج من الثدي ، والصرع ، ونحوهما لتغذية الصغار والعباث : جمع عبيثة ، والعيثة الأقط يدق مع التمر فيؤكل ويشرب ، والبرّ والشعير يخلطان معا ، وطعام يطبخ ويجعل فيه جراد .

٤٢ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا المثل .

٤٣ : ١ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٤٣ : ٢ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والأربعون من قصيدة له عدتها اثنان وستون بيتا ، وهي في ص ٧٧ وما بعدها من ديوانه مع خلاف تافه في الرواية نشوان : سكران - المشطونة بئر فيها اعوجاج ينزع منها بشطنين أي بجبلتين .

٤٣ : ٤ - الراجز رؤبة وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٣ : ٥ - هذا البيت من مشطور الرجز له وتقدم الكلام عليه في ٢٦٢ :

٩ ج ١ .

٤٤ : ٧ - الأسود بن يعفر من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل

ابن دارم . يكنى أبا الجراح شاعر جاهلي . فحل إقصيح كان ينادم النعمان بن المنذر ، ولما أسن كُفّ بصره . وذكر في ١٢٢ : ٧ من طبقات فحول الشعراء للجمحي وفي ٢ - ١٥ - ٢ من المفضليات للضبي طبع المعارف ، وفي الخزانة ، والأغاني .

٤٤ : ٨ - هذا خامس بيت من قطعة له عدتها خمسة أبيات رواها أبو زيد

في ١٦٢ : ٥ من نواذره منسوبة إليه ، غير أن رواية أبي زيد بلفظ : يبييتهم بالتاء بدل النون ، وهي رواية ، وبلفظ حين بدل حتى .

٤٤ : ٩ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٤٤ : ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت السادس والثلاثون من قصيدة له عدتها

ثلاثة وخمسون بيتا وهي في ص ١٣٨ وما بعدها من ديوانه يمدح مصمّلة بن هبيرة الشيباني.

الكاشح : المنصرف بوجه المعادى - وأبّين بمعنى أتبين - الميّل : الاعوجاج

٤٤ : ١١ - لم نوفّق لمعرفة هذا الآخر .

٤٤ : ١٢ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - وبّين بمعنى بان ،

وتبّين - واتخذ : كرم الفعال - والنجيب : الفاضل النفيس من كل حيوان وهي نجية .

٤٤ : ١٣ - لم نوفّق لمعرفة هذا الآخر .

٤٤ : ١٤ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

٤٤ : ١٥ - الشنقري - ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

٤٥ : ١ - هذا الشاهد هو البيت الرابع والعشرون من لاميته المشهورة بلامية

العرب وقد تقدّم ذكرها في ١٩٨ : ٢ ، ٣ ج ١ . وروى هذا البيت العلامة

محمد محمود عن التلاميذ التركي الشنقيطي في ذيل المعلقات والزمخشري في شرحه

لها طبع الجوائب برواية أخرى .

وفي شرح الزمخشري : لكنّ : للاستدراك ، وحرّة صفة لننسا ، وخبر لكنّ

مخذ وف تقديره : لي : وريثا بمعنى : قدر ما ، ومعنى الريث : الإبطاء وهو منصوب بتقييم

وانظر الشرح المذكور .

٤٥ : ١٤ - الراجز : لم نوفّق لمعرفته .

٤٥ : ١٥ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة وضع

١٠ - ٢٨١ - ٣ ت وابن السكيت في ١٤٧ : ٣ من إصلاح المنطق له ولم ينسبا

في الموضوعين إلى قائلهما . :

والجرّدان بالضم : التضيّب - مكتنم : حاضر - تُضِعُّ : التُّضِعُّ والتُّضِعُّ

وَالْوَضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طَهْرِهَا فِي مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ .

٤٦ : ١ - أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس الحوفي أحد بني سعد من هذيل ثم أحد بني حرب شاعر جاهلي ثم أسلم وصار صحابيا - وانظره في المقاصد ٢ - ٥٤ - ٨ من هامش الخزانة وفي ٣ - ٤٧٣ - ٩ من الخزانة .

٤٦ : ٢ - هذا الشاهد هو البيت الثامن عشر من قصيدة له عدتها ثمانية وأربعون بيتا وهي في ص ٨٨ وما بعدها من القسم الثاني من ديوان الهذليين . - الغبير : البقية - وقوله : وفساد مرضعة : يقول : لم تحمل عليه فتسقيه الغييل وليس به داء شديد قد أعضل - والحیضة : المرة من الحيض - والمغيل بضم الميم وكسر الياء من الغييل وهو أن تغشى المرأة وهي ترضع فذلك اللبن الغييل .

٤٦ : ٥ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٤٦ : ٦ - هذا عجز بيت ناقص والبيت كله هو :

إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَامُهَا يَحْدِي وَسِيقَ إِلَيْهَا الْبَاقِرُ الْغَيْلُ

وهو البيت الثاني والستون من قصيدة له عدتها ستة وستون بيتا وهي القصيدة السادسة من ديوانه طبع مكتبة الآداب بالجمايز بالقاهرة .

حَطَّ : اعتمد على أحد شقيقه وأسرع وقيل حطت بالخاء المعجمة أي يشق التراب - خدَى البعير والفرس : يحدى خدًا وخدًا يانا أسرع وزج بقوائمه - الباقر : البقر - وإبل وبقر غييل بضمين كثيرة أو سمان .

٤٦ : ١٢ ، ١٣ - المنشد له هو الأعشى وذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

كما تقدم .

٤٦ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز من عشرة أبيات له وهو السادس فيها وهي في ص ٢٦٥ من ديوانه طبع مكتبة الآداب بالجمايز وروى اللسان في مادة ضراء - ١ - ٥٧ - ٤ ت الشاهد وروى معه بيتين من الأرجوزة أحدهما قبله والآخر بعده بغير ترتبها في الأحكام .

والخارئة : السالح - والمطيب : المُستنجي .

وقيل الشاهد في الديوان البيت الآتي : يا رخماً قاز على ينخوب : وفي هامش الديوان ما يأتي :

ولثام الطير عند العرب ثلاثة الغربان والبوم والرخم . والرخم : أخبثها لجنه وكسله وقذارته - قاز من القيظ وهو شدة الحر - الينخوب : الجبان . يريد أن يقول في الشاهد . إنَّ الرخم حين رأى الخارئة يأخذ حجراً لبتمسح به ظن أنه سيرميه به ففزع .

٤٦ : ١٦ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ كما تقدم .

٤٦ : ١٧ - هذا الشاهد ، هو البيت التاسع والعشرون من قصيدة له عدتها

سبعة وخمسون بيتاً ، وروايته في الديوان بلفظ ( وفي ) بدل ( ففي ) وهي في ص ٦٧ وما بعدها من ديوانه .

٤٧ : ٣ - يُظَنُّ أن المنشد له معروف بن عبد الرحمن - وقلنا في ٢٨٤ : ٢

إننا لم نوفق لمعرفة .

٤٧ : ٤ - هذه خمسة عشر بيتاً من مشطور الرجز وردت في ٤٣٩ : ٩

وما بعدها من مجالس ثعلب بهذا الترتيب وبهذا النص إلا مخالفة في بعض ألفاظ .

وذكر اللسان منها البيتين الأول والثاني في مادة صلب ٢ - ١٤ - ٧ ت والبيتين الثامن والعاشر في مادة جلب ١ - ٢٦٥ - ١٠ والبيتين الرابع والخامس في مادة شرب ١ - ٤٧٠ - ٦ ت - والأبيات السابع والثامن والتاسع في مادة ثوب ١ - ٢٣٨ - ١٥ ونسبها إلى معروف بن عبد الرحمن وعنه نقلنا اسمه وفي هامش ص ٤٣٩ من المجالس وما بعدها ما يأتي :

الأصلب : جمع صلب وهو الظهر - والأطمار : جمع طيمر بكسر الطاء وهو الثوب الخلق . والجلب : جمع جلبية بضم الجيم وهي القشرة التي تغلج الجرح عند البرء ويريد

بقوله : تُعاطَى الأَشْرُبَا : تعاطاها الأَشْرَبُ فقلبَ والأَشْرُبُ جمع شَرَبَ بفتح الشين وهم جماعة الشاربين — جعل تداول الريح لأطماره كتداول الشَرَبِ للمناديل — الأملح الذي يياضه غالب لسواده — الرعثات : جمع رعثة وهي القرط — الضنك بكسر الصاد : الثقيلة العجيزة الضخمة — السيسبي والسيسبان : شجر وقيل : أراد السيسبان فحذف النون للضرورة وانظر المجالس .

٤٧ : ١٣ — لم نوفق لمعرفة القائل .

٤٧ : ١٤ — سبق الكلام على هذا الشاهد في ٢٨٦ : ١٤ ج ١ .

٤٧ : ١٥ — علقمة بن عبدة — ذكر في ٢٨٦ : ١٥ ج ١ .

٤٧ : ١٦ — هذا الشاهد : هو البيت السادس من قصيدة له عدتها خمسة وخمسون بيتا ، وهي في ص ٤٢٤ وما بعدها من ديوانه في المختار ورواية البيت في الديوان فيها ( يحملن ) بدل ( يتبعن ) والمعنى قريب بعضه من بعض وفي هامش ٤٢٥ من المختار أترجة : امرأة اطلت بالزعفران فاصفر لونها وطابت رائحتها — ونضح العنبر : بكل الطيب بها — والعبير : الزعفران — يقول : يحملن أويتبعن امرأة متطيبة بالزعفران ، وكان طيبها لقوته في أنوفنا نشمه .

٤٧ : ١٧ — علقمة بن عبدة — ذكر في ٢٨٦ : ١٥ .

٤٧ : ١٨ — هذا عجز بيت له وصدوره :

حتى تذكر بيضاتٍ وهيجهُ

وهو البيت المتمم للعشرين من قصيدته السابق ذكرها والرواية في الديوان بلفظ ( الريح ) بدل ( الدجن ) والدجن : ظل الغيم في اليوم المطير . وفي شرحه في هامش ٤٢٧ من الديوان — حتى تذكر : يظل في الحنظل حتى يذكر بيضا له — ويوم رذاذ : يوم فيه مطر ضعيف وفيه ريح وغيوم — يريد أنه ذكر بيضه فذهب ليحضنه في يوم البرد لئلا يفسد ويتغير .

٤٧ : ٢٠ - طرفة ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٤٨ : ١ ، ٢ - هذا الشاهد هو الخامس والخمسون من معالقاته التي تقدم الكلام عليها في ٢٦٩ : ٩ ج ١ . غير أن رواية المعلقات المطبوعة في مصر سنة ١٣١٩ هـ والمختار لهذا البيت واحدة، وهذه الرواية لاتوافق رواية ابن جني هذه إلا في اللفظين الآخرين ( الطرف الممدد ) . فانظر شرحه في هامش ص ٣١٦ من المختار وعلى رواية ابن جني هذه - امرأة بهكسة : تارة غصة - والطراف قبسة من أدم لاتكون إلا للأغنياء والملوك .

٤٨ : ٥ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٤٨ : ٦ ، ٧ ، ٨ - روى اللسان هذه الأبيات الثلاث بترتيبها ونصها إلا في لفظين هما فيه ( شديد ) بدل ( جموم ) و ( أصاب ) بدل ( ترديد ) وذلك في مادة غبن : ١٧ - ١٩٢ - ١١ ، ١٢ ، ١٣ . وفي ٧٢٣ : ١ من سمط اللآل البيت الثاني بلفظ ( وأنت ) بدل ( فأنت ) و ( شديد ) بدل ( جموم ) وروى الكامل في : ٤٨٠ : ٤ البيت الثالث بنصه .

وبنو قعين : حى ، وهما قعينان قعين في بني أسد ، وقعين في قيس ابن غيلان - والطريف من الخيل : الكريم العتيق - جموم : كثير - ذى بذل و صون : يعنى يبدل من جريه ، ويبتقى يدخر منه لوقت الحاجة .

٤٨ : ١٠ - روبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٨ : ١١ - هذا الشاهد هو البيت الثامن والتسعون من أرجوزة له يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وهي ستة وثمانون بيتا ومائة بيت في ص ١٦٠ وما بعدها من ديوانه والشاهد كله حال من ( الربيع المدجن ) في آخر البيت الذى قبله .

٤٩ : ٦ - الاجز : في اللسان في مادة حلاً ١ - ٥٢ - ٦ ت - قال ابن

الأعرابي : قالت قُرَيْبَةَ كان رجلٌ عاشقٌ لمرأة فتزوجها فجاءها النساءُ فقال  
بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ ، وروى البيتين الأولين :

٤٩ : ٧ ، ٨ — هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ورد الأول والثاني  
منها في مادة حلاً ١ — ٥٢ — ٥ ت في اللسان كما تقدم لكن بعبارة ( قد طالما )  
بدل ( لطلما ) . ومِدٌّ : ذوندى يحيى في صميم الحرّ من قِبَل البحر مع سكون ربح  
وأكثر ما يقال في الليل .

٤٩ : ١٣ — الخنساء — ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٤٩ : ١٤ — هذا مطلع قصيدة لها في رثاء أخيها صخر ، عدتها سبعة عشر  
بيتاً وهي في ص ٤٠ وما بعدها من ديوانها مع خلاف في رواية الشاهد — القُدَى :  
ما يقع في العين — والعَوَّار : ما اعترض العين من القُدَى أو الرمذ فأوجعها — ذرفت  
العينُ دمعها : صبَّته صباً متتابعاً .

٥٠ : ١ — القائلة الخنساء وتقدم ذكرها .

٥٠ : ٢ — وهذا مطلع قصيدة لها في رثاء أخيها صخر أيضاً ، عدتها :  
اثنان وعشرون بيتاً ، وهي من محاسن شعرها في ص ١٤ وما بعدها من ديوانها مع  
خلاف في الرواية أيضاً — الكرى : النعاس .

٥٠ : ٣ — الخنساء — ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٥٠ : ٤ — هذا الشاهد : هو البيت الثاني من قصيدة لها في رثاء أخيها صخر  
عدتها ستة وعشرون بيتاً وهي في ص ٥٥ وما بعدها من ديوانها — والعَوَّار : تقدم  
شرحه .

٥٠ : ٥ — رؤبة — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٥٠ : ٦ — هذا الشاهد : هو البيت العشرون بعد المائة من أرجوزته  
المشهوره في وصف المغازة والسابق ذكرها في ٤ : ٨ ج ١ . والعواوير : جمع عَوَّار



وهو القذى في العين كما تقدم - والبَحَقُّ : أفتح ما يكون من العور وأكثره تَمَحُّصًا

٥٠ : ٧ - الراجز لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٥٠ : ٨ - هذا بيت من مشطور الراجز أورده اللسان في مادة عور ٦ -

٢٩٣ - ١٨ ولم ينسبه إلى قائله - وقال بعده فإتما حذف الياء للضرورة .

٥٠ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة القائل :

٥٠ : ١١ - عرّد الرجل عن قِرْنِه : إذا أحجم ونكّل - العواوير : جمع

عوار وهو الجبان - العزّل : جمع أعزل وهو الذي لاسلاح معه .

٥١ : ٣ - المنشد له روميّ بن شريك الضبيّ : شاعر جاهل وأدرك

الإسلام .

٥١ : ٤ . ٥ - ورد هذان البيتان في : ٢٢ : ١٥ ، ١٦ من النوادر

لأبي زيد منسويين إلى روميّ المذكور وبعدهما فيها - أبو الحسن رواه أبو العباس :

قلوب الآنسات به : جمع عَيْنَا على أعيان ، يقال : شعر أُنجم : إذا كان أسود -

وداجي اللون : شديد السواد - والتمَيْتَان : الشعر الكثير الأصول - والشَمْطُ

في الشعر : اختلافه بلونين من سواد وبياض .

وروى اللسان البيت الأوّل في مادة فين ١٧ - ٢٠٧ - ٢ بخلاف هين .

٥١ : ٦ - الآخر يزيد بن عبد المدان - ذكر في ٢١ : ٨ من هذا الجزء .

٥١ : ٧ - تقدّم في ٢١ : ٨ من هذا الجزء .

٥١ : ٩ - الراجز .

٥١ : ١٠ - هذان بيتان من مشطور الراجز ، وردا مُتَمَرِّقين ومعهما ثلاثتا

أبيات أخرى في مادة رَجَّ ٣ - ١٠٥ - ٤ ت من اللسان . وفي ٢ - ٣٠١ - ٩ .

١٠ - وفي ٢ - ٣٠٢ - ١ من الحيوان ولم تنسب في هذه المراجع إلى قائلها -

والرَجَاج : الضعفاء من الناس والإبل - وانظر معاني القطعة كلها في الموضوعين

المذكورين ، وفي مادة نير ٨ - ٣٥٥ - ١٥ من معجم البلدان ، وفي مادة سوج ٥ - ١٥٧ - ٦ ت من المعجم .

٥١ : ١٣ - الهدلى : هو أبو ذؤيب - وذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

٥١ : ١٤ - هذا عَجْزُ بيت ، وهو السادس عشر من قصيدة له عدتها اثنان وعشرون بيتا ، وهي في ص ١٠٤ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهدليين ، وأورد اللسان البيت كله في مادة طرب ٢ - ٤٦ - ١٦ منسوبا إلى أبي ذؤيب وهو :

وَمَتَلَّفِ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَحْلِجُهُ      مَطَارِبُ زَقَبٌ أَمِيالُهَا فِيحُ

وفي الموضوعين من الشرح ما يأتي : المتلفُ : القمَرُ مثل فَرَقِ الرَّأْسِ : أى فى ضيقه - تَحْلِجُهُ : أى تجذبه هذه الطرق إلى هذه وهذه إلى هذه - المطارب : الطرق الضيقة أو المتفرقة جمع مَطْرَبٍ ومَطْرَبَةٍ - الزَقَبُ : الضيقة - أميالها جمع ميل وهو المسافة من العلم إلى العلم - فيح واسعة .

٥١ : ١٥ - الذى أنشد له الأصمعي عمارة بن أرطاة أو عمارة بن طارق

أو عُمَيْبَةَ الْمُحْجِمِيَّ .

٥١ : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ - هذه ستة أبيات من مشطور الرجز لواحد من

الثلاثة المذكورين والراجح أنها لعمارة بن طارق ، ولم نجد لها مجتمعة على هذا الترتيب أو غيره بل لم نجد منها إلا بيتين اثنين فى مرجعين هما الجزء الثانى عشر من اللسان . والجزء السادس من التاج ، وإنما إذا رجعت إلى مادة مسد ٤ - ٤١٠ - ٢ ، ومادة حلق ١١ - ٣٤٥ - ١٥ ، ومادة صدق ١٢ - ٦٢ - ٦ ت من اللسان فى ثلاثها ، ومادة حلق أيضا ٢ - ٩٨ - ١٢ ، ومادة مسد أيضا ٥ - ٣٢٣ - ١٤ ، من المقاييس فيهما وإلى ٧٠ : ١ ت من الكنز اللغوى - ومادة مسد أيضا ٢ - ٥٠١ - ١٠ ت ، ومادة حلق أيضا ٦ - ٣١٩ - ٢٤ ، ومادة صدق أيضا ٦ - ٤٠٥ - ٢ من التاج فى ثلاثها ، لو رجعت إلى هذه المواضع لرأيت أن هذه

الآبيات الستة لواجز من هؤلاء الرجاز الثلاثة ، والأرجح أنها لعمارة بن طارق ،  
وأتمها من أرجوزة فيها أبيات أخرى غيرها .

أصادق : جمع صديق على غير قياس أو جمع جمع - وقَرَ الدابةَ : سَكَنَها  
ووقَرها : صلَّيها ومرَّتْها - الرساتق : القرى ، واحدها رستاق - أخضَرَ : وصف  
من الخضرة ، وهي في شيات الخيل والإبل غُبرةٌ تخالط دُمُحمةً .

٥٢ : ١ - الذى أنشد له سيويه كعب الغنوى . وهو كعب بن سعد بن  
عمرو بن عقبة أو علقمة بن عوف بن رفاعة الغنوى أحد بنى سالم بن عبيد بن سعد  
ابن كعب بن جلال بن غُثَم بن غنى بن أعصر ويقال له كعب الأمثال لكثرة  
ما في شعره من الأمثال ، وهو صاحب المراثية المشهورة :

تقول سَلَيْمَى ما لِحِسْمِكَ شاحبا كأنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرابُ طيبُ

٥٢ : ٢ - أورد سيويه هذا الشاهد في « هذا باب الواو » أى واو المعية -

الباب في ١ - ٤٢٤ - ٦ ت من الكتاب ، والشاهد في ١ - ٤٢٦ - ات منه  
منسوبا إلى كعب الغنوى في الكتاب ، وفي شرح الشنتمرى في ذيل الصفحة الأخيرة يقول  
الشنتمرى « الشاهد في نصب يغضب حملا على معنى ولأن يغضب » إلى آخر ما قال :

٥٢ : ٦ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٥٢ : ٧ - هذا البيت الخامس عشر من أرجوزة له عدتها سبعة عشر بيتا  
ومائة بيت يمدح العجاج بن يوسف وهي في ص ٢١ ، وما بعدها من ديوانه - التأنس :  
الطمأنينة وهو خلاف التوحش - التوار : النفور من الريبة نارت المرأة تنور نوراً  
ونواراً .

٥٢ : ٨ - الفرزدق - ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٥٢ : ٩ - هذا البيت مطلع خمسة أبيات رواها المبرد في ٧٠ : ٣ ت

وما بعده من الكامل في قصة ذكرها في هذا الموضع .

٥٢ : ١٠ - لبيد - ذكر في ٦٤ : ٩ ج ١ .

٥٢ : ١١ - روى اللسان هذا البيت في مادة عجب ٢ - ٧١ - ١٦ ،

وفي مادة جوف ١٠ - ٣٧٩ - ٢ ت وفي مادة هم ١٦ - ١١٣ - ٧ منسوباً  
 في موضعين منها إلى لييد وغير منسوب في موضع ، وروايته في المواضع الثلاثة بلفظ  
 يجتاب : بالباء. وقال اللسان في الموضع الثاني « من رواه يجتاف بالفاء فمعناه يدخل ،  
 يصف مطراً - والقاص : المرتفع - والمنتبذ : المُتَسَحِّحِي ناحيةً - اجتافه : دخل  
 في جوفه والعُجُوبِ جمع عَجَبٍ وعَجَبُ الكُتَيْبِ : آخره المستدقُّ منه . والهَيَامُ :  
 الرمل الذي ينهار .

٥٢ : ١٣ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٥٢ : ١٤ ، ١٥ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٤٠ : ٩ ، ١٠ ، ١١ ج ٣ .

٥٢ : ١٧ - الشاعر : نجهله .

٥٢ : ١٨ - لم نعر عليه . طَرَ الشارب ، والشعر ، والوير ، والزرع : نَبَتَ

- المُقْصَى : المُبْعَد .

٥٣ : ١٥ - الشاعر : هو الأشعرُ الرقبانُ الأسدَى جاهليّ يخاطب رجلاً

اسمه رضوان كما في ٤ - ٢٣ - ١٩ من اللسان ومثله في ٧٣ : ٩ من النوادر .

٥٣ : ١٦ - هذا رابع بيت من ستة أبيات رواها أبو زيد في ٧٣ : ٩ من

نوادره ، ورواه ثعلب وحده في ٢٣٩ : ٢ من مجالسه ، ورواه اللسان مع ثلاثة أبيات

من أبيات النوادر وبترتيب آخر ، ورواية الشاهد في اللسان والمجالس واحدة وهي

مخالفة لرواية ابن جنى وأبي زيد ، ورواية ابن جنى مخالفة لرواية أبي زيد .

السليخ : المسلوخ الذي كُشِطَ عنه جلده - مَكِيخ : لاطعم له - وفي المثل :

هو أمسخ من لحم الحوار .

٥٤ : ٢ - الشاعر : ابن مقبل وذكر في ٢٢٩ : ١ ج ١ .

٥٤ : ٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٣٢٤ : ١٧ ج ١ .

٥٥ : ٣ - الشاعر : هو أبو جندب الهذلي - ذكر في ٣٠١ : ١ ج ١ .

٥٥ : ٥ - روى ثعلب هذا البيت في ٢٢٥ : ٣ من مجالسه وبعده ثلاثة

أبيات ونسبها إلى أبي جندب المذكور ، وليس هذا البيت في شعره في ديوان الهذليين من ص ٨٥ إلى ص ٩٤ من القسم الثالث من الديوان .

٥٥ : ٩ — الراجز : حُبَيْنَةَ بن طريف العُكْلِيَّ يُسَبِّبُ بلبلى الأَخِيلِيَّةَ .

٥٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ — هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز رواها

ابن السكيت في ٦٥٨ : ٧ ، ٨ ، ٩ من تهذيب الألفاظ له ولم ينسبها إلى قائلها ورواها اللسان في مادة علط ٩ — ٢٣٩ — ٧ ، ٨ ونسبها إلى حُبَيْنَةَ المذكور .

الشَّعْبُ : القبيلة — ذورُعَيْنَ : ملك من ملوك اليمن وفي مادة رعن ٤ — ٢٦٣ — ٦ من معجم البلدان : رُعَيْنَ : مخلاف من مخاليف اليمن سُمِّيَ بالقبيلة وهو ذورعين — وحيآكة : تحيك في مشيتها وهي أن تحرك أعطافها — خلجت : جذبت . يريد أنها أومات إليه بحاجبها وعينها .

٥٥ : ١٤ — الأعشى — ذكر في ١١٣ : ١١٥ ج ١ .

٥٥ : ١٥ — هذا الشاهد : هو البيت التاسع من قصيدة له عدتها ثلاثة وثمانون بيتا ، وهي في ص ١٣ وما بعدها من ديوانه ، وهو فيه برواية :

وأى امرئ صالح لم يُخِن

وهي إحدى روايتين — والمعنى فيهما قريب بعضه من بعض .

٥٦ : ١ — سَعْنَةَ بن غريص اليهودي ، بسين وعين ونون ، أو بسين وعين وياء ، أو بشين وعين وياء أخو السموع ، وانظره في ٢٤٠ : ٤ من طبقات فحول الشمراء طبع دار المعارف . وفي ١٤٣ : ٤ ت من المؤلف والمختلف . وفي هامش ٣ : ١١٥ من الأغاني طبع دار الكتب .

٥٦ : ٢ — لم نوفق للعثور على هذا البيت .

٥٦ : ١٢ — ذو الرمة — ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٥٦ : ١٣ — هذا الشاهد هو البيت الثالث والثمانون من قصيدة له عدتها

واحد وثلاثون بيتا ومائة بيت ، وهي في أول صفحة من ديوانه فما بعدها — وفي  
الديوان — تَوَجَّسَ : تَسَمَّعَ — رِكْزًا : صوتا خفيا يعنى بذلك الثور — والقَفْرُ :  
الأرض الخالية — ندُسُ : أى فطِنُ ، يصف الثور بالفطنة — والنسبَةُ : الصوت  
الخفى .

٥٦ : ١٥ — الشاعر : أوْس بن حَجَر بن عَتَّاب ، كان فَحْلَ مَضْرٍ  
حتى نشأ النابغة الذبياني ، وزهير فأخلاه ، كان كثير الوصف لمكارم الأخلاق ومن  
أوصفهم للحمم والصلاح . ولا سيما القوس ، وسبق إلى معان وإلى أمثال كثيرة .  
٥٦ : ١٦ — هذا عجز بيت وصدرة :

وإن قال لي : ماذا ترى ؟ : يستشيرني

وقد ورد البيت كله — في ٢ — ٢٠٩ — ١ من المقاميس ، وفي ١ — ١٥٥ —  
٦ من الشعر والشعراء ، ورواية الشاهد في هذين الموضعين بلفظ ( عمي ) بدل ( عم )  
كما في الأصول الثلاثة التي بين أيدينا . وكما في ديوان أوْس ، وقبله في الشعر  
والشعراء رجلٌ "مَخْلَطٌ مِزْ بِل" : إذا كان ولا جأ حراً جاً .

٥٧ : ١ — الشمر دل بن شُرَيْك بن عبد الملك من بني ثعلبة بن يربوع  
شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان على عهد جرير والفرزدق ، وكان  
صاحب قنص وصيد ، وله في الصقر والكلب أراجيز كثيرة .

٥٧ : ٢ — للشمر دل في ١٢ — ١٢٢ — ١٠ من الأغاني أرجوزة من  
مشطور الرجز بهذا الروي وهي اثنان وثلاثون بيتا ، وليس منها هذان البيتان —  
والحُرْزُ : ولد الأرنب وقيل الذكر من الأرناب — طحابه : ذهب — كدَحَهُ :  
خدَّشَهُ — المِنْخَرُ : الأنف .

٥٧ : ٣ — امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٥٧ : ٤ — هذا الشاهد هو المتمم للخمسين ، من قصيدة له مشهورة عدتها  
أربعة وخمسون بيتا . ورواية الشاهد فيها بلفظ ( الشرية ) بدل ( الأتيمم ) —

والشريّة : موضع بنجد - والأُنَيْعَم : موضع أيضا - حَجَرَت : تَخَلَّفَتْ فلا تخرج سارحة - وأورال : موضع .

٥٧ : ١٠ - الشاعر : لم نُوفِّقَ لمعرفته .

٥٧ : ١١ - ورد هذا البيت بهذا النصّ في مادة عاب ٢ - ١٢٥ - ٧ من اللسان وورد بلفظ (فيكم) بدل (فيه) وهي رواية أخرى في ٢٤٧ : ٣ من إصلاح المنطق ولم ينسب في الموضعين إلى قائل .

٥٧ : ١٢ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٥٧ : ١٣ - هذا الشاهد : هو البيت الثامن والسبعون من قصيدة له مشهورة عدتها أربعة وثمانون بيتا وهي في ص ٩٨ وما بعدها من ديوانه ، وورد هذا الشاهد في مادة حيق ١١ - ٣٢١ - ٩ من اللسان - وعُدَانَةٌ : حتى من يربوع ابن حنظلة - وعِدَّان : جمع عَتَّود أصله عِتْدَان ، والعَتَّود من أولاد المعز : مارعى وقوى وأتى عليه حول - المزتم : الذي قطعت أذنه وتركت له زَنَمَةٌ ، وإنما يفعل ذلك بالكرام . والحَبَلَتَى : غَمٌّ لِيَطَافِ الأَجْسَامِ لا تَكْتَسِبُ - والصَّيْرُ : جمع صيرة وهي حظيرة للغنم والبقر تبني من خَشَبٍ وأغصان الشجر وحجاره .

٥٧ : ١٦ - الذي أنشد له أبو زيد راجز ، ولم نُوفِّقَ لمعرفته .

٥٧ : ١٧ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز وردت في ٨٩ : ٩ ، ١٠ من النوادر لأبي زيد بعبارة : ظلوا : بدل : باتوا ، وفي مادة أرم ١٤ - ٢٧٩ : ١٤ من اللسان ثلاثة أبيات منها بأن أدمج الثالث في الرابع وجعلهما بيتا واحدا - أحماؤها : إخوة زَوْجِهَا - يعلك الأرم : إذا جعل بعض أطراف أصابعه من الغيظ - علك اللجام : لأكه وحرَّكه - والأرم : الأضراس ، وقيل أطراف الأصابع . وانظر الشرح في الموضعين المذكورين .

٥٨ : ٢ - الآخر : هو عبد الله بن رَبِيعِى الحَدَلَمِى ، وقيل أبو محمد

انفقسى .

٥٨ : ٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا وبعدهما بيتان آخران  
 في ٦٤ : ٨ ، ٩ من تهذيب الألفاظ لابن السكّيت منسوبة إلى عبد الله بن ربّعي  
 الحدّلميّ المذكور ، وورد أولهما مع البيتين الثالث والرابع في ٤ - ١٨٨ - ١٣ ،  
 ١٤ من المقاييس غير منسوبة إلى قائلها ، وورد البيتان الثالث والرابع وحدّهما  
 في مادة عوض ٩ - ٥٥ - ٦ ت من اللسان منسوبين إلى أبي محمد الفقعسيّ  
 السابق ذكره - وبين هذه الروايات جميعا اختلاف ليس بذى بال .

أسقاك : جعل لك سقيا - البريقُ : مصغرّ البرق - الوامض : البراق  
 ويريد بالبريقُ الوامض ماءَ السحابة التي لمع فيها - والديمُ : جمع ديمة وهو مطر  
 يدوم يوما وليلة - والغادية : السحابة التي مطرت غدوةً - والفُضافِضُ الواسع .  
 ٥٨ : ٤ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .

٥٨ : ٥ - روى اللسان هذا الشاهد في مادة عون ١٧ - ١٧٣ - ٥ ت  
 وذكر تتمته - والأبكار : جمع بيكر وهي الحارية التي لم تفتض ، - والعون :  
 جمع عوان والعوانُ : النصفُ في سنّها من كل شيء وهي التي بين الصغيرة  
 والكبيرة .

٥٨ : ٦ - الآخر الذي أنشد له أبو علي : لم نوفّق لمعرفة .

٥٨ : ٧ - ورد هذا البيت في مادة « نم » من اللسان - ١٦ - ٦٥ - ١٥  
 غير منسوب إلى قائل ، وبمده فيه : الضواحي : ما بدا من جسده - لم تورّقه ليلةً  
 أبكارُ المرم ، وعوونها - وأنعم : أى زاد على هذه الصفة - وأبكارُ الموموم :  
 ما فجأك - وعوونها : ما كان ههنا بعد هم .

٥٨ : ٩ - بعض المحدثين : لم نوفّق لمعرفة .

٥٨ : ١٠ - لم نعر على هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا وقد شرّحه

الشارح .

٥٨ : ١٢ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .



٥٨ : ١٣ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الأخْتَس : الأسد - الأحم : الأسود من كل شيء - الشَوَى : الأطراف ،  
وَقِحْفُ الرَّأْس - الإجماد : جمع جُمْد أو جَمَد : وهو ما ارتفع من الأرض حَوْمَل : مكان  
٥٨ : ١٥ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٥٨ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثامن والثلاثون من معلقته وقد ذكر  
في ١٥٠ : ٦ - وفي هامش ص ٢٨ من المختار - تعطو : تناول - والرَّخْص :  
اللين - والشَّثْن : الغليظ الجافي - والأساربع : دود أحمر ، وقيل : أبيض يكون  
في ظبي - والإسْحَل من شجر المساويك .

٥٩ : ٣ - الشاعر : هو الحارث بن عباد أقرأ شيئاً عنه في ٤ - ١٤٤ ،  
١٤٥ ، ١٤٩ من الأغاني طبع الساسي - وفي ١ - ٣٧١ - ٢ ، وفي ٢ - ٧٣٥ - ٨  
من الكامل للمبرد طبع أوروية .

٥٩ . ٤ - روى المبرد في : ٣٧١ - ٦ ، ٧ ، ٨ من الكامل هذا الشاهد  
وبعده بيتين آخرين ، ونسبها إلى الحارث بن عباد المذكور في قصة رواها . ورواها  
صاحب الأغاني في ٤ - ١٤٥ - ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ منه بنصها في الكامل منسوبة إلى  
الحارث بن عباد أيضا ، والأبيات مشهورة - والنعامَةُ : اسم فرسه ، وكان لسته  
آخرين ست أفراس كل منها يسمي نعامة - لَقِيحَتِ النَّاقَةُ : حَمَلت من اللقاح وهو  
اسم ماء الفحل من الإبل والحيل - الحِيَال : فسرّه الشارح .

٥٩ : ٥ - الراعي - ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .

٥٩ : ٦ - روى اللسان هذا الشاهد في مادة هم ١٦ - ١٠٤ - ١٧ شاهدا  
على أن الهمام بمعنى الهموم - القُلُص : جمع قَلُوص وهي الفتيمة من الإبل بمنزلة  
الجارية الفتاة من النساء - وقد فسرّ الشارح : حَوْلًا : والعرب تكني بالقُلُص عن  
الفتيات .

٥٩ : ٧ - الشاعر : ابن مُقْبِل - ذكر في ٢٢٩ : ٣ ج ١ .

٥٩ : ٨ - روى اللسان هذا الشاهد بهذا النص في مادة قذف ١١ -  
 ١٨٥ - ٦ وفي مادة زمل ١٣ - ٣٢٩ - ٩ منسوبا في الموضعين إلى ابن مُقْبَل -  
 وذكره سيويوه في ٢ - ٣١٦ - ٤ ت منسوبا أيضا إلى ابن مُقْبَل - ورواية  
 سيويوه والشنتمرى بلفظ : يَأْتِي : بدل : على . وهناك رواية أخرى هي : يَبْسُخِي :  
 وقال فيه الشنتمرى : الشاهد في قوله : أزمولة : والوصف به فدلّ هذا على أن إفعولا  
 يكون صفة ، والإزمول : الخفيف ، ويقال : الشديد الصوت ، والأزمل الصوت -  
 وصف وعيلاً والعَوْدُ فسرّه الشارح - والأحمّ : الأسود والحممُ الفَحْمُ -  
 والقَرَآ : الظهر - والوَاقِلُ بتثليث القاف : الصاعد في الجبل ، وقوله : يَأْتِي  
 تراث أبيه : أى ما أورثه أبوه يريد : ماعوده من الإقامة بشواهد الجبال  
 والتردد - والقُدْفُ جمع قُدْفَةٍ : وهي ما علا وبعد من نواحي الجبل في أعاليه  
 وجمعه قُدْفَاتٌ وقُدْفٌ وروى بفتح القاف ولا وجه له هنا ؛ لأنّ القذف إنما يوصف  
 به الفلاة ، وليست من مواطن العول .

٥٩ : ١١ - الشاعر : لم نوثق لمعرفته .

٥٩ : ١٢ - ورد هذا الشاهد في مادة حيد ٤ - ١٣٧ - ١٢ بلفظ مِينٌ  
 بدل : عَنَنْ : وبلفظ : ولا : بدل : فلا : وبلفظ : كان : بدل : مات : وهي  
 رواية في أصلين من الأصول التي نقلنا عنها هذا الكتاب .

٥٩ : ١٤ - أميّة بن أبي عائد - ذكر في ٢٢٣ : ١٦ ج ١ .

٥٩ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيتان التاسع عشر ، والرابع والعشرون من  
 قصيدة له عدتها ستة وسبعون بيتا وردت في ص ١٧٢ وما بعدها من القسم الثاني  
 من ديوان الهذليين . غير أن رواية الديوان للبيت الأوّل فيها (رُعُتْهَا) بدل (هجرت)  
 ورعتها زجرتها أو ضربتها - جَزَى : شبه ناقته بحمار وحش ، وقيل عنى ثوراً -  
 جازئ : يجترئ بالرطب عن الماء - وهجرت : سارت في الهاجرة - أصحّم :

حمار يضرب إلى الصفرة - جراميزه - بدنه - حزابية : مجتمع الخلق حيدى : يجيد - وهو بالدحال جمع دحل ، والدحل : هوة من الأرض فيها ضيق .

٦٠ : ٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٦٠ : ٥ - ورد هذا الشاهد في ٥ - ٤٧٩ - ١ من العقد الفريد غير

منسوب إلى قائله شاهدا على بحر المديد للعروض الحجون ، والضرب الحجون بخلاف في الرواية .

٦٠ - ٧ - الشاعر : صخر بن عمرو السلمى أخو الخنساء .

٦٠ : ٨ - في لسان العرب مادة نزا ٢٠ - ١٩١ - ٦ ت قال ابن برى

شاهد التزوان قولهم في المثل :

وقد حيل بين العير والتزوان

قال : وأول من قاله صخر بن عمرو السلمى أخو الخنساء :

أهمُّ بأمرٍ الحزمِ لو أستطيعه وقد حيل بين العير والتزوان

وانظر الشاهد في هذا الموضع من اللسان وفي الباب الحادى والعشرين فيما أوله قاف وهو في ٢ - ٣٦ - ٧ ت من مجمع الأمثال لليمداني .

٦٠ : ٩ - أبو الأسود الدؤلى واسمه ظالم بن جندل بن حلييس بن نفاثة

من كنانة وهو شيخ البصريين في العربية وأول من سنهأ وأوضح سبيلها حين

اضطرب كلام العرب بكثرة الداخل فيهم من الأمم المختلفة الألسنة، أخذ المبادئ عن

على ابن أبى طالب وذكر في ٢٥٦ : ٥ ج ١

٦٠ : ١٠ - روى اللسان هذا البيت في مادة غلق ١٢ - ١٦٥ - ٩ وفي مادة

غلا ١٩ - ٣٧١ - ٧ بهذا النص منسوبا في الموضعين إلى أبى الأسود الدؤلى -

وقال في مادة غلق : غلقتُ البابَ غلقتا وهي لغة رديئة متروكة .

٦٠ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الأعرابى .

٦٠ : ١٤ ، ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، رواها اللسان

في مادة عدا ١٩ - ٢٥٧ - ٣ ت ولم ينسبها إلى قائلها . النهْدُ : كل مرتفع -

التَّصْصِيرَى : أعلى الأضلاع ، وأعلى العُنُق . — وذئبٌ عَدَوَانٌ : يعدو على الناس  
والشَّاءَ — الجَمَزُ : عدوٌّ دون الحُضْر الشديد وفوق العنق — مَبْزٍ : فسره الشارح  
٦٠ : ١٧ — الراجز في ٢ — ١٨٧ — ١ من لسان العرب وقال ابن قنَّانِ الراجز ،

وروى البيهقي — وفي ٣ — ٣١ — ٥ ت — وما بعده من الأغاني طبع السادس في سياق ترجمة  
بشَّار بن بُرْد ما يفيد أن ابن قنَّانِ هذا رَجُلٌ وهَمِيٌّ من ابتداء بشَّار فانظره إن  
شئتَ في هذا الموضع — أمَّا ما ورد في ١ — ٧ — ٨ ت من الأغاني أيضًا وفي سياق  
ترجمة أبي قطفة : وهو قوله : وهو الراءد بن مهلائيل بن قيسان وهو قنَّان بن أنوش  
وهو الطاهر بن شيث وهو هبةُ الله ويقال له أيضا شاث بن آدم أبي البشر فليس هو  
المراد في اللسان لتوغُّله في القدم .

٦١ : ١ — هذان بيتان من مشطور الراجز ، رواهما اللسان في مادة قوب  
٢ — ١٨٧ — ٢ منسوبين إلى ابن قنَّان ، وهما من شواهد الرضى على الشافية ،  
وذكرهما البغدادي في ٣٩٩ : ٢ وأفاض كعاداته في الكلام عليهما غير أنه لم  
ينسبهما إلى قائل لبراعته وحذقه ، وفي اللسان بعدهما : الفسيفةُ الداهيةُ — ويروى  
يا عَجَبًا بالتونين على تأويل يا قوم اعجبوا عَجَبًا ، وإن شئت جعلته مُنادى منكورًا ،  
ويُروى عَجَبًا بغير تنوين ، يريد يا عَجَبِي ، فأبدل من الياء ألفًا — القُوبَاءُ  
القُوبَاءُ : داء في الجلد يتقشَّر ويتسَّع وترغم العرب أنه يداوى بالريق . تعجَّب  
الراجز من هذا الحُزاز الحبيث كيف يُزيله الريق .

وقال البغدادي : قال ابن السَّيِّد في شرح أبيات الجمل « هذا الشعر لأعرابي أصابته  
القُوبَاءُ فقيل له اجعل عليها شيئًا من ريقك وتعهد هافانها تذهب فتعجب من ذلك  
واستغفر به » .

٦١ : ٧ — ذوالرَّمَّة — ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٦١ : ٨ — هذا الشاهد : هو البيت السادس والعشرون من قصيدة له عدتها  
تسعة وعشرون بيتًا ، وهي في ص ١٣٢ وما بعدها من ديوانه البيت وشرحه في ص  
١٣٧ منه . وأوله في الديوان « راحت » بدل « بانت » .

وفيه يقول الشارح - راحت الأتُنُ - يُقَحِّمُها : يَحْمِلُها على كل أمرٍ صَعَبٍ - ذو أزمَل - الأزمَل الصوت يعنى الحمار - وَسَقَتُ : حملتُ أى جمعت ماء الفحل الواو فى وَسَقَتُ من بنية الكلمة - الفرائش : صغار النوق ؛ لأنَّها لاتطبق الحمل ، والحديثات التاج . السُّلبُ : اللواتى فقدن أولادَهُنَّ - القياديد : الطوال .

٦١ : ١١ - الشاعر : عُبَيْدُ بن العَرَنَدَسِ الكلابى .

٦١ : ١٢ - هذا بيت من أبيات جيِّدة رواها المبرد فى ٤٧ : ٦ من الكامل منسوبة إلى عُبَيْدِ المذكور يصف قوما نزل بهم .

٦١ : ١٢ - المنشد له - فى ١٣٤ : ١ من النوادر قالت امرأة لابنها .

٦١ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا فى ١٣٤ : ٢ من النوادر منسوبين لامرأة مجهولة كما تقدّم وبعدهما - جاءت بالميم مع النون فى القافية ؛ لأنَّ مخرجهما متقاربان : أى فى قولها : والطعِم .

٦١ : ١٦ - المنشد له : عَدِيّ بن الرعلاء وفى ٤ - ١٨٨ - ٢٢ من

الخرزانه : وعَدِيّ بن الرعلاء : شاعرٌ جاهلىّ ، والرَعْلَاءُ اسمُ أمِّه اشهر بها .

٦٢ : ١ - روى اللسان فى مادة موت ٢ - ٣٩٦ - ٧ ت هذا البيت

وبعده بيتين ونسبها لعَدِيّ المذكور وقال بعدها: جعل المبت كالميت . وفى ٨ - ٣ من سمط اللآلى : وقالوا للمُفْلِسِ « مَيِّتُ الأحياء » ، وروى الشاهد ومعه البيت الثانى بخلاف قليل فى الرواية ونسبهما إلى ابن الرعلاء الغسّانى .

٦٢ : ٢ - الآخر : هوزيد بن عمرو الملقَّب بالصعيق ، وذكر فى ٣٠٥ : ٥ ج ١

٦٢ : ٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد فى ٣٠٥ : ٦ ج ١ .

٦٢ : ٤ - النابغة الذبياني - ذكر فى ١٩ : ١٣ ج ١ .

٦٢ : ٥ - فى نسخة خطيّة محفوظة فى دار الكتب المصرية ، برقم ١٨٤٥

أدب من ديوان النابغة الذبياني . وفى ص ٣٥ من هذه النسخة قطعة شعرية من تسعة أبيات ، أولها هذا البيت ، وفى صدر هذا المخطوط : من النسخة التى قرئت

مع قيد معانيها تحت اللفظ على الشيخ الإمام الأديب يحيى بن عليّ الخطيب  
التبريزي رحمه الله في مدينة السلام ، وليست هذه القصيدة في ديوانه من مختار الشعر  
الجاهلي :

حدّثانُ الدهر وحوادثه : نَوْبُهُ وما يحدث منه

٦٢ : ٦ - قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ - هُوَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحِ بْنِ الْحَبَابِ بْنِ سُنَّةَ  
أَرْضَعَتْ أُمَّهُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَيْسُ رَضِيَ الْحُسَيْنَ ، وَهُوَ أَحَدُ  
عُشَّاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ بِذَلِكَ وَصَاحِبَتُهُ لُبْنَى وَلَهُ مَعَهَا مَأْسَاءُ تَجِدُهَا فِي : ٧١٠ :  
٣ مِنَ اللَّأَلَى ، وَفِي ٦١٠ : ٥ مِنْ الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ وَفِي ٨ - ١١٢ - ٤ مِنَ الْأَغَانِي .

٦٢ : ٧ - هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الثَّامِنُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا أَحَدُ عَشْرَ بَيْتًا وَهِيَ  
فِي ٨ - ١١٩ - ١٧ مِنَ الْأَغَانِي وَرَوَاتُهُ فِيهَا بِلَفْظٍ : وَفَارَسُهَا : بَدَلٌ : وَصَاحِبِهَا .

٦٢ : ١٢ - الرَّاجِزُ : هُوَ الْعِجَاجُ وَذَكَرَ فِي ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٢ : ١٣ - هَذَانِ بَيْتَانِ هُمَا الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ وَالسَّادِسُ وَالسُّتُونَ مِنْ  
أَرْجُوزَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا مِائَتًا بَيْتٌ وَهِيَ فِي ص ٦٦ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ دِيْوَانِهِ وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ  
الْأَوَّلِ فِيهِ مَخَالَفَةٌ لِرَوَايَةِ ابْنِ جَنِيٍّ هُنَا أُمَّأَ رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الشَّارِحُ فَهِيَ  
فِي ٢٢٦ : ٤ مِنْ نَوَادِرِهِ وَهِيَ لِلْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَحَدَّثَهُ جَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ  
وَيُقَالُ : مَا فِي الدَّارِ طَوْوَى : أَي مَا فِيهَا أَحَدٌ .

يعني ليس بها أحد وروى اللسان البيهقي أيضا في مادة طأ ١٩ - ٢٢٦ - ٧ ت  
منسويين إلى العجاج كرواية ابن جني ولكن بلفظ طوئي بدل طوري ، وروى هنا  
بعدهما كلاما لابن برّي حسنا في لفظ طوئي فارجع إليه إن شئت .

٦٢ - ١٤ - الشاعر : عمر بن أبي ربيعة الخزومي القرشي - ذكر في :  
١٩١ : ١ ج ١ .

٦٢ : ١٥ - هَذَانِ بَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا خَمْسَةَ عَشْرَ بَيْتًا وَهِيَ فِي :  
ص ١٢١ مِنْ دِيْوَانِهِ وَهُمَا التَّاسِعُ وَالْحَادِي عَشْرَ مِنْهَا أَي بَيْنَهُمَا بَيْتٌ آخَرُ وَرَوَاتُهُمَا

في الديوان كرواينهما هنا غير أن الضمير في إياك ضمير الغائب وهو الهاء وروى  
اللسان هذا الشاهد في ٨ - ٩٦ - ٣ ت ومما قاله بعده « ولم يقل لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ »  
وهو جائز إلا أن المفصل أجود - وهو من شواهد سيويه ذكره في ١ - ٣٨١ -  
١٣ ، ١٤ من كتابه . ومما قاله فيه الأعلام الشنمري بعد أن نسبه إلى عمر المذكور :  
وعَرَبٍ (أى بالعين المهملة) بمعنى أَحَدٍ ، فَإِنْ شئتَ الزيد فارجع إليهما .

٦٣ : ٧ - أبو ذؤيب - ذكر في ٢٦٢ : ١٦ .

٦٣ : ٨ - هذا الشاهد ذكر في ٢٦٢ : ١٧ ج ١ وهو من شواهد اللسان ذكره  
في ١٨ - ١٦٣ - ٤ بلفظ جلاها ، وقال بعده : ويروى اجتلاها يعني العاسل جلا  
النحل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان وقال كلاما فارجع إليه إن شئت .

٦٣ : ١٥ - الحارث بن حِلْزَةَ اليشكري من بني يشكر بن بكر بن وائل  
وكان أبرص شاعرٌ جاهليٌّ فحل من أصحاب الملققات .

٦٣ : ١٥ - هذا الشاهد عجز بيت له ينقصه من أوله ساكن ومتحرك هما  
(اس) من لفظ (النَّاس) في الشطر السابق والبيت هو الرابع والعشرون من  
معلقته المشهورة وعدتها اثنان وثمانون بيتا وهي في ص ٤٠ وما بعدها من الملققات  
رواية الإمام الشنقيطي قيل : إنه ارتجلها بين يدي عمرو بن هند ملك الحيرة ارتجالا :  
والبيت هو :

قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بَعْيُونَ النَّاسِ فِيهَا تَخْيِيطٌ وَإِبَاءٌ

٦٤ : ٧ - الراجز : عمرو بن كلثوم من بني تغلب من بني عتابٍ جاهلي  
قديم . وهو قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة ، وأبوه كلثوم أفرسُ العرب ، وأمه  
ليلي بنت مهكهل بن ربيعة - وعمها كلثوب بن وائل أعز العرب . وذكر في  
١٣٣ : ٥ ج ٢ .

٦٤ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما الأغاني بخلاف في بعض

الألفاظ وبمد بيتين آخرين منسوبة إلى عمرو بن كلثوم في ٩ - ١٨٣ - ٢١ منه  
في قصّة .

عال يعول عَوْلًا : جارَ ومالَ عن الحق .

٦٥ : ٥ - الأَعَشَى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٦٥ : ٦ - هذا البيت هو العاشر من قصيدة له عدتها سبعة وخسون بيتا  
وهي في ص ٦٧ وما بعدها من ديوانه وروايته فيه بلفظ : وإن : في أوله بدل :  
إذا : - تهادى : تمايل في مشيتها أصله تهادى - والبهيرُ : المنقطع النفس من  
الإعياء وصَفَّ فعله . بُهْرَ فهو بهورٌ وبهيرٌ .

٦٥ : ٧ - طفيل الغنوي - ذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٦٥ : ٨ - هذا ثاني بيت من قصيدة له عدتها سبعة وسبعون بيتا ، وهي  
في ص ٢ وما بعدها من ديوانه - وروايته في الديوان بلفظ : بانت : بدل : ناعت  
وفي الديوان : يقول : كُنْتَ إذا بانت لم تهلك في أثرها ، ولم تدرِ ما قولُ مشغِبِ  
أى لم تقبلَ فيها قولَ من يُشغِبُ عليك فيها وينهاك عنها . والشغِبُ :  
الاعتراض - غرَبَةُ النوى : بُعدُ النوى ، وقوله : شديدُ القوى : أى شديدُ  
النفسِ عنها في حبها .

٦٦ : ١ - الشاعر : هو طريف بن تميم العنبري يكنى أبا عمرو فارس شجاع  
من فرسان بني تميم ، وشجعانهم شاعرٌ مُقلٌّ جاهليٌّ .

٦٦ : ٢ ، ٣ - هذان بيتان أول وثان من خمسة أبيات له وردت في  
٦٧ : ١١ - ١٥ من الأصمعيات بخلاف لاقيمة له بين الروايتين - والبيتُ  
الأول من شواهد سيويه ، ذكره في ٢ - ٢١٥ - ١٢ منسوباً إلى طريف المذكور ،  
وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه بناء عارف على

ع. بن لحن. المألوفة ، والصفة بالمعقفة : قول : لشموتى وفضلتي في عشيرتي كلما



يردت سوقا من أسواق العرب تسامعت بي القبائل وأرسلت كل قبيلة رسولا يتعرفني  
 والتوسم : التثبث في النظر ليتين الشخص . والبيت من شواهد التلخيص وهو في  
 ١ - ٢٠٤ - ١ من معاهد التنصيص ومعها بقية الأبيات فانظره في هذا الموضع إن شئت .

٦٦ : ٥ - الرأجز : هو العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٦ : ٦ - هذا البيت : هو الثاني والثلاثون من أرجوزة له عدتها مائة

بيت وهي في ص ٦٦ وما بعدها من ديوانه - وهذا البيت من شواهد شرح السافية

وهو في ٣٦٧ : ٢ من شرحها للبغدادى - وهو من شواهد سيويه أيضا ذكره

في موضعين منسوباً إلى العجاج أيضا أحدهما في ٢ - ١٢٩ - ١٣ والآخر في ٢ -

٣٧٨ - ٨ وقال الشنتمري في ذيل الصفحة ١٢٩ - الشاهد في قوله : لاث : وقلبه

من : لاث : كما قال : شاكي السلاح : أى شائك . - وصف مكانا مخصصا

كثير الشجر ، والأشياء صغار النخل واحدها أشاءة ، والعبري : ما ينبت من الضال

على شطوط الأنهار نسبة إلى العبر وهو شاطئ النهر ، واللاث الكثير الملتف .

٦٦ : ٧ - طفيل الغنوى - ذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٦٦ : ٨ - هذا البيت : هو التاسع والعشرون من قصيدة له عدتها سبعة

وسبعون بيتا وهي في ص ٢ وما بعدها من ديوانه - شعْرٌ وَحْفٌ : كثير حسن -

وفي الديوان أراد أنها كثيرة شعْر الأذنان ، ويُقال : نبت وَحْفٌ إذا كان كثير

الأصول يصلح للواحد والجميع - والأشياء : الفسيل والواحدة أشاءة - وَسُمِيحَةٌ :

بئر بالمدينة . وانظره في ٨٨١ : ٥ من السَّمَط .

٦٦ : ١٤ - الشاعر - لم نوفق لمعرفة .

٦٦ : ١٥ - ورد هذا الشاهد في مادة فظ ٩ - ٣٣٢ - ١٦ من اللسان -

والفظيظ - والبَيْيْظُ : فسّرهما الشارح .

٦٧ : ١ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٧ : ٢ — هذا البيت هو السابع والأربعون بعد المائة من أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها مائتا بيت ، وهي في ص ٦٦ وما بعدها من ديوانه — شَهِيَّ الشَّيْءِ وشَاهُ شَهْوَةٍ : أَحَبَّةٌ ورَغِبَ فِيهِ ، ورجلٌ شَهِيٌّ وشَهْوَانٌ وشهوانى ، وامرأةٌ شَهْوَى والجمع شهاوى .

٦٧ : ٤ — الشاعر : لم نوفقى لمعرفته .

٦٧ : ٥ — لم نجد هذا البيت في المراجع التى بين أيدينا — الأقواب : جمع قُرْبٍ كَقُمَّلٍ وهو الخاصرة وهم قُرْبَانٍ ويجمعونه لسعته كما يقولون شاةٌ ضَخْمَةٌ : الخواصر : وإنما لها خواصرتان — مَلُوبٌ : مَلَطَخَ بِالْمَلَابِ وهو ضَرَبٌ من الطيب فارسى .

٦٧ : ٦ — القتال : هو عبد الله أو عبيد بن نجيب بن المضر جى من بنى كلاب ويكنى أبا المسيب ، والقتال لقب غلب عليه لتمرده وفتكهِ ، قيل : جاهلى ، والصحيح أنه مخضرم ؛ لأن مروان بن الحكم أمرَ بجمده . وإخباره في ٢٠ : ١٥٨ من الأغاني وفي ١٢ : ١٣ من السمط .

٦٧ : ٧ — لم نجد هذا البيت في المراجع التى بين أيدينا — توسده جعله وسادة . البُرد : ثوب فيه خطوط — الكناس — موضع في بلاد غنى — المغابن : الأرفاغ والآباط — والملاب ضرب من الطيب وفسره الشارح .

٦٧ : ٨ — الشاعر : أمية بن أبي الصلت . ذكر في ٦٦ : ١٠ ج ٢ .

٦٧ : ٩ — ورد هذا البيت في مادة عبط من اللسان ٩ — ٢٢١ — ٦ ت منسوبا لأمية المذكور ، وقبله في اللسان : ومات عبطَةٌ : أى شابا وقيل شابا صحيحا .

٦٧ : ١٠ — الهدلى : هو هنا المتخَل — ذكر في ٦٠ : ج ١ .

٦٧ : ١١ — هذا الشاهد هو البيت الثامن من قصيدة له عدتها أربعون بيتا وهي في ص ١٨ وما بعدها من القديم الثانى من ديوان الهدليين — وفي الديوان فمَّرَّ

اللسانُ المعاريُّ هنا بأنها الفُرْشُ ، وقيل أجزاء الجسم ، وقيل ما لا بد للمرأة من كشفه كاليدين والرجلين والوجه - والملوب : الملتخ بالملاب ، وهو ضرب من الطيب فارسي - والغيباط : جماعة العبيط ، والعبيط : ما ذُبِحَ أو نُحِرَ من غير مرض قدمه صافٍ - يقول : أبيت أتعللُ بمعاريها .

٦٧ : ١٢ - الراجز : لم نوفقَ لمعرفته .

٦٧ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما سيوبه في ٢ - ٥٩ - ٩

من كتابه - وفي الهامش للشنمري : الشاهد في إجراء يُعَيَّل على الأصل ضرورة وهو تصغير يُعَيَّل اسم رجل . وفي اللسان : أراد من يُعَيَّل فردة إلى أصله بأن حرك الياء ضرورة ، وأصل الياءات الحركة ، وإنما لم ينون ؛ لأنه لا ينصرف - قال الجوهري : ويُعَيَّل مصغَّر اسم رجل قال ابن بَرِّي صوابه : يُعَيَّل .

٦٧ : ١٤ - الآخر : هو الفرزدق - ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٦٧ : ١٥ - هنا صدر بيت وعجزه :

ألا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لذيذٍ بدائم

وهو البيت الخامس والأربعون من قصيدة له يهجو جريرا ، ويعرض بالبعيث ، عدتها ستة وأربعون بيتا ، وهي في ص ٨٦١ وما بعدها من ديوانه ، وروى اللسان البيت كله في مادة قرد ٤ - ٣٤٩ - ١٤ وفي مادة قلا ٢٠ - ٦٢ - ٧ ت منسوبا في الموضوعين إلى الفرزدق ، وقال بعده فيهما . قال ابن بَرِّي : البيت للفرزدق يذكر امرأة إذا علاها الفحل أقردت ، وسكنت ، وطلبت منه أن يكون فعله دائما متصلا - وأقرد : ذل وخضع . وأصله أن يقع العرابُ على البعير فيلتقط القردان فيقرُّ ، ويسكن لما يجده من الراحة : قال ابن الأعرابي : هذا كان يؤنى بها : فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها - قال ابن بَرِّي : أدخل الباء في خبر المبتدأ حملاً على معنى النفي كأنه قال :

ما أخو عيش لذيذ بدائم :

٦٧ : ١٧ - الشاعر : الكميث - ذكر في ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦٨ : ١ : هذا الشاهد : من شواهد سيبويه ذكره في ٢ - ٦٠ - ٢ وقال

بعده : اضْطَرَّ فَأَخْرَجَهُ كَمَا قَالَ : ضَمِنُوا : وقال الشنتمري في ذيل هذه الصفحة :

الشاهد فيه إجرأوه دوادي : على الأصل - وصف جارية - والحريخ : اللينة

المعاطف - والدوادي : موضع تسلق الصبيان ولعبيهم واحدها دودة ، وقوله :

\* تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُسَلِّقُ الْإِزَارًا \* أي لا تبالى لصغر سنها كيف تتصرف لالعة .

٦٨ : ٦ - الراجز - أبو الأخرز الحِمَّاني - ذكر في ٣٠٨ : ١٧ ج ١ .

٦٨ : ٧ - هذا بيت من مشطور الراجز أورده سيبويه في ٢ - ٣٧٩ - ٤ ت

شاهدا على القلب ولم ينسبه إلى قاتله ، وقال الشنتمري : الشاهد فيه قلبُ اليومِ إلى

اليَمِيّ فَأَخْرَجَ الْوَاوُ وَوَقَعَتِ الْمِيمُ قَبْلَهَا مَكْسُورَةً فَانْقَلَبَتْ يَاءً لِلْكَسْرِ ، ومعنى اليَمِيّ :

الشديد كما يقال : ليل أليل : للشديد الظلام . ومروان : هو ابن محمد بن مروان

ابن الحكم بن العاص .

وأورد البغدادي هذا الشاهد في سياق شرحه الشاهد الثلاثين من شواهد شرح

الرضي على الشافية في ٦٩ : ٦ ت وهو الذي نسبه إلى أبي الأخرز الحِمَّاني ، فانظره إن

شئت .

٦٩ : ٧ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٦٩ : ٨ ، ٩ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الراجز ، وردت في شرح

ديوان الحماسة ٤ - ٣٢٣ - ٤ ت وفي مادة حلق ١١ - ٣٤٨ - ٩ ت من اللسان

بخلاف هيّن في الروايات ، وبدون نسبة إلى قائل مُعَيّن .

والحِقِّ : من جموع الحَقْو وهو الكَشْحُ ، وقيل معقد الإزار ، وُسِّمِيَ الْإِزَارُ

حِقْوًا ؛ لِأَنَّهُ يُشَدُّ عَلَى الْحِقْوِ كَمَا تُسَمَّى الْمَزَادَةُ رَاوِيَةً ؛ لِأَنَّهَا عَلَى الرَّاوِيَةِ وَهُوَ

الجمل .

٦٩ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة الشاعر .

٦٩ : ١١ - أورد سيبويه هذا الشاهد في ١ - ١٧٠ آخر سطر من كتابه

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنتمرى : الشاهد فيه قوله سماع الله ونصبه على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير : أسمعُ الله والعلماء إسماعا ، ووضع سماعا موضع إسماع ، كما قالوا : أعطيته عطاءً أى إعطاءً - والمعنى أشهدُ الله والعلماء إشهاداً مُسْمِعٍ مُبِينٍ لإشهادِهِ أنى أعودُ بخالك من شرك و ذكر الحقو ، وهو الخصر ، لأنه موضع احتضان الشيء وستره .

٦٩ : ١٤ - الذى أشد له سيويه هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .  
 ٦٩ : ١٥ - ١٦ - هذه ثلاثة أبياتٍ من مشطور الرجز ، وهى من شواهد سيويه ذكرها في ١ - ١٤٥ - ٢ ، ٣ منسوبة إلى عبّد بنى عبّس ونسبها الشنتمرى في ذيل هذه الصفحة إلى العجاج ، والصواب أنها له فقد وردت في أرجوزة له في ص ٨٨ ، ٨٩ من ديوانه عدتها أربعة وعشرون بيتا ، والأبيات فيها هى الثامن عشر والتاسع عشر والتمتم للعشرين بخلاف هين في الرواية .  
 وقال الشنتمرى : الشاهدُ فيه نصبُ الأفعوانِ والشجاعِ وما بعدهما ، وحمله على المعنى ؛ لأنه لما قال : قد سالم الحياتُ منه القدما ، علم أن القدمَ مسألةٌ للحياتِ ؛ لأنَّ ما سالم شيئا فقد سألته الآخرُ ، فكأنَّه قد سالمت القدمُ الأفعوانَ - وصفَ رجلا بنحونة القدمين وغلظ جلدهما ، والحيات لا تؤثّر فيهما - والأفعوان : الذكر من الأفاعى ، والشجاعُ : ضربٌ من الحياتِ والشجعم : الطويل - وذات قرنين ضربٌ منها أيضا - والضموز : الساكنة المطرقة التى لا تصفر لحببها ، فاذا عرض لها إنسان ساورته وثبأ - والضيرزمُ : المُسننةُ ، وذلك أخبثُ لها وأوجى لسمها ، ويقال : الضيرزمُ : الشديد .

٧٠ : ٢ - الراجر : لم نوفق لمعرفة .

٧٠ : ٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، رواهما سيويه في ٢ - ٦٠ - ١٠ .

ولم ينسبهما إلى قائلهما ، وكذلك الشنتمرى . وقال الشنتمرى : الشاهد فيه : القانسي وقلب الواو إلى الياء - يخاطب ناقته فيقول : لأرقيق بك في السير حتى تلحق بهؤلاء

القوم - عَنَسَ قَبِيلَةٌ من العَيْنِ من مَدْحَجٍ ، وهم رَهَطُ الأَسْوَدِ العَنَسِيِّ المَنَسِيِّ  
بالعَيْنِ ، والرِيَاطُ : جَمْعُ رَيْطَةٍ وهو ضَرْبٌ من الثِيَابِ .

وذكر اللسان الشاهد في مادة عَنَسٍ ٨ - ٢٨ - ١٨ وعزاه إلى سيبويه وقال :  
ولم يَقُلْ القَلَكَنَسُو ؛ لأنَّهُ ليس في الكلام اسم آخره وأوَّ قَبَلَهَا حرف مضموم .  
٧٠ : ٤ - الذي أَنشده الفراء : لم نَوْفَقَ له .

٧٠ : ٥ - لم نَوْفَقَ للعُثُورِ على هذا البيت - البهاليل : جَمْعُ بُهْلُولٍ والبَهْلُولِ  
العزيرِ الجامع لكل خير ، والحبي الكريم .

٧٠ : ٨ - الذي أَنشده أبو عليّ هو : أبو ذؤيب الهذلي وذكر في

٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

٧٠ : ٩ هذا الشاهد : هو البيت السادس من قصيدة له عدتها  
واحد وثلاثون بيتا ، وهي في ص ٣٤ وما بعدها من القسم الأول من ديوان المهذلين .  
مُفْرَهَةٌ : يعني ناقة تأتي بأولادها فَوَارِهِ - عَنَسٌ : شديدةٌ - قَدَرْتُ  
لساقها : أي هَيَّأْتُ ، وضربت رِجْلَهَا فخرت لِمَا عَرَفْتَهَا - كما تتأبع الريحُ  
بالقَمَلِ ، والقَمَلُ : النباتُ اليابس ، وتتأبعُ : تتابع - يقول : خَرَّتْ هذه الناقة  
حين ضربت رِجْلَهَا كما تمرُّ الريحُ باليبس فيتبع بعضها بعضا .

٧٠ : ١١ - الراجز : لم نَوْفَقَ لمعرفته .

٧٠ : ١٢ - هذا البيت من شواهد سيبويه ٢ - ٥٦ - ٣ ت . قال فيه الأعلم  
الشنتمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد في قَلْبِ الوَاوِ إلى الياء من قوله : عَرَقِي :  
وهي جمع عُرْقُوَّة ، والواو لا تكون آخرًا في الأسماء وقبلها حركة ، فلمَّا صارت الواو  
في هذه الحال كسر ما قبلها فانقلبت ياء [ تقول هذه عَرَقِي ] .

والعُرْقُوَّة : الخشبة التي على فم الدلو - ومعنى تَفَضَّى : تكسرى : أي لاتزال  
ساقيةً للإيل حتى تكسرى عراقي الدلاء والدليّ جمع دلو .

٧٠ : ١٥ - بعض الرُّجَّاز : لم نَوْفَقَ لمعرفته .

٧٠ : ١٦ ، ١٧ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليها - السانية وجمعها السواني : ما يُسقى عليه الزرع من بغير وغيره - البان : ضرب من الشجر واحدته بانة ومنه دُهْنُ البان ، السَغْبَانُ : الجَوْعَانُ .  
٧١ : ٤ - المُنْشَدُ له : نجعله .

٧١ : ٥ - هذا البيت من شواهد النحو وهو في ٢٥٠ : ١٣ من الفرائد ، وفي ٣ - ٥٠٠ - ١٥ من هامش الخزانة - المقاصد النحوية ، وفي ٣ - ٤٣٩ - ٤ ت من الخزانة ، وفي ١ - ٩٩ - ٣ من كتاب سيوييه . وقال الشنمري في ذيل هذه الصفحة مِنْهُ : الشاهد فيه نصبُ الأعداء بالكتابة لمنع الألف واللام من الإضافة النخ ثم قال : بهجور جلا فيقول : هو ضعيف عن أن ينكى أعداءه ، وجبانٌ عن أن يثبت لقرنه ، ولكنه يلجأ إلى الفرار ، ويخاله موخرًا لأجله .

٧١ : ٩ - طَرَقَةٌ : ذكر في ١٣٨ : ٥ ج ١ .

٧١ : ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت الثلاثون من معلقته السابق ذكرها في ٢٦٩ : ٩ ج ١ - وهو في ص ٣١٣ من المختار وفي ذيل هذه الصفحة منه : العلاة : الصخرة العظيمة أو السندان ، وهو الحديد التي يضرب عليها الحداد - ووعى : اجتمع : أي لها جُمُوعَةٌ تُشبه العلاة في الصلابة فكأنما انضم طرفها إلى حد عظيم يُشبه المبرد في الحدة والصلابة .

٧١ : ١١ - الرجز : مبشّر بن هذيل الشمخى الفزاري اقرأ شيئاً عنه في ٤٧٤ : ١٨ من معجم الشعراء وفي هامش ١٥٩ من سبط اللاني .

٧١ : ١٢ - هذان بيتان من مشطور الرجز ذكرهما اللسان في مادة شوى ١٩ - ١٨٠ - ٣ وقبلهما بيت - وذكرهما في مادة علا ١٩ - ٣٢٥ - ١١ منسوين في الموضعين إلى مبشّر المذكور - والشاوي : صاحب الشاء - والعلاة : الناقة تشبهاً لها في صلابتها بالعلاة ، وهي الحجر الذي يحفّف عليه الأقط - والضمير في : فيها : عائد على العلاة في البيت قبلهما .

٧١ : ١٦ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧١ : ١٧ - هذا الشاهد : هو البيت السابع والسبعون من معلقته المذكورة  
في ١٥٠ : ٦ ج ١ - وهو آخر أبياتها ، ورواية الشطر الأول في ص ٣٤ من  
الديوان مخالف لروايته هنا - والقنَّانُ : جبَلٌ في ديار بني ققعس ، وقنَّانٌ آخر  
في ديار بني هذيل .

يريد : أنَّ المطر قد لزم هذا الجبل حتى أنزل منه العُصمَ المستقرَّة .

٧١ : ١٨ - الراجز : رؤية - وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٧٢ : ١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وهما رابع وثمان من أرجوزة  
له عدتها تسعة أبيات ، وهي في آخر ديوانه ، وروى اللسان البيتين في مادة صفو  
١٩ - ١٩٧ - ٦ ت وفي مادة نبي ٢٠ - ٢١١ - ١٦ - وفي الجمهرة ٣ - ١٣٥ -  
٧ - عمود واحد منسوبين في هذه المواضع كلها إلى الأخييل الطائي وهما في ٢٤٩ : ٥  
من مجالس ثعلب .

وفي مادة نبي في اللسان : قال الأزهرى : هذا ساق أسود الجلد استقى من بر  
ملح فايض نقي الماء على ظهره - والنَّيْقُ على فعيل ما تنفيه وترشّه ، والصَّيْقُ  
والصَّيْقُ : جمع الصفاة وهي الحجر الضخم الصلِّد - وانظر ترجمة الأخيل الطائي ،  
وشرح بعض الرجز في هامش ٢٤٩ من المجالس .

٧٢ : ٤ - ذو الرِّمَّة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٧٢ : ٥ ، ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والثلاثون من قصيدة له  
عدها تسعة وخمسون بيتا وهي في ص ٦٤٩ وما بعدها من ديوانه ، ويروى : الحِرُّ بان  
بدل الكِرِّوان : والحِرِّبانُ : ذكور الحُبَّارَى الواحد حَرَّب . - والكِرِّوانُ : جمع  
كِرِّوانٍ : وهو طائر له صوت حسن وهو كثير في مصر - والبازي : ضرب  
من الصقور يصيد .

والبيت كله وصف : [ ١ ] امرأة : في البيت السابق .

٧٢ : ٧ - الآخر : هو أبو زغب أو أبو زغبَة دَم العَبْشَمِيَّ .



٧٢ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز في وصف صقر ، وردا في اللسان  
في مادة كرا ٢٠١ - ٨٤ - ١١ وقبلهما بيت ، وفي مادة درجم ١٥ - ٨٩ - ١٢ ورد البيت  
الأول وقبله بيت ونسبة الرجز في الموضعين إلى دل المذكور - ودُرْمَيْنِ كُشْرَ حَبِيلٍ :  
الدامية - والحياويات : جمع حُبَارَى وهو طائر كالأوزة أغبر الرأس والبطن ،  
ولون ظهره وجناحيه كلون السَّمَانِي غالبا - والكرابين : جمع كَرَوَان : وه  
الحُبَارَى .

٧٢ : ٩ - النابغة : هو الديباني وذكر في ١٩ : ١٣ ج ١ .

٧٢ : ١٠ ، ١١ - لم نجد هذا البيت في ديوان النابغة الديباني من مختار  
الشعر ولا في المجموعة الخطية رقم ١٨٤٥ أدب ، ولا في شعر النابغة الجعدي في هذه  
المجموعة الخطية ، ولا في مرجع من المراجع التي بين أيدينا .

٧٢ : ١٧ - الراجز - لم نوفق لمعرفة .

٧٢ : ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليهما في المراجع  
التي بين أيدينا السَّمْعُ : سبع مُرْكَبٌ ، وهو ولد الذئب من الضبع والأنثى سَمْعَةٌ -  
صَرَغَنَ : طَرَحَنَ أَرْضًا - الثايات : جمع ثاية وهي حجارة ترفع بالليل فتكون  
علامة للرعى إذا رجع إلى الغم ليلا يهتدى بها ، وهي أيضا أخفض عكَمٍ بِقَدْرٍ  
قِعْدَةَ الْإِنْسَانِ ، والثاية : مأوى الغم والبقر .

٧٣ : ٣ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٧٣ : ٤ - ورد هذا الشاهد بنصه في ٥ - ٤٨٧ - ٦ من العقد شاهدا

على مخبون الصدر من بحر الرمكل .

٧٣ : ٦ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٧٣ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، من أرجوزة له ، يمدح عمر

ابن عبد الله بن معمر في ص ١٥ وما بعدها من ديوانه ، وعدتها تسعة وعشرون

بيتا ومائتا بيت ، وبيتا الشاهد هما السادس والسابع بعد المائة :

وخطرت اهتر - ورأى : جمع راية وهي العكَم .

٧٣ : ٨ - القائل : لم نوفق لمعرفة .

٧٣ : ٩ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - المروج : جمع مَرَج ، وهو

أرض ذات كلاً ترعى فيها الدواب - النَّعَم : الإبل - الشاء شرحها الشارح .

٧٤ : ٤ - أبو دَهَبَل ذكر في ٢٦ : ١ من هذا الجزء ٣ .

٧٤ : ٥ ، ٦ ، ٧ - تقدم البيت الأول في ٢٦ : ٢ برواية أخرى . وقد

وردت الأبيات الثلاثة في مادة عقم ١٥ - ٣٠٦ - ١٨ وما بعده من اللسان منسوبة

إلى أبي دَهَبَل يمدح عبدالله بن الأزرق الخزومي ، وقيل هو للحزبين الليثي انظر

الحزبين في ٨٨ : ١٨ من المؤلف والمختلف وما بعدها - وفي البيت الثالث : فلن :

بدل : فلا - ضَمِنَ : مُبْتَلَى - وبعد الأبيات في اللسان : قال ابن برى الفصيح

عَقَمَ اللهُ رَحِمَهَا وَعُقِمَتِ الْمَرْأَةُ ، وَالْعُقْمُ بفتح العين وضمتها هَزْمَةٌ تقع

الرحم فلا تقبل الولد .

٧٥ : ٣ - النابغة : هو الذبياني وهو في ١٩ : ١٣ ج ١ .

٧٥ : ٤ - هذا الشاهد هو البيت الرابع والعشرون من قصيدة له عدتها

خمسة وثلاثون بيتا يصف المتجردة زوج النعمان بن المنذر ، وهي في ص ١٨٣

وما بعدها من ديوانه في المختار مع اختلاف في الرواية ، وفي المختار - المهام : السيد -

ولم أذقه : جملة معترضة - الرِّيا : الريح - والصدى : الشديد العطش - والضمير

في لم أذقه عائد على فَم المتجردة .

٧٥ : ٥ - طرفة - ذكر ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٧٥ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع والستون من معلته وهي في ص

٣٠٨ من ديوانه في المختار وفي هامش ٣١٨ منه يقول : أنا كريمٌ أروى نفسى

في حياتي بالخمير ، وعاذلى يموت عطشان .

٧٥ : ٨ - القُطامي : ذكر في ٢٤ : ٩ ج ١ .

٧٥ : ٩ ، ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع عشر من قصيدة له عدتها -

سنة وستون بيتا، وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه - الغلّة : حرارة العطش والصادى : العطشان - يتسندن : يرمنن به أى يتكلمن .

٧٥ : ١٢ - امرؤ القيس<sup>١</sup> - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧٥ : ١٣ - هذا الشاهد : هو الثلاثون من معلقته السابقة ذكرها في ١٥٠ -

٦ - ورواية الشطر الأول في ديوانه مخالفة لهذه الرواية وفي هامش ٢٧ منه ما يأتى

تضوّعت الريح : انتشرت وتحركت - والنسيم : تحرك الريح بلين وضعف - والريّا : الرائحة - القرنفل<sup>٢</sup> : شجر هندی له زهر عبق الرائحة .

٧٥ : ١٤ - زُهَيْر - ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٧٥ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيت الثانى والعشرون من معلقته وهي

ستون بيتا على رواية المختار واثنان وستون على رواية المعلقات للإمام الشنقيطى وهي

في ص ٢٢٧ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ٢٣٠ منه - معدّ هو ابن

عدنان - وعليا معدّ : رؤساؤهم ، والاستباحة : وجود الشيء مباحا ، ويريد بالعظيمين الحارث وهرما .

٧٥ : ١٨ - امرؤ القيس<sup>٣</sup> - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧٥ : ١٩ - هذا الشاهد : هو البيت الخامس والسبعون من معلقته السابق

ذكرها في ١٥٠ : ٦ - ورواية الشطر الأول في ديوانه مخالفة لهذه الرواية ، ورواية

بيت في معلقات الشنقيطى في آخر المعلقة كرواية ابن جنى هنا : والعشية : آخر

نهار - الأنايبش : أصول التبت جمع أنبوش وهو ما نبشه المطر - والعنصل :

عصل البرى - شبّه غرّقى السباع بما نبش من عنصل الذى يجمعه الصبيان للعب

يرمون به .

٧٦ : ٩ - زُهَيْر - ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٧٦ : ١٠ ، ١١ - هذان البيتان : هما الثانى والثالث والعشرون

من قصيدة له يمدح هَرَمَ بن سِنَان وأباه وإخوته وعدتها ثلاثة وثلاثون بيتا  
في ص ٢٤٦ وما بعدها من ديوانه في المختار . وفي هامش ص ٢٤٩ منه :

على تكاليفه : على ما يتكلف من الشدة والمشقة ، جمع تكلفة - المهمل :  
التقدم ، يريد أنهما تقدما في الشرف فان سبقاه فمثل فعلهما سبق .

٧٦ : ١٣ - ساعدة بن جُوَيْبَةَ : أحد بني كعب بن كاهل من هذيل  
شاعر جاهلي مُحْسِنٌ ، وشعره محشو بالغريب ، والمعاني الغامضة ٨٣ : ٥ من  
المؤلف والمختلف للآمدى .

٧٦ : ١٤ - هذا الشاهد : هو البيت العشرون من قصيدة له عدتها ستة  
وأربعون بيتا ، وهي في ص ١٩١ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهذليين -  
شأها : شاقها فاشتاق - مَوْهِنَا : أي بعد وهن من الليل - وباتت طرابا :  
يعنى البقر - وبات الليل لم يمْ : أي بات البرق يبرق ليلىته وشرحه الشارح  
والبيت في مادة شأى ١٩ - ١٤٥ - ٦ من اللسان منسوباً إلى ساعدة المذكور .

٧٧ : ١ - هو الحارث بن خالد بن العاصم المخزومي ، أحد شعراء قريش  
المعدودين ، وكان عاشقاً غزلياً ، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ، أو الهجاء وكان ذا قدر ،  
وخطراً ، ومنظر في قريش ، وولاه عبد الملك بن مروان مكة وأخباره في ٣ -  
٩٧ - ٦ وما بعده من الأغاني . طبع الساسي .

٧٧ : ٢ - ورد هذا الشاهد في ٤٠ : ٢ ت من النوادر ، وفي مادة شأى  
١٩ - ١٤٥ - ٤ ، ٧ ت من اللسان منسوباً فيهما إلى الحارث بن خالد المذكور وبعده  
في الموضع الثاني من اللسان بيت وبعدهما فيه - يقول : مَرَّتِ الحُمُولُ وهي الإبل  
عليها النساء فما هيَّجْنَ شوقك وكنْتَ قبل ذلك يهيج وجدك حين إذا عاينت  
الحُمُولَ - والأطعان : الهوادج وفيها النساء ، وقوله : وما شأونك نقرّة : أي لم  
يجركن من قلبك أدنى شيء - وانظره في اللسان .

- ٧٧ : ٥ — لم نوفق لمعرفة الذى أنشد له أبو زيد .
- ٧٧ : ٦ — لم نجد هذا الشاهد في المراجع التى بين أيدينا .
- المِعْرَى : اسم بجمع ماعز وهو ذو الشعر من الغنم واللام فيه للابتداء —  
الوُرُق : جمع أوراق وورقاء ، والورقة لون بين السواد والخبرة ومن هنا قيل للرماد  
أورق — النعيق : دعاء الراعى الشاء .
- ٧٧ : ٩ — أبو النجم العجلى — ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .
- ٧٧ : ١٠ — هذان البيتان : هما العاشر والحادى عشر بعد المائة من أرجوزته  
اللامية المذكورة في ٣٣٩ : ٤ ج ١ .
- الجَرَعُ : البَلْعُ — المُسْتَعَجِلُ : الذى أسرع فيه . الجَنْدَلَةُ : حجر كراس  
الإنسان .
- ٧٧ : ١١ — الشاعر : لم نوفق لمعرفة .
- ٧٧ : ١٢ — روى اللسان هنا البيت في مادة دهمه ١٧ — ٣٨٢ — ١٠ وهو  
فيه بلفظ : بأبطحها : بدل : بأيديها — ولم ينسبه إلى قائله — والخزور : بتشديد  
الواو الغلام الذى قد شب وقوى — والجمع حَزَاوِرَةٌ — والكرينا : الكرات التى  
تضرب بالصولجان .
- الشاعر يصف السيوف فيقول : قد حرج الرعو من كما يدحرج الغلمان الأقوياء  
الكرات .
- ٧٨ : ١٣ — الشاعر : دريد بن الصَّمَّة من جُشَم بن معاوية بن بكر ويكنى  
أبأفْرَةَ ، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب ، شاعر جاهلى ، ذورأى فى  
الجاهلية من الشجعان المشهورين ، شهد يوم حُنَيْن مع هوازن وهو شيخ كبير  
فى مركب دون الهودج مكشوف الرأس وقتل .
- ٧٨ : ١٤ — هذا البيت هو التاسع عشر من قصيدة له عدتها ٢٦ بيتا ينسجى  
على قومه أن خالفوه فهزموا ، ويذكر أخاه عبد الله وقد قتل ، والقصيدة فى ص ٢٣

وما بعدها من الأصمعيات وفي ص ٧٢٦ وما بعدها من الشعر والشعراء وهي في ديوان الحماسة وفي غيره مع اختلاف في الرواية والعدد والترتيب - شبه أخاه عبد الله وهو ملق بالرماح تصييه بنسج مُمدّد تنتابه الصياصي - والصياصي : جمع صيصية وهي شوكة الحائك التي يسوى بها السدّاة واللحمة - وتنوشه : تناوله .

٧٨ : ١٧ - رجل من أهل البادية : لم نوفّق لمعرفة .

٧٩ : ١ ، ٢ ، ٣ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز وردت في

باب القسم ١ - ١٩٢ - ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ - من سر صناعة الإعراب للشارح وفي شرح الرضى على الشافية وهي في آخر ص ٢١٢ وأول ص ٢١٣ من شرح شواهد الشافية للغدادي والثلاثة الأولى من شواهد سيويه وهي في ٢ - ٢٨٨ - ٨ منه .

على أنّ بعض بني سعد يبدلون الياء شديدةً كانت أو خفيفةً جيما في الوقف كما في قوافي هذه الأبيات ؛ فإنّ الجيم في أواخر الثلاثة الأولى بدل من ياء مشدّدة ، وفي آخر الرابع بدل من ياء خفيفة .

وهذه الأبيات تقدّمت في ١٧٨ : ١٤ ، ١٥ ج ٢ .

٧٩ : ٨ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ص ٦٨ : ٦ ، ٧ ج ٢ .

وهو من شواهد سيويه ٢ - ٦٠ - ٢ - وأعيد صدره في ٨٠ : ٨ ، ١١ ج ٢ .

٧٩ : ٩ - لم نوفّق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .

٧٩ : ١٠ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت .

٧٩ : ١١ - القتال : هو القتال الكلابي - ذكر في ٦٧ : ٦ من هذا الجزء ٣ . وانظره في ٣ - ٦٦٨ - ٥ من الخزانة .

٧٩ : ١٢ - ورد هذا البيت في مادة « دوى » ١٨ - ٣٠٤ - ٢ ت من

اللسان منسوبا إلى القتال المذكور .

والقطاة : واحد القطا ، وهو ضرب من الحمام - أنصبه : أتعبه - أبّنه :

اقتفاه وتبعه - الدوداة : فسرها الشارح .

- ٧٩ : ١٧ - ابن أحر : واسمه عمرو وذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .
- ٧٩ : ١٨ - ورد في مادة فتق ١٢ - ١٧١ - ١ ت من اللسان - شوشاة :  
سريعة وتُعاب بذلك - فُتِق : فتق في الأمور أي متفتحة بالكلام .
- ٨٠ : ٣ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .
- ٨٠ : ٤ - عجز البيت الحادي والأربعين من قصيدة له عدتها أربعة وثمانون بيتا وهي في ص ٥٦٧ وما بعدها من ديوانه والبيت كله في ص ٥٧٧ من الديوان ونصه فيه :
- والرُكْبُ تَعْلُو بِهِمْ صُهْبٌ يَمَانِيَةٌ      فَيَفَا عَلَيْهِ لَذَيْلِ الرِّيحِ نَمْنِمِ  
ويعده في الديوان : صُهْب : إبل ألوانها إلى الحمرة - يمانية من إبل اليمن - والفيف :  
ما استوى من الأرض - نَمْنِم : أثر منمنم كالمنقط .
- ٨٠ : ٨ - الحطيئة : هو جرّولُ بن أوسٍ ، ويكنى أبا مليكة . كان  
راويّة زهير شاعر مخضرم كان رقيق الإسلام فاسقا لئيم الطبع هجّاء ، هجا أمّه  
وأباه ونفسه ، قيل إنه عاش لزمان معاوية .
- ٨٠ : ٩ - هذا ثاني بيت من أربعة أبيات للحطيئة وهي في ص ٢٢٠ من ديوانه  
طبع لبيزج سنة ١٨٩٣ م غير أن روايته في الديوان لقيفاة باللام بدل الكاف .
- المِرْفَقُ بكسر الميم وفتحها : موصل الذراع في العضد - والشيل بكسر الشاء  
وفتحها : وعاء قضيب البعير والتيس والثور ، والقضيب نفسه والقيفاة : القلاة  
يريد أنه مفرّج الإبطين ضخّم الجنيين لاصق البطن .
- ٨٠ : ١٤ - المنشد له : رؤبة - وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .
- ٨٠ : ١٥ - هذا البيت : هو السادس والأربعون من أُرْجوزته المشهورة  
في وصف المفازة وذكرت في ٤ : ٨ ج ١ والشاهد ورد في مادة قيق ١٢ - ٢١٠ - ١٦  
من اللسان - وفي ٧ : ٣ ت من شرح الديوان وفيه - السفا : شوْكُ البُهْمَى -  
وأعرافه : أعاليه - واستنّ : مضى سنننا على وجهه أي الريح : تذهبُ به -  
واللقيق : شرحها الشارح - وانظره في شرح الديوان .

٨٠ : ١٦ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٨٠ : ١٧ ، ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا في مادة قيق  
١٢ - ٢٠١ - ١٠ من اللسان ، وأولهما بالرواية الثانية لا الأولى العنّاق : الأثني  
من أولاد المِعْزَى إذا أتت عليها سنة ، والعنّاق من دواب الأرض كالفهد ، وقيل  
عنّاق الأرض دُوَيْبَّةٌ أصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شيء حتى الطير .

٨١ : ٧ - رُوْبَةٌ : ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٨١ : ٨ - هذا البيت : هو السابع والعشرون من أرجوزة له من مشطور  
الرجز عدتها واحد وخمسون بيتا وهي في وصف المفازة والسراب وفي ص ٣ وما بعدها  
من ديوانه وفي شرح الديوان - الناجي : السريع الذي ينجو أهله ويجدون -  
وزوزي : انتصب أيضا . وقال أبو عمرو زوزي : رَقَصَ - وزيراًؤه : غَلَطَهُ  
ص ١٥٩ من الديوان .

٨١ : ٩ ، ١٠ - أبو محمد بن عِلْقَةَ - في ١٦٠ : ١٧ من المؤلف  
والمختلف للآمدى ما يأتي : من يقال له ابن عِلْقَةَ ، وابن عِلْقَةَ ، فأما ابن عِلْقَةَ فهو  
عقيل ابن عِلْقَةَ المُرِّي مُرَّةً بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض الشاعر المشهور  
من شعراء غطفان .

وأما ابن عِلْقَةَ التيمي [ف] لا أعرف اسمه ولانسبه ولا من أي تيم هو ، ذكره  
ابن الأعرابي في نوادره فأنشد له - وذكر الأبيات المذكورة هنا باختلاف في الرواية .  
وفي مادة علق ٧ - ٢٠ - ١٨ من التاج : وأما محمد بن عِلْقَةَ التيمي الأديب الشاعر  
فبالكسر حكى عنه ابن الأعرابي في نوادره ، وممع منه الأصمعي ، فانظره في هذه  
المواضع .

٨١ : ١٢ ، ١٣ . هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز لعِلْقَةَ المذكور ،  
وردت الثلاثة الأخيرة منها في مادة هرج ٣ - ٢١١ - ١ ، ٢ من اللسان وورد الرابع  
منها ونحوه في مادة زوى ١٩ - ٨٥ - ١٥ من اللسان أيضا وورد الثالث في مادة  
هيق ١٢ - ٢٤٩ - ١١ منه أيضا مع اختلاف قليل في الرواية - ووردت هذه



الآيات الأربعة مع خمسة آيات أخرى مختلطة بها في ص ٤٥٩ من سمط الآلى  
منسوبة إلى علقمة التيمي المذكور . ففي هذه المواضع اختلاف في اسم الراجز ،  
وفي الراجز .

الهدجان : مشى رويد في ضعف - الرأل : ولد النعامة ، وقيل هو الحولى  
منها - والهيقة : النعامة هنا - يريد نعامة ورأها يقول : إذا رآها أسرع أسرع  
معها ، وزوزى : نصب ظهره وقارب خطوه في سرعة وأصلها الهيقة فصيرها  
التأنيث تاء في المرور عليها .

٨١ : ١٤ - الشاعر : هو الشياخ ذكر في ١٠٩ : ١٣ ج ١ .

٨١ : ١٥ - هذا البيت : هو المتمم للعشرين من تصيدة له عدتها واحد  
وثلاثون بيتا يهجو الربيع بن علياء السلمى وهى في ص ٢١ وما بعدها من ديوانه  
وفي رواية الديوان البيت بعض المخالفة وورد هذا البيت بنصه هنا في ٢٠٠ : ١٨  
من كتاب القلب والإبدال لابن السكيت المسمى الكنز اللغوى .

وأشَبَ بِأَشِيبُ : إذا لصق بالشئ واختلط به - لِيَأْ عَطْفًا - ومن  
رواية الديوان : منه نُجِلَتْ : أى وُلِّدَتْ - عَصِبَ : ربط بالعَصَب - وهذا على  
القلب أى كما عَصِبَ العودُ بالعلباء وهو عَصَبٌ تُشَدُّ به الرماح - والعلباء  
عَصَبُ العنق ، وهما علباوان يمينا وشمالا .

٨١ : ١٧ - القائل بعض السعديين .

٨٢ : ١ - صدر هذا البيت من شواهد الرضى على الشافية وقد ذكره  
البغدادي وعجزه في ٤١٠ : ٦ ، ٨ . وهذا الصلر من شواهد سيويه أيضا وهو  
في ٢ - ٥٥ - ٧ من كتابه .

وقال الشنتمرى في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه تسكين الياء من الأثافي  
في حال النصب حملها عند الضرورة على الألف لأنها أختها والألف لا تتحرك .  
وانظره في الموضوعين وفي مادة قفا ١٨ - ١٢٢ - ٦ ت من اللسان .

والأثافي : الحجارة تنصب عليها القدر - الطوي : البئر المطوية بالحجارة .  
والطوي : بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف بأعلى مكة عند البيضاء - وصارات  
اسم جبل .

٨٢ : ٢ - زهير ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٢ : ٣ - هذا الشاهد : هو البيت الخامس من قصيدة زهير في مدح  
الحارث بن عوف وهرم بن سنان وقد احتملا المغارم في حرب عبس وذبيان وعدتها  
ستون بيتا وهي في ص ٢٢٧ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ص ٢٢٨  
منه . - الأثافي : الحجارة توضع عليها القدر - والسفنع : السود - والمعرس هنا  
موضع الميرجل والأصل منزل التعريس وهو النزول في وجه السحر - والنوى :  
حاجز من تراب يرفع حول البيت لئلا يدخله الماء - وفي معجم البلدان : الجند : ماء  
في ديار بني عبس : - التثلم : التهدم - يريد أن هذه الأشياء دللت على أن  
هذه الدار دار ربيته .

٨٢ : ٤ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٨٢ : ٥ - لم نوفق للعثور على هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا .

٨٢ : ٦ - نوفق لمعرفة القائل الذي أنشد له أبو علي كما تقدم في ١٨٥ :

١٥ ج ٢ .

٨٢ : ٧ . ٨ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ١٨٥ : ١٦ ، ١٧ ج ٢ .

٨٢ : ١٠ . ١١ - تقدم الكلام على الراجز والرجز في ١٩٢ : ١٥ ، ١٦ ج ١

وانظرهما في ١ - ١٣ - ٥ ، ١ - ٢٠٣ - ١١ - وفي ٢ - ٣٣١ - ٢ من كتاب  
سيبويه وفي ٣٩٦ : ٢٠ من فرائد القلائد للعبسي وفي ٥٩٢ : ٦ من المقاصد النحوية  
للعبسي على هامش الجزء الرابع من الخزانة .

٨٢ : ١٢ ، ١٣ - تقدم الكلام عليهما في ١٩٣ : ٣ ، ٤ ج ١ .

٨٣ : ٣ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٨٣ : ٤ ، ٥ ، ٦ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز لم نوفق للعثور

عليها .

يَضْغَمُ : بعضُ عَضًا دونَ النَّهْشِ — الدَّهْمَسُ : الماضي الجريء على الليل وهو من أسماء الأسد — الضرغامه : الأسد — التخيُّس : مطاوع خيَّسه : ذلَّاه — التفجُّس : العظمة والتكبر والتطاول — الألوى : شرحه الشارح . ورجل أليس : شجاع .

٨٣ : ٧ — امرؤ القيس — ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٨٣ : ٨ — هذا الشاهد : هو البيت الثالث والأربعون من معلقته السابق ذكرها في ١٥٠ : ٦ ج ١ — الألوى : شرحه الشارح — رددته : أى عن نصيحتي — المؤتلى : المقصّر .

٨٣ : ١٦ — عنبرة : ذكر في ١٤١ : ١٢ ج ٢ .

٨٤ : ١ — هذا الشاهد هو البيت التاسع والخمسون من معلقته وعدتها خمسة وثمانون بيتا وهي في ص ٣٦٩ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ، وفي هامش ص ٣٧٧ منه ما يأتي :

رَبِيدٌ : سريع — وغاياتُ التجار : رايات ينصبها الحمارون ليعرف مكانهم — مَلُومٌ : ليم مرةً بعد أخرى — يقول : هتكت الدرع عن رجل سريع اليد في إجمالة القداح في الميسر في الشتاء لكرمه يشترى جميع ما عند الحمارين حتى يقلعوا راياتهم — ملوم على إمعانه في الجود والبذل .

٨٤ : ٥ — زهير — تقدّم ، في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٤ : ٦ — هذا الشاهد : هو البيت السادس عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وستون بيتا وهي في ص ٢٦٦ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ص ٢٦٨ منه ما يأتي :

الأصك : المتقارب العرقوبين ، وكذلك الظليم إذا مشى ، وإذا عدا فليس كذلك — والمُصلَّم : المقطوع الأذنين من أصولهما — والتنوّم والآء : نَبْتَان — والسى : اسم أرض — وأجنى : أدرك وحن أن يجنى .

٨٤ : ٧ - الشاعر : هو أبو زُبَيْدٍ الطائِيّ ، واسمه حرَمَلَةٌ بن المنذر ،  
شاعر جاهلي قديم . أدرك الإسلام ، ولم يُسَلِّمْ ، ومات نصرانيا ، وكان من المعمّرين  
قيل إنه عاش مائة وخمسين سنة ، وكان عثمان بن عفان يقرّبه ويُدنيه .

٨٤ : ٨ - هذا الشاهد : هو ثالث أبيات ثلاثة رواها الزمخشري في الكشف  
وهي في ٦٣ : ١٤ ، ١٥ من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف متسوّبة إلى أبي  
زُبَيْدٍ الطائِيّ غير أن رواية الكشف بلفظ ( سوى ) بدل ( خلا ) - والعِتاق :  
النجائب أو المسنّة - أحسن - شرحه الشارح - الشوس : جمع أشوس وشوساء  
وهو الذي ينظر بمؤخر عينه .

يصف في الأبيات الثلاثة مسافرين والأسد يطلب فريسة منهم وكثيرا ما يحذفون  
الموصوف كالأسد هنا لأن الصفة تُعيّنه أو لادعاء تَعْيِينِهِ .

٨٤ : ١٢ - الشاعر : يَعْتَلِي الأَحْوَلُ الأزديّ بن مسلم بن أبي قيس  
شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأمويّة كان لصدًا فاتكا خليعا يجمع صعاليك الأزدي  
وحلفاءهم فيغير بهم على أحياء العرب ويقطع الطريق حُبْسًا في خلافة عبد الملك بن  
مَرْوَانَ وانظر ٢ : ٤٠٥ من الخزانة .

٨٤ : ١٣ - هذا البيت من شواهد شرح الرضويّ على الكافيّه - وهو في  
٢ - ٤٠١ - ٨ من الخزانة بخلاف في الرواية منسوبا إلى يَعْتَلِي الأَحْوَلُ الأزدي  
المذكور . وقال فيه البغدادي : على أن بنى عقيل وبنى كلاب يجوزون تسكين الهاء  
كما في قوله : له : بسكون الهاء وأعاد ذكره في عدّة أبيات في ٢ : ٤٠٤ من  
الخزانة - وفي رواية « البيت الحرام » بدل « البيت العتيق » - وأُخِيْلُهُ بالهاء المعجمة  
يقال : أُخِلَّتْ السحابة إذا رآها أُخِلَّتْ أي كانت مرجوة للمطر والهاء في أُخِيْلُهُ  
وفي له عائدة على البرق وفي رواية أُشِيْمُهُ : يقال : شام السحابَ والبرقَ نظر إليه  
أين يقصد وأين يمطر . وفي رواية أريغه أي أطلبه - ومِطْوَايَ : صاحباي .

٨٥ : ٤ - زهير ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٥ : ٥ - هذا الشاهد هو البيت الثامن من قصيدة له يمدح حِصْنَ بنِ حَدَّيْفَةَ بنِ بَدْرٍ وعدتها سبعة وأربعون بيتا وهي في ص ٢٤٠ وما بعدها من ديوانه ورواية الديوان : النجاد هو اطله .

أى نبات من غَيْثِ الوَسْمِيِّ - والوَسْمِيُّ : أول المطر - وأحو : الشديد الخضرة - والتلاع : مجارى الماء من أعلى الأرض إلى الوادى - والنجا مقصور جمع نجوة وهي المرتفع من الأرض وقصره للشعر وهو بدل من الروانى - وعلى مدّ النجاء وفقاً لرواية ابن جنى هنا يكون هو اطله بدلا من روايته .

والمعنى : أجابت روايته النجاء بالنبت وأجابت هو اطله بالمطر .

٨٥ : ٦ - آخر : هو طفيل الغنوى وذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٨٥ : ٧ - هذا البيت من شواهد سيبويه ذكره في ١ - ٢٤٠ - ٤ منسوباً إلى طفيل المذكور تحت عنوان « باب ما جرى من الأسماء التي من الأفعال وما أشبهها من الصفات مجرى الفعل » ١ - ٢٣٤ - ١٢ مع خلاف في الرواية - وقال الشنتمرى : الشاهد فيه تذكير مكحول وهو خبر عن العين وهي مؤنثة ؛ لأنها في معنى الطرف . وصف امرأة فجعلها بمنزلة ظبي أحوى وهو الذى فى ظهره وجنسى أنه خطوط سود - وأحوه : السواد - وقوله : من الربيعى : أى المولود فى الربيع وهو أبكره وأفضله - والحارى المنسوب إلى الحيرة .

٨٥ : ١٠ - الطرمّاح : هو الطرمّاح بن حكيم بن نقر بن قيس بن جحدّر من طيء ، ويكنى أبا نقر ، قال رؤبة : كان الكميّ والطرّمّاح يسألاننى عن الغريب ثم أجده بعد ذلك فى شعرهما ٥٦٦ من الشعر والشعراء طبع سنة ٥١٣٦٩ بالقاهرة .

٨٥ : ١١ - لم نجد هذا البيت فى ديوان الطرمّاح ، ولا فيما بين أيدينا من مراجع - الصوى : شرحها الشارح - استحال الشيء : نظر إليه - العقير : المجروح ، والمذبوح - استنّ السراب : اضطرب - كاع يكوع : عثمّر فمشى على كوعه ؛ لأنه لا يقدر على القيام .

٨٥ : ١٣ - الراجز : منتجع بن نهبان العدويّ ذكر في ٣٠ : ٥ من هذا الجزء ٣ .

٨٥ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز رواه اللسان في مادة رب ب ١ -  
٣٨٩ - ١٦ عن الأصمعيّ منسوباً إلى منتجع المذكور - الرباب بالكسر : قُرْب  
العَهْد بالولادة .

٨٥ : ١٥ - القائل : نجهله .

٨٥ : ١٦ - لم يرد هذا البيت في مجالس ثعلب ، ورواه اللسان بهذا النص  
في مادة ب وو ١٨ - ١٠٨ - ٥ ولم ينسبه إلى قائل واستدلّ به على أن البوّ ولد  
الناقة - والتوفّة : المفازة .

٨٦ : ١ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٨٦ : ٢ - هذا الشاهد : هو البيت الحادي والثلاثون من أرجوزة له من  
مشطور الرجز عدتها سبعة وأربعون بيتاً ومائة بيت وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه  
مع خلاف طفيف في الرواية .

وفي معجم البلدان : قَوّ بالفتح والتشديد : منزل للقاصد إلى المدينة من البصرة  
وهو واد يقطع الطريق تدخله المياه ولا تخرج وعليه قنطرة [ للعبور ] عليها يقال لها  
بطن قوّ - والعوسجُ : شجر من شجر الشوك له ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق .

٨٧ : ٢ - القاتل : أبو دواد الرؤاسي .

٨٧ : ٣ - ذكر هذا الشاهد في ٨٢ : ١ ج ١ .

ورود في اللسان في مادة عرا ١٩ - ٢٧٦ - ١٢ وقبله : واعروراه : ركبته  
عُرْباً لا يستعمل إلا مزيداً . وقد فسّر الشارح الديداء ، والعرض ، والعاط ، والرَبعةُ :

من حصون دمار باليمن للعبيد ، وذمار بفتح أوله وكسره : قرية باليمن على مرحلتين  
من صنعاء ينسب إليها نفر من أهل العلم .

٨٨ - ٢ - ذو الرِّمَّة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٨٨ : ٣ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة له عدتها ٨٤ أربعة وثمانون بيتا ، وهي في ص ٥٦٧ من ديوانه طبع كبرج سنة ١٩١٩ م وروايته في الديوان بواو العطف في أوله لا بأو فهو فيه : ودمته هبجت : وتحتة في الديوان : أن ترسمت منزلة ودمته :

والهدمات : رمال مشرفات ، مستطيلات - الرواسيم : الطوايع ، والطابع : الخاتم .

٨٨ : ٤ - الراجز - قيل : إنه على بن أبي طالب .

٨٨ : ٥ - هذان بيتان من مشطور الرجز - وفي مادة قصر ٦ - ٤١٦ - ٢ من اللسان - والقوصرة والقوصرة مخفف ومتقل : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري قال وينسب إلى علي كرم الله وجهه - وذكر البيتين - وبعدهما قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا .

٨٨ : ١٠ - الراجز : نجعله .

٨٨ : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٨٩ : ١ - وما بعدها - هذه عشرة أبيات من مشطور الرجز ورد منها في مادة حمص ٨ - ٢٨٣ - ٥ من اللسان ثلاثة أبيات ، وفي مادة قرص ٨ - ٣٣٨ - ٩ ، ١٠ ، ١١ منه الأبيات العشرة كلها مع اختلاف في الرواية - وفي مادة شصا ١٩ - ١٦١ - ٧ منه أيضا خمسة أبيات .

شاص : منتصب - الربرب : القطيع من الظباء ، ومن بقّر الوحش لا واحد له - حصاص : جمع خصان وخصانة للجائع الضامر البطن - الحصاص من الباب والبرقع وغيرهما : خللته واحده خصاصة - شواص : جمع شاصية : أي شاصية كأنها تنظر إليك - الفلق : جمع فلقة وهي الكسرة من كل شيء -

قَنَّاص : صائد - المِلاص : الصفا الأبيض - القُرَّاص : نبت ينبت في  
السهولة والقيعان كالخرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر - الحَمَصَيص : شرحه  
الشارح - واصل : متصل مثل آص .  
٨٩ : ٥ - الراجز : نجمله .

٨٩ : ٦ ، ٧ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، أوردها اللسان  
في مادة س ح ك ١٢ - ٣٢٣ - ٦ وأورد البيتين الأول والثاني في مادة نوك ١٢ -  
٣٩٢ - ١٤ ولم ينسبهما في الموضعين إلى قائل - اسْتَنُوكَت : حَمَقَت - والنُّوكُ  
بالضم : الحَمَقُ - شَعْرٌ سَحْكُوكُ : شديد السواد .

٨٩ : ١٣ - الراجز : رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٨٩ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز من ثلاثة أبيات لم ترد في ديوانه ،  
ووردت في مادة فَيْطُ ٩ - ٣٣٣ - ٨ من اللسان منسوبة إليه وفاظ : مات -  
وانظر الأبيات وشرحها في اللسان :

٨٩ : ١٥ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو علي .

٨٩ : ١٦ - لم نعر على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

٨٩ : ١٧ - الراجز : دُكَيْنِ ، ودُكَيْنِ اثنان دُكَيْنِ بن رجاء الفقيمي

راجز مشهور مدح مصعب بن الزبير ، والوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز  
ومات سنة ١٠٥ هـ .

ودكين بن سعيد الدارمي التيمي راجز أيضا ، وكان منقطعا لعمر بن عبد العزيز  
حين كان واليا بالمدينة يسامره مع أبي عَوْنٍ وسالم بن عبد الله مات سنة ١٠٩ هـ .

٩٠ : ١ - هذا بيت من مشطور الرجز ، ورد في مادة فيض - ٩ -

٧٦ - ٦ ت من اللسان وقبله :

تَجَمَّعَ النَّاسَ وَقَالُوا عِرْسَ

وورد الشاهد في ٢٤٠ : ٢ ت من النوادر منسوبا إلى دُكَيْنِ ولم يعينه .



٩٠ : ١٠ — المنشد له : مهاصر النهشلي .

٩٠ : ١١ — هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا في مادة ق ص ص

٨ — ٣٤٣ — ١٨ من اللسان منسويين إلى مهاصر المذكور مع اختلاف طفيف في الرواية وفي اللسان رواية أخرى .

الأجرد، والقصيد : شجر ينبت في أصوله الكمأة واحدها قصيصة ويتخذ منه الغسل .

٩١ : ٧ — رؤبة — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٩١ : ٨ — هذا البيت : مطلع أرجوزة له يمدح الحكيم بن عبد الملك بن

بشر بن مروان وهي في ص ١١٧ وما بعدها من ديوانه ، وفي ص ١١٤ وما بعدها من شرح الديوان ، وعدتها أربعة وستون بيتا .

هاجك : حرّك وأهْبَكَ — وأرَوَى : ماءٌ لفزارة بقرب العميق عند الحاجر يسمّى مثلثة أرَوَى ، وقرية من قرى مرو على فرسخين منها — والأرَوَى : الوعول الكثيرة — منها ض : منكسر بعد الجبر — والفكّكُ : انفساخ القدم وأصله الفكّ وفكّ تضعيفه ضرورة وفاعل هاجّ : همّ : في أول البيت الثاني والهمّ هنا العزم والمضاء .

٩١ : ١١ — رؤبة : ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٩١ : ١٢ — هذا الشاهد : هو البيت التاسع والعشرون من أرجوزته

في وصف المقازة السابق ذكرها في ٤ : ٨ والفركّ : البغض — والعشّق : فرط أَلْبَب .

٩١ : ١٥ — العجاج — ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٩١ : ١٦ — هذا الشاهد : هو البيت الرابع والسبعون من أرجوزة له

عدتها سبعة وأربعون بيتا ومائة بيت وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه . وتقدم

الكلام على هذه الأرجوزة في ١٥ : ٣ ج ١ .

٩٢ : ٤ — الشاعر : ذو الرمة وذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٩٢ : ٥ ، ٦ — هذا الشاهد : هو البيت الثالث عشر من قصيدة له عدتها تسعة وثمانون بيتا وهي في ص ٥٠١ وما بعدها من ديوانه ، والبيت بنصه في مادة عبل ١٣ — ٤٤٧ — ٣ ت من اللسان .

ذابت الشمس : اشتد حرها — والصقرات : شدة وقع الشمس أى تحوّر منها — مربوع : مطير في الربيع — معبيل : مورك ، وقيل : الذى سقط ورقه .

٩٢ : ٧ — ابن أحر ذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .

٩٢ : ٨ — هذا عجز بيت وصدرة :

تروى لقي ألقى في صفصف

رواه اللسان كاملا في مادة صهر ٦ — ١٤٢ — ٦ ت ، وفي مادة لقي ٢٠ —

١٢٤ — ٤ منسوباً إلى ابن أحر في الموضعين — يصف فرخ قطاة .

اللقى : الشيء الملقى لهوانه — تروى : تسوق إليه الماء أى تصير له كالراوية —

وتصهره الشمس : أى تذيبه فيصبر على ذلك — والصفصف : المستوى من الأرض .

٩٢ : ١٣ — القائل : هو كعب بن سعد بن عمرو الغنوي شاعر :

إسلامي ، ويقال له : كعب الأمثال : لكثرة الأمثال في شعره وهو صاحب المراثية

المشهوره :

تقول سئليمي : ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الشراب طيب

٩٢ : ١٤ — في ٢٤٤ : ٨ من النوادر ، قال كعب بن سعد الغنوي :

ولو أن ميّتا يفتدى لصدته بما اقتال من حكم على طيب

اقتال عليه : احتكم ، فبين الرويتين خلاف في الصدر وفي أول العجز .

٩٧ : ٢ ، ٣ — قوله « هذه مسائل من عويص التصريف » أورد من هذه

المسائل خمس عشرة مسألة ، وذكر أجوبتها ، وأطنب في الإجابة ، فوعدت المسائل

وأجوبتها في ستين صفحة من هذه النسخة المطبوعة ، ومع هذا الإطناب أردنا من

باب التيسير على القارئ أن نوضح بعض عبارات هذه الأجوبة ، ليكون أمامه عبارتان ، إحداهما كتبت من أكثر من ألف سنة ، والأخرى كتبت اليوم ، على نسقها . فلعل إحداهما توضح الغامض من الأخرى .

واختصنا المسألتين الأولى والثانية بهذا النموذج من التوضيح ، ووقعت الأسئلة والأجوبة عنها في ثمانى الصفحات الأولى من هذه المسائل .

٩٧ : ٥ — الآءة : واحدة الآء ، وهو ثمر شجر السرح ، وهى مكوثة من همزة ، فألف ليست أصلها واو ، فهمزة ، فتاء الواحدة ، فإذا شئت أن تصوغ منها على مثال « شُرْمِ » أى « فَعْلَلِ » بضمين بينهما سكون حذف تاء الواحدة ، ورجعت الألف اللينة واوًا ، وزدت همزة حرفا رابعا فى مقابل اللام الثانية من فَعْلَلِ ، فصارت الكلمة « أَوْوُؤُ » على وزن « عَوْعِعِ » لأن همزة توزن بالعين ، وأصبح فى آخرها همزتان متحركتان فلا بد من تخفيف إحداهما ، والذى يخفف الثانية لا الأولى ، والثانية هنا حرف رابع فتقلب ياء لا واوًا ؛ لأنها رابعة ، ولأن الياء أخف من الواو ، ومخرجها أقرب إلى مخرج همزة من مخرج الواو ، ويكسر ما قبل الياء إبقاءً عليها لثلاث تقلب واوًا ، ثم تَعْلَلُ لإعلال قاض ، ثم يقال : التى فى آخرها ساكنان هما التنوين والياء فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت « أَوْءِ » :

٩٧ : ٨ — قوله « فإن خَفَفَتِ همزة أَلْقَيْتَ حركتها على الواو وحذفها » يريد همزة « أَوْءِ » الأخيرة فتصير « أَوْ » مثل « عَوْ » .

٩٧ : ١٠ — قوله « فإن قيل ؛ فهلاً رددت همزة الآخرة لزوال الأولى من قبلها » يريد بالآخرة همزة الثانية من « أَوْوُؤُ » وقد قلبت ياءً لوجود همزة قبلها ، ثم حذفت ، فبعد حذف همزة الأولى لا موجب لقلبها ياءً ثم حذفها ، فيجب أن تعود همزة الثانية — أورد هذا الاعتراض ، وأجاب عنه بأن همزة الأولى — وهى حرف ثالث خَفَفَتِ بنقل حركتها إلى ما قبلها ثم بحذفها — فى حكم الموجودة ، فلا يجوز ردّ همزة الثانية التى هى حرف رابع فى الكلمة ، لأن همزة الأولى التى قبلها وهى حرف ثالث فى الكلمة فى حكم الموجودة .

٩٨ : ٣ - قوله « فان جمعت أُوْءٍ قلت : أَوَاءٍ » وشبهه بـ « جَوَاءٍ » جمع « جائية » و « أُوْءٍ » وحده بغير مراعاة المحذوف فُعلٌ ، وفُعلٌ : لايجمع هذا الجمع على فعالل ، إنما الذي يجمع هذا الجمع هو الرباعي كـ « جعفر » وجعافر ، و « جائية وجَوَاءٍ » و « فاضلة في الصحيح وفواضل » ، فالمحذوف وهو الهمزة الثانية التي هي رابع حرف في الكلمة ملحوظ حينئذ فقوله : « فان جمعت أُوْءٍ » يريد أنك تردّه إلى أصله وهو « أُوْؤُؤٌ » قبل الحذف بدليل تشبيهه إيّاه بجوَاءٍ جمع جائية . و « أُوْؤُؤٌ » يجمع بفتح أوله وثانيه وزيادة ألف الجمع بعد ثانيه وكسر إنثالثه بعد ألف الجمع وهو الهمزة الأولى بعد الألف ، وتقلب الهمزة الثانية وهي رابع حرف ياءً لكسر ما قبلها ، ثم تُعَلَّ بالحذف كياء قاضٍ .

٩٨ : ٣ - أَوَايٍ : هكذا رُسمت في ص ، وهو أقرب رسم لبيان المراد وهو النطق بالهمزة بين التحقيق والتخفيف ؛ أي بين الهمزة والياء ، لأنه جمع بينهما . والألف لا تحرك ، لأنها إذا حرّكت قلبت همزةً ولم تعدْ ألفاً .

٩٨ : ٧ - قوله « فان حَقَّرت أُوْءٍ قلت أُوْىءٍ » هذا التصغير ملحوظ فيه الهمزة المحذوفة من أُوْءٍ فهو تصغير « أُوْؤُؤٌ » الرباعي ، والرباعي إذا صُغِّرَ كُسِّرَ ما بعد ياء التصغير نحو « جُعَيْفِرٍ » تصغير « جعفر » ، والمكسور في هذا المثال هو الهمزة الأولى التي هي ثالث حرف في الكلمة أمّا الهمزة الثانية التي هي رابع حرف في الكلمة فقد قلبت ياءً لانكسار ما قبلها وهي الهمزة الأولى التي بعد ياء التصغير ، ثم حذفت الياء لالتقاءها وهي ساكنة بالتونين وهو ساكن ، فصارت الكلمة بعد التصغير « أُوْىءٍ » ولو لم تلحظ الهمزة المحذوفة وتعتبر الكلمة رباعية لما كسر ما بعد ياء التصغير ولصار المصغَّر « أُوْىءٍ » .

٩٨ : ١١ - قوله « ولا تُردُّ الهمزة في أُوْىءٍ » ، وإن كنت قد أبدلت الهمزة ياءً يريد بقوله « ولا تردُّ الهمزة » الهمزة المحذوفة ، وهي حذفت بعد قلبها ياءً لوجود الهمزة قبلها ، فلمّا قلبت الهمزة الأولى ياءً للتخفيف زال سبب قلب الثانية ياءً ثم

حذفها فكان يجب أن ترد - وقد أجاب أن الهمزة الأولى المحذوفة في حكم الموجودة  
 ٩٨ : ١١ - وقوله : « وإن كنت قد ابدلت الهمزة ياء » يريد به الهمزة التي  
 بعد ياء التصغير ، وهي ثالث حرف في الكلمة .

٩٨ : ١٢ - قوله : « فجرى مجرى قَدَّ فَسَّحَ الْمُؤْمِنُونَ » وجه الشبه بينهما  
 التخفيف القياسي في كل منهما ، وهو في تصغير « أَوْوُؤُ » على « أُوَيَّ » بحذف  
 الهمزة التي هي رابع حرف في الكلمة تخفيفا . وهو في « قَدَّ فَسَّحَ الْمُؤْمِنُونَ » بحذف  
 همزة القطع من أَفْسَحَ .

٩٨ : ١٣ ، ١٤ - قوله : « ومن حَذَفَ ياءً من تحْتِيرِ أَحْوَى فَقَالَ :  
 أَحَيَّ . كراهة اجتماع ثلاث ياءات لم يحذف هنا شيئا ؛ لأن الوسطى في تقدير  
 الهمز . » قوله « هنا » يريد به لفظ « أُوَيَّ » الذي هو على مثال « أَحَيَّ » ، وفي  
 كل من أُوَيَّ وَأَحَيَّ ثلاث ياءات .

فأما « أَحَيَّ » تصغير « أَحْوَى » فقد زِيدت فيه ياء التصغير بعد الحاء فصار  
 « أَحَيَّ وَي » فاجتمعت فيه ياء التصغير وبعدها واو ، والياء والواو إذا اجتمعا  
 وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، فهنا إذاً ثلاث ياءات  
 حُذِفَت إحداهما لاجتماع ثلاثها .

وأما « أُوَيَّ » تصغير « أَوْوُؤُ » مُخَفَّفًا ، فعند التصغير حَسَرَ الحرف الثاني  
 وهو الواو بالفتح تحقِيقًا لصيغة التصغير ، وزِيدت ياء التصغير بعد هذه الواو وكسرت  
 ما بعد ياء التصغير ، لأن الكلمة رباعية ، والذي كسر هو أولى الهمزتين في آخر  
 الكلمة ، وقلبت ثانية الهمزتين وهي الأخيرة ياء للتخفيف ثم حذفت لسكونها وسكون  
 التنوين ، وقلبت أولى الهمزتين التي كسرت ياء وأدغمت في ياء التصغير للتخفيف .  
 فصار « أُوَيَّ » منقوصا .

ويعلم العلامة الشيخ محمد علي النجار محقق الخصائص على ذلك فيقول :  
 يجوز في تصغير « أحوى » وجهان : « الأُحَيِّي » بثلاث ياءات . ياء

التصغير ، والياء المنقلبة عن الواو ، ولام الكلمة ؛ ويقال في التجرد من ال ، والإضافة « أُحَيَّ » منقوصا بحذف الياء الأخيرة لالتقاء الساكنين ، والأحْيُ بحذف إحدى الياءين الأخيرتين ، ويقال « أُحَيَّ » والمسوغ لهذا الوجه الفرار من اجتماع ثلاث ياءات في الطرف . وهذا الوجه لا يجيء فيما نحن فيه ، لأن الياء الوسطى ليست أصلية ، بل هي مُبدلة من همزة ، فكأنها همزة ، فلا يقال « أُوَيَّ » يجعل الإعراب بحركات ظاهرة بل يعامل معاملة المنقوص ، وبهذا يظهر صحة كلام المؤلف ابن جتنى [ وهو لم يَحْدِف هنا شيئا ، لأن الوسطى في تقدير الهمز ] .

٩٨ : ١٥ — قوله : « فان قلبت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير وزن الكلمة « فُلْعُلٌ » قلت : « أُوُؤٌ » بوزن « عُوُعٍ » .

أصل الكلمة على مثال « تُرْتَمِي » من «ءاءةٍ : أُوُؤُؤٌ » فاذا قلبنا اللام وهي همزة فجعلنا ما قبل العين أي بعد الفاء وهي الأخرى همزة اجتمع في أول الكلمة همزتان ، فوجب تخفيف إحداهما وهي الثانية بقلبها واواً لمناسبة الضم قبلها في الهمزة الأولى وهي فاء الكلمة ، فصارت « أُوُؤُ » على وزن « عُوُعٍ » .

٩٩ : ٣ — الكلمة المراد جمعها على « أَوَايَا » هي « أُوُؤُ » وهي قبل الإدغام « أُوُؤُؤُ » فاذا جمعنا « أُوُؤُؤُ » جمعناه على « فعالل » فقلنا : « أَوَاوِء » فتقع الواو بعد ألف الجمع فتقلب همزة فيقال « أَوَايُ » فيجتمع همزتان فتخفف الثانية بقلبها باء لانكسار ما قبلها ولأنها متطرفة وأكثر من ثالثة فيصير الجمع « أَوَايُ » بهمزة ياء في آخره ، والياء ثقيلة والجمع ثقيل فتقلب الياء ألفا للتخفيف فتقع الهمزة الأولى بين ألفين فتخفى فتقلب ياء مفتوحة لحفاؤها ، فيصير الجمع « أَوَايَا » .

٩٩ : ٨ — على ما تقدم من الشرح في باب خطايا — تقدم ذلك الشرح

في ج ٢ ص ٥٤ س ١٢ من هذا الكتاب .

٩٩ : ١٣ — قوله : « لو بنيت من الآءة مثل مُطْمِئِنٍّ : على تمثيل أنه

لو جاء كيف كان يكون سبيله ؟ نقلت : « مؤوَأِيءٌ » مثل « مُعَوَّعِيَعٍ » .  
يراعى حين البناء على مثال مُطْمَئِنٍّ أصله . وهو مُطْمَأْنِنٌ . ومثال مُطْمَأْنِنٍ  
من أآء أو آءة : مُؤوَأِيءٌ ، زيدت ميماً مضمومة في أوله ورسمت الهمزة الأولى  
التي هي فاء الكلمة على واو لانضمام الميم قبلها ، وعادت الألف الليسنة التي بعد الهمزة وهي عين  
الكلمة واوآء ، وبقيت الهمزة الثانية محققة كما هي . وزيد عليها همزتان في مقابل نونى « مُطْمَأْنِنٍ »  
فاجتمع ثلاث همزات فخُففت الثانية وهي الوسطى بقلبها ياءً وكسرت ما قبلها وفصلت  
الياء بين الهمزتين فبقيتا محققتين فتصير « مؤوَأِيءٌ » ومثاله « مُعَوَّعِيَعٌ » .

٩٩ : ١٦ - قوله : « كما قلت في مثل اطمأنَّ . من قرأت : اقرأياً »  
إذا أريد صوغ فعل ما على مثال « اطمأنَّ » وجب رد اطمأنَّ إلى أصله وهو  
« اطمأننَّ » ، ومثال « اطمأننَّ » من قرأ « اقرأاً » فيجتمع ثلاث همزات  
فتخفف الثانية بقلبها ياء لاواوآء ؛ لأن الياء أخف من الواو . ولأن مخرج الياء أقرب  
إلى مخرج الهمزة من مخرج الواو فصارت « اقرأياً » وفصلت الياء بين الهمزتين ولذلك  
بقيتا محققتين .

١٠١ : ١٤ - قوله : « فوجب قلب الثانية » أى اللام المنقولة بين الفاء  
والعين ، والأولى هي الفاء ، والمراد بقلبها قلبها ياءً ، وأصل الكلمة « مؤوَأِيءٌ »  
على مثال « مُطْمَأْنِنٍ » ووزنهما « مُفْعَلِّلٌ » فغاوؤها همزة وعينها واو خالصة  
ولامها همزة ، وبعد هذه اللام التي هي همزة همزتان في مقابل نونى « مُطْمَأْنِنٍ » .  
فإذا نقلت اللام وهي همزة بين الفاء والعين ، والفاء همزة ، التتى همزتان في أول الكلمة  
فوجب إعلال الثانية بقلبها ياء فتصير الكلمة « مؤيَوِيءٌ » وتعل الهمزة الأخيرة  
بقلبها ياء لانكسار الهمزة قبلها ، ثم بعد أن تصير ياء تحذف لسكونها وسكون تنوين  
الهمزة السابقة فتصير الكلمة في آخر الأمر « مؤيَوِيءٌ » .

١٠٢ : ٣ ، ٢ - قوله : « فإن خففت الأولى قلبتها واوآء فقلت : مؤيَوِيءٌ  
ولم تدغمها في الياء ، لأن أصلها الهمز » يريد الواو الأولى التي بين الميم والياء ،

إذ لا تنطبق عليها القاعدة الصرفية وهي : إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء ، لأنها واو مقبولة عن همزة ، فلا تقاب مرة أخرى ياء لتدغم في الياء بعدها .

١٠٢ : ٣ - قوله : « فجرت مجرى رُؤيا ، ورؤية ، ونُوى » أى في بقائها كما هي وعدم قلبها ياءً وإدغامها في الياء ؛ لأن أصلها في كل ذلك الهمز .

فَرُؤيا مخفَّف رُؤيا . والرُّؤيا : ما يراه الإنسان في منامه . وفي اللسان - مادة رأى - ١٩ - ٩ - ٧ ت : إذا تركت العربُ الهمزة من الرُّؤيا قالوا : الرُّؤيا : طلباً للخفَّة ، وفيه في هذا الموضع ما معناه : وإذا قلبوا وأدغموا فقالوا : الرُّيا : فقد شبَّهوا الهمزة اخففة بالواو المُخلَّصة في نحو قولهم : قرَنُ النوى وقرونٍ لي . وأصلها : نُوى ، فقلبت الواو إلى الياء بعدها وأدغمت فيها .

ورؤية أصلها : رؤوية ، ونوى أصله : نُوى ، وهو الحفير حول الخباء أو الخيمة يدفع عنها السيل .

١٠٢ : ٥ - قوله : « ومن أبدل فقال: رُياً ورؤية لم يقل هنا مِئوء فيبدل » أبدلت الواو في رُؤيا ورؤية ياءً وأدغمت في الياء لاجتماعهما وسبق إحداهما بالسكون والواو فيهما عين لافاء .

وقوله : هنا : يريد الواو في « مِئوء » المخففة من « مِئوء » لأن الواو فيها فاء . ١٠٢ : ٩ - المراد بـ « الهمزة الآخرة » الهمزة المحذوفة التي كانت آخر الكلمة في الأصل وهي « مِئوءِ » على مثال « مِئوءِ » . وقوله « لأن التي قبلها في تقدير الملفوظ به » يريد بالتي قبلها المحذوفة من « مِئوءِ » حتى صار « مِئوءِ » .

١٠٢ : ١٠ - قوله : « فان قدّمت لاما ثانيةً فجعلت قبل العين لامين حتى يصير مثاله مُفْلِعِلِ الخ » أصل الكلمة « مِئوءِ » على وزن « مِئوءِ » فاجتمع من آة أو آة ، ففي آخرها ثلاث لامات كلهن همزات ، فان قدمنا اللامين الأولى والثانية على العين صارت الكلمة « مِئوءِ » على مثال « مِئوءِ » فاجتمع في أولها ثلاث همزات خفت الثانية وهي الوسطى فقلبت ياءً فصارت « مِئوءِ » .



على مثال «مُعَيَّعٍ» ففصلت اللام الأولى المبدلة ياءً من همزة بين الفاء واللام الثانية وكتاتهما همزة فسلمتا ، وصحَّت الآخرة لانفرادها .

١٠٣ : ٣ - قوله : « فان قدّمت اللامات الثلاث الخ » - الكلمة المراد تقديم لاماتها الثلاث هي « مُؤَوَّأَيْ » على مثال مُطْمَأْنِنٍ ، واللامات الثلاث فيها همزات كما تقدّم فاذا قدّمت اللامات الثلاث وهي همزات فجعلتها بين الفاء والعين ، والفاء همزة اجتمع في أول الكلمة أربع همزات بين الميم الزائدة ، والواو المقلوبة عن ألف ءاء فصارت في التقدير « مٌؤُؤُؤُؤُؤُؤُ » فخففت الثانية بقلبها ياءً ، لتفصل بين الأولى والثالثة فصارت الكلمة « مُؤَيَّأُيُؤُ » وقلبت الرابعة ياء لئلا تجتمع مع الثالثة فصارت الكلمة « مُؤَيَّأُيُؤُ » فوقعت الواو متطرفة بعد كسر فقلبت ياء . ثم حذفت هذه الياء المقلوبة عن واو لسكونها وسكون التنوين قبلها كما حذفت ياء غازٍ وقاضٍ وأمثالهما . فصارت مُؤَيَّأُيُؤُ

١٠٣ : ١٠ - قوله : « فان حقرته غير مقلوب قلت : مُؤَيَّئُ » بوزن « مُعَيَّعٍ » ما زلنا في مسألة البناء من آءة أو آءة على مثال « مُطْمَئِنِّ » ولا بد لنا في هذا من ردّ مطمئن إلى أصله وهو « مُطْمَأْنِنٌ » فيكون من « آءة » على مثاله « مُؤَوَّأَيْ » زدنا فيها مضمومة في الأول وسكناً الهمزة الأولى فرسمت على واو لسكونها وانضمام ما قبلها ، ورددنا الألف الفاصلة بين الهمزتين واوا وفتحناها فسلمت الهمزة الثانية ، وزدنا لامين ، أي همزتين من جنس اللام الأولى وهي همزة فصارت « مُؤَوَّأَيْ » على مثال « مُطْمَأْنِنٌ » ، ولتحقير مُؤَوَّأَيْ بثلاث همزات في الآخر - والأخيرتان زائدتان في مقابل النونين من مُطْمَأْنِنٍ نحذف الزائدين : إذ لا يبقى في التحقير ما زاد على أربعة ونبقى أوله مضموماً وهو الميم ونفتح ثانيه وهو الهمزة الأولى المرسومة على واو ونزيد ياء التصغير فتجتمع وهي ساكنة بالواو ، فتقلب الواو ياء وتدغم فيها لاجتماعهما وسبق إحداهما بالسكون ، ويكسر ما بعد ياء التصغير لأن الكلمة أكثر من ثلاثة فتصير الكلمة بعد التحقير « مُؤَيَّئُ » على مثال « مُعَيَّعٍ » .

١٠٣ : ١٢ - وقوله : « كما تقول في تحقير مُقْعَنْسِس : مُقْعَيْسِ فتحذف النون وإحدى السينين » وجه الشبه هنا في حذف حرفين فهما في « مُقْعَيْسِ » نون وسين ، ولكنهما في « مُؤَيَّءٌ » همزتان ، ولا عبرة باختلاف النوعين والموضعين .

١٠٣ : ١٣ - وقوله : « ومن قال في مُقْعَنْسِس : قُعَيْسِسٍ فحذف الميم قال هنا : أَوَيَّءٌ : » - هنا أى في « مُؤَيَّئٍ » ، وإذا حذفنا الميم من « مُؤَيَّئٍ » ضممنا الهمزة الأولى ، وفككنا إدغام ياء التصغير في الواو التي قلبت ياء لانفتاح الواو ، وتقدمها على ياء التصغير في هذا المثال الجديد ، وجعلنا ياء التصغير بعد الواو التي أصبحت ثاني حرف في الكلمة فصارت الكلمة « أَوَيَّءٍ » .

١٠٤ : ١ - قوله : « فان كسرتَه على القول الأول قلت : مَأَوِيٌّ مثل معاوِع » القول الأول هنا هو لفظ : مُؤَيَّئٍ ، مَأَوِيٌّ : على وزن مُعَيْعٍ ، فاذا جمعناه فتحنا أوله مع فتح ثانيه ؛ أى الميم ، والهمزة ، وزدنا ألف الجمع بعدهما وحذفنا ياء التصغير ؛ لأنها زائدة ، واللفظ خماسي ، ورددنا الياء المدغمة فيها إلى أصلها ، وهو الواو فيصير الجمع : مَأَوِيٌّ

١٠٤ : ١ ، ٢ - قوله : « وعلى القول الثاني : أَوَاءٌ وأصله : أَوَائِيٌّ ، مثل : عَوَاعِيْعٍ : » المراد هنا بالقول الثاني « أَوَيَّءٌ » وجمع « أَوَيَّءٍ » هذا نفتح أوله والثاني مفتوح ونزيد ألف الجمع بعد ثانيه ونقلب ياء التصغير همزة بعد ألف الجمع لأنها زائدة ، ونكسرهما ثم نقلب الهمزة الأصلية الأخيرة ياء لانكسار ما قبلها وتطرقها ثم نحذفها لسكونها وسكون التنوين فيصير « أَوَاءٌ » .

١٠٤ : ٣ - قوله « وإن عوضت قلت في التحقير على القول الأول : مُؤَيَّئٍ ، مثل : مُعَيْسِغٍ ، وأصله : مُؤَيَّوِيٌّ » المراد بقوله : على القول الأول : هو « مُؤَيَّئٍ » بوزن « مُعَيْسِغٍ » تصغير « مُؤَوَأَيَّءٍ » على مثال « مُطْمَأْنِنٍ » غير مقلوب ، فان جئت بعوض بدل الهمزتين المحذوفتين ، كان هذا العوض ياء

وكان مكان هذه الياء بين الواو والخمزة الأخيرة فتصير « مؤيويء » أى بعد التعويض وتقلب الواو ياء وتدغم فى الياء الساكنة قبلها فتصير « مؤييء » .

١٠٤ : ٤ - قوله : « وفى القول الثانى : أُوَيْيَّء » ، بوزن عُوَيْيْعِيعِ »

المراد بقوله : « وفى القول الثانى » هو « أُوَيْيَّء » .

١٠٤ : ٩ - قوله : وأعلم أنه لا يبنى من الآءة فِعْلٌ لما تقدم - تقدم

الكلام على ذلك فى ٢ - ٢٠٠ - ١٢ من هذا الكتاب .

١٠٥ : ٢ - الراجز : هو رؤبة وذكر فى ٤ : ٧ ج ١ .

١٠٥ : ٣ - هذا بيت من مشطور الرجز من أرجوزة لرؤبة عدتها أربعون

بيتا ، والشاهد : هو الخامس فيها ، وهى فى ص ١٨٤ ، ١٨٥ من ديوانه ،

وروايته فيها : بإسقاط الزاى الثالثة ، وبكسر الزاى الثانية كالأولى وهى .

تسمع للجن بها زيزيما

وفى اللسان فى مادة زيز ٧ - ٢٢٦ - ١٧ ما يأتى : وزى زى : حكاية صوت

الجن ، قال :

تسمع للجن بها زى زى زيا

وفيه فى مادة زم م ١٥ - ١٦٦ - ٨ ما يأتى : والعرب تحكى عن زيف الجن بالليل

فى التلوات بزيزيم قال رؤبة :

تسمع للجن بها زيزيما

وزمزم الأسد : صوت ، وزمزم الإبل : هدرت ، وعزيف الجن :

صوتها ، ولعبها .

١١٠ : ٢ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١١٠ : ٣ ، ٥ ، ٦ - هذا البيت الذى قبله ، ورد وحده أوورد مع

ما قبله فى ١٩٩ : ٦ من المعرب ، وفى ٢ - ٣٣ - ١ ع ١ من الجمهرة . وفى مادة

قطع ١٠ - ١٥٩ - ١ من اللسان ، وفي مادة وتك - ١٢ - ٤٠٠ - ١٧ ، ١٨ منه  
مع خلاف هين في الروايات .

والأوتسكُ والأوتسكى : التمر الشهريز ، وهو القطيعاء ، والقطيعاء نوع من  
التمر وقيل هو البُسْر قبل أن يدرك ، والجسَل النَّجْل : العظيمة والبرنى : ضرب  
من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر واحده برنيّة .

١١٠ : ٩ - قال الشاعر : هو طرفه بن العبد ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

١١٠ : ١٠ - البيت لطرفة وهو في ٨٤ : ١٤ من النوادر . وهو البيت

السادس والأربعون من قصيدة له عدتها ٧٤ أربعة وسبعون بيتا وهي في ص ٤٥  
وما بعدها من ديوانه طبع مدينة شالون سنة ١٩٠٠ م وروايتها في الموضعين بلفظ :  
الجفلى بدل الأجملى : وهما روايتان وفي الديوان .

وقوله : نحن في المشتاة : يريد من الشتاء والبرد وذلك أشد الزمان - والجفلى

أن يعم بدعوته إلى الطعام ولا يخصّ واحداً دون آخر - والآدب الذي يدعو إلى  
المأدبة وهي طعام يدعى إليه والانتقار أن يدعو النقرى ، وهو أن يخصهم ولا يعمهم -  
يقول : لا يخصّون الأغنياء ومن يطعمون في مكافأتهم ولكنهم يعمّون طلبا للحمد  
ولا اكتساب المجد . وانظر النوادر .

١١٣ : ٣ - لم يذكر سيويوه ولا الشتمرى قائله .

١١٣ : ٤ - هذا عجز بيت والبيت كله من شواهد سيويوه ورد في ٢ -

٣٢ - ١ ت ونصه كله :

ليت شعرى وأين منى لَيْتَ إِن لَيْتَا وَإِن لَوَا عناء

ولم ينسبه إلى قائله ؛ وقال فيه الشتمرى في ذيل هذه الصفحة :

الشاهد في تضعيف لولما جعلها اسما وأخبر عنها لأن الاسم المفرد المتمكن لا يكون

على أقل من حرفين متحركين والواو في لو لا تتحرك فوضعت لتكون كالأسماء

التمكنة وتحتمل الواو بالتضعيف الحركة . وأراد بلو هنا لول التي للتمنى في نحو قولك

لو أتيتنا، لو أقمت عندنا « أى ليتك أتيت وأقمت: أى أكثر التمتى يكذبُ صاحبه ويعنيه ولا يبلغ فيه مراد .

١١٥ : ١٠ — الشاعر : هو النمر بن تَوَلَّب ، ذكر في ١١ : ١٥ ج ٢ .

١١٥ : ١١ — البيت من شواهد شروح الألفية ذكره العيني في ٢٩٨ : ٦

ت من الفرائد ، وفي ٤ — ١٥١ — ٢ ت من المقاصد على هامش الخزانة ونسبه في الموضوعين إلى النمر بن تولب المذكور ، وقال فيه : والضمير في سقته يرجع إلى الوعل — والرواعد: السحب الماطرة — والصيْف بالتشديد: المطر الذى يجيء في الصيف ، والشاهد في : وإن : فإن أصله وإمّا فحذف ما ، وأبقي إن .

وهو في ١ — ١٣٥ — ٧ من كتاب سيبويه منسوباً إلى النمر بن تولب أيضاً؛ ومما قاله فيه الشنتمري « وتقديره عند سيبويه سقته الرواعد إمّا من صيْف ، وإمّا من خريف فلن يعدم الرىّ البتة فحذف إمّا في أوّل البيت ضرورة لدلالة إمّا الثانية عليها لأنها لاتقع إلاّ مكررة ، ثم حذف : ما : من إمّا الباقية ضرورة فقال : وإن من خريف :

١١٥ : ١٥ — القائل : هو الفرزدق ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١١٥ : ١٦ — هذا ثاني بيت من قصيدة له يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو

الحجاج بن يوسف الثقفي عدتها واحد وستون بيتاً وهي في ٢ — ٦١٨ — ٨ وما بعدها من ديوانه [ طبعة الصاوى ] والبيت من شواهد الرضى على الكافية وهو في ٤ — ٤٢٧ — ١٠ ت من الخزانة ، وفيها : تَلِمٌ : بدل : تهاض . وفيها : على أن إمّا ، قد تجيء بالشعر غير مسبوقة بمثلها فتقدّر كما في الشاهد والتقدير : تلم إمّا بدارٍ وإمّا بأمواتٍ ] ، والضمير في تهاض راجع ل : نفس : في البيت السابق أى المطلع أى يتجدد جرحها ، والباء في بدارٍ : وبأمواتٍ سببياً — وتقادم : قدّم أى صار قديماً وألمّ به : نزل — وهي في طبعة أوروبية ٦٢ بيتاً بزيادة بيت بعد البيت الثامن عشر .

١١٦ : ٧ — الشاعر : هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمى أسلم

قُبَيْلَ فُتَح مَكَّة ، وكان من المؤلِّفة قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم .

١١٦ : ٨ — هذا البيت من شواهد شروح الألفية وشرح الرضى على الكافية ذكره العيني في ٩٤ : ٦ ت من الفرائد . وفي ٢ - ٥٥ - ٩ من المقاصد على هامش الخزانة ونسبه في الموضوعين إلى العباس المذكور ، وقال : يخاطب به خفاف ابن ندبة وهو أبو خراشة ، وهو شاعر مشهور ، وأراد بالضعب السنة المجدية والمعنى : يا أبا خراشة إن كنت كثير القوم عزيزا ، فإن قومي موفورون لم تأكلهم السنة الخدبة من القلة والضعف . وانظره في الموضوعين المذكورين وفي ٤ - ٤٢١ - ٦ ت من الخزانة نفسها .

١١٦ : ١٨ — الفرزدق : ذكر في : ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١١٧ : ١ — هذا البيت مطلع قصيدة له عدتها تسعة وعشرون بيتا ، وهي في ٢ - ٨٩٥ - ٤ في آخر ديوانه ، وهي من النقااض ، وأول قصيدة هجا بها جريرا والبيت وبعده :

فقلت لها إن البكاء لراحةً به يشتفي من ظنّ الأتلاقيا  
وفي معجم البلدان : جو سويقة : موضع من أجوية الصمان . والصمان أرض فيها رياض معشبة ، وهي متاخمة للدهناء .

والبيتان في ١ - ٥٢ - ٦ . ٧ من الكامل للمبرد . طبع اوروبية .

١١٧ : ٣ — قال الشاعر : هو عبد الله بن عبيد الله من بني عامر من خثعم ، والد ميسنة أمه من سلول شاعر جاهلي له في الغزل شعر رقيق يتغنى به وطبع ديوانه في مصر ، وأخباره في ١٥ - ١٤٤ - ٣ ت من الأغاني طبع الساسي وفي ٧٠٩ من الشعر والشعراء . طبع القاهرة سنة ١٣٦٩ هـ .

١١٧ : ٤ — هذا البيت صدر قطعة له عدتها ستة أبيات ، وهي من أجود الشعر العربي في النسب وهي في باب النسب من حماسة أبي تمام . وفي ٣ - ١٤٥ - ٥ وما بعده من شرح التبريزي للحماسة طبع بولاق .

١١٧ : ١٣ — أبو ذؤيب الهذلي : ذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

١١٧ : ١٤ — هذا البيت هو الرابع من قصيدته المشهورة التي رثى بها سبعة

بنين له هلكوا في يوم واحد وهي في أول القسم الأول من ديوان الهذليين ، والشاهد في الديوان بلفظ : لجسمى : بدل : يجسمى : ويروى : أنبى : بدل : أنه . يقول : إنه أجابها بأن الذي أنحل جسمه وأهزله هلاك بنيه و : أن ما : في الديوان مفصولة .

١١٨ : ١ - الشاعر : هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام . وكان

العاص بن هشام جد الحارث بن خالد خرج مع المشركين يوم بدر فقتله علي بن أبي طالب . والحارث شاعر إسلامي . ولآه عبد الملك بن مروان مكة ، وكان عمرو بن العلاء إمام أئمة العربية إذا حج أخذ عنه ، وإذا لم يحج أناب أخاه معاذ عنه ، فجاءه بالأجوبة ( عن الأغاني ) .

١١٨ : ٣ - هذا البيت للحارث المذكور ، وصدره من شواهد الرضى

على الكافية ، وقد ورد في ١ - ٢١٧ - ١٦ من الخزانة ، وورد في ١ - ٢٦٧ - ٦ من سر صناعة الإعراب لابن جني أيضا ، وفي هامش هذه الصفحة من سر الصناعة ما يأتي :

قال في الخزانة : ١ - ٢١٧ - ٢٠ وقبل هذا البيت بيت ، وهو :

فضحتم قريشا بالفرار وأنتم قُمدون سودان عظام المناكب

والبيتان للحارث بن خالد الخزومي قال صاحب الأغاني : هما مما هجابهما قديما بني

أسد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، والحارث هو ابن خالد بن العاص بن هشام ، وكان شاعرا كثير الشعر .

وقوله : في عراض المواكب : أي في شقها ، وناحتها - والمواكب : جمع

موكب ، وهو الجماعة من الناس ركباناً أو مشاةً ، وقيل : رُكَّاب الإبل للزينة -

والقُمد بضم القاف ، والميم ، وتشديد الدال : الطويل ، وقيل : الطويل العسق

الضخمه . والسودان : أراد به الأشراف جمع سُود ، وهو جمع أسود ، أفعل تفضيل

من السيادة ومحلّ الشاهد: حذف الفاء الداخلة على خبر المبتدأ الواقع بعد أمّا ضرورة .

١١٨ : ٤ - الآخر : هو حسّان بن ثابت الأنصاري كما في ١ - ٤٣٥ -

٢ ت من سيويوه ، وذكر حسان في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١١٨ : ٥ - البيت من شواهد سيويوه ، وقافيته فيه : سيّانٍ بدل : مثلان :

وقال فيه الشنتمرى في ذيل هذه الصفحة .

الشاهد في حذف الفاء من الجواب ضرورة والتقدير : فالله يشكرها ، وزعم

الأصمعي أن النحويين غيرهه وأن الرواية :

من يفعل الخير فالرحمن يشكره

فانظره فيه ، والبيت من شواهد سر صناعة الإعراب فانظره في ١ - ٢٦٦ - ١ ت منه .

١١٨ : ١٣ - الراجز : لم نوفّق لمعرفة .

١١٨ : ١٤ ، ١٥ ، هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، والبيتان الأول

والثاني من شواهد الرضى على الكافية ، وهما في ٤ - ٤٢١ - ٢ ت من الخزانة

وفي هذا الموضع كلام كثير عن : أم : فارجع إليه إن شئت - الرقصُ بفتحيتين :

ضرب من السير ، قيل الخسبُ - والتوقّصُ : تقارب الخطو ، وقيل : شدة الوطاء ،

وكلاهما من الهرم - أراد كان مشي رقصاً : أى كنت أترقص وأثب في مشيتي

واليوم قد أسننت حتى صارت مشيتي وقصا .

١١٩ : ١٢ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .

١١٩ : ١٣ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الحقّة : التي استكملت الثالثة ، ودخلت في الرابعة - الجذاع : الجبل الصغير .

١٢١ : ٣ - الذي أنشد له سيويوه هو كُشَيْرٌ وذكر في ٢٨١ : ١٢ ج ١ .

١٢١ : ٤ - أورد سيويوه هذا البيت في ٢ - ٧ - ٢ ت ج ١ بدون نسبة

إلى قائله ونسبه الشنتمرى في ذيل هذه الصفحة إلى كُشَيْرٍ وقال : الشاهد فيه ترك



صَرَفَ : بَدَّرَ : وهو اسم ماءٍ لموافقته من أبنية الأفعال ما لا نظير له في الأسماء ؛ لأنَّ فَعَلَ بِنَاءٍ مُخْتَصِّصٍ بِهِ الْفِعْلُ . وورد ذكر هذا الشاهد في ثلاثة مواضع من معجم البلدان لياقوت طبع أوروبية ، وورد في إشارة إليه في موضع رابع منه .

أَمَّا الْمَوَاضِعُ الْمَذْكُورُ فِيهَا فَهِيَ (١) مَادَةُ جِرَابٍ - ٢ - ٤٤ - ١٣ و (٢) مَادَةُ مَلِكُومٍ - ٤ - ٦٣٦ - ٢ ت و (٣) مَادَةُ بَدَّرٍ - ١ - ٥٣٠ - ١٠ وَا مَّا الْمَوْضِعُ الرَّابِعُ الْمَشَارِ إِلَى فِيهِ فَهُوَ مَادَةُ الْغَمْرِ - ٣ - ٨١٣ - ١٤ - وَفِيهِ أَنْ جِرَابًا . مَلِكُومًا . وَبَدَّرًا ، وَالْغَمْرُ أَسْمَاءُ مِيَاهٍ أَوْ آبَارٍ بِمَكَّةَ . الْمَعْجَمُ طَبْعُ أَوْرُوبِيَّةَ .  
١٢١ : ٥ - زهير : ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

١٢١ : ٦ - هذا البيت : هو السادس والأربعون من قصيدة له عدتها تسعة وأربعون بيتا يمدح فيها هَرَمَ بن سنان وهي في ٣٣ وما بعدها من ديوانه .  
وعتبر بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره راء مهملة : اسم منقول عن الفعل الماضي فلا ينصرف وهو موضع كثير الأُسْدِ وقيل بلد باليمن بينه وبين مكة عشرة أيام كذَّابَ عن كذا : رجع عنه .

يقول : إذا رجع الشجاع عن قَرْنِهِ ولم يصدُقْ الحملة عليه فهو يصدُقُهَا  
١٢٤ : ١٠ - تابط شرا : ذكر في ٢٤١ : ٩ ج ١ .

١٢٤ : ١١ - هذا البيت هو السادس والعشرون ، وهو الأخير من قصيدته المشهورة في أول المفضليات للضبي .

قال ابن الأنباري في شرحه المفضليات : ويروى :  
إذا تذكرت مني بعض أخلاقي

أى : تجدين فَمَقْدِي تَحْزِينِ لِقَمَدِي وَتَذَكْرِينِ جَمِيلِ مَعَاشِرَتِي وَإِنَّمَا يَقْرَعُ سِنِّيهِ الْحَزِينُ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فَاتَهُ لَا يُمْكِنُهُ اسْتِدْرَاكُهُ .

١٢٦ : ٣ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

١٢٦ : ٤ - ورد هذا البيت في مادة أوا - ١٨ - ٥٦ - ١ ت من اللسان

وهو في ٣ : ١٤ من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف ، وروى فأوه - وفي اللسان :

يقال: أوَّلَهُ، أو من كذا على معنى التحزُّن على مثال قيو وهو من المضاعف  
 وفي مشاهدة الإنصاف: أوّه بالتشديد مع فتح الواو وكسرها مبنى على السكون .  
 وروى بضم الهمزة وسكون الواو وفيه لغة ثالثة بإبدال الواو ألف مدّ مبنى فيهما على  
 الكسر اسم فعلٍ للتوجع . وما زائدة بعد إذا للدلالة على تعميم الأوقات ، يقول :  
 أتوجّع من تذكر المحبوبة ؛ ومما بيننا من قطعة أرض وقطعة سماء تقابل تلك  
 القطعة — وانظره في الموضوعين .

١٢٧ : ١٠ — الراجز : لم نوفّق لمعرفة كما قلنا في ٥٩ : ١٧ ج ١ .

١٢٧ : ١١ — الراجز : ذكر في ٥٩ : ١٨ ج ١ .

وفي ١٤ — ٢٨٢ — ٥ ت من اللسان ما يأتي والمأزم: المفضيق مثل المنازل وانشد  
 الأصمعي عن أبي مَهْدِيَّة :

هـذا طريق يأزم المآزما      وعضوات تمشق للهازما

ويروى عضوات جمع عصاً، وتمشق تضرب — الهازم: أصول الحنكين الواحدة لهزيمة .  
 ١٢٧ : ١٢ — الراجز : بنت الحمارس .

١٢٧ : ١٣ — هذان بيتان من مشطور الراجز رواهما اللسان في مادة حظا —

١٨ — ٢٠١ — ٣ ت ، وروى بينهما بيتا يُعمدُ ثانبا هو :

أوصَلَفَ مِن دُونِ ذَلِكَ تَعَلِيْقُ

ولم يذكر قائلها ، والبيتان الأول والثاني من رواية اللسان وردا في ٨٣ : ٢٠  
 من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف طبع مصطفى محمد، وقد نسب صاحب  
 المشاهد هذا الشاهد إلى بنت الحمارس، ولم يزد على ذلك ، ولم نجد لها في غيره  
 وفي مادة حوق ١٢ — ٣٥٧ — ٨ ت من اللسان البيت الأخير .

والحِطَّةُ والحِطْوَةُ : المكانة ، والمنزلة — والحِوْقُ والحِوْقُ : ما استدار بالكمرة  
 من حروفها .

١٢٧ : ١٦ - الشاعر : هو عاتِكَةُ بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، زوج  
الثريبر بن العوام .

١٢٧ : ١٧ - البيت من أبيات رثت بها زوجها . وقد قتله عمرو بن جرموز  
المجاشعي غدرا بعد انصرافه من وقعة الجمل . وهو من شواهد الرضى على الكافية -  
وهو في ٤ - ٣٤٨ - ١١ من الخزانة وفيها بعده : على أن الكوفيين استدلوا به على جواز  
دخول أن الخنفة على غير الأفعال الناجمة . وهذا عند البصريين شاذ لأن مذهبه إذا  
خفت أن وأهملت لا يليها غالبا إلا فعل ناسخ - وانظره في هذا الموضع وتروى  
القافية : المتندم والمتعمد .

١٢٨ : ٢ - الشاعر : هو فروة بن مَسِيك بن الحارث بن سلمة بن  
الحارث بن النثرية المرادي المذحجي . أسلم وواظب على مجالس الرسول صلى  
الله عليه وسلم فتعلم القرآن وفرائض الإسلام ، استعمله الرسول على مراد . وزبيد .  
ومذحج كلها في غير الصدقات وكان شاعرا .

١٢٨ : ٣ - هذا البيت من شواهد سيبويه ذكره في ١ - ٤٧٥ - ٦ ت  
وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة « الشاهد فيه زيادة إن بعد ما توكيدا  
وهي كافة لها عن العمل كما كتفت ما إن عن العمل » - والطب : العلة والسبب أى  
لم يكن سبب قتلنا الجبين وإنما كان ما جرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال  
عنا والدولة وأعاد سيبويه ذكره في ٢ - ٣٠٥ - ٧ ت .

١٢٨ : ١١ - الشاعر : وقع في اسم هذا الشاعر خلاف بين رواة الشاهد ،  
وهذا الخلاف دائر بين - باغت بن صُرَيْم اليشكري ، وأرقم بن علباء اليشكري .  
وراشد بن شهاب اليشكري ، وكعب بن أرقم اليشكري ، .

١٢٨ : ١٢ - هذا الشاهد في ١ - ٢٨١ - ١٢ من سيبويه ، وفي ١٢٤ - ٦ من  
الفرائد ، وفي ٢ - ٣٠١ - ٢ من المقاصد على هامش الخزانة . وفي ٢ - ٨٢٩ - ٩  
من السمط - وفي مادة قسم ١٥ - ٣٨٢ - ١٥ من اللسان وبعده فيه ثلاثة أبيات .

وجّه مقسم ، وقسيم : جميل — عطا الشيء وإليه يعطو : تناوله — يذكر الشاعر  
امراته ويمدحها .

١٢٨ : ١٤ — الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١٢٨ : ١٥ — هذا البيت من شواهد النحو وهو في ١٢٤ : ٢ من الفرائد  
وفي ٢ — ٣٠٥ — ٥ من المقاصد ، على هامش الخزانة وفي ١ — ٢٨١ — ١ ت  
من سيبويه وهو في ثلاثتها بلفظ : ووجه : بدل : وصدر : وفي ٤ — ١٢٩ — ٥  
من الكشاف وهو فيه بلفظ : ونحر : بدل وصدر ، وفي الكشاف : ويروى وصدر .  
وفيه : أي ورب ويروى بالرفع عطفا على شيء تقدم والشاهد فيه تخفيف كأن  
وحذف اسمها والتقدير كأنه ثدياه حقان — وانظره في هذه المواضع .

١٢٨ : ١٦ — لم نوفق لمعرفة الآخر .

١٢٨ : ١٧ — الشطر الأول من شواهد الرضى على الكافية وهو في ٢ —  
٤٦٥ — ٢ ت من الخزانة ، وذكر البغدادي بعده تتمته ، وقال : على أن إعمال أن  
الخففة في الضمير البارز شاذ ، وفيه شذوذ آخر وهو كون الضمير غير ضمير الشأن لأنهم  
قالوا : إن أن إذا خففت وجب أن يكون اسم ضميرا غائبا وأن يكون ضمير شأن —  
وأعاد ذكره في ٤ — ٣٥٢ — ١٢ من الخزانة كله وقال بعده على أن أن الخففة  
المنفوحة لاتعمل في الضمير إلا في الشعر .

١٢٩ : ٣ — الآخر : هو الفرزدق : ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١٢٩ : ٤ — البيت من شواهد سيبويه وهو في ١ — ٢٨٢ — ٢ منه وهو  
فيه برفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير : ولكنك زنجي : وهو  
من شواهد ثعلب وهو في ١٢٧ : ٦ منه بنصب زنجي ولكن على إضمار الخبر وهو  
أقيس والتقدير ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ، هجا رجلا من ضببة فنفاه  
عنها ونسبه إلى الزنج وانظره في الموضوعين المذكورين وهو في ٢ — ٤٨١ — ٤ من  
ديوانه نقلا عن سيبويه وهو في جميع المراجع برفع زنجي إلا مجالس ثعلب فهو فيها بالنصب .

١٢٩ : ٧ - الأعمى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

١٢٩ : ٨ - هذا عجز بيت من قصيدة له عدتها ٦٦ بيتا وهي في ص ٤١

وما بعدها من ديوانه ، والشاهد هو ٣٤ فيها ونص البيت كله في الديوان هو :

إمّا تريننا حفاةً لانِعَالَ لَنَا      إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَنَسْتَعِلُّ

وهذه القصيدة التي قال فيها أبو عبيدة « لم تقل قصيدة في الجاهلية على رويها مثها »  
ومعنى الشاهد مرة نستغني ومرة نحتاج .

١٢٩ : ١٢ - الشاعر : هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٢٩ : ١٣ - هذا بيت من مشطور الرجز ، من أرجوزة له عدتها ٩٩ بيتا

وهي في ص ٣١ وما بعدها من ديوانه ، والشاهد هو ٦٧ منها وروايته في الديوان

وَعَدَدًا بَحًّا وَعِزًّا أَقْعَسَا

وقبله :

وَجَدَّتِي أَعَزَّ مِنْ تَنْفَسَا

عند الكظاظ حسبا ومقيما

١٢٩ : ١٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١٢٩ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الأدكن : لونٌ يضربُ إلى الغبرة بين الحُمرةِ والسواد - تبرع : امتلأ فهو

تبرعٌ وكذلك مُتبرعٌ .

١٣٢ : ٧ - الشاعر : ابن أحر ذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .

١٣٢ : ٨ ، ٩ - هذا البيت من شواهد سيبويه ، ونسبه إلى ابن أحر ١ -

١٦٣ : ٤ ، ٥ ، ٦ وقال فيه الشنتمري : الشاهد فيه قوله : عمرك الله : ووضعه

موضع : عمرك الله : فاستدل سيبويه به على أن عمرك وضع بدلًا من اللفظ بالفعل فلزمه

النصبُ بذكر الفعل مجرداً في البيت ومعنى عمرك الله : ذكرتك به ، وأصله من عمارة

الموضع فكأنه جعل تذكيره عمارة لقلبه - وألوى : أعطف وأعرج - والنسب : العقل .

أى قد وعظمتك وتهممت بارشادك لو اهتديت ، وجعل الفعل للّب مجازاً لأنه سبب اهتدائه . وجواب عمّرتك فيها بعد البيت .

١٣٤ : ٧ — الشاعر الذى أنشد له أبو على : هو عمّرو بن عبد الجن بن عائذ الله . كان فارساً فى الجاهلية وهو من تنوخ . وتنوخ من قبائل النّمين .

١٣٤ : ٨ — العبارة الأخيرة من هذا البيت ، وهى « وبالنسر عَسَدَما » من شواهد الرضى على الكافية وقد ذكرها البغدادى فى ٣ — ٢٤٠ — ١ من الخزانة ، وذكر بعدها البيت كله ، برواية أخرى ، وقال بعد ذلك : وبيت الشاهد أوّل أبيات ، ثلاثة لعمرو بن عبد الجن وذكر البيتين الآخرى .

والأبيات الثلاثة فى ١٤١ : ١٥ . ١٦ . ١٧ من الإنصاف فى مسائل الخلاف ، والشاهد وحده فى ١٥ — ٣٢٥ — ١٢ من اللسان . والشطر الأول من الشاهد فى الموضوعين برواية : ودماء مائرات : بالتشكير . وفى الخزانة : بالدماء المائرات : بالتعريف .

ومائرات : متردّات . من مار الدم على وجه الأرض يعمور : إذا تردّد — وقسنة العزّى : أعلاها — والعنّدم : دم الأخوين ، وهو صبغ أحمر .

والبيت شاهد على زيادة الألف واللام فى نَسْر وهو علم — ويقول البغدادى فى ٣ — ٢٤١ — ٢ من الخزانة — فى توجيه رواية ابن جنى — رواه أبو على فى الحجة وقال انتصاب : عَسَدَم : بأحد شينين : أحدهما ما فى كأنّ من معنى الفعل — والآخر أن يجعل : على قسنة العزّى : مستقراً فىكون الحال عنه فان نصبت بالأول فذو الحال الضمير الذى فى كأنها ، وإن نصبته عن المستقر فذو الحال الذكر الذى فى المستقر ، والمعنى على حذف المضاف كأنّه مثل عَسَدَم . انتهى .

١٣٤ : ١٠ — المُنْشَد له راجز لم نوفّق لمعرفته .

١٣٤ : ١١ — هذا بيت من مشطور الرجز ورد فى مادة وبر ٧ — ١٣٣ —

١٥ من اللسان شاهدا على زيادة الألف واللام في العلم للضرورة وورد في ١٤١ : ٩  
من الإنصاف وبعده :

حُرَّاسُ أَبْوَابِ عَلَى قَصُورِهَا

والأسير المشدود بالإسار ، وهو الرباط ، والمسجون .

١٣٤ : ١٢ — الذي أنشد له أبو عليّ : لم نوفّق لمعرفة .

١٣٤ : ١٣ — لم نجد هذا الشاهد إلاّ في ١٤١ : ٩ من الإنصاف في مسائل

الخلاف ، وهو شاهد على دخول الألف واللام شذوذا على : عمرو : وهو علم ،  
وهو في الإنصاف بلفظ : أشي : من الشتاء ، لا بلفظ : أنشا : الوارد في جميع  
النسخ .

وَأَنْشَى : أَشْمٌ مِنْ نَشَى الرَّائِحَةِ : شَمْتَهَا — وَأَمْ عَمْرٍو وَأَمْ عَامِرٌ : الضَّبْعُ .

١٣٤ : ١٥ — القائل : لم نوفّق لمعرفة .

١٣٤ : ١٦ — ورد هذا البيت بهذا النص في مادة وبر ٧ — ١٣٣ — ١٢

من اللسان منسوبا لإنشاده إلى خالف الأحمر وبعده .

أى جنيتُ لك كما قال تعالى : وإذا كالوهم أووزنوهم : قال الأصمعي وأما

قول الشاعر :

ولقد نهيبتك عن بنات الأوبر

فانه زاد الألف واللام للضرورة . — والبيت في ٦١ : ٦ ت من مشاهد الإنصاف على

شواهد الكشاف وبعده فيها: جنى : لا يتعدى إلاّ لواحد . وللتاني باللام . فالأصل

جنيت لك فحذف الجار وأوصل الضمير ، أو ضمّنه معنى أجتك فعدّاه لهما — والأكثر :

جمع كمء : نوع كبير من النبات يسمّى شحمة الأرض — والعسقل : جمع عسقلول

كعصفور وحمّه عساقيل حذفت يآؤه للوزن وقيل جمع عسقل لنوع صغير منها

جيد أبيض - وبنات أوبر : نوع ردىء منها أسود ذو زغب كأنّ عليه وبراً ، وبنات أوبر : جمع ابن أوبر ، لأنه علمٌ لما لا يعقل وال فيه زائدة . وانظره في ١٤١ : ٥ من مشاهد الإنصاف .

١٣٤ : ١٨ - ذو الرّمّة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

١٣٤ : ١٩ - هذا البيت : ذكر في ١٢٦ : ١٥ ج ١ .

١٣٥ : ٣ ، ٤ - راجز ، ورجز : لم نوفق للعثور عليهما وقد تقدّما

في ١٢٦ : ١٦ ، ١٧ ج ١ وورد البيت بهذا النص في ٣ - ٣٠ - ٢ من الخصائص لابن جني طبع دار الكتب المصرية .

١٣٥ : ٨ - لبيد : ذكر في ٦٤ : ٩ ج ١ .

١٣٥ : ٩ - هذا البيت هو السادس ، من قطعة له عدتها ستة أبيات ، وهي

في أول ديوانه طبع ليدن سنة ١٨٩١ م مطبعة برل .

١٣٩ : ٢ - الشاعر : امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

١٣٩ : ٣ - هذا البيت هو التاسع عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وأربعون

بيتاً وهي في ص ١١٤ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي وفي ذيل هذه الصفحة ما يأتي :

يا هناء : اسم ممتاً يختص بالنداء . ومعناه : يا هذا أو يا رجل : وأكثر ما يستعمل

عند الحفاء والغالطة - ويحك : رحمة لك .

تقول : كنت متهماً قبيل ، فلما صرت إلينا أحدثت شراً بعد شراً ، وهذا من

شدة خوفها وفي ٢٠ - ٢٤٢ - ٨ من اللسان في « ياهناه » كلام فارجد إليه إن شئت .

١٣٩ : ٥ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة اسمه .

١٣٩ : ٦ - البيت من شواهد سيبويه أورده في ٢ - ٨١ - ٧ من كتابه

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه جمع هنة

على هنتوات بالواو ، فدلّ هذا على أنها من ذوات الاعتلال ، ثم قال : الهنوات :



الأفعال القبيحة : أى قد جفانى وقطعنى بعد تتابع إساعى ، ويروى : متتابع :  
بالباء ، وهو بمعنى متتابع .

والبيت من شواهد الشارح فى ١ - ١٦٧ - ٧ - من كتابه : سرّ صناعة الإعراب :  
وروايته فيه بلفظ : ورابى : بدل : وملنى : وفى هامش هذه الصفحة من سرّ  
الصناعة تقريب لمعنى : رابى : من ملنى : فانظره فيها إن شئت .

١٤٠ : ١٥ - ابن مقبيل ذكر فى ٢٢٩ : ١ ج ١ .

١٤٠ : ١٦ ، ١٧ - لم نجد هذا البيت إلاّ أننا وجدنا فى ٦ ؛ ٣ ت من  
النوادر لأبى زيد بيتا لابن مقبل أيضا من هذا الروى والوزن وهو البسيط والبيت هو  
يا عين فابكى حنيفا رأس حسيهم الكاسرين القنا فى عورة الدبر  
ومن الجائز أن يكون البيتان من قصيدة له :

وورد الشطر الأخير من البيت فى ١ - ٣٥١ - ٨ من الخصائص لابن جنى  
طبع دار الكتب المصرية منسوبا إلى ابن مقبل .

١٤٢ : ١٤ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٤٢ : ١٥ ، ١٦ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز لم نعر عليها .  
أعفر وعفراء : خالص البياض ، وسمّوا : عفراء . وعفرا هنا مقصور من عفراء  
الممدودة . اسم حصن مضاف إلى حمار - و« شا » فى آخر البيت الثانى مقصور من  
شاء : أى أراد - و« الما » فى آخر البيت الثالث مقصور من الماء .

١٤٢ : ١٧ - الآخر : لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٤٢ : ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، أولهما من شواهد الرضى على الكافية ،  
ذكره البغدادي فى ١ - ٤٠٠ - ١٨ من الخزانة ثم أعاد ذكره مع الثانى بعد سطور .  
ولم يذكر قائلهما ، وقال بعده : على أن هاء السكت الواقعة بعد الألف يضمها بعض  
العرب ، ويفتحها فى حالة الوصل فى الشعر - والمنادى محذوف - ومرحبا مصدر منصوب

بمعامل محذوف : أى صادف رُحْبًا وَسَعَةً — والخمار مضاف إلى ناجية ، وناجية اسم ، وبنو ناجية قوم من العرب . وناجية اسم موضع بالبصرة . وماء لبنى أسد والناجية . الناقة السريعة وليست مرادة هنا — والسانية : الدلو العظيمة . وأداتها . والساقية : يُسقى عليها من البئر ، والبيتان في مادة سنا ١٩ — ١٣٠ — ١ من اللسان مع اختلاف بينهما وفيه قبل الشاهد : وربما جعلوا السانية مصدرًا على فاعلة . وأنشد الفراء وروى الشاهد . فالسانية هنا مصدر بمعنى الاستقاء .

---

## خاتمة

### تعريف علم التصريف عن أئمة العربية

#### عن المتقدمين

قال سيبويه ١ : هذا باب ما بنت العرب من الأسماء ، والصفات ، والأفعال غير المعتلة ، والمعتلة . وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه ، وهو الذي يسميه النحويون : التصريف والفعل ٢ .  
في هذا التعريف موضوعان :

الأول : ما بنت العرب من الأسماء ، والصفات والأفعال الخ .

الثاني : ما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجيء في كلامهم الخ .

والموضوع الثاني هو الذي يسميه النحويون المتقدمون : التصريف ، والفعل . ذكر سيبويه هذين الموضوعين إجمالاً كما ترى ، وذكر بعدهما « الأبنية » المشار إليها في الموضوع الأول ، وأسهب في ذكرها .

ثم عاد إلى إتمام الكلام عن الموضوع الثاني فقال ٣ :

هذا باب ما قيس من المعتل من بنات الياء ، والواو ، ولم يجيء في الكلام إلا نظيره من غير المعتل .

تقول في مثل : حمصيصة<sup>٤</sup> من رميت « رموية » وإنما أصلها « رمسية »

١ - قال ذلك في ج ٢ ص ٣١٥ س ٥ من كتابه .

٢ - المراد بالفعل هنا الميزان الصرفي ، المكون من الفاء ، والعين ، واللام .

٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٣٩٢ س ١٤ من كتابه .

٤ - الحمصيصة : بقلة حامضة تجعل في الأقط تأكلها الناس ، والإبل ، والغنم .

ولكنهم كرهوا هاهنا ما كرهوا في رَحِيٍّ : حيث نسبوا إلى « رَحَى » فقالوا :  
« رَحَوِيٌّ » .

لأنَّ الياء التي بعد الميم لو لم يكن بعدها شيء كانت كياء : رَحَى : في الاعتلال ،  
فلمَّا كانت كذلك تعتلُّ ، ويكون البدل أخفَّ عليهم ، وكرهوها ، وهي واحدةٌ  
كانوا لها في توالي الياءات ، والكسرةُ فيها أكرهَ ، فَرَفَضُوهَا ، فإنَّما أمرها كأمر :  
رَحَى : في الإضافة ١ .

وكذلك مثل « الصَّمَكِيك ٢ » تقول « رَمَوِيٌّ » وكذلك مثل الحَلَكُوك ٣ تقول :  
« رَمَوِيٌّ » لأنك تقلب الواو ياءً ، فتصير إلى مثال « فَعَلِيلٍ » اه .

ثم ذكر أمثلةً كثيرةً جدًّا ، من نوع هذه الأمثلة ، وعلى أوزان مختلفة وكلها من  
المعتل بالواو ، والياء ؛ لأنَّ بنات الواو ، والياء فيهنَّ مسائل التصريف ؛ ولم يذكر  
المعتل بالألف ؛ لأنَّ الألف لا تكون أصلاً أبداً في اسم ، أو فعل ، فهي إما زائدة ،  
وإما مقلوبة عن واو أو ياء ٥ :

وقال السيرافي في هذا الموضع من شرحه كتاب سيبويه ٦ : وأمَّا التصريف فهو  
تغيير الكلمة بالحركات ، والزيادات ، والقلب للحروف التي رسمنا جوازها ، حتى  
تصير على مثال كلمة أخرى ، والفعلُ يمثلها بالكلمة ، ووزنها به كقوله : ابنُ لي من  
ضرب : مثل : جُلْجُلٍ : فوزَّنا : جُلْجُلٍ : بالفعل فوجدناه : فَعَلَل : فقلنا : ضَرْبٌ :

١ - المراد بالإضافة النسب .

٢ - الصمكيك ، والصمكوك : الغليظ الجافي من الرجال ، وقيل : الجاهل السريع إلى الشر .

٣ - الحلكوك : الشديد السواد .

٤ - انظر ج ١ ص ٩٦ س ٦ من هذا الكتاب .

٥ - انظر ج ١ ص ١١٨ س ١٥ من هذا الكتاب .

٦ - قال ذلك في ج ٥ ص ٥٧٦ س ٢ من شرحه المذكور المخطوط ، المحفوظ برقم ٥٢٨ نحو

تيمور في دار الكتب المصرية .

فتغيير الضاد الى الضمّ وزيادة الباءِ ، ونَظْمُ الحُرُوفِ الّتي في : ضَرْبُ :  
على الحركات الّتي فيها هو التصريف . والفعلُ : هو تمثيله : بـ«فَعْلَلٍ» الّذي هو  
مثال «جَلَّجَلٍ» .

وقال ابن جنى تحت عنوان : وهذا فصلٌ من البناء ، والغرضُ فيه عند  
التصنيفين الرياضة والتدربُ ١ : ما يأتي :

معنى قول أهل التصريف : ابن من كذا مثل كذا ، تأويله : خُذ حرفاً من هذه  
الحروف ، أو حروف هذه الكلمة الأصول دون الزوائد - إن كانت فيها زوائد -  
فافككُ صيغتها الّتي هي الآن عليها ، وصعُها على نحو من صيغة المثال المطلوب ،  
ساكنه كساكنه ، ومتحركه كمتحركه ، ومضمومه كمضمومه ، ومفتوحه  
كمفتوحه ، ومكسوره كمكسوره .

ثم قال ٢ : من ذلك كيف تبنى من ضرب مثل عَلِمَ ؟ [ ج ] : ضَرْبٌ ، ومثل :  
ظَرْفٌ ضَرْبٌ ، ومثل : قَطَعَ ضَرْبٌ ، ومثل : جَعْفَرٍ ضَرْبٌ ، ومثل : سَبَطْرٌ  
ضَرْبٌ ، ومثل : حَبْرُجٍ ضَرْبٌ ، ومثل : دِرْهَمٍ ضَرْبٌ ، ومثل :  
حِنْدِسٍ ضَرْبٌ ، ومثل : سَفَرَجَلٍ ضَرْبٌ ، ومثل : جِرْدَحَلٍ  
ضَرْبٌ ، ومثل : جَحْمَرِشٍ ضَرْبٌ ، ومثل : كَوَثَرِ ضَرْبٌ ، ومثل : صَيْرِ  
ضَرْبٌ ، ومثل : جَهْوَرِ ضَرْبٌ ، تقابيلُ بالأصل الأصل ، وبالزائد الزائد ،  
حتى تكون قد أدّيت المثال المطلوب منك .

١ - قال ذلك في ٤٨ : ٧ من كتابه مختصر التصريف الملوكي المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم  
٢٢٠ صرف طبع أوربة ، والتدرب : التمرن . .

٢ - قال ذلك في ٤٩ : ٩ من كتابه مختصر التصريف المذكور .

٣ - السبطر : الماضي ، والسريع .

٤ - الحبرج : دويبة ، وقيل : ذكر الحبارى .

٥ - الحندس : الظلّة ، والليل الشديد الظلّة .

٦ - رجل جرسيل : غليظ جسم ، وامرأة جرسلة كذلك .

فإن قيل : ما معنى ضَرِبَ ، وضَرَبَ ، وضَيَّرَبَ ، وضَرَوَبَ ، ونحو ذلك ؟  
 قيل : المعنى فيه ازتياضك به ، وإفادتك قوَّة النفس ، ونهوض المُنَّة في أمثاله ممَّا  
 نطقت به العرب - ثم ضَرَبَ أمثلة للمعتل على هذا النحو .

وقال الرضى<sup>١</sup> : والتصريف على ما حكى سيبويه عنهم : هو أن تُبنى من كلمة  
 بناءً لم تبته العرب على وزن ما بنته ، ثم تعمل في البناء الذى بَدَيْتَهُ ما يقتضيه قياس  
 كلامهم ، كما يتبين في مسائل التمرين إن شاء الله . اهـ .

والمراد بقوله : ما يقتضيه قياس كلامهم : ما يقتضيه علم التصريف من الحركات  
 والسكنات ، والزيادة ، والحذف ، والبدل ، والإدغام ، ونحوه . فالتصريف على  
 هذا عند سيبويه : هو ما يعرف عند المتأخرين بمسائل التمرين .

ولم يهمل سيبويه قواعد التصريف بل ذكر جمهورها في كتابه مع قواعد النحو على  
 أنها من قواعد النحو ، وهذه هى طريقة النحاة المتقدمين : ذكر الصرف مع النحو .  
 وبعد سيبويه جاء أبو عثمان المازنى ، فجمع في كتابه المسمى : التصريف : وهو  
 متن هذا الكتاب كل مباحث علم التصريف ، ولم يعرفه : وهذه المباحث فيه تدور  
 حول موضوعين .

الموضوع الأوَّل : أبنية الكلمات ، الأسماء ، والصفات ، والأفعال .

الموضوع الثانى : ما فى حروف هذه الكلمات من أصل ، وزيادة ، وحذف ،  
 وحركة ، وسكون ، وقلب ، وإبدال ، وصحة ، وإعلال ، وإظهار ، وإدغام ،  
 وتضعيف ، وغير ذلك من كل ما يتعلق باللفظ المفرد ، ماعدا مباحث علم الاشتقاق .  
 وبهذا الجمع خرج أبو عثمان المازنى بعلم التصريف فى كتابه المذكور عن الحدِّ  
 الذى رسمه سيبويه .

ومع ذلك أورد أبو عثمان المازنى فى الصفحات من أول ٢٤٢ إلى آخر ٢٩٨ من

١ - قال الرضى ذلك فى ج ١ ص ٦ س ٢ من كتابه شرح شافية ابن الحاجب « مطبعة حجازى » .

الجزء الثاني من هذا الكتاب أمثلة كثيرة تحت عنوان كعنوان سيبويه ، وهو : هذا باب ما قيس من المعتل ، ولم يجيء مثاله إلا من الصحيح : وهي كأمثلة سيبويه أيضا ، بل بعضها من أمثلة سيبويه ، وغرضه من إيرادها كغرض سيبويه ، وهو الرياضة ، والتدرب .

وبعد أبي عثمان المازني جاء أبو الفتح عثمان بن جني شارح تصريف المازني في هذا الكتاب ، وقال ١ في تعريف التصريف ما يأتي :

معنى قولنا : التصريف : هو أن تأتي إلى الحروف الأصول - وسنوضح معنى قولنا : الأصول ٢ - فتصرف فيها بزيادة حرف ، أو تحريف ، بضرب من ضروب التغيير ، فذلك هو التصريف لها ، والتصرف فيها نحو قولك : ضرب : فهذا مثال الماضي ، فإن أردت المضارع قلت : يضرب : أو اسم الفاعل قلت : ضارب : أو المفعول قلت : مضروب : أو المصدر قلت : ضرباً : أو فعل ما لم يسم فاعله قلت : ضرب : وإن أردت أن الفعل كان من أكثر من واحد على وجه المقابلة ، قلت : ضارب : فإن أردت أنه استدعى الضرب قلت : استضرب : فإن أردت أنه كثّر الضرب ، وكرّره قلت : ضرب : فإن أردت أنه كان فيه الضرب في نفسه مع اختلاج وحركة ، قلت : اضطرب . وعلى هذا عامة التصرف في هذا النحو من كلام العرب .

فمعنى التصريف : هو ما أريناك من التلعّب بالحروف الأصول ، لما يراد فيها من المعاني المفادة منها ، وغير ذلك .

فإذ قد ثبت ماقدّمناه ، فليعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب - ١ - زيادة  
٢ - بدّل - ٣ - حذف - ٤ - تغيير حركة ، أو سكون ٥ - إدغام .

١ - قال ذلك في ٧ : ٦ من كتابه مختصر التصريف الملوكي .

٢ - الحروف الأصول : هي التي تلزم الكلمة في كل موضع من تصرفها إلا أن يحذف شيء من الأصول تخفيفاً أو لعلّة عارضة فإنه لذلك في تقدير الثبات . أو هي الحروف التي تقابل الفاء والعين ، واللام في الهاء ، واللامين في الرباعي ، وثلاث اللامات في الخماسي .

قول ابن جنى : نحو قولك : ضَرَبَ : فهذا مثال الماضى ، فإن أردت المضارع قلت : يضربُ : الخ يريد به بيان ضروب التغيير فى هذه الكلمات حين تصريفها .

ثم بين هذا التغيير بقوله : فإذا قد ثبت ما قدّمناه فليُعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب الخ .

فالتصريف على هذا هو العلم والعمل بما ورد من القواعد فى هذه الأبواب الخمسة :  
 ١ - الزيادة - ٢ - والبدل - ٣ - والحذف - ٤ - والتغيير بحركة أو سكون  
 ٥ - والإدغام .

وهذا الكتاب - شرح ابن جنى لتصريف الماضى المسمى المنصف - تدورُ مباحثه كلها حول هذه الأبواب ، ونحوها ممّا يتعلق باللفظ المفرد كما قلنا قبلاً .

أمّا الأبنيةُ التى وردت فى كتاب سيويوه ، وفى هذا الكتاب فلا بد من ذكرها فى علم التصريف ؛ لأنّ الأسماء ، والصفات المتمكنة ، والأفعال المتصرفّة التى تبنى على أوزان هذه الأبنية هى نفسها موضوع علم التصريف ، فكل تغيير يحدث فيها هو من قواعده السابق ذكرها .

وقال ابن جنى أيضاً : وينبغى أن يُعلم أن بين التصريف والاشتقاق نسبا قريباً ، واتصالاً شديداً .

لأن التصريف إنما هو أن تبنى على الكلمة الواحدة ، فتصرفها على وجوه شتى ، مثال ذلك أن تأتى إلى : ضرب : فتبنى منه مثل : جعفر ؛ فتقول : ضَرَبُ : ومثل قِمَطْرُ ضَرَبُ : ومثل : دَرِهَمُ ضَرَبُ : ومثل : عِلْمُ ضَرَبُ : ومثل ظُرْفُ ضَرَبُ .

أفلا ترى إلى تصريفك الكلمة على وجوه كثيرة :



وكذلك الاشتقاق أيضا ، ألا ترى أنك تجيء إلى الضرب الذي هو المصدر ،  
فتشتق منه الماضي فتقول : ضَرَبَ : ثم تشتق منه المضارع فتقول : يضرب ، ثم تقول  
في اسم الفاعل : ضارب : وعلى هذا ما أشبه هذه الكلمة .

نزع ابن جنى في تعريف التصريف هنا إلى ما قاله سيويه ، وما قاله الرضى عن  
سيويه عن النحاة ، وإلى ما عمله المازنى في تصريفه في الصفحات من أول ٢٤٢ إلى  
آخر ٢٩٨ من الجزء الثاني من هذا الكتاب .

وهو أن تَبْنَى مِن كَلِمَةٍ بِنَاءٍ لَمْ تَبْنَهُ الْعَرَبُ عَلَى وَزْنِ مَا بَنَتْهُ ، ثُمَّ تَعْمَلُ  
فِي الْبِنَاءِ الَّذِي بَنَيْتَهُ مَا يَقْتَضِيهِ قِيَاسُ كَلَامِهِمْ .

أى ما يقتضيه علم التصريف من الحركات ، والسكنات ، والزيادة ، والحذف ،  
والتقلب ، والإبدال ، والإدغام .

وفسر الاشتقاق هنا بما فسّر به التصريف آنفا ، ومادة الأمثلة وصيغها في الموضوعين  
واحدة ، وهى ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَارِبٌ النخ .

وذلك معناه كما قلنا آنفا أن الغرض من أمثلة التصريف بيان ما يعترى حروف  
الكلمات من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، النخ ؛ والغرض من أمثلة الاشتقاق  
بيان طرق أخذ بعض هذه الصيغ من بعض ، فإمّا أن يكون المعنى كما قلنا ، وإمّا  
أن يكون ابن جنى غير مفهوم .

وعلى كل حال فالخلاصة أن التصريف عند المتقدمين وبُلْغَةِ المتأخرين هو  
(١) قواعد يُعَلِّمُ بِهَا مَا فِي حُرُوفِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْمُتِمَكِّنَةِ ، وَالْأَفْعَالِ الْمُتَصَرِّفَةِ  
من أصل ، وزيادة ، وحذف ، وقلب وإبدال ، وحركات ، وسكنات ، وإدغام .  
(٢) وقواعد يعمل بها ذلك عند الاقتضاء .

ولا يستغنى هذا العلم عن ذكر الأبنية ، ولا عن مسائل التمرين ، وإذا عددنا  
الأبنية ، ومسائل التمرين من التصريف فالوضع لا يتغير .

## عن المتأخرين

١ - قال الرضى<sup>١</sup> : والمتأخرون على أن التصريف علم بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، وصحة ، وإعلال ، وإدغام ، وإمالة ، وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك .

٢ - وقال ابن مالك<sup>٢</sup> : التصريف تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي ، أو معنوي ، ولا يليق ذلك إلا بمشتق ، أو بما هو من جنس مشتق ، والحرف غير مشتق ، ولا بجنس لمشتق ، فلا يصرف هو ، ولا ما توغّل في شبهه من الأسماء . وقال : ثم من التصريف ضروري ، كصوغ الأفعال من مصادرها ، والإتيان بالمصادر على وفق أفعالها ، وبناء فعّال ، وفَعُول من فاعل ، قصداً للمبالغة . وغير ضروري كبناء مثال من مثال كقولنا : ضَرَبَ : وهو مثال : دَحْرَجَ : من ضَرَبَ .

٣ - وقال ابن الحاجب<sup>٣</sup> : التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب . ثم قال ؛ بعد أن ذكر الأبنية :  
وأحوال الأبنية :

(١) قد تكون للحاجة كالماضى ، والمضارع ، والأمر ، واسم الفاعل واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وأفعال التفضيل ، والمصدر ، واسمى الزمان ، والمكان ، والآلة ، والمصغّر والمنسوب ، والجمع ، والتقاء الساكنين ، والابتداء ، والوقف .

١ - قال ذلك في ج ١ ص ٧ س ٢ من شرحه شافية ابن الحاجب « مطبعة حجازى » .  
٢ - قال ذلك في شرحه لتصريفه المأخوذ من شرحه لكافيته المخطوطين المحفوظين بدار الكتب المصرية الأول برقم ١ صرف م والثاني برقم ٦٤٥ نحو .  
٣ - قال ذلك في ج ١ ص ١ س ٣ ت من كتابه الشافية بشرح الرضى السابق ذكره .  
٤ - قال ذلك في ج ١ ص ٦٥ س ١ من شرح الرضى المذكور آنفاً .

(ب) وقد تكون للتوسّع كالمقصود ، والممدود ، وذِيّ الزيادة .

(ج) وقد تكون للمجانسة كالإمالة .

(د) وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة ، والإعلال ، والإبدال ،

والإدغام ، والحذف .

٤ - وقال الأشموني ١ : اعلم أنّ التصريف في اللغة التغيير ، ومنه تصريف

الرياح أي تغييرها ، وأما في الاصطلاح فيطلق على شيئين :

الأول : تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير ، والتكسير

واسم الفاعل ، واسم المفعول ، وهذا القسم جرت عادة المصنّفين بذكره قبل

التصريف - كما فعل الناظم - وهو في الحقيقة من التصريف .

والآخر : تغيير الكلمة لغير معنى طارٍ عليها ، ولكن لغرض آخر ، وينحصر

في الزيادة ، والحذف ، والإبدال ، والقلب ، والنقل ، والإدغام .

وهذا القسم : هو المقصود هنا بقولهم : التصريف : وقد أشار الشارح<sup>٢</sup> إلى

الأمريين بقوله :

تصريف الكلمة : هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى ، كتغيير المفرد

إلى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر إلى بناء الفعل ، واسمى الفاعل ، والمفعول .

ولهذا التغيير أحكام كالصحة ، والإعلال ، ومعرفة تلك الأحكام وما يتعلق

بها يسمى : علم التصريف .

فالتصريف<sup>٣</sup> إذاً : هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحرفها من أصالة .

وزيادة ، وصحة ، وإعلال .

١ - قال الأشموني ذلك في ج ٤ ص ٢٢٠ س ١٢ ت من الهامش من شرح الألفية « مطبعة صبيح » .

٢ - يريد الأشموني بقوله « الشارح » يدرك الدين شارح الألفية وهو ابن مصنفها .

٣ - قوله فالتصريف : أي فعلم التصريف .

ولا يتعلق التصريف إلاّ بالأسماء المتمكنة ، والأفعال المنصرفة . وأمّا الحروف .  
 وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها ، كما أشار إلى ذلك بقوله :  
 حرفٌ وشبههٗ من الصرف برى وما سواهما بتصريف حرى  
 أى حقيق .

والمراد بشبه الحرف الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة ، وذلك : عسى وليس  
 ونحوهما .

٥ - وقال ابن عقيل ١ : التصريف عبارة عن علم يُبحث فيه عن أحكام بنية  
 الكلمة العربيّة ، ومالقتها من أصالة ، وزيادة ، وصحّة ، وإعلال ، وشبه ذلك ،  
 ولا يتعلق إلاّ بالأسماء المتمكنة ، والأفعال [ المنصرفّة ] .

فأما الحروف ، وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها ، وشبه الحروف : هو  
 الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة .

٦ - وقال ابن هشام ٢ : هذا باب التصريف ، وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض  
 معنويّ ، أو لفظي .

فالأوّل ( التغيير لغرض معنوي ) كتغيير المفرد إلى التثنية ، والجمع ، وتغيير  
 المصدر إلى الفعل ، والوصف .

والثاني ( التغيير لغرض لفظي ) كتغيير : قَوْلَ ، وغَزَوَ إلى : قال ، وغزا .  
 ولهذين التغييرين أحكام كالصحّة ، والإعلال ، وتسمّى تلك الأحكام : علم  
 التصريف :

ولا يدخل التصريف في الحروف ، ولا فيما أشبهها ، وهي الأسماء المتوغّلة  
 في البناء ، والأفعال الجامدة .

١ - قال ابن عقيل ذلك في ج ٢ ص ١٨٢ س ١ من الهامش من شرحه الألفية لابن مالك مطبعة مصطفي الحلبي .

٢ - قال ذلك في ١٥٧ : ١١ من التوضيح طبع سنة ١٣١٦ .

هذه ستة أقوال في تعريف التصريف، لستة من أئمة النحو والصرف المتأخرين ،  
وقد لخصها وأوجزها العلامة الجليل المرحوم الشيخ أحمد الحمالوى في كتابه الفائق  
: شذا العرف في فن الصرف : فقال :

الصرف ، ويقال له : التصريف : هو لغة التغيير ، ومنه تصريف الرياح ، أى  
تغييرها واصطلاحا .

بالمعنى العملى : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل  
إلاّ بها ، كاسمى الفاعل ، والمفعول ، واسم التفضيل ، والتثنية ، والجمع إلى غير ذلك  
وبالمعنى العلمى : علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التى ليست بإعراب  
ولابناء .

وإذ قد علمت هذا فاعلم :

أنّ التعريف فى الأقوال ؛ الأوّل ، والثالث ، والخامس من الأقوال الستة  
السابقة بالمعنى العلمى ، وفى القول الثانى بالمعنى العملى ، وفى الرابع ، والسادس  
بالمعنيين العملى ، والعلمى .

وأنّ تعريف التصريف على ذلك يشمل علمى التصريف ، والاشتقاق على حين  
أنّ كلا منهما علم مستقلّ طويل الذيل ، متدفّق السيل ، وكتب المتأخرين فى التصريف ،  
ومنها شذا العرف جمعت العلمين معا على أنّهما علم واحد هو التصريف .

## نشأة علم التصريف

التصريف صنُو النَّحو، وقد نشأ النحو، واكتمل في البصرة في القرن الأول، والنصف الأول من القرن الثاني من الهجرة، ووضعت فيه البحوث، والكتب المتبعة منها كتابان لعيسى بن عمر المتوفى سنة ١٤٩هـ قال فيهما إمام أئمة العربية الخليل ابن أحمد الفَرهودي .

بطل النحوُ جميعاً كلُّه غير ما أحدثَ عيسى بنُ عُمرَ ذلكَ إكمالاً وهذا جامعٌ فهما للناس شمس ، وقمرٌ وقيل : كانت عناية البصريين بالنحو أكثر منها بالتصريف .

وأخذ الكوفيون النحو عن البصريين ، وبرعَ منهم فيه مُعاذ بن مسلم الهراء المتوفى سنة ١٨٧هـ، وقال ابن خلكان ١ : لمعاذ تصانيف كثيرة لم تظهر : وممن برع في النحو من الكوفيين أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي ابن أخي معاذ الهراء ، وفي معجم الأدباء ٢ : وزعم ثعلب أن أول من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو أبو جعفر الرؤاسي ٣هـ . واسم كتابه الفِصل ، وقد ضاع .

وقيل : إن عناية الكوفيين بالتصريف كانت أكثر من عنايتهم بالنحو ، وقيل : إنهم أول من وضع التصريف ، ومما يستدلون به على ذلك القصة التالية ٣ .

- ١ - خلاصة ما قال ابن خلكان في ج ٤ ص ٣٠٥ س ٤ من كتابه « وفيات الأعيان » مكتبة النهضة .
- ٢ - ورد ذلك في ج ١٨ ص ١٢٢ س ٢ من معجم الأدباء لياقوت .
- ٣ - قرأنا هذه القصة في ترجمة معاذ بن مسلم الهراء في ٣٩٣ : ٧ من بغية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ « مطبعة السعادة » ، وفي ج ٣ ص ٢٨٨ س ٦ من إنباء الرواة « مطبعة دار الكتب » ، وفي ترجمة أبي مسلم ١٣٦ : ٣ من طبقات الزبيدي المتوفى سنة ٣٧٩هـ طبع سمي الخانجي ، وفي ترجمة أبي مسلم صاحب الدعوة في ص ١٠٦ من مجالس مسلم المحفوظة برقم ٧٧ أدب ش وهي مخطوطة بدار الكتب المصرية ، وفي ص ١ من الورقة ٥٤ من مجالس مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب المحفوظة في الدار برقم ٩٠٥٨ أدب تصوير شمسي . وبطل هذه القصة هو أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني صاحب الدعوة العباسية قبل أن يرتفع شأنه بهذه الدعوة ، وكان أديباً ، هذا ما نرجحه .

دخل أبو مسلم على معاذ بن مسلم الهراء ، وهو يناظر رجلاً ، ويقول له كيف  
نقول من : تؤزهم أزا<sup>١</sup> . يا فاعل افعل ، وصلها بيافاعل افعل من : وإذا الموءودة<sup>٢</sup>  
سئلت<sup>٣</sup> : وكان أبو مسلم قد نظر في النحو ، ولم يكن له في التصريف نظر ،  
فلما سمع هذا الكلام أنكره<sup>٤</sup> ، ونهض ، وقال في النحويين :

قد كان أخذهم في النحو يعجبي حتى تعاطوا كلام الزنج والروم  
لما سمعتُ كلاما لست أفهمه كأنه زجل الغربان والبوم  
تركت نحوهم والله يعصمني من التقم في تلك الجرائم  
فأجابه معاذ بن مسلم الهراء :

عاجتها أمرد حتى إذا شبت ولم تحسن أباجادها  
سميت من يعرفها جاهلا يصدرها من بعد إيرادها  
سهل منها كل مستصعب طود علا القرن من أطوادها  
وقال الزبيدي في جواب هذه المسألة<sup>٣</sup> : يا آزا<sup>١</sup> : وإن شئت : أزا<sup>١</sup> : وإن  
شئت : أزا<sup>١</sup> : ، وإن شئت : أوزز<sup>٢</sup> ، فالفتح لأنه أخف الحركات ، والكسر لأنه  
أحق بالتقاء الساكنين ، والضم للاتباع ، وكذلك : يا وائد اد<sup>٣</sup> : مثل : يا واعد<sup>٤</sup> عد<sup>٥</sup>  
وحينما روى السيوطي هذه القصة<sup>٤</sup> قال<sup>٥</sup> : ومن هنا لحت أن أول من وضع  
التصريف معاذ هذا ( معاذ بن مسلم الهراء الكوفي ) .

ومما استدلون به على عناية الكوفيين بالتصريف ما حدث في مجلس المناظرة بين  
الكسائي الكوفي ، وسيبويه البصري قبل بدء المناظرة ، وقد رواها كثيرون ، منهم

١ - آخر الآية ٨٣ من سورة مريم ١٩ .

٢ - الآية ٨ من سورة التكوير ٨١ .

٣ - قال في ١٣٧ : ٣ من طبقات النحويين ، والغوين طبع سائ الخانجي .

٤ - رواها في ٣٩٣ : ٧ من بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة طبع الخانجي سنة ١٣٢٦ هـ

٥ - قال ذلك في ٣٩٣ : ١٧ من بغية المذكورة .

ابن هشام الأنصاري في معنى اللبيب عن كتب الأعراب في الكلام على : إذا قال :  
 مسألة : قالت العرب : قد كنتُ أظنُّ أنَّ العتربَ أشدُّ لسعةً من الزنبور  
 فإذا هو هي ، وقالوا أيضا : فاذا هو إياها : وهذا هو الوجه الذي أنكره سيويوه  
 لما سأله الكسائي . وكان من خبرهما : أن سيويوه قدم على البرامكة ، فعزم يحيى بن  
 خالد على الجمع بينهما ، فجعل لذلك يوما ، فلما حضر سيويوه تقدّم إليه الفراء ،  
 والأحمر<sup>٢</sup> فسأله الأحمر عن مسألة ، فأجاب فيها فقال : أخطأت ، ثم سأله ثانية ،  
 وثالثة ، وهو يحببه ، ويقول له : أخطأت : فقال له سيويوه : هذا سوء أدب :  
 فأقبل عليه الفراء فقال له : إنَّ في هذا الرجل حدةً ، وعجلة ، ولكن ما تقول فيمن  
 قال : هؤلاء أبونَ ، ومررت بأبينَ : كيف تقول على مثال ذلك من : وأيتُ :  
 أو : وأيتُ : فأجابه فقال : أعيد النظر : فقال لستُ أكلّمكما حتى يحضر صاحبكما  
 ثم قال ابن هشام<sup>٣</sup> وأمّا سؤال الفراء فجوابه :

أنَّ : أبونَ : جمعُ أبٍ ، وأبٌ فعَلٌ بفتحِين ، وأصله أبوٌ ، فاذا بيننا مثله  
 من : أوّى ، أو من : وأى ، قلنا : أوّى كهوّى ، أو قلنا : وأى كهوّى : أيضا  
 ثمَّ نجمعه بالواو والنون فتحذف الألف ، كما تحذف ألف مُصْطَفَى ، وتبقى الفتحة  
 دليلاً عليها فتقول : أوونَ : أو : وأونَ : رَفَعًا ، و : أوينَ ، أو : وأينَ :  
 جراً ، ونصبًا ، كما تقولُ في جمع عَصَا ، وقفنا اسم رجلٍ : عَصَوْنَ ، وقَمَوْنَ  
 وَعَصَيْنَ ، وَقَفَيْنَ .

وليس هذا مما يخفى على سيويوه ، ولا على أصاغر الطلبة ، ولكنه كما قال  
 أبو عثمان المازني : دخلت بغداد فألقيت على مسائل ، فكنت أجيب فيها على مذهبي ،  
 ويخطئونني على مذاهبيهم اه .

١ - ج ١ ص ٨٠ من ١٥ من المعنى طبع عيسى الحلبي .

٢ - في ج ١ ص ٨٠ من ٩ من المعنى تقدم إليه الفراء وخلف : وكأنه يريد خلف الأحمر ، والصواب :  
 الأحمر : الكوفي تلميذ الكسائي وزميل الفراء . أما خلف الأحمر فيصير من أقدم الرواة .

٣ - قال ذلك في ج ١ ص ٨٢ من ٣ من المعنى .



إذا صحَّت قصة مُعَاذ بن مسلم الهَرَاء ، وصحَّ أنَّ بطلها هو أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني صاحب الدعوة العباسية قبل أن يرتفع شأنه صلَّحت أن تكون دليلاً على أنَّ الكوفيين نظروا في التصريف ، وتكلَّموا فيه قبل البصريين ، إذ ليس عندنا من البصريين كتابٌ فيه تصريف إلاَّ كتاب سيويه .

وسيويه توفي سنة ١٨٠ هـ بعد أن عاش على أكثر تقدير ٤٠ أربعين سنة ، فيكون ولد سنة ١٤٠ هـ أي بعد وفاة أبي مسلم عبدالرحمن الخراساني بنحو ثلاث سنوات لأنَّ أبا مسلم المذكور ولد سنة ١٠٠ مائة هـ وتوفي سنة ١٣٧ هـ عن سبع وثلاثين سنة ، وكذلك إذا كانت وفاة سيويه ١٦١ هـ كما في رواية رَجَّحها ابن الأنباري<sup>١</sup> . لأنه حين وفاة أبي مسلم الخراساني سنة ١٣٧ هـ تكون سن سيويه على هذه الرواية ١٦ سنة ، وليس بمعتول أن يكون وضع كتابه في هذه السن .

أما قصة الفراء فهذه لاتصلح دليلاً على سبق الكوفيين البصريين إلى التصريف ، لأنَّ سيويه البصري سئل هذه الأسئلة في مجلس المناظرة التي كانت بينه وبين الكسائي ، وكانت هذه المناظرة بعد أن وضع كتابه ، واشتهر هذا الكتاب في كل البلدان ، وهو مملوءٌ قواعد في التصريف ، وأمثلة كثيرة على ختمية ، وعويصه ، ومنها ما هو أصعب من الأمثلة التي طرحها الفراء على سيويه .

والمؤرخون مجمعون على أن سيويه غادر العراق إلى بلاده بعد هذه المناظرة ثم مات فيكون السابق في التصريف سيويه إمام البصريين .

١ - رجَّح ابن الأنباري وفاة سيويه في هذه السنة في ٨١ : ٢ من كتابه نزهة الألبا في طبقات

## كتاب شرح التصريف

أما التصريف ، وهو المتن ، فهو لإمام العربية في عصره ، أبي عثمان بكر بن محمد ابن بقیة المازنی النحوی ، البصری المتوفی سنة ٢٤٧ هـ على أوسط الأقوال .

وتصريفه هذا على صغره ، أجمع كتاب لعلم التصريف ، وأول كتاب وضع مستقلا فيه ، وصل إلينا ، ولم يؤلف بعده مثله .

قال حاجي خليفة ١ : وأول من دون علم التصريف أبو عثمان المازني ، وكان قبل ذلك مندرجا في علم النحو ٢ .

وهذا الكتاب في علم التصريف ، ككتاب سيويه في علم النحو في أن كلاً منهما أصل ، هذا في النحو ، وذلك في التصريف .

وقال ابن جنى فيه ما يأتي ٣ :

ولما كان هذا الكتاب الذي قد شرعت في تفسيره ، وبسطه ، من أنفس كتب التصريف وأسدّها ، وأرصدّها ، عريقا في الإيجاز ، والاختصار ، عاريا من الحشو والإكثار ، متخلصا من كرازة ألفاظ المتقدمين ، مرتفعا عن تخليط كثير من المتأخرين قليل الألفاظ ، كثير المعاني عنيت بتفسير مشكله ، وكشف غامضه ، والزيادة في شرحه ، محتسبا ذلك في جنب ثواب الله ، ومزكيا ما وهبه لي من العلم .

وأما شرح التصريف فهو الآخر لإمام العربية في عصره أيضا أبي الفتح عثمان ابن جنى الأزدي النحوي المتوفى سنة ٣٩٢ هـ .

١ - حاجي خليفة : هو صاحب كتاب : كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون ، من أجمع الكتب وأحسنها في موضوعه .

٢ - قال ذلك في ج ١ ص ٤١٢ س ١٣ من كشف الظنون المذكور طبع استامبول سنة ١٣٦٢ هـ وسنة ١٩٤٢ م .

٣ - انظر ج ١ ص ٥ س ٩ من هذا الكتاب .

وقد أعجب ابن جنى كشيخه ، إمام أئمة العربية في عصره ، أبي علي الفارسيّ المتوفى سنة ٣٧٧ هـ بتصريف المازنيّ المذكور ، فعكفنا على دراسته معا ، دراسة تحقّيق وتمحيص ، وتضافرا على شرحه دهرًا طويلا أفرغا فيه كل ما في جعبتيهما من علم ، ولغة ، وأدب ، ولم يتركنا شاردةً ، ولا واردةً في التصريف لم يذكرها فيه . فالشرح - وإن كان لابن جنى - هو في الحقيقة للإمامين معا ، أبي عليّ الفارسيّ ، وتلميذه أبي الفتح عثمان بن جنّى ، ويُسرى ذلك واضحا في خلال هذا الشرح في إسناد ابن جنى أكثر ما فيه إلى شيخه أبي عليّ الفارسيّ ، وبعد فراغ ابن جنى من تدوينه الشرح قرأه عليّ شيخه ، فاستجاده ، ورضى عنه .

وبذلك جاء الكتاب كله سفينة لغة ، وصرف ، وأدب ، مكتظا اكتظاظا بالفرائد ، والفوائد ، والنوادر ، لا يعرف له نظير قبله ، ولا بعده .

والكتاب - وإن كان من أدقّ الكتب ، وأعوصها - سهل العبارة ، واضحها ، إلاّ في القليل من المواضع العويصة ، ولذلك قال ابن جنّى في شرحه ١ : ليشترك في معرفته المبتدئ ، والمتمكن وقال ٢ لأنّ هذا الكتاب هو للمبتدئ ، كما هو للمنتهى .

وهذا الكتاب كله متنا ، وشرحا وقع من هذه النسخة المطبوعة في الجزأين الأوّل ، والثاني ، أمّا الجزء الثالث منها فيشتمل على قسمين .

فأمّا أحدهما فهو تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان بشواهده ، وحججه ، وإثما ذلك في الغريب منها .

وأمّا الآخر فهو مسائل من عويص التصريف ، وهي التي تقدّم ذكرها في أوّل الكتاب .

١ - انظر ج ١ ص ١٣ س ٦ من هذا الكتاب .

٢ - انظر ج ١ ص ١٧٢ س ١٥ من هذا الكتاب .

وهذان القسمان ليسا من المتن ، ولا من شرحه ، وقد جعلنا في بعض النسخ  
جزأين ثالثا ورابعا ،

وقد كنا قلنا في أوّل الجزء الأول من هذه النسخة المطبوعة في آخر الكلام على  
النسخ الثالث المخطوطة التي نقلنا عنها هذا الكتاب : وقد جعلنا هذه النسخة المطبوعة  
أربعة أجزاء : ثم ظهر لنا أن الجزء الثالث لا يكون في الطبع جزأين كالأول والثاني  
فجعلناه جزءاً ثالثاً واحداً وهو قسمان بمنزلة جزأين :

---

## الداعي إلى هذا الكتاب

الداعي الأوّل إلى هذا الكتاب في هذه البلاد هو الإمام محمد محمود بن التلاميذ التركزى الشنقيطى ، الحافظ الكبير الذى قال فيه شاعر النيل المرحوم محمد حافظ إبراهيم إلبك : إنّه كتبخانة متنقلة .

فلم يكن فى البلاد المصرية كلها - مع ما كان فيها من أنفس الكتب - نسخة أمين هذا الكتاب إلى أن هبط مصر الإمام الشنقيطى المذكور ، فى النصف الأوّل من القرن الرابع عشر الهجرى ومعه نسخة منه .

سئل هذا الإمام : ما خير كتاب فى علم الصرف ؟ فقال رضى الله عنه وأرضاه : الشافية لابن الحاجب ، وخير منها شرح ابن جنى على تصريف المازنى ، ولا يوجد إلاّ عندى .

ولمّا توفاه الله إلى رحمته ، نقلت كتبه إلى دار الكتب المصرية عقب أن تمّ بناؤها فى ميدان أحمد ماهر : باب الخلق قبلا ١ : وفيها شرح ابن جنى لتصريف المازنى المذكور ، برقم ٢ صرف ش وهو فيها للآن بهذا الرقم .  
وقد ذكرنا هذه النسخة فى صدر الجزء الأوّل المطبوع من هذا الكتاب ، وفى هذه الخاتمة .

وكنّا منذ سمعنا اسم هذا الكتاب ، ووصف الإمام الشنقيطى له توأقن إلى الاطلاع عليه ، ولمّا اطلعنا عليه ، وجدناه ذخيرة علميّة ثمينة جديدة بالنشر فأغرينا بطبعه بعض المسئولين ، ولكن بدون جدوى .

١ - كانت دار الكتب المصرية من يوم إنشائها فى ١٢٨٦ هـ وسنة ١٨٧٠ م فى قصر مصطفى فاضل باشا بجوار مسجده بضراب الجماميز ، وتمّ بناء مبناها الحاضر فى ميدان أحمد ماهر سنة ١٣٢٢ هـ وسنة

ومضت الأيام ، وتتابعت الشواغل ، وذكرى هذا الكتاب الثمين النادر تراودنا ، وبعد محاولات كثيرة لدى بعض جهات النشر تقدّمنا به في أوّل مايو سنة ١٩٤٨م إلى إدارة الثقافة بوزارة المعارف مقترحين طبعه على نفقة الوزارة .

وبعد مفاوضات ومكاتبات ، جاءنا من إدارة الثقافة كتاب بتاريخ ١٠/٦/١٩٤٨م تقول فيه : وافق معالي الوزير بتاريخ ١٣ مايو ١٩٤٨م على أن تقوموا بالعمل لنشر كتاب ابن جني : تريد هذا الكتاب .

فقمنا بالتحقيق ، والشرح ، والتعليق ، أمّا الطبع ، فلم يتيسر لنا طبع الجزء الأول منه إلّا في أغسطس ١٩٥٤م ، والجزء الثالث وهو الأخير في آخر سنة ١٩٥٩ ، والجزء الثاني وهو الأوسط فيما بين ذلك .

وكنا نودّ أن نخرج هذه الدرة الثمينة بأجزائها الثلاثة في أقلّ من نصف هذه المدّة لكنّ عوائق جمّة حالت بيننا وبين هذه الرغبة فمعدرة ، وعفوّاً .

## بيان

بالنسخ التي نقلنا عنها هذه النسخة المطبوعة وقابلناها بها

أمكننا أن نجمع من نسخ هذا الكتاب سبع نسخ، منها ثلاث كتبنا عنها في صدر  
الجزء الأول منه بالترتيب الآتي :

### النسخة الأولى

نسخة رمزنا إليها بالحرف ( ص ) .

### النسخة الثانية

نسخة رمزنا إليها بالحرف ( ظ ) .

### النسخة الثالثة

نسخة رمزنا إليها بالحرف ( ش ) .

وهناك هنا ثلاث صفحات نقلناها عن ثلاثها بالتصوير الشمسي ، وهي مرتبة  
هنا على وفق ترتيب الكلام عليها في صدر الجزء الأول ص ، ظ ، ش .  
وبعد ذلك الكلام عن بقية النسخ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ أُوذِيَ عَمْرُ بْنُ زُرَيْحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 هَذَا كِتَابٌ أَسْرَجَ فِيهِ كِتَابُ أَبِي عَمْرِو بْنِ زُرَيْحٍ مُحَمَّدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّصْرِيفِ بِمَكْرِ أَصُولِهِ وَبَلَدِهِ فَكُتِبَ لَهُ وَلَا أَدْعُ  
 فِيهِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ عَمَّا فِي الْأَسْرَجِ وَلَا مَسِيحًا إِلَّا الْأَوْجِيحُ  
 وَلَا كَيْفًا مِنَ الْأَسْبَابِ وَالنَّطَائِرِ إِلَّا الْفَيْدَةَ الْيُجُونَ هَذَا الْكِتَابُ  
 فَأَمَّا بِنَفْسِهِ وَمَقِيدًا فِي حَنَسِيَّةٍ فَإِذَا لَبَّ عَلَى أَجْرِهِ أَوْ ذَاتِهَا  
 أَيْسَرُ مَا فِيهِ مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ أَقْدَمْتَ  
 قِيْلًا مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي فِيهَا الْعَوَائِضُ الَّتِي سَمِعْتُ الْأَهْلَكَ وَتَرَوُهَا بِالْوَطَنِ  
 وَلَقَدْ بَشَّرْتُ بِهَا عَطِيَّةَ ابْنِ إِدْرِيسَ الطُّوَيْطِيُّ هَذِهِ الْمَسَائِلُ مِنْ مَجْمَعِ الْأَصُولِ  
 فَلَمَّا فَاتَتْهُ لِي عَمْرُ عَلَيْهِمَا تَمَّتْ مَا فِيهَا مِنْ أَمْحُورِ التَّصْرِيفِ الْمَوْطِنِ  
 لِلْفَرْوَعِ لَمْ يَخُفْ بِهَا كَيْفَ تَطَالَ وَأَوْصَعَتْ عَلَيْهِ أَنَّهُ صَعُوبَةٌ وَكَانَ  
 حَكِيمًا فِي ذَلِكَ حُضْرًا مِنْ أَرَادَ الصُّغُورَ إِلَى دَفْنِهِ جَبَلِ سَامُوْعٍ عَزَمَ بِمَسَائِلِ  
 أَوْ كَحَارِ عَمَّارٍ وَلَا يَمُدُّ لَهَا لَدُنْكَ وَهَذَا الْفَسْلُ مِنَ الْعِلْمِ أَعْنَى التَّصْرِيفِ  
 بِجَنَاحِ النَّهْلِ حَمِيعٌ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَمْ حَاجَةٌ وَهِيَ لِنَهْ أَسَدٍ فَاهُ لَا يَهْتَمُّ  
 الْعَرَبِيَّةَ وَيَهْتَمُّ بِعَرَفِ أَصْوَابِ عِلْمِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الرَّوَابِدِ إِذْ جَلَّ عَلَيَّ وَأَوْ  
 نَوْصَلُكَ مَعْرِفَةَ الْأَسْبَابِ وَالْأَيَّةِ وَفَدُونُ دُخُونٍ مِنَ اللُّغَةِ كَثِيرٌ بِالضَّاهِرِ  
 وَلَا نَوْصَلُكَ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ قِيْلَ وَالتَّصْرِيفِ وَذَلِكَ لِحُوقِ لِهَمْلِي مِنَ الْمَصْرُوحِ  
 مِنْ قِيْلَ لَا يَجُوزُ الْأَعْلَى لِمَنْ جَمَعَ الْعَرَبِيَّةَ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ إِسْمَ الْعَرَبِ  
 كَثِيرٌ تَكُونُ بِمَعْرِفَةِ الْأَمْرِ مِنَ الْمَصْرُوحِ فَاصْصَبْ بِأَنَّهُ بَارِكٌ بِعِلْمِ الْعَرَبِ







## النسخة الرابعة

٦٥ - صرف تيمور - نسخة كتبت في مدّة آخرها ١٩ من ذى القعدة من شهر سنة ١٣٢٥ هـ كتبها بخط نسخ حسن، المرحوم السيد محمود حمدي النساخ بدار الكتب المصرية قبلا للمرحوم العلامة الكبير أحمد باشا تيمور نقلا عن النسخة الشنقيطية ٢ صرف ش السابق ذكرها .

وهي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٦٥ صرف تيمور وهي ٧٨٠ صفحة بحجم الربع ورمزنا إليها بالحرف ( ت ) .

وجعل الكتاب فيها على غرار ش ، وظ أربعة أجزاء منفصل بعضها من بعض بصفحات فيها عناوين الأجزاء ؛  
وهالك صورة صفحة منها ؛

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً  
 الحمد لله رب العالمين وصلاة على سيدنا محمد وآله الصالحين  
 الطيبين الطاهرين قال ابو الفتح عثمان بن يحيى  
 هذا كتاب اشرح فيه كتاب ابن عثمان بن محمد بن  
 بنية المازني في التصريف بتكبير اصوله وهديب فصوله ولا  
 ادع منه محول الله وقوته غامضاً الا شرحه ولا شكلاً الا  
 اوضحه ولا كثيراً الاشباه والنظائر الا اوردته ليكون هذا  
 الكتاب قائماً بنفسه ومقدماته في حسنه وادابته على آخره  
 اوردت فيه باباً لتفسير ما فيه من اللغة الغريبة فاذا اوردت  
 من ذلك الباب اوردت فصلاً من المسائل المشككة العريضة  
 التي تشهد الافكار وتروض الحواطر وليس ينبغي ان يتخطى  
 الى النظر في هذه المسائل من لم يحكم الاصول قبلها فانه ان  
 هجم عليها غير بالخرق فيها قبلها من اصول التصريف الموطنة  
 للفروع لم يحظ منها بظائل كثيرة وصعبت عليه ايما صعوبة  
 وكان حكمه في ذلك حكراً من اراد الصعود الى قلعة  
 جبل سامي في غير ما سبيل او كان ع مفازة لا يهتدي لها  
 بلا دليل وهذا القليل من العلم اعنى التصريف يحتاج  
 اليه جميع اهل اللغة امر حاجته وهم اليه اشد حاجة لانه

رحمة الله

شرح الامم والواو في كسح  
قطعه او غرضاً الى  
قائه

نحو  
الادب

ميران

## النسخة الخامسة

٢٥٦٧ - نسخة كتبت في مدّة آخرها شعبان من شهر سنة ٥٠٧ هـ بخط مغربي دقيق ، خالية من الشكل ، وأكثرنا خال من النقط ، ولا تيسر قراءتها إلا بمقابلتها غيرها من النسخ ، ذوات الخط الحسن ، وعليها تملك باسم محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الجرجاني ، ثم تملك ابنه عبد المتعم .

وهي في مكتبة شهيد علي بالآستانة برقم ٢٥٦٧ وفي أوّلها خاتم فيه : ممّا وقفه الوزير الشهيد علي باشا رحمه الله تعالى بشرط ألا يخرج من خزائنه .  
وفي معهد إحياء المخطوطات العربيّة بجامعة الدول العربيّة نسخة منها بالتصوير الشمسي برقم ١٢ صرف .

وقد صورنا عنها نسخة بالتصوير الشمسي أيضا وبالرقم ٢٥٦٧ وعدد ورقها ١٢٧ ورقة ، في كل ورقة صفحتان من الأصل ، ورمزنا إليها بالحرف ( غ ) .  
واتضح بالمقابلة أنّ نسختنا هذه ناقصة ورقة ، وأنّ مكان الساقط من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ١٨ س ٦ من قوله : **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، وهي بقية أمثلة للأسماء العشرة وآخرها في ج ١ ص ٢٣ س ١٣ وهي قوله : فهذه الأمثلة هي المبنية للفاعل :

وهذه النسخة كنسخة ص ليس فيها فواصل بين الأجزاء ، إنّما الأجزاء الثلاثة متوالية فيها كأنها جميعا جزء واحد .  
وهاك صفحة منها :



## النسخة السادسة

٢٦٠٩ - قطعة صغيرة منه ، مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة كتبت سنة ٦٥٥ هـ عن نسخة بخط المؤلف ، محفوظة بمكتبة الشهيد علي باشا بالآستانة بهذا الرقم ٢٦٠٩ وعليها خط ياقوت المستعصمي ، ولعلها كلها بخطه ، وهو خط جيد كبير ، وهي صحيحة جيدة كل الجودة ، وعدد ورقها ٨٣ ورقة ، وحجمها متوسط .  
وهي مصورة في معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية برقم ٧  
صرف .

وهذه القطعة ليست من المتن ، ولامن الشرح المؤلفين في علم التصريف ، واللذين اشتمل عليهما الجزآن الأول والثاني من هذا الكتاب المطبوع .

وإنما هي في تفسير غريب اللغة ، الوارد في المتن ، وهي من تأليف ابن جنى الشارح وحده ، ورمزنا إليها بالحرف ( هـ ) .

ولاحظنا حين مقابلة هذه النسخة بنسخ الكتاب الأخرى أنها مطابقة كل المطابقة - إلا في النادر الذي لاحكم له - للنسختين ظ ، ش .

ولمّا كانت ش منقولة عن ظ رجحنا أن ظ ، هـ منقولتان عن أصل واحد ، أو أن إحداهما منقولة عن الأخرى .

وهاك صفحة من هـ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 هَذَا تَفْسِيرُ اللَّفْظِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عُمَرَ  
 بِشَوَاهِدِهِ وَحُجُجِهِ وَأَمَّا ذَلِكَ فِي الْغَرَبِ مِنْهَا  
 مَا ذَكَرْتُمْ فِي أَوَّلِ بَابٍ

قَطْرٌ الشَّدِيدُ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا خَافُنَا  
 رَبَّنَا وَمَا كُنَّا فِي عَيْنَيْهِمْ كَالْجِبَالِ  
 قَوْلُهُ أَقْطَرَ الْأَمْرُ أَيِ اسْتَدَّ قَالَ الرَّاحِضُ  
 فِي مَعْنَى الْأَمْرِ إِذَا تَوَدَّ أَنْ يَكُونَ  
 ثُمَّ تَلَيْتُ صُنْعًا قَطْرًا إِذَا صَبَّحَتْ يَتَوَدَّ الصَّنْعَ  
 وَقَالَ الْعَجْرُ



## النسخة السابعة

١٩٣٦ - قطعة كبيرة منه ، لا يُعرف كاتبها ، ولا تاريخ كتابتها ، وهي في مكتبة الاسكوريال بهذا الرقم ١٩٣٦ ، وعدد ورقها ١٥٧ ورقة من الحجم الصغير ، وبخط النسخ .

وهي مبتورة الأول والآخر ، فتشتمل على الجزء الأول من الكتاب إلا قليلا من أوله ، وتشتمل على مقدار قليل من أول الجزء الثاني منه .

وأول هذه النسخة من الكتاب ( والتكسير ، ونحوها ، كان بين الأسماء ، والأفعال تناسب ، وتقارب ) وأول هذا الكلام يقع من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٥٧ س ٨ .

وآخرها ( قال أبو الفتح : اعلم أنه قد كان القياس أن يهمز العواور في كل قول ) إلى نهاية قوله ( وكما تقول في تخفيف جيئل ، وموؤلة ) .

وتقع هذه العبارات في خمسة الأسطر من أول السطر العاشر إلى منتصف السطر الخامس عشر من الصفحة ٤٩ من الجزء الثاني من هذه النسخة المطبوعة .

وفي معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية نسخة بالتصوير الشمسي منقولة عن نسخة الاسكوريال وهي فيه برقم ٢٣ صرف .

والنسخة التي بين أيدينا منقولة عنها بالتصوير الشمسي أيضا ، وقد رمزنا إليها بالحرف ( ك ) ، وهالك صفحة منها .

والتفسير ونحوها وكان بين الاسماء والافعال تناسب وتطريب  
 الا ترى ان الفعل فان الاسم وهو وان كان اضعف منه فالتأني  
 من الحرف وقد يكون الاسم جوا كما يكون الفعل جوا لوقولك  
 زيد ابوك وزيد قام وكل واحد منهما يلحقه الاستدراك والتعريف  
 فلما كان بين الاسم والفعل هذا التقارب ولحق الاسم ذلك الاء  
 اجروا على الاسماء خصوصية تناسكوا اوليها والتعريفها  
 هنة الوصل ولم يستثن عن ذلك فيما سمع ما ذكرنا كما يستثنى  
 اضافة اسماء الزمان الى الفعل نحو قوله تعالى يوم ينظر المرء ما  
 قدمت يداه ويوم يتولى نادوا شركاءهم نحو قول الشاعر  
 على حين عابت الشيف على الصبا وقتلت الماء من الشيف  
 وحملوا صفوا بالفعل في قولهم مررت برجل بكل والاضامة  
 والوصف انما اصلها للاسماء وتلك الاسماء ابن وابنة والزوج  
 وامرأة واثنان واثنان واسم واسم وامرئ وامرئ  
 اثم موصوفين بالشيء وقال الشاعر  
 وكل ام غير فان تركها الى الله الآن اخف لها البسما  
 قال الاخرو مقال فربوا القوم ما تشدتم نعم وفربوا من الليناندي  
 وهذه الاسماء كلها معتلة اما ابن وابنة واسم واثنان ولتان  
 ماسم وائم واسم فموقوفات اللامات بيها على ذلك

صفحة من النسخة المرموز إليها بالحرف (ك)

نسخة وهمية

١٠٥٨ - نسخة ورد ذكرها في ١ : ١٩١ من كتاب بروكلمان على أنها شرح  
 بين جنى لتصريف المازني ، وأنها محفوظة بهذا الرقم في مكتبة الداماد إبراهيم بالآستانة.  
 وبمراجعة فهرس الداماد إبراهيم المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم ٥٥ فهرس  
 تيمورتيين أن هذا الرقم ١٠٥٨ إنما هو لكتاب سر صناعة الإعراب لابن جنى ، لا شرح  
 تصريف المازني له . فهذه نسخة وهمية ، وهي ساقطة . وهي في التعداد النسخة الثامنة

٢٦٣٩ - نسخة ورد ذكرها في ١ : ١٩١ من كتاب بروكلمان على أنها في مكتبة عاطف أفندي بالآستانة بهذا الرقم .

وبمراجعة فهرس مكتبة عاطف أفندي المحفوظ برقم ٤٤ فهارس تيدور بدار الكتب المصرية وجدنا في ص ١٥٣ منها أمام الرقم ٢٦٣٩ المذكور ما يأتي :  
( شرح تصريف المازني لابن جنى ) لأكثر ، فلم نعلم : أهي نسخة مكررة من إحدى النسخ الواردة في هذه الخاتمة ، أم هي نسخة أخرى زائدة عنها .  
ومع ذلك طلبنا من دار الكتب المصرية في ٢-٢-١٩٥٥ م إحضار نسخة منها بالتصوير الشمسي من مكتبة عاطف أفندي بالآستانة فمضت الأيام وتم تحقيق الكتاب وطبعه ولم ترد هذه النسخة وهي في التعداد النسخة التاسعة .

### ما اتفقنا به من هذه النسخ

لم يكن أمامنا حين موافقة الوزارة على قيامنا بتحقيق هذا الكتاب في ١٣ من مايو سنة ١٩٤٨ م . من هذه النسخ إلاّ النسختان ، الشنقيطية ، والتميمورية المرموز إليهما بالحرفين ش ، ت ، وقد قلنا إن «ت» منقولة عن «ش» فهما بمثابة نسخة واحدة ، فأخذنا نبحث عن نسخ أخرى فوجدنا في مكتبة جامعة القاهرة النسخة المرموز إليها بالحرف ظ ، وتفضلت دار الكتب المصرية مشكورة فصورّت لنا نسخة منها عن نسخة الجامعة المذكورة ، وهي محفوظة في الدار برقم ٦١٤١ هـ .

فأصبح أمامنا ثلاث نسخ ، ولكنها ما زالت بمثابة نسخة واحدة إذ ظهر أن «ش» منقولة عن «ظ» ، وقد تقدم أن «ت» منقولة عن «ش» .

ولم يكن لنا مفر من اعتبار «ظ» أصلاً ، والاعتماد عليها في استخلاص النصّ الذي دوّته المؤلفان كما دوّن ، فكنتنا ونحن نحاول استخلاص هذا النص من هذه النسخة كأنما ننحت في صخر لما في بعض كلماتها من غموض ، وفي بعض آخر من سقوط ، وفي غير هذا وذلك من أغلاط ومن تقديم ، وتأخير ، وزيادة ، ونقص ، وهو امش ، وحواش بين السطور .

نعم إن النسختين المتقولتين عنها ، وهما ش ، ت الخاليتين من كثير مما بها من عيوب خففتنا متاعبنا ولكنهما لم تذهبا بكل المتاعب ، فكم قضينا من أيامٍ ، وليالٍ ، وجهودٍ ، وشكوكٍ في فهم عبارات فيها أغلاط ، أوسقطات ، أوزيادات أو غير ذلك بقليل من النجاح الذي لا يُعتبر شيئاً مذكوراً بجانب ما نضيقه فيها من أوقات ، وجهود .

وفي آخر سنة ١٩٥٠ ظفرنا بالنسخة : ص : وهي كما وصفناها في صدر الجزء الأول جيّدة الخط واضحة مقابلة بالأصل الأول الذي نقلت عنه مقابلة جيدة ، وهي محررة سليمة إلا من بعض أغلاط إملائية ، وأخرى نحوية تافهة لا تخفى على القارئ .

ونزيد هنا أنها - كما يرى في صفحتها المنشورة هنا - مشكولة شكلاً كاملاً قليل الأغلاط وفي بعض صفحاتها هوامش قليلة واضحة مقروءة وهي منقولة عن نسخة بالتصوير الشمسي عن نسخة مثلها محفوظة بمعهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية برقم ٢٢ صرف .

فن أوائل سنة ١٩٥١ م أصبح أمامنا أربع نسخ ص ، ظ ، ش ، ت ، وقد ذكرنا الثلاثة الأولى منها في صدر الجزء الأول المطبوع ، وسكتنا عن الرابعة ، وهي ت ؛ لأنها منقولة عن ش بالحرف ، فكان الرجوع إليها وجود أصالها وهي ش قليلاً وذلك حين يشكل علينا أمر في ش .

كل ذلك ونحن جادون في تحقيق الجزء الأول ، وكتابة التعليقات ، والشروح عليه ، وطبعه ، وفي البحث عن نسخ أخرى لعلنا نجد نسخة بخط المؤلف ، أو قرئت عليه ، أو بخط أحد تلاميذه ، أو نحو ذلك .

فلم نظفر إلا بالنسخ ه ، غ ، ك في معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية ، فأخذنا منها النسخة «ه» عارية ، وصورنا لنا نسختين عن ك ، غ .

فأصبح أماننا سبع نسخ من هذا الكتاب بعضها كامل، وبعضها ناقص كالنسختين هـ، ك.

كما وجدنا النسختين الثامنة، والتاسعة السابق ذكرهما.

ونقول: إننا لم نستفد مما جدّ علينا بعد النسخ الأربع الأولى: ص، ظ، ش، ت: شيئاً ذابالٍ، ولم نجن من كثرتها إلاّ المتاعب، وإضاعة الوقت، والجهد، وإلاّ شغل فراغ كبير في هوامش الكتاب بلا كبير فائدة.

### الطرق التي اتبعناها في المقابلة بين هذه النسخ

رأينا أن نُقدّم للقراء - وهذا هو الواجب على من يتصدّر لمثل هذا العمل - صورة صادقة للنص الصحيح لهذا الكتاب مقابلة، ومحرّرة على هذه النسخ السابق ذكرها سليمة من التحريف بلحن، أو بزيادة، أو بنقص مطابقة تمام المطابقة لما ورد في تصريف أبي عثمان المازني، وفي شرحه لأبي الفتح عثمان بن جني.

ومبالغةً منّا في الحرص على تقديم نصوص الكتاب متنا، وشرحاً سليمة خاليةً ممّا لم يرد عنهما جرّدناها في الطبع ممّا عنّا لنا من شروح، وتعليقات، فطبعنا نصوص المؤلفين وحدّها، وطبعنا ما عنّا لنا من شروح، وتعليقات بعدّها وفي آخر النصوص وحدّها.

ولمّا كان بين النسخ المذكورة آنفاً اختلاف في بعض ألفاظها، وعباراتها، وكان لزاماً علينا أن نشير إلى مواضع الخلاف بينها في ذبول الصفحات، وكان ذكر ما بينها من خلاف يذهب بكبير من الجهود، والأوقات، وفراغ الصفحات اختصرنا ذلك على النحو الآتي:

١ - إذا انفردت نسخة بعبارة، ليس لها قيمةٌ أهمّ لنا، وأهمّ لنا الإشارة إليها كافرّاد: ظ: بعد قال أبو عثمان: وتضاعفُ العينُ وتزاد واوُ بين العينين:

في هامش الورقة ٢٨ ص ٢ س ١٧ بالعبارة الآتية : والإدغام واجبٌ فيه كفعالٍ .  
ومكانها من هذه النسخة المطبوعة ج ١ ص ٨١ س ١٠ .  
٢ - في هوامش بعض النسخ ، أو بين سطورها عبارات ليست في صلب غيرها  
ونرجح أنها تعليقات لبعض النسخ ، أو القرأء ، فهذه نهماها ، ولا نشير إليها  
كالذي في :

(١) الورقة ٣ ص ٢ س ٥ من هامش ظ أمام قول ابن جني : محتسبا ذلك  
في جنب ثواب الله : وهو : قال : هذا استعارة ، والمعنى فيها معنى القربة .  
وهذا يقع من النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٥ س ١٣ .

(ب) والورقة ٦٣ ص ١ س ٣ من ظ تحت : استتيست الشاة : بين السطور  
هذا الشرح : صارت تيسا : فأهملناه ، ولم نشر إليه .

وهذا يقع من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٧٨ س ١ ، ٢ .

(ج) والورقة ٢١ ص ١ س ٣ من هامش ص عند لفظ « حندقوق » حاشية :  
حندقوق رباعي ذكره في الحُماسي : وهذا سهوٌ : فأهملناه ولم نشر إليه . ولفظ  
حندقوق : في ج ١ ص ٥١ س ٤ من هذه النسخة المطبوعة .

٣ - إذا تكرّر لفظ أو عبارة في بعض النسخ فإننا لانثبت المكرر ، ولا نشير إليه .  
(١) ففي ج ١ ص ١٣ س ١ من هذه النسخة المطبوعة :

داهيةٍ حذباءٍ مرمريسٍ

وقد تكررت في الورقة ٥ ص ٢ س ٣ من نسخة ظ فلم نشر إليها .

(ب) وفي ج ١ ص ١٧ س ٢ ، ٣ من هذه النسخة المطبوعة : لأنهم قد  
يستغنون بالشيء عن الشيء . وقد زادت ظ في هامش الورقة ٧ ص ١ س ١٠ ،  
١٢ « عن الشيء بالشيء » ولم نشر إليها .

(ج) وفي ج ٢ ص ٣٣١ س ٧ ، ٨ من هذه النسخة المطبوعة « فأشبهت اقتتلوا  
في البيان . يقول : كما أظهروا اقتتلوا مع تحرك التاء ين لأنه لا يلزم أن يكون بعد تاء  
افتعل تاءً أبداً » .

هذه العبارة وهي واحد وعشرون كلمة وردت في الورقة ٢١٩ ص ٢ س ٦ -  
١٠ من ظ مرتين فلم نشر إلى تكرارها .

٤ - إذا اتفقت النسخ على إيراد أمثلة بصيغة واحدة ، ثم اختلفت في ترتيبها  
اعتمدنا ترتيب ص ، ولم نشر إلى الخلاف .

ففي ج ١ ص ٣٣ س ٢ ، ٣ من هذه النسخة المطبوعة : تقول في تحقير :  
سفرجل : سُفَيْرِج : وفي تكسيه : سفارج : وهو في الورقة ١٢ ص ١ س ٢ ت من  
ظ ، وفي ١٨ : ١٥ من ش : تقول في تحقير سفرجل ، وتكسيه سُفَيْرِج ،  
وسفارج .

(ب) وفي ج ١ ص ١٣٩ س ٢ من هذه النسخة المطبوعة : قال أبو عثمان :  
والتاء تزداد في ملكوت ، وجبروت ، وعنكبوت ، وترنموت ، وهو منقول عن  
الورقة ٤٨ ص ١ س ١٥ من ص ، وعن الورقة ٤٧ ص ١ س ١ من ظ أمّا في ٦٨ :  
١١ من ش فلفظ : تزداد : في آخرها لافي أولها .

(ج) وفي ج ١ ص ١١٠ س ١١ من هذه النسخة المطبوعة : فأما قولهم :  
بلاصّ الرجل : فالهمزة فيه ينبغي أن تكون أصلاً حتى تقوم دلالة على زيادتها وهي  
كذلك في الورقة ٣٧ ص ١ س ٩ من ظ ، وفي ٥٤ : ١ ت من ش . أما في الورقة ٣٩  
ص ١ س ٤ ، ٥ من ص فلفظ : فيه : بعد تكون :

٥ - ولانشير إلى ما ورد في الكتاب مقصوداً لفظه فخالف في الإعراب موقعه  
منه ففي ج ١ ص ٥٩ س ٦ ، ٧ من هذه النسخة المطبوعة : كما تكون في ابنة ،  
واثنان لسكون ما قبلها في بنّت ، وثنتان ، وهذا في الورقة ٢٣ ص ٢ س ١٣ ، ١٤  
من ص ، والورقة ٢١ ص ٢ س ١ ، ٢ من ظ ، وفي ٣٢ : ٢ ، ٣ من ش .

٦ - ولا نشير إلى الخطأ في النقط ، ونثبت منه ما نراه ملائماً للمقام ففي ج ١  
ص ٧٤ س ٣ ، ٤ من هذه النسخة المطبوعة : من شرب ، وعليم : شترَب ،

وعنلم ، وهما كذلك في الورقة ٢٨ ص ٢ س ١٣ ، ١٤ من ص أما في الورقة  
٢٦ ص ٢ س ٦ ، ٧ من ظ ، وفي ٣٩ : ١٣ من ش فهما فيهما سرت سرت بالسین  
المهملة ، والتاء بتقطتين من فوق فيهما بدل الشين المعجمة ، والياء المنقوطة من تحت ،  
وهو مع ذلك أجوف

٧ - إذا وردت كلمة ، أو عبارة بصيغة واحدة في جميع النسخ فإنما ثبت  
ما اتفقت عليه سواء أكان في بعض النسخ في الصواب ، وفي بعضها في الهامش ،  
أوبين السطور ، ولا نشير إلى ما قد يرد في بعضها من خلاف سواء أكان في الصواب  
أم في الهامش ، أم بين السطور .

ففي ج ١ ص ١٩٥ س ٦ من هذه النسخة المطبوعة : فإن كان المصدر فعلاً  
لم يحذفوا ، وهي كذلك في صلب الورقة ٦٤ ص ١ س ١٦ من ص ، وفي صلب  
٩١ : ٣ من ش ، وفي هامش الورقة ٦٤ ص ٢ من ظ ، وخالف صلب ظ إذ  
وردت فيه بلفظ : ما : بدل لفظ : فان : فاعتمدنا الهامش ، وأهملنا الصلب .

٨ - وكنا نجد في ظ عبارات كل منها محصور بين رمزين أحدهما في أول العبارة  
وهو « نخ » أي نسخة ، والآخر في آخرها وهو : إلى : وقد فهمنا بطول الممارسة  
أن المحصور بينهما آزيادة في بعض النسخ ، فأهملنا الإشارة إلى ذلك ما دام المحصور  
بينهما قد ورد في غيرها من النسخ .

٩ - وكنا حين القراءة الأولى رأينا أن نضع عن يسار كل كلمة ، أو عبارة  
تحتاج إلى شرح ، أو تعليق نجماً : إشارة إلى أننا سنكتب عنها شيئاً في الشروح ،  
والتعليقات ، ثم رأينا أن يكتب في الشروح ، والتعليقات بذكر رقمي الصفحة ،  
والسطر لما يراد شرحه أو التعليق عليه من كلمات ، أو عبارات ، فصرفنا النظر عن  
هذه النجوم التي تراها في :

١ - آخر السطر ١٤ من ص ٩ من ج ١ .



- ٢ - وفي وسط السطر ٢٠ من ص ١٠ من ج ١ .  
 ٣ - وفي آخر السطر ٦ من ص ١٣ من ج ١ .  
 ٤ - وقبل آخر السطر ٨ بكلمتين من ص ٢٦ ج ١ .  
 ٥ - وفي آخر السطر ١٢ من ص ٣١ ج ١ .  
 ٦ - وبعد الكلمة ٢ من أول السطر ١٠ من ص ٣٧ ج ١ .  
 ٧ - وقبل الكلمات الثلاث الأخيرة من السطر ١٢ من ص ٣٧ ج ١ .  
 وفي غير هذه المواضع

### لفظ « ما » في كلام ابن جنى

- ما أكثر ما يستعمل أبو الفتح عثمان بن جنى : ما : في كتابته ، وشواهد ذلك في ج ١ ص ١ س ١٤ - وكان حكمه في ذلك حكم من أراد الصعود إلى قلّة جبل سامق في غير ما سبيل وفي ج ١ ص ٣ س ٤ - فلهذه المعاني ، ونحوها ما كانت الحاجة بأهل علم العربية إلى التصريف ماسّة .  
 وفي ج ١ ص ٣ س ٧ - ولهذا ما لا تكاد تجد لكثير من مصنفى اللغة كتابا إلاّ وفيه سهو ، وخلل في التصريف .  
 وفي ج ١ ص ٧ س ١٣ ولهذا المعنى ما كانت الألفات في أواخر الحروف أصولا غير زوائد .  
 وفي ج ١ ص ١٤ س ١٨ فلهذا ، ونحوه ما زيدت هذه المدات .  
 وفي ج ١ ص ٣٢ س ١٣ فإخفّة ذوات الثلاثة ما كثر تصرفها واعتورتها الزبادات .  
 وفي ج ١ ص ٣٣ س ١١ ولهذا ما قلت الزوائد في بنات الخمسة .  
 وفي ج ١ ص ٦٩ س ٨ وهم بما يجرون الشيء مجرّى نقيضه كما يجرونه مجرّى نظيره .

وفي ج ١ ص ٢٢٤ س ١٥ فلهذا وغيره ما قال أبو عثمان : إن الواو ، والياء ليستا كسائر الحروف .

وفي ج ١ ص ٢٣٩ س ١١ لأنهم مما يُجرون الشيءَ مجرى نقيضه :

وفي ج ١ ص ٢٤١ س ١١ وهم إذا أرادوا شدة المبالغة في الكلمة فمِمَّا يخرجونها عن أصلها .

هذه بعض الشواهد لا كلها .

### أخطاء قهرية

هذا الكتاب كتاب تصريف روحه الشكل ، وكثيرا ما يحتاج الحرف الواحد إلى أكثر من شكلة ، وقد يصل عدد الشكلات في الحرف الواحد إلى أربع ، ولا تمكن قراءة الكلمة قراءة صحيحة إلاّ بها مثال ذلك كلمة : لآل : لبائع اللؤلؤ : لا بد للألف فيها من همزة ، وشدة ، وفتحة ، ومدّة ، ولا تمكن قراءة الكلمة على حقيقتها قراءة صحيحة إلاّ بهذه الشكلات الأربع :

على حين أن الألف في حروف الآلة - المونوتيب - التي طبع عليها هذا الكتاب لا تختمل شكلة واحدة توضع على رأسها وضعا محكما ، بل لا بد من انحرافها يمنا ، أو يسرة .

والكلمات الفنية التي يحتاج بعض أحرفها إلى أكثر من شكلة كثيرة جدا ، وقد صار كثير منها بسبب هذه الآلة عرضة للتحريف الذي قد يغيب على القارىء .

## أبو عثمان المازني<sup>١</sup>

نشأته ودراسته وشيوخه وتلاميذه

هو أبو عثمان بكر بن محمد بن بقیة المازني ، وقيل : بكر بن محمد بن عدی بن حبيب أحد بني مازن بن شيان ، وقيل : مولى بني سدوس ، نزل في بني مازن بن شيان ، فنسب إليهم ، وهو من أهل البصرة .

أخذ علوم العربية ، وآدابها عن ثلاثة أقطاب آلت إليهم زعامة اللغة ، وآدابها وعلومها ، ورياستها في البصرة وهم :

أبو عبيدة معمر بن المنثري البصري التيمي المتوفى سنة ٢٠٩ هـ .  
وأبو سعيد عبد الملك بن قُريب القيسي الباهلي البصري المعروف بالأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ هـ .

وأبو زيد سعيد بن ثابت الأنصاري البصري المتوفى سنة ٢١٥ هـ .

وهؤلاء الأقطاب الثلاثة أخذوا اللغة ، وعلوم العربية ، وآدابها عن قطب الأقطاب أبي عمرو بن العلاء التيمي المازني البصري المتوفى سنة ١٥٤ هـ وكان من أشرف العرب ، ووجههم ، وأحد القراء السبعة المشهورين ، وكانت دفاتره ملاء بيته إلى السقف ، وقال فيه الزبيدي ٢ : كان أعلم الناس باللغة ، وعلم القرآن والنحو في زمانه ، وكان ورعا .

وأخذ المازني عن غير هؤلاء الأقطاب الثلاثة ، فأخذ عن أبي عمر الجرمي ،

١ - هذه الترجمة ذكرت في عدة مواضع منها ٢٠٢ : ١٤ من بغية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ومنها ج ١ ص ٢٤٦ س ٩ من « إنباه الرواة للقفطي مطبعة دار الكتب المصرية » .

٢ - قال الزبيدي ذلك في ١٧٦ : ٣ من طبقاته .

ومحبوب بن الحسن ، ومحمد بن سلام الجُمحى ، وفي أخذه عن أبي الحسن سعيد ابن مسعدة الأبخش الأوسط خلاف ، ولكننا نرجح أنه أخذ عنه بل قرأ كتاب سيويوه كله عليه ١ ، ومن شيوخه يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي .

وأخذ عن أبي عثمان المازني كثيرون في مقدمتهم أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد إمام العربية في عصره المتوفى سنة ٢٨٥ هـ قال ابن حجر : ٢ روى عنه المبرد ، ولازمه ، وتحقق بصحبه ، وقال ابن خلكان ٣ : أخذ عنه أبو العباس المبرد ، وبه انتفع ، وله عنه روايات كثيرة .

ومن أخذ عنه أبو يعلى محمد بن أبي زُرعة الباهلي النحوى ، وأبو على أحمد ابن جعفر الدينورى ، وأبو الفضل بن محمد اليزيدى ، وعبد الله بن أبي سعد الوراق . ولما ورد بغداد في أيام المعتصم ، وقيل : في أيام الواثق ، أخذ عنه أهلها منهم الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن أبي الجهم السمرى ٥ ، وموسى بن سهل الجوفى

### بيته وتأثره بها وتأثيره فيها

نشأ أبو عثمان المازني في أواخر القرن الثاني الهجرى وأوائل العصر العباسي الأول والدولة العباسية ، والحضارة العربية الإسلامية ، في قمة مجدهما ، وتحرير المسائل العلمية ، وتكوين العلوم قائمان على قدم ، وساق ، ورجال العلوم ، والآداب ، والفنون يتصارعون ، ويتسابقون في ميدان التحرير ، والتكوين ، والابتكار .

١ - أظفر ١٨٥ : ١ ت من نزهة الألبا في طبقات الأدباء أئ النحاة لابن الأنبارى وفي ٣٩ : ٢ ت من أخبار النجوين البصريين للسيرافي نحو ذلك .

٢ - هو الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ قال ذلك في ج ب ص ٥٧ من ٥ من كتابه لسان الميزان طبع الهند سنة ١٣٣٠ هـ .

٣ - قال ابن خلكان ذلك في ج ١ ص ٢٥٥ س ١ من وفيات الأعيان طبع مكتبة النهضة المصرية .

٤ - أظفر ج ١ ص ٢٤٦ س ٩ من إنباه الرواة للقنطلى طبع دار الكتب .

٥ - السمرى ، بكسر السين وفتح الميم المشددة نسبة إلى سمر : بلد بين البصرة وواسط عن آخرها مش ٢٤٦ ج ١ من إنباه الرواة .

وكان للغة العربية النصيب الأكبر من ذلك ، فقد ازدحم هذا العصر يتدفق الناس من عجم ، وعرب ، ومن بلو ، وحضّر على موارد اللغة العربية ألفاظها ونثرها ، وشعرها ، وما يتصل بها ، وبآها من نوادر ، وأخبار ، وأنساب ، وعلوم يتصيدون شواردها ، ويحررون مسائلها ، ويتدارسونها وينشرونها .

وكانت البصرة ، والكوفة حينئذ - وهما على حدود البادية - ملتقى الحضارة ، والبداءة ، وعش العلماء ، والطلاب ، ومهبط فصحاء العرب من أهل البادية ، والآخذين عنهم ، وعن أئمة اللغة من أهل الحضرة ،

وما كان عشاق اللغة ، والأدب يتعنون حينئذ بمن يلقون من فصحاء البادية ، في البصرة ، والكوفة ، وغيرهما ، بل كانوا يذهبون إلى البادية لاستقاء اللغة من ينابيعها الصافية فيها ، وقد بلغ تنافس الرواة ، والعلماء أقصى حدوده لأمر منها .

١ - أن العلم باللغة ، والأدب أصبح مصدراً خصباً للرزق للطلاب والمطلوب ، إذ كان حفاظهما من أهل البادية يجرّون على الرواية والدراية ، وكان رواة الحضرة وعلماؤه في جاه عريض ، وعيش رغيد بما يروون و يبينون .

٢ - وما كان من شيوع الجدك ، والمناظرة بين الرواة ، والعلماء في المجالس الخاصة والعامة ، والحرص الشديد على الفوز ، والانتصار فيها .

٣ - الخلاف في الرواية والدراية ، وتعصب كل فريق لما عنده من ذلك ، وقد بلغ الخلاف بين البصريين ، والكوفيين أقصى حدوده .

٤ - الرغبة الصادقة في دراسة اللغة دراسة تعمق ، وإدراك حقائقها وأسرارها إدراكاً صحيحاً لأنّها الوسيلة لفهم الكتاب ، والسنة ، والعروة الوثقى بين العرب والعجم .

٥ - حب كثير من خلفاء بني العباس في هذا العصر العباسي الأول العلم والعلماء ، وفتحهم أبوابهم ، ومجالسهم ، وصدورهم ، وخزائنهم لدراسة العلم ، وتحرير مسائله ، وعنايتهم بذلك أكبر عناية عُرُفت في التاريخ .

هذه هي البيئة التي نشأ ، وعاش فيها أبو عثمان المازني ، وهي بيئة ملتبية

تقدما علميا، وأديبا ، وهي جديرة كل الجدارة بأن تبعث في روح من فيها الهمة والنشاط والرغبة الشديدة في تحصيل العلوم ، والمعارف ، وفي البراعة فيها .

وكان أبو عثمان صافى الذهن جيّد الفهم ، وبهرة ما رأى في العلماء من فصاحة ، وغزارة علم وسعة مدارك ، وما يتمتعون به من إكبار الخلفاء ، والأمراء ، والوزراء ، وغيرهم من العظماء ، فأثّر كل ذلك فيه تأثيرا بليغا ، وحبّب إليه العلم ، ودفعه بقوّته السحرية إلى الخلق في تحصيله .

وما زال جادا في التحصيل ، معنياً عناية خاصة بمسائل التصريف ، وعلم الكلام ، وبمدرسة الطلاب ، والعلماء ، ومناظرتهم فيهما حتى أفضى به ذلك إلى أن صار إماما في العربية ، وقطبا من أقطاب علم الكلام . هكذا كان تأثير البيئة في أنى عثمان المازنى .

ولاشك في أنه كما تأثّر بالبيئة أثر هو فيها ، إذ نبّه الغافلين إلى مسائل علم التصريف ، وما فيها من دقّة وخفاء ، وما لها من قدر وتأثير في حياة اللغة العربية ، وجمع أشنات مسائله في كتاب ، ورتبها فيه ترتيبا محكما يدل على صفاء ذهنه ، وقوّة تفكيره ، وغزارة علمه .

وهذا الكتاب أول كتاب في علم التصريف وصل إلينا ، وهو من علم التصريف ككتاب سيويه من علم النحو في أنّ كلا منهما أصل في علمه هذا في النحو ، وذاك في التصريف .

وقد مضى على وضع هذا الكتاب للآن نحو أحد عشر قرنا ونصف قرن فما أعظّم تأثيره في اللغة ، وفي آلهما في هذا الزمن الطويل .  
ومن آثاره الحية في بيئته تلاميذه السابق ذكرهم ، فقد ازداد بنشاطهم تأثيره في بيئته .

### تشيعه واعتزاله

ومن العلوم التي تكونت في هذا العصر علم الكلام ، فقد أقبل ، والمسلمون فرق سياسية ، ودينية كثيرة متنازعة بما توالى عليهم من أحداث جسام : مقتل عثمان ، وحرب عليّ ، ومعاوية ، ومقتل عليّ ، واضطهاد الأمويين للعلويين ، وسقوط الدولة الأموية ، وقيام الدولة العباسية .

وازداد هذا الافتراق حدّةً ، وعُنفًا وتشعبًا بما كان من اضطهاد العباسيين الأُميين ، والعلويين ، وبما كان من إسلام كثير من علماء الجوس والنصارى ، واليهود ، وغيرهم من أرباب الأديان المختلفة ومحاولاتهم الجمع بين عقائدهم والعقائد الإسلامية الجديدة ، وبما كان من دراسة المسلمين العلوم ، والفلسفة اليونانية ، ومحاولتهم استخدام هذه الثقافة اليونانية في تأييد العقائد الإسلامية ، وبما كان من عناية أعيان الدولة بهذا العلم ، وبآراء الفرق المختلفة ، وعقدتهم مجالس المناظرة لها ، وانتصارهم لمذاهب منها .

وأظهر الفرق الإسلامية حينئذ فرقتا الشيعة ، والمعتزلة فليس بغريب ، وهذا شأن الفرق الإسلامية ، والمذاهب المختلفة حينئذ أن يكون أبو عثمان المازني كغيره من العلماء والخلفاء ، وأعيان الدولة معتنقًا مذهبًا من هؤلاء المذاهب وهذا أيضًا من تأثره بالبيئة .

#### ١ - من الفرق الإسلامية :

( أ ) الشيعة : هم القائلون : إن أهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم أولى بأن يخلفوه من كل الناس ، وأولى أهله بذلك عمه العباس ، وابن عمه علي ، وعلى أولى من العباس .  
والشيعة الإمامية فرقة من فرق الشيعة تقول : إن أئمة المسلمين اثنا عشر إمامًا علي ، وأحد عشر من ذريته من فاطمة الزهراء .

( ب ) والخوارج : هم الذين خرجوا على علي ، حين قبل التحكيم بينه وبين معاوية ، ولما فشل التحكيم عظم شأنهم .

( ج ) والمرجئة : هم القائلون : إن الفرق الثلاث التي يكفر بعضها بعضًا ، وهم الشيعة ، والخوارج والأمويون مؤمنون ، ولانستطيع أن نعرف المصيب منهم فزجى أمرهم إلى الله فسيحاسبهم يوم القيامة .

( د ) - والمعتزلة : هم القائلون : إن مرتكب الكبيرة لأمؤمن مطلقًا ، ولا كافر مطلقًا . بل هو في منزلة بين المنزلتين ، وأول من قالها منهم وأصل بين عطاء ، وعروة بن عبيد ، وكانا يغشيان مجلس الحسن البصرى إمام أهل البصرة ، وخير أهل زمانه علما وصلاحا ، ولما قال ذلك اعتزل مجلسه .

( هـ ) التدريية : هم القائلون : إن للإنسان قدرة على خلق أفعاله بانفرادها واستقلالها عن الله عز وجل ، وهم ضد الجبرية .

كان أبو عثمان المازني من الشيعة الإمامية ، ومن المعتزلة بل كان من علماء الإمامية ١ .

يدل على تشيعة قوله ٢ : بينا أنا قاعد في المسجد إذا صاحب بريد قد دخل ، وهو يسأل عني ، ويقول : أيكم المازني؟ وأشار الناس إلى فقال : أجب : قلت : ومن أجب ؟ قال : الخليفة فذعرت منه ، وكنت رجلا فاطميا ، فظننت أن اسمي رفع فيهم ، فقلت : أصلحك الله تأذن لي أن أدخل منزلي فأودع أهلي ، وأتأهب لسفري؟ فقال : افعل ، فعلت أنه لو كان شرا لما أذن لي ، فسكنت إلى قوله ، ودخلت المنزل فودعهم ، وخرجت إليه ، فحملني على دابة من دواب البريد حتى وافي بي باب الواثق .

وقال ابن حجر ٣ : وكان شيعيا إماميا على رأى ابن ميثم ، ويقول : بالإرجاء . اهـ غير أن بعض علماء الشيعة يقول : إن الشيعة الإمامية تبرأ من الإرجاء .

ويدل على أنه من المعتزلة أنه سئل : لما قلت روايتك عن الأصمعي؟ قال : رميت عنده بالقدر ، والميل إلى مذاهب الاعتزال ، فجمته يوما ، وهو جالس فقال لي : ما تقول في قول الله عز وجل : إنا كل شيء خلقناه بقدر ٥ : قلت : سيبويه يذهب إلى أن الرفع فيه أقوى من النصب في العربية ٦ - ثم قال : ولكن أبت عامة القراء إلا النصب ، فقال لي : ما الفرق بين الرفع ، والنصب في المعنى ، فعلت مراده ، فخشيت أن تُغرسي بي العامة ، فقلت : الرفع بالابتداء ، والنصب بإضمار فعل ، وتعاميت عليه .

١ - ورد ذلك في ٨٠ : ٣ من كتاب الرجال للنجاشي طبع سنة ١٣١٧ ، وفي ج ١٤ ص ١١١ س / ٢ ت من كتاب أعيان الشيعة للعامل طبع دمشق .

٢ - ورد في ج ١٤ ص ١٢٥ س ٩ ت من كتاب أعيان الشيعة . وفي ح ٢ ص ٤٢٩ س ١ من المحاسن والمساعي البيهقي

٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٥٧ س ٦ من كتاب لسان الميزان طبع الهند سنة ١١٣٣ هـ .

٤ - ورد في ج ٧ ص ١٢٥ س ٥ من معجم الأدباء لياقوت .

٥ - الآية ٤٩ من سورة النجم ٥٤ .

٦ - الرفع على الابتداء لا يحوج إلى تقدير محذوف ، والنصب على المنعولية يحوج إلى تقدير فعل محذوف نفسه المذكور ، وما لا يحذفه التقديم محذوف أقدم ، مما يحذفه إلى تقدير فعل .



وإنما عدل القراء السبعة بالإجماع عن الرفع إلى النصب لسرّ لطيف هو أنّه لو رُفِعَ لفظُ : كلّ : لوقعت جملة خلقناه صفة لشيء ، ووقع قوله : بقدر : خبراً عن كل شيء المقيدة بالجملة الصفة ، ويكون الكلام على تقدير : إنّنا كلّ شيء مخلوق لنا بقدر ، وهذا التقدير يفيد أن هناك مخلوقاً لله ليس بقدر ، ولو نصبت لفظ كل لصار الكلام : إنّنا خلقنا كل شيء بقدر ، فيفيد عموم نسبة كل مخلوق إلى الله .  
والمعزلة يؤثرون الرفع ، لأنهم يقسمون المخلوقات إلى مخلوق لله ، ومخلوق للبشر ، ويقولون : هذا لله ، وهذا لنا ، لذلك سأل الأصمعيّ المازنيّ عن معنى هذه الآية ، ولذلك فرّ المازنيّ من الإجابة عن هذا السؤال .

### صفاته العقلية

كان حاذقاً جيّد الفهم : قال أبو إسحاق الزياتي ١ : صرتُ إلى أبي عمر الجرميّ أقرأ عليه كتاب سيبويه ، ووافيتُ المازنيّ يقرأ عليه في الجزاء : باب ما يرتفع بين الجزمين : فكنتنا نعجب من حدقه ، وجودة فهمه .

وكان إمام عصره في النحو : قال أبو العباس المبرّد ٢ : لم يكن بعد سيبويه أعلم بالنحو من أبي عثمان المازنيّ ، وكان يصف المازنيّ بالحذق بالكلام ٣ ، والنحو .  
قال : وكان إذا ناظر أهل الكلام لم يستعن بشيء من النحو ، وإذا ناظر أهل النحو لم يستعن بشيء من الكلام .

وبنحو ذلك قال أبو الفدا إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير ، وقال الملك المؤيد كمال الدين إسماعيل بن عليّ المعروف بأبي الفدا ، وقال أبو سعيد الحسن ابن عبد الله السيرافي ، وقال ابن خلكان ٧ .

١ - ورد في ٩٩ : ٤ ت من طبقات الزياتي طبع سائر الخانيجي .

٢ - ورد في ج ١ ص ٢٤٨ س ١ من إنباء الرواة طبع دار الكتب .

٣ - بالكلام : أي بعلم الكلام .

٤ - ورد ذلك في ج ١٠ ص ٣٥٣ س ١٧ من كتابه البداية والنهاية في التاريخ « مطبعة السعادة » .

٥ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٢٠٦ س ١١ من تاريخه طبع أوروبا .

٦ - ورد ذلك في ٥٥ : ١١ من كتابه أخبار النحويين البصريين « مطبعة الحلبي » .

٧ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٥٤ س ١ ت من كتابه وفيات الأعيان « طبع الحلبي » .

وقال الجاحظ في كتابه البلدان ١ ، وقد ذكر فضل البصرة ، ورجلها : وفيها اليوم ثلاثة رجال تحويون ليس في الأرض مثلهم ، ولا يدرك مثلهم — يعني في الاعتلال والاحتجاج ، والتقريب — منهم أبو عثمان بكر بن محمد المازني ، والثاني أبو العباس ابن الفرج الرياشي ، والثالث أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الزبدي .  
وهؤلاء لا يصاب مثلهم في شيء من الأمصار .

وقال ٢ أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي وكان المازني من فضلاء الناس ، وعظماهم ، وروائهم ، وثقاتهم ، ونحو ذلك قال ٣ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي وقال ٤ الوزير جمال الدين القفطي .

وقال أبو العباس المبرّد ٥ : سمعت أبا حاتم يقول : قرأت كتاب سيويه على الأخصش ٦ مرتين ، وكان حسن العلم بالعروض ، وإخراج المعنى ، وقول الشعر الجيد ، ولكن لم يكن بالحاذق في النحو ، وكان إذا التقى هو ، والمازني تشاغل ، أو بادر خوفاً أن يسأله المازني عن النحو .

وكان إماماً في اللغة ، والغريب ، والأدب . قال النجاشي ٧ : أبو عثمان المازني المشهور بذلك — وقال اللبكي ٨ : أبو عثمان المازني كان إمام عصره في النحو ، والأدب ، وبه قال الصفدي ٩ .

وكان بحتاً ، فقد وصفه شيخه أبو عبيدة معمر بن المثنى ١٠ بالمتدرج النثر والنبهات : البحتات .

- ١ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٤٨ س ٤ من إنباء الرواة للقفطي طبع دار الكتب .
- ٢ - ورد ذلك في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين « مكتبة نهضة مصر .
- ٣ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٤٠٨ س ١١ من كتابه المزهر « مطبعة الحلبي » .
- ٤ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٤٨ س ١٠ من كتابه إنباء الرواة طبع دار الكتب .
- ٥ - ورد في ٢٥١ : ٣ ت من نزهة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنباري طبع حجر قديم .
- ٦ - الأخصش : هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخصش الأوسط المتوفى سنة ٢١٥ وكان أستاذاً للمازني .
- ٧ - ورد في ٧٩ : ٢ ت من كتابه الرجال طبع الهند .
- ٨ - ورد في ٧٠ : ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » مطبعة الشعب بمصر سنة ١٣٢٢ هـ .
- ٩ - ورد في المجلدة الأولى من الجزء الثالث الورقة ١٥٩ من الوافي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي وهي بالتصوير الشمسي محفوظه بدار الكتب المصرية برقم ١٢١٩ تاريخ .
- ١٠ - ورد في ج ٧ ص ١٠٨ س ٣ من معجم الأدباء مطبعة الحلبي .

وكان واسع الرواية قال السيرافي<sup>١</sup>: كان أبو عثمان مع علمه بالنحو متسعاً في الرواية ، وقال ابن الأنباري نحو ذلك<sup>٢</sup> .

وكان جيد الحفظ ، تتضح جودة حفظه في : أبو عثمان المازني والقرآن الكريم : وفي : اتساعاً في الرواية : وفي : مجالسته المتوكل .

وكان في كلامه غموض قال أبو الطيب عبد الواحد اللغوي<sup>٣</sup>: كان المازني متخلِّقاً رقيقاً بمن يأخذ عنه إلا أنه كان في كلامه غموض ، ثم قال : حدّث المازني قال : قرأ على رجل كتاب سيبويه في مدّة طويلة فلمّا بلغ آخره قال لي : أمّا أنت فجزاك الله خيراً ، وأمّا أنا فما فهمت منه حرفاً .

### صفاته النفسية

كان ورعاً : قال أبو الفدا ابن كثير<sup>٤</sup> : وكان شبيهاً بالفقهاء ورعاً ، زاهداً ، ثقة ، مأموناً .

وقال الدبلي<sup>٥</sup> : وكان في غاية الورع ، ثم قال<sup>٦</sup> : الورع لا يستلزم الزهد بدليل قبوله الألف الموهوب له .

وممّا يستدلون به على ورعه قصّته مع الذي<sup>٧</sup> الذي قصده ليقراً عليه كتاب سيبويه بمائة دينار فأبى غيرة على ما فيه من آيات الذكر الحكيم وحمية لها مع فاقته ، وضيقة به ، وكان يحب العزلة والانفراد ، فقد أجاب الخليفة الواثق حين أظهر له رغبته في البقاء عنده بقوله<sup>٨</sup>: يا أمير المؤمنين : إن الغم والفوز في قربك ، والنظر إليك ، ولكنني ألقت الوحدة ، وأنست بالعزلة .

- ١ - ورد في ٦٠ : ٩ من كتابه أخبار النحويين البصريين مطبعة الحلبي ، وفي ج ١ ص ٢٨٢ س ١٠ من طبقات النحاة ، واللغويين لابن شعبة وهي في دار الكتب المصرية برقم ٢١٤٦ تاريخ تيمور .
- ٢ - ورد في ٢٤٩ : ١ من نزعة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة له « طبع حجر » .
- ٣ - ورد في ٧٨ : ٥ ، ٦ من كتابه مراتب النحويين وتخلّق بغير خلقه : تكلفه « مطبعة نهضة مصر » .
- ٤ - ورد في ج ١٠ ص ٣٥٢ س ١٩ من كتابه البداية والنهاية في التاريخ « مطبعة السعادة » .
- ٥ - ورد في ٧٠ : ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » .
- ٦ - ورد في ٧١ : ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » أيضاً .
- ٧ - وردت هذه القصة في ٢٤٣ : ٢ من نزعة الألبا .
- ٨ - ورد في ٩٩ : ٨ من طبقات الزبيدي طبع سمي الخانجي .

والدليل المادى على ذلك أن صلته بالوائق - وهى أوّل صلة له بالخلفاء - كانت وليدة المصادفة المحض بلا سعى منه ولا طلب .  
وكان يخاف على كرامته ونفسه .

حينما سأه الأصمعيّ ، عن معنى قوله تعالى : إنا كل شيء خلقناه بقدر :  
ليعرف أهو من المعتزلة . أم لا؟ عرف مراده فهرب من الجواب قال : فعلمت مراده  
فخشيت أن تغرى بي العامة<sup>١</sup> فقلت : الرفع بالابتداء : إلى آخر ما قال كما تقدم .

وحينما كان فى المسجد ، ودخل صاحب بريد يسأل عنه<sup>٢</sup> ، ثم يقول له : أجب  
فيقول : ومن أجيب ؟ فيقول : الخليفة ويقول المازنيّ : فدعرت منه ، وكنت  
رجلا فاطميا ، فظننت أن اسمي رفع فيهم : الخ ما تقدم .

وقال المازنيّ فى أول لقاء له مع المتوكل<sup>٣</sup> : فلما دخلت عليه رأيت من القوة  
والسلاح ، والأتراك ماراعني ، والفتح بن خاقان بين يديه ، وخشيت إن سئلت عن  
مسألة ألاّ أجيب فيها : إلى آخر ما قال .

وكان حلييا عفواً ، وليس أدلّ على ذلك مما يأتي :

قال السيرافيّ<sup>٤</sup> : وكان عبد الصمد بن المعدّل<sup>٥</sup> قد وجد من شيء أنكره  
المازنيّ ، أو كلام تكلم به فيه فقال يهجو<sup>٦</sup> :

وهامستنى بحديث فَعَفَعَه

وَحَلَفَ مِنْهَا وَإِفْكَ مَعْمَعَه

إِنَّكَ إِنْ ذَقْتَ حَمْدَ الْمُضْغَعَه

فَقُلْتُ مَا هَاجَكَ؟ قَالَتْ دَعْدَعَه

١ - ورد في ج ٧ ص ١٢٦ س ١ من معجم الأدباء لياقوت .

٢ - ورد في ج ١٤ ص ١٢٥ س ٩ ت من كتاب أعيان الشيعة للعالمى « طبع دمشق » .

٣ - ورد في أكثر من مرجع منها ٩٥ : ٤ ت من طبقات الزبيدي طبع سائى الخانجى .

٤ - ورد ذلك فى ٦٣ : ٣ ت من كتابه أخبار النحويين البصريين « مطبعة الحلبي » .

٥ - عبد الصمد بن المعدّل بن غيلان ويكنى أبا القاسم من شعراء الدولة العباسية بصرى المولد والمنشأ ،  
هجاء خبيث اللسان قوى العارضة .

٦ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز من أرجوزة له عندها ثمانية عشر بيتا فى ٦٤ من أخبار

النحويين للسيرافى .

فقلت : من أنتِ ؟ فقالت لي دُغَّةُ  
 وابني أبو عثمان ذو عِلْمٍ اللُّغَةُ  
 فاطو حديثي دونه أن يبَلِّغَهُ  
 هممت أعلو رأسه فأدْمَغَهُ ١

فبلغَ أبا عثمان فقال : قولوا له الجاهل : بم نصَّبتُ : فأدْمَغَهُ لو لزمتَ مجالسةَ  
 أهل العلم كان أعودَ عليك ، ولم يزد .

وكان من فضلاء الناس وعظماهم وثقاتهم - قال ذلك الوزير جمال الدين القفطي ٢ ،  
 وقاله أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ٣ .

ومن صفاته الجسدية أنه كان يمشي كمشية التدرُّج ، - والتدرُّج طائر كالجراد  
 يغرد في البساتين بأصوات طيبة - ولذلك لقبه شيخه أبو زيد سعيد بن ثابت  
 الأنصاري : تدرج ٤ :

### أمثلة من حذفه في النحو

قال جماعة من النحويين لأبي عثمان المازني ٥ : إذا قلت : زيدٌ قائمٌ : زيد  
 ابتداءً ، وقائمٌ خبره ، وقالوا : فاذا قلت : إنَّ زيداً قائمٌ : عملت : إنَّ : في الابتداء ،  
 وبتى الخبرُ على حاله ، لأنَّ : إنَّ : لا تعمل في الخبر ، فخيرها خبرُ الابتداء ، وهذا  
 مذهب الكسائي .

- ١ - معاني كلمات هذه الأبيات : هامستي من همس ، وهو هنا الحقي من الصوت -  
 فغفغة : لحن - المغمضة : الاختلاط ، ومغمغ الكلام : لم يبينه - الممضغة هنا المذاق - الدغدغة في الفرج ،  
 وغيره : التحريك . دغفة : اسم امرأة حقاء عن هامش ٦٤ للسرياني .
- ٢ - قاله في ج ١ ص ٢٤٨ س ١٠ من كتابه إنباه الرواة طبع دار الكتب .
- ٣ - قاله في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين « مكتبة نهضة مصر » .
- ٤ - ورد في ٤٣ : ٨ من مراتب النحويين لأبي الطيب .
- ٥ - انظر مجلس أبي عثمان المازني مع جماعة من النحويين في الورقة ٣٨ ص ٢ س ١٣ من مجالس  
 أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٩٠٥٨ أ د ب بالتصوير الشمسي .

قال أبو عثمان : هذا خطأ ، ثم سأهم فقال : أخبروني عن : إن : لم نَصَبَتْ  
عندكم ؟ قالوا : لأنها مشبهةٌ بالفعل . قال لهم : فإذا قلتُم : إنَّ زيداً قادمٌ :  
زيدٌ عندكم إنه ماذا ؟ قالوا عندنا إنه مفعول مقدم قال : فما الفعل فيه ؟ قالوا :  
إنَّ : قال : فيين إنَّ ، وبين قائم سببٌ ؟ قالوا : لا . قال : فهل رأيتُم فعلاً قطعاً  
نصباً ، ولم يرفع شيئاً ؟ قالوا : هذا محالٌ ؛ لأنَّ الفعل إذا لم يرفع خلا من الفاعل .  
قال : فالشيء إذا شُبِّهَ بالفعل فلا ينبغي أن ينصب فقط ، ولا يرفع ، لأنه  
إن كان كذلك فليس هو مشبهاً بفعل ؛ لأنه لا فاعل في الكلام نصباً ، ولم يرفع .  
قالوا : أجلٌ كذا يجب .

قال لهم : فيجبُ في الحرف المشبه بالفعل أن يكون الاسمُ المنصوبُ بعده  
بمنزلة المفعول ، ويكون الخبر بمنزلة الفاعل حتى يكون هذا الحرف مشبهاً ، فألزمهم  
أنَّ : إنَّ : وأخواتها تعمل في الاسم والخبر ، الاسم بمنزلة المفعول المقدم ، والخبرُ  
بمنزلة الفاعل [ المؤخر ] .

فلم يجد النحويون عن تقديره محيصاً ، ولزمهم الكلام ، وهذا مذهب الخليل  
فإنه كان يقول : إنَّ : نصبت الاسم ، ورفعت الخبر ، لأنها عملت عمل الفعل  
فكان الأول كالمفعول ، والثاني كالفاعل .

وقال أبو نَعْلَى ١ : قرأ أبو عثمان : لقد تقطع بينكم<sup>٢</sup> بالرفع ، وأنشد  
قال : أنشدني الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء .

كأنَ رماحنا أشطانُ بئرٍ بعيدٍ بينَ جاليتها جرورٍ<sup>٣</sup>  
بالرفع ، وهو ظرفٌ في الأصل ، فصيرةُ اسما ، ورفعه . قال : وأنشدني :

١ - هو أبو يعلى محمد بن أبي زرعة من تلاميذ أبي عثمان المازني ، وقال ذلك في الورقة ٤١ ص ٢  
س ٢ ت من مجالس أبي مسلم المذكورة .

٢ - من الآية ٩٤ من سورة الأنعام . ٦ .

٣ - ورد هذا البيت في ج ١ ص ٣٥١ س ٤ ت من الكامل للبرد طبع أوربة منسوباً إلى مهلهل  
ابن ربيعة - والجبال : الجانب - والجرور من الآبار العميقة .

## وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْثِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ ١

قلت فن قرأ: بَيْنَكُمْ: قال: يريد ما بينكم: قلت فتحذف الموصول، وتترك الصلاة، قال نعم.

أقول: الذي قام، وقعد زيد، ومعناه: الذي قام، والذي قعد، وقد حُدِفَ الموصولُ في كتاب الله جلَّ، وعزَّ، قال الله عزَّ، وجلَّ: إن المصدِّقين، والمصدِّقات، وأقرضوا الله قرصاً حسناً ٢: معناه: والذين أقرضوا الله: هذا مثله: وقال أبو عثمان المازني ٣: كنت عند [أبي الحسن] سعيد بن مسعدة الأخفش أنا، وأبو الفضل الرياشي، فقال الأخفش: إن مند: إذا رفع بها فهي اسمٌ مبهتدأ، وما بعدها خبرها كقولك: ما رأيته منذ يومان: فإذا خفض بها كقولك: ما رأيته منذ اليومِ فَحَرَفُ معنى ليس باسم.

فقال الرياشي: فلم لا يكون في الموضعين اسماً، فقد نرى الأسماء تخفض، وتنصب كقولك: هذا ضاربٌ زيداً غداً، وهذا ضاربٌ زيدٍ أمس. فلم لا تكون بهذه المنزلة؟ فلم يأت الأخفش بمقتنع.

قال أبو عثمان: فقلت له: لا يُشْبِهُ مند ما ذكرت، لأنَّ لم نر الأسماء هكذا تلزم موضعاً واحداً إلاَّ إذا ضارعت حروف المعاني نحو: أين، وكيف. فكذلك مند: هي مضارعةٌ لحروف المعاني فلزمت موضعاً واحداً.

قيل: فقال ابن أبي زُرعة للمازني: أفرأيت حروف المعاني تعمل عملين مختلفين متضادين؟ قال المازني: نعم كقولك: قام القومُ حاشا زيد، وحاشا زيداً، وعلى زيدٍ ثوبٌ، وعلا زيدُ الفرس فتكون مرّةً حرفاً، ومرّةً فعلاً بلفظ واحد.

١ - الليث بكسر اللام: واد بأسفل السراة يدفع إلى البحر، والصقل: الجانب، والناحية: روى اللسان هذين الشاهدين على رفع: بين: في مادة: بين، ج ١١ ص ٢٠٩ س ٧، ٨ منه.

٢ - من الآية ١٨ من سورة الحديد ٥٧.

٣ - ج ٧ ص ١٢٣ س ١٠ من معجم الأديباء لياقوت طبع الحلبي

وقال المازني ١ : حضرت أنا ويعقوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك الزيات ، وأفضنا في شجون الحديث إلى أن قلت إنَّ الأصمعي يقول : بينا أنا جالس إذ جاء عمرو : فقال ابن السكيت : هكذا كلام الناس : قال : فأخذت في مناظرته عليه ، فقال محمد بن عبد الملك الزيات : دعني حتى أبين له ما اشتبه عليه ، ثم التفت إليه ، وقال : ما معنى بين ؟ قال : حين : قال : أفيجوز أن يقال : حين جاء عمرو إذ جاء زيد ؟ قال : فسكت :

ومن هذا الباب تفسيره لقول الحارث بن خالد المخزومي :

أظلم إنَّ مصابكم رجلاً ٢

### أمثلة من حذقه في التصريف

قال أبو عثمان المازني ٣ : كنت عند أبي عبيدة فسأله سائل : كيف تقول : عُنيتُ بالأمر ؟ قال : كما قلت : عُنيتُ بالأمر . قال : فكيف أمرٌ منه ؟ قال : فغلط ، وقال : اُعِنُ بالأمر : فأومأتُ إلى الرجل : ليس كما قال ، فرآني أبو عبيدة فأمهلني قليلاً ، ثم قال : ما تصنع عندي ؟ قلت : ما يصنع غيري . قال : لست كغيرك ، لا تجلس إليَّ . فانصرف ، وتوسَّلَ إليه باخوانه ، ولما عاد إليه عاتبه - قال المبرد : الأمر من هذا باللام ولا يجوز غيره ، لأنك تأمر غير مَنْ بحضرتك كأنه « لِبُفْعَلٍ هذا » اه باختصار .

ويحكى أنَّ أبا عثمان المازني سئل في حضرة المتوكل عن قول الله عزَّ ، وجل :

١ - ٢٤٧ : ٣ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الانباري طبع حجر .

٢ - مذكور في مجالسته الوائق .

٣ - ورد هذا مطولاً في ج ٧ ص ١٠٩ س ٢ من معجم الأدباء لياقوت طبع الحلبي .

٤ - ورد في آخر الصفحة ٢٤٧ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الأنباري .



«وما كانت أمك بغياً ١» فقيل له : كيف حذف الماء، وبغى فعيل ، وفعيل إذا كان بمعنى فاعلٍ لحقته الماء نحو : فَبَغَىَّ وَفَسَّيْتَهُ . ؟

فقال : إنَّ بغياً ليست بفعيلٍ إنّما هي فعول بمعنى فاعلةٍ ؛ لأن الأصل فيها : بَغُوِيٌّ ، ومن أصول التصريف إذا اجتمعت الواو ، والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء .

وعن أبي عثمان المازني قال ٢ : اجتمعت مع يعقوب بن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات فقال محمد بن عبد الملك : سل أبا يوسف عن مسألة ، فكرهت ذلك ، وجعلت أبتاطاً ، وأدافع مخافة أن أؤسسه ، لأنه كان لي صديقاً ، فألح عليّ محمد بن عبد الملك ، وقال لم لا تسأله ؟ فاجتهدت في اختيار مسألة سهلة ، لأقارب يعقوب ، فقلت له : ما وزنُ : نكتل : من الفعل من قول الله عز وجل : فأرسل معنا أخانا نكتل ٣ ؟ فقال : نفعل : فقلت له : ينبغي أن يكون ما ضيه : كتل : فقال : لا ليس هذا وزنه ، إنّما هو نفعل : فقلت له : فنفعل : كم حرفاً هو ؟ قال : خمسة أحرف : فقلت له : فنكتل كم حرفاً هو ؟ قال : أربعة أحرف : قلت : فكيف تكون أربعة أحرف بوزن خمسة ؟ فانتقطع ونجمل وسكت . فقال محمد بن عبد الملك : فانما تأخذ كل شهر ألى درهم على أنك لاتحسن ما وزن : نكتل :

فلماً خرجنا قال يعقوب : يا أبا عثمان هل تدري ما صنعت ؟ فقلت له : والله لقد قاربتك جهدي ، ومالي في هذا ذنب .

قال المازني ٤ قال لي الواق : كيف ينسب رجل إلى : سُرٍّ من رأى ؟ : فقلت : سُرِّي : يأمر المؤمنين ، أنسب إلى أول الحرفين ، كما قالوا في النسب إلى : تأبط شراً : تأبطي :

١ - من الآية ٢٨ من سورة مريم ١٩ .

٢ - ورد ذلك في ٢٢٢ : ٨ من طبقات الزبيدي طبع الخانجي في ترجمة يعقوب بن السكيت .

٣ - من الآية ٦٣ من سورة يوسف ١٢ .

٤ - ورد ذلك في ج ٣ ص ٨٣ س ٢ من معجم البلدان لياقوت طبع ليبزج سنة ١٨٦٨ .

وأدلُّ من ذلك كله على حذقه في التصريف ما قاله ابن جني<sup>١</sup> .  
 إنما قال أبو عثمان : إنّ الألف لا تكون أصلاً في الأسماء ، ولا في الأفعال ،  
 وإنّما تكون زائدة ، أو بدلا ، لأنّه استقرى جميع الأسماء ، والأفعال ، أو جمهورها  
 فلم يجد الألف إلاّ كذلك ففضى لها بهذا الحكم هـ .  
 فهذا الكلام لا معنى له إلاّ أنّ أبا عثمان المازنيّ كان من واضعي قواعد علم  
 التصريف ، وأن من سبقه من واضعي هذه القواعد فاتهم بعض قواعد ، فوضعها  
 هو ، وهذا أمر من أعظم الأمور .

### أمثلة من حذقه في الأدب

حدّث المازنيّ قال ٢ : قال لى الأخفش : أتلتزم الأصمعيّ؟ قلت : ما أفارقه .  
 قال : أتتعلّم منه النحو؟ قلت : لا ، ولكن أتعلّم منه المعاني ، واللغة ، والشعر .  
 قال : ممّا ليس عندنا . قلت : نعم ممّا ليس عندك .  
 قال : فسلى عن شيء منه . قلت : أعن صعبيّه أوسهله؟ قال : عن سهله  
 أولا . قلت : ما يريد الشاعر بقوله . :

أمنُ زينبَ ذى النارُ قبيلَ الصبحِ ما تحبو  
 إذا ما تخمدتْ يلقى عليها المنديلُ الرطبُ

ولم أعرب نصف البيت الأوّل<sup>٣</sup> ، فقال الأخفش : أمن زينب : أى : أمن  
 نحو زينب : وقوله : ذى النار : يريد صاحبة النار . قلت : ليس هذا كذا عنده ،  
 وإنما يقول : ذى النار : معناه هذه النار ، فقال : الزمه فهذا أحسن .

وقال المبرد<sup>٤</sup> ؛ سألت المازنيّ عن قول الأعشى :

- 
- ١ - قال ذلك في ج ١ ص ١١٨ س ١٥ من هذا الكتاب .
  - ٢ - ورد ذلك في ٧٧ : ٣ من مراتب النحوين لأبي الطيب .
  - ٣ - أى لم يظهر ضمة الراء من : النار ، والمنديل : عود طيب الرائحة .
  - ٤ - ورد في ج ٧ ص ١١٧ س ٣ ت من معجم الأدباء « مطبعة الخليلي » .

هذا النهارَ بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها

فقال : نصبَ النهارَ على تقدير : هذا الصدود بدأها النهارَ ، واليومَ ، والليلَ ،  
والعربَ تقول : زالَ : وأزالَ : بمعنى ، فتقول : زالَ زوالها .

وقال أبو عثمان ١ : سألتُ الأصمعيَّ عن هذا :

يا بئرُ يا بئرَ بنى عدىَّ

ليمخضنَ جوفك بالدليَّ

حتى تعودى أقطع الوليَّ ٢

قال المازنيُّ للأصمعيَّ : حتى تعودى قلبا أقطع الوليَّ ، وكان حقُّه أن يقول :  
قطعاء الوليَّ لقوله : تعودى .

وروى أن المازنيَّ قال ٣ يوماً لأصحابه : ما أحسنُ ما قيل في الاعتذار ؟ فأشده

ما حضرهم فقال : أحسنُ ما قيل في الاعتذار قول النابغة الذبياني :

سيرى إليه فامَّا رحلة نفعت أو راحة القلب من هم وتعذيب

فان عفوت فعمو غير مؤتسف وإن قتلت فوتر غير مطلوب

وقال المبرد ٤ : سمعت المازنيَّ يقول : معنى قولهم : إذا لم تستح فاصنع ما شئت :

أي إذا صنعت ما لا يستحي من مثله ، فاصنع منه ما شئت ، وليس على ما يذهب  
العوامُّ إليه ، قلت : وهذا تأويل حسن جدا .

هذا قليل من كثير من الأدلة على حذقه في النحو ، والتصريف ، والأدب ،

وإن شئت المزيد من هذه الأدلة فارجع إلى المراجع المذكورة في ذيل هذه الصفحات

١ - ورد في عدة مراجع منها ٦٣ : ٨ من أخبار التحويين البصريين للسيراي « مطبعة مصطفى الخليلي »  
وقوله : ييمخضن : أي ليضربن ماؤك بالدلي حتى تمتلي .

٢ - الولي : المطر بعد الوسمي ، سمى وليا لأنه يلى الوسمي .

٣ - ورد في ج ١٤ ص ١١٧ س ٢ من أعيان الشيعة للعاملي طبع دمشق ، وهو تنف مبتدأ .

٤ - ورد في ج ٧ ص ١٢٤ س ١ ت من معجم الأدباء لياقوت طبع الخليلي .

لاسيا الورقات ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ من مجالس  
أبي مسلم المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٩٠٥٨ أدب بالتصوير الشمسي .

### أمثلة من اتساعه في الرواية

يدلّ على اتساعه في الرواية تلاوته قصائد الرثاء الأربعة للمتوكل وقوله ١ :  
لم يصح عندنا أنّ علىّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه تكلم بشيء من الشعر غير  
هذين البيتين :

تلکم قریش تمّنائی لتقتلنی فلا وربک ما برّوا ولا ظفروا

فان هلكت فرهنّ ذمتی لهم بذات روقین ٢ لا يغفوها أثر

وقال ٣ : مررت ببني عقیل فاذا رجل أسود قصير أعور أبرص أكشف

فأقم على تلّ سماد ، وهو يملأ جواليق معه من ذلك السماد ، وهو يغنّي بأعلى صوته :

فان تصرى حبلی وتستكبرنی وصلی فثلك موجود ولن تجدی مثلی

فقلت : صدقت والله ، ومی تجد - ويحك - مثلك ؟ فقال : بارك الله عليك ،  
واسمع خيرا ، تم اندفع لنشد :

ياربة المطرفه والخلخال

ما أنت من همی ولا أشغالی

مثلك موجود ومثلی غالی

وقال ٦ : حدثني رجل من بني ذهل بن ثعلبة قال : شهدت شبيب بن شيبه ٧

١ - ورد ذلك في ج ١٢ ص ٢٥٢ س ١٠ ت من لسان العرب .

٢ - الروق : القرن ، وداهية ذات روقين : عظيمة . نسبت إليه أبيات أخرى في أدب الدنيا  
والدين عن الشيخ شلبي .

٣ - ورد في ج ٧ ص ١٢٧ س ٧ من معجم الأدبا لياقوت « مطبعة الخليلي » .

٤ - الأكشف : الذي انحسر مقدم رأسه .

٥ - المطرف : رداء من خز مريم له أعلام .

٦ - ورد في ٢٤٩ : ١ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنباري .

٧ - شبيب بن شيبه : خطيب كصاحبه خالد بن صفوان ، وانظرهما في معجم الأدياء .

وهو يخطب إلى رجل من الأعراب بعض حُرْمَه ، وطول ، وكانت للأعرابي حاجة يخاف أن تفوته ، فاعترض الأعرابي على شبيب ، وقال له : ما هذا ؟ إنَّ الكلام ليس للمتكلِّم المكثّر ، ولكن للمقلِّ المصيب .

وأنا أقول : الحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين ، وخاتم النبيين . أمّا بعد فقد أدليت بقراءة ، وذكرت حقاً ، وعظّمت مرعياً ، فقولك مسموع ، وحبلك موصول ، وبندلُك مقبول وقد زوجناك صاحبك على اسم الله ، وفي رواية : عظّمت مرعياً .

وقال ١ : سمعت أبا زيد يقول : لتيت أبا حنيفة فحدّث بحديث فيه : يدخل الجنة قومٌ حفاةٌ عرّاةٌ متّنين قد أحسّتهم النار فقال : متنون قد محسّتهم النار ، فقال ممن أنت ؟ قلت : من أهل البصرة . فقال : كل أصحابك مثلك ؟ فقلت : أنا أحسّهم خطأً في العلم . فقال : طوبى لقومٍ تكون أحسّهم .

وقال أبو عثمان المازني ٣ : سمعت أبا عبّيدة يقول : أدخلت على الرشيد فقال لي : يا معمرُ بلغني أن عندك كتاباً حسناً في صفة الخيل أحبُّ أن أسمعك منك فقال الأصمعي : وما تصنع بالكتاب ؟ يُحضر فرسٌ ونضع أيدينا على عضو عضو ، ونسمّيه ، ونذكر ما فيه فقال الرشيد : يا غلام أحضر فرسي ، فقام الأصمعي فوضع يده على عضو عضو ، وجعل يقول : هذا كذا قال الشاعر فيه كذا حتى انقضى قوله .

فقال لي الرشيد : ما تقول فيما قال ؟ فقلت : قد أصاب في بعض ، وأخطأ في بعض ، والذي أصاب فيه شيء نعلمه ، والذي أخطأ فيه لا ندرى من أين أتى به . وحدّث المازني عن الأصمعي قال ٤ : قال الخليل بن أحمد : وضعت كتاب

١ - ورد في ١٧٨ : ٢ من زهة الألبا في طبقات الأدبا في النحاة لابن الأبياري .

٢ - محسّتهم النار : قرئت جلودهم من لحمهم .

٣ - ورد في ج ١٩ ص ١٦٠ س ١ معجم الأدبا لياقوت ، وروى رواية أخرى في ١٦٦ : ٣ من زهة الألبا .

٤ - ورد في ٦١ : ٥ ت من مراتب النحويين .

التصغير على دينار ، ودرهم ، وفلس . فقلت : دينير ، ودرهم ، وفليس (فيعيل  
وفُعَيْل ، وفُعَيْل) .

وحدّث المازني عن الأصمعي قال ١ : قلت للخليل : ما حملك على أن جئت  
في العروض بيتٌ محدّثٌ :

إنما الذلفاءُ يا قوتةُ<sup>٢</sup> أخرجت من كيس دِهقان

أنا كنت أعطيك أبياتا من الشعر القديم على هذا الوزن . فقال : لو اتّزن لي بالحجارة  
لأرحمتك .

وأشد المازني ٢ قال : أنشدنا الأصمعي عن أبي عمرو لرجل من اليمن وقد سمّاه

غيره ، فقال : امرؤ القيس بن عابس :

أيا تَمَلِكُ يا تَمَلِي	ذري ذري وذري عذلي
ذري وسلاحى ثم	شدّي الكفّ بالعزل
وتسبلي وفقهاها ك	مراقيب قطاً طحل
وثوباي جديدان	وأرخبى شرك التعل
ومنى نظرة خلقي	ومنى نظرة قبلي
فإمّا ماتت يا تَمَلِي	فوتى حرة مشلي <sup>٣</sup>

قال أبو عمرو : وزادني فيها الجمحي ٤ :

وقد أسبأه للندما ن بالناقة والرحل

١ - ورد في ٦٤ : ٥ من مراتب النحويين .

٢ - ورد في ٢٣ : ١ من أخبار النحويين البصريين للسيراfi « مطبعة الحلبي » ، وفي ج ٢٠ ص ٢٠

س ٣ من لسان العرب .

٣ - تَمَلِي : اسم امرأته . العذل : اللوم . العرقوب : مؤخر القدم . التطا : جمع قطة ضرب من

الحمّام . فقا : جمع فقة السهم ، وهو فوقه مقلوب .

٤ - الجمحي : راوية من بني جمح .

٥ - يقال في الحمر خاصة : سبأها : بالهمز إذا جليتها من أرض إلى أرض .

وقد اختلس الطع نة تنفى سنن الرحل

وقال محمد بن يزيد المبرّد أخبرني المازني قال : ١ أنشدني الأصمعي عن

أبي عمرو بن العلاء عن شيخ من أهل نجد كان أسنهم :

استقدر الله خيرا وارضين به      فبينما العسر إذ دارت مياسيرُ  
وبينما المرءُ في الأحياءِ مغتبطُ      إذا هو الرمسُ تعفوه الأعاصيرُ  
يبسكى عليه غريبٌ ليس يعرفه      وذو قرابته في الحى مسرورُ  
حتى كأن لم يكن إلا تذكره      والدهر أيتما حال دهاريرُ

وقال المبرّد ٢ : أخبرني أبو عثمان المازني أن مروان بن سعيد بن عبيد بن حبيب

ابن المهلب بن أبي صفرة سأل الكسائي بحضرة يونس : أى شيء يشبه : أى : من الكلام ؟ فقال : ما ، ومَنْ : فقال له : فكيف تقول : لأضربن مَنْ في الدار ؟

قال : لأضربن من في الدار . قال فكيف تقول : لأركبن ما تركب ؟ قال : لأركبن

ما تركب : قال : فكيف تقول : ضربت من في الدار ؟ قال : ضربت من في الدار

قال : فكيف تقول : ركبت ماركبت ؟ قال : ركبت ماركبت : قال فكيف

تقول : لأضربن أيهم في الدار : ؟ قال لأضربن أيهم في الدار . قال : فكيف

تقول : ضربت أيهم في الدار ؟ قال : لا يجوز . قال : لم ؟ قال : أى كذا خلقت

وذكر أبو العباس محمد بن يزيد عن المازني ٣ عن الأخنش ، عن الكسائي قال

فزع أعرابي من الأسد ، فجعل يلوذ ، والأسد من وراء عوسجة ، فجعل يقول :

يعسجني بالحوثلة ، يبصرني لأحسبه : يريد : يختلني بالعوسجة يحسبني

لا أبصره :

١ - ورد في ٢٤ : ٦ من اخبار النحويين البصريين وفي ج ٥ ص ٣٨٠ س ٢ من لسان العرب .  
وفي اللسان : أيتما حال : ظرف من الزمان ، والأبيات لعشير بن لبيد العذري ، وقيل : لحريت بن جبلة العذري  
والرمس : القبر . والأعاصير : جمع إعصار وهي الرياح الشديدة . الدهارير : أول الدهر في الزمان  
الماضي « شرح الأبيات عن هامش أخبار النحويين »

٢ - ورد في ٢٧ : ٨ من اخبار النحويين البصريين { مطبعة الحلبي »  
٣ - ورد في ٤٠ : ٨ من أخبار النحويين البصريين

وذكر محمد بن يزيد قال ١ : حدثني المازني عن أبي زيد قال : قدم الكسائي البصرة ، فأخذ عن أبي عمرو ، ويونس ، وعيسى بن عمر علما كثيرا صحيحا ، ثم خرج إلى بغداد ، فقدم أعراب الحطمة ، فأخذ عنهم شيئا فاسدا ، فخلط هذا بذلك فأفسده :

### أمثلة مما رواه من ألفاظ اللغة

قال أبو عثمان المازني ٢ : قرأت على أبي ، وأنا غلام « فترى الودق يخرج من خلاله » ٣ قال : فقال أبو شيرار ، وكان فصيحاً أخذ عنه أبو عبيدة فبن دونه : « فترى الودق يخرج من خلاله . » فقال أبي : من خلاليه : قراءة فقال : أما سمعت قول الشاعر :

بَنَيْنَ بِغَمْرَةٍ فخرجن منها خروج الودق من خلل السحاب ٤

قال أبو عثمان : خكل وخلال واحد وهما مصدران .

وقال أبو عثمان المازني ٥ : حدثنا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال : كنتا نمشي مع الحسن ٦ ومعنا عبد الله بن أبي إسحاق قال : فقال : حادثوا هذه النفوس فإنها طلعة ، ولا تدعوها ، فتزجركم إلى شر غاية ، قال : فأخرج عبد الله بن أبي إسحاق الواحه فكتبها ، فقال : استندنا منك يا أبا سعيد ٧ ( طلعة ) .

وقال : حدثني أبو زيد قال ٨ : سمعت رؤبة قرأ ( فأما الزبد فيذهب جفا ٩ ) قال : قلت جفاء : قال : لا ، إنما تجفله الريح أي تقلعه .

- ١ - ورد في ٤٤ : ٤ ت من أخبار النحويين البصريين « مطبعة الحلبي » .
  - ٢ - ورد في الورقة ٢٢ ص ١ س ١٤ من مجالس أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب تصوير شمسي رقم ٩٠٥٨ أدب بدار الكتب .
  - ٣ - من الآية ٤٣ من سورة النور ٢٤ .
  - ٤ - في ج ١٢ ص ٢٥٢ س ١٠ من لسان العرب ، ومثله لزيد الخيل :
- ضربن بغمرة فخرجن منها خروج الودق من خلل السحاب
- ٥ - ورد في ٦١ : ٧ من أخبار النحويين البصريين للسيار .
  - ٦ - هو الحسن البصري إمام أهل البصرة وخير أهل زمانه علما وصلاحا .
  - ٧ - أبوسعيد : كنية الحسن البصري .
  - ٨ - ورد في ٦٢ : ٢ من أخبار النحويين البصريين للسيار .
  - ٩ - من الآية ١٧ من سورة الرعد ١٣ .



وقال ١ أبو عثمان : حدَّثنا الأصمعي قال : سمعت عيسى بن عمر يُنشد :

حِيَّيْتَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ  
ولغيرك البَغَضَاءُ وَالنَّجْهُ  
وَالنَّجْهُ : أسوأ الردِّ .

حدَّث أبو العباس المبرِّد قال ٢ : أخبرنا أبو عثمان المازني قال : يقال : أسوأ  
الرجلُ مهموزاً : إذا أحدث .

حدَّث أبو عثمان المازني قال ٣ : سمعت أبا زيد يقول : قيل للحسن يا أبا سعيد  
: أيُّدالك الرجلُ امرأته ؟ قال : لا بأس إذا كان مُفْلِجاً : والمفْلَجُ المنلس ،  
والمدلّكة : الماطلة .

قال المازني ٤ : قلت للأصمعي : إنك لتحفظ من الرجز ما لا يحفظه أحد .  
فقال : إنه كان من همناء وسدمناء .

قال اللغوي ٥ : والسدَم هنا الحرص .

١ - ٤٣ : ٥ من أخبار النحويين البصريين للسيراي « مطبعة الحلبي » .

٢ - ٦١ : ١٢ من أخبار النحويين للسيراي .

٣ - ورد في ٥٧ : ٧ ت من مراتب النحويين لأبي الطيب عبد الواحد ابن علي اللغوي الحلبي المتوفى

سنة ٥٣٥١ هـ .

٤ - اللغوي : هو أبو الطيب المذكور .

## أبو عثمان المازني والقرآن الكريم

قال ابن الجزري<sup>١</sup> : أبو عثمان المازني النحوي المشهور ، ولا نعرفه في القراء ، بل روى عنه الهذلي قراءه أبي عمرو عن سيويه ، ويونس ، ولم أعلم أحداً ذكر ذلك غيره .

وروى القراءه عن أبي عمّر الجرمي عن سيويه ، ويونس ، وروى القراءه عنه محمد بن يزيد المبرّد .

وقال الجزري أيضاً<sup>٢</sup> : صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي البجليّ مولاهم النحويّ المشهور روى القراءه عن سيويه ، ويونس بن حبيب عن أبي عمرو [ بن العلاء ] وروى القراءه عنه أبو عثمان المازنيّ .

وهذه طريقة نحوية غريبة في كتاب الكامل لم يروها عن غيره ، .

وقال المبرّد : قال المازنيّ<sup>٣</sup> : قرأت علي يعقوب بن إسحاق الحضرميّ ؛ القرآن

فلمّا ختمته رمى إليّ بخاتمته ، وقال : خذه ليس لك مثل .

وقال أبو الطيب اللغوي<sup>٥</sup> : وكان من أهل القرآن .

١ - قال ذلك في ج ١ ص ١٧٩ س ٦ من غاية النهاية في طبقات القراء .

٢ - قال ذلك في ج ١ ص ٣٣٢ س ٧ ت من غاية النهاية في طبقات القراء .

٣ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٢٤٨ س ٦ ت من إنباه الرواة للقنطري .

٤ - هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ، كان أعلم الناس في زمانه بالقراءات ، والعربية ، وكلام العرب ، والرواية ، وله قراءة مشهورة وهي إحدى القراءات العشر ، توفي سنة ٢٠٥ هـ عن ٨٨ سنة .

٥ - قال ذلك في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين .

## مجالسته الواثق

لم يرو أنه جالس من الخلفاء غير أبي جعفر هارون الواثق بالله بن أبي إسحاق محمد المنتصم ٥٢٢٧ - ٥٢٣٢ هـ ، وأخيه جعفر المتوكل على الله ٥٢٢٦ - ٢٤٧ هـ وله معهما مجالس نلخصها فيما يأتي عن الكتب التي ذكرتها ١ .

قال المبرد : إن ذمياً طلب منه أن يُقرئه كتاب سيديويه بمائة دينار فأبى فقال له المبرد : جعلت فداك أترد هذه المنفعة مع ما أنت فيه من فاقة ، وضيق ؟ فقال : إن هذا الكتاب يشتمل على ثلثمائة وكذا وكذا آية من كتاب الله عز وجل ، وأرى ألا أمكن منها ذمياً غيراً على كتاب الله وحمية له ٢ .

قال : فاتفق أن اشترت جارية للواثق بمائة ألف فغنته يوماً بقول الحارث ابن خالد الخزومي ٣ .

أظنوم إن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحية ظلمكم ؛  
فاختلف الحاضرون في إعراب (رجلاً) فمنهم من نصبه وجعله اسم إن ، ومنهم من رفعه على أنه خبرها ، والجارية مصرة على أن شيخها أبا عثمان المازني الذي يضبط لها أغانيها لقبها إيساه بالنصب .

فأمر الواثق بزاححة علله وياشخصه من البصرة حيث يقيم إلى «سر من رأى» حيث يقيم الواثق

قال أبو عبيان : فلما مثلت بين يديه قال : ممن الرجل ؟ قلت : من بني

١ - ورد ذكر هذه المجالس في عدة كتب منها ج ٧ ص ٩٣ س ٦ ت من تاريخ بغداد «مطبعة السعادة»  
وج ٧ ص ١١٩ س ٢ من معجم الأدباء «مطبعة الحلبي» ، وج ٩ ص ٢٣٤ س ٣ من الأغاني طبع  
دار الكتب المصرية ، وفي روايات بعضها تحليط ، وما ذكرناه هو الصواب .

٢ - تقدمت الإشارة إلى هذه القصة في ص ٣٢١ من هذه الجامعة .

٣ - الحارث بن خالد الخزومي من شعراء قریش الغزليين المعدودين ، وقيل : الشعر للعرجي عنه الله ابن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ، والصواب الأول ، وفي البيت روايات .

٤ - روى ثعلب في ٢٧١ : ٢ من مجالسه طبع دار المعارف بعده بدين فلهما :

وكان غالية تباكرها تحت الثياب إذا صفا النجم

قال : النجم التريا إذا مالت بالغداة ، وهو وقت تنغير فيه الأفواه بغالية : ضرب من الطيب . وصفا : مال .

مازن : قال : أئى الموازن ؟ أمازن تميم ؟ أم مازن قيس ؟ أم مازن ربيعة ؟ قلت  
من مازن ربيعة ، فكلمنى بكلام قومى ، وقال : بأسمك ؟ لأنهم يقبلون الميم باء  
والباء مما قال : فكرهت أن أجيبه على لغة قومى ؛ كى لأواجهه بالمكر ، فقلت :  
بكر يا أمير المؤمنين ، ففظن لما قصدت ، وأعجب به ، ثم قال : اجلس فاطبئن ،  
ما تقول فى قول الشاعر :

أظلُّومٌ إن مصابكم رجلاً

أترفع رجلاً ، أم تنصبه ؟ فقلت : بل الوجهُ النصبُ يا أمير المؤمنين ، فقال :  
ولم ذلك ؟ فقلت : إن مصابكم مصدرٌ بمعنى إصابتكم ، فأخذ اليزيدى فى معارضتى  
فقلت هو بمنزلة قولك : إن ضربك زيذا ظلمٌ : فالرجل مفعول مصابكم ، وهو  
منصوب به ، والدليل عليه أن الكلام معلق إلى أن تقول : ظلمٌ فيتم ، فاستحسنه  
الواثق .

وقال : ألك ولد ؟ قلت : أختة بمنزلة الولد قال : فما قالت لك حين ودعتها ؟  
قلت : أنشدتنى قول الأعشى :

تقول ابنتى حين جد الرحيل أرانا سواءً ، ومن قد يتيم  
أبانا فلا رمت من عندنا فإننا بنخير إذا لم تيرم  
أرانا إذا أضمرتك البلا د تجفى وتقطع منا الرحم

فقال الواثق : كأنى بك ، وقد قلت لها : قول الأعشى أيضا :

تقول بنى وقد قربت مرتحلا يارب جنب أبى الأوصاب والوجعا  
عليك مثل الذى صليت فاعتصمى<sup>٢</sup> يوما فان لجنب المرء مضطجعا

فقلت : صادق أمير المؤمنين قلت : لها ذلك ، وزدتها قول جرير :

ثنى بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح

فقال : ثق بالنجاح إن شاء الله تعالى . إن هاهنا قوما يختلفون إلى أولادنا فامتحنهم ،  
فن كان عالما يُستفَع به ألزمناهم إِيَّاه ، ومن كان بغير هذه الصفة قطعناهم عنه .

١ - فى روايات : بنية لا غير .

٢ - رواية الديوان : فاغتمضى . والصلاة هنا : الدعاء ، عن الهامش . والاعتصام : النوم والتناقل .

قال : نامتحنهم ، فما وجدت فيهم طائلا ، وحذروا ناحيتي ، فقلت : لا بأس على أحد منكم .

فلما رجعت إليه قال : كيف رأيتم ؟ فقلت : يفضّل بعضهم بعضاً في علوم وينضّل الباقيون في غيرها ، وكل يُحتاج إليه .

فقال الواثق : إني خاطبت منهم رجلا ، فكان في نهاية الجهل في خطابه ، ونظره فقلت : يا أمير المؤمنين : أكثر من تقدّم فهم بهذه الصفة ، وقد أنشدت فيهم :

إنّ المعلّم لا يزال مضعفاً ولو ابتنى فوق السماء سماء  
منّ علّم الصبيان أضنّوا عقله ممّا يلاقى بكرة ، وعشاء

قال : فقال : لله درك ، كيف لي بك ؟ فقلت يا أمير المؤمنين : إنّ الغنم لي في قُربك ، والنظر إليك ، والأمن ، والفوز لديك ، ولكني ألفت الوحدة ، وأنست بالانفراد ، ولي أهل يوحشني البعد عنهم ، ويضُرُّهم ذلك ، ومطالبة العادة أشد من مطالبة الطباع .

فقال لي : فلا تقطعنا ، وإن لم نطلبك ، فقلت : السمع والطاعة .

وأمر لي بألف دينار ، وفي رواية بخمسمائة دينار ، وأجرى عليّ في كل شهر مائة دينار .

قال المازني : فانصرفت إلى البصرة ، وكتب إلى عاملها أن يُدرّ عليّ مائة الدينار كل شهر فلما مات الواثق قطعت .

ثم اتصل بالمتوكل . . .

## مجالسته المتوكل

قال المازني : ذكرت للمتوكل ، فأمر بإشخاصي إليه ، فلما دخلت عليه رأيت من العُدَّة ، والسلاح ، والأتراك ماراعني ، والفتح بن خاقان بين يديه ، وخشيت أني إن سئلت عن مسألة ألاَّ أجيب فيها ، فلما مثلت بين يديه ، وسلّمت قلت : يا أمير المؤمنين ، أقول : كما قال الأعرابي :

لاتقلواها وادلوأها دكوا إن مع اليوم أشاء غدوا

قال المازني : فلم يفهم عني ما أردت ، واستسيردت ، وأخرجت ، ثم دعاني بعد ذلك ، فقال : أنشدني أحسن مرثية للعرب ، فأنشدته قصيدة أبي ذؤيب الهذلي :

أمن المنون ، وريبها تتوجع والدهر ليس بمحتب من يجزع

حتى أتيت على آخرها ، فقال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة متمم بن نويرة :

لعمري وما عمري بتأين هالك ولا جزع مما أصاب فأوجعا

حتى أتيت على آخرها فقال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة كعب الغنوي :

تقول سلتيمي ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الطعام طيب

قال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة ابن منذر<sup>٢</sup> :

كل حتى لاقى الحمام فودي ما لحي مؤمل من خلود

حتى أتيت على آخرها فقال : ليست بشيء ، ثم قال : من شاعركم اليوم بالبصرة ؟

فقلت : عبد الصمد بن المعدل بن غميّان<sup>٣</sup> قال : فأنشدني له ، فأنشدته أبياتا قالها

في قاضينا بن رياح :

١ - قلوب الدابة : سيرتها سريعا ، ودلوها : سيرتها رويدا - الغدو : الغد حذفت لامه وهو اليوم التالي ليومك .

٢ - انظره في ج ٧ ص ٣٣١ عمود ١ س ١١ من الأعلام للزركلي ، وفي ١٠٧ : ٨ من بغية الوعاة للسيوطي .

٣ - تقدم ذكر عبد الصمد بن المعدل في هامش ص ٣٢٢ من هذه الخاتمة .

أيا قاضية البصرة قومي فارقصي قطرة<sup>١</sup>  
ومرى برواشنك فإذا البرد والفترة<sup>٢</sup>  
أراك قد تشيرين عجاج التصف يا حرة<sup>٣</sup>  
وتخديشك تخديشك وتجعيرك للفترة<sup>٤</sup>

فاستحسنها ، واستطار لها ، وأمر لي بجائزة ، فكنت أتعمل أن أحفظ أمثالها ، وأنشده إذا وصلت إليه فيصلني .

وكان أبو عثمان يقول بفضل الواثق ، ونقص المتوكل .

### شعره ونثره

أما شعره ففي معجم الأدباء لياقوت<sup>٢</sup> : وللمازني شعر قليل ذكر منه المازني :  
شيثان بعجز ذو الرياسة عنهما رأى النساء وإمرة الصبيان  
أما النساء فانهن عواهر وأخو الصبا يجرى بغير عنان  
وحدث المبرد قال<sup>٣</sup> : عزى المازني بعض الهاشميين ، ونحن معه فقال :  
إني أعزبك لا أني على ثقة من الحياة ولكن سنة الدين  
ليس المعزى بباقي بعد ميته ولا المعزى وإن عاشا إلى حين  
وأما نثره : فليس له نثر في بمعناه العصري وهو الكلام القائم على ركنين ،  
أحدهما ألفاظ ، وأساليب فصيحة متينة ، والآخر معان شريفة تحدث في نفس  
السامع ، والقارئ لذة فنية فتثير فيه عاطفة من العواطف ، كالسرور ، والحزن ،  
والرضا ، والغضب ، والحب والبغض . ونحو ذلك .

وأما نثره العلمي فيتضح من عباراته في هذا الكتاب ، أنه سهل واضح لاغموض

١ - قطرة : قليل - رواشك : جمع روشن وهو الكوة . الفترة : الانتطاع . والفترة : الضعف والانكسار - التصف : اللهو . واللعب .

٢ - ورد ذلك في ج ٧ ص ١٢١ س ٨ منه .

٣ - ورد ذلك في ج ١٤ ص ١٢٧ س ٨ من كتاب أعيان الشيعة للعامل .

فيه ، ولا تعقيد إلاّ في المواضع الصعبة ، وما أقلّها ، وهذه العبارات العلمية أوضح من عبارات سيبويه في كتابه ، وأسهل ، ولكنها ليست مثل عبارات عبدالقاهر الجرجاني في كتابيه أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز ، أما الغموض الذي وُصف به ففي عباراته الشفوية وكثير من أئمة العلم السابقين واللاحقين بهذه الصفة .

### تصانيفه<sup>١</sup>

له من المصنّفات : ١ هذا الكتاب وهو التصريف الذي شرحه ابن جنّي بمعونة أستاذه أبي علي الفارسيّ - ٢ - كتاب في القرآن كبير - ٣ - وكتاب في علل النحو صغير - ٤ - وتفاسير كتاب سيبويه - ٥ - وما تلحن فيه العامة - ٦ - وكتاب الألف ، واللام - ٧ - والعروض - ٨ - والقوافي - ٩ - والديباج في جوامع كتاب سيبويه . ولم يؤلف كتابا كبيرا في النحو ككتاب سيبويه ، وقد قتله درسا ، وتدرّسا مراتٍ لأنه كان يعبر عن رأيه في ذلك فيقول<sup>٢</sup> : من أراد أن يعمل كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيبويه فليستح .

### حياته المنزلية

كان متزوجا ، وكان معه فتاةٌ اختلفت الروايات فيها ، ففي بعضها يقول : إنّها أُخْيِيَّةٌ بمنزلة الولد ، وفي بعض آخر يقول : إنّها بُنْيِيَّةٌ : ونظنّ أنّها أُخْيِيَّةٌ ؛ لأنّ ذكر : أُخْيِيَّةٌ : أقوى من ذكر : بنية : لأنها لو كانت بنته لما قال قطّ ، إنّها أُخْيِيَّةٌ ، وبمنزلة الولد .

فهو على ما نظنّ لم يرزق بنتا ، ولا ولداً ، وكان مُعْسِراً في ترجمة أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخرش الأوسط<sup>٣</sup> أنّ

١ - ج ٧ ص ١٢٢ س ٩ من معجم الأدباء .

٢ - ورد ذلك في ٧٥ : ٣ ت من نزّهة الألبا في طبقات الأدبا أى النحاة لابن الأنباري .

٣ - هذا منقول عن ١٨٥ : ٦ من نزّهة الألبا في طبقات الأدبا باختصار .



المازنيّ ، ورفيقه أبا عمر الجرمي لما خشياً أن يدعى الأخفش الأوسط كتاب  
سيبويه لنفسه - وكان عنده - اتفقاً على أن يقرأه عليه لإشاعته ، وإظهاره .

وكان أبو عمر الجرمي مؤسراً ، وأبو عثمان المازنيّ معسراً ، فأرغّب أبو عمر  
الجرميّ أبا الحسن الأخفش ، وبذل له شيئاً من المال على أنه يُقرئُه وأبا عثمان  
المازنيّ الكتاب ، فأجاب إلى ذلك ، وأخذ الكتاب عنه ، وأظهره لسيبويه ، ولم يمكننا  
أبا الحسن أن يدعه لنفسه .

ويدلّ على إعساره أيضاً قول تلميذه أبي العباس المبرد له ١ : جُعِلت فداك ،  
أترُدُّ هذه المنفعة مع ما أنت فيه من فاقةٍ ، وضيقٍ ؟

### مولده وتاريخ وفاته

لا نعرف لمولد أبي عثمان المازني تاريخاً ، أما تاريخ وفاته ففيه أقوال هي سنوات  
٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ هـ فأوسطها جميعاً نحو سنة ٢٤٧ هـ وهي السنة التي قتل  
فيها المتوكل .

وأما ما قيل من أنه توفي سنة ٢٣٠ هـ فغير صحيح ؛ لأنّ الروايات كلها مُجمعة  
على أنه جالس المتوكل ، والمتوكل ولي الخلافة ٢٣٢ هـ أي بعد سنة ٢٣٠ هـ .

ولما توفي أبو عثمان المازني مرت جنازته على أبي الفضل عبّاس بن الفرج  
الرياشي فقال متمثلاً ٢ :

لا يُبعد الله أقواماً رزقتهمُ      أفناهمُ حدثان الدهر والأبدُ  
نمدهم كلَّ يوم من بقيتنا      ولا يثوب إلينا منهمُ أحدُ

١ - انظر ٢:٢٤٣ من نزهة الألبا و ٣٣٧ من هذه الخاتمة .

٢ - ورد ذلك في ج ٧ ص ١٢٢ س ٣ من معجم الأدباء لياقوت « مطبعة الحلبي » .

## أبو علي الفارسي<sup>١</sup>

هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي النحوي ، وأمه سدوسية من سدوس شيبان بن ربيعة الفرس .

ولد سنة ٢٨٨ هـ في مدينة فسا ، ونشأ فيها ، وهي من مدن فارس القديمة الكبيرة ، ومن أزهها ، ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره كان قد حصل من العلم في بلده قدراً كافياً لا عترافه من يتابعه فرحل إلى بغداد سنة ٣٠٧ هـ .

وكانت بغداد حينئذ لاتزال في قمة مجدها العلمي ، وفيها طائفة كبيرة من أئمة العربية النابهن فخبب فيها ، ووضع ، وانطلق في طلب العلم تدفعه إليه الرغبة الجارحة ، والجد ، والقريحة الصافية ، والهمة العالية حتى ضارح بعض أئمة عصره ، وفاق آخرين ، وما زال جاداً في التحصيل حتى صار أوحده زمانه في علم العربية ، وكان له بعلم التصريف عناية خاصة فأثقنه .

وحدث ، وهو في نحو الخامسة والأربعين من عمره الانقلاب ، الخطير بأن استولى البويهيون على بغداد سنة ٣٣٤ هـ ، وأزالوا سلطان الخلفاء العباسيين السياسي إزالة تامّة وجعلوا الخليفة العباسي رئيساً دينياً لا أمر له ولا نهى ، ولم يتركوا له من الأعوان إلاّ كاتباً واحداً يدبر له أملاكه ، ويضبط دخله وخرجه .

وتم بذلك انفصال الأقطار الإسلامية من الدولة العباسية ، وصيرورها دويلات مستقلة استقلالاً تاماً لا يشوبه اعترافها بسلطان العباسيين الديني .

وهذا الانقلاب هو مبدأ العصر العباسي الثاني ، وكان المظنون أن النهضة العلمية تفر بهذا الانقسام ، ولكنها انتعشت ، وتقدمت لأسباب كثيرة يضيّق عن ذكرها هذا المقال الموجز .

١ - هذه الترجمة مختصر ترجمته في مقدمة سر صناعة الإعراب لابن جنّي ، فن شاء الزيادة فعليه بالأصل ، وأوفى منها ، وأجمع رسالة الدكتوراه البعيدة المنى المسماة ( أبو علي الفارسي ) للدكتور عبد الفتاح شلبي .

وكانت صلوات أبي علي الفارسي بالبويهيين وثيقة ، وتنقل في البلاد وكانت شهرته تسبقه إليها ، وعلت منزلته عند عضد الدولة ابن بويه ، فكان يقول : أنا غلام أبي علي في النحو ، وغلام أبي حسن الرازي الصوفي في النجوم .  
وكان الصاحب بن عباد من المعجبين بأبي علي المحبين له ، وكان بينهما رسائل تدل على هذا التقدير .

وكان أبو علي شديد العناية بالقياس ، عظيم التقدير له قليل العناية بالرواية ، قليل التقدير لها ، وكان يقول : لأن أخطيء في خمسين مسألة مما بابه الرواية أهون علي من أن أخطيء في مسألة واحدة قياسية ، وفي رواية : لأن أخطيء في مائة مسألة لغوية .

وفي كتاب : غاية النهاية<sup>١</sup> في طبقات القراء للجزري أنه روى القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مجاهد ، وروى القراءة عنه عرضاً عبد الملك بن بكران النهرواني — وأنه أوصى بثلاث ماله لنحاة بغداد فكان ثلاثين ألف دينار .

ولم يقل أبو علي من الشعر إلا ثلاثة أبيات هي :

خَصَبْتُ الشَّيْبَ لَمَّا كَانَ عَيْبًا      وَخَضَبُ الشَّيْبِ أَوْلَى أَنْ يِعَابَا

وَلَمْ أَخْضِبْ مَخَافَةَ هَجْرٍ خَلَّ      وَلَا عَتَبًا خَشِيْتُ وَلَا عِتَابَا

وَلَكِنَّ الشَّيْبَ بَدَأَ ذَمِيًّا      فَصِيرْتُ الْخَضَابَ لَهُ عِقَابَا

وكان مذهبه في النحو المذهب البصري ، وكان لا يأبى أن يأخذ عن غير البصريين من الكوفيين ، والبغداديين ، وغيرهم ، ولا أن ينزل على رأى تلميذه أو غيره .

وفي ترجمة ابن جنى في مقدمة سر صناعة الإعراب « ولم يكن نا شيعيين مع ما كانا فيه من نعم البويهيين ، وهم شيعيون » وتؤيد هذا القول هنا ونقول : لم يرد عنه ، ولا عن أحد تلاميذه أو أحد شيوخه ، أو أحد من كتب ترجمته — وهم كثيرون — تصريح بأنه شيعي

وكتاب ( أبو عليّ الفارسيّ ) للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، وهو الكتاب  
الأوّل الجامع لتاريخ أبي عليّ الفارسيّ جمع استقصاء وتمحيص ، ليس فيه نصّ  
واحد صريح بأنّ أبا عليّ الفارسيّ كان شيعياً مع حرص مؤلفه الشديد على الظفر  
بهذا النصّ .

أما ما استنبطه مؤلفه من المقدمات التي جمعها « من أنه كان شيعياً » فإنّنا نقدر جهوده  
واجتهاده في ذلك لأقلّ ، ولا أكثر .

ومن شيوخ أبي عليّ أبو إسحاق الزجاج ، وأبو بكر العسكريّ مبرّمان ، وعليّ  
بن الحسن بن معدّان ، وأبو بكر الحياط النحويّ محمد بن أحمد بن منصور .  
ومن تلاميذه عليّ بن عيسى الربّعيّ ، وقد لازمه عشر سنين حتى قال له : ما بقي  
شيءٌ تحتاج إليه ، ولو سرت من المشرق إلى المغرب لم تجد أعرف ، منك بالنجو  
وأبقيّ تلاميذه ذكرا ، وأبعدهم صيتا ، وأقدرهم على نشر علمه أبو الفتح عثمان بن  
جنيّ ، ومن تلاميذه أبو طالب العبدى ، وأبو الحسن الزعفرانيّ .

ولأبي عليّ كثير من الكتب منها كتاب الحجّة ، والتذكرة ، وأبيات الإعراب ،  
والإيضاح الشعريّ ، والإيضاح النحويّ ، ومختصر عوامل الإعراب ، والمسائل  
الحلبيّة ، والمسائل البغداديّة ، والمسائل الشيرازيّة ، والمسائل القصريّة ، والمسائل  
المنثورة ، والمسائل الدمشقيّة ، والمسائل البصريّة : والمسائل العسكريّة ، وكتاب ابن  
السراج ، والمسائل المشكّلة ، والمسائل الكرمانية ، والأغفال وهي مسائل أصلحها  
عليّ الزجاج والمقصود والممدود ، وأبيات المعاني ، والتبّع لكلام أبي عليّ الجبائيّ  
في التفسير ، وتفسير « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة .  
وتوفى أبو عليّ الفارسيّ سنة ٣٧٧ هـ عن تسع وثمانين سنة .

## أبو الفتح عثمان بن جني

هو أبو الفتح عثمان بن جني النحوي الأزدي بالولاء ، كان أبوه ( جيني )  
رومياً ، وهو بكسر الجيم ، والنون مشددة ، وهو الأشهر وقد تحفّف معرباً  
( كني ) باليونانية .

وكان أبوه : جني : مملوكا لسليمان بن فهد بن أحمد الأزديّ من أعيان الموصل ،  
ويظهر أنّه أسلم لأنّ ابنه أبا الفتح ربّي تربية إسلامية محضة .

وكان مولد أبي الفتح في الموصل سنة ٣٣٠ هـ قبيل بداية العصر العباسي الثاني  
سنة ٣٣٤ هـ الذي انفصلت فيه الأقطار الإسلامية عن الدولة العباسية وأصبحت  
دويلات مستقلة كما تقدم في ترجمة شيخه أبي علي الفارسي

وكان في هذه الدول في عصر ابن جني نوابع في العلوم ، والآداب ، والفنون  
وعظمت الثقافة العربية الإسلامية ، وكان ابن جنيّ ذاحظ عظيم جدا من الذكاء ،  
والحذق ، والبراعة ، والجد في التحصيل ، والاستقصاء ، والاستنباط ، والرغبة  
الشديدة في دراسة العلم وتدريسه .

وكان لذلك كله أعظم تأثير في تكوينه تكويننا عاليا حتى أصبح إمام عصره  
في الأدب ، واللغة ، وعلومها ، والرئيس الذي انتهت إليه الرياسة فيها .

وأكبر الفضل إذا لم يكن كله في تيقظ ابن جني من أول نشأته ، ثم تكوينه إنما  
هو لأستاذه أبي علي الفارسي فقد رأى هذا الإمام الجليل الكبير علما وسنا هذا الفتي  
الصغير علما وسنا يدرس في مسجد الموصل النحو ويتكلّم في مسألة تصريفية هي  
قلب الواو ألفا في نحو قال ، وقام . وناقشه فيها فوجده مقصرا فقال له : تزريت  
وأنت حصّرم : وانصرف .

١ - هذه ترجمة مختصرة من ترجمته في مقدمة سر صناعة الإنراب له ، ومن شاء الزيادة فأمامه الترجمة  
المذكورة ، ومن أراد أكبر منها وأعمق فترجمته في صدر كتاب الحصاصن له بقلم العلامة الجليل الشيخ  
محمد علي النجار .

وأهبت هذه الحملة قلب ابن جني شوقاً إلى المعرفة، ولم يكن يعرف الإمام ، ولما سأل عنه قيل له : إنَّه أبو عليِّ الفارسيُّ فطوى كتبه وأوراقه ، وجدَّ في طلبه حتى أدركه ، ولازمه من هذه اللحظة إلى أن مات الشيخ سنة ٣٧٧ هـ فتصدَّر بعده للتدريس مكانه عن جدارة واستحقاق .

وكانا في هذه المدَّة الطويلة لا يفترقان في حل ، ولا سفرًا ، وما زال ابن جني يتقدَّم في العلم بين بدي شيخه حتى أصبح شيخه يُنتفع به في بعض المسائل . وهذه العشرة الطويلة لم يتخللها على طولها فتور في الصحبة فقد انسجما انسجاماً تاماً ، واندمج كل منهما في صاحبه .

وفي خلال هذه الصحبة الطويلة دوَّن ابن جني كتباً كثيرة استمد ما فيها من شيخه ، ومن تفكيره ، وبجته ، وقرأها على شيخه فاستجادها كلها .

وأخذ عن غير شيخه شيئاً قليلاً بجانب ما أخذه عن شيخه أخذ عن أحمد بن محمد الموصلی ، وأبي بكر محمد بن الحسن المعروف بابن مِقْسَم ، وعن أبي الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني ، وعن أبي بكر محمد بن هارون الروياني ، وأبي حاتم السجستاني ، ومحمد بن سلمة ، وعن أبي العباس المبرد تلميذ أبي عثمان المازني الأوَّل . وروى كثيراً عمَّن بقي من الأعراب إلى عهده ، وله مع بعضهم نوادر لطيفة .

ومن تلاميذه أولاده الثلاثة عليّ ، وعال ، والعلاء ، وأبو القاسم الثماني . وخدم بيت آل بويه في عهد عضد الدولة ، وولده صمصام الدولة ، وولده شرف الدولة ، وولده بهاء الدولة الذي مات في عهده ، وكان يلازمهم في دورهم ،

١ - في مقدمة الحصائص : « ونجم الروايات على أن أبا الفتح صحب أبا علي بعد سنة ٣٣٧ ولازمه في السر والحضر » أي حتى مات سنة ٣٧٧ هـ فيكون على ذلك صحبه حوالي أربعين سنة .

وفي دائرة المعارف الإسلامية أنه ولي منصب كاتب الإنشاء في بلاط عضد الدولة ،  
وفي بلاط خلفه .

ولا شك أن بلاط هؤلاء الأمراء ، ودورهم كانت منتديات يؤمها أفذاذ العلماء  
والأدباء ، ورجال الفن ، والحرب ، والسياسة من جميع الأقطار ، والأمصار ، وأن  
لذلك الفضل الكبير في نُضج ابن جني ، وتبريزه ، وذيوع صيته .

ويدل على علو كعبه في الأدب ، واللغة ، وعلومها ، وعلى أنه أصبح ثقةً وحجةً  
فيها أن أئمة أكثرها في كتبهم من النقل عنه ، والاحتجاج بأقواله كما ينقلون ،  
ويحتجون بأقوال كبار الأئمة أبي عمرو بن العلاء ، والأصمعي وأبي زيد ، وأبي عبيدة  
وسيبويه والخليل .

وقد كان ابن جني مع ذلك كله أعور ، ولذلك قال في عتاب صديق له :

صدودك عني ولا ذنب لي دليلٌ على نيّة فاسدهُ  
فقدت وحياتك ممّا بكيت خشيت على عيني الواحده  
ولولا مخافة الأيّ أراك لما كان في تركها فائدهُ

وكان ابن جني مع غزارة علمه ، ومهارته فيه شاعرًا جيّد الشعر ناثراً جيّد

النثر فمن شعره :

غزالٌ غيرٌ وحشيٍّ حكي الوحشيّ مقلتهُ  
رأه الوردُ يجني الور دَ فاستكساه حلتهُ  
وشمٌ بأنفهِ الرّيحاً نَ فاستهداه زهرتهُ  
وذاقت ريجهُ الصّهباً ء فاختلسته نكهتهُ

ومنه مرثيته للمتنبّي ومنها :

غاض القريض وأذوت نضرةُ الأدب وصوّحت بعد رى دوحه الأدبِ  
مازلت تصحبُ في الجسلي إذا انشعبت قلبا جميعا وعزما غير مُنشعبِ

وقد حَلَبَتَ لِعَمْرَى الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ تَخَطَوْا بِهَمَّةٍ لَأَوَانٍ وَلَا نَصْبٍ  
 وَلَا بِنِ جَنِي مَوْالِفَاتٍ كَثِيرَةٍ كُلِّهَا نِهَائِيَةً فِي الْجُودَةِ ، وَنَقُولُ هُنَا مَا قِيلَ فِي آخِرِ  
 فِي مَقْدَمَةِ سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ وَهُوَ :

كفانا مثنوة لإحصاء هذه الكتب ، ووصفها ، وبيان ما طبع منها ، وما لم يطبع ،  
 صديقنا المحقق العلامة محمد علي النجار في مقدمة الطبعة الثانية من الخصائص بمطبعة  
 دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٩٥٢ م .

تمت الخاتمة

في صباح الثلاثاء غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٧٩ هـ الموافق أول ديسمبر سنة ١٩٥٩ م

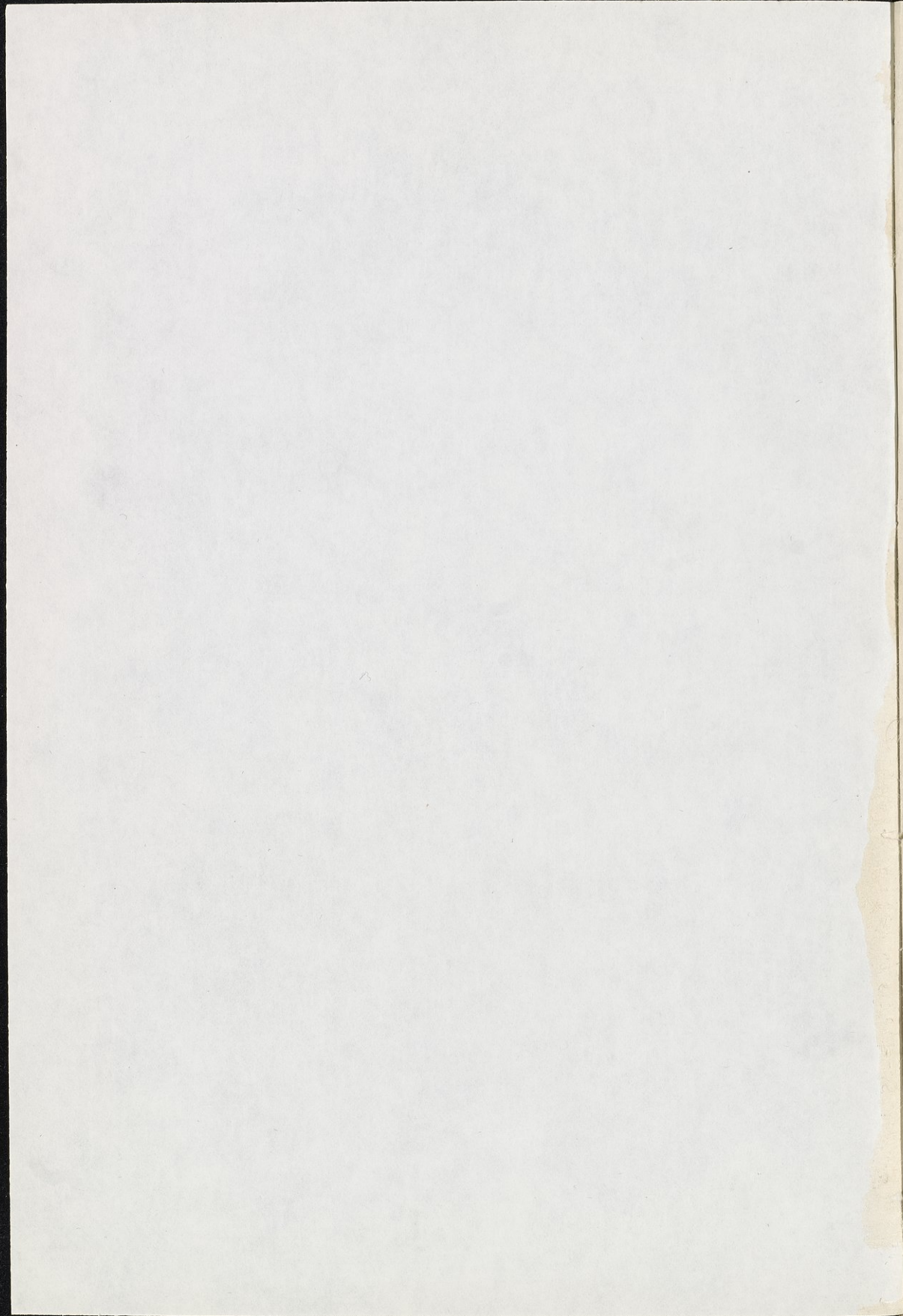
ولله الحمد والشكر

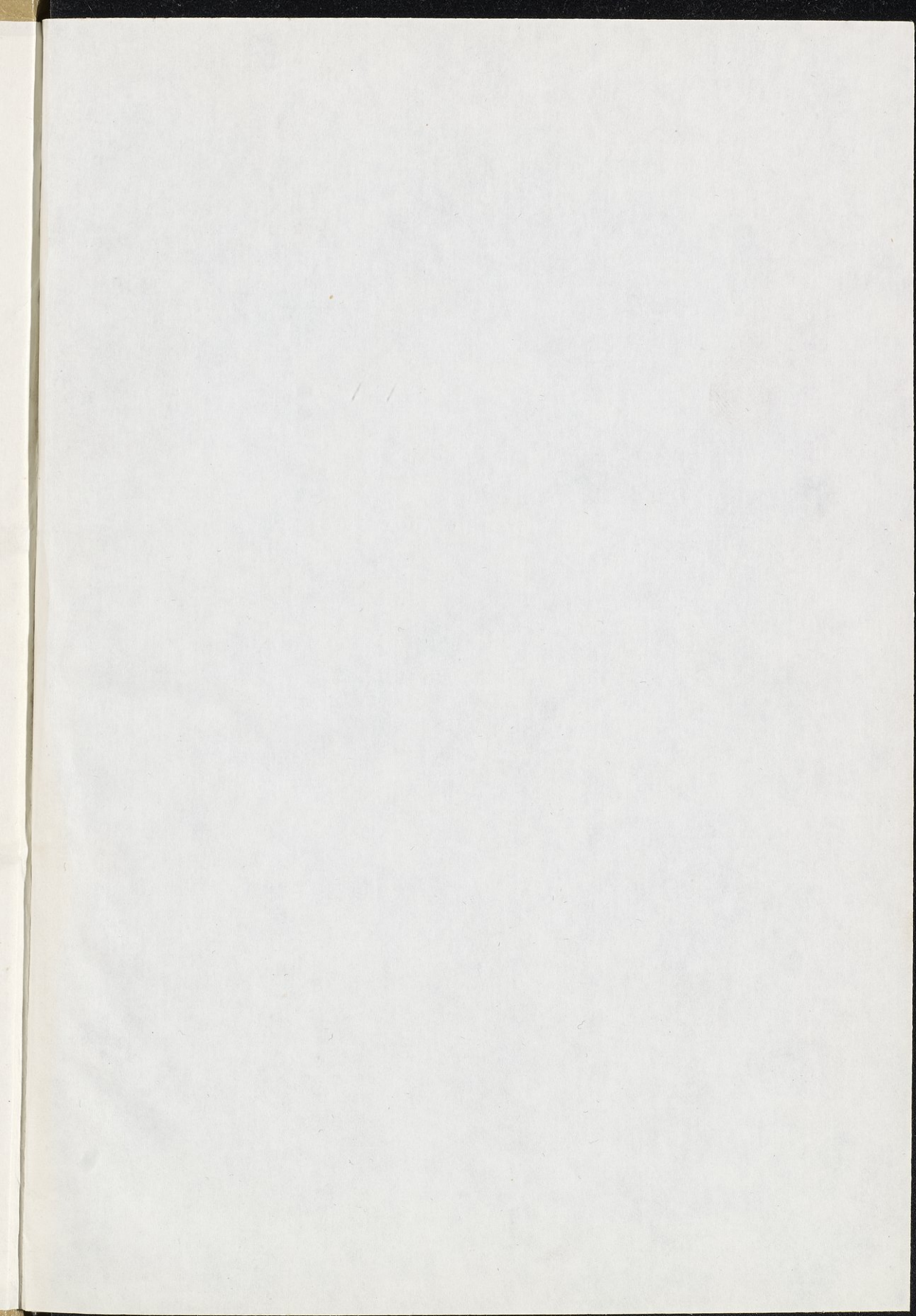


عبد الله أمين يشكر للصفوة الممتازة من إخوانه العلماء الأساتذة محمد علي النجار ، ومصطفى السقا ،  
ومحمد الزفزاف مراجعة كل منهم شيئا من عمله في هذا الجزء .  
ولصديق العمر خادم الكتاب والسنة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي مراجعته الفهارس .

بحمد الله وحسن توفيقه قد تم طبع كتاب « المنصف » شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي  
الكتاب « التصريف » للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري بشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي  
وأولاده بمصر

التأهرة في }  
٦ شوال سنة ١٣٧٩  
٢ أبريل سنة ١٩٦٠





COLUMBIA UNIVERSITY



0027519740

C. 1

V. 3

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU01092260